التحفة المرضية

من طريق الشاطبية

تحرير وجمع

الفقير محمد إبراهيم محمد سالم

المجلد الأول

الناشر

دار البيان العربي

الأزهر، درب الأتراك ت: ٥١١٨٠٩٧

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

رقم الإيداع: ٢٢٥٨٠ / ٢٠٠٥

دار البيان العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعـــد ،،،

فهـــذه خدمـــة ثانية فى علم القراءات بعد الخدمة الأولى وهى إخراج كتاب (فريدة الدهر فى تأصيل وجمع القراءات العشر). وهنا فى هذه الخدمة قمت بتحرير وجمع القراءات السبع من طريق كتاب الشاطبية المشهور المسمى بحرز الأمانى ووجه الـــتهانى للإمـــام أبى القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى الشاطبى الأندلسى رضـــى الله عنه وعزمت على إخراجها بتوفيق الله تعالى ومنه فى أجزاء للانتفاع والله وحده الموفق وهو وحده المطلوب. وأسأل الله السماح إذا حصل الخطأ وهو بالعفو والصفح جدير ولاحول ولا قوة إلابالله العلى العظيم.

توجيه ضرورى

١- راعيـــنا كـــتابة الآيات القرآنية على الرسم العثمانى وما حصل هنا من مخالفـــة الرسم العثمانى وخصوصا فى مواضع التنبيهات والشرح والتحليل للآيات أعتذر عنه وسيأتى خلال الجمع عض الآيات واختلاف وجوهها تبعا للمصاحف التى أرسلت إلى الأقطار الإسلامية وذلك كله قد نزل به الوحى وأخذ عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمصاحف العثمانية مكملة كالمصـــحف الواحد حسب العرضة الأخيرة على سيدنا رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم ولا أقول متغاليا إذا ذكرت أن جمع القرآن الكريم فى عهد الصديق سيدنا أبى بكر برأى من سيدنا عمر بن الخطاب كان فتحا إلهيا من الخليفـــتين وورد فى الجمع العثمانى أن الكتبة القائمين بالجمع تخلفوا زمنا فى العـــثور عـــلى آية وعندما عثروا عليها أودعوها مكانها. يقول الفقير جامع الرسالة : اجتمعت بمكاشف صادق من أهل الله أخبرنى أن سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه كان يجمع القرآن بالرجوع إلى اللوح المحفوظ فعند عدم

حصـــول الكتبة عليها من طريق الظاهر لجأ سيدنا الإمام إلى اللوح المحفوظ ووجدهـــا فأودعـــت وهنا سر دقيق لايتيسر ذوقه وفهمه إلا لمن يعرف أن الولاية تفتح باب خرق العوائد المسمى بالبرزخ وفى هذا البرزخ يمكن رؤية كـــل ما غاب عن الناس كاللوح والكرسى. وأزيد بيانى هذا تحدثا بنعمة الله وفرارا من الرياء أنى بفضل الله عندما أتممت الأداء بالعشرة المتواترة أردت أن أقرأ بالأربع الشواذ التى بعد العشرة فتفضل المولى جل شأنه على الفقير بـــإنذار شـــديد فى عالم الرؤيا لأنها ليست قرآنا فحمدت الله وامتنعت عن الأداء فعلى هذا أقول إن القراءات المتواترة وجمعها الدقيق المحرر نعمة كبرى يختـــص بهـــا علماء وأولياء الأمة هكذا فهمت من المقرئ الذى أديت عليه العشـــر بقوله ما ملخصه: أن القراءات وتلقيها ليس من نصيب علماء عوام لاينتسبون إلى طريق أهل الله الخاصة. وأزيد المطلع علما بأن جمعى وإخراجى لفـــريدة الدهـــر فى تأصيل وجمع القراءات العشر كان من هذا الباب وهو خرق العادة وتمام النعمة الآن بإخراج هذا الجمع الجديد للشاطبية أسأل الله التوفيق والحفظ والسماح والسداد. وهو المطلوب.

٢- ثلاثـــة العـــارض بين السورتين يأتى معها على السكت لأصحابه بما فى ذلـــك الإسكان والإشمام والروم على القصر فيما يجوزان فيه ويلاحظ الروم كالوصل.

٣- إدغام السوسى يأتى مع ثلاثة العارض مع الإسكان والإشمام والروم على القصر فقط فإن وجوه عارض الإدغام كوجوه عارض الوقف.

٤- لايتحقق وجه الوصل بين السورتين لأصحابه إلا بوصل آخر كلمة من السورة السابقة بأول كلمة من السورة اللاحقة.

٥- جريـــنا فى تصحيح هذه المذكرة على العطف على وجه الوصل كما نُبه عليه بالملاحظة السابقة.

جمع القراءات السبع

نظام الإفراد

١- قالون أولا ثم ورش ثم يجمع لنافع.

٢- لابن كثير الروايتين معا.

٣- لدورى أبي عمرو وحده ثم للسوسى ثم يجمع لأبيعمرو.

٤- يجمع لأهل سما.

٥- القراءة لابن عامر من الروايتين.

٦- القراءة لعاصم من الروايتين.

٧- خلف عن حمزة ثم خلاد ثم يجمع لحمزة من الروايتين.

٨- القراءة للكسائى من الروايتين. وبهذا يتم نظام الإفراد.

٩- القراءة للسبعة معا.

وإنى قرأت بالإفراد لبعض الرواة حزبا من أول القرآن الكريم وذلك لسبب سهولة الخلافيات وأما ما كان ذو خلافيات كثيرة فتزيد مدة إفراده حتى تزداد مهارة القارئ وأقول بفضل الله أنى قرأت بدون نظام الإفراد بجمع السبعة والعشرة كاملة بالجمع لكل القراء من أول الختمة إلى آخرها وأقول إن ذلك يرجع أيضا إلى استعداد القارئ ومهارته وتحصيله للعلوم المتعلقة بالقراءات فالأمى بخلاف المطلع واللغوى بخلاف غيره وللوقت فى هذا الموضوع حكمه.

والله الموفق.

قاعدة كلية فى الجمع

جرت العادة بتقديم قراءة قالون فى أول وجه من وجوه قراءته إذا تعددت وجوهها فمن اندرج معه فى هذا الوجه اندرج ومن لم يندرج معه فتُتَّبع طريقة تحليل الآية أو الجزء المقروء إذا كان بعض آية وصح الوقف عليه فنحصر مواضع تخلف

الرواة فى الأصول، والفرش ثم يقرأ لأقرب متخلف إلى الوقف وهكذا الذى يليه إلى أن يأتى دور أول متخلف مع ملاحظة ترتيب وجوه الروايات وعدم الخلط وسأوضح فى نفس الجمع ما يزيد العلم بهذا الترتيب. وأسأل الله الهداية.

تنبيه هام: لكل القراء فى أول كل سورة يبتدأ بها الاستعاذة والبسملة بوجوهها المعروفة.

الجزء الأول من القرآن الكريم

سورة أم القرآن

تحقيق خاص: اعلم أولا أن البسملة آية أولى من سورة الفاتحة ولايضر عدم عدها آية أولى عند بعض العدّادين وأنها آية مستقلة بين كل سورتين وعمدت فى تحقيق ذلك لما شاع فى الآراء الفقهية من أن الحنفية لايقرءونها فى أول الفاتحة فخرجت من تدقيقاتي وبحوثي الواسعة إلى أن الحنفية كغيرهم فى عدها آية من أول الفاتحة وهذا تحقيق ضرورى.

تنبـــيه: ســـأثبت الآيـــة قبل التحرير على الرسم العثمانى برواية حفص عن عاصم.

الرحيم ملك: إدغام السوسى. ولاحظ أحكام العارض ف الرحيم وأن الروم لايـــأتى إلا عـــلى القصـــر. ملك يوم الدين: قرأ عاصم والكسائى بألف بعد الميم والباقون بدون ألف والشاهد:

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

الصـــراط: لقنبل بالسين ولخلف بإشمام الصاد زايا نطقها كظاء العوام ولخلاد هذا الوجه كخلف وله أيضا القراءة بالصاد الخالصة كقراءة الباقين والشاهد:

وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُـــلاَ

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَاياً اشمَّهَا   لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلاَّدِ الاَوَّلاَ

تحقيق بخصوص خلاد فى الحرف الأول من الفاتحة

بالروض للمتولى قال: (دقيقة لم أر من تعرض لها) قد علمت أن الدانى قد قرأ على أبى الفتح بإشمام الحرف الأول وعلى أبى الحسن بعدم الإشمام وليس فى الشاطبية كأصلها سوى الإشمام الذى هو عن أبى الفتح وفيها السكت على أل وشىء وبه قرأ على أبى الحسن وعدمه وبه قرأ على أبى الفتح. فكيف يتأتى أخذ السكت الذى هو

عــن أبي الحســن على الإشمام الذى هو عن أبي الفتح؟ الجواب: الأولى والمخلص عندى أن يؤخذ بعدم الإشمام أيضا لتتم الطريقان فيؤخذ بالسكت على عدم الإشمام وبعدم السكت على الإشمام فرارا من التركيب والله الموفق.

وانظر شرح الضباع فهو صريح فى تأييد وجه عدم الإشمام لخلاد. ولاحظ أنه ليس لخلاد بعد ذلك إشمام فى جميع لفظ الصراط.

صــراط: هــنا وفى جمــيع القرآن بالسين لقنبل ولخلف بالإشمام وللباقين بالصاد الخالصــة ومــنهم خــلاد وانتبه لذلك فى جميع ألفاظ الصراط وصراط فى جميع القرآن والشاهد سبق. عليهم: بضم الهاء فى الوصل والوقف لحمزة وللباقين بكسرها والشاهد:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمو   جَمِيعاً بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

ولقالون إسكان وصلة ميم الجمع. ولابن كثير الصلة وجها واحدا وللباقين الإسكان وجها واحدا. ماعدا ورش فإن له الصلة قبل همز القطع والشاهد:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ   دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ   وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ

ملاحظة هامة: لأهمية الوقف على عليهم فى الموضع الأول وإن لم يظهر فى المصاحف التى بأيدينا علامة وقف عليها جمعنا كما هو مذكور هنا وقوانا على ذلك أن عليهم رأس آية عند بعض العادين.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

الشرح والتحليل

عليهم: سبق شرحه. ولا الضالين: أوجه مابين السورتين: وهى البسملة وجها واحدا لقالون وابن كثير وعاصم والكسائى. ولورش وأبى عمرو وابن عامر البسملة والسكت والوصل بهذا الترتيب على ماحققناه فى الأداء. ولحمزة الوصل وجها واحدا والشاهد بباب البسملة بالنظم وهو:

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

القراءة

قالون بكسر هاء عليهم وإسكان ميم الجمع والوجه الأول من البسملة واندرج ورش وأبوعمرو وابن عامر وعاصم والكسائى. قالون بالوجهين الباقيين من البسملة وعليها ما أتى على الوجه الأول. ورش بالسكت بين السورتين واندرج أبوعمرو وابن عامر ولاحظ أن السكت يأتى على ثلاثة العارض. ورش بالوصل بين السورتين واندرج أبوعمرو وابن عامر ولاحظ أن الوصل لايتم إلا بوصل الكلمة الأخيرة من السورة السابقة بالكلمة الأولى من السورة الآتية. قالون بصلة الميم والوجه الأول من البسملة واندرج ابن كثير. قالون بالوجهين الباقيين من البسملة وعليها مايأتى على الوجه الأول. حمزة بضم هاء عليهم والوصل بين السورتين.

تابع

سورة البقرة

فيه: صلة هاء الضمير لابن كثير وللباقين بعدم الصلة وذلك عند الوصل والشاهد بباب هاء الكناية بالنظم وهو:

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ

فيه هدى: إدغام السوسى والشاهد بباب الإدغام. وستأتى أحكام الإمالة فى غير هذا الموضع والشاهد:

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كانَ أَوَّلاَ

يؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى والشاهد بباب الهمز المفرد. الصلاة: تغليظ اللام لورش وللباقين الترقيق والشاهد بباب اللامات. بماأنزل: المد المنفصل وفيه القصر والتوسط لقالون. والطول لورش . والقصر لابن كثير. والقصر لأبيعمرو من روايتيه والتوسط أيضا للدورى عنه. ولابن عامر وعاصم والكسائى التوسط. ولحمزة الطول. وبالآخرة: نقل ورش ووجوه البدل الثلاثة له وكذلك ترقيق الراء له والسكت لحمزة من الراويتين ولخلاد عدم السكت أيضا والشواهد بأبوابها بالنظم. وسيأتى وقف حمزة والكسائى على نظير هذا الموضع فيما يأتى. أولئك: المد المتصل وعملنا على الطول فيه لورش وحمزة والتوسط للباقين.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

الشرح والتحليل

سواء: المد المتصل بالطول لورش وحمزة. عليهم ءأنذرتهم: ميم الجمع المهموزة وأحكام المفصول وضم الهاء كما سيأتى فى القراءة. ءأنذرتهم: بتسهيل الهمزة الثانية والإدخال لقالون وأبيعمرو ووجه لهشام. وبتسهيلها مع عدم الإدخال لورش وابن كثير ، ولورش أيضا إبدالها ألفا مع الإشباع. ولهشام فى الوجه الثانى تحقيق الهمزتين مع الإدخال. ولابن ذكوان تحقيق الهمزتين وعدم الإدخال وهو قراءة الباقين. لايؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة وقفا. ولاحظ وقف حمزة على ترك السكت فى المفصول بوجهى المتوسط بزائد وهما التحقيق والتسهيل ويأتى على وجه سكت المفصول لخلف الوجهان.

شرح: الإدخال هو الإتيان بألف تمد مدا طبيعيا بين الهمزتين.

القراءة

قالون بتوسط المتصل وكسر هاء عليهم وإسكان ميم الجمع وتسهيل الهمزة الثانية فى ءأنذرتهم مع الإدخال وتحقيق همز لايؤمنون واندرج دورى أبيعمرو ووجه

لهشام. السوسى بإبدال همز يؤمنون. هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال. ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين وعدم الإدخال واندرج عاصم والكسائى. قالون بصلة ميم الجمع مقصورة وقراءته المعروفة فى ءأنذرتهم. ابن كثير على هذا الوجه بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال. قالون بمد الصلة. ورش بالطويل فى المتصل وصلة ميم الجمع بالطول فى موضعيها اللذين بعدهما همزة قطع وقراءة ءأنذرتهم بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وإبدال همز لايؤمنون. ثم بإبدال الهمزة الثانية مع الطول. حمزة على طول المتصل بضم هاء عليهم وترك السكت فى المفصولين وتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال والوقف على لايؤمنون بإبدال الهمز. خلف بالسكت فى المفصولين وإبدال الهمز فى الوقف.

أبصارهم: التقليل لورش والإمالة لأبىعمرو ودورى الكسائى والفتح للباقين. غشاوة: الوقف بالإمالة وجها واحدا للكسائى لأنها من حروف (فجثت زينب لذود شمس). غشاوة ولهم: بترك الغنة لخلف وحده ولاحظ ذلك فى جميع المواضع. الناس: إمالة دورى أبىعمرو والفتح للباقين. آمنا: بدل ورش. الآخر: نقل ورش وبدله وسكت حمزة من الراويتين وتركه لخلاد هذا فى الوصل فقط. بمؤمنين: إبـــدال الهمز لـــورش والسوسى ولحمزة فى الوقف. وما يخادعون: قرأ الحرميان والبصرى بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال والباقون بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال والشاهد:

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلاَ

فزادهم: الإمالة لحمزة ولابن ذكوان بدون خلاف هنا والفتح للباقين. مرضا ولهم: ترك الغنة لخلف ولاحظ ذلك دائما. عذاب أليم: نقل ورش وترك السكت لحمزة من الراويتين وسكت خلف هذا إن وصلته بما بعده. أما الوقف عليه فنقل ورش ولحمزة من الراويتين الوقف بالنقل والتحقيق ويزيد السكت لخلف.

يكذبون: قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال والشاهد:

وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلاَ

قيل: فى جميع مواضعها فى القرآن لهشام والكسائى إشمام كسرة القاف الضم وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم ويليه جزء الكسرة مع ملاحظة أن جزء الضمة هو الأقل وجزء الكسرة هو الأكثر ولايضبط هذا الإشمام إلا التلقى والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين. والباقون بكسرة خالصة. قيل لهم: إدغام السوسى وكذلك الموضع الآتى بعد. لهم آمنوا: ميم الجمع ولاحظها لورش ولاحظ ترك السكت لحمزة من الراويتين وسكت خلف. ولاحظ بدل ورش فى آمنوا ، آمن ونحوه. أنؤمن: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة فى الوقف. السفهاء: وقف هشام وحمزة بثلاثة الإبدال والتسهيل المرام مع المد والقصر ولاحظ حالة التسهيل الفرق بين مد حمزة وهشام فإن مد حمزة الإشباع ومد هشام التوسط.

السفهاء ألا: اجتمع هنا همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فالحرميان والبصرى يبدلون الثانية واوا خالصة ويحققون الأولى والباقون بتحقيقهما.

قوله تعالى:

وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَـٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾

القراءة

قالون بقصر البدل فى مواضعه وقصر المنفصل وتحقيق همز خلوا إلى وإسكان ميم الجمع وتحقيق همز مستهزءون والوقف بثلاثة العارض واندرج أبوعمرو. قالون بصلة الميم مقصورة واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان ميم الجمع واندرج دورى أبىعمرو وابن عامر وعاصم والكسائى. قالون بصلة الميم ولاحظ مد الصلة فى معكم إنا. ورش على قصر البدل السابق بالطويل فى المنفصل والنقل فى خلوا إلى وصلة ميم الجمع بالطول فى موضعها والوقف على مستهزءون بالمد والتوسط والقصر. حمزة بترك النقل وترك السكت فى المفصول الثانى والوقف على مستهزءون بالتسهيل والإبدال ياء والحذف. خلف بالسكت فى المفصولين والوقف على مستهزءون كما سبق. ورش بتوسط البدل الأول ومد وتوسط البدل الموقوف عليه. ثم بمد الأول والطول فقط فى الموقوف عليه.

وهذه صورة تحرير لورش ويعمل بها دائما

(آمنا) بدل سابق	(مستهزءون) بدل موقوف عليه
قصر	مد ، توسط ، قصر
توسط	مد ، توسط
مد	مد

يستهزئ: لاحظ وقف هشام وحمزة عليها بالإبدال حرف مد. وبالتسهيل المرام وبالإبدال ياء على الرسم على مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف وهنا يأتى الإشمام والروم فهى خمسة عدا وأربعة نطقا. طغيانهم: إمالة دورى الكسائى والفتح للباقين. بالهدى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. لايبصرون: ترقيق الراء لورش وحده. فيه: صلة الهاء لابن كثير. آذانهم: بدل ورش والإمالة لدورى الكسائى وحده. بالكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. أظلم: تغليظ اللام لورش وحده. عليهم: ضم الهاء لحمزة وحده. شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة. لذهب بسمعهم: إدغام السوسى. وأبصارهم: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. والوقف لحمزة بالتحقيق والتسهيل لأنه متوسط بزائد. شىء: توسط ومد ورش. وسكت حمزة من الراويين وترك السكت لخلاد. قدير: الوقف بثلاثة العارض للكل مع الإسكان المحض ومع الإشمام. والروم مع القصر. وتفخيم الراء لما عدا ورش فإن له الروم مع القصر والترقيق وانتبه لذلك دائما. خلقكم: إدغام السوسى. جعل لكم: إدغام السوسى. الأرض: لايخفى. فراشا: ترقيق الراء لورش. وأنزل: وقف حمزة على وجه السكت بالوجهين (التحقيق والتسهيل) أما على ترك السكت لخلاد فلايأتى إلا التسهيل. فأتوا: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة فى الوقف. والحجارة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة. للكافرين: سبق ولايخفى. الأنهار: حالة الوقف نقل ورش. ووقف حمزة بالنقل والسكت. مطهرة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة.

ربــع

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾

كثيرا: فى جميع المواضع بترقيق الراء لورش. يوصل: فى حالة الوصل تغليظ اللام لورش فإذا وقف عليها فالتغليظ والترقيق والتغليظ أرجح. ولاحظ عند جمع الآية تقدم وجه خلاد فى ترقيق يوصل بعد ورش قبل وجه خلف فى ترك الغنة مع الياء وهنا دقة فانتبه. الأرض: لايخفى. الخاسرون: ترقيق الراء لورش. فأحياكم: فتح وتقليل ورش. وإمالة الكسائى ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. إليه: صلة الهاء لابن كثير. استوى ، فسواهن: لايخفى. وهو: بإسكان الهاء لقالون وأبىعمرو والكسائى وبضمها للباقين. شىء: لايخفى. قال ربك: إدغام السوسى. خليفة: وقف الكسائى بالإمالة فقط. ونحن نسبح: الإدغام والإخفاء للسوسى. لاحظ أن الإشمام جائز هنا للرفع ويؤتى به مقارنا للإدغام لابعده وهذه مسألة هامة مقتضاها من الكتب وتلاحظ فى نظائرها. لك قال: إدغام السوسى. إنى أعلم: فتح يـــاء الإضافة لنافع وابن كثير وأبىعمرو والإسكان للباقين. أعلم ما: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾

القراءة

قالون بقصر البدل فى موضعيه وتوسط المتصل وعدم النقل وإسكان الميم وقصر المنفصل وتسهيل الهمزة الأولى مع المد وتحقيق الهمزة الثانية ولم يندرج معه أحد. قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع القصر ولم يندرج معه أحد. قالون بتوسط المنفصل وتسهيل الهمزة الأولى مع المد ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بقصر المنفصل وإسقاط الهمزة الأولى مع القصر وتحقيق الثانية ولم يندرج معه أحد. ثم بالإسقاط مع المد ولم يندرج معه أحد. ثم بمد المنفصل للدورى والإسقاط مع المد ولم يندرج معه أحد. ابن عامر بتوسط المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج عاصم والكسائى. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل وتسهيل الهمزة الأولى مع المد واندرج البزى ثم بالتسهيل

مع القصر واندرج البزى. ثم بتوسط المنفصل والتسهيل مع المد ولم يندرج معه أحد. قنبل بقصر المنفصل وتسهيل الهمزة الثانية ثم بإبدالها حرف مد لازم. ورش على قصر البدل بطويل المتصل والنقل مع ملاحظة قصر البدل أيضا فى أنبئونى وطويل المنفصل وتسهيل الهمزة الثانية ثم بإبدالها حرف مد لازم ثم بإبدالها ياء خالصة الكسر. حمزة بالسكت فى الأسماء وطويل المتصل والمنفصل وتحقيق الهمزتين. خلاد بترك السكت فى الأسماء. ورش بتوسط البدلين وماسبق له فى الهمزتين. ورش بمد البدلين وماسبق له فى الهمزتين.

ولاحظ وقف حمزة على الملائكة بالتسهيل مع المد والقصر. ووقفه على أنبئونى بالتسهيل والإبدال ياء والحذف. أما وقفه على هؤلاء فكالآتى:

هـــــــــــؤ لاء

تحقيق	خمسة القياس وهى ثلاثة الإبدال ، التسهيل مع المد والقصر
تسهيل مع المد	ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد
تسهيل مع القصر	ثلاثة الإبدال والتسهيل مع القصر

الجملة ١٣ وجها

أما هشام فليس له إلا خمسة القياس فى المتطرفة.

يا آدم: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل مع المد والقصر ولاحظ ذلك فيما يأتى بعد. أنبئهم: ليس فيه إبدال الهمز لورش والسوسى. ووقف حمزة بإبدال الهمزة المتوسطة ياء مدية مع ضم الهاء وكسرها. بأسمائهم: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء فى الأولى وله فى المتوسطة التسهيل مع المد والقصر فهى أربعة وجوه. ألم أقل: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة وفيه ترك السكت من الراويتين والسكت لخلف ومثله لكم إنى. ووقف حمزة بالنقل والتحقيق من الروايتين وبالسكت لخلف. إنى أعلم: فتح ياء الإضافة لأهل سما. والإسكان للباقين. وهم على مراتبهم فى المد المنفصل. والأرض: لايخفى وانتبه لوقف حمزة عليها بالنقل والسكت من الروايتين. وأعلم: وقف حمزة عليها على السكت فى أل ، شىء بالتحقيق والتسهيل أما على ترك السكت لخلاد فلايأتى إلا التغيير بحسبه وهو هنا التسهيل وانتبه لهذا التحرير فهو هام. وأعلم ماتبدون: إدغام السوسى. لآدم ، أبى ، الكافرين: لايخفى. ولاحظ

وقف حمزة على لآدم بالتحقيق والإبدال ياء. اسكن أنت: لايخفى ولاحظ ضم همزة الوصل عند الابتداء بلفظ اسكن. حيث شئتما: إبدال الهمز للسوسى والإدغام له. ووقف حمزة بإبدال همز شئتما. فأزلهما: قرأ حمزة بألف بعد الزاى وتخفيف اللام والباقون بدون ألف مع تشديد اللام والشاهد من فرش السورة:

وَفِي فَأَزَلَّ اللاَّمَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِه فَتُكَمَّلاَ

فيه ، عدو ولكم ، الأرض ، متاع إلى: لايخفى.

قوله تعالى:

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

الشرح والتحليل

فتلقى آدم: المنفصل وأحكام الإمالة. آدم ، كلمات: قرأ ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات والباقون برفع آدم ونصب كلمات بالكسر والشاهد:

وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلاَ

بالسورة ولاحظ الإدغام للسوسى فى آدم من. وفى الآية تحرير لورش وهو:

فتلقى	آدم
فتح	قصر ومد
تقليل	توسط ومد

ولاحظ الإمالة لحمزة والكسائى ويسهل الجمع بعد ذلك.

إنه هو: إدغام السوسى. يأتينكم: إبدال الهمز لورش والسوسى. هدى: لدى الوقف عليها فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. هداى: الإمالة لدورى الكسائى ولورش الفتح والتقليل. عليهم: لايخفى. النار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. إسرائيل: ليس لورش فيه غير قصر البدل ووقف حمزة عليه بالتسهيل مع المد

والقصر. نعمتى التى: اتفق السبعة على فتحه. بعهدى أوف: متفق على إسكان ياء الإضافة ولاحظ البدل فى أوف. فارهبون: متفق على حذف الياء وصلا ووقفا. فاتقون: متفق على حذف الياء وصلا ووقفا. الصلاة: لايخفى. وآتوا: بدل ورش.

ربع

﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ﴾

أتأمرون: إبدال الهمز لورش والسوسى. والصلاة: لايخفى. لكبيرة إلا: النقل وترقيق الراء لورش وترك السكت لحمزة ووجه السكت لخلف. وأنهم إليه: لايخفى. إسرائيل: سبق. نعمتى التى: سبق. يقبل: قرأ المكى وأبوعمرو بالتأنيث والباقون بالتذكير والشاهد:

وَيُقْبَلُ الأُولى أَنِّثُوا دُونَ حَاجِزٍ   وَعْدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلاَ

سوء: وقف هشام وحمزة عليها بالنقل والإدغام. يؤخذ: إبدال الهمز لورش والسوسى. ويستحيون نساءكم: إدغام السوسى. نساءكم: الوقف لحمزة بالتسهيل مع المد والقصر. واعدنا: قرأ البصرى بحذف الألف بعد الواو والباقون بإثباته والشاهد سبق قريبا. موسى: الفتح والتقليل لورش. والتقليل لأبىعمرو. والإمالة لحمزة والكسائى. اتخذتم: إظهار الذال لابن كثير وحفص والإدغام للباقين. من بعد ذلك: الإدغام والإخفاء للسوسى.

قوله تعالى:

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم
بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ

الشرح والتحليل

موسى: أحكام التقليل والإمالة وستأتى فى القراءة وسبقت قبل ذلك فى الربع. إنكم: ميم الجمع. ظلمتم أنفسكم: تغليظ لام ظلمتم لورش وصلة الميم الطويلة. ولاحظ فيها أحكام المفصول لحمزة. فتوبوا إلى: المنفصل. بارئكم: بإسكان

الهمز من الراويتين لأبيعمرو وللدورى عنه الإختلاس أيضا وانظر شرحه بآخر الجمع وهو أقوى من وجه الإسكان والشاهد:

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ   جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ

ولايبدل همزه السوسى لأنه قول ضعيف لايعمل به ولدورى الكسائى الإمالة فى هذا اللفظ والشاهد من باب الفتح والإمالة:

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا   نُسارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ

ولغير أبي عمرو القراءة بكسر الهمزة.

القراءة

قالون بفتح موسى وإسكان ميم الجمع وترقيق لام ظلمتم وقصر المنفصل وكسر همز بارئكم. قالون بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر وعاصم. ورش على الفتح فى موسى بتغليظ لام ظلمتم والصلة الطويلة فى ميم الجمع وطويل المنفصل. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل. ثم بمد الصلة مع توسط المنفصل. ورش بتقليل لفظ موسى وقراءته السابقة. أبوعمرو على الوجه السابق بترقيق لام ظلمتم وقصر المنفصل واختلاس بارئكم للدورى ثم بالإسكان من الراويتين. دورى أبيعمرو بتوسط المنفصل واختلاس وإسكان بارئكم. حمزة بإمالة لفظ موسى وطويل المنفصل وترك السكت فى المفصول. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المنفصل وفتح بارئكم لأبيالحارث ثم بإمالتها للدورى. خلف بالسكت فى المفصول.

تنبيه: معنى الاختلاس أن يؤتى بالحرف بثلثى حركته فيكون المحذوف ثلثها. ولاحظ وقف حمزة على بارئكم بالتسهيل.

خير: ترقيق الراء لورش. بارئكم: سبق. إنه هو: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾

الشرح والتحليل

قلتم: ميم الجمع. ياموسى: أحكام التقليل والإمالة وستأتى فى القراءة. نؤمن لك: إبدال الهمز والإدغام كما سيأتى فى القراءة. نرى الله: للسوسى الفتح وعليه تفخيم لفظ الجلالة. والإمالة وعليها التفخيم والترقيق والشاهد بباب الإمالة.

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع وفتح موسى وتحقيق الهمز وفتح نرى الله. ورش على فتح موسى بإبدال همز نؤمن. ورش بالتقليل وإبدال همز نؤمن. أبوعمرو على التقليل بتحقيق همز نؤمن للدورى والفتح فى نرى الله. السوسى على التقليل بإبدال همز نؤمن وإدغام نومن لك والفتح فى نرى الله وعليه تفخيم لام لفظ الجلالة ثم بالإمالة وعليها التفخيم والترقيق. حمزة بالإمالة فى لفظ موسى واندرج الكسائى. قالون بصلة ميم الجمع. ولاحظ أن نرى لدى الوقف عليها يأتى فيها تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى والشاهد بباب الإمالة.

وظللنا: تغليظ اللام لورش وكذلك ظلمونا. والسلوى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ

الشرح والتحليل

حيث شئتم: إدغام السوسى. شئتم: صلة ميم الجمع لقالون وابن كثير وإبدال الهمز للسوسى. رغدا وادخلوا: ترك الغنة لخلف. حطة يغفر: قرأ نافع بضم الياء وفتح الفاء وابن عامر مثله إلا أنه يجعل موضع الياء تاء للتأنيث والباقون بنون مفتوحة مع كسر الفاء والشاهد:

وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلاَ ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلاَ

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الأَعْرَافِ وُصِّلاَ

ولاحظ فى نغفر لكم الإدغام لأبيعمرو من الراويين والإظهار للدورى.
خطاياكم: فتح وتقليل ورش وإمالة الكسائى والممال هنا هو الألف التى بعد الياء فانتبه.

القراءة

قالون بالإظهار وتحقيق الهمز وإسكان الميم والغنة فى الواو فى موضعيها وقراءة يغفر بالياء المضمومة وفتح الفاء والفتح فى خطاياكم واندرج ورش فى وجه الفتح فى خطاياكم. ورش بتقليل خطاياكم. دورى أبيعمرو بقراءة حطة نغفر بالنون المفتوحة وكسر الفاء والإظهار واندرج عاصم وخلاد. الكسائى على هذا الوجه بإمالة خطاياكم. دورى أبيعمرو بالإدغـــام فى نغفر لكم. ابن عامر بقراءة حطة تُغفر لكم بالتاء للتأنيث وفتح الفاء. خلف بترك الغنة فى الواو فى موضعيها وقراءة حطة نغفر بالنون وكسر الفاء مع ملاحظة إظهار الراء. قالون بصلة الميم وقراءته السابقة. ابن كثير على هذا الوجه بقراءة حطة نغفر بالنون وكسر الفاء. السوسى بالإدغام فى حيث شئتم مع إبدال الهمز وقراءة حطة نغفر بالنون وكسر الفاء وإدغام نغفر لكم.

قوله تعالى:

فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾

القراءة

قالون بترقيق لام ظلموا وتفخيم راء غير والكسر فى قيل والإظهار فى قيل لهم وإسكان ميم الجمع وتوسط المتصل. حمزة بطويل المتصل. قالون بصلة ميم الجمع. السوسى بالإدغام فى قيل لهم. هشام بقراءة قيل بالإشمام واندرج الكسائى. ورش بتغليظ لام ظلموا فى موضعيها وترقيق راء غير وطويل المتصل.

ربع

۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ ﴾

استسقى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. موسى: فى جميع مواضعه

فى الربع سبق. الأرض: لايخفى. نصبر: ترقيق الراء لورش. أدنى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. خير: عند الوصل ترقيق الراء لورش ولاحظ فى الوقف عليها الروم لورش مع الترقيق. وهنا تحقيق فى قصر اللين وهو رأى دقيق بعدم المد والبعض القصر فى اللين حركتان كما هو مشهور وكلا الرأيين معمول به. مصرا: لا ترقيق لورش فى رائه لتوسط حرف الاستعلاء بين الكسر والراء. سألتم: وقف حمزة بالتسهيل. عليهم الذلة: أبوعمرو بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائى بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم. وباءوا: الطويل فى المتصل لأصحابه وبدل ورش. النبيئين: نافع بالهمز والباقون بدون همز ولاحظ فى قراءة قالون توسط المتصل وفى قراءة ورش الطول وثلاثة البدل. والشاهد:

وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

الشرح والتحليل

آمنوا: أحكام البدل لورش. النصارى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. والصابين: قرأ نافع وحده بلاهمز والباقون بالهمز المكسور بعد الباء. فلهم أجرهم: صلة الميم. وباقى الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قالون بقراءته الخاصة مع إسكان ميم الجمع. وقراءة الصابين بدون همز. قالون بصلة ميم الجمع مقصورة وممدودة. ابن كثير بقراءة الصابئين بالهمز وصلة ميم الجمع. ابن عامر على هذا الوجه بإسكان ميم الجمع واندرج عاصم. ورش بتقليل النصارى وقراءة الصابين بدون همز والنقل فى موضعيه وقصر البدل وصلة ميم الجمع الطويلة. أبوعمرو بإمالة والنصارى وقراءة والصابئين بالهمز واندرج

الكسائى. خلاد على هذا الوجه بضم هاء عليهم. حمزة على ترك السكت فى المفصول بالسكت فى أل وضم هاء عليهم. خلف بالسكت فى المفصولين وأل. ورش بتوسط ومد البدل فى مواضعه وقراءته الخاصة. ولاحظ وقف حمزة على والصابئين بالتسهيل والحذف ولاحظ أن وجه الحذف مبنى على الرسم.

وإذ أخذنا: نقل ورش والمفصول لحمزة وصلا ووقف حمزة عليه لايخفى. ميثاقكم: لاإدغام فيه للسوسى للنص على ذلك. ولاحظ صلة هاء الضمير فى مواضعها بالربع لابن كثير. من بعد ذلك: إدغام وإخفاء السوسى. قردة: ترقيق الراء لورش. خاسئين: بدل ورش الموقوف عليه والبدء بالطول أولى ثم بالتوسط ثم القصر. ووقف حمزة بالتسهيل على القاعدة المعروفة فى الباب والحذف على الرسم. يأمركم: قرأ البصرى بإسكان الراء من الروايتين وللدورى أيضا اختلاس الضمة وهو مقدم له على الإسكان. وسبق شرح الاختلاس فى بارئكم والباقون بالضمة الكاملة ولورش والسوسى إبدال الهمز. بقرة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة.

قوله تعالى:

قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ

الشرح والتحليل

قالوا أتتخذنا: المد المنفصل. هزؤا: قرأ حفص بضم الزاى والواو بعدها والباقون بالهمزة بعد الزاى المضمومة ماعدا حمزة فإن له إسكان الزاى وتحقيق الهمزة إذا وصل أما وقفه بالنقل فتقول (هزا) والوجه الثانى إبدال الهمز واوا مع إسكان الزاى وهذا الوجه على اتباع الرسم تقول فى هذا الوجه هزوا. ويسهل الجمع بعد ذلك.

أن أكون: لايخفى. بكر: ترقيق الراء لورش. تؤمرون: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة فى الوقف. شاء: الإمالة لابن ذكوان وحمزة. تثير: ترقيق الراء لورش. الآن: نقل ورش ووجوه البدل له وسكت حمزة من الراويتين وترك السكت لخلاد. جئت: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة فى الوقف. فادارأتم: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة فى الوقف. اضربوه: صلة الهاء لابن كثير. الموتى: لايخفى ولاحظ تحرير الموتى مع وجوه البدل لورش. من بعد ذلك: إدغام السوسى وإخفاؤه. فهى:

إسكان الهاء لقالون وأبيعمرو والكسائى وكسرها للباقين. قسوة: وقف الكسائى بالإمالة. الأنهار: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. الماء: المتصل ويجوز فيه الطول للكل وقفا ولهشام وحمزة الوقف بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر ولاحظ الفرق بين مد هشام ومد حمزة. عما تعملون: قرأ ابن كثير بالياء على الغيب والباقون بالتاء على الخطاب والشاهد بنظم السورة.

ربع

﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾

يؤمنوا: إبدال الهمز لورش والسوسى. عقلوه: صلة هاء الضمير لابن كثير. يعلم ما: إدغام السوسى. يسرون: ترقيق الراء لورش والتفخيم للباقين. ومنهم أميون: صلة ميم الجمع لقالون وورش وأحكام السكت لحمزة فله ترك السكت من الروايتين ووجه السكت لخلف. وإن هم إلا: صلة ميم الجمع لقالون وورش وأحكام السكت لحمزة وسبقت قريبا. الكتاب بأيديهم: إدغام السوسى. كتبت أيديهم: نقل ورش وأحكام السكت لحمزة وسبقت قريبا. اتخذتم: الإظهار لابن كثير وحفص والإدغام للباقين والشاهد بالنظم وهو:

وَطس عِنْدَ الْميم فَازَا اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلاَ

والترجمة معطوفة على الإظهار.

قوله تعالى:

بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَـٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٨١﴾

الشرح والتحليل

بلى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. خطيئته: بالجمع نافع وحده والشاهد:

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاَ

هم: بصلة الميم. ولاحظ فى النار تقليل ورش وإمالة أبى عمرو ودورى الكسائى. ولاحظ أننا أتممنا الآية وإن كان الوقف على لفظ النار جائز.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة. قالون بصلة الميم. ورش بالطويل وقصر وطول البدل على فتح بلى مع ملاحظة تقليل النار. ابن كثير بالتوحيد وصلة الميم. ابن عامر على هذا الوجه بإسكان الميم واندرج عاصم. أبوعمرو بإمالة النار. ورش بالتقليل فى بلى وخطيئاته بالجمع وتوسط البدل وطوله. حمزة بالإمالة وترك الغنة لخلف وطول المتصل. خلاد بالغنة. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المتصل وفتح النار لأبي‌الحارث ثم بالإمالة للدورى ولاحظ وقف حمزة على خطيئته بالادغام وجها واحدا تقول (خطيَّته) كبقية الإدغام ويفهم ذلك من مشافهة المقرئ كوقفه على الهمز المتطرف مثل المسيء والسوء وبرىء وأمثالها . ووقفه على سيئة بإبدال الهمز ياء ووقف الكسائى على سيئة بالإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

الشرح والتحليل

وإذ أخذنا: نقل ورش وأحكام سكت المفصول لحمزة. بنى إسرائيل: المد المنفصل. إسرائيل لا: إدغام السوسى. لاتعبدون: بالغيب لابن كثير وحمزة والكسائى والشاهد سبق قريبا. القربى: فتح وتقليل ورش والتقليل لأبىعمرو والإمالة لحمزة والكسائى. توليتم إلا: ميم الجمع. حسنا: حمزة والكسائى بفتح الحاء والسين والباقون بضم الحاء وسكون السين والشاهد:

وَقُلْ حَسَناً شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ ... وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلاَ

ولاحظ الخلف فى الزكاة ثم للسوسى وسيأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بترك النقل وقصر المنفصل والإظهار فى إسرائيل لا وقراءة لاتعبدون بالتاء للخطاب والفتح فى القربى واليتامى وفتح للناس وترقيق لام الصلاة وقصر البدل والإظهار فى الزكاة ثم وقراءة حسنا بضم الحاء وسكون السين وإسكان ميم الجمع. قالون بصلة ميم الجمع مقصورة. دورى أبىعمرو بالتقليل فى القربى وإمالة الناس على وجه القصر. ابن كثير بقراءة لايعبدون بالغيب وصلة الميم. السوسى بالإدغام فى اسرائيل لاتعبدون والتقليل فى القربى والإظهار والإدغام فى الزكاة ثم والشاهد بباب الإدغام. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج ابن عامر وعاصم. ثم بمد الصلة. دورى أبىعمرو بالتقليل فى القربى وإمالة للناس. الكسائى بقراءة لايعبدون بالغيب والإمالة فى القربى واليتامى وقراءة حسنا بفتح الحاء والسين. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطويل المنفصل وقراءة لايعبدون بالغيب وترك الغنة فى الواو لخلف وإمالة القربى واليتامى وقراءة حسنا بفتح الحاء والسين. خلاد على هذا الوجه بالغنة. ورش بالنقل وطويل المنفصل ولاتعبدون بالخطاب والفتح فى القربى واليتامى وتغليظ لام الصلاة وقصر البدل مع ملاحظة صلة الميم الطويلة. ثم بطول البدل ثم بالتقليل وعليه توسط وطول البدل. خلف بالسكت فى المفصولين وقراءته المشروحة.

قوله تعالى:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

القراءة

قالون بترك النقل وإسكان ميم الجمع وتوسط المتصل وفتح دياركم واندرج أبوالحارث مع من اندرج. أبوعمرو بالإمالة فى دياركم واندرج دورى الكسائى. حمزة بالطول. قالون بصلة الميم. ورش بالنقل ولاحظ له التقليل فى دياركم. خلف بالسكت فى المفصول.

قوله تعالى:

ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَـٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ

الشرح والتحليل

أنتم: ميم الجمع. هؤلاء: المنفصل. ديارهم: التقليل لورش والإمالة لأبيعمرو ودورى الكسائى. تظاهرون: بالتخفيف للكوفيين والشاهد:

وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَحَلَّلاَ

وإن يأتوكم: ترك الغنة لخلف. يأتوكم أسارى: ميم الجمع وإبدال الهمز. أسارى: قراءة حمزة أسرى بفتح الهمزة والشاهد:

وَحَمْزَةُ أَسْرى فِي أُسَارى وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفَّلاَ

تفادوهم: قراءة نافع وعاصم والكسائى بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وبدون ألف بعدها والشاهد سبق. وهو: الإسكان:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ

وباقى التحليل يفهم من القراءة.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل وقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بإمالة ديارهم وتحقيق الهمز للدورى وإمالة أسارى وقراءة تفدوهم وإسكان هاء وهو ولم يندرج معه أحد. السوسى على هذا الوجه بإبدال الهمز فى يأتوكم. قالون بتوسط المنفصل وقراءته المعروفة ولم يندرج معه أحد. ابن عامر على هذا الوجه بقراءة تفدوهم وضم هاء وهو ولم يندرج معه أحد. عاصم بالتخفيف فى

تظاهـــرون وفـــتح أســـارى وقـــراءة تفادوهم وضم هاء وهو لم يندرج معه أحد. أبوالحـــارث عـــلى هذا الوجه بإمالة أسارى وإسكان وهو. دورى أبى عمرو بإمالة ديـــارهم وتشديد تظاهرون وإمالة أسارى وقراءة تفدوهم بدون مد وإسكان وهو. دورى الكســـائى على هذا الوجه بتخفيف تظاهرون وإمالة أسارى وقراءة تفادوهم وإســـكان وهـــو. ورش بطويل المنفصل وتقليل ديارهم وتشديد تظاهرون والنقل وإبـــدال الهمـــز وتقليل أسارى وقراءة تفادوهم وترقيق راء إخراجهم وصلة الميم المهموزة الطويلة فى موضعيها. حمزة على هذا الوجه بفتح ديارهم وتخفيف تظاهرون وضم هاء عليهم وسكت أل وترك الغنة فى الياء لخلف وترك السكت فى المفصولين وقـــراءة أسرى مع الإمالة فى الراء وقراءة تفدوهم. خلف على هذا الوجه بسكت المفصـــولين. خـــلاد عـــلى سكت أل بالغنة وقراءته كخلف مع ترك السكت فى المفصـــولين وجها واحدا. خلاد بترك السكت فى أل وقراءته المعروفة. قالون بصلة المـــيم وقصـــر المنفصل وقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير على هذا الوجه بقراءة تفدوهم وقراءته المعروفة. قالون بتوسط المنفصل وقراءته المشروحة مع مـــد الصلة. ولاحظ أن من لهم تفخيم الراء فى إخراجهم وهم ماعدا ورش لابد لهم من تفخيم الخاء تبعا للراء.

قوله تعالى:

فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٌ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ

القراءة

قالون بتوسط المتصل وإسكان ميم الجمع واندرج ابن عامر وعاصم. أبوعمرو بتقليل الدنيا. الكسائى على هذا الوجه بالإمالة. قالون بصلة الميم مقصورة واندرج ابن كثير ثم بمد الصلة. ورش بالطويل وصلة الميم الطويلة وفتح الدنيا ثم بالتقليل. خلاد بترك السكت فى المفصول وإمالة الدنيا. خلف بترك الغنة فى الياء وترك السكت فى المفصول وإمالة الدنيا ثم بسكت المفصول.

عما يعملون أولئك: بالغيب والشاهد:

وَغَيْبُكَ في الثَّاني إِلَى صَفْوِهِ دَلاَ

ووقف حمزة على بالآخرة بالنقل والسكت ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. ولاحظ فيها النقل وثلاثة البدل وترقيق الراء لورش ولاحظ دائما السكت لحمزة فى أل وشيء من الروايتين وترك السكت لخلاد ولايأتى على وجه ترك السكت لخلاد فى أل وشيء إلا الوقف بالتغيير على المتوسط بزائد ومنه الآخرة والأرض ونحوه.

قوله تعالى:

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ

الشرح والتحليل

ولقد آتينا: النقل وأحكام المفصول لحمزة. وأيدناه: صلة هاء الضمير لابن كثير. القدس: بإسكان الدال لابن كثير وضمها للباقين والشاهد:

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

جاءكم: الإمالة لابن ذكوان وحمزة ولاحظ أحكام المد المتصل وميم الجمع. تهوى: الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائى.

قوله تعالى:

بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ

الشرح والتحليل

بئسما: ورش والسوسى بإبدال الهمز. به أنفسهم: المنفصل. أنفسهم أن: ميم الجمع المهموزة وأحكام سكت المفصول لحمزة ولاحظ الموضع الآخر فى بغيا أن. ولاحظ مواضع ترك الغنة لخلف. ينزل: ينزل بالتخفيف هنا لابن كثير وأبىعمرو وللباقين بالتشديد والشاهد:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ حَقِّ

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع وتشديد ينزل ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو بالتخفيف فى ينزل. قالون بصلة الميم وتشديد ينزل. ابن كثير بالتخفيف. قالون بتوسط المنفصل وإسكان ميم الجمع وقراءته المشروحة واندرج ابن عامر وعاصم والكسائى. دورى أبىعمرو بتخفيف ينزل. قالون بصلة الميم. حمزة بالطويل وترك الغنة فى الياء لخلف وترك السكت فى المفصولين وطول المتصل والتشديد فى ينزل. خلاد على هذا الوجه بالغنة. خلف بسكت المفصولين ولاحظ له ترك الغنة فى الياء فى مواضعها الثلاثة. ورش بإبدال الهمز وقراءته الخاصة. السوسى بقصر المنفصل وقراءته الخاصة ولاحظ تخفيف ينزل.

للكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى.

قوله تعالى:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع وقصر المنفصل وإسكان هاء وهو واندرج دورى أبىعمرو. قالون بتوسط المنفصل واندرج دورى أبىعمرو. ابن ذكوان على هذا الوجه بضم هاء وهو واندرج عاصم. حمزة بالطويل. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل وقراءته. ابن كثير بضم هاء وهو. قالون بمد الصلة وتوسط المنفصل وقراءته. ورش بالصلة الطويلة وإبدال الهمز ووجوه البدل. خلف بالسكت فى المفصول. السوسى بالإدغام. هشام بالإشمام. الكسائى بإسكان هاء وهو.

قوله تعالى:

قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾

الشرح والتحليل

أنبئاء: بالهمز لنافع وحده ولاحظ الطول لورش. كنتم: صلة الميم.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم. ورش بالطويل والهمز فى أنبئاء وإبدال همز مؤمنين. ابن كثير بقراءة أنبياء بدون همز وصلة الميم. دورى أبىعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم وتحقيق همز مؤمنين واندرج ابن عامر وعاصم والكسائى. السوسى بإبدال الهمز. حمزة بالطويل فى أنبياء والوقف بإبدال الهمز فى مؤمنين. ولاحظ وقف حمزة على أنبياء بثلاثة الإبدال فقط للنصب. لاحظ وقف البزى بخلفه على فلم بالإسكان وبهاء السكت.

ربع

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم ﴾

قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾

الشرح والتحليل

ولقد جاءكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. جاءكم: ميم الجمع والطول والإمالة. موسى: لايخفى وسيأتى فى القراءة. بالبينات ثم: الإدغام وجها واحدا للسوسى. اتخذتم: الإظهار لابن كثير وحفص وشاهده بباب إدغام حروف قربت مخارجها وسبق ذكره بأول ربع (أفتطمعون).

القراءة

قالون بالإظهار فى دال قد وإسكان الميم واتخذتم بالإدغام واندرج شعبة. حفص على هذا الوجه بإظهار اتخذتم. قالون بصلة الميم وإدغام اتخذتم. ابن كثير

بالإظهار على هذا الوجه. ورش بالطويل مع الفتح فى جاءكم وفتح موسى ثم بالتقليل. ابن ذكوان بإمالة جاءكم وتوسط المتصل. أبوعمرو بإدغام دال قد وفتح جاءكم على توسط المتصل وتقليل لفظ موسى والإظهار فى بالبينات ثم وقراءة اتخذتم بالإدغام. السوسى على هذا الوجه بإدغام البينات ثم. هشام بفتح موسى وإظهار بالبينات ثم وإدغام اتخذتم. الكسائى بإمالة لفظ موسى واتخذتم بالإدغام. حمزة بالإمالة فى جاءكم مع الطويل وإمالة موسى وقراءة اتخذتم بالإدغام.

وإذ أخذنا: النقل وأحكام سكت المفصول لحمزة وانتبه لترك الغنة فى الواو والياء لخلف فى جميع المواضع بالربع. ميثاقكم: فى قلوبهم العجل: أبوعمرو بكسر الهاء والميم وصلا وبضمهما لحمزة والكسائى وبكسر الهاء وضم الميم للباقين.

قوله تعالى:

قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَـٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

الشرح والتحليل

بئسما : إبدال الهمز لورش والسوسى وانظر التحقيق بآخر الجمع بخصوص وقف حمزة للخلاف الوارد فى رسم هذا الموضع. يأمركم: ميم الجمع. وإبدال الهمز لأصحابه والاختلاس والإسكان لأبى عمرو كما سيأتى فى القراءة موضحا لراوييه. به إيمانكم: المنفصل. ولاحظ أحكام سكت حمزة فى المفصول بالآية.

القراءة

قالون بتحقيق الهمز فى جميع مواضعه وضم الراء فى يأمركم وإسكان الميم وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. حمزة بطويل المنفصل وترك السكت فى المفصول ثم بالسكت فيه لخلف مع ملاحظة إبدال الهمز فى الوقف لحمزة. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل واندرج ابن كثير ثم بتوسط المنفصل مع ملاحظة مد الصلة. دورى أبىعمرو بتحقيق همز يأمركم والاختلاس وقصر المنفصل ثم توسطه. ثم بالإسكان والوجهين فى المنفصل. ورش بإبدال الهمز فى مواضعه وضم الراء فى يأمركم وطويل المنفصل ووجوه البدل. السوسى بإبدال همز يأمركم والإسكان وقصر المنفصل وإبدال همز مؤمنين.

تحقيق وقف حمزة على بئسما فى هذا الجزء

ذكر فى إتحاف الأنام للمتولى: أن قوله تعالى: (قل بئسما) رسم مقطوعا وموصولا فإن وقف على بئس فبالإبدال وإن وقف على ما فبالتحقيق والإبدال ولاحظ بئسما فى هذا الموضع مرسومة بالوصل فى المصحف الذى بيدنا الآن فالوقف فيها أيضا بالوجوه الثلاثة بناء على اختلاف الرسم.

قل إن: النقل لورش وأحكام سكت المفصول لحمزة. الناس: الإمالة لدورى أبيعمرو. الآخرة: النقل وترقيق الراء لورش ووجوه البدل له. وأحكام سكت المفصول لحمزة.

قوله تعالى:

وَلَن يَتَمَنَّوۡهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ

القراءة

قالون واندرج خلاد فى الوقف على المفصول بالتحقيق. ورش بالنقل واندرج خلاد. ابن كثير بصلة هاء الضمير. خلف بترك الغنة فى الياء والوقف على المفصول بالنقل والتحقيق والسكت وانتبه هنا لهذا الترتيب فى الوقف على المفصول. فلخلاد النقل والتحقيق ولخلف النقل والتحقيق والسكت.

بصير: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾

شاهد جبريل:

وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلاَ
بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بالْفَتْحِ وُكِّلاَ

ولاحظ المحافظة على فتح اللام الأخيرة للجميع.

القراءة

قالون بقراءة جبريل بكسر الجيم وبدون همز واندرج ابن عامر وحفص. ورش بالتقليل وإبدال همز للمؤمنين. أبوعمرو بالإمالة وتحقيق الهمز للدورى وإبداله للسوسى. ابن كثير بقراءة جَبريل بفتح الجيم وبدون همز وبصلة هاء الضمير فى يديه. شعبة بقراءة جبرئل بفتح الجيم والهمز بدون ياء. حمزة بقراءة جبرئيل بالهمز والياء وترك الغنة فى الياء وإمالة وبشرى وإبدال الهمز وقفا. خلاد بالغنة. الكسائى بتحقيق الهمز ولاحظ وقف حمزة بالتسهيل. ولاحظ أنه لا ألف بعد الراء فى جبريل على ضروب الاختلاف فى قراءته.

قوله تعالى:

مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾

الشرح والتحليل

وملائكته: الطويل لورش وحمزة. وجبريل: سبق فى الآية السابقة ويفهم من القراءة وميكائل: شاهد:

وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلىً حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلاَ

ولاحظ المحافظة على فتح اللام للكل وصلا.

القراءة

قالون بقراءة جبريل بكسر الجيم وقراءة ميكائل بالهمز بدون ياء بعده مع ملاحظة توسط المتصل وفتح للكافرين ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بقراءة ميكال بدون همز وبدون ياء وإمالة للكافرين. حفص على هذا الوجه بفتح للكافرين. ابن عامر بقراءة ميكائيل بالهمز والياء وتوسط المتصل. ابن كثير بقراءة جبريل بفتح الجيم وبدون همز وقراءة ميكائيل بالهمز والياء. شعبة بقراءة جبرئل بفتح الجيم والهمز بدون ياء وقراءة ميكائيل. الكسائى بقراءة جبرئيل بفتح الجيم وبالهمز والياء وميكائيل بالهمز والياء وفتح للكافرين لأبي الحارث ثم إمالتها للدورى. ورش بطويل

المتصل وقراءة جبريل وميكائل بطويل المتصل والتقليل فى للكافرين. حمزة بقراءة جبريل وقراءة ميكائيل مع ملاحظة طويل المتصل. ولاحظ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر على وملائكته وميكائيل.

ولقد أنزلنا: النقل وأحكام سكت المفصول لحمزة. لايؤمنون: لايخفى. جاءهم: طويل ورش وإمالة ابن ذكوان وحمزة ولاحظ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

قوله تعالى:

وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ

الشرح والتحليل

ولكن الشياطين: بالتخفيف فى ولكن ورفع الشياطين لابن عامر وحمزة والكسائى والتشديد فى ولكن ونصب الشياطين للباقين والشاهد:

وَلكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلاَ

السحر: ترقيق الراء لورش. وما أنزل: المنفصل. ويسهل الجمع بعد ذلك.

المرء : وقف هشام وحمزة بالنقل مع إسكان الراء وهنا تفخم الراء ، ورومها بالكسر وهنا ترقق الراء. اشتراه: تقليل ورش. وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. ولاحظ صلة الهاء لابن كثير. الآخرة: نقل ورش ووجوه البدل وترقيق الراء وسكت حمزة من الراويتين وترك السكت لخلاد.

قوله تعالى:

وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

الشرح والتحليل

ولبئس: إبدال الهمز لورش والسوسى ووقف حمزة بالإبدال وجها واحدا إن وقف على ولبئس أما إذا وصلها بلفظ ما فالتحقيق وجها واحدا وذلك لأنه مرسوم

بالقطع اتفاقا بخلاف (قل بئسما) السابق تحريره. به أنفسهم: المنفصل. أنفسهم: ميم الجمع. ويسهل الجمع بعد ذلك.

خير: لاحظ الروم لورش إذا وقف عليها أنه يرقق الراء خلافا لغيره.

قوله تعالى:

وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾

الشرح والتحليل

وللكافرين: تقليل ورش وإمالة أبي عمرو ودورى الكسائى. عذاب أليم: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت ومعلوم أن السكت لخلف.

القراءة

قالون واندرج حمزة فى وجه الوقف على المفصول بالتحقيق. حمزة بالنقل فى الوقف. خلف بالسكت. ورش بالتقليل والنقل. أبوعمرو بالإمالة واندرج دورى الكسائى.

ينزل : بالتخفيف وفتح الزاى : لابن كثير وأبىعمرو وبالتشديد للباقين والشاهد:

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ   وَنُنْزِلُ حَقٌّ

ولاحظ أن التخفيف يستلزم إسكان النون. من يشاء: وقف حمزة بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر ولاحظ ترك الغنة فى الياء لخلف. العظيم ماننسخ: إدغام السوسى حالة الوصل.

ربع

﴿ مَا نَنسَخْ ﴾

قوله تعالى:

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ

الشرح والتحليل

ننسخ: قراءة ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين والباقين بفتح النون والسين والشاهد:

وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْـــ ـسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذُكَتْ إِلَى

أو ننسأها: بفتح النون والسين وبالهمز لابن كثير وأبيعمرو والباقون نُنْسها بضم النون وكسر السين وسبق الشاهد. منها أو: المنفصل.

القراءة

قالون بفتح النون والسين فى ما ننسخ وقراءة ننسها بضم النون وكسر السين وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد. قالون بتوسط المنفصل واندرج عاصم والكسائى. حمزة بالطويل. ابن كثير بقراءة ننسأها وقصر المنفصل واندرج دورى أبيعمرو. دورى أبيعمرو على هذا الوجه بتوسط المنفصل. السوسى بإبدال همز نأت وقصر المنفصل ولاحظ أنه ليس له إبدال همز ننسأها كما هو منصوص عليه. ورش بالنقل وقراءة ننسها بضم النون وكسر السين وقراءته الخاصة وقصر البدل. ثم بتوسط ومد البدل. خلف عن حمزة بسكت المفصول وقراءته. ابن عامر بقراءة ماننسخ بضم النون وكسر السين وقراءة ننسها بضم النون وكسر السين وتوسط المنفصل.

ألم تعلم أن ، شيء: لايخفى. قدير: انتبه لروم ورش بالترقيق.

قوله تعالى:

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ

القراءة

قالون واندرج ماعدا ورش وحمزة. حمزة بالوقف بالنقل والسكت من الراويتين. ورش بالنقل فى الموضعين. خلف بسكت المفصول والوقف بالنقل والسكت.

ســـئل: وقف حمزة عليها بالتسهيل على مذهب ســـيبويه والإبدال واوا على مذهب الأخفش. موسى: الفتح ، التقليل لورش والتقليل لأبيعمرو. والإمالة لحمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾

الشرح والتحليل

ومن يتبدل: ترك الغنة لخلف. بالإيمان: نقل ورش والبدل له و أحكام سكت حمزة. فقد ضل: الإدغام لورش وأبي‌عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي والإظهار للباقين ويفهم ذلك من باب (ذكر دال قد).

القراءة

قالون بالإظهار فى فقد ضل واندرج ابن كثير وعاصم. أبوعمرو بالإدغام وتوسط المتصل واندرج ابن عامر والكسائي. خلاد على هذا الوجه بطويل المتصل. ورش بالنقل وقصر البدل والإدغام فى فقد ضل وطويل المتصل ثم بتوسط ومد البدل. خلاد بالسكت فى أل والإدغام وطويل المتصل. خلف بترك الغنة وسكت أل والإدغام وطول المتصل.

ما تبين لهم: الإدغام. يأتي: إبدال الهمز لورش والسوسي. بأمره: متوسط بزائد فيقف حمزة عليه بالتحقيق والإبدال ياء. تجدوه: صلة الهاء لابن كثير. نصارى: تقليل ورش وإمالة أبي‌عمرو وحمزة والكسائي.

قوله تعالى:

بَلَىٰ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾

الشرح والتحليل

بلى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائي. من أسلم: نقل ورش. وأحكام سكت المفصول لحمزة. وهو: الإسكان والشاهد:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ

فله أجره: المنفصل. عليهم: ميم الجمع. وضم الهاء لحمزة.

القراءة

قالون بفتح بلى وإسكان وهو وقصر المنفصل وإسكان الميم واندرج أبوعمرو. قالون بصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج دورى أبيعمرو. قالون بالصلة. ابن كثير بضم هاء وهو وقصر المنفصل وصلة الميم ولم يندرج معه أحد. ابن عامر على هذا الوجه بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج عاصم. ورش على فتح بلى بالنقل وضم هاء وهو وطول المنفصل. ورش بتقليل بلى وقراءته الخاصة. حمزة بإمالة بلى وترك السكت فى المفصول وضم هاء وهو وطول المنفصل وضم هاء عليهم. الكسائى على هذا الوجه بإسكان هاء وهو وتوسط المنفصل وكسر هاء عليهم خلف بسكت المفصول وقراءته الخاصة.

النصارى ، شيء: لايخفى. ولاحظ ترك الغنة لخلف فى الياء. وتذكر دائما ترك السكت لخلاد فى أل ، شيء. كذلك قال ، يحكم بينهم: الإدغام. فيه: صلة هاء الضمير لابن كثير. أظلم: تغليظ اللام لورش. أظلم ممن: الإدغام. وسعى: لايخفى. خائفين: الوقف لحمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

قوله تعالى:

لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع واندرج ابن عامر وعاصم. ورش على فتح الدنيا بالنقل وترقيق الراء وقصر ومد البدل. ورش بتقليل الدنيا وتوسط ومد البدل. أبوعمرو بالتحقيق فى الآخرة وتفخيم الراء. حمزة بالإمالة فى الدنيا وترك الغنة لخلف وسكت أل. خلاد على هذا الوجه بالغنة والسكت فى أل. ثم بترك السكت فى أل واندرج الكسائى. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير.

عليم وقالوا اتخذ: ابن عامر وحده بدون الواو الأولى والباقون بالواو والشاهد:

عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

قوله تعالى:

وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾

الشرح والتحليل

قضى أمرا: المنفصل وأحكام قضى. يقول له: إدغام السوسى. فيكون: لابن عامر وحده بالنصب والباقون بالرفع وسبق الشاهد قريبا.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءته. السوسى بالإدغام. قالون بالتوسط والوقف على فيكون بالإسكان واندرج ابن عامر مع غيره فى الوقف بالإسكان ويأتى هنا لقالون وغيره إشمام وروم ولا يأتيان لابن عامر لقراءته بالنصب. وبقية وجوه الجمع سهل.

آية: الإمالة وجها واحدا للكسائى. كذلك قال: الإدغام. بشيرا ونذيرا: ترقيق الراء فى اللفظين ولاحظ ترك الغنة لخلف فى الواو.

قوله تعالى:

وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

الشرح والتحليل

ولاتسئل: قراءة نافع وحده بفتح التاء والجزم وقراءة الباقين بضم التاء والرفع.

عن أصحاب: نقل ورش وأحكام سكت المفصول لحمزة.

القراءة

قالون بفتح التاء والجزم ولم يندرج معه أحد. ورش على هذا الوجه بالنقل. ابن كثير بضم التاء والرفع واندرج الباقون ماعدا وجه سكت المفصول لخلف. خلف بالسكت. والشاهد فى الآية:

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُوداً وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لاَ

ترضى: الفتح ، التقليل لورش. والإمالة لحمزة والكسائى. النصارى: تقليل ورش. وإمالة أبيعمرو وحمزة والكسائى. قل إن: النقل و أحكام سكت المفصول لحمزة. هدى الله هو الهدى: الإدغام. الهدى: لايخفى. جاءك: إمالة ابن ذكوان وحمزة. العلم مالك: الإدغام والإخفاء. ولاحظ الغنة.

ربع

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾

قوله تعالى:

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾

الشرح والتحليل

ابتلى إبرهيم: المنفصل وأحكام الإمالة. إبرهيم: قرأه هشام بالألف بعد الهاء بدل الياء ولابن ذكوان هذا الوجه ووجه الياء كالباقين والشاهد:

وَفيهاَ وَفِي نَصِّ النِّساَءِ ثَلاثَةٌ   أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلاَ

وبخصوص ابن ذكوان فالشاهد:

وَوَجْهَانِ فِيهِ لابْنِ ذَكْوَانَ ههُنَا   وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلاَ

والمراد بلفظ هنا: أى سورة البقرة فقط. ويسهل الجمع بعد ذلك بعد ملاحظة وقف حمزة على فأتمهن بالتحقيق والتسهيل لأنه من المتوسط بزائد. الناس: إمالة دورى أبيعمرو. قال لا: الإدغام. عهدى الظالمين: إسكان ياء الإضافة لحفص وحمزة وفتحها للباقين. والشاهد:

وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ   فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ

والترجمة معطوفة على الإسكان.

قوله تعالى:

وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى

الشرح والتحليل

وإذ جعلنا: الإدغام لأبيعمرو وهشام. وأمنا واتخذوا: توقف خلف فى ترك الغنة. واتخذوا: قراءة نافع وابن عامر بفتح الخاء وللباقين كسرها والشاهد سبق قريبا. إبرهيم: قراءة هشام بالألف ووجه لابن ذكوان وسبق الشرح والشاهد. مصلى: الفتح والتغليظ لورش والتقليل والترقيق له. وإمالة حمزة والكسائى ولاحظ فى الآية إدغام السوسى فى إبرهيم مصلى.

القراءة

قالون بالإظهار وفتح الناس والغنة فى الواو وقراءة واتخذوا بفتح الخاء وقراءة ابرهيم بالياء والإظهار فى ابرهيم مصلى وترقيق اللام فى مصلى واندرج وجه لابن ذكوان. ورش بالفتح وتغليظ اللام ثم بالتقليل ولايأتى معه إلا ترقيق اللام. ابن ذكوان بقراءة ابراهام بالألف. ابن كثير بقراءة واتخذوا بكسر الخاء واندرج عاصم. خلاد على هذا الوجه بإمالة مصلى واندرج الكسائى. خلف بترك الغنة فى الواو وقراءة واتخذوا بكسر الخاء وإمالة مصلى. أبوعمرو بالإدغام وإمالة الناس للدورى وقراءة واتخذوا بكسر الخاء. السوسى على هذا الوجه بفتح الناس والإدغام فى إبرهيم مصلى. هشام بقراءة واتخذوا بفتح الخاء وقراءة ابراهام بالألف وجها واحدا.

قوله تعالى:

وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَـٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

الشرح والتحليل

وعهدنا إلى: المنفصل. بيتى: بفتح الياء لنافع وهشام وحفص وبالإسكان للباقين والشاهد:

وَعَمَّ عُلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ   لِوًى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

إبرهيم: سبق شرحه.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءة ابرهيم بالياء وفتح بيتى. ابن كثير بالإسكان واندرج أبوعمرو. قالون بالتوسط واندرج حفص. دورى أبيعمرو على هذا الوجه بإسكان بيتى واندرج ابن ذكوان وشعبة والكسائى. هشام بقراءة ابراهام بالألف وفتح بيتى. ابن ذكوان على هذا الوجه بإسكان بيتى. ورش بالطويل وترقيق راء طهرا وفتح بيتى. حمزة على هذا الوجه بتفخيم الراء وإسكان بيتى.

ملاحظة: وقف حمزة على للطائفين بالتسهيل مع المد والقصر.

إبرهيم: سبق. بلدا آمنا ، من آمن ، الآخر وقف حمزة: لايخفى. فأمتعه: بإسكان الميم وتخفيف التاء المكسورة لابن عامر والباقون بالفتح فى الميم وتشديد التاء والشاهد مذكور بشرح وتحليل الآية القادمة. النار: التقليل لورش والإمالة لأبى عمرو ودورى الكسائى. وبئس: إبدال الهمز لورش والسوسى. وحمزة فى الوقف. ابرهيم: سبق. اسماعيل ربنا: الإدغام.

قوله تعالى:

رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ

الشرح والتحليل

ذريتنا أمة: المنفصل. وأرنا: بإسكان الراء لابن كثير والسوسى. وبالاختلاس وهو المعبر عنه بالإخفاء لدورى أبيعمرو وبالكسر الخالص للباقين والشاهد:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا   وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلاَ
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ   فَأُمَتِّعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلاَ

ولاحظ تفخيم الراء فى قراءة الإسكان. وترقيقها فى قراءة الكسر والاختلاس هكذا حقق فى غيث النفع. ولاحظ أنه لا إدغام فى مسلمين لك لسبق الساكن ويسهل الجمع بعد ذلك.

عليهم: ضم الهاء لحمزة وصلا ووقفا ولاحظ سكت المفصول لخلف. إبرهيم: سبق حكم قراءة هشام ووجه ابن ذكوان بنفس الربع ولاحظ ذلك فى جميع المواضع بالربع. اصطفيناه: صلة الهاء لابن كثير. الدنيا: لايخفى. قال له: الإدغام.

قوله تعالى:

وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٣٢﴾

القراءة

قالون بقراءة وأوصى وقصر المنفصل وإسكان الميم وسبق شاهد القراءة قريبا. قالون بصلة الميم على القصر. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج وجه الياء فى إبرهيم لابن ذكوان. قالون بصلة الميم. هشام بقراءة إبرهام واندرج ابن ذكوان. ورش على فتح وأوصى بطويل المنفصل وفتح اصطفى. ورش بالتقليل فى الموضعين وبقراءته الخاصة. ابن كثير بقراءة ووصى وصلة هاء الضمير فى بنيه وصلة الميم. أبوعمرو على هذا الوجه بقصر هاء الضمير وإسكان الميم. دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل واندرج عاصم. حمزة بإمالة ووصى واصطفى وطويل المنفصل. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المنفصل ولاحظ أنه لا إدغام فى إبرهيم بنيه لسبق الساكن.

قوله تعالى:

أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾

الشرح والتحليل

كنتم: ميم الجمع. شهداء إذ: بتسهيل الثانية لمدلول سما والتحقيق للباقين. قال لبنيه: الإدغام.

القراءة

قالون بتسهيل الثانية فى شهداء إذ وإسكان الميم واندرج دورى أبىعمرو. السوسى بالإدغام فى قال لبنيه والإدغام والإخفاء فى ونحن له. ورش بطويل المتصل وتسهيل الثانية ووجوه البدل. ابن عامر بتوسط المتصل وتحقيق الهمزتين وقراءة إبراهام بالألف للراويين. ثم بالياء لابن ذكوان واندرج عاصم والكسائى. حمزة بطويل المتصل وتحقيق الهمزتين وترك الغنة فى الواو لخلف ثم بالغنة لخلاد. قالون بصلة الميم وتسهيل الهمزة الثانية فى شهداء إذ. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير فى بنيه.

تسئلون: وقف حمزة بالنقل. نصارى: لايخفى. إبرهيم: سبق.

قوله تعالى:

قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

الشرح والتحليل

قولوا آمنا: المنفصل. موسى: التقليل والإمالة. النبيئون: بالهمز لنافع وحده. ربهم: صلة الميم.

القراءة

قالون بقصر المنفصل والهمز فى النبيئون مع توسط المتصل وإسكان الميم. ثم بصلة الميم. ابن كثير بقراءة النبيون بدون همز وصلة الميم. أبوعمرو بالتقليل والإظهار فى ونحن له ثم بالإدغام والإخفاء للسوسى. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ثم بالصلة. ابن ذكوان بقراءة النبيون بدون همز واندرج عاصم. دورى

أبيعمرو بالتقليل. الكسائى بالإمالة. ابن عامر بقراءة إبراهام بالألف. ورش بطويل المنفصل وقصر البدل فى جميع مواضعه وعليه الفتح فى اليائى مع ملاحظة النقل . حمزة بالسكت فى أل وإمالة اليائى . خلاد بترك السكت. ورش بتوسط البدل وعليه التقليل. ثم بمد البدل وعليه الفتح والتقليل.

وهو: الإسكان لقالون وأبوعمرو والكسائى وسبق الشاهد قريبا. صبغة: وقف الكسائى بالوجهين. ونحن له: الإدغام والإخفاء. وهو: لايخفى. ونحن له: الإدغام والإخفاء.

قوله تعالى:

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ

الشرح والتحليل

أم يقولون: بالخطاب لابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وبالغيب للباقين والشاهد:

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا

والأسباط: النقل والسكت. هودا أو: النقل والسكت. أونصارى: الإمالة.

القراءة

قالون بالغيب فى أم يقولون وعدم النقل وفتح نصارى واندرج ابن كثير وشعبة. أبوعمرو بالإمالة. ورش بالنقل وتقليل نصارى. ابن عامر بالخطاب وقراءة إبراهام بالألف للراويين. ابن ذكوان على هذا الوجه بالياء فى إبرهيم واندرج حفص. خلاد على ترك السكت فى الأسباط بإمالة نصارى واندرج الكسائى. حمزة من الراويتين بالسكت فى الأسباط وترك السكت فى المفصول وإمالة نصارى. خلف بسكت المفصول.

قوله تعالى:

قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ

الشرح والتحليل

قل ءأنتم : نقل ورش وأحكام المفصول. ءأنتم: بتســهيل الثانية مع الإدخال قالون وأبوعمرو ووجه لهشام وتأتى بقية الوجوه فى القراءة.

القراءة

قالون بعدم النقل وبتسهيل الثانية مع الإدخال وإسكان الميم واندرج أبوعمرو ووجه لهشام. قالون بصلة الميم مقصورة ولم يندرج معه أحد. ثم بمد الصلة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بالتسهيل وعدم الإدخال مع صلة الميم ولم يندرج معه أحد. هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال ولم يندرج معه أحد. ابن ذكوان بالتحقيق وعدم الإدخال واندرج عاصم وحمزة والكسائى. ورش بالنقل وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وصلة الميم الطويلة ولم يندرج معه أحد. ثم بإبدال الثانية مدا لازما ولم يندرج معه أحد. خلف بسكت المفصولين مع ملاحظة تحقيق الهمزتين.

ولاحظ وقف حمزة على قل ءأنتم بخمسة وجوه وهى:

١- النقل مع تسهيل الهمزة الثانية فى ءأنتم ومعلوم أن الأولى حذفت بسبب النقل. ولا تحقيق هنا للهمزة الثانية.

٢- التحقيق مع تحقيق الهمزتين فى ءأنتم.

٣- ومع تسهيل الثانية فى ءأنتم.

٤- السكت لخلف مع تحقيق الهمزتين فى ءأنتم.

٥- ومع تسهيل الثانية فى ءأنتم.

ومن أظلم: نقل ورش وأحكام سكت المفصول ولاحظ تغليظ اللام لورش. أظلم ممن: إدغام السوسى. عما تعملون ۞ تلك: متفق على الخطاب هنا.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

الجزء الثانى

ربـــع

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾

الناس: إمالة دورى أبى عمرو. ولاّهم: أحكام الإمالة. قبلتهم التى: أبوعمرو بكسر الهاء والميم وصلا. وحمزة والكسائى بضمهما. والباقون بكسر الهاء وضم الميم. يشاء إلى: التسهيل فى الثانية وإبدالها واوا لأهل سما وتحقيقهما للباقين. ولاحظ الطول فى يشاء لورش وحمزة كل على قراءته فى الهمزتين. صراط: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف ولاحظ له ترك الغنة فى الواو. الناس المجرور: لايخفى. لنعلم من: إدغام السوسى. عقبيه: حالة الوصل صلة الهاء لابن كثير. لكبيرةً إلا: ترقيق الراء لورش ولاحظ له النقل والمفصول لحمزة.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

الشرح والتحليل

بالناس: إمالة دورى أبىعمرو. لرءوف: رؤف بدون مد الهمزة لمدلول (صحبة) وأبىعمرو. وبمد الهمزة للباقين ولاحظ بدل ورش والشاهد سبق قريبا.

القراءة

قـــالون وانــــدرج وجــــه لــــورش مع من اندرج. ورش بتوسط ومد البدل. السوسى بقراءة رءوف بدون واو واندرج شعبة وحمزة والكسائى. دورى أبىعمرو بإمالــــة الناس وقصر رءوف أى بدون واو بعد الهمز ولاحظ وقف حمزة على رؤف بالتسهيل فقط.

نرى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. السـمـاء: وقف هشام وحمـــزة عليها بخمسة الوجوه ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر ولاحظ حالة التســـهيل الفــــرق بين مد هشام وحمزة. فلنولينك قبلة: إدغام السوسى. ترضاها: لايخفى. عما يعملون ولئن أتيت: بالخطاب هنا لابن عامر وحمزة والكسائى وبالغيب

للباقين ويأتي الشاهد بعد. الكتاب بكل: الإدغام. جاءك: إمالة ابن ذكوان وحمزة. موليها: بكسر اللام لما عدا ابن عامر فانه له فتحها والشاهد:

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا وَلاَمُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلاَ

الخيرات: ترقيق الراء لورش. يأت: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة فى الوقف. عما تعملون ومن حيث: بالغيب لأبي‌عمرو بالخطاب للباقين والشاهد:

وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَلَّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلاَ

لئلا: لورش إبدال الهمز ياء ولحمزة فى الوقف وله التحقيق أيضا لأنه من باب المتوسط بزائد. الناس: لايخفى. حجة إلا: نقل ورش وأحكام المفصول. ظلموا: تغليظ اللام لورش. وقف حمزة على ولأتم بالتحقيق والتسهيل على مذهب سيبويه والإبدال ياء على مذهب الأخفش. ولاحظ أن الياء فى اخشونى ثابتة للجميع وصلا ووقفا.

قوله تعالى :

فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾

الشرح والتحليل

فاذكرونى أذكركم: المنفصل وفتح ياء الإضافة لابن كثير وإسكانها للباقين . اذكركم: ميم الجمع. ولاحظ أن لى بإسكان الياء للجميع.

القراءة

قالون بإسكان ياء الإضافة وقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع. ثم بالصلة. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج أصحاب التوسط جميعا. قالون بصلة الميم. ورش بالطويل واندرج حمزة. ابن كثير بفتح ياء الإضافة وصلة الميم.

والصلاة: تغليظ اللام لورش. بل أحياء: النقل وسكت خلف ووقف حمزة كالآتي:

النقل وعليه خمسة المتطرفة

التحقيق وعليه خمسة المتطرفة

السكت وعليه خمسة المتطرفة لخلف المجموع ١٥ وجها

ووقف هشام بخمسة المتطرفة. عليهم: ضم الهاء لحمزة. صلوات: تغليظ اللام لورش.

ربع

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا ﴾

قوله تعالى :

وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾

الشرح والتحليل

ومن تطوع: قراءة حمزة والكسائى بالياء وتشديد الطاء المفتوحة وجزم العين والباقون بالتاء والطاء المفتوحة بدون تشديد وفتح العين والشاهد:

وَفي يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَلَّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفي الطَّاءِ ثُقِّلاَ

وَفي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفي الكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلاَ

خيرا: ورش بترقيق الراء ولاحظ الموضع الثانى.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة واندرج ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم. ورش بترقيق الراء فى خيرا وشاكرٌ. خلف عن حمزة بترك الغنة فى الياء وقراءة يطوع كما شرح. خلاد على هذا الوجه بالغنة واندرج الكسائى.

والهدى: لايخفى. وأصلحوا: تغليظ اللام لورش. عليهم: ضم الهاء لحمزة وصلا ووقفا. لا إله إلا هو: لاحظ أنه لامد للتعظيم لأحد من القاصرين من طرق الشاطبية وتلحظ ذلك من النظم.

قوله تعالى:

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

الشرح والتحليل

الأرض: النقل والسكت. والنهار: التقليل لورش والإمالة لأبيعمرو ودورى الكسائي. ومآأنزل: المنفصل. فأحيا: الإمالة للكسائي وحده وهي من مستثنياته في النظم. الرياح: بالتوحيد لحمزة والكسائي وبالجمع للباقين. والشاهد سبق قريبا وبه قراءة التوحيد بالعطف على لفظ شاع.

القراءة

قالون بترك النقل وفتح النهار وقصر المنفصل وجمع الرياح واندرج ابن كثير. قـالون بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر وعاصم. أبوالحارث بإمالة فأحيا وتوحيد الـريح. خـلاد على ترك السكت في الأرض بطويل المنفصل وفتح فأحيا وتوحيد الـريح. أبوعمرو بإمالة والنهار وقصر المنفصل وجمع الريح. دورى أبيعمرو على هـذا الوجه بتوسط المنفصل. دورى الكسائي على هذا الوجه بإمالة فأحيا وتوحيد الريح. ورش بالنقل والتقليل في والنهار وطويل المنفصل والمتصل وفتح فأحيا وجمع الرياح وقصر البدل ومده. ثم بالتقليل وعليه التوسط والمد. حمزة بسكت أل وفتح الـنهار وطـول المنفصل والمتصل وفتح فأحيا وترك الغنة في الواو والياء لخلف مع ملاحظة التوحيد في الريح. خلاد على هذا الوجه بالغنة في موضعيها. ولاحظ وقف حمزة على فأحيا بالتحقيق والتسهيل على سكت أل أما ترك السكت لخلاد فلا يأتي عليه إلا الوقف بالتسهيل.

الناس: إمالة دورى أبيعمرو.

قوله تعالى:

وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

الشرح والتحليل

ترى الذين: نافع وابن عامر بتاء الخطاب والباقون بالياء والشاهد:

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرى   وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلاَ

ظلموا إذ : المنفصل . يرون : بضم الياء لابن عامر وبفتحها للباقين والشاهد ذكر. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بالتاء فى ترى وقصر المنفصل وفتح ياء يرون ولم يندرج معه أحد. قالون بتوسط المنفصل. ابن عامر على هذا الوجه بضم ياء يرون. ورش بطويل المنفصل وتغليظ لام ظلموا. ابن كثير بقراءة يرى بالياء وقصر المنفصل واندرج أبوعمرو. دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل واندرج عاصم والكسائى. حمزة بطويل المنفصل وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة. السوسى بإمالة يرى الذين وهو الوجه الثانى له.

قوله تعالى:

إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾

الشرح والتحليل

إذ تبرأ: الإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى. الأسباب: نقل ورش وستأتى بقية الأحكام فى القراءة.

القراءة

قالون بالإظهار فى إذ تبرأ. ورش بالنقل. أبوعمرو بالإدغام وقراءة بهم

الأسباب بكسر الهاء والميم. هشام بكسر الهاء وضم الميم. حمزة بضم الهاء والميم والوقف بالنقل ثم بالسكت. الكسائي على هذا الوجه بالتحقيق.

ولاحظ وقف هشام وحمزة على تبرأ بالإبدال حرف مد طبيعي ولا يأتي التسهيل هنا للنصب. ووقف حمزة على تبرؤا بالتسهيل ولاحظ فيها بدل ورش.

يريهم الله: بكسر الهاء والميم لأبي‌عمرو وبضمهما لحمزة والكسائي وبكسر الهاء وضم الميم للباقين. عليهم: ضم الهاء لحمزة وصلا ووقفا.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَـٰلًا طَيِّبًا
وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ

الشرح والتحليل

يا أيها: المنفصل. خطوات قراءة الضم:

وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ   وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رُتِّلَا

ويسهل الجمع بعد ذلك ولاحظ وقف حمزة على يا أيها بتحقيق الهمز والتسهيل مع المد والقصر.

يأمركم: إبدال الهمز لورش والسوسى وقراءة أبي عمرو من الروايتين بالإسكان ويزيد وجه الاختلاس للدورى وهو مقدم على وجه الإسكان له والسوسى بالإبدال والإسكان. والشاهد:

وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ   وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ   جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

ومعروف قراءة الباقين ولاحظ أحكام المتصل كل على قراءته.

قوله تعالى:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ

الشرح والتحليل

قيل لهم: إدغام السوسى. وإشمام القاف جزء من الضم شيوعا وهو أقل من جزء الكسر لهشام والكسائى. والشاهد سبق بأول فرش السورة. ما أنزل: المنفصل. بل نتبع: إدغام الكسائى وحده. عيه: صلة هاء الضمير لابن كثير. وبقية الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءته المعروفة. ابن كثير بصلة هاء الضمير. قالون بتوسط المنفصل ولاحظ الاندراج. ورش بالطول ووجوه البدل. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر. السوسى بالإدغام وقصر المنفصل. هشام بالإشمام وتوسط المنفصل. الكسائى على هذا الوجه بإدغام بل نتبع ولاحظ تمام الإدغام والغنة.

قوله تعالى:

أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾

القراءة

قالون بإسكان الميم وقراءته المعروفة ولاحظ الاندراج. قالون بمد الصلة. ورش بقصر البدل وطول المتصل وتوسط شيئا. حمزة بسكت شيئا وترك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد. خلاد بترك السكت. ورش بتوسط البدل وشيئا ثم بمد البدل وعليه توسط ومد شيئا.

ونداء: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ولاحظ تقديم خلاد فى الوقف على خلف لوجود الغنة فى الواو وليس لورش بدل فى نداء. إياه: صلة الهاء لابن كثير ولاحظ المفصول لحمزة فى كنتم إياه. الميتة: هنا فى هذا الربع متفق على إسكان الياء فيها.

قوله تعالى:

فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ

الشرح والتحليل

فمن اضطر:توقف أبوعمرو وعاصم وحمزة فى القراءة بكسر النون وللباقين ضمها والشاهد:

وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ

القراءة

قالون بضم النون وقصر المنفصل واندرج ابن كثير . قالون بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر والكسائى. ورش بترقيق راء غير وطويل المنفصل. أبوعمرو بكسر النون وقصر المنفصل. دورى أبىعمرو بالتوسط واندرج عاصم . خلاد على هذا الوجه بطويل المنفصل. خلف عن حمزة بترك الغنة فى الواو وطويل المنفصل. لاحظ أن الوقف هنا على فلا أثم لحمزة ليس فيه غير تحقيق الهمز لأنه ليس من باب المتوسط بزائد. ولاحظ أن الابتداء بلفظ (اضطر) لجميع القراء بضم همزة الوصل.

تحرير لحمزة

مفصول سابق (قليلا أولئك)	مفصول موقوف عليه (عذاب أليم)
ترك من الروايتين	نقل، ترك من الروايتين
سكت لخلف	نقل وسكت لخلف

الهدى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. بالمغفرة: ترقيق الراء لورش ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. العذاب بالمغفرة: إدغام السوسى. النار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. الكتاب بالحق: إدغام السوسى.

ربـــع

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾

قوله تعالى:

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ

ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَـٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَـٰهَدُوا۟

الشرح والتحليل

ليس البر: قراءة حفص وحمزة بنصب البر والباقون بالرفع والشاهد:

وَرَفْعُكَ لَيسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلاً بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ

ولاحظ توقف ورش لترقيق الراء. وجوهكم: ميم الجمع. ولكن البر: بالتخفيف لنافع وابن عامر فى لكن ورفع البر. وللباقين التشديد والنصب والشاهد:

وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـــ ـــهِمَا وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلاَ

والنبيئين بالهمز لنافع وبدونه للباقين. وتأتى بقية الأحكام فى القراءة.

القراءة

قالون برفع البر مع تفخيم الراء وإسكان الميم والتخفيف والرفع فى ولكن البر والهمز فى والنبيئين مع توسط المتصل وبقية قراءته المعروفة. ابن عامر بعدم الهمز ولم يندرج معه أحد ولاحظ قراءته الخاصة. أبوعمرو بالتشديد فى ولكن والنصب وتقليل القربى فقط ولم يندرج معه أحد. شعبة على هذا الوجه بفتح القربى. الكسائى بإمالة القربى واليتامى. قالون بصلة الميم وقراءته الخاصة. قالون بمد الصلة. ابن كثير على هذا الوجه بالتشديد فى ولكن البر مع ملاحظة النصب وعدم الهمز فى والنبيين وصلة الميم مقصورة. ورش بقراءة البر بالرفع مع ترقيق الراء ولاحظ له ترقيق الراء فى البر فى الموضع الثانى والتخفيف فى ولكن ورفع البر والنقل وقصر البدل فى جميع مواضعه وفتح القربى واليتامى وتغليظ لام الصلاة وصلة ميم الجمع المهموزة. ثم بتوسط البدل والتقليل ثم بالمد مع الفتح والتقليل. حفص بقراءة ليس البر بالنصب، والتشديد فى ولكن البر والنصب وقراءته الخاصة. خلاد على ترك

السكت فى الآخر بطويل المتصل وإمالة القربى واليتامى وملاحظة ترك السكت فى المفصول الأخير. حمزة بالسكت فى الآخر على ترك السكت فى المفصول. خلف بسكت المفصولين وأل وقراءته الخاصة.

البأساء: إبدال الهمز للسوسى ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى وخمسة المتطرفة. أما هشام فوقفه عليها بخمسة المتطرفة فقط. البأس:إبدال الهمز للسوسى وحمزة فى الوقف. القتلى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وجها واحدا وإمالة حمزة والكسائى ولاحظ تحرير ورش كالآتى فى صورتين:

آمنوا	القتلى	البدل	يائى	شىء
قصر	فتح	قصر	فتح	توسط
توسط	تقليل	توسط	تقليل	توسط
مد	فتح وتقليل	مد	فتح	توسط ، مد
		مد	تقليل	توسط ، مد

قوله تعالى:

ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. ورش بالفتح فى الموضعين مع النقل. ثم بالتقليل. أبوعمرو بترك النقل والتقليل فى الموضعين. حمزة بالسكت فى الموضع الأول مع الإمالة فى الموضعين والوقف بالنقل والسكت. خلاد بترك السكت فى أل الموضع الأول والوقف بالنقل فقط كما سبق تحريره فى أوائل البقرة. الكسائى على هذا الوجه بالوقف بالتحقيق.

قوله تعالى:

فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. خلاد على ترك السكت فى شىء بالطويل والوقف بالتسهيل فقط كما حرر فى مواضع سابقة. حمزة بسكت شىء على ترك السكت فى المفصول والوقف بالتحقيق والتسهيل. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى أخيه ، إليه. ورش بالنقل فى الموضعين مع توسط ومد شىء. خلف بسكت المفصولين والوقف بالتحقيق والتسهيل.

ورحمة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا لأنها من حروف (فجثت زينب لذود شمس).

قوله تعالى:

فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. ورش على فتح اعتدى بالنقل. ورش بالتقليل والنقل. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل والتحقيق والسكت واندرج الكسائى على وجه التحقيق.

الألباب: لاحظ نقل ورش وسكت حمزة ووجه ترك السكت لخلاد. خيرا: ترقيق الراء لورش. الأقربين: لايخفى.

قوله تعالى:

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ

الشرح والتحليل

خاف: توقف حمزة وحده فى الإمالة. موص:قراءة شعبه وحمزة والكسائى بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بإسكان الواو والتخفيف والشاهد:

وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـــ ـــهِماَ وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلاَ

جنفا أو: نقل ورش وأحكام المفصول. بينهم: ميم الجمع. فلا إثم: المنفصل. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. قالون بتوسط المنفصل. قالون بصلة الميم وقصر وتوسط المنفصل. ورش بالنقل فى موضعيه وتغليظ لام فأصلح وطويل المنفصل. شعبة بالتشديد فى موص وتوسط المنفصل واندرج الكسائى. حمزة بالإمالة والتشديد فى موص وترك السكت فى المفصولين ثم بالسكت لخلف.

تحرير لحمزة

مفصول سابق (مريضا أو ، من أيام)	مفصول موقوف عليه (أيام أخر)
ترك	نقل ، تحقيق بمعنى الترك (من الروايتين)
سكت	نقل ، سكت لخلف

قوله تعالى:

وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٌ طَعَامُ مِسۡكِينٍۖ

الشرح والتحليل

فدية طعام مسكين: بعدم التنوين فى فدية وخفض طعام وجمع مساكين مع النصب قالون وورش وابن ذكوان. ولابن كثير وأبي‌عمرو والكوفيون بتنوين فديه ورفع طعام وإفراد مسكين مع الجر. ولهشام هذا الوجه السابق مع جمع مساكين وفتحها. وبقية الأحكام وترتيبها يأتى فى القراءة والشاهد:

وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي ... طَعَامٍ لَدى غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلاَ
مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّناً ... وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلاَ

القراءة

قالون بقراءته المشروحة واندرج ورش وابن كثير. ابن كثير بقراءة فدية بالتنوين ورفع طعام وإفراد مسكين واندرج دورى أبي‌عمرو والكوفيون. هشام على هذا الوجه بجمع مساكين مع الفتح. السوسى بالإدغام فى طعام مسكين مع الإفراد فى مسكين.

قوله تعالى:

فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ

الشرح والتحليل

فمن تطوع: قراءة حمزة والكسائى بالياء وتشديد الطاء والجزم والشاهد:

وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَلَّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلاَ

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا وَفِي الكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلاَ

والمراد بحرفيه ماسبق فى (إن الصفا) وهذا الموضع الذى نحن فيه. خيرا: ترقيق الراء لورش. فهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة واندرج أبوعمرو. ابن كثير بالضم فى فهو واندرج ابن عامر وعاصم. ورش بالترقيق فى الموضعين وقراءة فهو بالضم. خلف عن حمزة بترك الغنة فى الياء وقراءة يطوع كما شرح وضم فهو. خلاد على هذا الوجه بالغنة. الكسائى على هذا الوجه بإسكان فهو.

شهر رمضان: الإدغام والإخفاء. القرآن: نقل ابن كثير وحده والشاهد:

وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلاَ

للنـــاس: إمالة دورى أبىعمرو . الهدى: لايخفـــى . وســـبق تحرير حمزة فى المفصولات. ولتكملوا: بتشديد الميم ويلزم معه فتح الكاف لشعبة وحده والشاهد سبق قريبا. ولتكبروا: ترقيق الراء لورش وليس له ترقيق فى اليسر ، العسر. هداكم: الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائى.

قوله تعالى:

أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

الشرح والتحليل

الداع إذا دعان: قالون بالحذف والإثبات فى الداع ، دعان والإثبات له فى الوصل فقط ويلاحظ حالة الوصل حكم المنفصل. ولورش وأبىعمرو الإثبات حالة الوصل فقط بدون خلاف وللباقين الحذف فيهما فى الحالين. ويلاحظ حالة وصل دعان بما بعدها تبعيتها للداع. والشاهد:

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلاَجُنَاً　　وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ

والترجمة معطوفة على الإثبات. والوجهان صحيحان لقالون والحذف أشهر هكذا فى الشروح.

القراءة

قالون بالحذف فى الداع ، دعان. واندرج ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى. قالون بإثبات الياء فى الداع مع قصر المنفصل وعدم الإثبات فى دعان للوقف واندرج أبوعمرو. قالون بالإثبات فى الداع مع توسط المنفصل والوقف على دعان بالحذف واندرج دورى أبىعمرو. ورش على هذا الوجه بطويل المنفصل والله أعلم.

قوله تعالى:

فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

الشرح والتحليل

وليؤمنوا: إبدال الهمز لورش والسوسى. بى: بفتح ياء الإضافة فيها ورش فقط وللباقين الإسكان والشاهد:

وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَاوِيَا　　عِبَادِيَ صِفْ وَ الْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلاَ

ولاحظ أن لى هنا بالبقرة متفق على إسكانها. لعلهم: ميم الجمع.

القراءة

قالون بتحقيق الهمز وإسكان ياء بى وسكون ميم الجمع واندرج دورى

أبيعمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي. قــالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. ورش بإبدال الهمز وفتح الياء ولم يندرج معه أحد. السوسي على هذا الوجه بإسكان الياء.

ملاحظة هامة محررة ومحققة من التحريرات الهامة لقالون في الداع ودعان مع ميم الجمع ستة وجوه وهي:

الداع ، دعان	ميم الجمع
الحذف	إسكان وصلة
الإثبات مع قصر المنفصل	إسكان وصلة
الإثبات مع توسط المنفصل	إسكان وصلة
المجموع	٦ وجوه

نساءكم: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. فالآن: مافيه لورش وحمزة لايخفى. باشروهن: لايخفى. يتبين لكم: إدغام السوسي. فباشروهن: ترقيق الراء لورش. المساجد تلك: إدغام السوسي. للناس: إمالة دوري أبيعمرو وجها واحدا ولاحظ ذلك فيما يأتي من المواضع.

ربـع

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾

الأهلة: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت . ووقف الكســـائي بالإمالة وجها واحدا. ولاحظ ترتيب الوجوه والاندراج.

قوله تعالى:

وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ

الشرح والتحليل

البر: ترقيق الراء لورش. تأتوا: إبدال الهمز لورش والسوسي. البيوت: الضم لورش وأبي عمرو وحفص والشاهد:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ

والتفصـــيل يـــأتى فى القراءة. ولكن البر: التخفيف والرفع لنافع وابن عامر والشاهد:

وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيــ ـــهِماَ وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلاَ

والنصب للباقين والتفصيل يأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بكسر البيوت والتخفيف والرفع فى ولكن البر واندرج ابن عامر. ابن كثير بالتشديد ونصب البر واندرج شعبه. حمزة على هذا الوجه بإمالة اتقى واندرج الكسائى. دورى أبىعمرو بضم البيوت والتشديد فى ولكن ونصب البر واندرج حفص. السوسى بإبدال الهمز وضم البيوت والتشديد فى ولكن ونصب البر. ورش بترقيق الراء فى الموضعين وفتح وتقليل اتقى ولاتخفى أحكام قراءته ولاحظ له تخفيف ولكن ورفع البر.

قوله تعالى:

وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَاۚ

القراءة

قالون بكسر البيوت واندرج معه من اندرج فى كسر البيوت وكذلك اندرج وجه التحقيق لحمزة فى الوقف. حمزة بالنقل. خلف بالسكت. دورى أبىعمرو بضم البيوت واندرج حفص. ورش بإبدال الهمز وضم البيوت والنقل. السوسى على هذا الوجه بترك النقل.

حيث ثقفتموهم: إدغام السوسى. ولاتقاتلوهم ، حتى يقاتلوكم: حمزة والكسائى بقراءة الموضعين بفتح أولهما أى التاء والياء وبدون ألف فيهما وضم التاء الثانية فيهما وللباقين بضم أولهما وبالألف وكسر التاء التى بعد الألف. فإن قاتلوكم: لحمزة والكسائى بدون ألف والباقون بالألف والشاهد:

وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهاَ شَاعَ وَانْجَلاَ

الكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. وقاتلوهم حتى: لاخلاف فى هذا الموضع فهو للكل بالألف بعد القاف المفتوحة. اعتدى معا: لايخفى. عليه: صلة الهاء لابن كثير. التهلكة: للكسائى الفتح والإمالة فى تاء التأنيث. وأحسنوا: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل لأنه متوسط بزائد. رءوسكم: وقف حمزة بالتسهيل والحذف ولاحظ بدل ورش. رأسه: إبدال الهمز للسوسى وحمزة فى الوقف. كاملة: إمالة الكسائى وجها واحدا. يكن أهله: النقل وأحكام المفصول. فلارفث ولافسوق: لابن كثير وأبىعمرو بالتنوين والرفع وللباقين بعدم التنوين والنصب ولاحظ أنه لاخلاف فى عدم التنوين فى (ولاجدال) والشاهد:

وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلاَ

التقوى: فتح وتقليل ورش. وتقليـــل أبىعمـــرو وجهـــا واحدا وإمالة حمزة والكسائى. ولاحظ ترقيق الراء فى (خير) لورش.

قوله تعالى:

وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٧﴾

الشرح والتحليل

واتقون: لأبىعمرو وحده إثبات الياء وصلا فقط. وللباقين الحذف فى الحالين. والشاهد:

وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ

يا أولى: المنفصل.

القراءة

قالون بقصر المنفصل. قالون بالتوسط. ورش بالطول والنقل واندرج حمزة فى وجه الوقف بالنقل. حمزة بالوقف بالسكت. وانتبه دائما إلى عدم التحقيق لحمزة فى الوقف على أل. أبوعمرو بإثبات الياء وقصر المنفصل. دورى أبىعمرو بالتوسط.

جناح أن: النقل وأحكام سكت المفصول. واذكروه: صلة الهاء لابن كثير. هداكم: لايخفى. واستغفروا: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ

الشرح والتحليل

قضيتم: ميم الجمع. مناسككم: إدغام السوسى. كذكركم آباءكم: ميم الجمع المهموزة لورش وبقية أحكامه تأتى فى القراءة. آباءكم: المتصل. وستأتى الأحكام مفصلة فى القراءة مع ملاحظة تقديم التفخيم على الترقيق فى ذكرا لورش.

القراءة

قالون بإسكان الميم. حمزة على ترك السكت فى المفصول بالطول. ورش بصلة الميم وقصر البدل والنقل والتفخيم والترقيق فى ذكرا ثم بتوسط البدل والتفخيم فقط ثم بالمد والتفخيم والترقيق. خلف بسكت المفصولات. السوسى بالإدغام. قالون بصلة الميم مقصورة واندرج ابن كثير ثم بمد الصلة. ولورش فى التحريرات:

وفى باب ذكر فخمن مثلثا لهمز ورقق قاصرا ومطولا

ومراده بالهمز أى بالبدل.

قوله تعالى:

فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾

القراءة

قالون بقصر المنفصل. قالون بالتوسط. الكسائى بالإمالة فى الدنيا. ورش بالطويل وقصر البدل فى موضعيه وفتح الدنيا ولاحظ له ترقيق الراء فى الآخرة. خلاد بإمالة الدنيا والسكت فى أل ثم بترك السكت. ورش بتوسط البدلين وعليه

التقليل. ثم بالمد وعليه الفتح والتقليل. السوسى بالإدغام والتقليل فى الدنيا. خلف بترك الغنة وقراءته الخاصة. دورى أبىعمرو بإمالة الناس وقصر المنفصل والتقليل فى الدنيا. ثم بتوسط المنفصل.

قوله تعالى:

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع وقصر المنفصل. دورى أبىعمرو بتقليل الدنيا وإمالة النار. قالون بتوسط المنفصل. دورى أبىعمرو بتقليل الدنيا وإمالة النار. الكسائى بإمالة الدنيا وفتح النار لأبىالحارث. ثم بالإمالة للدورى. ورش بالطويل وقصر البدلين وفتح الدنيا وتقليل النار. خلاد بإمالة الدنيا وسكت أل. ثم بترك السكت. ورش بتوسط البدلين وعليه التقليل. ثم بالمد وعليه الفتح والتقليل. السوسى بالإدغام وقصر المنفصل وتقليل الدنيا وإمالة النار. خلف بترك الغنة فى الواو والياء وإمالة الدنيا وسكت أل. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل ثم بتوسط المنفصل.

ربــع

﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾

علـــيه ، إلـــيه: صـــلة الهاء لابن كثير. اتقى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكســـائى. أنكـــم إلـــيه: لاحظ مد الصلة لقالون. والصلة الطويلة لورش وترك السكت ، السكت. يعجبك قوله: الإدغام. الدنيا: لايخفى. ولاحظ دائما ترك الغنة لخلف فى الياء. وهو: بالإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى والشاهد سبق كثيرا. تـــولى ، ســـعى: فـــتح وتقلـــيل ورش وإمالة حمزة والكسائى. قيل: الإشمام لهشام والكســـائى. قـــيل له: الإدغام. بالإثم: نقل ورش. ووقف حمزة بالنقل والسكت. ولبـــئس: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة فى الوقف. مرضات: إمالة الكسائى وحده ويقف عليها بالهاء مع ثلاثة العارض والإسكان المحض والباقون بالتاء كالرسم

مـــع ثلاثة العارض والإسكان المحض والروم على القصر. وانتبه دائما إلى أن ورش ليس له إلا الفتح فى: مرضاة ومشكاة والربا وكلاهما. رءوف: بدون واو بعد الهمزة لمدلول: (صحبته) (حــ)ـــلا. ولاحظ ثلاثة البدل لورش ووقف حمزة بالتسهيل.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً
وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ

الشرح والتحليل

يأيها: المنفصل. السلم: بالفتح لنافع وابن كثير والكسائى. والشاهد:

وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا　وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللاَّمِ أُوِّلاَ

والكسر للباقين. خطوات: بالضم لقنل وابن عامر وحفص والكسائى والشاهد:

وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ　وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ

القراءة

قالون بقصر المنفصل وفتح سين السلم وإسكان طاء خطوات واندرج البزى. قنبل بضم الطاء. أبوعمرو بكسر السين وسكون الطاء فى خطوات. قالون بتوسط المنفصـــل وفـــتح السلم وإسكان خطوات ولم يندرج معه أحد. الكسائى على هذا الوجه بضم خطوات. دورى أبيعمرو بكسر السين فى السلم وإسكان طاء خطوات وانـــدرج شعبة. ابن عامر على هذا الوجه بضم الطاء فى خطوات واندرج حفص. ورش بـــالطويل وفتح السلم وإسكان خطوات ولم يندرج معه أحد. حمزة على هذا الوجـــه بكسر السلم وترك الغنة لخلف فى الواو وإسكان خطوات ثم بالغنة لخلاد. ورش بتوسط ومد البدل.

جـــاءتكم: الإمالة لابن ذكوان وحمزة. يأتيهم: إبدال الهمز لورش والسوسى. الأمر: نقل ورش ولحمزة الوقف بالنقل والسكت.

قوله تعالى:

وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

الشرح والتحليل

تـــرجع: بضم التاء وفتح الجيم لمدلول: (سما) (نـــ)ـــصا. وفتح التاء وكسر الجيم للباقين. الأمور: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت.

القراءة

قالون بضم التاء وفتح الجيم. ورش بالنقل. ابن عامر بفتح التاء وكسر الجيم واندرج الكسائى. حمزة بالوقف بالنقل والسكت.

بينة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. جاءته: طويل المد وصلة الهاء وإمالة ابن ذكوان وحمزة. ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. زين للذين: الإدغام. ولاحظ تحرير ورش بين الدنيا والبدل ولاحظ أحكام الدنيا. القيامة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. النبيين: بالهمز لنافع وحده. الكتاب بالحق ، ليحكم بين: الإدغام. الناس: إمالة دورى أبىعمرو. اختلف فيه: الإدغام. فيه ، أوتوه: صلة الهاء لابن كثير ولاحظ ثلاثة البدل فى أوتوه لورش. ماجاءتهم: طويل ورش وإمالة ابن ذكوان وحمزة. بإذنه: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

القراءة

قالون بتسهيل الثانية واندرج البزى وأبوعمرو. قنبل بقراءة سراط بالسين. قالون بإبدال الثانية واوا واندرج البزى وأبوعمرو. قنبل بالسين فى سراط. ورش بالوجهين فى يشاء إلى. ابن عامر بتحقيق الهمزتين واندرج عاصم والكسائى. خلاد بتحقيق الهمزتين. خلف بترك الغنة فى الياء وتحقيق الهمزتين وقراءة صراط بالإشمام. ولاحظ أن حكم الإشمام يعنى نطقها كظاء العوام.

يأتكم: إبدال الهمز لورش والسوسى. ولحمزة فى الوقف.

قوله تعالى:

مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ

الشرح والتحليل

البأساء: الطويل لأصحابه وإبدال الهمز للسوسى وحده. يقول: قراءة نافع وحده بالرفع والباقين بالنصب والشاهد:

وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي الَّلامِ أُوِّلاَ

القراءة

قالون برفع يقول ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بنصب يقول واندرج دورى أبىعمرو وابن عامر وعاصم. الكسائى على هذا الوجه بإمالة متى. ورش بطويل المتصل فى الموضعين وقراءة يقول بالرفع وقصر البدل وعليه فتح متى ثم بالتوسط وعليه التقليل ثم بالمد وعليه الفتح والتقليل. حمزة بقراءة يقول بالنصب وإمالة متى. السوسى بإبدال الهمز فى البأساء مع توسط المتصل وقراءة يقول بالنصب.

الأقربين: نقل ورش وسكت حمزة وترك السكت لخلاد. اليتامى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. وهو: الإسكان لقالون وأبىعمرو والكسائى والضم للباقين. وعسى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. شيئا وهو: توسط ومد ورش وسكت حمزة وترك السكت لخلاد ولاحظ ترك الغنة لخلف فى الواو. وهو: سبق قريبا. خير: ترقيق الراء لورش. ولاحظ تحرير عسى مع شيئا لورش على الإطلاق. فيه: صلة الهاء لابن كثير. وإخراج: ترقيق الراء لورش ويلزم معه ترقيق الخاء أيضا.

قوله تعالى:

وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ

الشرح والتحليل

ومن يرتدد: ترك الغنة فى الياء لخلف. منكم: لقالون وابن كثير صلة ميم الجمع. وهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى والضم للباقين. الدنيا: فتح وتقليل ورش وتقليل أبوعمرو وإمالة حمزة والكسائى.

القراءة

قالون بالغنة وإسكان ميم الجمع وإسكان هاء وهو وتفخيم راء كافر والآخرة وتوسط المتصل وفتح الدنيا وترك النقل وقصر البدل. أبوعمرو بالتقليل فى الدنيا. الكسائى بالإمالة فى تاء التأنيث وجها واحدا. ورش بضم هاء وهو وترقيق راء كافر وطويل المتصل والنقل فى حبطت أعمالهم وفتح الدنيا وعليه قصر ومد البدل وعلى التقليل توسط ومد البدل مع ملاحظة النقل والترقيق فى الآخرة. ابن عامر على ضم هاء وهو بتفخيم راء كافر وتوسط المتصل وفتح الدنيا وتحقيق همز الآخرة واندرج عاصم. خلاد على هذا الوجه بطويل المتصل وترك السكت فى المفصول وإمالة الدنيا والوقف على الآخرة بالنقل والسكت. قالون بصلة ميم الجمع وإسكان هاء وهو. ابن كثير على هذا الوجه بضم هاء وهو. خلف بترك الغنة وقراءة وهو بضم الهاء وطويل المتصل وترك السكت فى المفصول وإمالة الدنيا والوقف على الآخرة بالنقل والسكت. ثم بالسكت فى المفصول (حبطت أعمالهم) وعليه الوقف بالنقل والسكت فى الآخرة.

النار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو دورى الكسائى. رحمت: مرسومة بالتاء فيوقف عليها بالهاء ابن كثير وأبوعمرو والكسائى والباقين بالتاء على الرسم ولا إشمام ولا روم للنصب. ويقف عليها الكسائى بإمالة هاء التأنيث.

ربع

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾

كبير: قرأ حمزة والكسائى بالثاء المثلثة والباقون بالباء الموحدة من أسفل والشاهد:

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا ... وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلاَ

ولاحظ ترك الغنة لخلف في الواو. للناس: لايخفى.

قوله تعالى:

وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ

القراءة

قالون بالوقف على العفو بالسكون المحض ولاإشمام ولاروم لأن قراءته بالنصب واندرج ماعدا أبيعمرو. أبوعمرو بالوقف بالسكون المحض والإشمام والروم لأن قراءته برفع الواو والشاهد:

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ ... لأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلاَ

قوله تعالى:

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَاخِرَةِ

الشرح والتحليل

الدنيا: فتح وتقليل ورش وتقليل أبيعمرو وإمالة حمزة والكسائي. والآخرة: نقل ورش في النقل والبدل وترقيق الراء. وأحكام السكت.

القراءة

قالون بفتح الدنيا وتحقيق همز الآخرة وتفخيم الراء وعدم الإمالة في هاء التأنيث. ورش بالنقل وترقيق الراء وقصر البدل على فتح الدنيا ثم بمد البدل على هذا الفتح. ورش بتقليل الدنيا وعليه توسط ومد البدل. أبوعمرو على التقليل في الدنيا بقصر البدل وتفخيم الراء. حمزة بالإمالة في الدنيا والوقف على الآخرة بالنقل والسكت. الكسائي بالإمالة في الدنيا والوقف على الآخرة بإمالة هاء التأنيث وجها واحدا لأن الراء من حروف أكهر وقبلها مكسور.

قوله تعالى:

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ

القراءة

قالون بفتح اليتامى واندرج وجه الفتح لورش. ورش بتقليل اليتامى. حمزة بالإمالة واندرج الكسائى .

قوله تعالى:

قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ

القراءة

قالون بتحقيق الهمز فى إصلاح وترقيق اللام وإسكان ميم الجمع واندرج وجه ترك السكت لحمزة. قالون بصلة ميم الجمع. ورش بالنقل و تغليظ اللام. خلف بالسكت فى المفصول. ولاحظ ترقيق راء خير لورش وصلا ويظهر ذلك أيضا حالة الوقف بالروم بالترقيق.

قوله تعالى:

وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع وتحقيق همز إخوانكم واندرج وجه التحقيق لحمزة فى الوقف على المتوسط بزائد. حمزة بالتسهيل. قالون بصلة ميم الجمع واندرج ابن كثير.

شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة. لأعنتكم: التسهيل للبزى بخلفه والشاهد:

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ   لأَعْنَتْكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلاَ

ولاحظ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل كوجهى البزى. يؤمن ، مؤمنة ، مؤمن: إبدال الهمز لورش والسوسى ولاحظ ذلك فى نظائره ولاحظ وقف حمزة أيضا. خير: ترقيق الراء لورش. ولو أعجبتكم ، ولو أعجبكم: نقل ورش ولاحظ وقف حمزة بالنقل والتحقيق ولخلف السكت أيضا. النار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. والمغفرة: ترقيق الراء لورش. بإذنه: وقف حمزة

بالتحقيق والتسهيل. للناس: لايخفى. أذى: عند الوقف فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائي. يطهرن: بسكون الطاء وضم الهاء مخففة لمدلول:

وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ يُضَمُّ وَخَفًّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلاَ

وعليه فتكون قراءة الباقين وهم شعبة وحمزة والكسائي بتشديد الطاء والهاء مفتوحتين. فأتوهن: إبدال الهمز لورش والسوسي. ولحمزة في الوقف. المتطهرين نساءكم: الإدغام.

قوله تعالى:

نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ

الشرح والتحليل

أنى: فتح وتقليل ورش وتقليل دوري أبي عمرو وإمالة حمزة والكسائي. وبقية الأحكام تظهر في القرءاة.

القراءة

قالون. دوري أبيعمرو بالتقليل في أنى وجها واحدا. الكسائي بإمالة أنى. السوسي بإبدال الهمز في موضعيه. قالون بصلة ميم الجمع. ثم بمد الصلة. ورش بالطويل وإبدال همز فأتوا وفتح أنى وتقليلها وليس له إبدال في شئتم. حمزة بتحقيق همز فأتوا وإمالة أنى وترك السكت في المفصول والوقف بإبدال الهمز في شئتم. خلف بالسكت في المفصول.

لأنفسكم: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء. لايؤاخذكم في موضعيه: إبدال الهمز واوا مفتوحة لورش وكذلك وقف حمزة. وليس لورش وجوه بدل في لايؤاخذكم. يؤلون ، فاءوا ، الطلاق: لايخفى. والمطلقات: تغليظ اللام لورش. قروء: طويل ورش ووقف هشام وحمزة بالإدغام فقط يأتي عليه السكون المحض والروم. يؤمنَّ ، الآخر: لايخفى. إن أرادوا. النقل وأحكام سكت المفصول. إصلاحا: تغليظ اللام لورش. درجة: وقف الكسائي بالإمالة وجها واحدا. الطلاق: لايخفى. بإحسان: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ولاحظهما على السكت في المفصول أيضا لخلف.

قوله تعالى:

وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ

الشرح والتحليل

لكم أن: ميم الجمع المهموزة ولاتخفى. تأخذوا: إبدال الهمز لورش والسوسى. مما آتيتموهن: المنفصل. يخافا ألا: بضم الياء لحمزة وللباقين بالفتح والشاهد:

وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارَرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جَلاَ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. قالون بتوسط المنفصل. حمزة بالطويل وسكت شيئا وترك السكت فى المفصول الثانى وترك الغنة لخلف فى الياء وضم يخافا. خلاد بالغنة ثم بترك السكت فى شيئا. السوسى بإبدال الهمز وقصر المنفصل. قالون بصلة الميم مع قصر المنفصل. ثم بمد الصلة وتوسط المنفصل. ورش بالصلة الطويلة وإبدال همز تأخذوا وقصر البدل مع توسط شيئا ثم توسطهما معا. ثم مد البدل مع توسط ومد شيئا. خلف بالسكت فى المفصولين وقراءته الخاصة. ولاحظ أنه لاإدغام فى (يحل لكم) للتشديد.

طلقها ، غيره: لايخفى. فلا جناح عليهما: لا إدغام فيها للنص على إدغام الحاء فى العين فى موضع (زحزح عن) بآل عمران فقط. ضرارا: لاترقيق لورش للتكرار.

قوله تعالى:

وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ

الشرح والتحليل

لاحظ أنه لأبي‌الحارث فقط الإدغام فى يفعل ذلك. أما إدغام فقد ظلم لورش وأبي‌عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. ورش بالإدغـــام فى فقد ظلم وتغليظ اللام . أبوعمرو

بالإدغام وترقيق اللام واندرج ابن عامر وخلاد ودورى الكسائى. أبوالحارث بالإدغام فى يفعل ذلك ، فقد ظلم. خلف بترك الغنة والإدغام فى فقد ظلم نفسه.

هزؤا: حفص بضم الزاى وبدون همز ، وحمزة بإسكان الزاى وبالهمز وصلا وفى الوقف بالنقل تقول: هزا. وبالإبدال على الرسم تقول: هزوا مع ملاحظة إسكان الزاى. وللباقين بضم الزاى وبالهمز وصلا ووقفا. ولاحظ إدغام السوسى فى آيات الله هزوا. نعمت الله: ذكر فى غيث النفع بخصوص نعمت الله قال: هذا مما رسم بالتاء فى جميع المصاحف وهو أحد عشر موضعا الأول هذا والثانى بآل عمران وهو (واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم) والثالث بالمائدة (اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم) والرابع بسزرة إبراهيم (بدلوا نعمت الله كفرا) الخامس فيها أيضا (وإن تعدوا نعمت الله) السادس والسابع والثامن بالنحل (وبنعمت الله هم يكفرون) ، (يعرفون نعمت الله) ، (واشكروا نعمت الله) التاسع بسورة لقمان (فى البحر بنعمت الله) العاشر بفاطر (واذكروا نعمت الله عليكم) الحادى عشر بالطور (فما أنت بنعمت ربك) وذكر ابن نجاح الخلاف الذى فى الصافات وهو (ولولا نعمت ربى) والمشهور أنه بالهاء فالوقف على هذه المواضع بالهاء لابن كثير وأبىعمرو والكسائى وللكسائى الإمالة وجها واحدا وللباقين الوقف بالتاء على الرسم مع الإسكان المحض والإشمام والروم فيما يجوزان فيه فانتبه والشاهد:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ

طلقتم ، يؤمن ، الآخر: لايخفى. أزكى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. وأطهر: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

ربع

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ ﴾

الرضاعة: للكسائى الفتح والإمالة فى هاء التانيث. لاتضار: بالتشديد والرفع

لابن كثير وأبي‌عمرو. وبالتشديد والنصب للباقين. ولاحظ في قراءة الرفع الإشمام والروم مع المحافظة على التشديد والشاهد:

وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارَرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جَلاَ

فإن أرادوا: النقل وسكت خلف. فصالا: تغليظ اللام وترقيقها وجهان لورش والتغليظ أرجح ويمتنع التغليظ على قصر البدل وبقية الوجوه مطلقه وشاهد هذا التحرير:

رقق فصالا ثلثن للبدل فخم بلا قصر وعن علم فسل

ومن ضوابط الإبياري:

وكفصالا رق ثلث في البدل وفخمن بدون قصره تجل

قوله تعالى:

وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ

الشرح والتحليل

وإن أردتم: النقل وأحكام سكت المفصول. أردتم أن: ميم الجمع المهموزة. تسترضعوا أولادكم: المنفصل. ما آتيتم: بالهمز الممدود لما عدا ابن كثير. وله بدون المد والشاهد:

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتُمُو هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إِلاَّ مُبَجَّلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

النساء أو: بإبدال الثانية ياء محضة مفتوحة لأهل سما وللباقين تحقيقها ولاحظ نقل ورش في أو أكننتم. سرا: ترقيق الراء لورش. سرا إلا: نقل ورش وأحكام سكت المفصول. النكاح حتى ، يعلم ما: إدغام السوسي. تمسوهن: بفتح التاء والميم وبدون ألف بعد الميم لما عدا حمزة والكسائي. وهما بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها والشاهد:

مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلاَ

فريضة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة. قدره: فى الموضعين بتحريك الدال لمدلول: (مـــ)ـــن (صحاب) وللباقين الإسكان. طلقتموهن: لايخفى. تمسوهن: سبق قريبا. التقوى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. الصلوات والصلاة: لايخفى. الوسطى: مثل التقوى.

قوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ

الشرح والتحليل

منكم: ميم الجمع. أزواجا وصية: ترك الغنة لخلف. وصية: بالرفع لنـــافع وابن كثير وشعبة والكسائى والشاهد:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوَ حِرْمِيِّهِ رُضىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلاَ

وللباقين النصب وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بإســـكان الميم ورفع وصية واندرج شعبه والكســـائى . ورش بالنقل وترقيق راء غير وإخراج ولاحظ إعطاء الخاء أقل درجات التفخيم أيضا. أبوعمرو بقراءة وصية بالنصب واندرج ابن عامر وحفص وخلاد. خلف بترك الغنة وقراءة وصية بالنصب وترك السكت فى المفصول ثم بالسكت. قالون بصلة ميم الجمع ورفع وصية واندرج ابن كثير.

وللمطلقات: تغليظ اللام لورش.

ربع

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ ﴾

ديارهم: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. وهم ألوف: ميم الجمع المهموزة وأحكام المفصول. فقال لهم: إدغام السوسى. أحياهم: فتح وتقليل ورش وإمالة الكسائى وحده لأنها من مستثنياته. الناس المجرور: لايخفى.

قوله تعالى:

مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً

الشرح والتحليل

فيضاعفه: بالرفع لنافع وابن كثير وأبى عمرو وحمزة والكسائى وبالنصب للباقين وبقية الأحكام تفصل فى القراءة والشاهد:

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَههُنَا   سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ
كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ   عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلاَ

القراءة

قالون بقراءة فيضاعفه بالألف بعد الضاد والعين المكسورة الخفيفة وضم الفاء وقصر المنفصل واندرج أبوعمرو. قالون بتوسط المنفصل واندرج دورى أبيعمرو. الكسائى على هذا الوجه بإمالة هاء التأنيث وجها واحدا. ورش بطويل المنفصل وترقيق راء كثيرا. حمزة على هذا الوجه بالتفخيم. ابن كثير بقراءة فيضعفه بتشديد العين المكسورة بدون ألف قبلها ورفع الفاء وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد. ابن عامر بقراءة فيضعفه بالتشديد وفتح الفاء وتوسط المنفصل. عاصم بقراءة فيضاعفه بالألف بعد الضاد والعين الخفيفة المكسورة ونصب الفاء وتوسط المنفصل.

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

الشرح والتحليل

ويبصط: قـــراءة الصاد لنـــافع والبزى وشعبه والكسائى ووجـــه لكل من ابن ذكوان وخلاد وقراءة السين لقنبل وأبيعمرو وهشام وحفص وخلف والوجه الثانى لابن ذكوان وخلاد. وإليه: صلة هاء الضمير لابن كثير ولاحظها على قراءة الصاد للبزى وعلى قراءة السين لقنبل. والشاهد:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوَ حِرْمِيِّهِ رُضىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلاَ

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِماَ الوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلاَ

ولاحظ أن الخلف معمول به هنا لابن ذكوان بخلاف موضع الأعراف فإن التحريرات كما فى حل المشكلات للخليجى وإتحاف البرية على أن موضع الأعراف لابن ذكوان بالصاد فقط.

القراءة

قالون بالصاد واندرج شعبة والكســائى ووجه لكل من ابن ذكوان وخلاد.

البزى على هذا الوجه بصلة هاء الضمير. قنبل بالسين وصلة هاء الضمير. أبوعمرو على هذا الوجـــه بترك الصـــلة واندرج هشام والوجـــه الثانى لابن ذكوان واندرج كل من حفص وحمزة.

موسى: لايخفى: لنبيء: الهمز لنافع وحده. عسيتم: بكسر السين لنافع وحده. والشاهد:

كَماَ دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتى انْجَلاَ

ولاحظ سكت خلف على قراءته. ديارنا: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. وأبنائنا: وقف حمزة بتحقيق وتسهيل الأولى وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر فى المتوسطة. عليهم القتال: بكسر الهاء والميم لأبيعمرو

وضمهما لحمزة والكسائي ولاتغفل عن وقف حمزة بضم الهاء. تولوا إلا: النقل وأحكام سكت المفصول. وقال لهم: الإدغام. نبيئهم: الهمز لنافع وحده. أنى: فتح وتقليل ورش وتقليل دوري أبيعمرو وإمالة حمزة والكسائي. منه: صلة الهاء لابن كثير. يؤت: إبدال الهمز لورش والسوسي. ولا إدغام في يكون له لعدم تحريك ماقبل النون وكذلك لا إدغام في (يؤت سعة) للجزم. اصطفاه: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائي ولاحظ صلة الهاء لابن كثير. زاده: ابن ذكوان بالإمالة بالخلف وحمزة وجها واحدا. بسطة: لاخلاف في قراءتها بالسين. يؤتي: إبدال الهمز لورش والسوسي. يشاء: وقف حمزة وهشام ولايخفى. وقال لهم: الإدغام. نبيهم: لايخفى. يأتيكم ، فيه ، موسى: لايخفى وتحريره مع البدل سبق. الملائكة: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر والكسائي بالإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّىٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ

الشرح والتحليل

فصل: تغليظ اللام لورش فإذا وقف فيأتي الترقيق أيضا والتغليظ أرجح. مبتليكم: ميم الجمع. مني إلا: فتح ياء الإضافة لنافع وأبيعمرو والإسكان للباقين. غرفة: بفتح الغين لنافع وابن كثير وأبيعمرو وبالضم للباقين . والشاهد:

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ　　وَقَصْرٌ خُصُوصًا غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلَا

القراءة

قالون بإسكان الميم وفتح ياء الإضافة وفتح الغين في غرفة واندرج أبوعمرو. ابن عامر بإسكان ياء الإضافة مع توسط المنفصل وقراءة غرفة بضم الغين واندرج عاصم والكسائي. حمزة على هذا الوجه بالطويل. قالون بصلة الميم وفتح ياء الإضافة وقراءة غرفة بفتح الغين. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير في منه

، يطعمه وإسكان ياء الإضافة مع قصر المنفصل وقراءة غرفة بالفتح. ورش بالتغليظ وقراءته الخاصة.

منه: صلة الهاء لابن كثير. جاوزه هو ، هو والذين: إدغام السوسى. اليوم بجالوت: لاإدغام لسبق الساكن. فئة: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. كثيرة: لايخفى. أفرغ: الغين بأقل درجات التفخيم. الكافرين: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. داود جالوت: الإدغام للسوسى. وآتاه: بدل ورش وفيه فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. يشاء: وقف هشام وحمزة ولايخفى.

دفاع: بالألف بعد الفاء المفتوحة لنافع وحده. وللباقين بسكون الفاء وبدون ألف. والشاهد:

دِفَاعُ بِهاَ وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ   وَقَصْرٌ خُصُوصًا غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلا



الجزء الثالث

ربـــع

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾

وأيدناه: صلة الهاء لابن كثير. القدس: لابن كثير وحده باسكان الدال وللباقين بالضم والشاهد:

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَاله   دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ

شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة وكذلك جاءهم. ولاحظ فى وقف حمزة وهشام على شاء بثلاثة الإبدال فقط للنصب كل على قراءته.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَـٰعَةٌ

الشرح والتحليل

يا أيها: المد المنفصل. رزقناكم: ميم الجمع. يأتى يوم: إبدال الهمز لورش والسوسى والإدغام للسوسى. لابيع ولاخلة ولاشفاعة: بالرفع مع التنوين فى الثلاثة لنافع وابن عامر والكوفيين وبعدم التنوين مع النصب لابن كثير وأبىعمرو والشاهد:

وَلاَ بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ   شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلاَ

وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بالقصر وإسكان الميم وقراءته المشروحة. دورى أبىعمرو بعدم التنوين وقراءته المشروحة. السوسى بإبدال الهمز والإدغام وعدم التنوين ولاحظ التشديد عند الإدغام. قالون بصلة الميم وقراءته الخاصة. ابن كثير على هذا الوجه بعدم

التنوين وبصلة هاء الضمير فى فيه. قالون بتوسط المنفصل واندرج وجه الفتح فى تاء التأنيث للكسائى. الكسائى بالإمالة. دورى أبىعمرو بعدم التنوين. قالون بصلة الميم. ورش بالطويل وقصر البدل وإبدال الهمز وقراءته المشروحة. خلاد على هذا الوجه بتحقيق الهمز. خلف بترك الغنة فى الياء والواو. ورش بتوسط ومد البدل.

الكافرون: ترقيق الراء لورش. لاتأخذه: إبدال الهمز لورش والسوسى. يشفع عنده: الإدغام. بإذنه: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. يعلم مابين: الإدغام. شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة ووقف هشام وحمزة عليها بثلاثة الإبدال وكل منهما على قراءته. يؤوده: بدل ورش. وهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى والشاهد:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا   وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ

لا إكراه: ترقيق الراء لورش. يؤمن: إبدال الهمز لورش والسوسى. الوثقى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. النار: تقليل ورش وإمالة أبى عمرو ودورى الكسائى.

قوله تعالى:

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ

الشرح والتحليل

إبرهيم فى الموضعين: هشام بالألف بعد الهاء وجها واحدا. ولابن ذكوان هذا الوجه وله أيضا القراءة بالياء كالباقين. ربه أن: المد المنفصل. ربى الذى: بفتح ياء الإضافـة لما عدا حمزة فله إسكانها وكل من راوييه على أصله فى المـد المنفصل. قال أنا: قراءة نافع بإثبات الألف والشاهد:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاَ

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءة ربى الذى يحيى بفتح ياء الإضافة وقراءة أنا أحيى

بإثبات الألف مع قصر المنفصل الذى جاء بسبب هذه القراءة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير على هذا الوجه بعدم إثبات الألف فى أنا أحيى واندرج أبوعمرو. قالون بتوسط المنفصل وإثبات الألف فى أنا أحيى مع التوسط ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو بعدم المد واندرج وجه لابن ذكوان كما اندرج عاصم. الكسائى على هذا الوجه بإمالة آتاه وقراءته. ورش بالطويل والنقل وتحرير البدل فى آتاه مع اليائى كما هو معروف وفتح ياء ربى الذى وإثبات الألف فى أنا أحيى مع الطويل. حمزة على الطويل فى المنفصل بترك النقل وإمالة آتاه وإسكان ياء ربى الذى والوقف على وأميت بالتحقيق والتسهيل. خلف بسكت المفصول. هشام بقراءة إبراهام بالألف وتوسط المنفصل ولاحظ إبراهام فى الموضع الثانى كالأول وفتح ياء ربى الذى وعدم المد فى أنا أحيى واندرج الوجه الثانى لابن ذكوان.

إبراهيم: كما سبق فى الآية السابقة لهشام وابن ذكوان. يأتى ، فأت: لايخفى. وهى: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد قريبا. أنى: فتح وتقليل ورش وتقليل دورى أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. لبثت: فى جميع مواضعها الإظهار لنافع وابن كثير وعاصم والإدغام للباقين والشاهد:

وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَّلاَ

والترجمة معطوفة على الإظهار. قال لبثت: الإدغام للسوسى. وسبق حكم لبثت. يتسنه: يصلها بدون هاء حمزة والكسـائى. والباقون بالهاء أما الوقف للسبعة فبالهاء. والشاهد:

وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلاَ

حمارك: التقليل لورش. والإمالة لأبىعمرو ودورى الكسائى والإمالة والفتح لابن ذكوان. للناس: إمالة دورى أبىعمرو وجها واحدا وللباقين الفتح. ننشزها: بالراء المهملة لنافع وابن كثير وأبىعمرو ويلاحظ فيها ترقيق الراء لورش وللباقين بالزاى المعجمة والشاهد سبق قريبا.

قوله تعالى:

فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

الشرح والتحليل

تبين له: الإدغام. قال أعلم: قراءة حمزة والكسائى بهمزة وصل مع سكون الميم ولهما فى الابتداء كسر همزة الوصل والباقون بهمزة قطع وضم الميم والشاهد:

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِع　　فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلاَ

شيء: توسط ومد ورش. ولاحظ أحكام سكت المفصول له وستأتى فى القراءة.

القراءة

قالون واندرج ابن كثير ودورى أبي‌عمرو وابن عامر وعاصم. ورش بالتوسط والمد فى شيء. حمزة بهمزة الوصل والجزم وترك السكت فى المفصول وسكت شيء ثم بترك السكت فى شيء لخلاد واندرج الكسائى. خلف بسكت المفصول وشيء. السوسى بالإدغام وقراءته الخاصة.

قوله تعالى:

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ

الشرح والتحليل

إبرهيم: هشام بالألف بعد الهاء وجها واحدا ووجه لابن ذكوان. ولابن ذكوان وجه الياء كالباقين. أرنى: ابن كثير والسوسى بسكون الراء. ولدورى أبي‌عمرو اختلاسها والباقين بالكسرة الخالصة والشاهد:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً　　وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفاً دُرِّه كُلاَ

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ　　فَأُمَتِّعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلاَ

الموتى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبي عمرو وإمالة حمزة والكسائى.

القراءة

قالون بكسر الراء وفتح الموتى واندرج ورش ووجه لابن ذكوان وعاصم. ورش بالتقليل. حمزة بالإمالة واندرج الكسائى. ابن كثير بإسكان الراء ولاحظ تفخيم الراء ولم يندرج معه أحد. السوسى على هذا الوجه بتقليل الموتى. دورى أبىعمرو بالاختلاس ومعه تكون الراء إلى الترقيق أقرب وتقليل الموتى. هشام بقراءة إبراهام بالألف وكسر الراء فى أرنى وفتح الموتى واندرج ابن ذكوان.

تؤمن: إبدال الهمز. بلى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. ليطمئن: وقف حمزة بالتسهيل.

قوله تعالى:

قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا

الشرح والتحليل

فخذ أربعة: نقل ورش والمفصول لحمزة. فصرهن: بكسر الصاد لحمزة والباقون بضمها والشاهد:

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِع فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلاَ

ولاحظ أحكام الراء تفخيما وترقيقا. جزءا: شعبة وحده بضم الزاى والباقون بإسكانها. ووقف حمزة عليها بالنقل تقول: جزا. يأتينك: إبدال الهمز لورش والسوسى. ويسهل الجمع بعد ذلك.

واعلم أن ، حبة أنبتت: النقل والمفصول. وأنبتت سبع: الإدغام لأبىعمرو وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. حبة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. مائة: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء. ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. وكذلك الوقف على سنبلة.

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ يُضَـٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ

الشرح والتحليل

يضاعف: ابن كثير وابن عامر بدون ألف بعد الضاد مع تشديد العين المكسورة والباقون بالألف بعد الضاد وتخفيف العين المكسورة والشاهد من فرش ربع (ألم تر إلى الذين). قال:

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَههُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ
كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلاَ

والمراد بالكل أى كل المواضع. لمن يشاء: ترك الغنة لخلف. يشاء: الطويل ووقف هشام وحمزة بثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر. ويسهل الجمع بعد ذلك.

أذى: لدى الوقف فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. عليهم: ضم الهاء لحمزة وصلا ووقفا.

ربع

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾

ومغفرة: ترقيق الراء لورش وكذلك خير. أذى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. والأذى: مثل أذى ويراعى النقل وسكت حمزة وترك السكت لخلاد. رئاء: وقف هشام بثلاثة الإبدال فى المتطرفة ووقف حمزة بثلاثة الإبدال فى المتطرفة وإبدال المتوسطة ياء. الناس: إمالة دورى أبىعمرو وجها واحدا. يؤمن: إبدال الهمز لورش والسوسى وفى الوقف لحمزة. الآخر: النقل وثلاثة البدل لورش ووقف حمزة على السكت فى الأذى بالنقل والسكت وعلى ترك السكت لخلاد فى الأذى الوقف بالنقل فقط فانتبه. عليه: صلة الهاء لابن كثير. لايقدرون: ترقيق الراء لورش. شىء: لايخفى. الكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى.

قوله تعالى:

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ

الشرح والتحليل

ابتغاء: لورش وحمزة طويل المتصل. مرضات: الإمالة فى مرضات للكسائى وحده ووقفه عليها بالهاء مع الإمالة وباقى القراء لايميلها ويقف عليها بالتاء كالرسم. أنفسهم: صلة ميم الجمع لقالون وابن كثير. بربوة: قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء فى ربوة والشاهد:

وَفِي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهٰهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الراءِ نُبِّهْتُ كُفِّلاَ

ملاحظة هامة: كلمة (أكلها) قرأها قالون بإسكان الكاف وهذه القراءة لأهل سما وقراءتها بضم الكاف للباقين وقد سبق توقفهم فانتبه. فطل: لا تغليظ فى اللام لورش لرفع اللام.

القراءة

قالون بتوسط المتصل وفتح مرضات وتحقيق همز أنفسهم وإسكان ميم الجمع وضم راء ربوة وتحقيق همز أصابها وأكلها بسكون الكاف واندرج أبوعمرو. ابن عامر بفتح الراء فى ربوة وضم كاف أكلها واندرج عاصم. قالون بصلة ميم الجمع وضم راء ربوة وإسكان كاف أكلها واندرج ابن كثير. الكسائى بإمالة مرضات وإسكان ميم الجمع وضم راء ربوة وضم كاف أكلها. ورش بطويل المتصل وفتح مرضات والنقل فى مواضعه الثلاثة ووجوه البدل الثلاثة فى فآتت وربوة بضم الراء وسكون كاف أكلها. حمزة بطويل المتصل وفتح مرضات وترك السكت فى المفصولات الثلاثة وقراءة ربوة بضم الراء وأكلها بضم الكاف. خلف بالسكت فى المفصولات على هذا الوجه.

قوله تعالى:

أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ

الشرح والتحليل

أحدكم أن: صلة قالون وابن كثير فى ميم الجمع وورش فى صلة الميم الطويلة وأحكام سكت المفصول لحمزة. نخيل وأعناب: ترك الغنة لخلف. الأنهار: النقل والسكت. الأنهار له: إدغام السوسى. ضعفاء: المتصل. فأصابها إعصار: المد المنفصل.

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع والغنة وتحقيق همز الأنهار وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. خلاد بطويل المتصل والمنفصل على ترك السكت فى الأنهار. السوسى بالإدغام فى الأنهار له وتوسط المتصل وقصر المنفصل. خلاد بالسكت فى الأنهار وقراءته. خلف بترك الغنة على ترك السكت فى المفصول والسكت فى الأنهار وطويل المتصل والمنفصل. قالون بصلة ميم الجمع مقصورة وعليها قصر المنفصل مع قصر هاء الضمير فى فيه. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى فيه. قالون بمد الصلة وعليه توسط المنفصل. ورش بصلة الميم الطويلة وقراءته الخاصة. خلف بسكت المفصول والأنهار وترك الغنة. ولاحظ أن لخلاد على ترك السكت فى شىء وأل فى الوقف على المتوسط بزائد (وأصابه) وجه واحد وهو التسهيل.

ولاتيمموا: بالتشديد للبزى وعليه المد اللازم والشاهد:

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا   وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاَ

الأرض: نقل ورش وسكت حمزة وترك السكت لخلاد ولاحظ فيه الوقف لحمزة بالنقل والسكت وجهان فقط. آخذيه: بدل ورش وصلة الهاء لابن كثير. فيه: صلة الهاء لابن كثير. يأمركم: الاختلاس والإسكان لدورى أبىعمرو

والإسكان مع الإبدال للسوسى. والإبدال فقط لورش ولاتخفى قراءة الباقين. الفحشاء: وقف هشام وحمزة بالخمسة وجوه ولاحظ الفرق بين مرتبتى كل من هشام وحمزة فى المد مع التسهيل. مغفرة: ترقيق الراء لورش. منه: صلة الهاء لابن كثير. يؤتى: إبدال الهمز لورش والسوسى. يشاء: لايخفى. يؤت: إبدال الهمز لورش والسوسى. أوتى: بدل ورش. كثيرا: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾

الشرح والتحليل

من أنصار: نقل ورش ووقف حمزة على المفصول. أنصار: تقليل ورش وإمالة أبي‌عمرو ودورى الكسائى.

القراءة

قالون بتحقيق همز أنصار والفتح فيها واندرج مع من اندرج وجه التحقيق لحمزة. أبوعمرو بالإمالة واندرج دورى الكسائى. ورش بالنقل والتقليل فى أنصار. حمزة بالنقل وفتح أنصار ثم بالسكت لخلف.

قوله تعالى:

إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ

الشرح والتحليل

شاهد نعما هو:

نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا　　وَإِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

وفى التحريرات: [نعما اختلس سكن (لـ)ـصيغ (بـ)ـه (حـ)ـلا]. والكل متفق على تشديد الميم.

القراءة

قالون بكسر النون فى فنعما وإسكان العين واندرج على هذا الوجه أبوعمرو

وشعبة. قالون بكسر النون واختلاس كسر العين واندرج على هذا الوجه أيضا أبوعمرو وشعبة. ورش بكسر النون والعين واندرج ابن كثير وحفص. ابن عامر بفتح النون وكسر العين واندرج حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

الشرح والتحليل

وتؤتوها: إبدال الهمز لورش والسوسى. ولحمزة فى الوقف. الفقراء: المتصل. فهو: الإسكان لمدلول:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ

القراءة

قالون بتحقيق الهمز فى تؤتوها وإسكان الهاء فى فهو واندرج دورى أبىعمرو والكسائى. ابن كثير بضم فهو واندرج ابن عامر وعاصم. حمزة بطويل المتصل وضم فهو. ورش بإبدال الهمز فى تؤتوها وطويل المتصل وقراءة فهو بالضم وترقيق راء خير. السوسى على إبدال الهمز بتوسط المتصل وقراءة فهو بالإسكان وتفخيم الراء.

قوله تعالى:

وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ

الشرح والتحليل

ونكفر: قالون بالنون فى ونكفر مع جزم الراء من مدلول:

وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ

عنكم: صلة الميم. سيئاتكم: بدل ورش وإبدال الهمز ياء لحمزة.

القراءة

قالون بقراءة نكفر بالنون والجزم وإسكان ميم الجمع واندرج ورش على

وجه قصر البدل والكسائى. ورش بتوسط ومد البدل. حمزة بالوقف بإبدال الهمز ياء. قالون بصلة الميم. ابن كثير بالنون والرفع وصلة الميم. أبوعمرو بالنون والرفع وإسكان ميم الجمع واندرج شعبة. ابن عامر بالياء والرفع واندرج حفص.

ربــع

﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ ﴾

هداهم: لايخفى. يشاء: لايخفى وقف هشام وحمزة وسبق. فلأنفسكم: التحقيق والإبدال ياء لحمزة وقفا. لاتظلمون: لايخفى.

قوله تعالى:

لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا

الشرح والتحليل

للفقراء: لورش وحمزة طويل المتصل. يحسبهم: ابن عامر وعاصم وحمزة فى القراءة بفتح السين والشاهد:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلاً

تعرفهم: قالون وابن كثير فى صلة ميم الجمع. بسيماهم: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى.

القراءة

قالون بتوسط المتصل وتفخيم راء أحصروا وتحقيق همز الأرض وكسر السين فى يحسبهم وإسكان ميم الجمع وفتح سيماهم. أبوعمرو بالتقليل. الكسائى بالإمالة. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. ابن عامر بفتح السين واندرج عاصم. ورش بطويل المتصل والترقيق فى راء أحصروا والنقل فى الأرض وكسر سين يحسبهم

والفتح والتقليل فى سيماهم. حمزة بالتفخيم فى أحصروا والسكت فى الأرض وفتح السين والإمالة فى سيماهم. خلاد بترك السكت فى الأرض.

قوله تعالى:

ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

القراءة

قالون بقراءته المعروفة واندرج مع من اندرج أبوالحارث. خلاد بضم هاء عليهم. خلف بترك الغنة وترك السكت فى المفصول ثم بالسكت فيه. ورش بالتقليل وترقيق راء سرا وقراءته الخاصة. أبوعمرو بالإمالة واندرج دورى الكسائى. قالون بصلة الميم مقصورة ومد الصلة.

يأكلون: لايخفى. الربا: مواضع الربا كلها إمالة حمزة والكسائى وليس لورش فيها غير الفتح. جاءه: إمالة ابن ذكوان وحمزة. فانتهى: لايخفى. النار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. كفار أثيم: نقل ورش. ووقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت لخلف ولاحظ ماسبق من أحكام التقليل والإمالة. الصلاة: تغليظ اللام لورش. عليهم: ضم الهاء لحمزة وصلا ووقفا. فأذنوا: بإسكان الهمزة وفتح الذال لما عدا شعبة وحمزة ولاحظ إبدال الهمز فى هذه القراءة لورش والسوسى. وأما شعبة وحمزة فبفتح الهمزة ومدها وكسر الذال والشاهد:

وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتًى صَفَا وَمَيْسَرَةَ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلاَ

ووقف حمزة عليها بتحقيق الهمزة وتسهيلها. رءوس: بدل ورش ووقف حمزة بالتسهيل والحذف. ولاتُظلَمون: تغليظ اللام لورش. فنظرة إلى: ترقيق الراء لورش. والنقل وأحكام سكت المفصول لحمزة. ميسرة: بضم السين لنافع وحده وللباقين بفتحها والشاهد سبق قريبا. ولاحظ وقف الكسائى عليها بالفتح والإمالة. وأن تصدقوا: بتشديد الصاد لما عدا عاصم. والشاهد:

وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوى وَلَدِ الْعُلاَ

خير: ترقيق الراء لورش ولاحظ المفصول لحمزة فى لكم إن. ترجعون: بضم التاء وفتح الجيم لما عدا أبيعمرو وأما أبوعمرو فبفتح التاء وكسر الجيم والشاهد سبق قريبا. توفى ، لايظلمون: ظاهر. مسمى: لدى الوقف لايخفى. يأب: إبدال الهمز لورش والسوسى. وفى الوقف لحمزة. ولاحظ دائما ترك الغنة فى الياء والواو لخلف. منه: صلة الهاء لابن كثير. شيئا: توسط ومد ورش. ووقف حمزة بالنقل (شيا) والإدغام (شيًّا). يمل هو: متق على ضم الهاء للكل. والشاهد:

وَثُمَّ هْوَ رُفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمُ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلُّ هُوَ انْجَلاَ

أى بالضم.

قوله تعالى:

فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ

الشرح والتحليل

فرجل وأمرأتان: ترك الغنة لخلف. الشهداء أن: بإبدال الهمزة الثانية ياء لأهل سما وللباقين التحقيق. وكسر حمزة وحده همزة أن تضل. إحداهما: أحكام التقليل والإمالة وتأتى فى القراءة. فتذكر: بالتخفيف لابن كثير وأبيعمرو والتشديد للباقين. والمراد بالتشديد فتح الذال وتشديد الكاف مكسورة والتخفيف يكون بإسكان الذال وكاف مكسورة فقط. ورفع حمزة وحده الراء ولاحظ ترقيق الراء لورش على قراءته. وتفصيل الأحكام يأتى فى القراءة وشاهد الآية:

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلاَ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بتخفيف الكاف ويلزم معه إسكان الذال ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو على هذا الوجه بالتقليل فى إحداهما والتخفيف فى فتذكر كما شرح وإمالة الأخرى ولم يندرج معه أحد. ورش بالطويل

وإبدال الهمزة الثانية ياء وفتح إحداهما وقراءة فتذكر بالتشديد وترقيق الراء والنقل فى الأخرى مع التقليل ثم بتقليل إحداهما. ابن عامر بوسط المتصل وتحقيق الهمزتين مع ملاحظة فتح همزة أن تضل وقراءة فتذكر بالتشديد والنصب واندرج عاصم. الكسائى على هذا الوجه بإمالة إحداهما والأخرى. خلاد بطويل المتصل وتحقيق الهمزتين وكسر همزة إن تضل وإمالة إحداهما ورفع فتذكر والوقف على الأخرى بالنقل والسكت مع الإمالة . خلف بترك الغنة على ماسبق لخلاد.

يأب: إبدال الهمز لورش والسوسى. ولحمزة فى الوقف. الشهداء إذا: لأهل سما تسهيل الثانية وإبدالها واوا. وللباقين تحقيقها ولاحظ حكم المتصل من التوسط والطول. تسأموا: وقف حمزة بالنقل. تكتبوه: صلة الهاء لابن كثير. صغيرا ، كبيرا: ترقيق الراء لورش . ولاحظ له النقل فى صغيرا أو ، كبيرا إلى. ولاحظ أحكام سكت المفصول لحمزة فى مواضعه. ولاحظ أنه لاروم فى الوقف على أجله لسبق الكسر. للشهادة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. وأدنى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى ولاحظ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. تجارة حاضرة: بالرفع فى اللفظين لما عدا عاصم وأما عاصم فبالنصب والشاهد:

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوى   وَحَاضِرةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلاَ

حاضرة ، تديرونها: لاحظ ترقيق الراء لورش . جناح ألا: النقل وسكت المفصول. ولايضار: للكل بالتشديد والنصب لعدم ذكرها مع لاتضار بربع (والوالدات).

ربع

﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾

فرهان: بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها لما عدا ابن كثير وأبىعمرو. وبضم الهاء وبدون ألف لهما والشاهد:

وَحَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ   وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلاَ

مقبوضة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة.

قوله تعالى:

فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَـٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ

القراءة

قالون بترك النقل وإسكان الميم وتحقيق همز فليؤد ، اؤتمن واندرج دورى أبىعمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى. السوسى بإبدال همزة اؤتمن ياء خالصة للكسر قبلها. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. ورش بالنقل وإبدال همز فليؤد واوا مفتوحة وإبدال همز اؤتمن ياء خالصة كما شرح للسوسى. خلف بسكت المفصول مع تحقيق الهمز فى فليؤد ، اؤتمن.

ملاحظات: البدء بلفظ اؤتمن يكون بضم الهمزة الأولى وإبدال الثانية واوا للكل. وقف حمزة على الذى اؤتمن بإبدال الهمزة ياء خالصة للكسر قبلها كقراءة ورش والسوسى وصلا. لاحظ الإشمام والروم فى هاء الضمير فى ربه وقفا للفتح قبل الهاء والشاهد فى باب الوقف على أواخر الكلم:

وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا   وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلاَ

إلى آخر ما فى الشروح فارجع إليه. الشهادة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا لأن الدال من حروف (فجئت زينب لزود شمس). آثم: بدل ورش. قلبه: لا إشمام ولاروم فى الوقف وقد شرح قريبا. الأرض: نقل ورش. ووقف حمزة بالنقل والسكت.

قوله تعالى:

وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ

الشرح والتحليل

فى أنفسكم: المنفصل. أنفسكم: ميم الجمع. فيغفر ، ويعذب: قراءة الجزم فى

فيغفر ، ويعذب لنافع وابن كثير وأبىعمرو وحمزة والكسائى والإدغام فى فيغفر لمن لأبىعمرو بخلف الدورى والإدغام فى ويعذب من للجازمين ماعدا ورش وابن كثير فإن وجه الإدغام المذكور فى النظم لابن كثير ضعيف لايقرأ به حقق ذلك فى غيث النفع وغيره من الشروح. وأما ابن عامر وعاصم فبالرفع فى اللفظين والشاهد:

وَحَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ　　وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَاالْعُلاَ

شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ　　شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلاَ

شاهد آخر من باب حروف قربت مخارجها:

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلاَمِهاَ　　كَوَاصِبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلاَ

وشاهد آخر من نفس الباب:

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ　　يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلاَ

والترجمة معطوفة على الإظهار.وتفصيل الأحكام يأتى فى القراءة. ولاحظ أن هناك وقف فى المصحف الذى بأيدينا على (يحاسبكم به الله) والأولى على قراءة قالون الوصل للجزم.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم وقراءة فيغفر لمن بالجزم والإظهار وقراءة يعذب من بالجزم والإدغام واندرج دورى أبىعمرو فى وجه الإظهار فى فيغفر لمن. أبوعمرو من الروايتين بالإدغام فى اللفظين. قالون بصلة الميم مقصورة وقراءته المعروفة. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير فى تخفوه والإظهار فى الفعلين. قالون بتوسط المنفصل وإسكان ميم الجمع وقراءته المعروفة واندرج دورى أبىعمرو فى وجه الإظهار فى فيغفر واندرج الكسائى. دورى أبىعمرو بالإدغام فى الفعلين. هشام بالرفع فى الفعلين والوقف بالوجوه الخمسة المعروفة له. ابن ذكوان على هذا الوجه بالوقف بتحقيق الهمز واندرج عاصم. قالون بمد الصلة. ورش بطويل المنفصل وصلة الميم المهموزة والجزم فى اللفظين مع الإظهار. حمزة بترك السكت فى المفصول

وترك الغنة لخلف والجزم فى الفعلين مع الإظهار فى الأول والإدغام فى الثانى والوقف بالوجوه الخمسة المعروفة. خلاد على هذا الوجه بالغنة فى الياء. خلف بالسكت فى المفصول.

آمن ، إليه ، المؤمنـــون: ظاهر. كل آمن: النقل والبـــدل لورش. وأحكام المفصول. وكتبه: بالجمع لما عدا حمزة والكسائى وهما بالتوحيد والشاهد:

شَذَا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلاَ

وأطعنا: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. المصير: ترقيق الراء لورش وصلا. وللكل وقفا. وتظهر قراءة ورش فى الوقف بالروم. المصير لايكلف: الإدغام للسوسى. نفسا إلا: النقل وأحكام المفصول.

قوله تعالى:

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. السوسى بإبدال الهمز فى أخطأنا. قالون بتوسط المنفصل. ورش بإبدال همز لاتؤاخذنا واوا مفتوحة وطويل المنفصل والنقل مع تحقيق همز أخطأنا. حمزة بتحقيق همز لاتؤاخذنا وطويل المنفصل والوقف بالنقل وإبدال الهمز والتحقيق كذلك. وسكت خلف كذلك. ولاحظ وقف حمزة على لاتؤاخذنا بإبدال الهمزة واوا كقراءة ورش.

إصرا: لاترقيق لورش فى الراء لتوسط حرف الاستعلاء بين الكسر والراء. واغفر لنا: إدغام أبىعمرو بخلف الدورى.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾

الشرح والتحليل

مولانا: أحكام التقليل والإمالة. الكافرين: أحكام مابين السورتين وأحكام التقليل والإمالة.

القراءة

قالون بالبسملة واندرج ابن كثير وابن عامر وعاصم. ورش على فتح مولانا بالتقليل فى الكافرين والبسملة ، السكت ، الوصل. ولاحظ أن السكت يأتى على ثلاثة العارض. أبوعمرو بإمالة الكافرين والبسملة والسكت والوصل. ابن عامر بفتح الكافرين والسكت والوصل بين السورتين. ورش بالتقليل فى مولانا وقراءته المعروفة على الفتح. حمزة بالإمالة وفتح الكافرين والوصل بين السورتين. أبوالحارث على فتح الكافرين بالبسملة بين السورتين. دورى الكسائى بإمالة الكافرين والبسملة بين السورتين.

ملاحظة هامة

إن وصلت الم بلفظ الجلالة إلى القيوم يأتى فى الميم من الم الإشباع والقصر على ما هو محقق فى الشروح بدون امتناعات وذلك عام للكل مع ملاحظة أحكام المنفصل لكل قارئ فى قوله تعالى لاإله إلا هو.

تابع

سورة آل عمران

الكتاب بالحق: الإدغام. يديه: صلة الهاء لابن كثير. التوراة: الفتح والتقليل لقالون. التقليل لورش وحمزة. والإمالة لأبىعمرو وابن ذكوان والكسائى. والفتح وجها واحدا للباقين. والشاهد:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

ولقالون فيها تحرير مع المنفصل وميم الجمع فانظره فى ربع (إن الله اصطفى) وانظر التحريرات مفصلة كلها فى ربع (كل الطعام). والإنجيل: النقل لورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. للناس: إمالة دورى أبىعمرو وجها واحدا.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾

القراءة

قالون بقراءته المعروفة واندرج أبوعمرو وابن ذكوان وعاصم. هشام بالوقف بالوجوه الخمسة. ورش على فتح لايخفى بتوسط شىء والنقل وطويل المتصل ثم بمد شىء أيضا. ابن كثير بصلة هاء الضمير. ورش بالتقليل ووجوهه السابقة على الفتح. حمزة بالإمالة وسكت أل وشىء والوقف بالوجوه الخمسة. خلاد بترك السكت فى شىء ، أل والوقف بالوجوه الخمسة. الكسائى على هذا الوجه بالوقف بتحقيق الهمز.

يصوركم: ترقيق الراء لورش. الأرحام ، يشاء وقفا: لايخفى. منه ، آيات ، تأويله: لايخفى.

قوله تعالى:

وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة واندرج ابن كثير ودورى أبىعمرو. قالون بتوسط المنفصل واندرج دورى أبىعمرو وابن عامر وعاصم والكسائى. ورش بإبدال الهمز والطويل. السوسى بإبدال الهمز والقصر. حمزة بالتحقيق والطويل. الألباب: نقل ورش. ووقف حمزة بالنقل والسكت. رحمة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. شيئا: توسط ومد ورش ووقف حمزة بالنقل والإدغام. النار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. كدأب: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة فى الوقف. آل فرعون ، بآياتنا: بدل ورش.

قوله تعالى:

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ

الشرح والتحليل

ستغلبون ، تحشرون: بالياء على الغيب لحمزة والكسائى وبالتاء على الخطاب للباقين والشاهد:

وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضًا وتَرَوْنَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

وبئس: إبدال الهمز لورش والسوسى. وآية: بدل ورش. فئتين ، فئة: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة.

قوله تعالى:

فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ
يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ

الشرح والتحليل

وأخرى: أحكام التقليل والإمالة. ترونهم: بالتاء على الخطاب لنافع وحده وللباقين بالياء على الغيب والشاهد سبق قريبا. ولاحظ ميم الجمع وبقية الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قالون بالتاء فى ترونهم وإسكان الميم ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بقراءة يرونهم بالياء وصلة الميم ولم يندرج معه أحد. ابن عامر على هذا الوجه بإسكان الميم واندرج عاصم. ورش بالتقليل والتاء فى ترونهم ولاحظ له تحقيق همز رأى وترقيق راء كافرة. أبوعمرو بالإمالة والياء فى يرونهم وتحقيق الهمز للدورى واندرج خلاد والكسائى. السوسى على هذا الوجه بإبدال همز رأى. خلف بترك الغنة فى الياء.

يؤيد: إبدال الهمز واوا مفتوحة لورش. وكذلك وقف حمزة. يشاء: وقفا لايخفى لهشام وحمزة. يشاء إن: تسهيل الثانية ، إبدالها واوا محضة لمدلول سما. لعبرة: ترقيق الراء لورش. الأبصار: نقل ورش والتقليل له وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. ووقف حمزة بالنقل والسكت مع ملاحظة الفتح له. زين للناس: إدغام السوسى. للناس: إمالة دورى أبيعمرو وجها واحدا. والأنعام: لايخفى. الحرث ذلك: إدغام وإخفاء السوسى. الدنيا: لايخفى. المآب: بدل ورش ووقف حمزة بالتسهيل وثلاثة العارض. وسيأتى تحرير لورش بين اليائى والبدل وقفا. وذكر بعضهم كما فى حل المشكلات مجىء القصر على التقليل مع الإسكان المحض فتكون الوجوه عشرة وعملنا على أنها تسعة فقط.

تحرير لورش

الدنيا	المآب وقفا	
فتح	قصر ، مد ،توسط من أجل الوقف مع الإسكان المحض ويأتى الروم على القصر والمد	خمسة وجوه
تقليل	توسط ، مد كلاهما مع الإسكان ، الروم	أربعة وجوه
		٩ وجوه

والوقف على المآب لغير ورش تأتى ثلاثة العارض مع الإسكان المحض والروم على القصر.

ربع

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾

قل أؤنبئكم: قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وقرأ ابن كثير بالتسهيل وعدم الإدخال. ولأبيعمرو التسهيل مع الإدخال وعدمه وابن عامر بتحقيق الهمزتين مع الإدخال وعدمه لهشام ومع عدم الإدخال لابن ذكوان ولعاصم وحمزة والكسائى تحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال. وأما ورش فله التسهيل وعدم الإدخال ويلاحظ له النقل. ويراعى فى الآية المفصول لحمزة ويلاحظ حكم ميم الجمع.

تحرير الوقف لحمزة

قل	أؤ	نبئكم
نقل	تسهيل	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
تحقيق	تحقيق	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
تحقيق	تسهيل	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
سكت خلف	تحقيق	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
سكت خلف	تسهيل	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة

المجموع ١٠ وجوه

مطهرة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة. رضوان: بضم الراء لشعبة وبالكسر للباقين والشاهد:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـــرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلاَ

بصير: ترقيق الراء لورش. فاغفر لنا: إدغام أبيعمرو بخلف الدورى. النار: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. الأسحار: نقل ورش وتقليله وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. هو والملائكة: إدغام السوسى. إن الدين: الكسائى بفتح الهمزة والباقون بالكسر والشاهد سبق قريبا. وذكر فى غيث النفع أن الكسائى فتح همزة أن على البدل من (أنه لا إله إلا هو) والباقون بالكسر على الاستئناف. الإسلام وقفا: لايخفى. جاءهم: إمالة ابن ذكوان وحمزة . العلم بغيا: لا إدغام للسوسى لسبق الساكن.

قوله تعالى:

فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ

الشرح والتحليل

فقل أسلمت: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. وجهى: بفتح ياء الإضافة لنافع وابن عامر وحفص والشاهد:

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحِ عَنْ لِوًى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

والترجمة معطوفة على الفتح. اتبعن: إثبات الياء وصلا فقط لنافع وأبيعمرو. وشاهده من باب ياءات الزوائد:

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاَ

والترجمة معطوفة على إثبات الياء. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ

القراءة

قالون بعدم النقل وتسهيل الثانية مع الإدخال فى ءأسلمتم واندرج أبوعمرو ووجه لهشام. ابن كثير بالتسهيل وعدم الإدخال واندرج خلاد. هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال. ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال واندرج عاصم والكسائى ولم يندرج خلاد فى هذا الوجه لأنه ليس له على ترك السكت فى أل ، شيء غير التغيير فى الوقف على المتوسط بزائد. ورش بالنقل وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ثم بإبدالها مع المد اللازم. حمزة بالسكت والوقف بتحقيق الثانية ، تسهيلها. ورش بتوسط ومد البدل والوجهين فى ءأسلمتم.

وإن تولوا: لاتشديد فيه للبزى لعدم توفر شرط التشديد. فإن أسلموا: نقل ورش. وأحكام المفصول لحمزة. بصير: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ
ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾

الشرح والتحليل

بآيات: بدل ورش. النبيئين: بالهمز لنافع وحده. فبشرهم: ميم الجمع. لاحظ أن حمزة وحده هو الذى يقرأ (ويقاتلون الذين) بألف بعد القاف المفتوحة والشاهد:

وَفي يُقْتلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو　　　نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتِّلاَ

وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قـالون بهمز النبيئين مع توسط المتصل وقراءة ويقتلون الذين بإسكان القاف وضـم التاء بدون ألف قبلها وإسكان ميم الجمع ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة المـيم. ورش على قصر البدل بقراءة النبيئين بالطويل وقصر البدل وإبدال الهمز فى يأمـرون والـنقل. ابن كثير بقراءة النبيين بدون همز وقراءة يقتلون كقالون وصلة المـيم. ابـن عامر على هذا الوجه بإسكان الميم واندرج عاصم والكسائى. دورى أبىعمـرو بإمالة الناس. السوسى بإبدال الهمز وفتح الناس. خلاد بقراءة ويقاتلون كمـا شـرح والوقف بالنقل والتحقيق. خلف بترك الغنة فى الواو والوقف بالنقل والتحقـيق والسكت. ورش بتوسط ومد البدلين وقراءته المشروحة سابقا. الدنيا: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى.

وتحرير ورش كالآتى

الدنيا	البدل
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

ولاحظ لورش ترقيق الراء فى الآخرة. ولاحظ السكت فى أل لحمزة من الروايتين وتركه لخلاد. ولاحظ أحكام المفصول لحمزة وفيه ترك السكت من الروايتين ووجه سكت لخلف. ليحكم بينهم: إدغام السوسى. يتولى: لايخفى.

ولاحظ تحرير ورش في الآتي:

يتولى	أوتوا
فتح	قصر
تقليل	توسط
فتح وتقليل	مد

فيه ، يظلمون: لايخفى. تؤتى: إبدال الهمز لورش والسوسى. تشاء: الوجوه الخمسة فى الوقف لهشام وحمزة. الخير: ترقيق الراء لورش ويظهر ذلك وقفا بالروم وكذلك قدير. شىء: لايخفى ما فيه لورش وحمزة. النهار: المجرور تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. الميت: بالتشديد لما عدا ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وشعبة والشاهد:

وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا وَالمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلاَ

قوله تعالى:

لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ

القراءة

قالون بتوسط المتصل وبقراءته المعروفة. حمزة بالطويل والوقف بإبدال الهمز. دورى أبىعمرو بإمالة الكافرين وتوسط المتصل وتحقيق الهمز واندرج دورى الكسائى. ورش بإبدال الهمز وتقليل الكافرين والطويل ولاحظ له إبدال الهمز الثانى. السوسى بإمالة الكافرين والتوسط وإبدال همز المؤمنين أيضا.

قوله تعالى:

وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ
إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً

الشرح والتحليل

ومن يفعل: ترك الغنة فى الياء لخلف عن حمزة. يفعل ذلك: الإدغام لأبى الحارث

وحده. شيء إلا: لايخفى. إلا أن: المد المنفصل. منهم: ميم الجمع. تقاة: لا خلاف بينهم فى قراءة تقاة هكذا. ولاحظ فيها فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

القراءة

قالون بالغنة والإظهار فى يفعل ذلك والقصـــر فى شيء وعدم النقل وقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع وفتح تقاة واندرج أبوعمرو. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان ميم الجمع وفتح تقاة واندرج دورى أبى عمرو وابن عامر وعاصم. دورى الكسائى بالإمالة فى تقاة. قالون بصلة الميم على التوسط وفتح تقاة. خلاد على ترك السكت فى شيء والمفصول بطويل المنفصل وإمالة تقاة. ورش بتوسط شيء والنقل وطويل المنفصل وفتح تقاة والتقليل ثم بمد شيء وعليه الفتح والتقليل أيضا فى تقاة. خلاد بالسكت فى شيء وترك السكت فى المفصول وإمالة تقاة. أبوالحارث بالإدغام فى يفعل ذلك وقصر شيء وعدم النقل وتوسط المنفصل والإمالة فى تقاة. خلف بترك الغنة والإظهار فى يفعل ذلك والسكت فى شيء وترك السكت فى المفصول وقراءته المشروحة. ثم بالسكت فى المفصول. ويحذركم: ترقيق الراء لورش ولاحظ ذلك فى الموضع الثانى. المصير: ترقيق الـــراء لورش وصلا ويظهر وقفا بالروم ومثلها قدير. تبدوه: صـــلة الهاء لابن كثير. ويعلم ما: الإدغام. لو أن: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. رؤف بالعباد: لأبىعمرو وشعبة وحمزة والكسائى بدون واو بعد الهمزة. وللباقين بالواو بعد الهمزة ولاحظ ثلاثة البدل لورش. ووقف حمزة بالتسهيل والشاهد:

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلاَ شَفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ

ويغفر لكم: إدغام أبىعمرو بخلف الدورى. الكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى.

ربـــع

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾

لاحظ أنه ليـــس فى لفظ إبرهيم فى هذه السورة خلاف فهى للكل بالياء.

اصطفى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى وتحريرها مع بدل ورش لايخفى. عمران: لاترقيق فى الراء لورش لأنه إسم أعجمى وفيها الفتح والإمالة لابن ذكوان والفتح وجها واحدا للباقين. والشاهد:

حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إكْرَاهِهِنَّ وَالْـــ　　　ــحِمَارِ وَفِي الإكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا　　　يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ

منى إنك: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو والإسكان للباقين. ولاحظ مراتب المنفصل والشاهد:

وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ　　　بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ

تحقيق بخصوص لفظ (امرأت)

امرأت عمران: هنا وكذلك امرأت العزيز تراود ، امرأت العزيز الآن ، امرأت فرعون بالقصص والخامس والسادس والسابع بالتحريم امرأت نوح ، امرأت لوط ، امرأت فرعون. فالوقف على هذه التاءات بالهاء لابن كثير وأبىعمرو والكسائى مع الفتح والإمالة للكسائى والباقين بالتاء والشاهد:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ　　　فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ

ويأتى الإشمام والروم للواقفين بالتاء فيما يجوزان فيه.

قوله تعالى:

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ
وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ

الشرح والتحليل

وضعتها أنثى: المنفصل. أنثى: الفتح والتقليل لورش وتقليل أبىعمرو وإمالة

حمزة والكسائي. بما وضعت: بفتح العين وإسكان التـاء لما عـدا شعبة وابن عامر. أما هما فبإسكان العين وضم التاء والشاهد:

وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً وَسَكَّنُوا   وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفَّلاَ

وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بقراءة وضَعَتْ كما شرحت واندرج ابن كثير. أبوعمرو بتقليل أنثى والإظهار فى أعلم بما للدورى وقراءة وضعت كقالون والتقليل فى أنثى الموضع الثانى ثم بالإدغام على هذا الوجه للسوسى. قالون بالتوسط واندرج حفص. ابن عامر بقراءة وضَعْتُ كما شرح واندرج شعبة. دورى أبيعمرو بتوسط المنفصل وقراءته المشروحة سابقا. الكسائى على هذا الوجه بالإمالة فى أنثى، الأنثى. ورش بالطويل والفتح والتقليل فى أنثى ، الأنثى مع ملاحظة النقل وقراءة وضَعَتْ كقالون. حمزة بإمالة أنثى وقراءة وضَعَتْ كقالون والوقف بالنقل والسكت.

وإنى أعيذها: فتح ياء الإضافة لنافع وحده. وللباقين الإسكان ولاحظ مراتب المنفصل على قراءة الإسكان.

قوله تعالى:

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ

الشرح والتحليل

حسن وأنبتها: ترك الغنة لخلف ولاحظ ذلك فى الموضع الثانى. وكفلها: بالتخفيف لما عدا الكوفيين. والشاهد:

وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً وَسَكَّنُوا   وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفَّلاَ

زكرياء: بالهمز لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وشعبة وبدون همز للباقين والشاهد فى الآية:

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ   صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الأَوَّلاَ

وتفاصيل الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بالتخفيف فى وكَفَلها وزكرياءُ بالهمز المرفوع وصلا مع توسط المتصل واندرج ابن كثير وأبوعمرو وابن ذكوان. ورش بالطويل. هشام بالوقف بالوجوه الخمسة وانتبه لقراءته كقالون. شعبة بالتشديد وزكرياءَ بالهمز المنصوب وصلا على أنه مفعول ثان. حفص على هذا الوجه بقراءة زكريا بدون همز واندرج خلاد والكسائى. خلف بترك الغنة فى موضعيها وقراءة زكريا بدون همز. ملاحظة: يظهر الفرق بين قراءة زكريا بالهمز المرفوع والمنصوب حالة الوقف بالإشمام والروم فى المرفوع. وعدمها فى المنصوب لشعبة.

قوله تعالى:

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا

الشرح والتحليل

زكريا: سبق شرحه غير أن هذا الموضع بالرفع لشعبة مع من ذكر فى الموضع الأول. المحراب: الفتح والإمالة لابن ذكوان وترقيق الراء لورش.

القراءة

قالون بقراءة زكرياء بالهمز المرفوع وتوسط المتصل وفتح المحراب واندرج ابن كثير وأبوعمرو وهشام ووجه لابن ذكوان فى المحراب وشعبة. ابن ذكوان بالإمالة فى المحراب. ورش بالطويل وترقيق راء المحراب. حفص بقراءة زكريا بدون همز واندرج حمزة والكسائى. أنى: فتح وتقليل ورش وتقليل دورى أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى.

فائدة بخصوص لفظ زكريا

حمزة والكسائى وحفص يقرءون زكريا بالقصر وبدون همز فى جميع القرآن. والباقون بالمد والهمز وكلهم سوى شعبة يرفعون همزة الموضع الأول وشعبة ينصبها وأما بقية المواضع فيرفعون الهمزة فى ثلاثة منها وهى: كلما دخل عليها زكرياء ،

وهنالك دعا زكرياء فى آل عمران ، ويا زكرياء بمريم. وينصبونها فى ثلاثة: وزكرياء ويحيى بالأنعام ، وعبده زكرياء بمريم ، وزكرياء إذ نادى بالأنبياء. وقد نظم ذلك العلامة المتولى بقوله:

وزكـــريا همزه ارفع مع دخل دعـــا ويـــا ومع تخفيف كفل

ثم مـــع التشديد شعبة نصب وفى البواقى عند كل انتصب

قوله تعالى:

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ

يفهم مما سبق.

قال رب: الإدغام. طيبة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. الدعاء: وقف هشام وحمزة بالوجوه الخمسة.

قوله تعالى:

فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾

الشرح والتحليل

فنادته: قراءة حمزة والكسائى بالتذكير والإمالة. والشاهد:

وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وأَضْجِعْهُ شَاهِداً وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللهَ يُكْسَرُ فِي كَلاَ

مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ

الملائكة: أحكام المد المتصل. وهو: بالإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى والشاهد:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ

والضم للباقين. بيحيى: أحكام التقليل والإمالة كما سيأتى فى القراءة. إن الله: ابن عامر وحمزة بكسر همزة إن والشاهد سبق وسبق الشاهد أيضا فى قراءة يبشرك. ونبيئا: لنافع وحده بالهمز. المحراب: إمالة ابن ذكوان وجها واحدا بسبب الجر، والفتح للباقين. ولاحظ أن قراءة حمزة والكسائى يَبْشُرُك بالتخفيف وضم الشين.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. أبوعمرو بالتقليل وقراءة نبيا بدون همز. ابن كثير بقراءة وهو بالضم واندرج عاصم. هشام على هذا الوجه السابق بكسر همزة إن الله. ابن ذكوان على الوجه السابق لهشام بإمالة المحراب. ورش بالطويل وضم وهو وترقيق راء المحراب وقراءة يبشرك بترقيق الراء وفتح يحيى والهمز مع الطويل فى نبيئا. ثم بالتقليل. حمزة بقراءة فناداه بالتذكير والإمالة والطويل وضم هاء وهو وترك الغنة فى موضعها لخلف وكسر همزة إن الله وقراءة يبشرك بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة وإمالة يحيى. خلاد بالغنة. الكسائى بتوسط المتصل وقراءة وهو بالإسكان وقراءة يبشرك كحمزة وإمالة يحيى وفتح همزة أن الله.

قال رب: إدغام السوسى. أنى: سبق كثيرا. يكون لى: لا إدغام لعدم سبق التحريك. مايشاء: وقف هشام وحمزة لايخفى.

قوله تعالى:

قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةًۖ

الشرح والتحليل

قال رب: الإدغام. لى آية: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو. والإسكان للباقين. آية: بدل ورش ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. ويسهل الجمع بعد ذلك. آيتك: لايخفى. الناس ثلاثة: لا إدغام للسوسى لتقييد موضع الإدغام للسين فى وإذا النفوس زوجت. أيام إلا: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. ربك كثيرا: الإدغام. كثيرا: ترقيق الراء لورش ولاحظ ترك الغنة لخلف. والإبكار: نقل ورش والتقليل له وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. ووقف حمزة بالنقل والسكت مع ملاحظة الفتح له. اصطفاك: فى الموضعين فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

من أنباء: النقل وأحكام المفصول لحمزة. نوحيه: صلة الهاء لابن كثير. لديهم: فى الموضعين بضم الهاء لحمزة وصلا ووقفا ولاحظ المفصولات لحمزة.

قوله تعالى:

إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

الشرح والتحليل

الملائكة: أحكام المد المتصل. يبشرك: سبق قريبا. الدنيا: أحكام التقليل والإمالة.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. أبوعمرو بالتقليل. الكسائى بقراءة يبشرك بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين وإمالة الدنيا. ورش بالطويل وقراءة يبشرك بترقيق الراء وتحرير الدنيا مع البدل فى الآخرة كما هو معروف مع ملاحظة ترقيق الراء. حمزة بقراءة يبشرك كالكسائى والإمالة فى الدنيا والسكت فى الآخرة ثم بترك السكت لخلاد. أنى: الفتح والتقليل لورش. والتقليل لدورى أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. مايشاء إذا: قرأ أهل سما بتسهيل الثانية ، إبدالها واوا خالصة والباقون بتحقيقهما. مايشاء: وقف هشام وحمزة ولايخفى. قضى: لايخفى. يقول له: إدغام السوسى. كن فيكون: ابن عامر وحده بالنصب فى فيكون ويظهر الفرق بين القراءتين حالة الوقف بالروم والإشمام لأصحاب قراءة الرفع. وبالإسكان المحض لابن عامر. ويعلمه: بالياء لنافع وعاصم. وبالنون للباقين والشاهد:

نُعَلِّمُهُ بالْيَاءِ نَصٌّ أَئِمَّةٍ وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلاَ

التوراة: فتح وتقليل قالون. والتقليل وجها واحدا لورش وحمزة. وإمالة أبىعمرو وابن ذكوان والكسائى وبالفتح وجها واحدا للباقين وسيأتى لقالون تحرير واسع لها. والإنجيل: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. ورسولا إلى: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة. قد جئتكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. وإبدال الهمز للسوسى.

قوله تعالى:

أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ

الشرح والتحليل

إنى أخلق: بكسر همزة إنى لنافع وحده والباقين بفتحها وفتح ياء الإضافة لأهل سما والإسكان للباقين ويلاحظ حكم المنفصل والشاهد لكسر الهمزة فى إنى:

وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلاَ ... نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ

لكم: ميم الجمع. كهيئة: توسط ومد ورش. طائرا: بالألف بعد الطاء لنافع وحده. وللباقين طيرا. والشاهد:

وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا ... خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُ عَلاَ

ولاحظ فى الآية صلة هاء الضمير فى فيه لابن كثير. ولاحظ لورش طويل المتصل فى طائرا مع ترقيق الراء. ولاحظ وقف حمزة على كهيئة بالنقل والإدغام لأصلية الياء ويسهل الجمع بعد ذلك.

تحرير واسع لقالون

بما أنه قد ورد فى الآيات السابقة منفصل ، التوراة ، ميم الجمع لقالون فالتحريرات على الآتى:

المنفصل	التوراة	ميم الجمع
قصر	فتح	صلة
قصر	تقليل	إسكان
توسط	فتح	إسكان
توسط	تقليل	إسكان ، صلة
		خمسة وجوه فقط

وانظر كل التحريرات فى ربع (كل الطعام)

وشاهد ذلك من تحريرات الخليجى:

إن جــاءت الــتوارة مع مد فصل — مــع مــيم جمع فافتحن واقصر وصل
وإن فتحـــتها مســـكنا فمـــد — وإن تقلـــل مســـكنا واقصـــر تسد
وإن تمـــد ســـكنها وصـــل — خمـــس مـــن الحـــرز بـــتحرير قبل

ومن تحريرات العنوسى:

وإن تقـــدم علـــيها * المنفصـــل — فحالـــتان فـــيهما كمـــا نقـــل
أولاهمـــا أن تســـبق المـــيما — فـــإن قصـــرت افـــتح وصل عليما
قلـــل مســـكنا وإن تمـــده — مقلـــل فصـــل وســـكن مـــيمه
وفاتحـــا ســـكن فقـــط — . ...

* يريد التوراة.

وجاء فى ضوابط الإبيارى مثل هذه التحريرات وعملنا عليها. أما غيث النفع ففيه الإطلاق بدون امتناعات وسيأتى فى ربع (كل الطعام) تحريرات أخرى متممة لما هنا. الأكمه ، الأبرص: النقل وأحكام السكت لحمزة. الموتى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. وأبرئ: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل فى الهمزة الأولى لأنها من المتوسط بزائد. وأما المتطرفة ففيها الإبدال حرف مد بدون إشمام ولاروم والثانى التسهيل مع الروم والثالث الإبدال ياء مضمومة على مذهب الأخفش وتسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول نطقا فى ثلاثة عدا واثنان نطقا ولكن على هذا الثالث يجوز الإشمام والروم لقوله فى النظم:

وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ — بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفَلاً

أما هشام فله التغيير فى المتطرفة فقط كما شرح لحمزة. تأكلون: إبدال الهمز لورش والسوسى. تدخرون: ترقيق الراء لورش. بيوتكم: والشاهد:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ — حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ

وأئنكم: وقف حمزة بتحقيق وتسهيل الأولى والثانية التسهيل والإبدال ياء مضمومة على كل من وجهى الأولى. مؤمنين: لايخفى. التوراة سبق وليس فيها مع ميم الجمع لقالون امتناعات. وجئتكم: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة وقفا. وأطيعون: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. فاعبدوه هذا: إدغام السوسى. صراط: بالسين لقنبل. وبالإشمام لخلف. وبالصاد الخالصة للباقين.

ربــع

﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ ﴾

عيسى: لايخفى. أنصارى: الإمالة لدورى الكسائى وحده والفتح للباقين. أنصارى إلى: فتح ياء الإضافة لنافع وحده والإسكان للباقين ولاحظ مراتب المنفصل.

ملاحظة دقيقة: لم يمل ورش ولا أبوعمرو أنصارى مع وجود الألف قبل الراء لعدم الكسر حقيقة فى إعراب هذه الكلمة وإن وجدت صورته. الحواريون نحن: الإدغام. خيرا: ترقيق الراء لورش وكذلك ومطهرك. القيامة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. فأحكم بينكم: الإدغام. فيه: صلة الهاء لابن كثير.

والتحرير لورش هكذا:

الدنيا	الآخرة
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

ولاحظ التقليل لأبىعمرو والإمالة لحمزة والكسائى ولاحظ السكت فى أل لحمزة وترك السكت لخلاد. فنوفيهم: بالنون لغير حفص. وأما حفص وحده فبالياء والشاهد:

وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهاَ وَعُقُودِهاَ   خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمُ عَلاَ

ولاحظ قراءة حفص بالياء قبل وجه سكت خلف. ولاحظ أن وجه ترك السكت لحمزة قد اندرج مع قالون. نتلوه ، الآيات: لايخفى. عيسى ، آدم: التحرير لورش سبق. قال له: الإدغام. فيكون: هنا الكل متفق على رفع النون. ولايظهر هذا الحكم إلا بوصلها بمابعدها. فيه: لايخفى. جاءك: لايخفى. لعنت: رسمت بالتاء المفتوحة فيقف عليها ابن كثير وأبوعمرو والكسائى بالهاء. وللكسائى الإمالة وجها واحدا والباقون بالتاء على الرسم ولا إشمام ولا روم للنصب. لهو: بالإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد. تعالوا إلى: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة. شيئا: لايخفى. لم: وقف البزى بالإسكان وهاء السكت. والباقون بالإسكان فقط. لاحظ أحكام التوراة من قوله فى النظم:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

وليس لقالون هنا فى التوراة والمنفصل امتناعات.

قوله تعالى:

هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌۚ

الشرح والتحليل

هاأنتم: المنفصل وأحكام الهمزة والشاهد:

وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَناً وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ

لاحظ أحكام ميم الجمع. هؤلاء: المنفصل الثانى وله أحكام تأتى فى القراءة كبقية التفصيلات.

القراءة

قالون بإثبات الألف مع القصر وتسهيل الهمزة بعده وإسكان ميم الجمع والقصر فى المنفصل الثانى واندرج أبوعمرو. قالون على هذا الوجه بالمد فى المنفصل الثانى واندرج دورى أبىعمرو. قالون بصلة الميم على قصر المنفصل فى هاأنتم مع

قصر المنفصل فى هؤلاء ولم يندرج معه أحد. ثم بتوسط المنفصل فى هؤلاء فقط. قالون بتوسط المنفصل فى هاأنتم مع تسهيل الهمزة وتوسط المنفصل فى هؤلاء مع إسكان الميم واندرج دورى أبىعمرو. قالون على هذا الوجه بصلة الميم. ورش بدون ألف فى هاأنتم مع تسهيل الهمزة وطول المنفصل فى هؤلاء. ثم بإبدال الهمزة فى هاأنتم فتمد مدا لازما للإلتقاء بالساكن. البزى بإثبات الألف بعد الهاء فى هاأنتم وتحقيق الهمزة وصلة الميم وقصر المنفصل فى هؤلاء. قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة فى هاأنتم وصلة الميم وقصر المنفصل فى هؤلاء. ابن عامر بإثبات الألف فى هاأنتم وتوسط المنفصل فى الموضعين مع تحقيق الهمزة واندرج عاصم والكسائى. حمزة على هذا الوجه السابق بطويل المنفصل فى الموضعين. لاحظ وقف حمزة على هاأنتم بتحقيق الهمزة مع المد الطويل وبالتسهيل مع المد والقصر. ولاحظ وقف البزى على فلم بهاء السكت بخلفه. أولى: لدى الوقف فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. الناس المجرور: إمالة دورى أبىعمرو. اتبعوه: صلة الهاء لابن كثير. النبىء: بالهمز لنافع وحده. المؤمنين: إبدال الهمز لورش والسوسى. وحمزة فى الوقف. النهار المجرور: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. ودت طائفة ، قالت طائفة: لاخلاف فى الإدغام للجميع. آخره: ترقيق الراء لورش .

قوله تعالى:

وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ

الشرح والتحليل

ولاتؤمنوا إلا: إبدال الهمز والمنفصل. دينكم: ميم الجمع. أن يؤتى: ابن كثير وحده يشفع همزة أن فتجتمع همزتان له فيسهل الثانية بلا إدخال على أصله ولاحظ إبدال الهمز والإمالة كما سيأتى مفصلا فى القراءة. وشاهد ابن كثير:

وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ ... يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم وقراءة أن يؤتى بهمزة واحدة واندرج دورى أبىعمرو. قالون بصلة الميم مقصورة. ابن كثير على هذا الوجه بقراءة ءأن بهمزتين ثانيتها مسهلة. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج دورى أبىعمرو وابن عامر وعاصم . الكسائى على هذا الوجه بإمالة الهدى ، يؤتى. قالون بصلة الميم ولاحظ مد الصلة. ورش بإبدال الهمز وطويل المنفصل والنقل وفتح اليائى وعليه قصر ومد البدل ثم بتقليل اليائى وعليه توسط ومد البدل. السوسى بإبدال الهمز وقصر المنفصل وقراءته المعروفة. حمزة بتحقيق الهمز وطويل المنفصل وترك السكت فى المفصولين مع ملاحظة ترك الغنة فى الياء لخلف وإمالة الهدى ، يؤتى. خلاد بالغنة. خلف بالسكت فى المفصولين. قل إن: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة. يؤتيه: إبدال الهمز لورش والسوسى وصلة الهاء لابن كثير. يشاء: فى الوقف لهشام وحمزة لايخفى. ولاحظ ترك الغنة فى الياء لخلف.

ربع

﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾

قوله تعالى:

﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا﴾

الشرح والتحليل

ومن أهل: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة ولاحظ باقى المواضع بالآية. تأمنه: إبدال الهمز وصلة الهاء لابن كثير. بقنطار: أحكام التقليل والإمالة. يؤده: فى الموضعين قالون باختلاس الكسرة ولورش إبدال الهمزة واوا مفتوحة وصلة الهاء فتمد طويلا للالتقاء بالهمز. ولابن كثير وجه لهشام ووجه واحد لابن ذكوان وحفص والكسائى بصلة الهاء وكل على أصله فى المنفصل. والوجه الثانى لهشام الاختلاس كقالون. وأما أبوعمرو وشعبة وحمزة فبإسكان الهاء وجها واحدا. وبقية

التفصيلات تأتى فى القراءة. والشاهد:

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

القراءة

قالون بترك النقل وتحقيق الهمز والاختلاس فى يؤده فى الموضعين وإسكان الميم واندرج هشام. قالون بصلة الميم. هشام بقراءة يؤده بالصلة مع توسط المنفصل وهو الوجه الثانى له واندرج ابن ذكوان وحفص وأبوالحارث. شعبة بإسكان الهاء فى يؤده فى الموضعين. خلاد على هذا الوجه بالوقف على قائما بالتسهيل مع المد والقصر. دورى أبىعمرو بإمالة بقنطار ، بدينار والإسكان فى يؤده ولم يندرج معه أحد. دورى الكسائى على هذا الوجه بالصلة فى يؤده مع توسط المنفصل. خلف على ترك السكت فى المفصول بالفتح فى بقنطار ، بدينار وترك الغنة فى الياء والوقف بالتسهيل مع المد والقصر مع ملاحظة قراءته فى يؤده فى الموضعين بالإسكان. ابن كثير بتحقيق همز تأمنه وصلة هاء الضمير والصلة فى يؤده مع قصر المنفصل وصلة هاء الضمير فى عليه ولاحظ له صلة ميم الجمع. السوسى بإبدال همز تأمنه والإمالة فى بقنطار ، دينار والإسكان فى يؤده فى الموضعين. ورش بالنقل فى موضعيه وإبدال همز تأمنه والتقليل فى بقنطار ، بدينار وقراءة يؤده بإبدال الهمز واوا مفتوحة مع الصلة فى الهاء مع المد الطويل. خلف بسكت المفصولات الخمس وقراءته المشروحة سابقا. ولاحظ وقف حمزة على تأمنه بإبدال الهمز وعلى يؤده بإبدال الهمز واوا مفتوحة كقراءة ورش. ووقف حمزة على يؤده إليك بتحقيق همز يؤده والنقل والتحقيق والسكت لخلف لأنه من باب الوقف على المفصول.

قوله تعالى:

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

القراءة

قالون. ورش على فتح بلى بالنقل والفتح فى أوفى واتقى أيضا. ورش بالتقليل والنقل. حمزة بالإمالة فى المواضع الثلاثة واندرج الكسائى. خلف بسكت المفصول.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

القراءة

قالون بإسكان الميم. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطول المتصل وسكت أل وضم هاء إليهم والوقف على المفصول بالنقل والتحقيق. ثم بترك السكت لخلاد فى أل والوقف على المفصول بالنقل والتحقيق. ورش بالنقل وطول المتصل ووجوه البدل وترقيق الراء فى الآخرة ولاحظ له النقل فى جميع مواضعه. خلف بسكت المفصول ، أل وضم هاء إليهم والوقف بالنقل والسكت. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير.

تحرير لحمزة

مفصول سابق	مفصول موقوف عليه
ترك سكت	نقل ، ترك أى تحقيق
سكت لخلف	نقل ، سكت

لتحسبوه: بكسر السين لمدلول:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلاَ

وبالفتح للباقين. ولاحظ دائما ترك الغنة فى الياء لخلف ولاحظ صلة الهاء فى لتحسبوه لابن كثير على قراءته.

قوله تعالى:

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن كُونُوا۟ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ

بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾

الشرح والتحليل

لبشر أن: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة . أن يؤتيه: ترك الغنة لخلف.

يؤتيه: إبدال الهمز. والنبوءة: بالهمز لنافع وحده وستأتى التفصيلات فى القراءة. تعلمون الكتاب: بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام لمدلول (سما) والشاهد:

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلاَ

كنتم: ميم الجمع. لاحظ أنه لاخلاف للسوسى فى إدغام النبوة ثم لعدم ذكره فى المواضع الخلافية.

القراءة

قالون بهمز النبوءة وتوسط المتصل وإسكان الميم وقراءة تعلمون كما شرح ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءة والنبوة بدون همز وصلة الميم وقراءة تعلمون كما شرح. ابن عامر على الوجه السابق بإسكان ميم الجمع وقراءة تعلمون بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام المكسورة واندرج عاصم وخلاد والكسائى. دورى أبىعمرو بإمالة الناس وقراءة تعلمون كما شرح لأهل سما. السوسى بإبدال الهمز وقراءة النبوة بدون همز مع ملاحظة الإدغام فى ثم والإدغام الثانى فى يقول للناس وقراءة تعلمون كما شرح لأهل سما. خلف بترك الغنة فى الياء وقراءته كقراءة خلاد السابقة. ورش بالنقل وإبدال الهمز والنبوءة بالهمز والطول وقراءة تعلمون كما شرح لأهل سما. خلف بالسكت فى المفصول وقراءته المعروفة.

قوله تعالى:

وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا

الشرح والتحليل

يأمركم: إبدال الهمز وميم الجمع وقراءة أهل سما والكسائى برفع الراء

والشاهد:

وَرَفْعُ وَلاَ يَأْمُرْكُمُو رُوحُهُ سَمَا   وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلاَ

والباقون بالنصب مع الرجوع إلى أصل أبىعمرو المذكور فى فرش البقرة وهو أن الدورى له الاختلاس والإسكان وللسوسى الإسكان فقط مع ملاحظة أن الاختلاس للدورى مقدم على الإسكان. والنبيئين: بالهمز لنافع وحده.

القراءة

قالون بتحقيق الهمز ورفع الراء وإسكان الميم وتوسط المتصل وهمز النبيئين ولم يندرج معه أحد. الكسائى بقراءة النبيين بدون همز. قالون بصلة ميم الجمع مقصورة. ابن كثير بعدم الهمز فى النبيين. قالون بمد الصلة. ورش بإبدال الهمز ورفع الراء وصلة الميم وهمز النبيئين مع ثلاثة البدل. دورى أبىعمرو بتحقيق الهمز مع الاختلاس فى الضمة. ثم بالإسكان ولا يندرج معه فى الوجهين أحد. السوسى بإبدال الهمز وإسكان الراء. ابن عامر بنصب الراء وتوسط المتصل واندرج عاصم. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطول المتصل. خلف بالسكت.

قوله تعالى:

أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

الشرح والتحليل

أيأمركم: لاخلاف فى رفع الراء ولأبىعمرو هنا ما شرح بالموضع السابق وسيأتى التفصيل فى القراءة. إذ أنتم: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة.

القراءة

قالون. خلف بالسكت. قالون بالصلة واندرج ابن كثير. ورش بإبدال الهمز والنقل فى موضعه. دورى أبىعمرو بتحقيق الهمز والاختلاس ثم بالإسكان. السوسى بإبدال الهمز والإسكان.

قوله تعالى:

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ

الشرح والتحليل

وإذ أخذ: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة. النبيئين: بالهمز لنافع وحده. لما آتيتكم: المنفصل. آتيتكم: ميم الجمع ولاحظ قراءة لما بفتح اللام لما عدا حمزة وله الكسر والشاهد:

وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو ... نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

وقراءة آتيناكم بالنون بعد الياء وبعد النون ألف لنافع وحده وللباقين بالتاء بعد الياء بدون ألف والشاهد:

وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُو رُوحُهُ سَمَا ... وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

جاءكم: الإمالة لابن ذكوان وحمزة. لتؤمنن: إبدال الهمز لورش والسوسى.

القراءة

قالون بعدم النقل وقراءته المشروحة. قالون بصلة الميم. قالون بالتوسط وإسكان وصلة الميم. ابن كثير بعدم الهمز فى النبيين وصلة الميم وقصر المنفصل وقراءة آتيتكم بالتاء. أبوعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم وتحقيق الهمز للدورى. ثم بإبدال الهمز للسوسى. دورى أبي‌عمرو بتوسط المنفصل واندرج هشام وعاصم والكسائى. ابن ذكوان بإمالة جاءكم. حمزة بقراءة لما بكسر اللام وطويل المنفصل وقراءة آتيتكم بالتاء وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة. ورش بالنقل وقراءته الخاصة مع ملاحظة البدل فى النبيئين ، آتيناكم. خلف بالسكت فى المفصول وقراءته المعروفة.

قوله تعالى:

قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ

الشرح والتحليل

ءأقررتم: أحكام الهمزتين وميم الجمع وستأتى فى القراءة. وأخذتم: بالإظهار لابن كثير وحفص. وبالإدغام للباقين.

القراءة

قالون بالتسهيل والإدخال والإسكان فى ميم الجمع وإدغام وأخذتم واندرج أبوعمرو ووجه لهشام. قالون بصلة الميم مقصورة. ثم بمد الصلة. ورش بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وصلة الميم الطويلة. ثم بإبدال الثانية مدا لازما. ابن كثير بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وصلة الميم وإظهار وأخذتم. هشام بتحقيق الثانية مع الإدخال ولم يندرج معه أحد. ابن ذكوان على هذا الوجه بعدم الإدخال واندرج شعبة وحمزة والكسائى. خلف بسكت المفصول. حفص بالإظهار فى وأخذتم. تولى: لايخفى. بعد ذلك: لا إدغام فيه لفتح الدال بعد ساكن.

قوله تعالى:

أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

الشرح والتحليل

أفغير: ترقيق الراء لورش. تبغون: قراءة تبغون بالخطاب لما عدا أبىعمرو وحفص والشاهد:

وَكَسْرُ لِماَ فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيه عَوَّلاَ

وله أسلم: المنفصل. إليه: صلة الهاء لابن كثير. ترجعون: بالغيب لحفص وحده والشاهد سبق. ولاحظ أنه لاخلاف فى رفع التاء أو الياء فى ترجعون.

القراءة

قالون بالتاء فى تبغون وقصر المنفصل وبالتاء فى ترجعون ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بصلة الهاء فى وإليه ترجعون بالتاء. قالون بتوسط المنفصل واندرج ابن

عامر وشعبة والكسائى. حمزة على هذا الوجه بطويل المنفصل وسكت أل وترك الغنة فى الواو فى موضعيها لخلف. خلاد بالغنة. خلاد بترك السكت فى أل. أبوعمرو بقراءة يبغون بالياء على الغيب وقصر المنفصل والإظهار فى أسلم من للدورى وقراءة ترجعون بالتاء. السوسى على هذا الوجه بالإدغام. دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل والخطاب فى ترجعون. حفص على هذا الوجه بالغيب فى ترجعون. ورش بالترقيق وقراءة تبغون ، ترجعون بالتاء على الخطاب والطول فى المنفصل والنقل.

قوله تعالى:

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾

القراءة

قالون بقراءته المعروفة ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم. ابن كثير بعدم الهمز وبصلة الميم. أبوعمرو بالتقليل فى اللفظين موسى ، عيسى والإظهار فى ونحن له للدورى. السوسى بالإدغام والإخفاء. قالون بالتوسط وإسكان الميم ثم بالصلة. ابن عامر بقراءة والنبيون بدون همز واندرج عاصم. دورى أبىعمرو بالتقليل فى لفظى موسى وعيسى. الكسائى بالإمالة. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطويل المنفصل والإمالة والسكت فى أل ثم بترك السكت لخلاد. ورش بالنقل وطويل المنفصل وقصر الأبدال والفتح ثم بالتوسط والتقليل ثم بالمد وعليه الفتح والتقليل. خلف بالسكت وقراءته الخاصة.

قوله تعالى:

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَـٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾

الشرح والتحليل

ومن يبتغ : ترك الغنة لخلف ولاحظ الموضع الثانى. يبتغ غير : إدغام السوسى بخلفه والشاهد:

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ في كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلاَ

غير: ترقيق الراء لورش. الإسلام: أحكام النقل والسكت. منه: صلة هاء الضمير. وهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد.

القراءة

قالون بإسكان وهو وقراءته المعروفة واندرج أبوعمرو من الروايتين والكسائى. ابن عامر بالضم فى وهو واندرج عاصم وخلاد فى وجه ترك السكت فى أل. ابن كثير بصلة الهاء وضم وهو. خلاد بالسكت فى موضعيه. ورش بالترقيق والنقل ووجوه البدل. السوسى بوجه الإدغام وقراءة وهو بالإسكان. خلف بترك الغنة وقراءته المعروفة.

وجاءهم: لايخفى. عليهم ، الناس: لايخفى. لعنة الله: هنا بالتاء المربوطة فالوقف عليها للكل بالهاء وللكسائى بالإمالة وجها واحدا. من بعد ذلك: الإدغام والإخفاء. الأرض ، افتدى: ظاهر. وأصلحوا: تغليظ اللام لورش. وقف هشام وحمزة على ملء بالنقل فتحذف الهمزة وتنقل حركتها إلى اللام ثم تسكن اللام من أجل الوقف ويجوز هنا الإشمام والروم. ولاحظ ترك الغنة لخلف فى الياء والواو. البر: ترقيق الراء لورش . شيء: لايخفى.



الجزء الرابع

ربع

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ﴾

قوله تعالى:

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾

الشرح والتحليل

لبنى إسرائيل: المنفصل. تُنزَّل: تخفيف الزاى لابن كثير وأبىعمرو. التوراة: فتح وتقليل قالون ، والتقليل وجها واحدا لورش وحمزة والإمالة لأبىعمرو وابن ذكوان والكسائى ولا امتناعات لقالون هنا.

القراءة

قالون بقصر المنفصل والتشديد فى تنزل وفتح التوراة ولم يندرج معه أحد. قالون بالتقليل ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بالتخفيف فى تنزل وفتح التوراة. أبوعمرو على هذا الوجه بالإمالة فى الدنيا. قالون بالتوسط وفتح التوراة واندرج هشام وعاصم. قالون بالتقليل فى التوراة ولم يندرج معه أحد. ابن ذكوان بالإمالة فى التوراة واندرج الكسائى. دورى أبىعمرو بالتخفيف فى تنزل وإمالة التوراة. ورش بالطويل والتقليل فى التوراة واندرج حمزة.

قوله تعالى:

﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾﴾

الشرح والتحليل

فأتوا : إبدال الهمز لورش والسوسى . بالتوراة: أحكام التوراة كما ستأتى فى القراء وسبقت. فاتلوها إن: المنفصل.

القراءة

قـــالون بفتح التوراة وقصر المنفصل وصلة ميم الجمع ولايأتى الإسكان على هـــذا الوجه واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج هشام وعاصـــم ولاتـــأتى الصلة هنا لقالون. قالون بالتقليل فى التوراة والقصر والإسكان ولاتأتى الصلة ولم يندرج معه أحد. قالون بالتقليل فى التوراة والتوسط والإسكان ثم بالصـــلة ولم يـــندرج معـــه فى الوجهين أحد. حمزة على التقليل فى التوراة بطويل المنفصـــل. دورى أبىعمرو بالإمالة فى التوراة وقصر المنفصل ولا يندرج معه أحد ثم بالتوســـط ويـــندرج ابن ذكوان والكسائى. ورش بإبدال الهمز والتقليل فى التوراة وطول المنفصل. السوسى بالإمالة فى التوراة وقصر المنفصل.

ملخص تحرير قالون

التوراة	المنفصل	ميم الجمع
فتح	قصر	صلة
فتح	توسط	إسكان
تقليل	قصر	إسكان
تقليل	توسط	إسكان وصلة

ولزيادة الفائدة نثبت جميع صور وجوه الخلاف لقالون كالآتى:

(حالة أولى)			(حالة ثانية)		
ميم الجمع	المنفصل	التوراة	ميم الجمع	التوراة	المنفصل
إسكان	قصر	تقليل	إسكان	فتح	توسط
إسكان	توسط	فتح،تقليل	إسكان	تقليل	قصر،توسط
صلة	قصر	فتح	صلة	فتح	قصر
صلة	توسط	تقليل	صلة	تقليل	توسط

(حالة ثالثة)

المنفصل	ميم الجمع	التوراة
قصر	إسكان	تقليل
قصر	صلة	فتح
توسط	إسكان	فتح،تقليل
توسط	صلة	تقليل

(حالة رابعة)

المنفصل	التوراة	ميم الجمع
قصر	فتح	صلة
قصر	تقليل	إسكان
توسط	فتح	إسكان
توسط	تقليل	إسكان وصلة

(حالة خامسة)

التوراة	المنفصل	ميم الجمع
فتح	قصر	صلة
فتح	توسط	إسكان
تقليل	قصر	إسكان
تقليل	توسط	إسكان،صلة

(حالة سادسة)

التوراة	ميم الجمع	المنفصل
فتح	إسكان	توسط
فتح	صلة	قصر
تقليل	إسكان	قصر،توسط
تقليل	صلة	توسط

حالة سابعة (فى سورة الأعراف)

عندهم (ميم جمع غير مهموزة)	التوراة	عنهم إصرهم (ميم جمع مهموزة)
إسكان	فتح	إسكان
إ سكان	تقليل	إسكان
صلة	فتح	صلة مقصورة
صلة	تقليل	صلة ممدودة

الخلاصة: الوجوه الممتنعة من التحريرات السابقة:

١.فتح ، قصر ، إسكان.

٢. فتح ، توسط ، صلة.

٣. تقليل، قصر ، صلة.

ويلاحظ أن التقليل أتى عليه التوسط والإسكان والصلة. وشواهد ذلك من تحريرات الخليجى فى حل المشكلات فى تحرير التوراة مع غيرها لقالون:

إن جاءت التوراة مع مد منفصل مع ميم جمع فافتحن واقصر وصل
وإن فتحـــتها مســـكنا فمـــد وإن تقلـــل مســـكنا واقصر تسد
وإن تمـــد مســـكنها وصـــل خمـــس مـــن الحـــرز بتحرير قبل

الشـــرح: وصل: فامتنع الفتح والقصر والإسكان. فمد: فامتنع الفتح والمد والصـــلة. واقصر: فامتنع التقليل مع القصر والصلة. تمد: أى تمد مع التقليل فيأتى الإسكان والصلة فى الميم.

وفى المذكـــرات الخاصـــة تحريرات للعنوسى فى جميع الحالات كما شرح هنا وكذلك فى إتحاف البرية. وكذا فى البدور الزاهرة للقاضى فيعمل بما هنا والله تعالى أعلم.

ملاحظـــة أخـــرى: جرى فى غيث النفع على الإطلاق فى هذه المسألة بدون امتناعات. وعملنا على التفصيل المعمول به فى التحريرات.

افـــترى: التقليل لورش. والإمالة لأبىعمرو وحمزة والكسائى. الكذب من: لاإدغـــام فـــيه لتقيـــيد الإدغـــام بموضع يعذب من. بعد ذلك: الإدغام والإخفاء للسوســـى. للـــناس: إمالة دورى أبىعمرو وجها واحدا. هدى: لدى الوقف فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. فيه: صلة الهاء لابن كثير.

قوله تعالى:

وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ۚ

الشرح والتحليل

الـــناس: إمالـــة دورى أبىعمـــرو. حـــج: بفتح الحاء لما عدا حفص وحمزة والكسائى والشاهد:

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـــ ـــبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلاَ

القراءة

قالون بفتح الحاء واندرج ورش والسوسى وابن عامر وشعبة. ابن كثير على الوجـــه الســـابق بصلة هاء الضمير. حفص بكسر الحاء واندرج حمزة والكسائى. دورى أبىعمرو بإمالة الناس وفتح الحاء. لم: وقف البزى بهاء السكت بخلفه ولاحظ ذلك فى الموضع الثانى. من آمن: النقل وسكت خلف وبدل ورش. شهداء: الوجوه الخمســـة فى وقـــف هشـــام وحمزة. كافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. تتلى: لايخفى. تتلى ، آيات: تحريرها لورش لايخفى. صراط: بالسين لقنبل والإشمـــام لخلـــف وبالصاد للباقين. تقاته: فتح وتقليل ورش وإمالة الكسائى وحده وهـــى من مخصصاته ولاحظ تحريرها مع البدل لورش كما هو معروف. ولا تفرقوا: تشـــديد التاء للبزى وصلا ويلزم معه المد اللازم. ولاحظ أنه لاخلاف فى التخفيف فى قوله تعالى (كالذين تفرقوا) نعمت الله عليكم: مرسوم بالتاء المفتوحة فيقف بالهاء لابن كثير وأبىعمرو والكسائى. وللكسائى الإمالة وجها واحدا والشاهد:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ

عـــلى شـــفا: لا إمالة فيه لأنه واوى. جاءهم: لايخفى. العذاب بما: الإدغام. وجوههـــم: لاإدغـــام فـــيه للحصر فى مناسككم وماسلككم. رحمة الله هم فيها: الإدغام. يريد ظلما: الإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾

الشرح والتحليل

تـــرجع: بضـــم التاء وفتح الجيم لأهل سما وعاصم وبفتح التاء وكسر الجيم لغيرهم. والشاهد:

وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الـــ أُمُورُ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ

الأمور: نقل ورش. ووقف حمزة بالنقل والسكت.

القراءة

قـالون بضـم التاء وفتح الجيم واندرج ابن كثير وأبوعمرو وعاصم. ورش بالـنقل. ابن عامر بقراءة ترجع الأمور بفتح التاء وكسر الجيم واندرج الكسائى. حمزة بالوقف بالنقل والسكت.

خـير ، للـناس ، تأمرون ، تؤمنون: لايخفى. ولو آمن: النقل والبدل لورش وأحكـام المفصول لحمزة. خيرا ، المؤمنون ، أذى ، الأدبار: ظاهر. ضربت عليهم الذلـة ، ضربت عليهم المسكنة: كسر الهاء والميم وصلا لأبىعمرو وضمهما لحمزة والكسائى ولاحظ ضم الهاء فى عليهم لحمزة وقفا ووصلا. ولاحظ وقف الكسائى عـلى المسـكنة بالإمالـة وجها واحدا. المسكنة ذلك: حالة الوصل يأتى الإدغام للسوسـى. الأنبـياء: بالهمز لنافع وحده مع ملاحظة أحكام المتصل والنقل لورش وسكت حمزة وترك السكت لخلاد.

ربـع

۞ لَيْسُواْ سَوَآءً ﴾

سـواء: وقـف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. من أهل ، آناء ، يؤمنون ، الآخر ، يأمرون: ظاهر. ويسارعون: الإمالة لدورى الكسائى وحدة والفتح للباقين. الخيرات: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ

الشرح والتحليل

تفعلـوا ، تكفروه : بالتـاء على الخطاب لما عدا حفص وحمزة والكسـائى والشاهد:

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ـــبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلاَ

ولاحظ ترك الغنة فى الياء لخلف على قراءته بالياء ويسهل الجمع بعد ذلك.

شـــيئا: توســـط ومد ورش ووقف حمزة بالنقل والإدغام. النار: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى.

قوله تعالى:

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ثم بصلة الميم. ورش بترقيق الراء والنقل وتغليظ لام ظلموا والطول. ورش بتقلـــيل الدنـــيا وقراءته المعروفة. دورى أبيعمرو بترك النقل وقصر وتوسط المنفصـــل. السوسى بالإدغام فى (كمثل ريح) وقصر المنفصل. حمزة بالإمالة وترك الســـكت فى المفصول وطول المنفصل والوقف بالتحقيق والتسهيل. الكسائى على هـــذا الوجـــه بتوســـط المنفصـــل وتحقيق الهمز. خلف بسكت المفصول والوقف بالوجهين. ولاحظ أنه لاخلاف هنا فى توحيد الريح.

ظلمهم: تغليظ اللام لورش. لا يألونكم: إبدال الهمز لورش والسوسى.

قوله تعالى:

هَٰٓأَنتُمْ أُو۟لَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۚ

الشرح والتحليل

هاأنـــتم: أحكامهـــا تأتى فى القراءة. وتؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة وقفا. قالوا آمنا: المنفصل.

القراءة

قالون بإثبات الألف فى هاأنتم مع القصر وتسهيل الهمزة وسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج دورى أبىعمرو. قالون بتوسط المنفصل واندرج دورى أبىعمرو. السوسى بإبدال الهمز وقصر المنفصل فى قالوا آمنا. قالون على الوجه السابق له بصلة ميم الجمع مقصورة وقصر المنفصل فى قالوا آمنا ولم يندرج معه أحد. قالون بمد الصلة وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد. قالون بإثبات الألف مع التوسط وتسهيل الهمزة وإسكان الميم وتوسط قالوا آمنا واندرج دورى أبىعمرو. قالون على هذا الوجه بمد الصلة. وملاحظة الصلة فى المواضع الأخرى. ورش بحذف الألف وتسهيل الهمزة وصلة ميم الجمع الطويلة وطويل المتصل وإبدال الهمز وطويل المنفصل والنقل مع ملاحظة ثلاثة البدل. ورش بإبدال الهمز فى هاأنتم مع المد اللازم وقراءته السابقة. البزى بإثبات الألف وتحقيق الهمز وصلة الميم وقصر المنفصل. قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة وصلة الميم وقصر المنفصل. ابن عامر بإثبات الألف مع توسط المنفصل وتحقيق الهمزة وتوسط المتصل والمنفصل الثانى واندرج عاصم والكسائى. حمزة بإثبات الألف مع الطول وتحقيق الهمز وترك السكت فى المفصول وطول المتصل والمنفصل وسكت أل. ثم بترك السكت لخلاد. خلف بسكت المفصول ، أل والشاهد:

وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنًا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ

ملاحظة: جاء بغيث النفع فى (عضوا) أن ضاده ساقطة بخلاف الغيظ ، بغيظكم. تسؤهم: لا إبدال لورش ولا للسوسى. تصبروا: ترقيق الراء لورش. لايضركم: بكسر الضاد مع جزم الراء لمدلول (سما) وللباقين بضم الضاد وتشديد الراء والشاهد:

يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيُضَمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلاَ

شيئا: توسط ومد ورش. ووقف حمزة بالنقل والإدغام. من أهلك: النقل وأحكام المفصول لحمزة. تبوئ: وقف حمزة وهشام بالإبدال حرف مد ولا إشمام ولا روم هنا ثم بتسهيلها مرامة. وبإبدالها ياء مضمومة على مذهب الأخفش تسكن

للوقف فتتحد فى النطق مع الوجه الأول. وهنا يجوز الإشمام والروم فهى خمسة عدا وأربعة نطقا. المؤمنين ، المؤمنون وأمثالها: إبدال الهمز. أذلة: إمالة الكسائى وجها واحدا.

قوله تعالى:

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾

الشرح والتحليل

إذ تقول: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. تقول للمؤمنين: إبدال الهمز والإدغام للسوسى. يكفيكم: ميم الجمع. منزلين: قراءة ابن عامر وحده بتشديد الزاى ولاخلاف فى فتحها.

القراءة

قالون بإظهار إذ وإسكان الميم وتخفيف منزلين واندرج عاصم. ابن ذكوان على هذا الوجه بتشديد منزلين. قالون بصلة الميم مقصورة واندرج ابن كثير. قالون بمد الصلة. ورش بإبدال الهمز وصلة الميم الطويلة وطول المتصل وثلاثة البدل. أبوعمرو بالإدغام فى إذ تقول والإظهار للدورى فى تقول للمؤمنين وتحقيق الهمز للدورى أيضا وقراءة منزلين بالتخفيف واندرج الكسائى. هشام على هذا الوجه بتشديد منزلين. خلاد بطول المتصل وقراءة منزلين بالتخفيف. خلف بترك الغنة فى الياء وترك السكت فى المفصول وطول المتصل ثم بالسكت فى المفصول السوسى بإدغام تقول للمؤمنين مع إبدال الهمز.

قوله تعالى:

بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

الشرح والتحليل

بـــلى إن: فـــتح وتقلـــيل ورش والإمالة لحمزة والكسائى وأحكام المنفصل. ويأتوكم: إبدال الهمز وميم الجمع.مسومين: قراءة مسومين بالكسر لابن كثير وأبى عمرو وعاصم والشاهد:

وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِـــ ـــينَ قُلْ سَارِعُوا لاَ وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وللباقين الفتح.

القراءة

قـــالون بقصـــر المنفصل وإسكان الميم وفتح واو مسومين. دورى أبىعمرو بكســـر مسومين. قالون بصلة الميم وفتح مسومين. ابن كثير على هذا الوجه بكسر مســـومين. السوســـى بـــإبدال الهمز وإسكان الميم وكسر مسومين. قالون بتوسط المنفصـــل وإسكان الميم واندرج ابن عامر. دورى أبىعمرو بكسر مسومين واندرج عاصم. قالون بصلة الميم. ورش بفتح بلى وطول المنفصل وإبدال الهمز وقصر البدل وطـــول المتصل وقراءة مسومين بالفتح. ثم بطول البدل ثم بالتقليل والتوسط والمد. ولاحظ ترقيق راء تصبروا. حمزة بالإمالة والطول. الكسائى بالتوسط.

بشـــرى: التقليل لورش والإمالة لأبىعمرو وحمزة والكسائى. خائبين: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

قوله تعالى:

لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾

القراءة

قالون بإسكان الميم وقراءته المعروفة. قالون بصلة الميم مقصورة ثم بمد الصلة. خلاد على ترك السكت فى أل ، شىء بضم هاء عليهم. ورش بالنقل فى موضعيه مع توســـط شىء ثم بمد شىء مع ملاحظة صلة الميم الطويلة. حمزة بسكت أل ، شىء وترك السكت فى المفصولين. خلف بسكت المفصولين.

يغفـــر: ترقيق الراء لورش. يغفر لمن ، يعذب من: الإدغام للسوسي. يشاء: وقف هشام وحمزة لايخفى. ويجمع للأهمية.

قوله تعالى:

يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ

القراءة

قـــالون. هشام بالوجوه الخمسة فى الوقف. خلاد بالطويل والوقف بالوجوه الخمسة . خلف بترك الغنة فى الياء فى موضعيـــها والوقف بالوجوه الخمسة.

ورش بترقيق الراء وقراءته الخاصة. السوسى بالإدغام فى الموضعين.

قوله تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً

الشرح والتحليل

يأيها: المنفصل. آمنوا: بدل ورش. تأكلوا: إبدال الهمز. مضاعفة: قراءة ابن كـــثير وابن عامر بدون ألف بعد الضاد مع تشديد العين وللباقين إثبات الألف بعد الضاد وتخفيف العين والشاهد من سورة البقرة:

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَههُنَا   سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ   عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلاَ

القراءة

قـــالون بقصـــر المنفصـــل وقراءته المعروفة. ابن كثير بالتشديد فى مضعفة. السوســـى بـــالإبدال وتخفيف العين. قالون بالتوسط. ابن عامر بالتشديد. الكسائى بإمالـــة الربا وقراءة مضاعفة كقالون مع الإمالة وجها واحدا. ورش بالطويل وليس لـــه فى الربا إلا الفتح ولاحظ له إبدال الهمز. حمزة بتحقيق الهمز وإمالة الربا. ورش بتوســـط ومـــد البدل. للكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. والرسول لعلكم: إدغام السوسى.

ربــع

﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾

وســـارعوا: قـــراءة نـــافع وابن عامر بدون واو قبل السين والباقون بالواو والشاهد:

وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِـــ　　ـــينَ قُلْ سَارِعُوا لاَ وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وفى غيـــث النفع أن قراءة الإمامين نافع وابن عامر بدون واو لعدم وجودها فى مصـــاحفهم فـــتكون قراءتهما على الإستئناف وتكون قراءة الباقين بالواو على العطـــف ولاحـــظ فيها الإمالة لدورى الكسائى والفتح للباقين. مغفرة ، الأرض: لايخفـــى. الـــناس: لايخفى. ظلموا: تغليظ اللام لورش. فاحشة أو: النقل وأحكام المفصول لحمزة. يغفر ، يصروا ، فسيروا: ترقيق الراء لورش .

قوله تعالى:

إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ

الشرح والتحليل

إن يمســـكم: ترك الغنة لخلف. يمسسكم: ميم الجمع. قرح: بفتح القاف فى الموضعين لما عدا (صحبة) والشاهد:

وَقَرْحٌ بِضَمِ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ　　وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِه دُلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

الأيام ، الناس المجرور ، شهداء الموقوف عليها: ظاهر. كنتم تمنون: العمل فى الـــتحريرات عـــلى التخفيف للبزى وإن كان ظاهر النظم الخلاف فيه وارجع إلى إتحاف البرية:

وكنتم تمنون الذى تفكهو　　　ن عن أحمد خفف من الحرز تعدلا

ولاحـــظ صـــلة هاء الضمير فى تلقوه ، رأيتموه ، عقبيه. شيئا: بتوسط ومد

ورش ووقــف حمزة بالنقل والإدغام. مؤجلا: قراءة ورش بإبدال الهمز واوا مفتوحة وكذلك وقف حمزة.

قوله تعالى:

وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا

الشرح والتحليل

ومــن يرد: ترك الغنة لخلف. يرد ثواب: الإدغام لأبي‌عمرو وابن عامر وحمزة والكســائى والإظهــار للباقين. الدنيا: أحكام التقليل والإمالة وستأتى فى القراءة. نؤتــه:إبدال الهمز. وقرأ باختلاس الكسرة قالون ووجه لهشام وقرأ بالإسكان شعبة وحمــزة وأبوعمــرو. وقرأ الباقون بالصلة ورش وابن كثير وابن ذكوان والكسائى وحفــص. وهذا هو الوجه الثانى لهشام وستأتى بقية الأحكام فى القراءة. شواهد فى الآية:

وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعُ وَصَّلاَ

وهذا الحكم معطوف على الإظهار.

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ وَنُؤْتِه مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

وارجع إلى النظم والشروح.

القراءة

قالون بالإظهار فى من يرد ثواب وفتح الدنيا وتحقيق الهمز والإختلاس فى نؤته فى الموضعين ولم يندرج معه أحد. ورش على فتح الدنيا بإبدال الهمز فى نؤته والصلة والــنقل وقصــر البدل وحده مع ملاحظة ترقيق الراء. ابن كثير بتحقيق همز نؤته والصلة واندرج حفص. شعبة على الوجه السابق بالإسكان فى نؤته. ورش بالتقليل وتوســط ومد البدل. أبوعمرو بالإدغام وتقليل الدنيا وإسكان نؤته مع تحقيق الهمز للدورى ولم يندرج معه أحد. السوسى على هذا الوجه بإبدال الهمز. ابن عامر بفتح

الدنيا واختلاس نؤته لهشام فى الوجه الأول. هشام بالصلة وهو الوجه الثانى له واندرج ابن ذكوان. خلاد بإمالة الدنيا وإسكان نؤته والسكت فى أل ثم ترك السكت. الكسائى بالصلة فى نؤته. خلف بترك الغنة والإسكان فى نؤته وإمالة الدنيا وسكت أل ولاحظ وقف حمزة على نؤته بإبدال الهمز ووقف الكسائى على الآخرة بالإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ
أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ

الشرح والتحليل

وكأين: قراءة ابن كثير وحده بالألف بعد الكاف وبعد الألف هزة مكسورة فيصير من باب المتصل فيمد أربع حركات ووصلة ووقفه بنون ساكنة ويلاحظ الإدغام وصلا والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة منونة وصلا فإن وقف عليه فأبوعمرو يقف على الياء تنبيها على الأصل لأنها مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة فلزم التنوين لأجل التركيب وثبت رسما ويحذف للوقف وحدث فيها بالتركيب معنى كم الخبرية. والباقون يقف بالنون اتباعا للرسم. انتهى ملخصا من غيث النفع والشاهد:

وَقَرْحٌ بِضَمِ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ (صحبه) وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِه دَ لاَ

نبىء: بالهمز لنافع وحده. قتل: بضم القاف وكسر التاء لأهل (سما) وللباقين بقاف مفتوحة بعدها ألف وبعد الألف تاء مفتوحة والشاهد:

وَلاَ يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلاَ

لما أصابهم: المنفصل وميم الجمع.

القراءة

قالون بقراءة وكأين كما شرح وهمز نبىء وقراءة قتل كما شرح وقصر

المنفصل وإسكان الميم ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم وقراءته. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ثم بصلة الميم. ورش بقراءة نبيء بالهمز والطول وقراءته المعروفة. أبوعمرو بقراءة نبي بدون همز وقراءة قتل كقالون وقصر المنفصل. دورى أبيعمرو بتوسط المنفصل. ابن عامر بقراءة قاتل كما شرح وتوسط المنفصل واندرج عاصم والكسائى. حمزة على هذا الوجه بالطول. ابن كثير بقراءة وكائن كما شرح وقراءة نبى بدون همز وقراءة قتل بضم القاف وكسر التاء وقصر المنفصل وصلة الميم ولاحظ وقف حمزة على وكأين بالتحقيق والتسهيل لأنها من المتوسط بزائد.

قوله تعالى:

وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾

الشرح والتحليل

قولهم إلا: ميم الجمع. إلا أن: المنفصل. اغفر لنا: بالإدغام لأبيعمرو بخلف الدورى وللباقين بالإظهار وهو الوجه الثانى للدورى.

القراءة

قالون بإسكا الميم وقصر المنفصل والإظهار فى اغفر لنا. دورى أبيعمرو على الإظهار فى اغفر لنا بإمالة الكافرين. أبوعمرو بالإدغام فى اغفر لنا وإمالة الكافرين. قالون بتوسط المنفصل وقراءته المشروحة. دورى أبيعمرو بإمالة الكافرين على هذا الوجه واندرج دورى الكسائى. دورى أبيعمرو بالإدغام فى اغفر لنا وإمالة الكافرين. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطويل المنفصل. قالون بصلة الميم مقصورة وقصر المنفصل. ثم بمد الصلة وتوسط المنفصل. ورش بالصلة الطويلة وطول المنفصل وترقيق الراء فى اسرافنا والنقل وتقليل الكافرين. خلف بالسكت فى المفصولين.

قوله تعالى:

فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ

القراءة

قـالون بقراءته واندرج ابن كثير وابن عامر وعاصم. ورش على قصر البدل وفتح اليائى بالنقل فى الآخرة وقصر البدل ترقيق الراء. أبوعمرو بالتقليل فى الدنيا. ورش بتوسـط البدلين والتقليل فى اليائى فى موضعيه ثم بمد البدلين والفتح والتقليل فى الـيائى. حمزة بالإمالة فى الموضعين والوقف بالنقل والسكت. الكسائى بالوقف بالتحقـيق والإمالـة وجهـا واحـدا. ولاحظ وقف حمزة على فآتاهم بالتحقيق والتسـهيل. مولاكـم: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. وهو: الإسكان لقالون وأبوعمرو والكسائى. والضم للباقين. خير: ترقيق الراء لورش .

قوله تعالى:

سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا

الشرح والتحليل

الرعب: إسكان العين لما عدا ابن عامر والكسائى والضم لهما والشاهد:

وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا ... وَرُعْباً وَيَغْشى أَنِّثُوا شَائِعاً تَلاَ

ولاحـظ الإدغـام والإخفـاء فى الرعب بما. بما أشركوا: المنفصل. ينزل: التخفيف لابن كثير وأبىعمرو.

القراءة

قـالون بإسكان عين الرعب والإظهار وقصـر المنفصل والتشديد فى ينزل. ابن كثير بالتخفيف واندرج دورى أبىعمرو. قالون بتوسط المنفصل. دورى أبىعمرو بالتخفـيف. ورش بـالطويل وانـدرج حمزة. السوسى بالإدغام وقصر المنفصل ثم بالإخفاء ولاحظ لـه إسكان العين والتخفيف فى ينزل. ابن عامر بضم العين وتوسط المنفصل واندرج الكسائى. مأواهم: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى وإبدال الهمـز للسوسـى ولـيس لـورش لأنه من جملة الإيواء. وبئس: إبدال الهمز لورش والسوسى. مثوى: لدى الوقف فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ

الشرح والتحليل

ولقد صدقكم: الإدغام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائى وكذلك الحكم فى إذ تحسونهم ولاحظ إدغام السوسى فى صدقكم. وعده إذ: المنفصل. تحسونهم: ميم الجمع.وتأتى بقية الأحكام فى القراءة.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم. قالون بالتوسط وإسكان الميم ثم بالصلة. ورش بالطويل. أبوعمرو بالإدغام فى لقد مع الصاد وإظهار صدقكم للدورى وقصر المنفصل وإدغام إذ تحسونهم. ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو بالتوسط واندرج هشام والكسائى. حمزة على هذا الوجه بالطول والوقف بالتحقيق والتسهيل. السوسى بإدغام صدقكم أيضا وقصر المنفصل.

أراكم: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى . الدنيا ، الآخرة: لاتخفى أحكام الإمالة وما لورش من التحرير وانتبه لترك الغنة فى الياء لخلف. المؤمنين: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة فى الوقف.

ربع

۞ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾

إذ تصعدون: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. أخراكم: التقليل لورش والإمالة لأبىعمرو وحمزة والكسائى. خبير: ترقيق الراء لورش. يغشى: بالياء على التذكير لما عدا حمزة والكسائى ولهما بالتاء ولاتخفى أحكام الإمالة والشاهد:

وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رُسَا   وَرُعْباً وَيَغْشى أَنِّثُوا شَائِعاً تَلاَ

قد أهمتهم ، غير ، الجاهلية: لايخفى. شىء: توسط ومد ورش. ووقف حمزة

وهشـــام بالـــنقل والإدغام وعلى كل منهما الإسكان المحض والروم {والروم على النقل بياء واحدة خفيفة الكسر أما الروم على الإدغام فبياء ساكنة وبعدها مباشرة ياء خفيفة ضعيفة الكسر}.

قوله تعالى:

قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ

الشرح والتحليل

قل إن: النقل وأحكام المفصول لحمزة. الأمر: أحكام النقل والسكت. كله: قراءة أبيعمرو وحده برفع اللام والباقون بالنصب والشاهد:

وَقُلْ كُلَّهُ لله بالرَّفْعِ حَامداً بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

يبدون لك ، يقولون لو: لاإدغام فيهما لعدم سبق التحريك.

قوله تعالى:

قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ

الشرح والتحليل

كنتم: ميم الجمع. بيوتكم: ضم الباء لورش وأبيعمرو وحفص والشاهد:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ

والكســـر للباقين. عليهم القتل: كسر الهاء والميم وصلا لأبيعمرو. وضمهما لحمزة والكسائي ولايخفى الوقف على عليهم بضم الهاء.

القراءة

قـــالون بإسكان ميم الجمع وكسر باء بيوتكم وقراءته. حمزة بضم الهاء والميم

وانــدرج الكســائى. ورش بضم باء بيوتكم وكسر هاء عليهم وضم الميم واندرج حفــص. أبوعمرو على هذا الوجه بكسر الهاء والميم. قالون بصلة الميم واندرج ابن كــثير. غــزى: لــدى الوقف الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكســائى وكذلــك الحكم فى التقى. ولاحظ أنه لاخلاف فى تخفيف (لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا).

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

الشرح والتحليل

تعملون: بالتاء على الخطاب لما عدا ابن كثير وحمزة والكسائى والشاهد:

وَقُلْ كُلَّهُ لله بالرَّفْعِ حَامداً بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاً

ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

الشرح والتحليل

قتلتم: ميم الجمع. متم: بكسر الميم لما عدا ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم. لمغفرة: ترقيق الراء لورش. تجمعون: بالتاء على الخطاب لما عدا حفص والشاهد:

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلاَ

والضمير راجع إلى حفص.

القراءة

قــالون بســكون المــيم وكســر متم وتجمعون بتاء الخطاب واندرج حمزة

والكســـائى. ورش بترقيق الراء وقراءة تجمعون بالتاء على الخطاب. أبوعمرو بضم الميم وقراءة تجمعون بتاء الخطاب واندرج ابن عامر وشعبة. حفص على هذا الوجه بقراءة تجمعون بياء الغيب. قالون بصلة الميم وكسر متم وتجمعون بتاء الخطاب. ابن كـــثير على هذا الوجه بضم متم. متم او: ماسبق بنظيرها فى الآية السابقة ويلاحظ أحكـــام مـــيم الجمع المهموزة وأحكام المفصول لحمزة. لألى: وقف حمزة بالتحقيق والتســـهيل وكذلك ولئن. واستغفر لهم: إدغام أبىعمرو بخلف الدورى. الأمر: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. ولاخلاف فى ينصركم المجزوم.

قوله تعالى:

وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ

الشرح والتحليل

وإن يخذلكـــم: ترك الغنة لخلف. يخذلكم: ميم الجمع. ينصركم: قراءة أبىعمرو باســـكان الـــراء وللـــدورى عنه الاختلاس وهو مقدم على الإسكان وللباقين الضم. ويسهل الجمع بعد ذلك. المؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة فى الوقف.

قوله تعالى:

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ

الشرح والتحليل

لـــنبىء أن: الهمز لنافع وحده مع النقل وأحكام المفصول لحمزة. يغل: بضم الياء وفتح الغين والشاهد:

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلاَ

وللباقين بفتح الياء وضم الغين.

القراءة

قالون بهمز لنبىء وتوسط المتصل وقراءة يغل كما شرح ولم يندرج معه أحد. ورش بـــالطويل فى لنبىء والنقل وقراءة يغل بفتح الياء وضم الغين. ابن كثير بعدم

الهمز فى لنبى وقراءة يغل بفتح الياء وضم العين واندرج أبوعمرو وعاصم. ابن عامر على هذا الوجه بقراءة يغل بضم الياء وفتح الغين واندرج خلاد والكسائى . خلف عـــلى ترك الســـكت فى المفصول بترك الغنة فى الياء وقراءة يغل بضم الياء وفتح الغين. ثم بسكت المفصول. يأت ، القيامة ، توفى ، يظلمون: كله ظاهر.

قوله تعالى:

أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ

الشرح والتحليل

رضـــوان: شـــعبة وحده بضم الراء والباقون بكسرها والشاهد سبق فى أول الســـورة. باء: المتصل. ومأواه: إبدال الهمز ، صلة هاء الضمير لابن كثير وأحكام الإمالة والتفضيل يأتى فى القراءة.

القراءة

قـــالون. ابن كثير صلة هاء الضمير. السوسى بإبدال الهمز وليس لأبىعمرو غـــير الفـــتح فى مـــأواه. وأيضا ليس لورش إبدال الهمز هنا لأنه من جملة الإيواء. الكسائى بإمالة مأواه. ورش بطويل المتصل وفتح وتقليل مأواه. حمزة بالإمالة. شعبة بضم الراء فى رضوان.

ولاحـــظ إبدال الهمز فى بئس لورش والسوسى. بصير: ترقيق الراء لورش. ولاحظ أن يعملون هنا بالياء على الغيب للكل.

قوله تعالى:

لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾

القراءة

قالون بإسكان الميم وقراءته المعروفة . حمزة بضم الهاء على ترك الســـكت فى

المفصـــولين. خلـــف بســـــكت المفصولين . قالون بصـــلة الميم مقصورة . ثم بمد الصـــلة. ورش بـــإبدال الهمز والنقل ووجوه البدل. السوسى بترك النقل والإدغام والإخفاء فى (قبل لفى). أنى: فتح وتقليل ورش. وتقليل دورى أبىعمرو وإمالة حمزة والكســـائى. شيء ، قدير ، التقى عند الوقف ، المؤمنين: كله ظاهر. الذين نافقوا ، قـــيل لهم: إدغام السوسى. ولاحظ فى قيل الإشمام لهشام والكسائى. يومئذ أقرب: الـــنقل وســـكت خلـــف. للإيمان: نقل ورش ووجوه البدل. ووقف حمزة بالنقل والسكت. أعلم ما: الإدغام.

قوله تعالى:

ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ

الشرح والتحليل

لإخوانهـــم: ميم الجمع. لو أطاعونا: النقل والمفصول لحمزة. قتلوا: التشديد لهشام والتخفيف للباقين والشاهد:

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

فـــادرءوا: ثلاثـــة البدل ووقف حمزة بالتسهيل. عن أنفسكم: النقل وأحكام المفصول لحمزة.

قوله تعالى:

وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ

الشرح والتحليل

تحسبن: بالياء على الغيب وجه لهشام وحده والوجه الثانى بالتاء على الخطاب له وهو قراءة الباقين. أما السين فبالكسر والشاهد:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا ... رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلاَ

وبالفتح للباقين وشاهد هشام:

دْرَاكِ وَقَدْ قَالاَ فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْباً يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلاَ

قتلوا: بالتشديد لابن عامر وحده وللباقين بالتخفيف والشاهد سبق قريبا. فقوله: (وبعده) فى الشاهد هو الموضع المذكور هنا فى هذا الجزء.

القراءة

قالون بالتاء وكسر السين وقراءة قتلوا بالتخفيف واندرج ورش وابن كثير وأبوعمرو والكسائى. ابن عامر بقراءة تحسبن بالتاء وفتح السين وقراءة قتلوا بالتشديد. عاصم على هذا الوجه بقراءة قتلوا بالتخفيف واندرج حمزة. هشام بقراءة قتلوا بالتشديد ويحسبن بالياء وفتح السين. بل أحياء: النقل وأحكام المفصول لحمزة.

قوله تعالى:

فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم. ثم بالصلة. الكسائى بإمالة آتاهم. ورش بالطويل وقصر البدل وفتح اليائى وترقيق راء يستبشرون وصلة الميم الطويلة. ثم بتوسط البدل والتقليل ثم بالمد والفتح والتقليل. حمزة بالإمالة وترك السكت فى المفصول وضم هاء عليهم. خلف بسكت المفصول.

ربع

۞ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾

قوله تعالى:

۞ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٧١﴾

الشرح والتحليل

يستبشـــرون: ترقيق الراء لورش. وفضل وأن: ترك الغنة لخلف. وأن: قراءة الكسائي وحده بكسر الهمز والشاهد:

وَأَنَّ اكْسِرُوا رُفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْـــبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ

المؤمنين: إبدال الهمز.

القراءة

قـــالون بقراءته. السوسي بالإبدال واندرج خلاد. الكسائي بكسر الهمز في وإن. خلـــف بـــترك الغنة والوقف بإبدال الهمز. ورش بترقيق الراء وإبدال الهمز.

القرح: شاهده:

وَقَرْحٌ بِضَم الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ

واتقواْ أجر: النقل وأحكام المفصول لحمزة.

قوله تعالى:

ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

الشرح والتحليل

قـــال لهـــم: إدغـــام السوسي. قد جمعوا: الإدغام لأبي‌عمرو وهشام وحمزة والكســـائي. لكم: ميم الجمع. فزادهم: الإمالة بالخلف لابن ذكوان وبدون خُلف لحمزة والفتح للباقين وهو الوجه الثاني لابن ذكوان والشاهد له:

فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

والمراد الموضع الأول بالبقرة.

القراءة

قـــالون بإسكان الميم واندرج الوجه الأول لابن ذكوان وعاصم. ورش بصلة المـــيم الطويلة وثلاثة البدل. ابن ذكوان بإمالة فزادهم. قالون بصلة الميم مقصورة واندرج ابن كثير ثم بمد الصلة. دورى أبىعمرو بالإدغام واندرج هشام والكسائى. حمـــزة بإمالـــة فزادهم وترك السكت فى المفصول وترك الغنة فى الياء لخلف. خلاد بالغـــنة. خلـــف بسكت المفصول. السوسى بالإدغام والإدغام فى قد جمعوا. سوء: وقـــف هشام وحمزة بالنقل والإدغام لأصلية الواو وعلى كل منهما الإشمام والروم. رضوان: بضم الراء لشعبة فقط والشاهد سبق بأول السورة.

قوله تعالى:

إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

الشرح والتحليل

أولـــياءه: الطويـــل ولاحظ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر كلاهما مع الإســـكان والإشمام والروم فى الهاء. تخافوهم: ميم الجمع. وخافون: أبوعمرو وحده بإثبات الياء وصلا فقط والباقون بحذفها فى الحالين والشاهد:

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا   بِيُوسُفَ وَافى كَالصَّحِيحَ مُعَلَّلاَ

وأبوعمـــرو هو المذكور قبل ذلك. ولاحظ مجيء المنفصل بسبب هذا الإثبات فـــيكون فـــيه القصر من الروايتين والتوسط للدورى. ولاحظ أنه لا إمالة لحمزة فى وخـــافون لأن الإمالة تختص بالماضى ولاحظ إبدال همز المؤمنين ويسهل الجمع بعد ذلـــك. ولايحزنك: بضم الهاء وكسر الزاى لنافع وحده والباقون بفتح الياء وضم الـــزاى. يســـارعون: إمالة دورى والكسائى. شيئا: توسط ومد ورش ووقف حمزة بالـــنقل والإدغام. يجعل لهم: إدغام السوسى. الآخرة: وقفا لايخفى. بالإيمان ، شيئا: لايخفـــى ولاحظ تحرير ورش بين البدل وشيئا. عذاب أليم: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والتحقيق ويزيد وجه السكت لخلف ولاحظ على ترك السكت فى أل وشيئا

لخلاد الوقف بالنقل والتحقيق ويندرج التحقيق مع قالون ويأتى النقل بعده.

والخلاصـــة: أنه لامانع من الوقف على المفصول على كل وجوه حمزة بالثلاثة المعروفة مع اختصاص الوقف بالسكت لخلف.

قوله تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْۚ

الشرح والتحليل

ولا يحسبن: حمزة وحده بتاء الخطاب وشاهده:

وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو ملاَ

وكســـر السين لنافع وابن كثير وأبىعمرو والكسائى وسبق الشاهد والفتح للباقين. كفروا أنما: المنفصل. لهم: ميم الجمع.

القراءة

قـــالون بالـــياء وكسر السين وقصر المنفصل وإسكان الميم واندرج أبوعمرو قـــالون بصـــلة الميم واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان وصلة الميم ولاحـــظ الانـــدراج. ورش بالطويل وترقيق راء خير. ابن عامر بالياء وفتح السين وتوســـط المنفصل واندرج عاصم. حمزة بالتاء وفتح السين وطويل المنفصل والوقف بالتحقـــيق والإبدال ياءا. المؤمنين ، عليه: لايخفى. يميز: قراءة حمزة والكسائى بضم الـــياء وفـــتح الميم وتشديد الياء مع الكسر. وللباقين بفتح الياء وكسر الميم وياء ساكنة بعدها والشاهد:

يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلاَ

يشـــاء: وقف هشام وحمزة بالوجوه الخمسة وهى ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد والقصر ولاحظ الفرق بين مد هشام وحمزة حالة التسهيل. تؤمنوا ، فلكم أجر: لايخفى.

قوله تعالى:

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم

الشرح والتحليل

يحسبن: ماذكر من الأحكام فى (يحسبن الذين كفروا) قريبا. بما آتاهم: المنفصل. فضله هو: إدغام السوسى ولاحظ ترقيق الراء فى خيرا لورش وتحرير البدل واليائى وأحكام الإمالة. ويسهل الجمع بعد ذلك. القيامة ، ميراث ، الأرض وقفا: لايخفى.

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

الشرح والتحليل

تعملون: بياء الغيب لابن كثير وأبى عمرو والباقون بتاء الخطاب. خبير: لاحظ هنا روم ورش بالترقيق. ويسهل الجمع بعد ذلك. لقد سمع: إدغام أبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. فقير: ترقيق الراء لورش. أغنياء: وقف هشام وحمزة بالوجوه الخمسة.

قوله تعالى:

سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾

الشرح والتحليل

حمزة وحده يقرأ سيُكتَب بياء مضمومة وفتح التاء ويرفع قتلهم والياء فى ويقول. والباقون بالنون المفتوحة وضم التاء ونصب قتلهم ونقول بالنون والشاهد:

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ   وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فُيُكْمُلاَ

الأنبياء: بالهمز لنافع وحده وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون ولم يندرج معه أحد. ورش بالنقل والطول والهمز. ابن كثير بدون همز الأنبـــياء مـــع توسط المتصل واندرج أبوعمرو وابن عامر وعاصم والكسائى. حمزة بالقـــراءة المشـــروحة ســـابقا مع سكت أل وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة ثم ترك الســـكت فى أل ولاحـــظ أنه لا إدغام للسوسى فى (سنكتب ما) لتقييد الإدغام فى قوله: وفى من يشاء با يعذب. قدمت أيديكم ، بظلام: لايخفى. نؤمن: إبدال الهمز. نؤمـــن لرسول: الإدغام. يأتينا ، تأكله: إبدال الهمز لورش والسوسى. قد جاءكم: الإدغـــام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. ولاحظ فى جاءكم الطويـــل لـــورش وحمـــزة وإمالة ابن ذكوان وحمزة. ولاحظ وقف البزى على فلم بالسكون كغيره وبهاء السكت فهما وجهان.

قوله تعالى:

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾

الشرح والتحليل

جـــاءوا: الطول وأحكام الإمالة وشرحت قريبا ولاحظ بدل ورش. والزبر: قـــرأ ابن عامر بالباء فى والزبر من الروايتين. أما والكتاب فبزيادة الباء لهشام وحده وللباقين بدون باء فى اللفظين والشاهد:

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْـــ ـــكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلاَ

ويســـهل الجمـــع بعد ذلك. القيامة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. زحـــزح عن: إدغام السوسى. النار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. الدنـــيا: فتح وتقليل ورش وتقليل أبى عمرو وإمالة حمزة والكسائى. الغرور لتبلون: حالة الوصل: إدغام السوسى.

ربع

﴿ لَتُبْلَوُنَّ ﴾

أوتوا ، كثيرا ، تصبروا ، الأمور وقفا: كله ظاهر.

قوله تعالى:

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا

الشرح والتحليل

وإذ أخذ: النقل وأحكام المفصول لحمزة. لتبيننه ، ولا تكتمونه: بالغيب فيهما لابن كثير وأبيعمرو وشعبة والباقين بالخطاب والشاهد:

صَفَا حَقٌّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْـ ـــنَ لاَ تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلاَ

وراء: المتصل. ظهورهم: ميم الجمع.

القراءة

قـالون بإسـكان المـيم. قالون بصلة الميم. حمزة بالطول. ابن كثير بالغيب فى الموضعين وصلة هاء الضمير فى فنبذوه وصلة ميم الجمع. السوسى بقصر هاء الضمير وإسكان الميم واندرج شعبة. دورى أبيعمرو بإمالة للناس. ورش بقراءته الخاصة مع ملاحظة النقل وثلاثة البدل. خلف بالسكت. فبئس: إبدال الهمز لورش والسوسى.

قوله تعالى:

لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ

الشرح والتحليل

لا تحسـبن: بالغيب لنافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وللباقين بالخطاب

وسبق الشاهد قريبا وكسر السين لنافع وابن كثير وأبوعمرو والكسائى والفتح للباقين وسبق الشاهد كثيرا. بما أتوا: المنفصل. تحسبنهم: بالغيب لابن كثير وأبىعمرو وسبق الشاهد وكسر السين لأهل سما والكسائى وضم الباء لابن كثير وأبوعمرو والفتح للباقين.

القراءة

قالون بالغيب فى يحسبن وكسر السين فى الموضعين والقصر وإسكان الميم ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم. ابن كثير بالغيب وكسر السين وضم الباء وصلة الميم. أبوعمرو على هذا الوجه بالإسكان. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ولم يندرج معه أحد. ثم بصلة الميم. دورى أبىعمرو بالغيب وكسر السين وضم الباء ولم يندرج معه أحد. ورش بالطويل وقراءة تحسبنهم كقالون. ابن عامر بالغيب وفتح السين وتوسط المنفصل وقراءة تحسبنهم بالتاء للخطاب وفتح السين والباء ولم يندرج معه أحد. عاصم بقراءة تحسبن بالتاء وفتح السين وتوسط المنفصل وقراءة تحسبنهم بالتاء للخطاب وفتح السين والباء. حمزة على هذا الوجه بالطويل وترك الغنة لخلف فى الياء. خلاد بالغنة. الكسائى بقراءة تحسبن بالتاء للخطاب وكسر السين وتوسط المنفصل وقراءة تحسبنهم بالتاء للخطاب وكسر السين وفتح الباء. عذاب أليم ، الأرض ، شيء ، قدير ، النهار ، الألباب: ظاهر. النهار لآيات ،النار ربنا: الإدغام. ولاحظ وقف خلاد على ترك السكت فى الأرض بالنقل فقط فى الألباب. من أنصار ، للإيمان ، أن تؤمنوا ، فأمنا: كله ظاهر. وانتبه للوقف بالتسهيل فقط فى فآمنا لخلاد على ترك السكت فى أل. فاغفر لنا: الإدغام لأبىعمرو بخلف الدورى. سيئاتنا: بدل ورش ووقف حمزة بالإبدال ياء. الأبرار: التقليل لورش وحمزة والإمالة لأبىعمرو والكسائى. والشاهد:

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه   كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلاَ

ولاحظ النقل ووقف حمزة. ولاحظ كذلك اندراج وجه النقل فى الوقف لحمزة مع النقل لورش. الأبرار ربنا: الإدغام. لا أضيع عمل: إدغام السوسى. ذكر أو: النقل وأحكام المفصول لحمزة. أو أنثى: النقل ووقف حمزة وأحكام التقليل والإمالة ففيها الفتح والتقليل لورش والتقليل لأبى عمرو والإمالة لحمزة والكسائى.

قوله تعالى:

فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ

الشرح والتحليل

ديـــارهم: مـــيم الجمع والتقليل لورش والإمالة لأبيعمرو ودورى الكسائى.
وقاتلوا توقف حمزة والكسائى فى تأخير قاتلوا وتقديم قتلوا والشاهد:

هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي   بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلاَ

قتلوا: بالتشديد لابن كثير وابن عامر والتخفيف للباقين والشاهد:

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ   وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلاَ
دَرَاكِ وَقَدْ قَالاَ فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا   وَبِالْخُلْفِ غَيْباً يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلاَ

القراءة

قالون بإسكان الميم والتخفيف فى وقتلوا واندرج عاصم. ابن عامر على هذا الوجـــه بتشديد وقتلوا. حمزة بتقديم وقتلوا مخففة وتأخير وقاتلوا وسكت أل. خلاد بـــترك الســـكت واندرج أبوالحارث. قالون بصلة الميم. ابن كثير على هذا الوجه بتشديد وقتلوا. ورش بالتقليل ووجوه البدلين والنقل وترقيق راء لأكفرن. أبوعمرو بالإمالـــة وقراءته الخاصة. دورى الكسائى على هذا الوجه بتقديم وقتلوا بالتخفيف وتأخير وقاتلوا ولاحظ وقف حمزة على لأكفرن بالتحقيق والتسهيل. وعلى سيئاهم بـــالإبدال ياء. مأواهم ، بئس ، الأنهار: لايخفى. خير: ترقيق الراء لورش. للأبرار: سبق قريبا. من أهل ، يؤمن: لايخفى. إليهم: ضم الهاء لحمزة.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم والبسملة والإظهار فى خلقكم واندرج دورى أبىعمرو. السوسى بالإدغام فى خلقكم. أبوعمرو بالسكت بين السورتين والإظهار فى خلقكم للدورى ثم بالإدغام للسوسى. أبوعمرو بالوصل بين السورتين والإظهار فى خلقكم للدورى ثم بالإدغام للسوسى. قالون بصلة الميم والبسملة واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم والبسملة واندرج دورى أبىعمرو. وابن عامر وعاصم والكسائى. دورى أبىعمرو بالسكت بين السورتين ثم بالوصل واندرج ابن عامر فى الوجهين. قالون بصلة الميم. ورش بالطويل وقصر البدل وترقيق الراءين والبسملة والسكت والوصل بين السورتين مع ملاحظ ترقيق راء كثيرا. حمزة بتفخيم الراءين والوصل بين السورتين وترك الغنة فى الواو لخلف والوقف بالتسهيل مع المد والقصر ولاتغفل عن الوقف بالألف عوضا عن التنوين. خلاد بالغنة فى مواضعها. ورش بتوسط البدل وعليه ما أتى على قصره ثم بمد البدل كذلك.

تابع

سورة النساء

قوله تعالى:

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ

الشرح والتحليل

تساءلون: المتصل وللكوفيين التخفيف وللباقين التشديد والشاهد:

وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا وَحَمْزَةُ وَالأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلاَ

القراءة

قالون بالتشديد والتوسط ونصب والأرحام وصلا واندرج ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر. ورش بالطويل والتشديد والنقل ونصب والأرحام وصلا. عاصم بالتوسط والتخفيف ونصب والأرحام وصلا واندرج الكسائى. حمزة بالطول والتخفيف والوقف بالنقل والسكت ولاحظ له الخفض وصلا والشاهد ذكر بالتحليل.

تحرير لورش

وآتوا	اليتامى
قصر	فتح
توسط	تقليل
مد	فتح ، تقليل

ولاحظ أحكام الإمالة فى اليتامى لحمزة والكسائى. تأكلوا ، كبيرا: لايخفى. طاب: الإمالة لحمزة وحده. مثنى: لايخفى. فواحدة أو: متفق على النصب فى هذا الموضع للسبعة. ملكت أيمانكم: النقل ووقف حمزة وسبق كثيرا. أدنى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. نحلة: إمالة الكسائى وجها واحدا.

قوله تعالى:

فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾

القراءة

قـالون بإسـكان الميم. خلاد بطول المتصل والوقف بالإدغام وجها واحدا ولاحـظ ذلـك عند الوقف على هنيئا. السوسى بالإدغام وتوسط المتصل. ورش بتوسط ومد شيء وطول المتصل فى الموضعين. حمزة بسكت شيء والوقف بالإدغام. قالون بصلة الميم. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير فى منه ، فكلوه.

قوله تعالى:

وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

الشرح والتحليل

قـالون بإسقاط الأولى مع القصر وإسكان الميم وقراءة قيما بدون ألف بعد الـياء ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو على الوجه السابق بقراءة قياما بالألف. قـالون بصلة الميم. البزى على هذا الوجه بقراءة قياما بالألف. قنبل بتسهيل الثانية وصـلة الميم ثم بإبدالها حرف مد لازم. ابن عامر بتحقيق الهمزتين وقراءة قيما بدون ألف. عاصم على هذا الوجه بقراءة قياما بالألف واندرج الكسائى. حمزة على هذا الوجـه بطـول المتصل وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة. ورش بإبدال الهمز وطول المتصـل وتسـهيل الثانية وقراءة قيما بدون ألف ثم بإبدال الثانية حرف مد لازم. السوسـى بتوسـط المتصل وإسقاط الأولى مع القصر ثم مع المد ولاحظ قراءة قيما بالألف.

ملاحظة: قيل أن الهمزة الساقطة فى قراءة قالون والبزى وأبىعمرو هى الثانية وهـو رأى آخـر خـلاف ظاهر النظم والعمل عليه أيضا ويظهر فهم ذلك حالة الإسـقاط مـع المد أى يمكن اعتبار أن الساقطة هى الثانية وجرينا فى الإسقاط مع القصر أولا لتحرير ذلك فى إتحاف البرية بقوله:

وإن حـرف مد قبل همز مغير	يجـز قصره والمد مازال أعدلا
إذا أثـر الهمـز المغير قد بقى	ومع جزمه فاقصر كان مفضلا

تحرير لورش

اليتامى	وآنستم
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

إليهم: ضم الهاء لحمزة. تأكلوها ، إسرافا ، وبدارا أن: لايخفى. فقيرا ، فليأكل: ظاهر. المعروف فإذا: الإدغام. إليهم ، عليهم: سبق مثلها. كفى: لايخفى. والأقربون: لايخفى. منه: صلة هاء الضمير لابن كثير. القربى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبي عمرو وإمالة حمزة والكسائي. اليتامى: سبق كثيرا. ضعافا: فتح وإمالة خلاد ولخلف الإمالة وجها واحدا وللباقين الفتح وجها واحدا. خافوا: إمالة حمزة والفتح للباقين. عليهم: ضم الهاء لحمزة. يأكلون ، اليتامى: لايخفى.

قوله تعالى:

وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

الشرح والتحليل

وسيصلون: بضم الياء لابن عامر وشعبة وللباقين الفتح ولاحظ لورش تغليظ اللام والشاهد:

وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلاَ

القراءة

قالون بقراءته. ورش بتغليظ اللام وترقيق راء سعيرا. ابن عامر بضم الياء واندرج شعبة. الأنثيين: لايخفى. واحدةً فلها: الرفع لنافع وحده والنصب للباقين والشاهد سبق قريبا. ولأبويه: صلة هاء الضمير لابن كثير. ووقف حمزة بالتحقيق والإبدل ياء.

قوله تعالى:

فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ

الشرح والتحليل

ولـــد وورثـــه: خلف فى ترك الغنة. وورثه أبواه: المنفصل. أبواه: صلة هاء الضمير لابن كثير. فلأمه: لحمزة والكسائى كسر الهمزة وللباقين ضمها والشاهد:

وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ ... لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

فلأمه السدس: ماسبق بخصوص حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ

الشرح والتحليل

وصـــية يوصى: ترك الغنة لخلف. يوصى: بفتح الصاد لابن كثير وابن عامر وشعبة والشاهد:

وَيُوصى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ... وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الأَخِيرِ مُجَمَّلاَ

وللـــباقين الكسر ولاحظ أن الفاتحين ليس لهم إمالة. بها أو: المنفصل. ويسهل الجمع بعد ذلك.

ربـــع

۞ وَلَكُمۡ نِصۡفُ﴾

انتبه لترك الغنة لخلف فى مواضعها المختلفة.

قوله تعالى:

مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ

الشرح والتحليل

وصـــية يوصـــى: تـــرك الغنة لخلف عن حمزة. يوصى: سبق شاهده بآخر الربع

الســـابق ولاحـــظ أن هـــذا هو الموضع الأخير وللباقين كسر الصاد. بها أو: المنفصل. ويســـهل الجمع بعد ذلك. ولاحظ هنا أن مضار ليس فيها تقليل ولا إمالة لأحد لأن الراء غير متطرفة حقيقة ولاحظ فى مضار تشديد الراء وعدم تكريرها.

قوله تعالى:

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ

الشرح والتحليل

ومـــن يطع: ترك الغنة لخلف. ندخله: بالنون لنافع وابن عامر وبالياء للباقين والشاهد:

وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ وَفَوْقُ مَعْ ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلاَ

الأنهار: النقل لورش وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قـــالون بقراءة ندخله بالنون. ورش بالنقل. ابن كثير بقراءة يدخله بالياء مع صـــلة هـــاء الضمير. أبوعمرو على هذا الوجه بقصر هاء الضمير واندرج خلاد فى ترك السكت فى الأنهار مع من اندرج. خلاد بالسكت فى الأنهار. خلف بترك الغنة والسكت فى الأنهار.

ندخله نارا: سبق نظيرها فى الآية السابقة والشاهد سبق هناك. البيوت: ضم الباء لورش وأبى عمرو وحفص والكسر للباقين. وسبق الشاهد. يتوفاهن: لايخفى.

قوله تعالى:

وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ

الشرح والتحليل

واللذان: ابن كثير بتشديد النون مكسورة وصلا فهى عنده من باب الساكن

اللازم المدغم نحو دابة وللباقين التخفيف والشاهد:

وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلاَ

يأتيانها: إبدال الهمز لورش والسوسي. منكم: صلة الميم. فآذوهما: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ولاحظ بدل ورش.

القراءة

قالون بإسكان الميم واندرج مع من اندرج وجه الوقف بالتحقيق لحمزة. حمزة بالتسهيل وقفا. قالون بصلة الميم. ورش بإبدال الهمز وقصر البدل واندرج السوسي ثم بتوسط ومد البدل. ابن كثير بتشديد النون المكسورة مع ملاحظة الغنة وصلة الميم. ويقف على (واللذان) بالإسكان والروم أي نون ساكنة بعدها مباشرة نون ببعض الكسر.

وأصلحا ، عليهم ، الآن ، عذابا أليما: لايخفى. كرها: ضم الكاف لحمزة والكسائي والفتح للباقين والشاهد:

وَضُمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ شِهَابٌ وَفِي الأَحْقَافِ ثُبِّتَ مُعْقِلاَ

مبينة: فتح الياء لابن كثير وشعبة والشاهد:

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ

وللباقين الكسر مع ملاحظة الإمالة للكسائي وجها واحدا. وعاشروهن: لايخفى. بالمعروف فإن: الإدغام. شيئا ، فيه ، خيرا ، كثيرا: لايخفى.

قوله تعالى:

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ
وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا

القراءة

قالون بإسكان الميم. أبوعمرو بتقليل إحداهن وتحقيق الهمز للدوري ثم إبداله

للسوسى. خلاد بإمالة إحداهن والوقف بالنقل والإدغام. الكسائى على هذا الوجه بالتحقيق. قالون بصلة الميم مقصورة. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هـاء الضمير فى منه. قالون بمد الصلة. خلف بترك الغنة وإمالة إحداهن والوقف بالنقل والإدغام. ورش بالنقل وتحريره كالآتى:

بدل	إحداهن	شيئا
قصر	فتح	توسط
توسط	تقليل	توسط
مد	فتح	توسط ، مد
مد	تقليل	توسط ، مد

خلف بسكت المفصول والوقف بالنقل والإدغام.

قوله تعالى:

وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾

القراءة

قالون بإسكان الميم. قالون بصلة الميم مقصورة ثم بمد الصلة. حمزة بالإمالة وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة واندرج الكسائى. خلف بسكت المفصولين.ورش بإبدال الهمز والنقل والفتح ثم بالتقليل فى أفضى. السوسى بترك النقل وفتح أفضى.

قوله تعالى:

وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ

الشرح والتحليل

النساء إلا: أحكام الهمزتين وتأتى فى القراءة. قد سلف: بالإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى.

القراءة

قالون بإسكان الميم وتسهيل الهمزة الأولى مع المد ولم يندرج معه أحد. قالون بالتسهيل فى الأولى مع القصر ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بإسقاط الأولى مع القصر والإدغام فى قد سلف. ثم بالإسقاط مع المد ويمكن هنا أن نعتبر الهمزة الساقطة هى الثانية على ما قيل. ابن عامر بتحقيق الهمزتين والإدغام فى قد سلف لهشام واندرج الكسائى ثم بالإظهار لابن ذكوان واندرج عاصم. قالون بصلة الميم وتسهيل الأولى مع المد واندرج البزى ثم بالتسهيل مع القصر واندرج البزى. قنبل بتسهيل الثانية. ثم بإبدالها حرف مد لازم. ورش بقصر البدل وطول المتصل وتسهيل الثانية. ثم إبدالها حرف مد لازم. حمزة على هذا الوجه بتحقيق الهمزتين والإدغام فى قد سلف. ورش بتوسط ومد البدل قراءته السابقة. على كل من الوجهين فى البدل.

قوله تعالى:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّـٰتُكُمْ وَخَـٰلَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ وَأُمَّهَـٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَـٰٓئِبُكُمُ ٱلَّـٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّـٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَـٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَـٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ

الشرح والتحليل

عليكم أمهاتكم: ميم الجمع. الأخ: النقل وأحكام السكت. اللاتى أرضعنكم: المنفصل. قد سلف: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى.

القراءة

قـالون بإسـكان المـيم وقصر المنفصل. أبوعمرو بالإدغام. قالون بتوسط المنفصل. دورى أبيعمرو بالإدغام فى قد سلف واندرج هشام الكسائى. خلاد على تـرك السـكت فى أل بطويـل المتصل والإدغام فى قد سلف. حمزة بسكت أل فى مواضـعها والإدغام فى قد سلف. قالون بصلة الميم مقصورة وقصر المنفصل ثم بمد الصـلة وتوسـط المنفصـل. ورش بالصلة الطويلة والنقل فى مواضعه وتغليظ لام أصلابكم. خلف بالسكت فى المفصولات ، أل والإدغام فى قد سلف.

ملاحظة: الكل هنا متفق على ضم همزة أمهاتكم لأنها لم تذكر فى المواضع التى فيها خلاف فانظر النظم.



الجزء الخامس

ربع

﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ ﴾

والمحصـــنات: الموضع الأول من الربع متفق على فتح الصاد فيه. من النساء إلا: سبق قريبا. ملكت أيمانكم: لايخفى.

قوله تعالى:

وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ

الشرح والتحليل

وأحـــل: توقف حفص وحمزة والكسائى فى القراءة بضم الهمزة وكسر الحاء والباقين بفتحهما والشاهد:

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلاَ

لكـــم: ميم الجمع. ما وراء: الطويل وهو هنا أولا لورش. ولاحظ ترقيق راء غير لورش ويسهل الجمع بعد ذلك.

فريضة: الوجهان للكسائى. فآتوهن: بدل ورش. ولاجناح عليكم: لا إدغام للسوسى لعدم النص.

قوله تعالى:

وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ

الشرح والتحليل

منكم : ميم الجمع. طولا أن : نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. أن ينكح: ترك الغنة لخلف. المحصنات: بكسر الصاد للكسائى وللباقين بفتحها والشاهد:

وَفي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رُاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلاَ

المؤمنات فمن: إبدال الهمز لورش والسوسى. فتياتكم المؤمنات: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة فى الوقف.

القراءة

قــالون بإســكان ميم الجمع وقراءته المعروفة. خلاد على هذا الوجه بإبدال الهمــز فى المؤمنات الموقوف عليه. السوسى بإبدال الهمز فى المؤمنات فى الموضعين. الكسائى بكسر الصاد فى المحصنات وقراءته. خلف بترك الغنة على ترك السكت فى المفصــولين. ورش بالنقل. خلف بالسكت فى المفصولين. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير.

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِكُم ۚ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة واندرج وجه قصر البدل لورش والوقف بالتحقيق لحمزة. ورش بتوسط ومد البدل. حمزة بالوقف بالتسهيل. السوسى بالإدغام.

محصنات: الكسائى وحده بكسر الصاد وسبق الشاهد. غير: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَـٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَـٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ

الشرح والتحليل

فإذا أحصن: المنفصــل. أحصن: قرأ شــعبة وحمزة والكســائى بفتح الهمزة والصاد والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد والشاهد:

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وَجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلاَ

المحصنات: بكسر الصاد للكسائى ويسهل الجمع بعد ذلك.

تصـــبروا ، خير: ترقيق الراء لورش. ليبين لكم: الإدغام للسوسى. الإنسان: لايخفى.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ

الشرح والتحليل

يأيهـــا: المنفصل. لاتأكلوا: إبدال الهمز. أموالكم: ميم الجمع. تجارة: بالرفع لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وبالنصب للكوفيين والشاهد:

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَّوى　　وَحَاضِرةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا

القراءة

قـــالون بالغـــنة والإظهار فى يفعل ذلك وقصر هاء الضمير فى نصليه واندرج ورش وأبوعمرو وابن عامر وخلاد ودورى الكسائى. ابن كثير بصلة هاء الضمير . أبوالحـــارث بالإدغـــام فى يفعـــل ذلك وقصر هاء الضمير . خلف بترك الغنة فى موضعيها والإظهار فى يفعل ذلك.

يسيرا: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

الشرح والتحليل

كـبائر: الطـول لـورش وحمزة وترقيق الراء لورش. عنه: صلة الهاء لابن كثير.
عنكم: ميم الجمع. مدخلا: بفتح الميم لنافع وحده وللباقين بالضم والشاهد:

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خُصَّهُ وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ

القراءة

قـالون بتوسـط المتصل وتفخيم الراء وقصر هاء الضمير والإسكان فى الميم وفـتح مدخـلا. أبوعمـرو بقـراءة مدخلا بضم الميم واندرج ابن عامر وعاصم والكسـائى. قـالون بصلة الميم. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى عنه وضم مدخلا. ورش بـالطويل وترقيق الراء ووجوه البدل فى سيئاتكم وقراءة مدخلا بفتح الميم. حمـزة بالطويل وتفخيم الراء وقصر البدل وقراءة مدخلا بضم الميم. ولاحظ وقف حمزة على سيئاتكم بإبدال الهمز ياءا.

قوله تعالى:

وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ

الشرح والتحليل

وسـئلوا : ابن كثير والكسائى بالنقل والباقين بتحقيق الهمز وسبق الشاهد.
ويسهل الجمع.

شىء ، الأقربون: لايخفى.

قوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ

الشرح والتحليل

عاقدت أيمانكم: بالألف بعد العين لما عدا الكوفيين والشاهد:

وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيـ ... ـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلاَ

ولاحظ نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. أيمانكم: ميم الجمع. ولاحظ البدل لورش فى فآتوهم.

القراءة

قالون بقراءة عاقدت بالألف وإسكان الميم واندرج أبوعمرو وابن عامر. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. ورش بالألف فى عاقدت والنقل ووجوه البدل. عاصم بقصر عقدت واندرج حمزة على ترك السكت فى المفصول واندرج الكسائى. خلف على هذا الوجه بسكت المفصول.

من أموالهم: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت لخلف وحده. ولاحظ ترك الغنة لخلف فى الواو فى (بعض وبما). للغيب بما: إدغام السوسى. وكذلك (تخافون نشوزهن). فإن أطعنكم: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. كبيرا: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَـٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ

الشرح والتحليل

خفتم: ميم الجمع. من أهله: نقل ورش وأحكام المفصول. أهلها إن: المنفصل.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. حمزة بطويل المنفصل وترك الغنة لخلف فى موضعيها. خلاد بالغنة. ورش بالنقل وطويل المنفصل وتغليظ لام إصلاحا. خلف بسكت المفصول وقراءته المعروفة. قالون بصلة الميم وقصر وتوسط المنفصل.

خبيرا: ترقيق الراء لورش.

ربع

﴿ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾

قوله تعالى:

وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ

الشرح والتحليل

إحسانا وبذى: ترك الغنة لخلف. القربى: أحكام الفتح والتقليل والإمالة. ولاحظها فى (اليتامى). الجار: فتح وتقليل ورش والإمالة لدورى الكسائى والفتح للباقين وتحرير ورش فى الآية كالآتى:

المذهب الأول لورش: وهو الذى نقله الشيخ سلطان بن الجزرى فى أجوبته على الأسئلة التبريزية وهو:

شيئا (اللين)	ذات الياء	الجار
توسط	فتح	فتح
توسط	تقليل	تقليل
مد	فتح	فتح
مد	تقليل	تقليل
المجموع:		٤ أوجه

المذهب الثانى: وجرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالبا وهو المحرر بغيث النفع إلا أن صاحب غيث النفع يقدم تقليل الجار على فتحه وقال فى تعليل ذلك أن التقليل أشهر كما قال الدانى فى التيسير وبه قرأت وبه نأخذ وقطع به فى المفردات ولم يذكر سواه وهو الجارى على أصل الأزرق. اهـ. وهذا المذهب على ما فى رسالة الضباع وغيرها كالآتى:

شيئا (اللين)	ذات الياء	الجار	
توسط	فتح	فتح ، تقليل	٢
توسط	تقليل	فتح ، تقليل	٢
مد	فتح	فتح ، تقليل	٢
مد	تقليل	فتح ، تقليل	٢
	المجمـــــــوع:		٨ أوجه

المذهب الثالث: وقد جرى عليه المنصورى وأتباعه ونظمه الميهى بقوله:

تقلـــيل ذى الـــياء دون جار منعا		عـــلى توســـط لشىء فاتبعا
كمـــنع تقليـــلهما مـــع مـــده		فاطلـــب لمـــيهىٍّ بلوغ قصده

وهو كالآتى:

شيئا (اللين)	ذات الياء	الجار	
توسط	فتح	فتح ، تقليل	
توسط	تقليل	تقليل	٣
المد	فتح	فتح ، تقليل	
المد	تقليل	فتح	٣
	المجمـــــــوع:		٦ أوجه

ملكت أيمانكم: أحكام النقل والمفصول.

القراءة

قـــالون بقـــراءته المعروفة. ورش على فتح اليائى والجار بالنقل. ورش بتقليل الجـــار. ورش بتقليل القربى واليتامى وفتح وتقليل الجار. أبوعمرو على تقليل القربى بفتح اليتامى والجار والإظهار فى والصاحب بالجنب للدورى. ثم بالإدغام للسوسى. خلاد بالإمالة فى القربى واليتامى والوقف على المفصول بالنقل ثم بالتحقيق واندرج أبوالحـــارث على وجه التحقيق. دورى الكسائى على هذا الوجه بالإمالة فى الجار. خلـــف بـــترك الغنة فى الواو والإمالة القربى واليتامى والوقف على المفصول بالنقل والتحقيق والسكت.

قوله تعالى:

ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ

الشرح والتحليل

ويأمـــرون: إبدال الهمز لورش والسوسي. بالبخل: بفتح الباء والخاء لحمزة والكسائي وبضم الباء وسكون الخاء للباقين والشاهد:

وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيـــدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلاَ

مــا آتـــاهم: توقف أصحاب التوسط. ولاحظ فى آتاهم ثلاثة البدل واليائى لـــورش وتحرير ورش بينهما لايخفى ولاحظ إمالة اليائى لحمزة والكسائى. ويسهل الجمع بعد ذلك.

للكافـــرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. لايؤمنون: إبدال الهمـــز لورش والسوسى. ولاحظ وقف حمزة على رئاء بإبدال الأولى ياء وعليه فى المـــتطرفة ثلاثة الإبدال. الآخر: النقل وبدل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. عليهم: ضم الهاء لحمزة. لو آمنوا: نقل ورش وثلاثة البدل وأحكام المفصول لحمزة. يظـــلم مثقال: إدغام السوسى. ذرة: وقف الكسائى بالوجهين ولاحظ ترقيق الراء عند الإمالة.

قوله تعالى:

وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمًا ۝٤٠

الشرح والتحليل

حسنة: بالرفع لنافع وابن كثير لمدلول:

وَفِي حَسَنَةْ حِرْمِيُّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى نَماَ حَقًّاوَعَمَّ مُثَقَّلاَ

والنصب للباقين. يضاعفها: قراءة ابن كثير وابن عامر وحدهما بحذف الألف

وتشـــديد العـــين. والباقين بالألف وكسر العين مع التخفيف. ويؤت: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة فى الوقف.

القراءة

قـــالون بـــرفع حسنةٌ وقراءة يضاعفها بالألف وتخفيف العين ولم يندرج معه أحـــد. ورش بإبدال همز يؤت ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بحذف الألف وتشديد العـــين وصـــلة هـــاء الضمير فى لدنه ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بقراءة حسنة بالنصـــب وقـــراءة يضاعفها بالألف والتخفيف وتحقيق همز يؤت للدورى واندرج عاصـــم وخلاد والكسائى. السوسى بإبدال الهمز. ابن عامر بقراءة يضاعفها بدون ألـــف وتشـــديد العـــين. خلف بترك الغنة وقراءة يضاعفها بالألف وتخفيف العين. ولاحظ وقف حمزة على يؤت بإبدال الهمز.

ووقف الكسائى على سنة بالإمالة وجها واحدا. جئنا: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة فى الوقف. ولاحظ ترك الغنة لخلف فى بشهيد وجئنا.

وقف حمزة على (هؤلاء) بثلاثة عشر وجها تفصيلها كالآتى:

المنفصل	متوسط بزائد	المتطرفة	
مد	تحقيق	خمسة المتطرفة	٥
مد	تسهيل	ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد فقط	٤
قصر	تسهيل	ثلاثة الإبدال والتسهيل مع القصر فقط	٤

المجموع: ١٣ وجه ولاحظ أن الهمزة الأولى من المتوسط بزائد

قوله تعالى:

يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾

الشرح والتحليل

يومئذ يود: ترك الغنة لخلف. الرسول لو: إدغام السوسى. لو تسوى: أحكام

التقلـــيل والإمالـــة. ويقـــرأ نافع وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين وابن كثير وأبوعمـــرو وعاصم بضم التاء وتخفيف السين وحمزة والكسائى بفتح التاء وتخفيف السين والجميع متفق على تشديد الواو والشاهد:

وَفِي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى نَمَا حَقًّاوَعَمَّ مُثَقَّلاَ

الأرض: نقل ورش وسكت حمزة ولاحظ أحكام الهاء والميم فى بهم الأرض.

القراءة

قـــالون بالغـــنة والإظهار فى الرسول لو وقراءة تسوى بالتشديد وفتح التاء وعـــدم الـــنقل واندرج ابن عامر. ورش بالنقل على فتح تسوى. ورش بالتقليل فى تســـوى والنقل فى الأرض. ابن كثير بقراءة تسوى بالضم وتخفيف السين واندرج عاصـــم. دورى أبىعمـــرو على هذا الوجه بقراءة بهم الأرض بكسر الهاء والميم فى بهـــم. خلاد بقراءة تسوى بفتح التاء وتخفيف السين والإمالة وقراءة بهم بضم الهاء والمـــيم وصـــلا والسكت فى الأرض. ثم ترك السكت واندرج الكسائى. السوسى بالإدغـــام والقـــراءة كدورى أبىعمرو. خلف بترك الغنة وقراءة تسوى بفتح التاء وتخفيف السين والإمالة وضم الهاء والميم فى بهم وصلا وسكت الأرض.

الصـــلاة: تغليظ اللام لورش. وله أيضا ثلاثة البدل فى آمنوا. سكارى: تقليل ورش وإمالـــة أبىعمرو وحمزة والكسائى. ولاحظ أن سكارى هنا لاخلاف فى ضم السين وفتح الكاف وألف بعدها. جنبا إلا: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة.

قوله تعالى:

وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ
أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا
طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ

الشرح والتحليل

كنـــتم: ميم الجمع. مرضى أو: أحكام المنفصل والتقليل والإمالة وستأتى فى القراءة. جاء أحد: أحكام الهمزتين. لامستم: قرأها حمزة والكسائى بالقصر بدون

ألف بعد اللام وللباقين بالألف والشاهد:

وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهاَ وَبِهاَ شَفَاَ   وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلاَ

والتفصيل الكامل سيأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل وفتح مرضى وقراءة جاء أحد بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر. قالون بالإسقاط مع المد. قالون بتوسط المنفصل وقراءة جاء أحد بالإسقاط مع المد فقط. هشام بتحقيق الهمزتين واندرج عاصم. ابن ذكوان على هذا الوجه بإمالة جاء. ورش على فتح مرضى بطويل المنفصل والنقل وطويل المتصل وتسهيل الهمزة الثانية فى جاء أحد ثم بإبدالها حرف مد مقصور حركتين. ثم بالتقليل وعليه الوجوه السابقة. أبوعمرو بالتقليل فى مرضى وقصر المنفصل وقراءة جاء أحد كقالون. دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل على الوجه السابق. حمزة بالإمالة فى مرضى وطويل المنفصل وترك السكت فى المفصول وتحقيق همز جاء أحد مع طويل المتصل والإمالة فى جاء وقراءة لمستم بالقصر والوقف على وأيديكم بالتحقيق والتسهيل. ثم بالسكت فى المفصول لخلف والوقف بالوجهين. الكسائى بالإمالة فى مرضى وتوسط المنفصل وقراءة لمستم بالقصر. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل وقراءة جاء أحد كما سبق واندرج البزى. قنبل بتسهيل الثانية وإبدالها حرف مد طبيعى ولاحظ توسط المتصل وصلة الميم فى مواضعها. قالون بتوسط المنفصل وعليه الإسقاط مع المد فقط فى جاء أحد.

أوتوا: ثلاثة البدل لورش. أعلم بأعدائكم: إدغام السوسى. ولاحظ وقف حمزة على بأعدائكم بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع المد والقصر ثم بإبدال الأولى ياءا مفتوحة وعليه الوجهين السابقين فى الثانية. كفى ، نصيرا ، غير ، خيرا ، يؤمنون ، آوتوا ، آمنوا: لايخفى. أدبارها: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. لايغفر: ترقيق الراء لورش وكذلك يغفر. يشاء: وقف هشام وحمزة بخمسة المتطرفة مع ملاحظة الفرق فى المد عند التسهيل.

قوله تعالى:

وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

القراءة

قالون بالغنة وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. ورش بالتقليل وطويل المنفصل . أبوعمرو بالإمالة وقصر المنفصل ثم بالتوسط للدورى واندرج الكسائى خلاد بالإمالة وطويل المنفصل. خلف بترك الغنة والإمالة وطويل المنفصل.

قوله تعالى:

بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴿٤٩﴾
ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ

ملاحظة: قرأنا أثناء الأداء بالوقف على فتيلا والجمع هنا للفائدة.

الشرح والتحليل

من يشاء: ترك الغنة لخلف. يشاء: المد المتصل. فتيلا: قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا وللباقين ضم التنوين وعند الوقف على فتيلا فالجميع يبتدئون بهمزة مضمومة والشاهد:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ
قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ
سِوى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ

ولاحظ أنه لاخلاف بين السبعة فى قراءة يظلمون هنا بالياء والخلاف فى الموضع الآتى: ولايظلمون فتيلا: أينما.

القراءة

قالون بالغنة وتوسط المتصل وضم التنوين واندرج ابن كثير وهشام

والكســـائى. أبوعمـــرو بكسر التنوين واندرج ابن ذكوان وعاصم. ورش بطويل المتصــــل وتغلـــيظ لام يظلمون وضم التنوين ولم يندرج معه أحد. خلاد بترقيق لام يظلمون وكسر التنوين. خلف بترك الغنة وقراءته الخاصة.

قوله تعالى:

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلاً ﴿٥١﴾

الشرح والتحليل

أوتـــوا: توســـط ومد ورش. يؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى. هؤلاء المنفصل وأحكام الهمزتين وهى الإبدال ياء محضة لأهل سما والتحقيق للباقين ولاحظ أحكـــام أهـــدى عند القراءة من حيث التقليل والإمالة ولاحظ كذلك تحرير البدل واليائى لورش. ويسهل الجمع بعد ذلك.

نصيرا ، يؤتون ، نقيرا ، ءاتهم: لايخفى.

قوله تعالى:

فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ثم بالصلة. حمزة بطويل المنفصل على ترك السكت فى المفصول. ورش بالـــنقل ووجـــوه البدل فى آتينا ، آل. خلف بالسكت فى المفصول. ولاخلاف بين السبعة فى قراءة لفظ إبراهيم هنا بالياء.

آمن ، وكفى ، سعيرا: لايخفى.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ

الشرح والتحليل

بآياتـنا: توسط ومد ورش. نصليهم: ميم الجمع. نضجت جلودهم: الإدغام لأبيعمرو وحمزة والكسائي والإظهار للباقين. غيرها: ترقيق الراء لورش .

القراءة

قـالون بإسكان الميم والإظهار فى نضجت جلودهم. ورش بترقيق راء غيرها عـلى قصـر البدل. أبوعمرو بالإدغام واندرج حمزة والكسائى. قالون بصلة الميم. ورش بتوسط ومد البدل وقراءته المعروفة.

آمنوا ، الأنهار: لايخفى. الصالحات سندخلهم: إدغام السوسى. مطهرة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة.

ربـع

۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ ﴾

قوله تعالى:

۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ

القراءة

قـالون بتحقيق همز يأمركم وضم الراء وإسكان الميم وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. خلاد على ترك السكت فى أل بطويل المنفصل. حمزة بسكت أل. قـالون بصـلة الميم مقصورة. ثم بمد الصلة. ورش بإبدال همز يأمركم وصلة الميم الطويلة وإبدال همز تؤدوا والنقل وطويل المنفصل. دورى أبى عمرو بتحقيق يأمركم

واختلاس حركة الراء وقصر المنفصل وإمالة الناس. ثم بتوسط المنفصل ثم بإسكان الراء وعليه قصر وتوسط المنفصل. السوسى بإبدال همز يأمركم وإسكان الراء وقصر المنفصل وفتح الناس وليس له إبدال همز فى تؤدوا. خلف بتحقيق همز يأمركم وضم الراء والسكت فى المفصول وأل وطويل المنفصل.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ

القراءة

قالون بكسر النون وإسكان العين وإسكان ميم الجمع واندرج أبوعمرو وشعبة. قالون بصلة الميم. قالون باختلاس العين وإسكان الميم واندرج أبوعمرو وشعبة. قالون بصلة ميم الجمع وقراءته. ورش بكسر النون والعين واندرج حفص. ابن كثير على هذا الوجه بصلة ميم الجمع. ابن عامر بفتح النون وكسر العين واندرج حمزة والكسائى .

آمنوا ، الأمر: لايخفى.

قوله تعالى:

فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِى شَىۡءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ
إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأَخِرِ

القراءة

قالون بإسكان الميم وقراءته المعروفة. خلاد بالنقل فىالآخر على ترك السكت فى شىء. السوسى بإبدال همز تؤمنون. ورش بتوسط شىء وثلاثة البدل فى الآخر. ثم بمد شىء وعليه المد فقط مع ملاحظة إبدال همز تؤمنون فى كل الوجوه. حمزة بالسكت فى شىء والنقل والسكت فى ا لوقف على الآخر. قالون بصلة الميم. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير.

خير: ترقيق الراء لورش. تأويلا: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة فى الوقف. آمنوا: ثلاثة البدل لورش. أمروا: ترقيق الراء لورش. لاحظ ترك الغنة

لخلـــف فى أن يتحاكموا ، أن يكفروا ، أن يضلهم. ولاحظ النقل لورش والمفصول لحمزة فى قد أمروا.

قوله تعالى:

فَكَيْفَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَـٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾

القراءة

قـــالون بقصــــر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم . قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم. ابن ذكوان على هذا الوجه بإمالة جاءوك. قالون بصلة الميم. ورش بطويل المنفصـــــل والنقل فى قدمت أيديهم وإن أردنا مع قصر البدل ثم بتوسط ومد البدل. حمزة عـــلى هذا الوجه بترك النقل وبإمالة جاءوك وترك السكت فى المفصول الثانى وترك الغنة لخلف فى إحسانا وتوفيقا. خلاد بالغنة. خلف بسكت المفصولين وترك الغنة.

رســـول إلا: الـــنقل وأحكـــام المفصول لحمزة. بإذن: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

قوله تعالى:

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾

الشرح والتحليل

ولـــو أنهم: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. أنهم إذ: ميم الجمع المهموزة. ظلموا أنفسهم: المنفصل ولاحظ تغليظ لام ظلموا لورش. واستغفر: إدغام السوسى وانتبه للإدغام الثانى فى الرسول لوجدوا.

القراءة

قـــالون بإســـكان المـــيم وقصر المنفصل والإظهار فى واستغفر لهم والرسول لوجـــدوا. السوسى بالإدغام فى الموضعين. قالون بتوسط المنفصل ابن ذكوان على

هذا الوجه بإمالة جاءوك. حمزة بطويل المنفصل وإمالة جاءوك على ترك السكت فى المفصـول. قـالون بصلة الميم مقصورة وقصر المنفصل. قالون بمد الصلة وتوسط المنفصـل ولاحظ صلة الميم لـه فى جميع مواضعها. ورش بالنقل والصلة الطويلة و تغلـيظ لام ظـلموا وطويـل المنفصـل ووجوه البدل فى جاءوك. خلف بسكت المفصولين وقراءته السابقة . ولاحظ إدغام إذ ظلموا للجميع.

يؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى.

قوله تعالى:

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟
مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ

الشرح والتحليل

ولـو أنـا: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. عليهم أن: ميم الجمع وضم هاء علـيهم لحمزة. أن اقتلوا: بكسر النون لأبى عمرو وعاصم وحمزة وبالضم للباقين. ولاحظ أنَّ (أو اخرجوا) ليس لأبى عمرو فيها كسر الواو والكسر لعاصم وحمزة فقط لقوله:

سوى أَوْ وَقُلْ لابْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ   لِتَنْوِينِه قالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ

اقـتلوا أنفسـكم: المنفصل. قليل منهم بالرفع لما عدا ابن عامر وله بالنصب والشاهد:

وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهاَ وَبِهاَ شَفَا   وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلّلاَ

القراءة

قـالون بعـدم النقل وإسكان الميم كسر هاء عليهم وضم النون فى أن اقتلوا والـواو فى أو اخرجوا وفتح دياركم وقصر هاء الضمير فى فعلوه ورفع قليل منهم ولم يـندرج معـه أحد. قالون بتوسط المنفصل وقراءته السابقة واندرج أبوالحارث. ابن عامـر على هذا الوجه بنصب قليل منهم. دورى الكسائى بإمالة دياركم ورفع قليل مـنهم. أبوعمرو بكسر النون فى أن اقتلوا وقصر المنفصل وضم الواو فى أو اخرجوا

وإمالـــة ديـــاركم وقصر هاء الضمير فى فعلوه ورفع قليل منهم ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل.

عاصـــم على هذا الوجه بكسر أو اخرجوا وفتح دياركم وقصر هاء الضمير ورفع قليل منهم ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم مقصورة وقصر المنفصل ولاحظ له صلة المـــيم فى جمـــيع المواضع وقراءته السابقة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير على هذا الوجه بصـــلة هـــاء الضمير فى فعلوه. قالون بمد الصلة فى موضعيها. حمزة بضم هاء عليهم على تـــرك السكت فى المفصول وكسر النون فى أن اقتلوا وكذلك الواو فى أو اخرجوا وفتح ديـــاركم وقصـــر هـــاء الضـــمير ورفع قليل منهم. ورش بالنقل وصلة الميم الطويلة فى موضـــعيها وكسر هاء عليهم وضم النون فى أن اقتلوا وطويل المنفصل وكذلك ضم الواو فى أو اخـــرجوا وتقليل دياركم وقصر هاء الضمير ورفع قليل منهم ولم يندرج معه أحد. خلف بالسكت فى موضعيه.

ولو أنهم: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. خيرا: ترقيق الراء لورش. لآتيناهم: ثلاثة البدل لورش: صراطا: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف. وبالصاد الخالصة للباقين.

قوله تعالى:

وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَ ۚ

الشرح والتحليل

ومـــن يطـــع: تـــرك الغنة لخلف. فأولئك: بالطويل لورش وخلاد. عليهم: ميم الجمع. ولاحظ ضم الهاء لحمزة. النبيئين: الهمز لنافع وحده وبدون همز للباقين ولاحظ فيها بدل ورش. ووقف حمزة وهشام على الشهداء لايخفى. ويسهل الجمع بعد ذلك.

وكفـــى ، آمنوا: لايخفى. لايخفى. فانفروا ، أو انفروا ، حذركم: ترقيق الراء لـــورش. ثبات أو: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة. ليبطئن: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء. فإن أصابتكم ، قد أنعم ، لم أكن: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة.

قوله تعالى:

وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

الشرح والتحليل

ولـئن أصـابكم: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. أصابكم: ميم الجمع. يكن: بالتأنيث لابن كثير وحفص وبالتذكير للباقين والشاهد:

وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلاَ

مودة يا ليتنى: ترك الغنة لخلف.

القراءة

قـالون بعـدم الـنقل وإسكان الميم وتذكير يكن. خلف بترك الغنة على ترك السـكت فى المفصول. حفص بتأنيث تكن. قالون بصلة الميم وتذكير يكن. ابن كثير على هذا الوجه بتأنيث تكن. ورش بالنقل وتذكير يكن. خلف بالسكت فى المفصول وتذكـير يكـن وترك الغنة فى مودة ياليتنى ولاحظ وقف حمزة على ولئن بالتسهيل وعلى فأفوز بالتحقيق والتسهيل لأنها من باب المتوسط بزائد.

ربع

﴿ فَلْيُقَٰتِلْ ﴾

الدنيا بالآخرة: لايخفى.

قوله تعالى:

وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

الشرح والتحليل

ومن يقتل: ترك الغنة لخلف. فيقتل أو: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة.

يغلب فسوف: بالإدغام لأبيعمرو وخلاد والكسائى والشاهد:

وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا   حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ

وبالإظهار للباقين. نؤتيه: صلة الهاء لابن كثير ولاحظ هنا فى قراءة نؤتيه بالنون.

القراءة

قالون بالغنة والإظهار فى يغلب فسوف وتحقيق الهمز واندرج ابن عامر وعاصم. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى نؤتيه. أبوعمرو بالإدغام فى يغلب فسوف وتحقيق الهمز للدورى واندرج خلاد والكسائى. السوسى على هذا الوجه بإبدال الهمز. ورش بالنقل والإظهار وإبدال الهمز. خلف بترك الغنة والإظهار وتحقيق الهمز ثم بسكت المفصول.

يقولون ربنا: لاإدغام للسوسى لعدم سبق التحريك. نصيرا: ترقيق الراء لورش. آمنوا: ثلاثة البدل لورش.

قوله تعالى:

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً

الشرح والتحليل

قيل لهم: الإشمام لهشام والكسائى والشاهد:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا   لَدى كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ

وبالكسر للباقين وإدغام السوسى فى قيل لهم. لهم: ميم الجمع. كفوا أيديكم: المنفصل. عليهم القتال: كسر الهاء مع كسر الميم وصلا لأبيعمرو وضمهما وصلا أيضا لحمزة والكسائى. خشية: الإمالة للكسائى وجها واحدا.

القراءة

قـالون بإسـكان الميم وقصر المنفصل. دورى أبيعمرو بكسر الهاء والميم فى علـيهم القـتال. قـالون بتوسط المنفصل. دورى أبيعمرو بكسر الهاء والميم على التوسط. ورش بطويل المنفصل وتغليظ لام الصلاة وقصر البدل والنقل. ثم بتوسط ومـد الـبدل. حمزة بترقيق لام الصلاة وقصر البدل وضم هاء وميم عليهم وترك السكت فى المفصول. خلف بالسكت فى المفصول. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل واندرج ابن كثير. قالون على هذا الوجه بتوسط المنفصل. السوسى بالإدغام فى قيل لهـم وقصـر المنفصـل وكسر الهاء والميم فى عليهم القتال. هشام بالإشمام فى قيل وتوسـط المنفصـل. الكسائى على هذا الوجه بضم الهاء والميم وصلا وإمالة خشية وجها واحدا.

القتال لولا: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

قُلْ مَتَـٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾

الشرح والتحليل

الدنـيا: أحكام التقليل والإمالة وستأتى مفصلة فى القراءة. والآخرة: أحكام الـنقل والسكت والبدل ويأتى التفصيل فى القراءة. ولاتظلمون: بالغيب لابن كثير ولحمزة والكسائى والشاهد:

وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تظْلَمُونَ غَيْـ ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلاَ

وبتاء الخطاب للباقين. ولاحظ تغليظ اللام لورش على قراءته.

القراءة

قالون بقراءته. ابن كثير بياء الغيب. ورش بالنقل وقصر البدل وترقيق الراء وتغليظ اللام وهذا الوجه على فتح الدنيا واتقى ثم بمد البدل. ورش بتقليل الدنيا ، اتقى وتوسط ومد البدل. أبوعمرو على تقليل الدنيا بترك النقل وفتح اتقى وأحكام قراءته المعروفة. حمزة بإمالة الدنيا وترك الغنة فى الواو لخلف وسكت أل وإمالة اتقى

أيضا وقراءة يظلمون بياء الغيب. خلاد بالغنة وسكت أل. ثم بترك السكت واندرج الكسائي.

يدرككم: إدغام الكاف في الكاف للجميع عملا بقوله:

وَمَا أَوْلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلاَ

مشـــيدة: إمالــة الكسائي وجها واحدا. سيئة: وقف حمزة بإبدال الهمزياء ووقف الكسائي بالإمالة وجها واحدا. عندك قل: عند الوصل إدغام السوسي.

أحكام الوقف على فمال

ذكر في النظم:

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ

فمعنى هذا أن أباعمرو يقف ما. وعن الكسائي الخلف فيقف على ما أو اللام روايتان والباقون يقفون على اللام. وهذه الأربع مواضع كتبت في المصاحف مال، فمال بانفصال اللام عما بعدها فمن وقف على ما ابتدأ باللام متصلة بما بعدها ومن وقـــف على اللام ابتدأ بما بعدها من الأسماء . اهـــ من شرح ابن القاصح ملخصا. وذكـــر في غيث النفع قال المحقق والأصح جواز الوقف على ما للجميع لأنها كلمة برأســـها وإنَّ كثيرا من الأئمة والمؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء فصار كسائر الكـــلمات المفصولات وأما الوقف على اللام فيحتمل لانفصالها خطا ولم يصح في ذلـــك عندنا نص عن الأئمة. اهـــ. ولا ينبغي الوقف عليه إلا من ضرورة لأن فيه كما قال السفاقسي في إعرابه قطع المبتدأ عن الخبر والجار عن المجرور.

تكملة وتحقيق من شرح الضباع: بعد أن ذكر ما يفيده ظاهر النظم كما هنا قـــال: والصواب كما في النشر أنه يجوز الوقف لهما كبقية القراء على كل من: ما واللام في المواضع الأربعة وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية:

ومـــال وأيـــا أو بمـــا فـــيهما فقف لكـــل على التحقيق في وقف الابتلا

اهـــ. ثم إذا وقف على ما اختيارا أو اضطرارا أو على اللام كذلك فلا يجوز

الابتداء بقوله تعالى: (هذا) ولا (هذا). اهـ. إتمام فائدة: وجدت فى حل المشكلات الابتداء هكذا: ما لهذا ، فما لهؤلاء.

أقول إن المراد عدم الابتداء بالجار والمجرور معا أو بالمجرور وحده فى المواضع الأربعة بل الابتداء بما لهذا أو فما لهؤلاء. والله أعلم.

للـــناس ، كفى ، فقد أطاع ، عليهم ، تولى: لا يخفى. بيت طائفة: الإدغام لأبى عمـــرو مـــن الروايتين وحمزة أيضا ولصاحب غيث النفع تحريرات أخرى فى نوع هذا الإدغـــام هل هو من نوع الصغير أو الكبير فى آخر سورة النساء عند عدّ المدغم فيها. وعده صاحب غيث النفع من الكبير والشاهد من فرش النساء :

وَأَنَّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تظْلَمُونَ غَيْـــبُ شُهْدٍ دَنَا إدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلاَ

غـــير: ترقيق الراء لورش. يكتب ما يبيتون: لا إدغام للنص على يعذب من فقـــط. القـــرآن : نقل ابن كثير وحمزة فى الوقف. فيه اختلافا: لا صلة فى الهاء هنا لابن كثير لمجيء الساكن بعدها. كثيرا ، جاءهم ، الأمن ، ردوه ، المؤمنين: لايخفى. عســـى: وقفا فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. بأس: إبدال الهمز للسوسى ولحمـــزة فى الوقـــف وكذلك بأسا. سيئة: وقفا لحمزة بإبدال الهمزة ياء وللكسائى بالإمالة وجها واحدا. شيء: توسط ومد ورش. وسكت حمزة وترك السكت لخلاد. أصـــدق: إشمام الصاد زايا لحمزة والكسائى وذلك للمجانسة وقصد الخفة فيكون النطق كظاء العوام والشاهد:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِه كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ

ربـــع

﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾

فئتين: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء. من أضل ، سواء ، أولياء وصلا ووقفا ، يهاجروا: كله ظاهر. فإن تولوا: لا خلاف فى تخفيف التاء فى هذا الوضع. نصيرا ، جـــاءوكم: لايخفـــى. حصـــرت: ترقيق الراء لورش. حصرت صدورهم: الإدغام لأبىعمـــرو وابن عامر وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. شاء: الإمالة لابن ذكوان

وحمــزة ولايخفــى وقف حمزة وهشـــام. السَلَم فما: لا خلاف فى هذا الموضع أنه بحذف الألف بعد اللام وكذلك السَلَم ويكفوا. عليهم ، آخرين يأمنوكم: لايخفى. حيث ثقفتموهم: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا

القراءة

قـــالون. خلاد بالوقف بتسهيل الهمزة مع المد الطبيعى ولا تخفيف لهشام هنا لأنها ليست متطرفة. خلف بترك الغنة والوقف كما شرح لخلاد. ورش بإبدال الهمز والـــنقل فى موضـــعيه وتحقـــيق همز خطئا. السوسى بإبدال الهمز فى موضعيه وترك النقل. خلف بالسكت فى المفصولين وترك الغنة فى الياء والوقف كما شرح.

مؤمـــنا ، تحريـــر ، مسلمة إلى: ظاهر. فتحرير رقبة: إدغام السوسى. وهو: الإســـكان لقـــالون وأبىعمرو والكسائى والضم للباقين ولاحظ فى هذا الجزء دقة الجمـــع وترتيب الوجوه. مؤمن ، تحرير ، مؤمنة وصلا ووقفا: سبق وظاهر. ولاحظ إدغـــام السوسى فى تحرير رقبة فى الموضع الثانى والثالث وتحرير رقبة. ولاحظ إمالة الكسائى فى مؤمنة وجها واحدا. عليه: صلة هاء الضمير لابن كثير.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ

الشرح والتحليل

يا أيها : المد المنفصل. ضربتم: ميم الجمع. السلم: بدون ألف بعد اللام لنافع وابن عامر وحمزة والشاهد:

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلاَمَ مُؤَخَّراً   وَغَيْرُ أُولِى بِالرَّفْعِ فِى حَقِّ نَهْشَلاَ

ولغيرهـــم بـــالألف. ولاحظ أن هذا الموضع هو المراد بقوله بالنظم: مؤخرا. فتبينوا بالتاء والباء والياء والنون من البيان لغير حمزة والكسائى أما حمزة والكسائى فبالتاء والثاء والباء والتاء من التثبت والشاهد:

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا   مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانِ تَبَدَّلاَ

والترجمة معطوفة على مدلول (شــ)ـــاع بالبيت السابق.

القراءة

قـــالون بقراءته المعروفة كما شرح. أبوعمرو بقراءة السلام بالألف بعد اللام وتحقيق همز مؤمنا للدورى وتقليل الدنيا. ثم بإبدال الهمز للسوسى. قالون بصلة الميم وقـــراءته. ابن كثير على هذا الوجه بقراءة السلام بالألف. قالون بتوسط المنفصل وإســـكان المـــيم واندرج ابن عامر. دورى أبيعمرو بقراءة السلام بالألف وتقليل الدنـــيا. عاصـــم عـــلى هذا الوجه بفتح الدنيا. الكسائى وقراءة فتثبتوا كما شرح والإمالـــة فى ألقى والدنيا وقراءة السلام بالألف والوقف على كثيرة بالإمالة وجها واحـــدا. قـــالون بصلة الميم. ورش بطويل المنفصل وقصر البدل والنقل وفتح ألقى والدنـــيا وإبدال همز مؤمنا وترقيق راء كثيرة وقراءة السلم بدون ألف.حمزة بقراءة فتثبـــتوا كمـــا شرح وترك السكت فى المفصول وإمالة ألقى والدنيا وقراءة السلم بـــدون ألف. خلف بالسكت فى المفصول. ورش بتوسط البدل وعليه التقليل ثم بمد البدل وعليه الفتح والتقليل ولاحظ قراءته الخاصة.

كذلـــك كنتم: إدغام السوسى. فتبينوا: سبق الخلاف فيه. غير أولى: بالرفع لابن كثير وأبى عمرو وعاصم وحمزة والشاهد:

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلاَمَ مُؤَخَّراً   وَغَيْرُ أُولِى بِالرَّفْعِ فِى حَقِّ نَهْشَلاَ

وللباقين بالنصب.ولاحظ ترقيق الراء فى غير ورش . ولاحظ وقف حمزة على وأنفســـهم بالتحقـــيق والتسهيل. ولاحظ فى هذا الجزء دقة ترتيب الوجوه. درجة: وقـــف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. الحسنى: فتح وتقليل ورش. وتقليل أبيعمرو وإمالة حمزة والكسائى. منه ، مغفرة ، رحمة: لايخفى.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ

الشرح والتحليل

الذين توفاهم: توقف البزى فى تشديد تاء توفاهم وصلا بما قبلها وأحكام التقليل والإمالة فى توفاهم وستأتى فى القراءة. الملائكة ظالمى: الطول وإدغام السوسى. ظالمى أنفسهم: المد المنفصل وميم الجمع.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم وصلتها. ورش على فتح توفهم بطويل المتصل والمنفصل والنقل. السوسى بتوسط المتصل والإدغام وقصر المنفصل. ورش بالتقليل وقراءته المعروفة. حمزة بالإمالة والوقف بالنقل والسكت. الكسائى بالتوسط. البزى بتشديد التاء وقصر المنفصل وصلة الميم. ولاحظ له فى الوقف على فيم السكون ، هاء السكت وجهان ولاحظ حالة التشديد بقاء المد الطبيعى فى الذين وكذلك النون على حالهما.

تكن أرض ، فتهاجروا: لايخفى.

قوله تعالى:

فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ

القراءة

قالون بتوسط المتصل وإسكان الميم. قالون بالصلة. السوسى بإبدال الهمز. الكسائى بالإمالة. ورش بالطويل وفتح مأواهم وليس له إبدال همز ثم بالتقليل. حمزة بالإمالة.

ملاحظة : ليس لأبى عمرو فى مأواهم إلا الفتح فهى على وزن مفعل.

مصيرا ، عسى وقفا: كله ظاهر.

ربــع

﴿ وَمَن يُهَاجِرْ ﴾

الأرض ، كــثيرا: لايخفــى. وسعة: وقف الكسائى بالوجهين. مهاجرا إلى: النقل والسكت ولاحظ ترقيق الراء لورش. الأرض ، الصلاة ، جناحٌ أن ، الكافرين: كله ظاهر.

قوله تعالى:

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓا۟ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا۟ فَلْيَكُونُوا۟ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا۟ فَلْيُصَلُّوا۟ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا۟ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ

الشرح والتحليل

فــيهم: مــيم الجمع. الصلاة: تغليظ اللام لورش. طائفة: المتصل. وليأخذوا أســلحتهم: إبدال الهمز والمنفصل. أخرى: أحكام التقليل والإمالة و ستأتى مفصلة فى القــراءة. ولــتأت طائفة: الإظهار والإدغام للسوسى كما نص عليه فى النظم. ولاحظ إبدال الهمز له ولاحظ ترقيق راء حذرهم لورش خاصة.

القراءة

قــالون بإســكان الميم وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو بالإمالــة فى أخــرى. قــالون بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر وعاصم. دورى أبىعمــرو بإمالة أخرى واندرج الكسائى. السوسى بإبدال همزه فى مواضعها وقصر المنفصــل والإظهار فى ولتأت طائفة وإمالة أخرى ثم بالإدغام فى ولتأت طائفة. حمزة بطول المتصل والمنفصل وترك الغنة فى الواو لخلف وترك السكت فى المفصول وإمالة أخــرى والوقــف بالتحقيق والتسهيل. خلف بسكت المفصول والوقف بالوجهين. خلاد بالغنة والوقف بالوجهين. ورش بتغليظ اللام وطول المتصل والمنفصل وإبدال الهمــز فى جميع مواضعه والنقل وتقليل أخرى وترقيق راء حذرهم. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل واندرج ابن كثير ثم بتوسط المنفصل.

ولاجناح عليكم: لا إدغام لعدم النص عليها. واحدة: إمالة الكسائى وجها واحدا. مرضى: فتح وتقليل ورش. وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. حذركم: ترقيق الراء لورش. للكافرين ، الصلاة ، المؤمنين ، تألمون: لايخفى. اطمأننتم: إبدال الهمز للسوسى. الكتاب بالحق ، لتحكم بين: الإدغام للسوسى فى الموضعين. الناس ، أراك ، خوانا أثيما عند الوقف لحمزة: لايخفى.

قوله تعالى:

يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ

الشرح والتحليل

الناس المجرور: الإمالة لدورى أبى عمرو. وهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد كثيرا. معهم إذ: ميم الجمع المهموزة. يرضى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

القراءة

قالون بإسكان هاء وهو وإسكان الميم واندرج السوسى. الكسائى على هذا الوجه بالإمالة فى يرضى. قالون بصلة الميم مقصورة ثم بمد الصلة. ورش بضم الهاء وصلة الميم الطويلة وفتح وتقليل يرضى. ابن كثير على هذا الوجه بصلة الميم. ابن عامر بإسكان الميم واندرج عاصم. حمزة على هذا الوجه بإمالة يرضى. خلف بسكت المفصول. دورى أبىعمرو بإمالة الناس وإسكان هاء وهو.

قوله تعالى:

هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾

الشرح والتحليل

هاأنتم: لقالون وأبىعمرو إثبات الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة. ولورش

حـــذف الألـــف وتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد لازم. وللبزى الإثبات فى الألـــف وتحقـــيق الهمـــزة وقنبل حذف الألف وتحقيق الهمزة وللباقين إثبات الألف وتحقـــيق الهمزة وهم على أصولهم فى المد المنفصل. هؤلاء: المنفصل. الدنيا: أحكام التقلـــيل والإمالـــة. ولاحـــظ وقف حمزة على هاأنتم بتحقيق الهمز مع المد الطويل وبالتسهيل مع المد والقصر.

القراءة

قـــالون بإثـــبات الألف مقصورة والتسهيل وإسكان الميم وقصر المنفصل فى هـــؤلاء ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو على هذا الوجه بتقليل الدنيا. قالون بتوسط المنفصـــل فى هؤلاء على القصر فى هاأنتم . دورى أبىعمرو على هذا الوجه بتقليل الدنيا. قالون بصلة الميم على قصر المنفصل فى هاأنتم وهؤلاء ثم بتوسط المنفصل فى هـــؤلاء. قالون بتوسط المنفصل فى هاأنتم مع تسهيل الهمز ومع إسكان ميم الجمع وتوســـط المنفصل فى هؤلاء. دورى أبىعمرو على هذا الوجه بتقليل الدنيا. قالون بتوســـط المنفصل فى هاأنتم وتسهيل الهمزة وصلة الميم وتوسط المنفصل فى هؤلاء. ورش بحـــذف الألـــف وتسهيل الهمزة وطول المنفصل والمتصل والفتح والتقليل فى الدنـــيا. ثم بـــإبدال الهمز مدا لازما والفتح والتقليل فى الدنيا. البزى بإثبات الألف وتحقـــيق الهمزة وصلة الميم وقصر المنفصل. قنبل بحذف الألف وتحقيق الهمزة وصلة المـــيم وقصـــر المنفصل. ابن عامر بتوسط المنفصل فى هاأنتم وهؤلاء وتحقيق الهمزة وانـــدرج عاصم. الكسائى على هذا الوجه بإمالة الدنيا. حمزة بالطويل فى المنفصلين والمتصل وإمالة الدنيا. وترك الغنة لخلف وضم هاء عليهم. خلاد بالغنة.

ســـوءا أو: وقـــف حمزة بالنقل والإدغام. خطيئة ، بريئا: وقف حمزة بالإدغام أى يقول: خطيه ، بريا. شىء: توسط ومد ورش وقف هشام وحمزة بالنقل والإدغام وكلاهما مـــع السكون المحض والروم ولاحظ عند الروم على وجه النقل النطق بياء واحدة خفيفة الكسر. وأما الروم على وجه الإدغام فياء ساكنة أولا بعدها ياء خفيفة الكسر.

ربـــع

﴿ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ ﴾

قوله تعالى:

﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾

القراءة

قـالون باسـكان الميم. قالون بصلة الميم مقصورة واندرج ابن كثير. ثم بمد الصـلة. أبوعمرو بالتقليل وإمالة الناس للدورى. ثم بالفتح للسوسى. حمزة بالإمالة وتـرك السكت فى المفصولات واندرج الكسائى. خلف بالسكت فى المفصولات. ورش بالترقـيق وفـتح نجواهم وصلة الميم الطويلة والنقل فى مواضعه وتغليظ لام إصلاح ثم بالتقليل.

قوله تعالى:

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

الشرح والتحليل

ومـن يفعـل: تـرك الغنة لخلف. يفعل ذلك: الإدغام لأبى الحارث. ابتغاء: الطويل. مرضات: الإمالة للكسائى والفتح للباقين. نؤتيه: صلة هاء الضمير لابن كثير وإبدال الهمز لورش والسوسى وقراءة أبىعمرو وحمزة بالياء وللباقين بالنون والشاهد:

وَنُؤْتيه باليا فى حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ   خُلُونَ وَفَتحُ الضَمِّ حَقٌّ صَرًى حَلاَ

ولاحـظ وقف الكسائى على مرضات بالهاء مع الإسكان والباقين بالتاء مع الإسكان والروم. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ

الشرح والتحليل

ومـــن يشاقق: ترك الغنة لخلف عن حمزة. تبين له: الإدغام للسوسى. الهدى: أحكـــام التقلـــيل والإمالة. غير: ترقيق الراء. المؤمنين نوله: الإدغام. نوله ، نصله: قـــراءة قالون وهشام بخلف عنه باختلاس الكسرة فى نوله ونصله والبصرى وشعبة وحمزة بالإسكان. والباقون بالصلة وهو الوجه الثانى لهشام.

القراءة

قـــالون باختلاس كسرة نوله ونصله واندرج وجه لهشام. ابن كثير بالصلة فى الموضـــعين وانـــدرج هشـــام فى وجهه الثانى واندرج ابن ذكوان وحفص. دورى أبىعمرو بالإسكان واندرج شعبة. ورش على فتح الهدى بترقيق الراء وإبدال الهمز والصـــلة فى نوله ونصله مع فتح تولى. ورش بالتقليل فى الموضعين وقراءته المعروفة. خـــلاد بالإمالـــة فى الهـــدى ، تولى والإسكان. الكسائى على هذا الوجه بالصلة. السوســـى بالإدغـــام فى تـــبين له والمؤمنين نوله مع إبدال الهمز والإسكان فى نوله ونصله. خلف بترك الغنة والإمالة والإسكان فى نوله ونصله.

مصـــيرا ، لايغفـــر ، يغفـــر ، يشاء وقفا: لايخفى. فقد ضل: الإدغام لورش وأبىعمـــرو وابن عامر وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. وقال لأتخذن: الإدغام. لأتخـــذن: وقـــف حمزة بالتحقيق والتسهيل. ولآمرنهم ، آذان ، الأنعام ، فليغيرن ، خســـر: كلـــه ظاهر. مأواهم: لايخفى وسبق قريبا. الصالحات سندخلهم: الإدغام للسوســـى. أصدق: الإشمام لحمزة والكسائى وسبق الشاهد قريبا بربع فليقاتل ولا إشمام لأحد فى قيلا.

قوله تعالى:

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾

الشرح والتحليل

ومن يعمل: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ذكر أو أنثى: أحكام النقل والسكت. أنثى: أحكام التقليل والإمالة. وهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وبالضم

للـــباقين وسبق الشاهد. يدخلون الجنة: بضم الياء وفتح الخاء لابن كثير وأبيعمرو وشعبة وللباقين بفتح الياء وضم الخاء والشاهد:

وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِى حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلاَ

يظلمون نقيرا: الإدغام للسوسى.

القراءة

قالون بوجوهه المعروفه ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بقراءة وهو بضم الهاء ويدخلـــون بضم الياء وفتح الخاء واندرج شعبة. ابن عامر على هذا الوجه بقراءة يدخلـــون بفتح الياء وضم الخاء واندرج حفص . أبوعمرو بالتقليل وإسكان وهو وتحقـــيق الهمـــز للـــدورى وقراءة يدخلون كما شرح والإظهار فى يظلمون نقيرا. السوســـى على هذا الوجه بإبدال الهمز والإدغام. خلاد بالإمالة وضم وهو وطول المتصـــل وقـــراءة يدخلون كما شرح. الكسائى على الإمالة بقراءة وهو بالإسكان وتوســـط المتوصل وقراءة يدخلون كما شرح. ورش بالنقل وفتح أنثى وضم وهو وإبدال الهمز وقراءة يدخلون كما شرح وتغليظ اللام فى يظلمون ترقيق راء نقيرا ثم بالتقلـــيل. خلـــف بترك الغنة وترك السكت فى المفصولين والإمالة وضم هاء وهو والطول فى المتصل وقراءة يدخلون كما شرح ثم بالسكت.

قوله تعالى:

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ

الشرح والتحليل

ومن أحسن: النقل والسكت. وهو: بالإسكان لقالون وأبيعمرو والكسائى. إبراهـــيم: لهشـــام بالألف وللباقين بالياء فهو من المواضع المنصوص عليها. ويسهل الجمع بعد ذلك.

إبراهيم خليلا: لهشام بالألف وللباقين بالياء وهو من الموضع الثانى المنصوص علـــيه بأواخـــر النساء. النساء: وقف هشام وحمزة لايخفى. يتلى ، يتامى ، لليتامى:

فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائي. لاتؤتونهن: إبدال الهمز. خافت: الإمالة لحمزة وحده. إعراضا: لا ترقيق الراء لورش لمجيء حرف الاستعلاء بعدها. فلا جناح عليهما: لا إدغام لعدم النص عليه. يُصْلحَا: لغير الكوفيين بفتح الياء وتشديد الصاد مفتوحة وألف بعدها وفتح اللام وللكوفيين بضم الياء وإسكان الصاد وبدون ألف وكسر اللام والشاهد:

وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لاَمَهُ ثَابِتًا تَلاَ

ولورش التغليظ والترقيق في اللام. وهذا الحكم بالخلاف أوْرَدتْه الشروح والتحريرات على قول النظم: [وفي طال خلف مع فصالا]. خير: ترقيق الراء لورش ويظهر حالة الوقف بالروم مع عدم المد مطلقا. وأحضرت: ترقيق الراء لورش. وأحكام حمزة وقفا. الأنفس، خبيرا: لايخفى. كالمعلقة: وقف الكسائي بالوجهين. أوتوا، كفى: لايخفى. يشأ: لا إبدال للهمز فيها لورش والسوسي والإبدال فيها لحمزة وهشام وقفا. يأت: إبدال الهمز لورش والسوسي. بآخرين: بدل ورش ووقف حمزة بالإبدال ياء. ذلك قديرا: الإدغام ولاحظ ترقيق الراء لورش. يريد ثواب: إدغام السوسي. الدنيا، الآخرة: لايخفى وسبق كثيرا. بصيرا: ترقيق الراء لورش.

ربع

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ ﴾

والأقربين، فقيرا، أولى، الهوى: لايخفى. تلووا: قراءة ماعدا ابن عامر وحمزة بسكون اللام وواو بعدها. وهما بضم اللام وحذف الواو الأولى والشاهد:

وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الأُولَى وَلاَمَهُ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلاَ

خبيرا: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ

الشرح والتحليل

يا أيها: المنفصل. نزل وأنزل: بنفس الآية بفتح النون والزاى المشدة فى نزل وفتح الهمزة والزاى فى أنزل المخففة لنافع والكوفيين وللباقين بضم النون وكسر الزاى المشددة فى نزل وضم الهمزة وكسر الزاى المخففة فى أنزل والشاهد:

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ ۞ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

فقد ضل: الإدغام لورش وأبىعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى. ليغفر: ترقيق الراء لورش ليغفر لهم: إدغام السوسى. عذابا أليما ، الكافرين ، المؤمنين: لايخفى. وقد نزل: بفتح النون والزاى المشددة لعاصم وللباقين بضم النون وكسر الزاى المشددة وسبق الشرح والشاهد قريبا. أن إذا: النقل وسكت خلف. وقف حمزة وهشام على يستهزأ بإبدال الهمزة حرف مد. وتسهيلها مع الروم. للكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. للكافرين نصيب ، ويحكم بينكم: الإدغام للسوسى. وهو: الإسكان لقالون وأبىعمرو والكسائى والضم للباقين. والصلاة ، كسالى ، يراءون: لايخفى. ولاحظ تحرير ورش. فعلى فتح اليائى قصر ومد البدل وعلى التقليل توسط ومد البدل. ولاحظ دقة الجمع وترتيب الوجوه. ولاحظ وقف حمزة على هؤلاء بـ ١٣ وجه وسبق تفصيلها فى ربع (واعبدوا الله) وكذلك وقف هشام عليها بتوسط المنفصل وتحقيق الهمزة المتوسطة وعليه خمسة المتطرفة. الدرك: بفتح الراء لما عدا الكوفيين ولهم بإسكان الراء والشاهد:

وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ ۞ سَيُوتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلاَ

ولاحظ دقة الجمع فى هذا الجزء.

النار ، نصيرا ، أصلحوا ، المؤمنين يؤت: لايخفى. وآمنتم: بدل ورش ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. شاكرا: ترقيق الراء لورش.



الجزء السادس

ربع

﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ ﴾

خيرا ، تخفوه ، قديرا: لايخفى. سوء: وقف هشام وحمزة عليها بالنقل والإدغام مع الإسكان ، الروم على كل منهما ولاحظ فى الروم على وجه النقل بياء واحدة بعض الكسرة أما الروم على وجه الإدغام فبياء ساكنة أولا بعدها ياء ببعض الكسر كما ذكر سابقا فى الوقف على شيء. ويقولون نؤمن: إدغام السوسى ولاحظ إبدال الهمز له ولورش. الكافرون ، الكافرين: لايخفى.

قوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ
أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ

الشرح والتحليل

آمنوا: بدل ورش . منهم أولئك ، يؤتيهم أجورهم: ميم الجمع وأحكام المفصول لحمزة. أولئك: الطويل. نؤتيهم: إبدال الهمز وقراءة حفص وحده بالياء والباقون بالنون والشاهد:

وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

أن تنزل: بالتخفيف لابن كثير وأبىعمرو والتشديد لما عداهم والشاهد بسورة البقرة. عليهم ، السماء: لايخفى. يسئلك: النقل لحمزة فى الوقف.

قوله تعالى:

فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ

الشرح والتحليل

فقـد سـألوا: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. موسى: أحكام التقلـيل والإمالـة والمنفصل. أرنا: بإسكان الراء لابن كثير والسوسى وباختلاسها مكسـورة لـدورى أبىعمرو وللباقين بالكسرة الكاملة ولاحظ تفخيم الراء لقراءة السكون وترقيقها لقراءة الكسر الخالص والاختلاس والشاهد بسورة البقرة بربع ﴿ وإذ ابتلى ﴾.

القراءة

قـالون بقـراءته المشروحة وقصر المنفصل. ابن كثير بإسكان الراء. قالون بالتوسـط ولاحـظ الانـدراج. ورش على فتح موسى بالطويل. ورش بالتقليل. أبوعمـرو بالإدغـام والتقليل وقصر المنفصل وقراءة أرنا بالاختلاس للدورى. ثم بالإسـكان للسوسـى. دورى أبىعمرو بالتوسط والاختلاس. هشام بفتح موسى والتوسط. حمزة بالإمالة والطول. الكسائى بالتوسط.

جاءتهم: إمالة ابن ذكوان وحمزة. وآتينا موسى: تحرير ورش وأحكام التقليل والإمالة لاتخفى.

قوله تعالى:

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

الشرح والتحليل

بميـثاقهم: ميم الجمع. سجدا وقلنا: ترك الغنة لخلف. لاتعدوا: الأحكام تأتى فى القراءة والشاهد:

بِالإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا خُصُوصاً وأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلاَ

ولاحظ أن النظم لم يذكر لقالون إلا الإختلاس وهو المعبر عنه بالإخفاء وهو بقـدر ثلـثى الحركة أى الفتحة وفى الشروح والتحريرات وجه آخر لقالون وهو

الإســكان بناء على ذكره بالتيسير وهو أصل النظم. وجاء فى مختصر بلوغ الأمنية على هامش سراج القارئ ص **١٥٣** أسفل الصحيفة التحرير الآتى:

تحرير هام

قال الناظم:

نعمــا اختلس سكن لصيغ به حلا		وتعدوا لعيسى مع يهدى كذا اجعلا
وفى يخصــمون اقرأ كذلك عنده		ففــى كــل الوجهين تيسيرا اعملا

يعــنى أن المدلــول علــيهم بصاد صيغ وباء به وحاء حلا هو شعبة وقالون وأبوعمــرو قــرءوا فنعما هى هنا ونعما يعظكم فى النساء بوجهين الأول اختلاس كســر العين وعبروا عنه بالإتيان بثلثى الحركة والوجه الثانى إسكانها وروى قالون لاتعــدوا فى الســبت بالنساء وأمن لايهدى بيونس وهو يخصمون بيس كذلك أى بالاختلاس والإسكان. فإن قلت من أين يؤخذ لهم الإسكان مع أن الشاطبى لم يذكر لهــم إلا الإخفــاء فالجواب من أصله إذ نصه فى الكلام على نعما ويجوز الإسكان وبذلــك ورد النص عنهم والأول أقيس وفى الكلام على تعدوا بعد ذكر الاختلاس والــنص لَــه يعنى لقالون بالإسكان وكذا نصه فى الكلام على لايهدى ويخصمون والإسكان مذهب أكثر أهل الأداء بل كثير منهم لايعرف سواه وقال فى النشر هو روايــة العراقــيين والمشرقيين قاطبة ولم يعرف الاختلاس إلا من طريق المغاربة ومن تــبعهم اهــ. وعزاه الجعبرى لجماعة كالأهوزى وأبى العلا والصقلى قال وبه قرأت فلا وجه لإسقاط الشاطبى ذكره إلا لحيل المتحيلين أو حمل كلام التيسير على حكاية مذهــب الغير اهــ. وقد اعتذر بعضهم بذلك وهذه حجة لا دليل عليها وغاية ما فــيها الجمع بين الساكنين على غير حده وهو جائز قراءة ولغة ولاعبرة بمن أنكره ولو كان إمام البصرة لثبوت الرواية به.

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع وإسكان العين وتشديد الدال ولم يندرج معه أحد. قــالون بالاخــتلاس وتشديد الدال ولم يندرج معه أحد. ورش بفتح العين وتشديد

الدال ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بإسكان العين وتخفيف الدال واندرج ابن عامر وعاصم وخلاد والكسائى. خلف بترك الغنة وإسكان العين وتخفيف الدال. قالون بصلة الميم والوجهين المذكورين على الإسكان ولم يندرج معه أحد فيهما. ابن كثير بإسكان العين وتخفيف الدال.

قوله تعالى:

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ

القراءة

قالون بكسر الهاء وضم الميم فى وقتلهم الأنبئاء مع الهمز ولم يندرج معه أحد. ورش على قصر البدل بالنقل وهمز الأنبئاء مع طول المتصل. ابن عامر بقراءة الأنبياء بدون همز واندرج عاصم. أبوعمرو بكسر الهاء والميم وعدم الهمز فى الأنبياء ولم يندرج معه أحد. حمزة بضم الهاء والميم وعدم الهمز وطول المتصل وسكت أل وترك الغنة لخلف فى الواو ثم بالغنة لخلاد. خلاد بترك السكت. الكسائى على هذا الوجه بالتوسط. ورش بتوسط ومد البدل وقراءته المعروفة. قالون بصلة الميم وقراءته المعروفة. ابن كثير على هذا الوجه بعدم الهمز فى الأنبياء.

بل طبع: الإدغام لهشام والكسائى ووجه لخلاد والإظهار للباقين وهو الوجه الثانى لخلاد. يؤمنون: إبدال الهمز. لاحظ إدغام السوسى فى (وقولهم على مريم بهتانا). ما قتلوه ، ما صلبوه: صلة هاء الضمير لابن كثير. ولاحظ تغليظ اللام لورش فى ما صلبوه. ولاحظ أنه لا إدغام فى المسيح عيسى لعدم النص عليه ولاتخفى أحكام التقليل والإمالة عند الوقف على عيسى. فيه ، منه ، علم إلا ، وما قتلوه ، إليه ، من أهل ، ليؤمنن ، عليهم ، كثيرا: ظاهر.

قوله تعالى:

وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ

القراءة

قالون بكسر الهاء وضم الميم وإسكان ميم الجمع. قالون بصلة الميم مقصورة. ثم بمـد الصـلة. ورش بالصـلة الطويلة. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة الميم. أبوعمـرو بكسر الهاء والميم وإمالة الناس للدورى. ثم بالفتح للسوسى. حمزة بضم الهاء والميم وإمالة الربا وترك السكت فى المفصول واندرج الكسائى. خلف بسكت المفصول.

للكافـرين ، عذابـا ألـيما: لايخفى. العلم منهم: إدغام وإخفاء السوسى. المؤمنون ، يؤمنون ، الصلاة: لايخفى.

قوله تعالى:

وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

الشرح والتحليل

والمؤتون: إبدال الهمز. الآخر: أحكام النقل والسكت. أولئك: المد المتصل. سنؤتيهم أجرا: ميم الجمع المهموزة وقراءة حمزة وحده بالياء والشاهد:

وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلاَ

وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قـالون بإسـكان المـيم ولاحظ الاندراج. قالون بصلة الميم مقصورة ثم بمد الصلة. خلاد على ترك السكت بالطول وقراءة سيؤتيهم بالياء. حمزة بالسكت فى أل والطـول وقـراءة سيؤتيهم بالياء وترك السكت فى المفصول. خلف بالسكت فى المفصـول. ورش بإبدال الهمز والنقل ووجوه البدل وصلة الميم الطويلة. السوسى بترك النقل وتوسط المتصل.

ربع

﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَآ ﴾

إلـيك كمـا: إدغـام السوسى. والنبيئين: بالهمز لنافع وحده. إبراهيم: هنا بالألف لهشام وبالياء للباقين وهو ثالث المواضع المنصوص عليها بآخر النساء.

والأسباط ، عيسى : لايخفى. داود زبورا: لا إدغام لفتح الدال بعد ساكن .

زبورا: بضم الزاى لحمزة وبفتحها للباقين والشاهد:

وَفِي الانْبِياَ ضَمُّ الزَّبُورِ وَههُنَا زَبُوراً وَفِي الإِسْرَاَ لِحَمْزَةَ أُسْجِلاَ

موسـى: لايخفى. لئلا: إبدال الهمز ياء لورش وحمزة فى الوقف ولحمزة أيضا تحقـيقها وقفـا لأنها من المتوسط بزائد. للناس ، كفى: لايخفى. قد ضلوا: الإدغام لورش وأبىعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى. وظلموا: تغليظ اللام لورش. ليغفر: ترقـيق الـراء لـورش. ليغفر لهم: إدغام السوسى. يسيرا: ترقيق الراء لورش. قد جـاءكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. والإمالة لابن ذكوان وحمزة. فآمنوا ، خيرا ، والأرض ، ألقاها ، ثلاثة ، إليه ، نصيرا ، منه: كله ظاهر. صراط: بالسين لقنبل ، بالإشمام لخلف. يستفتونك قل: إدغام السوسى.

ملاحظة

لاخـلاف فى كسر النون من إن امرؤ لأن ضم الراء ضم غير لازم بل اتباع حـركة وتبدأ فيها بالكسر فى همزة الوصل فى امرؤ. ووقف حمزة وهشام على امرؤ بتخفـيف الهمـزة بحـركة ما قبلها فتبدل واوا ساكنة وبحركة نفسها فتبدل واوا مضـمومة وتسـكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول وعلى الرسم بالواو المضمومة وتسـكن للوقـف كما فى الوجهين الأولين ويجوز هنا على الإبدال للرسم الإشمام والـروم فهذه ثلاثة أوجه نطقا والرابع تسهيل الهمزة مرامة بالضم. وكيفية الإشمام هـنا أن تـنطق باللفظ على هيئة الإبدال وتضم الشفتين بسرعة أما الروم فببعض حـركة الـواو بعد الراء المضمومة. وهو: الإسكان لقالون وأبىعمرو والكسائى. والضم للباقين. الأنثيين: لايخفى.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ ۚ

الشرح والتحليل

شـــيء: أحكام التوسط والمد والسكت. عليم: مابين السورتين. يا أيها: المد المنفصل.

القراءة

قالون بالبسملة وقصر المنفصل واندرج ابن كثير وأبوعمرو. قالون بالتوسط وانـــدرج دورى أبيعمـــرو وابن عامر وعاصم والكسائى. أبوعمرو بالسكت بين السورتين وقصر المنفصل. دورى أبيعمرو بتوســـط المنفصل وانـــدرج ابن عامر. أبوعمـــرو بالوصل بين السورتين وقصر المنفصل. دورى أبيعمرو بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر. لا يتحقق الوصل بين السورتين إلا بقراءة آخر كلمة من السورة الســـابقة ووصـــلها بأول السورة الثانية. وانظر غيث النفع فى الجمع بين السورتين لاتســـاعه. خـــلاد على هذا الوجه بطويل المنفصل. ورش بتوسط شيء والبسملة وطـــول المنفصـــل وقصر البدل وتوسطه وطوله. ثم بالسكت بين السورتين وثلاثة البدل. ثم بالوصل بينهما وثلاثة البدل. ثم بمد شيء والبسملة وطول البدل فقط. ثم بالســـكت وطول البدل. ثم بالوصل وطول البدل. حمزة بسكت شيء والوصل بين السورتين مع ملاحظة ترك الغنة لخلف ثم بالغنة لخلاد.

ولتحرير وجوه العارض المرفوع والمجرور بين هاتين السورتين

بخصوص البسملة يتبع صورة التحرير الآتي:

عليم	الرحيم	العقود
قصر مع الإسكان	قصر مع الإسكان	قصر مع الإسكان ، الروم
قصر مع الإسكان	قصر مع الروم	قصر مع الإسكان ، الروم
قصر مع الإسكان	وصل	قصر مع الإسكان ، الروم
قصر مع الإشمام	قصر مع الإسكان	قصر مع الإسكان ، الروم
قصر مع الإشمام	قصر مع الروم	قصر مع الإسكان ، الروم
قصر مع الإشمام	وصل	قصر مع الإسكان ، الروم
توسط مع الإسكان	توسط مع الإسكان	توسط مع الإسكان ، الروم
توسط مع الإسكان	توسط مع الروم	توسط مع الإسكان ، الروم
توسط مع الإسكان	وصل	توسط مع الإسكان ، الروم
توسط مع الإشمام	توسط مع الإسكان	توسط مع الإسكان ، الروم
توسط مع الإشمام	توسط مع الروم	توسط مع الإسكان ، الروم
توسط مع الإشمام	وصل	توسط مع الإسكان ، الروم
طول مع الإسكان	طول مع الإسكان	طول مع الإسكان ، الروم
طول مع الإسكان	طول مع الروم	طول مع الإسكان ، الروم
طول مع الإسكان	وصل	طول مع الإسكان ، الروم
طول مع الإشمام	طول مع الإسكان	طول مع الإسكان ، الروم
طول مع الإشمام	طول مع الروم	طول مع الإسكان ، الروم
طول مع الإشمام	وصل	طول مع الإسكان ، الروم
روم	قصر مع الإسكان	قصر مع الإسكان ، الروم
روم	توسط مع الإسكان	توسط مع الإسكان ، الروم
روم	طول مع الإسكان	طول مع الإسكان ، الروم
روم	روم	قصر ، توسط ، طول ، روم
روم	وصل	قصر ، توسط ، طول ، روم
وصل	وصل	قصر ، توسط ، طول ، روم

فالمجموع : ٥٤ وجها

تحرير السكت بين السورتين لأصحابه

عليم	العقود
سكت مع القصر والإسكان	قصر مع الإسكان ، الروم
سكت مع القصر والإشمام	قصر مع الإسكان ، الروم
سكت مع القصر والروم	ثلاثة المد مع الإسكان ، روم
سكت مع التوسط والإسكان	توسط مع الإسكان ، روم على القصر
سكت مع التوسط والإشمام	توسط مع الإسكان ، روم على القصر
سكت مع الطول والإسكان	طول مع الإسكان ، روم على القصر
سكت مع الطول والإشمام	طول مع الإسكان ، روم على القصر

تحرير الوصل بين السورتين لأصحابه

عليم	العقود
وصل بين السورتين	أربعة العقود (ثلاثة المد مع الإسكان ، الروم على القصر)

ربع

تابع سورة المائدة

يتلى ، غير : لايخفى. يحكم ما يريد: الإدغام. شـــعائر: ترقيـــق الراء لورش.

ورضوانا: بضم الراء لشعبة وحده وللباقين بالكسر. شنآن: شعبة وابن عامر بسكون النون والباقون بالفتح وفيها بدل ورش والشاهد:

وَسَكِّنْ مَعًا شَنَآنُ صَحَّا كِلاَهُمَا وَفِي كَسْرِ أَنَ صَدُّوكمْ حَامِدٌ دَلاَ

أن صـــدوكم: يفهـــم ممـــا سبق من الشاهد. التقوى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبي‌عمـــرو وإمالـــة حمزة والكسائي. ولا تعاونوا: بتشديد التاء للبزي مع ملاحظة المد اللازم. الميتة: متفق على إسكان الياء هنا. يئس: وقف حمزة بالتسهيل. واخشون اليوم: لا خـــلاف فى حـــذف الـــياء هنا. فمن اضطر: أبوعمرو وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم . ولاحظ ترقيق الراء غير لورش .

المحصنات: بكسر الصاد للكسائى وللباقين بالفتح. وهو: لايخفى.

قوله تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ

الشرح والتحليل

يا أيها: المنفصل. قمتم إلى: ميم الجمع. وأحكام المفصول لحمزة. وأرجلكم: بالنصب لنافع وابن عامر وحفص والكسائى والشاهد:

مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلِكُمْ بالنَّصْبِ عَمَّ رِضاً عَلاَ

وللباقين بالجر ولاحظ فى الآية تغليظ لام الصلاة لورش والبدل فى برؤوسكم ولاحظ وقف حمزة على برءوسكم بالتسهيل والحذف على الرسم ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ

سبق نظير هذا الجزء بربع واعبدوا الله فى سورة النساء فيرجع إليه عند الضرورة.

ليطهركم: ترقيق الراء لورش. واثقكم: إدغام السوسى. وأطعنا: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. شنآن: سبق بأول السورة. التقوى، خبير، مغفرة، بآياتنا، المؤمنون: لايخفى. ولاحظ الوقف على نعمت المرسوم بالتاء لمدلول: (حقا) (ر)ضا بالهاء وللكسائى الإمالة وجها واحدا. وللباقين الوقف بالتاء على الرسم ولا إشمام ولا روم للنصب.

ربع

﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ﴾

ولقد أخذ: النقل وأحكام المفصول لحمزة وكذلك لئن أقمتم. الصلاة والبدل فى مواضعه: يلاحظ ذلك لورش. لأكفرن: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ووقفه على سيئاتكم بالإبدال ياء وعلى الأنهار بالنقل والسكت. فقد ضل: إدغام ورش وأبى عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى. قاسية: قراءة حمزة والكسائى بدون ألف بعد القاف وتشديد الياء وللكسائى الإمالة وجها واحدا. ذكروا: ترقيق الراء لورش. تطلع على: إدغام السوسى. نصارى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. والبغضاء إلى: لمدلول (سما) تسهيل الثانية وللباقين تحقيقهما ولاحظ مراتب المتصل. القيامة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. ينبئهم: وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء مضمومة. قد جاءكم: الادغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى وفيها إمالة ابن ذكوان وحمزة. يبين لكم: الإدغام. رضوانه: متفق هنا كسر الراء وجاء ذلك فى النظم. صراط: قنبل بالسين وخلف بالإشمام وللباقين بالصاد الخالصة. قالوا إن الله هو: الإدغام. شيئا إن: أحكام التوسط والمد لورش وسكت حمزة وترك السكت لخلاد وأحكام النقل وسكت المفصول. ما يشاء: وقف هشام وحمزة بخمسة الوجوه المعروفة. أبناء: وقف حمزة وهشام ويلاحظ فيه أن رسمه فيه الخلاف أى بالواو وعدمها كما فى مرشد الأعزة وعقيلة أتراب القصائد للشاطبى. وجرينا فى الأداء على هذا الخلاف ففيها خمسة القياس والإبدال واو على الرسم مع ثلاثة العارض مع الإسكان والإشمام والروم على القصر فهى اثنى عشر وجها. تأتى على وجه الرسم بالواو. أما على وجه عدم الرسم بالواو فتأتى خمسة القياس فقط. وأما وقف حمزة على وأحباؤه فبتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر مع الإسكان المحض فقط وهذا أعدل المذاهب. ورجحه فى النشر لسبق الضم على الهاء ويجوز مجيء الإشمام والروم هنا كما فى النظم وهو فى التيسير والخلاصة أن الوجوه على المذهب الأول الراجح أربعة وعلى المذهب الثانى اثنى عشر. تفهم عند الأداء.

قوله تعالى:

يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ

الشرح والتحليل

يغفر: ترقيق الراء لورش. يغفر لمن ، يعذب من: إدغام السوسى. لمن يشاء: ترك الغنة لخلف والطويل. يشاء: وقف هشام وحمزة بخمسة القياس.

القراءة

قالون بقراءته. هشام بالوقف بخمسة القياس. خلاد بالطويل والوقف بخمسة القيـاس. خلـف بتـرك الغنة والطويل والوقف كخلاد. ورش بترقيـق الراء والطويل. السوسى بالإدغام فى الموضعين وتوسط المتصل.

قد جاءكم : سبق بالربع. يبين لكم: الإدغام. جاءنا: سبق كثيرا. فقد جاءكم ، بشير ، نذير ، شيء: لايخفى.

قوله تعالى:

وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾

الشرح والتحليل

موسى: أحكام الفتح والتقليل والإمالة كما سيأتى فى القراءة. عليكم إذ: ميم الجمـع المهمـوزة وأحكام المفصول. إذ جعل: الإدغام لأبىعمرو وهشام والإظهار للـباقين. أنبياء : بالهمز لنافع وحده ولاحظ مراتب المتصل. وآتاكم: البدل واليائى ولايخفى تحريره لورش وإمالة حمزة والكسائى.

القراءة

قـالون بقراءته المعروفة ولم يندرج معه أحد. ابن ذكوان بقراءة أنبياء بدون همز وانـدرج عاصـم. هشـام بالإدغام وقراءته المشروحة. قالون بصلة الميم مقصورة فى

مواضـــعها وقــــراءته المعروفة. ابن كثير على هذا الوجه بقراءة أنبياء بدون همز. قالون بصـــلة المـــيم ممدودة وقراءته المعروفة. ورش على فتح لفظ موسى بصلة الميم الطويلة وقـــراءة أنبئاء بالهمز والطويل وقصر البدل وفتح آتاكم وإبدال همز يؤت ثم بمد البدل على هذا الوجه. ورش بالتقليل فى لفظ موسى وقراءته المعروفة مع توسط البدل وتقليل آتـــاكم. ثم بمد البدل على هذا الوجه. أبوعمرو على تقليل لفظ موسى بإدغام إذ جعل وقـــراءة أنبياء بدون همز مع توسط المتصل وتحقيق الهمز للدورى. ثم بإبداله للسوسى. حمزة بإمالة لفظ موسى وقراءته المعروفة وترك الغنة لخلف وإمالة آتاكم. ثم بالغنة لخلاد. الكســـائى بتوسط المتصل وإمالة أتاكم. خلف عن حمزة بسكت المفصولين وترك الغنة وإمالة آتاكم.

أدباركم: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى.

قوله تعالى:

قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾

الشرح والتحليل

يا موسى إن: أحكام المنفصل والتقليل والإمالة وستأتى فى القراءة. جبارين: فيها الفتح والتقليل لورش والإمالة لدورى الكسائى ولا يميله أبى عمر لأن ألفه متوسطة.

القراءة

قالون بقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل وفتح جبارين واندرج ابن عامر وعاصـــم. ورش بالفـــتح فى موسى وطويل المنفصل وله فى تحرير موسى مع جبارين طريقتان:

الأولى		الثانية	
موسى	جبارين	موسى	جبارين
فتح	فتح	فتح	فتح ، تقليل
تقليل	تقليل	تقليل	فتح ، تقليل

وقـــد قـــرأنا بالطريقة الثانية. أبوعمرو بتقليل لفظ موسى وقصر المنفصل ثم بتوسطه للدورى. حمزة بالإمالة وترك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد. الكسائى بتوسط المنفصل وفتح جبارين لأبى الحارث ثم بالإمالة للدورى.

قـــال رجلان: الإدغام. عليهم الباب: بكسر الهاء والميم لأبىعمرو وبضمهما لحمزة والكسائى وبكسر الهاء وضم الميم للباقين ولاحظ أنه لاضم للهاء فى الوقف إلا لحمزة. دخلتموه: صلة الهاء لابن كثير. مؤمنين ، موسى ، فاذهب أنت: لايخفى. قال ربى: الإدغام. وأخى: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. عليهم ، الأرض ، تأس: ظاهر.

ربـــع

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ ﴾

قوله تعالى:

﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْأَخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾

القراءة

قـــالون بإســـكان الميم. السوسى بالإدغام فى: آدم بالحق ، وقال لأقتلنك ، لأقتلـــنك قال. ورش بوجوهه. قالون بصلة الميم. حمزة بضم الهاء وترك السكت فى المفصول وسكت أل. خلاد بترك السكت فى أل. خلف بسكت المفصول.

لأقتلـــنك: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. ولاحظ على ترك السكت فى أل لخـــلاد الوقـــف بالتســـهيل فقط. بيدى إليك: بفتح ياء الإضافة لنافع وأبى عمرو وحفص والشاهد:

وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً   وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلاَ

والإســكان للباقين. لأقتلك: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء. إني أخاف: بالفتح لمدلــول (سما) والإسكان للباقين. أني أريد: فتح الياء لنافع والإسكان للباقين. تبوء: وقف حمــزة وهشام بالنقل والإدغام لأصلية الواو ولاروم ولا إشمام للنصب. النار: تقليل ورش وأمالـــة أبي عمـــرو ودورى الكسائى. جزاؤا الظالمين: وقف هشام وحمزة بخمسة الوجوه عـــلى القياس ثم بالإبدال واو على الرسم مع ثلاثة العارض مع الإسكان والإشمام والروم عـــلى القصـــر فهـــى ١٢ وجها. سوءة: توسط ومد ورش ووقف حمزة بالنقل والإدغام لأصـــلية الواو ووقف الكسائى بالفتح والإمالة. يوارى: لا خلاف فى هذا الموضع ولا فى فـــأوارى هنا أيضا ولا فى يوارى بالأعراف أن هذه المواضع بالفتح لدورى الكسائى وإن كان ظاهر النظم وذكر فيه الخلاف والتحريرات على ذلك. قال فى إتحاف البرية:

يـــوارى أوارى فى العقـــود بخلفـــه   ولـــيس الاضـــجاع فى الحرز فانقلا

يـــاويلتى أعجزت: أحكام المنفصل والفتح والتقليل لورش والتقليل وجها واحدا لـــدورى أبىعمرو والإمالة لحمزة والكسائى. سوءة: سبقت قريبا والتحرير لورش بين الـــسيائى ، سوءة على الإطلاق. من أجل: النقل والسكت. ذلك كتبنا: الإدغام. أحياها: فـــتح وتقلـــيل ورش وإمالة الكسائى وحده وهى من مخصصاته ويلاحظ ذلك فى أحيا الـــناس عـــند الوقـــف على أحيا. ولقد جاءتهم: سبق كثيرا. رسلنا: لأبىعمرو وحده بإسكان السين وللباقين بضمها. بالبينات ثم: الإدغام.

إنمـــا جزاؤا الذين: وقف هشام وحمزة سبق قريبا نظير هذا اللفظ بنفس الربع. يصلبوا: تغليظ اللام لورش. الأرض: بالنقل والسكت يقف حمزة ولاحظ الوقف بالنقل فقط على ترك السكت فى أل الخلاد. الدنيا ، الآخرة ، عليهم ، الوسيلة ، عذاب أليم: لايخفى. بعد ظلمه: الإدغام والإخفاء للسوسى. وأصلح: تغليظ اللام لورش.

قوله تعالى:

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ

القراءة

قــالون بقــراءته المعــروفة. هشام بالوقف بالوجوه الخمسة القياسية. خلاد بالطول وخمسة الوجوه فى الوقف. السوسى بالإدغام فى يعذب من ، يغفر لمن. حمزة بسكت أل وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة. ورش بالنقل ولاحظ له ترقيق راء يغفر. خلف بسكت المفصول.

ربـــع

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ﴾

قوله تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ﴾

الشرح والتحليل

يا أيها: المنفصل. الرسول لايحزنك: إدغام السوسى. لا يحزنك: لنافع وحده بضم الياء وكسر الزاى وللباقين بفتح الياء وضم الزاى. بأفواههم: ميم الجمع.

القراءة

قــالون بقصر المنفصل. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءة لا يحزنك كما شرح وصلة الميم. دورى أبىعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم. السوسى بالإدغام وإبدال الهمــز. قــالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ثم بالصلة. دورى أبىعمرو بقراءة لا يحــزنك كما شرح واندرج ابن عامر وعاصم وأبوالحارث. دورى الكسائى على هذا الوجــه بإمالــة يسارعون. ورش بالطول وقراءة لايحزنك كما شرح وقصر البدل ثم بتوســط ومــد البدل فى آمنا. حمزة بقراءة لا يحزنك كما شرح. ولاحظ وقف حمزة على بأفواههم بالتحقيق والإبدال ياء.

سمــاعون للكذب: لاإدغام لعدم التحريك. ولاحظ إبدال الهمز فى يأتوك لورش

والسوســـي وحمـــزة وقفا. الكلم من: الإدغام. فخذوه، تؤتوه، شيئا، يطهر: لايخفى. للسحت: بإسكان الحاء لنافع وابن عامر وعاصم وحمزة وللباقين بالضم والشاهد:

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهًى فَتًى ... وَكَيْفَ أَتى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ

والترجمة معطوفة على الإسكان. جاءوك: لايخفى. التوراة: الشاهد:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُلِّلاَ

وليس لقالون مع المنفصل امتناعات. بعد ذلك: إدغام وإخفاء السوسي.

قوله تعالى:

يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ

القراءة

قـــالون بهمـــز النبيئون مع ملاحظة ما نشأ فيها من مد متصل. ورش. ابن كثير بقراءة النبيون بدون همز وصلة هاء الضمير فى عليه. دورى أبيعمرو بقصر هاء الضمير وانـــدرج ابـــن ذكوان وعاصم والكسائي. هشام بالوقف بثلاثة الإبدال فقط للنصب واندرج خلاد على ترك السكت فى أل . حمزة بسكت أل. السوسى بالإدغام.

واخشـــون ولا: إثبات الياء لأبيعمرو وحده وصلا فقط وللباقين الحذف فى الحالين.

قوله تعالى:

وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ

الشرح والتحليل

علـــيهم: مـــيم الجمع وضم الهاء لحمزة. فيها أن: المنفصل. الأذن: بإسكان

الذال لنافع وحده والضم للباقين والشاهد:

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهىً فَتًى وَكَيْفَ أَتى أُذْنٌ بهِ نَافِعٌ تَلاَ

والترجمة معطوفة على الإسكان. ولاحظ قراءة العين وما عطف عليها كالآتي: الكسائي وحده برفع العين وجميع ما عطف عليها وآخرها الجروح. وأما لفظ الجروح فقط فبالرفع لابن كثير وأبوعمرو وابن عامر ولهم نصب ماسبق على الجروح. وباقي القراء لهم نصب الجميع والشاهد:

وَتُكْرٍ ذَنَا وَالْعَيْنُ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رُضًى وَالْجُرُوحُ ارْفَعْ رِضى نَفَرٍ مَلاَ

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل وقراءة العين وما عطف عليها بالنصب ومنها الجروح وقراءة الأذن بإسكان الذال ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بضم ذال الأذن ورفع الجروح فقط. قالون بتوسط المنفصل و قراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. دوري أبيعمرو بضم ذال الأذن ورفع الجروح واندرج ابن عامر. عاصم على هذا الوجه بقراءة الجروح بالنصب. الكسائي بقراءة العين وجميع ما عطف عليها بالرفع. ورش بطويل المنفصل وقراءة العين وجميع ما عطف عليها بالنصب مع ملاحظة النقل وإسكان ذال الأذن. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل وقراءته المشروحة. ابن كثير بضم ذال الأذن ورفع الجروح فقط. قالون بتوسط المنفصل. حمزة بضم هاء عليهم وسكت أل وضم ذال الأذن وله نصب العين وجمع ما عطف عليها. ترك السكت لخلاد.

فهو: الإسكان لقالون وأبيعمرو والكسائي والضم للباقين.

قوله تعالى:

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ

الشرح والتحليل

على آثارهم: المنفصل. آثارهم: ميم الجمع وأحكام التقليل والإمالة. التوراة: فـــتح وتقلـــيل قالون ، وتقليل ورش وحمزة وجها واحدا. وإمـــالة أبيعمرو وابن ذكوان والكسائي والفتح للباقين وسبق الشاهد قريبا.

تحرير لقالون

المنفصل	ميم الجمع	التوراة
قصر	إسكان	تقليل
قصر	صلة	فتح
توسط	إسكان	فتح وتقليل
توسط	صلة	تقليل

والشاهد:

ففـــي المد دع فتح بوصل وإن قصر		ودع مســـكنا فـــتحا ووصلا مقللا

ولاحظ أننا حررنا مختلف وجوه قالون بسورة آل عمران بربع كل الطعام هذا وقد ذكر في غيث النفع الإطلاق والعمل على التحرير المذكور هنا.

القراءة

قـــالون بقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع وتقليل التوراة. قالون بصلة الميم وفـــتح الـــتوراة. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير في يديه فتح التوراة أبوعمـــرو بإمالـــة آثارهم والإظهار في مريم مصدقا للدوري وإمالة لفظ التوراة ثم بالإدغـــام للسوسي. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم والفتح في التوراة واندرج هشام وعاصم. قالون بالتقليل. ابن ذكوان بالإمالة واندرج أبوالحارث. قالون بصلة المـــيم وعليها التقليل فقط. دوري أبيعمرو بإمالة آثارهم والتوراة واندرج دوري الكســـائي. ورش بطويـــل المنفصل وتقليل آثارهم وقصر البدل وتقليل التوراة ثم بتوسط ومد البدل. حمزة بفتح آثارهم والتقليل في التوراة.

لاحظ فى الجزء الآتى أحكام التوراة وإدغام السوسى. فيه هدى ، صلة هاء الضمير لابن كثير فى موضعيها. وليحكم لحمزة وحده بكسر اللام وفتح الميم والباقون بسكون اللام والميم فيترتب على هذا النقل لورش ولا يأتى لحمزة على قراءته مفصول والشاهد:

وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ يَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلاَ

الكتاب بالحق: الإدغام. يديه ، جاءك ، شاء: لايخفى. فى ما آتاكم: ما مقطوعة على المشهور (كما جاء فى غيث النفع) ولايخفى ما فيها من أحكام. الخيرات: لايخفى. فينبئكم: وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء. فيه: صلة هاء الضمير لابن كثير. وأن احكم : بالكسر لأبى عمرو وعاصم وحمزة والشاهد:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ

والضم للباقين. ولاتتبع أهواءهم ، كثيرا: لايخفى. الناس: إمالة دورى أبىعمرو. يبغون: لابن عامر بالخطاب وللباقين بالياء على الغيب وسبق الشاهد قريبا.

ربع

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ﴾

النصارى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. أولياء: وقف هشام وحمزة بثلاثة الإبدال فقط.

قوله تعالى:

فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمْ
يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بالتوسط. ورش على الفتح فى

نخشى بالطويل وترقيق الراء ثم بالتقليل . خلاد بالإمالة فى نخشى والطول فى المنفصل والوقف بالتسهيل مع المد والقصر. أبوالحارث بالإمالة والتوسط وإمالة تاء التأنيث وجهـا واحـدا. السوسـى على الفتح فى فترى بالإدغام وقصر المنفصل. دورى الكسـائى بالإمالة فى يسارعون ، نخشى وتوسط المنفصل وإمالة تاء التأنيث وجها واحدا. خلف بترك الغنة وقراءته الخاصة. قالون بصلة الميم وقصر وتوسط المنفصل. السوسـى بالإمالـة فى فـترى الذين وهو الوجه الثانى له وليس لغيره هذا الحكم. والإدغـام وقصر المنفصل. ولاحظ أن الوجهين فى فترى الذين للسوسى صحيحان وقد ذكر الضباع أن التيسير قطع بالإمالة وذكر فى غيره الفتح.

فعسى عند الوقف ، يأتى: لايخفى.

قوله تعالى:

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ

الشرح والتحليل

يقـول: بـدون واو وبالـرفع لنافع وابن كثير وابن عامر. ويقول: بالواو وبالنصـب أبوعمرو وحده. ويقول: بالواو وبالرفع للباقين وهم الكوفيون. آمنوا: بدل ورش والمنفصل. أيمانهم: ميم الجمع. شاهد:

وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ ... سِوَى ابْنِ الْعَلاَ مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلاَ

القراءة

قـالون. قـالون بصـلة الميم واندرج ابن كثير. قالون بالتوسط فى المنفصل وإسـكان المـيم وانـدرج ابن عامر. قالون بمد الصلة. ورش بقصر البدل وطول المنفصـل وصلة الميم الطويلة ثم بتوسط ومد البدل. أبوعمرو بقراءة ويقول بالواو والنصب وقصر المنفصل. ثم بالتوسط للدورى. عاصم بقراءة ويقول بالواو والرفع وتوسـط المنفصـل واندرج الكسائى. حمزة على هذا الوجه بطول المنفصل وترك السكت فى المفصول. خلف بالسكت فى المفصول.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ

الشرح والتحليل

يا أيها: المنفصل. يرتد: بدالين أخراهما ساكنة لنافع وابن عامر وللباقين بدال واحدة مشددة مفتوحة والشاهد:

وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ　　سِوَى ابْنِ الْعَلاَ مَنْ يَرْتَددْ عَمَّ مُرْسَلاَ
وَحُرِّكَ بِالإِدْغَامِ دَالُهُ　　وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلاَ

وذكــر فى غيـث النفع أن القراءة بالدالين لنافع وابن عامر لأنها كذلك فى مصـاحف المدينة والشام والقراءة الثانية بالدال الواحدة لأنها كذلك فى مصاحف أهل هذا القراءة. منكم: ميم الجمع.

القراءة

قـالون. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءة يرتد بدال واحدة مشددة وصلة المـيم. أبوعمـرو على هذا الوجه بإسكان الميم وتحقيق الهمز للدورى والإمالة فى الكافـرين. ثم بإبدال الهمز للسوسى. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج ابـن عامر. ثم بصلة الميم. دورى أبىعمرو بقراءة يرتد بدال واحدة مشددة مفتوحة وإمالـة الكافـرين وانـدرج دورى الكسائى. عاصم بالفتح فى الكافرين واندرج أبوالحـارث. ورش بطويـل المنفصل وقصر البدل وقراءة يرتدد بدالين كما شرح وإبـدال الهمـز وتقليل الكافرين. خلاد بقراءة يرتد بدال واحدة مشددة والوقف بالتسـهيل مع المد والقصر . خلف بترك الغنة والقراءة كخلاد. ورش بتوسط ومد البدل وقراءته المعروفة.

يؤتيه ، يشاء وقفا ، والصلاة ، يؤتون: لايخفى. حزب الله هم: الإدغام.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ

الشرح والتحليل

يـــا أيها: المنفصل. دينكم: ميم الجمع. هزؤا: حفص وحده بضم الزاى وبالواو وصـــلا ووقفا. وحمزة بإسكان الزاى وبالهمز وصلا وله فى الوقف إسكان الزاى وإثبات الواو وهذا على الرسم والوجه الثانى له النقل: تقول فى الأول هزوا وفى الثانى هزا. وما عـــدا حفص وحمزة فلهم ضم الزاى وإثبات الهمزة وصلا ووقفا ولايخفى التنوين وصلا وإبدالـــه ألفا وقفا. وشاهد ذلك بسورة البقرة. والكفار: لأبىعمرو والكسائى بالخفض وللباقين بالنصب وشاهده:

وَحُرِّكَ بِالإِدْغَامِ دَالُهُ		وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلاَ

القراءة

قـــالون بقصـــر المنفصل وإسكان الميم وقراءة هزؤا كما شرح ونصب الكفار ولم يـــندرج معـــه أحد. أبوعمرو بقراءة والكفار بالخفض والإمالة. قالون بصلة الميم واندرج ابـــن كثير. قـــالون بتوســـط المنفصل وإسكان الميم وانـــدرج ابن ذكوان وشعبة. هشام بـــالوقف بثلاثة الإبدال فقط للنصب دورى أبىعمرو بخفض والكفار مع الإمالة واندرج دورى الكســـائى. أبوالحـــارث بخفض الكفار بدون إمالة. حفص بقراءة هزوا كما شرح ونصب والكفار. قالون بالصلة. ورش بالطويل وقصر البدل فى موضعيه وقراءته الخاصة. حمـــــزة بقـــراءة هزؤا كما شرح والكفار بالنصب وترك الغنة لخلف فى الواو والوقف بثلاثة الإبدال فقط للنصب. خلاد على هذا الوجه بالغنة. ورش بتوسط ومد البدلين.

مؤمـــنين ، الصـــلاة ، هـــزؤا: لايخفـــى. هل تنقمون: الإدغام لهشام وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. هل أنبئكم: النقل. ووقف حمزة عليه بالنقل والتحقيق والسكت وعلى كل منها التسهيل والإبدال ياء فى المتوسطة. مثوبة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ

الشرح والتحليل

عليه: صلة الهاء لابن كثير. القردة: ترقيق الراء لورش. ولاحظ ذلك فى راء الخـــنازير أيضا. وعبد: حمزة وحده بضم الباء فى عبد وكسر تاء الطاغوت والباقون بفتح الباء ونصب الطاغوت والشاهد:

وَبَا عَبَدَا اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُزْ رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

جاءوكم: لايخفى. أعلم بما: الإدغام.

قوله تعالى:

وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ

الشرح والتحليل

وتـــرى: أحكـــام التقليل والإمالة. منهم: ميم الجمع. إسكان حاء السحت لمدلول:

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهىً فَتًى وَكَيْفَ أَتى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ

وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بإسكان الميم وكسر الهاء وضم الميم فى وأكلهم السحت مع ملاحظة إسكان حاء السحت واندرج ابن عامر وعاصم. قالون بصلة الميم وإسكان حاء السحت ابن كثير على هذا الوجه بضم حاء السحت. ورش بالتقليل وترقيق راء كثيرا والنقل وقراءة أكلهم الســـحت كقـــالون. أبوعمرو بإمالة ترى وقراءة وأكلهم السحت بكسر الهاء والميم مع

ملاحظـــة ضـــم حاء السحت ولم يندرج معه أحد. خلاد على هذا الوجه بقراءة وأكلهم السـحت بضـم الهاء والميم وإسكان حاء السحت ولم يندرج معه أحد. أبوالحارث على هذا الوجه بضم حاء السحت. حمزة بسكت أل كما شرح لخلاد. دورى الكسائى بقراءة يسارعون بالإمالة وقراءة وأكلهم السحت كما شرح لأبى الحارث.

لبـئس: إبدال الهمز لورش والسوسى ووقف حمزة بالإبدال سواء وقف على بئس أو وصلها بلفظ ما وذلك لرسمه بالقطع وقد حقق ذلك المتولى رضى الله عنه فى إتحاف الأنام وحررت ذلك تبعا له فى ولبئس ما بربع ولقد جاءكم بسورة البقرة.

قوله تعالى:

لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ

الشرح والتحليل

يفهم مما سبق بالآية السابقة.

القراءة

قـالون بكسـر الهاء وضم الميم فى قولهم الإثم وإكلهم السحت وإسكان حاء السـحت وانـدرج ابن عامر وعاصم. ابن كثير بضم حاء السحت.أبوعمرو بكسر الهـاء والمـيم فى الموضعين وضم حاء السحت. ولم يندرج معه أحد. ورش على فتح ينهاهم بالنقل فى موضعيه وقراءة قولهم الإثم وأكلهم السحت كقالون. ورش بالتقليل وقـراءته السابقة على الفتح. حمزة بالإمالة وسكت أل وضم الهاء والميم فى الموضعين وإسـكان حـاء السحت ثم بترك السكت لخلاد. الكسائى على هذا الوجه السابق لخلاد بضم حاء السحت.

لبـئس ما: شرح قريبا. مغلولة: إمالة الكسائى وجها واحدا. يداه: صلة الهاء لابن كثير. ينفق كيف: الإدغام. يشاء: وقف هشام وحمزة بالوجوه الخمسة. كثيرا: ترقـيق الـراء لورش. والبغضاء إلى: التسهيل فى الثانية لأهل سما وتحقيق الهمزتين للباقين. القيامة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. أطفأها: وقف حمزة بالتسهيل.

قوله تعالى:

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم

الشرح والتحليل

ولـــو أنهـــم: النقل وأحكام المفصول لحمزة. أنهم أقاموا: ميم الجمع المهموزة ولايخفـــى مـــا فيها من أحكام. التوراة: أحكام التوراة وسبقت وستأتى فى القراءة وشاهدها:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ۞ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

وما أنزل: المنفصل.

تحرير لقالون

ميم الجمع	التوراة	المنفصل
إسكان	فتح	توسط
إسكان	تقليل	قصر وتوسط
صلة مقصورة	فتح	قصر
صلة ممدودة	تقليل	توسط

القراءة

قـــالون بإسكان الميم وفتح التوراة وتوسط المنفصل واندرج هشام وعاصم. قالون بالتقليل وقصر المنفصل. ثم بتوسط المنفصل ولم يندرج معه فى الوجهين أحد. خلاد على التقليل وترك السكت فى أل بطويل المنفصل وضم هاء إليهم. حمزة على هذا التقليل بسكت أل وضم هاء إليهم. أبوعمرو بالإمالة وقصر المنفصل ولم يندرج معـــه أحد ثم بتوسط المنفصل للدورى واندرج ابن ذكوان والكسائى. قالون بصلة المـــيم مقصـــورة وفتح التوراة وقصر المنفصل واندرج ابن كثير. قالون بمد الصلة والتقلـــيل وتوســـط المنفصل. ورش بالنقل وصلة الميم الطويلة وتقليل لفظ التوراة وطول المنفصل. خلف بالسكت فى المفصول وقراءته المعروفة.

قوله تعالى:

مِّنۡهُمۡ أُمَّةٌ مُّقۡتَصِدَةٌۖ

القراءة

قالون بقراءته. الكسائى بالإمالة وجها واحدا. قالون بصلة الميم مقصورة ثم بمد الصلة. ورش بالصلة الطويلة. خلف بسكت المفصول.

وكثير: ترقيق الراء لورش.

ربـــع

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ ﴾

رسالاته: بالجمع وكسر التاء لنافع وابن عامر وشعبة وللباقين بالإفراد وفتح التاء والشاهد:

وَبَا عَبَدَا اضْمُمْ واَخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُزْ   رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلاَ

الناس: إمالة دورى أبىعمرو. الكافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى.

قوله تعالى:

قُلۡ يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَـٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡۗ

الشرح والتحليل

يا أهل: المنفصل. لستم: ميم الجمع. التوراة: أحكام التوراة وسبقت وستأتى فى القراءة.

تحرير جامع لقالون

منفصل	ميم الجمع.	التوراة
قصر	إسكان	تقليل
قصر	صلة	فتح
توسط	إسكان	فتح ، تقليل
توسط	صلة	تقليل

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم وتقليل التوراة ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو على هذا الوجه بإمالة التوراة. قالون بصلة الميم وفتح التوراة واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم وفتح التوراة واندرج هشام وعاصم. قالون بالتقليل ولم يندرج معه أحد. دورى أبيعمرو بالإمالة واندرج ابن ذكوان والكسائى. قالون بصلة الميم وتقليل التوراة. ورش بطويل المنفصل وتوسط شيء وتقليل التوراة والنقل. ثم بمد شيء وعليه ما سبق. حمزة بالسكت فى شيء وتقليل التوراة والسكت فى أل. خلاد بترك السكت فى شيء وأل.

كثيرا ، تأس ، الكافرين: لايخفى.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾

الشرح والتحليل

آمنوا: البدل. والصابون: قراءة نافع بدون همز بعد الباء مع ضم الباء وللباقين كسر الباء والهمز بعدها والشاهد:

وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ　　وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ

عليهم: ميم الجمع.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة. وإسكان ميم الجمع.ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم. ورش بالتقليل فى النصارى والنقل وقصر البدل. ابن كثير بقراءة الصابئون. ابن عامر على هذا الوجه بإسكان ميم الجمع واندرج عاصم. أبوعمرو بإمالة النصارى واندرج الكسائى. خلاد بضم هاء عليهم. حمزة على ترك السكت فى المفصول بالسكت فى أل وضم هاء عليهم. خلف بالسكت فى المفصول. ورش بتوسط ومد البدل وقراءته المعروفة. ولاحظ وقف حمزة على الصابئون بالتسهيل والإبدال ياءا والحذف.

لقد أخذنا ، إليهم ، جاءهم ، تهوى: لايخفى. ألا تكون فتنة: بالرفع فى تكون لمدلول:

صِفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلاَ

وللباقين بالنصب. عليهم ، كثير ، بصير: لايخفى. قالوا إن الله هو: الإدغام. ومأواه ، أنصار: لايخفى. ثالث ثلاثة: الإدغام. عذاب أليم ، ويستغفرونه: لايخفى. يأكلان: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا.

قوله تعالى:

ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾

القراءة

قالون. دورى أبىعمرو بالتقليل وجها واحدا. خلاد على ترك السكت بالإمالة وإبدال همز يؤفكون. الكسائى على هذا الوجه بتحقيق الهمز. ورش بالنقل وقصر البدل وفتح أنى وإبدال همز يؤفكون ثم بالتوسط والتقليل ثم بالمد والفتح والتقليل. حمزة بسكت أل وترك السكت فى المفصول وإمالة أنى وإبدال الهمز. خلف بسكت المفصول. السوسى بالإدغام فى الموضعين نبين لهم ، الآيات ثم وفتح أنى وإبدال الهمز.

والله هـــو: الإدغـــام للسوســـى. غير: ترقيق الراء لورش. قد ضلوا: لورش وأبي‌عمـــرو وابـــن عامر وحمزة والكسائي. كثيرا: ترقيق الراء لورش. السبيل لعن: حالـــة الوصـــل: إدغام السوسى. لبئس ما: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة فى الوقف على لبئس أو لبئس ما. ترى ، كثيرا: لايخفى. لبئس ما: سبق قريبا. عليهم: لايخفى.

قوله تعالى:

وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾

القراءة

قـــالون بهمـــز النبيء وقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ثم بالصلة ولاحظ مد الصلة. ابن كثير بعدم الهمز فى الـــنبى وقصـــر المنفصل وصلة هاء الضمير فى إليه وصلة الميم. دورى أبي‌عمرو على هـــذا الوجه بقصر هاء الضمير وإسكان الميم. ثم بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر وعاصـــم والكســـائى. حمزة بالطول وترك السكت فى المفصول. خلف بالسكت. ورش بإبدال الهمز وقراءة النبيء بالهمز وطول المتصل والمنفصل وصلة الميم الطويلة وترقـــيق راء كثيرا. السوسى على هذا الوجه بقراءة النبى بدون همز وقصر المنفصل وتفخيم راء كثيرا.



الجزء السابع

ربع

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً ﴾

الناس ، نصارى ، لا يستكبرون ، نؤمن ، جاءنا ، الأنهار: كله ظاهر. يقولون ربنا: لا إدغام لعدم توفر الشرط. جزاء: وقف هشام وحمزة بخمسة القياس.رزقكم: الإدغام.

قوله تعالى:

لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَـٰنِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ

الشرح والتحليل

لا يؤاخذكم: إبدال الهمز واوا مفتوحة لورش. وكذلك لحمزة فى الوقف. والتحرير على أن ورش ليس له فيها بدل. فى أيمانكم: المنفصل. أيمانكم: ميم الجمع. عقدتم بالتشديد بدون ألف لما عدا أهل (صحبة) وابن ذكوان. أما ابن ذكوان فبألف بعد العين وتخفيف القاف. وأما مدلول (صحبة) فبدون ألف وتخفيف القاف والشاهد:

صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ... وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلاَ
وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطاً فَجَزَاءُ نَوْ ... وِنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

تحرير: ترقيق الراء لورش. تحرير رقبة: إدغام السوسى. رقبة: إمالة الكسائى وجها واحدا. ذلك كفارة: إدغام السوسى. الميسر: ترقيق الراء لورش. فاجتنبوه ، الصلاة: لايخفى. الصالحات جناح ، الصالحات ثم: إدغام السوسى. وأحسنوا: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. بشىء: لايخفى ولاحظ تحرير البدل وشىء لورش. الصيد تناله: إدغام السوسى. اعتدى ، عذاب أليم وقفا: كله ظاهر.

قوله تعالى:

وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ

الشرح والتحليل

مـــنكم: ميم الجمع. فجزاء: الكوفيون بالتنوين فى فجزاء ورفع مثل وللباقين بعـــدم التنوين وخفض مثل. يحكم به: الإدغام وله الإدغام الثانى فى طعام مساكين. كفـــارة طعـــام: لنافع وابن عامر بدون تنوين وخفض طعام وللباقين بالتنوين ورفع طعام. وأجمعوا هنا على قراءة مساكين بالجمع.

القراءة

قـــالون بإســـكان الميم وقراءته المشروحة واندرج ابن عامر. دورى أبى عمرو بتـــنوين كفارة طعام كما شرح. السوسى بالإدغام فى موضعيه وقراءته كالدورى. ورش بطويـــل المتصـــل فى فجزاء وعدم التنوين وقراءته كما شرح. عاصم بقراءة فجـــزاء مـــثل وكفـــارة طعام كما شرح واندرج الكسائى. حمزة على هذا الوجه بـــالطويل. قالون بصلة الميم وقراءته المعروفة. ابن كثير على هذا الوجه بالتنوين فى كفارة ورفع طعام.

مـــنه: صلة هاء الضمير لابن كثير. وللسيارة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. إليه: صلة الهاء لابن كثير.

ربـــع

۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ﴾

قياما: بالألف بعد الياء المفتوحة لما عدا ابن عامر وله بدون ألف. والشاهد:

وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامِ بِرَفْعِ خَفْضِـــــهِ دُمْ غِنىً وَاقْصِرْ قِيَامًا لَهُ مُلاَ

للـــناس: إمالة دورى أبىعمرو. والقلائد: الطويل ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. والقلائد ذلك: الإدغام. يعلم ما فى السموات ، يعلم ما تبدون ، ولو أعجبك كثرة: إدغام السوسى. أشياء إن: تسهيل الثانية لأهل سما والتحقيق للباقين. تســؤكم: لا إبـــدال للسبعة فيه سوى حمزة فى الوقف. ينزل: التخفيف لابن كثير وأبىعمرو والتشديد للباقين والشاهد بسورة البقرة. القرآن: نقل ابن كثير وحمزة فى الوقـــف. قـــد سألها: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. كافرين: لايخفى. بحيرة: ترقيق راء ورش ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. قيل لهم: إدغام السوسى والإشمام لهشام والكسائى. عليه ، آباءنا: لايخفى.

تحرير لورش

آباؤهم	شيئا
قصر	توسط
توسط	توسط
مد	توسط ، مد

ولاحـــظ فى شيئا السكت لحمزة من الروايتين والترك لخلاد. فينبئكم: وقف حمزة بالتسهيل. والإبدال ياء مضمومة. الموت تحبسونهما: إدغام السوسى. الصلاة ، قربى ، الآثمين: لايخفى.

قوله تعالى:

فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾

الشرح والتحليل

عثر: ترقيق راء ورش. على أنهما: المنفصل. عليهم الأوليان: أبوعمرو بكسر الهـــاء ، الميم وله قراءة الأوليان تثنية أولى. استحق لحفص وحده بفتح التاء والحاء وللباقين بضم التاء وكسر الحاء. على البناء للمفعول. ويبتدئ حفص بكسر الهمزة

والباقين بضمها. والشاهد:

وَضَمَّ استُحِقَّ افتح لِحَفْصٍ وَكَسْرُهُ   وَفِي الأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ فِطِبْ صِّلاَ

الأوليان: لشعبة وحمزة الأولين على الجمع ولما عداهما التثنية.

القراءة

قـالون. أبوعمـرو بقـراءة علـيهم الأولـيان كما شرح. قالون بتوسط المنفصـل.دورى أبىعمـرو بقـراءته المعروفة. شعبة بكسر الهاء وضم الميم وقراءة الأولـين كما شرح. الكسائى بضم الهاء والميم وقراءة الأوليان كما شرح. حفص بقـراءة اسـتحق كما شرح وبقية وجوهه. حمزة بطريل المنفصل وضم الهاء والميم وسـكت أل وقـراءة الأولين ثم بترك السكت لخلاد. ورش بترقيق الراء وطويل المنفصل وقراءته المعروفة مع ملاحظة وجوه البدل فى فآخران.

أدنى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

ربـع

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ ﴾

الغـيوب: بضم الغين لما عدا شعبة وحمزة ولهما بكسرها. عيسى: عند الوقف لايخفـى. القـدس: بإسـكان الدال لابن كثير وحده. التوراة: فتح وتقليل قالون. وتقليل ورش وحمزة وإمالة أبىعمرو وابن ذكوان والكسائى والشاهد بأول فرش آل عمران وهو:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ   وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُلِّلاَ

قوله تعالى:

وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى

الشرح والتحليل

وإذ تخلق: الإدغام لأبي‌عمرو وهشام وحمزة والكسائى. كهيئة: توسط ومد ورش. طائرا: القراءة بالهمز لنافع وحده مع ملاحظة حكم المتصل وترقيق الراء لورش وللباقين بياء ساكنه بعد الطاء. بإذني: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ولا يأتى على ترك السكت لخلاد إلا التسهيل. ويسهل الجمع بعد ذلك. مع ملاحظة وقف حمزة على كهيئة: بالنقل والإدغام لأصلية الهمز.

ولاحظ وقف هشام وحمزة على تبرئ: بالإبدال ياء ساكنه مدية على القياس وعلى الرسم وعلى مذهب الأخفش بالإبدال ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول لفظا وعلى هذا الوجه الرسمى يأتى الإشمام والروم. ثم بتسهيلها مرامة فهى خمسة عدا وأربعة نطقا. الأكمه ، الأبرص ، بإذني: لايخفى. وإذ تخرج: كما فى وإذ تخلق.

قوله تعالى:

وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾

الشرح والتحليل

بني إسرائيل: المنفصل. إذ جئتهم: الإدغام لأبي‌عمرو وهشام. جئتهم: ميم الجمع ولاحظ إبدال الهمز للسوسى. سحر مبين يقرؤها حمزة والكسائى بألف بعد السين المفتوحة وكسر الحاء والباقون بكسر السين وإسكان الحاء. ولاحظ فيها ترقيق الراء لورش وشاهد الآية:

جُيُوب مُنْيرٍ دُونَ شَكٍّ وَسَاحِرٌ ... بِسِحْرٌ بِهاَ مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ

الشرح والتحليل

هـــل يستطيع ربك: قراءة الكسائى وحده بالتاء فى يستطيع للخطاب وربك بالنصب وله الإدغام. والباقون بالياء التحتية على الغيب وربك بالرفع ولهم الإظهار والشاهد:

وَخَاطَبَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ   وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بالنَّصْبَ رُتِّلاَ

أن يـــنزل: تـــرك الغـــنة لخلف. ينزل: التخفيف لابن كثير وأبىعمرو والتشديد للباقين. مائدة: أحكام المد المتصل . السماء : وقف هشام وسبق توقف حمزة.

ويسهل الجمع بعد ذلك.

نأكل: إبدال الهمز لورش والسوسى. قد صدقتنا: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمـــزة والكســـائى والإظهار للباقين. خير: ترقيق الراء لورش. منزلها: بالتخفيف لمدلـــول (حق) (شـــ)ـــفاؤه والتشديد للباقين. فإنى أعذبه: فتح ياء الإضافة لنافع وحده والإسكان للباقين.

قوله تعالى:

وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ

الشرح والتحليل

ءأنـــت: بتســـهيل الثانـــية مع الإدخال قالون وأبوعمرو ووجه لهشام. ولورش تسهيل الثانية مع عدم الإدخال وله أيضا إبدالها حرف مد لازم لالتقاء الساكنين. ولابن كـــثير التسهيل مع عدم الإدخال. والوجه الثانى لهشام التحقيق مع الإدخال. وللباقين التحقـــيق مع عدم الإدخال. وأمى إلهين: فتح ياء الإضافة لنافع وأبى عمرو وابن عامر وعاصم وبالإسكان للباقين وهم على مراتبهم فى المد المنفصل. وسبق الشاهد.

القراءة

قـــالون بتســـهيل الثانية مع الإدخال وفتح للناس وفتح وأمى إلهين واندرج

السوسي ووجه لهشام. دورى أبي‌عمرو على هذا الوجه بإمالة الناس. ورش بالتسهيل مع عدم الإدخال وقراءة وأمي إلهين بالفتح. ابن كثير بقراءة وأمي إلهين بالإسكان. ورش بإبدال الثانية ألفا ويمد مدا لازما للالتقاء بالساكن وقراءة وأمي إلهين بالفتح. هشام بالتحقيق والإدخال. ابن ذكوان بالتحقيق وعدم الإدخال واندرج حفص. شعبة على هذا الوجه بالإسكان مع التوسط فى أمي إلهين واندرج الكسائى. حمزة على هذا الوجه بالإسكان وطول المنفصل فى أمي إلهين.

لى أن: لأهل سما بالفتح وللباقين بالإسكان وهم على أصولهم فى المد. تعلم ما ، أعلم ما: الإدغام فى الموضعين للسوسى. الغيوب: سبق بأول الربع. أن اعبدوا: كسر النون لمدلول: (فـ)ـى (نـ)ـد (حـ)ـلا والضم للباقين. عليهم ، شيء: لايخفى. تغفر لهم: إدغام أبي‌عمرو بخلف الدورى. قال الله هذا: الإدغام. يوم ينفع: بالنصب لنافع وبالرفع للباقين والشاهد:

وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ وَإِنِّي ثَلاَثُهاَ		وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهاَ الْعُلاَ

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ

الشرح والتحليل

وهو: الإسكان لقالون وأبي‌عمرو والكسائى. والضم للباقين. قدير: مابين السورتين.

القراءة

قالون بإسكان وهو واندرج أبوعمرو والكسائى. أبوعمرو السكت والوصل بين

الســـورتين ولاحـــظ حالة الوصل تفخيم الراء. ورش بقراءة وهو بالضم وتوسط شيء والبســـملة ، السكت ، والوصل بين السورتين ولاحظ له النقل. ثم بمد شيء وعليه ما ســـبق عـــلى التوسط ولاحظ له ترقيق الراء فى قدير. ابن كثير بقصر شيء والبسملة وانـــدرج ابن عامر وعاصم. ابن عامر بالسكت بين السورتين ثم بالوصل واندرج خلاد فى ترك السكت فى شيء ، أل. حمزة بسكت شيء وأل والوصل بين السورتين.

تابع

سورة الأنعام

خلقكـــم: إدغام السوسى. قضى ، مسمى عند الوقف: فتح وتقليل ورش وإمالة حمـــزة والكســـائى. ولاحظ ذلك فى جميع المواضع. يعلم ما: الإدغام للسوسى. تأتيهم: إبـــدال الهمز لورش والسوسى. جاءهم: إمالة ابن ذكوان وحمزة ووقف حمزة بالتسهيل مـــع المـــد والقصر. يأتيهم: إبدال الهمز لورش والسوسى. أنباء: مرسوم بالواو فيقف هشـــام وحمـــزة علـــيه بخمسة القياس. وعلى الرسم بإبدالها واوا مع الطول والتوسط والقصر كلاهما مع الإسكان المحض والإشمام والروم على القصر. فهى اثنا عشر وجها.

يســـتهزءون: طـــول ورش وتوسطه وقصره ووقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء والحـــذف مع ضم الزاى. عليهم: ضم الهاء لحمزة وحده. مدرارا: لا ترقيق الراء لورش للـــتكرار. وأنشـــأنا: إبدال الهمز للسوسى وحمزة وقفا. قرنا آخرين: وقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت لخلف ولاحظ دقة وجوه المفصول السابق مع المفصول الموقوف عليه. عليك كتابا: الإدغام. فلمسوه ، سحر ، عليه ، جعلناه: لايخفى.

قوله تعالى:

وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

الشرح والتحليل

ولقـــد: كسر الدال لأبيعمرو وعاصم وحمزة والضم للباقين. سخروا: ترقيق الـــراء لـــورش. مـــنهم: مـــيم الجمع. حاق: الإمالة لحمزة وحده ولايخفى ما فى

يستهزءون وسبق قريبا. ويسهل الجمع بعد ذلك. ولاحظ وقف هشام وحمزة على استهزئ بالإبدال حرف مد طبيعى وجها واحدا.

سيروا ، خسروا ، لا يؤمنون: لايخفى.

ربع

﴿ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ ﴾

والنهار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. وهو ، أغير: لايخفى. إنى أمرت: فتح ياء الإضافة لنافع وحده. من أسلم: لاحظ وقف حمزة بالنقل والتحقيق على ترك السكت فى المفصول السابق. ولخلف الوقف بالنقل والسكت على وجه السكت فى المفصول السابق. إنى أخاف: فتح ياء الإضافة لأهل سما. يصرف: لمدلول صحبة بفتح الياء وكسر الراء وللباقين بضم الياء وفتح الراء ولاحظ صلة هاء الضمير فى عنه لابن كثير. هو وإن: وصلا إدغام السوسى. فهو ، وهو ، القاهر: لايخفى.

قوله تعالى:

قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَـٰدَةً

الشرح والتحليل

قل أى: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. شىء: أحكام شىء لورش وحمزة. شهادة: بإمالة تاء التأنيث للكسائى.

القراءة

قالون. الكسائى بالإمالة وجها واحدا. حمزة بسكت شىء. ورش بالنقل وتوسط ، مد شىء. خلف بسكت المفصولين ، شىء.

أوحى: بدل ورش. القرآن: نقل ابن كثير وحمزة وقفا. لأنذركم: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ

الشرح والتحليل

أئنكم: قالون بتسهيل الثانية مع الإدخال وهذا الحكم لأبيعمرو كذلك. وأما ورش وابـــن كـــثير فلهما التسهيل مع عدم الإدخال ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمـــه وللـــباقين التحقـــيق بدون إدخال. ولاحظ ميم الجمع هنا. أخرى: إمالة أبيعمرو وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بتسهيل الثانية مع الإدخال وإسكان الميم. أبوعمرو بالإمالة. قالون بصلة الميم. ورش بتسهيل الثانية مع عدم بالإدخال وقصر البدل والنقل والتقليل ثم بتوسط ومد البدل. ابن كثير بالتسهيل وعدم الإدخال وصلة الميم. هشام بالتحقيق والإدخال ثم بالتحقيق وعدم الإدخال واندرج ابن ذكوان وعاصم. حمزة على هذا الوجه بإمالة أخرى واندرج الكسائى. ثم بالنقل والإمالة ثم بالسكت لخلف والإمالة.

برىء: وقف حمزة على برىء بإبدال الهمز ياءا من جنس الزائد ثم يدغم أول المـــثلين فى الآخر فهو وجه واحد لزيادة الياء. أبناءهم: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. خسروا ، افترى ، بآياته: لايخفى. ولاحظ وقف حمزة على بآياته بالتحقيق والإبـــدال ياء ولاحظ إدغام السوسى فى أظلم ممن ، كذب بآياته. نحشرهم: فى هذا الربع للسبعة بالنون. نقول للذين: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾

الشرح والتحليل

تكـــن: لـــنافع وأبيعمرو وشعبة بتأنيث يكن ونصب فتنتهم. ابن كثير وابن عامـــر وحفـــص بالتأنيث والرفع. حمزة والكسائى بالتذكير والنصب. فتنتهم: ميم الجمـــع.ومـــا شرح فى تكن. إلا أن: المنفصل. والله ربنا: بكسر الباء لما عدا حمزة والكسائى وهما النصب والشاهد فى الآية:

وَصُحْبَةُ (صحبة) يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ ... بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ (شـ) وَانْجَلاَ

وَفِتْنَتُهُمْ بالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلاَ

القراءة

قالون كما شرح واندرج أبوعمرو. قالون بالتوسط واندرج دورى أبىعمرو وشــعبة. قــالون بصلة الميم مقصورة وقصر المنفصل ثم بمد الصلة والتوسط. ورش بالصلة الطويلة ومد المنفصل. ابن كثير بالرفع فى فتنتهم وصلة الميم وقصر المنفصل. ابن عامر على هذا الوجه بإسكان ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج حفص. حمزة بالــتذكير فى يكـــن والنصب فى فتنتهم وبا ربنا بالنصب. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المنفصل ثم خلف بسكت المفصول.

يفقهوه ، آذانهم ، جاءوك ، أساطير: لايخفى ولاحظ إمالة دورى الكسائى فى آذانهـــم. الأولـــين: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. عنه: لايخفى. ينأون: وقف حمزة بالنقل.

قوله تعالى:

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

الشرح والتحليل

ترى: أحكام التقليل والإمالة والمنفصل. ولا نكذب ، ونكون: حفص وحمزة بنصب الباء فى الفعل الأول والنون فى الثانى ابن عامر بالرفع فى الأول والنصب فى الثانى والباقون بالرفع فى الفعلين معا. والشاهد:

نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلاَ

ولاحظ إدغام السوسى فى نكذب بآيات.

القراءة

قـــالون واندرج ابن كثير. قالون بالتوسط واندرج شعبة. ابن عامر على هذا الوجه بالنصب فى ونكون ولم يندرج معه أحد. حفص بنصب الفعلين ورش بالتقليل

وطول المنفصل وتقليل النار والرفع فى الفعلين وثلاثة البدل وإبدال الهمز. أبوعمرو بالإمالـــة وقصر المنفصل وإمالة النار والرفع فى الفعلين مع الإظهار للدورى وتحقيق الهمـــز له أيضا ثم بالإدغام وإبدال الهمز للسوسى. دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل والـــرفع فى الفعلين واندرج دورى الكسائى. أبوالحارث على هذا الوجه بالفتح فى النار. حمزة بالإمالة والطويل والنصب فى الفعلين وإبدال الهمز وقفا.

عنه ، الدنيا ، ترى: لايخفى. بلى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. العذاب بما: الإدغام. خسر ، جاءتهم ، مايزرون: لايخفى. الدنيا: لايخفى.

قوله تعالى:

وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ

الشرح والتحليل

وللـــدار: قـــرأ ابـــن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر الآخرة والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع الآخرة والشاهد:

وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللاَّمِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ   وَالآخِرَةُ المَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلاَ

الآخرة: النقل والبدل وترقيق الراء لورش وسكت حمزة وترك السكت لخلاد ولاحظ ترقيق راء خير لورش. ويسهل الجمع بعد ذلك.

تعقلون: نافع وابن عامر وحفص بتاء الخطاب والشاهد:

وَعَمَّ عُلاً لاَ يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا   خِطَاباً وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلاَ

لـــيحزنك: نـــافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى والشاهد بسورة آل عمران. لايكذبونك: نافع والكسائى بإسكان الكاف وتخفيف الذال والباقون بفتح الكاف تشديد الذال والشاهد:

وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ وَلاَ يُكْذِبُونَكَ الْـــ   ـــخَفِيفُ أَتَى رُحْباً وَطَابَ تَأَوُّلاَ

ولاحـــظ تحرير ورش أوذوا مع أتاهم. ولا مبدل لكلمات: إدغام السوسى.

ولقــد جاءك: الإدغام لأبي‌عمرو وهشام وحمزة والكسائي. والإمالة في جاءك لابن ذكــوان وحمــزة. من نبأ: رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لهشام وحمزة أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفا ، وتسهيلها مع الروم وإبدالها ياء خالصة على الرسم مع الإسكان المحــض والــروم. إعراضهم: لا ترقيق لورش فيه لمجيء حرف الاستعلاء بعد الراء. بآيــة: وقــف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء ولاحظ على ترك السكت في أل لخلاد الوقــف بــالإبدال ياءا فقط. ولاحظ إمالة الكسائي وجها واحدا. شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة والفتح للباقين. الهدى: أحكام التقليل والإمالة.

ربـــع

﴿ إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ﴾

الموتــى ، إليه: لايخفى. عليه: صلة هاء الضمير لابن كثير. قادر: لايخفى. أن يــنزل: التخفيف لابن كثير وحده والشاهد بسورة البقرة. طائر: لايخفى. بجناحيه: صــلة هاء الضمير لابن كثير. شيء: لايخفى وكذلك وقف هشام وحمزة على شيء. يشــأ: لا إبدال للسوسي لأنها من المستثنيات ووقف هشام وحمزة عليها بالإبدال. يضــلله: صلة هاء الضمير لابن كثير ولاحظ ذلك في جميع المواضع بالربع. صراط: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين. أرأيتكم: التسهيل في الثانية لنافع وإبدالها حرف مد لازم لورش وهو الوجه الثاني له. وللكسائي حذفها وللباقين تحقــيقها. ولاحــظ النقل وأحكام المفصول لحمزة واليائي ووقف الكسائي بالفتح والإمالــة في الساعة كل ذلك في الآية أغير ، إياه: لايخفى. شاء: إمالة ابن ذكوان وحمــزة ووقــف هشــام وحمزة بثلاثة الإبدال فقط للنصب. البأساء: إبدال الهمز للسوسي. إذ جاءهم: الإدغام لأبي‌عمرو وهشام ولاحظ إمالة جاءهم: لابن ذكوان وحمزة. بأسنا: إبدال الهمز للسوسي. وزين لهم: الإدغام للسوسي.

قوله تعالى:

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةً فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾

الشرح والتحليل

مـــا ذكـــروا: ترقـــيق الـــراء لورش. فتحنا: بتشديد التاء لابن عامر وحده وبالتخفيف للباقين والشاهد:

إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهٰهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلاَ

والمـــراد بالأنعام. عليهم أبواب: ميم الجمع. ولاحظ ضم هاء عليهم لحمزة. حتى إذا: المنفصل. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قـــالون وانـــدرج أبوعمـــرو. قـــالون بالتوسط واندرج دورى أبىعمرو وعاصم والكسائى. قالون بصلة الميم مقصورة وقصر المنفصل واندرج ابن كثير. قالون بمد الصلة وتوسط المنفصل. حمزة بضم هاء عليهم وترك السكت فى المفصول وسكت شىء وطول المنفصـــل ثم بـــترك السكت فى شىء لخلاد. خلف بسكت المفصول. ابن عامر بتشديد فتحنا وتوسط المنفصل. ورش بالترقيق وقراءته الخاصة ولاحظ تحريره كالآتى:

شىء	أوتوا
توسط	ثلاثة البدل
مد	مد

دابر ، ظلموا: لايخفى ما فيهما لورش. أرأيتم: سبق. إن أخذ ، غير ، يأتيكم: لايخفـــى. الآيـــات ثم: إدغام السوسى. يصدفون: إشمام حمزة والكسائى. أرأيتكم: ســـبق. إن أتاكم: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. ويلاحظ ذلك فى جميع الربع وما يستثنى يشار إليه فى موضعه. فمن آمن ، أصلح ، عليهم: لايخفى. العذاب بمـــا: إدغام السوسى. لا أقول لكم فى الموضعين: إدغام السوسى. والبصير: ترقيق الـــراء وصلا لورش ويظهر ذلك وقفا بالروم ومعلوم أنه على القصر ولاحظ ترك الغـــنة لخلف فى الياء والواو فى جميع الربع. بالغداة: لابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو. وللباقين بفتح الغين والدال وبعدها ألف والشاهد:

وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ ههُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصَّلاَ

ولاحظ أنه لاإدغام فى العشى يريدون للتشـــديد. شىء ، عليهـــم : لايخفى.

بأعـــلم بالشاكرين: إدغام السوسى. جاءك: إمالة ابن ذكوان وحمزة. الرحمة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾

الشرح والتحليل

أنـــه: توقف ابن كثير وأبوعمرو وحمزة والكسائى فى القراءة بكسر همزة أنه. مـــنكم: ميم الجمع. سوءا: الطويل. فإنه: توقف ابن عامر وعاصم فى القراءة بفتح الهمزة والشاهد:

وَأَنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْراً وَبَعْدُكُمْ نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلاَ

القراءة

قالون بفتح أنه فى الموضع الأول وكسر الموضع الثانى وإسكان ميـــم الجمع. ابن عامر على هذا الوجه بفتح الموضع الثانى واندرج عاصم. ورش بالطويل وتغليظ لام وأصـــلح ولاحـــظ له كسر الموضع الثانى. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءة الموضـــعين بالكســـر ولاحظ له صلة الميم. أبوعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم وانـــدرج الكسائى. حمزة على هذا الوجه بالطويل. ولاحظ وقف حمزة على سوءا بالنقل والإدغام لأصلية الواو.

توجيه القراءات فى هذا الجزء

يقـــرأ نـــافع بفتح الأول بدل من الرحمة أى كتب على نفسه أنه من عمل وكسر الثانى على الاستئناف. وأما ابن عامر وعاصم بفتح الموضعين الأول بدل من الرحمة والثانى عطف على الأول وللباقين بالكسر فى الموضعين على الاستئناف.

قوله تعالى:

وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾

الشرح والتحليل

الآيــات: الــنقل والسكت. ولتستبين سبيل: قراءة نافع بالتاء على الخطاب ونصـب لام سـبيل وقـرأ شعبة وحمزة والكسائي بالياء على التذكير ورفع سبيل والباقون بالتاء ورفع سبيل والشاهد:

وَأَنَّ بفَتْحٍ عَمَّ نَصْراً وَبَعْدُكَمْ ... نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا ولاَ

سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ

القراءة

قالون كما شرح. ابن كثير برفع سبيل واندرج أبوعمرو وابن عامر وحفص. شعبة بقراءته المشروحة واندرج خلاد في وجه ترك السكت وأل واندرج الكسائي. ورش بالنقل ووجوه البدل وقراءته المشروحة. حمزة بسكت أل وقراءته المشروحة.

قــد ضـللت: الإدغام لورش وأبيعمرو وابن عامر وحمزة والكسائي. يقص الحـق: نافع وابن كثير وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة. والـباقون بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة ويقف هؤلاء بحذف الياء إجراءا للوقف مجرى الوصل.

تحقيــق

الـياء في يقــض محذوفـة رسما بإجماع المصاحف على لفظ الوصل واجتراء بالكسرة وقد بحثت عن هذه الياء في الوقف فوجدتها محذوفة وقفا ووصلا والشاهد:

سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ

نَعَمْ دُونَ إِلْبَاس وَذَكَّرَ مُضْجِعاً ... تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلاَ

وهو: سبق كثيرا. خير: ترقيق الراء لورش. أعلم بالظالمين: الإدغام للسوسى.

ربع

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾

هو ويعلم: الإدغام وكذلك ويعلم ما فى البر. وهو ، يتوفاكم: لايخفى. ويعلم ما جرحتم: الإدغام. بالنهار ، فيه ، ليقضى ، مسمى ، إليه: ظاهر. ينبئكم: وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياءا. القاهر: ترقيق الراء لورش. حفظة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة.

قوله تعالى:

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾

الشرح والتحليل

حتى إذا: المنفصل. جاء أحدكم: بالإسقاط مع القصر ، المد قالون والبزى وأبوعمرو ولورش وقنبل تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد طبيعى وللباقين تحقيق الهمزتين مع ملاحظة إمالة جاء لابن ذكوان وحمزة. الموت توفته: الإدغام. توفته: صلة الهاء للبزى أولا. ولاحظ أن حمزة وحده يقرأ توفاه بالتذكير وله الإمالة وللباقين التأنيث. رسلنا: إسكان السين لأبىعمرو وضمها للباقين. وهم: ميم الجمع. شاهد:

نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعاً   تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلاَ

القراءة

قالون بقصر المنفصل والإسقاط مع القصر وإسكان ميم الجمع ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم. دورى أبىعمرو بإسكان السين. البزى بصلة هاء الضمير. السوسى بالإدغام. قالون بالإسقاط مع المد وإسكان الميم ثم بالصلة. دورى أبىعمرو بإسكان السين فى رسلنا. البزى بصلة هاء الضمير فى توفته. السوسى بالإدغام. قنبل بتسهيل الثانية وصلة هاء الضمير فى توفته ثم بإبدال الثانية حرف مد طبيعى ولاحظ

لـــه صلة الميم فى الوجهين. قالون بتوسط المنفصل والإسقاط مع المد فقط وإسكان الميم وصلتها. دورى أبىعمرو بإسكان سين رسلنا. هشام بتحقيق الهمزتين واندرج عاصـــم والكسائى.ابن ذكوان بإمالة جاء وتحقيق الهمزتين. ورش بالطويل وقراءته المشروحة. حمزة بإمالة جاء وتحقيق الهمزتين وتذكير وإمالة توفاه.

مولاهـــم: فـــتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. ولاحظ ذلك فى جميع مواضع الربع. من ينجيكم: لا خلاف بين السبعة فى التشديد. وخفية : شعبة وحده بكسر الخاء والباقون بالضم والشاهد:

مَعاً خُفيَةً فِي ضَمِّه كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجى تَحَوَّلاَ

أنجانا: الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء والباقون بياء تحتيه ساكنة بعـــد الجـــيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة. والشاهد سبق قريبا. قل الله ينجيكم: نافع وابن كثير وأبوعمرو وابن ذكوان بإسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم. والشاهد:

قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلاَ

والضـــمير فى معهم يعود على الكوفيين. القادر ، بأس: لايخفى. بعض انظر: أبوعمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا والباقون بالضم. وكذب بـــه: الإدغـــام. نـــبأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال ألفا والتسهيل المرام. ينسينك: بالتشـــديد لابن عامر والتخفيف للباقين والشاهد سبق قريبا. الذكرى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. شىء ، الدنيا ، يؤخذ ، عذاب أليم: ظاهر.

قوله تعالى:

قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَـٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ

الشرح والتحليل

قـــل أندعوا: النقل والسكت. على أن: المنفصل. الهدى ائتنا: توقف السوسى فى إبـــدال الهمز ولاحظ قراءة حمزة استهواه بالتذكير والإمالة وسبق الشاهد بأول الربع. ولاحظ تحرير ورش فى اليائى وحيران بدون امتناعات وأنه لا تقليل له فى الهدى ائتنا.

تنبيه

مـــن المعلـــوم أن ورش يـــبدل همز الهدى ائتنا ألفا وصلا ووقفا ولحمزة هذا الإبـــدال فى الوقف فالألف الموجودة فى اللفظ بعد الدال يحتمل أن تكون المبدلة من الهمزة وعليه فلا إمالة فيها ويحتمل أن تكون هى ألف الهدى فتمال والصحيح الأول ووجـــه الـــدانى بأن ألف الهدى قد كانت وذهبت مع تحقيق الهمزة فى حالة الوصل فكذا يجب أن تكون مع المبدلة منها لأنه تخفيف والتخفيف عارض. وقال المحقق ابن الجزرى والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح.

القراءة

قـــالون. السوسى بإبدال الهمز. قالون بتوسط المنفصل. الكسائى إمالة هدانا. حمـــزة بطويـــل المنفصل والإمالة فى هدانا والتذكير والإمالة فى استهواه والسكت فى الأرض وتـــرك الغـــنة لخلف والوقف على الهدى ائتنا بإبدال الهمز وبدون إمالة كما شـــرح. خـــلاد بالغنة. خلاد بترك السكت فى الأرض. ورش بالنقل وطويل المنفصل والفتح فى هدانا والترقيق والتفخيم فى حيران وإبدال الهمز فى ائتنا مع الفتح فى الهدى ثم بالتقليل فى هدانا والوجهان فى حيران. خلف بسكت المفصول وبقية وجوهه.

هـــدى الله هو الهدى: الإدغام للسوسى. وأن أقيموا ، الصلاة ، وهو ، إليه: لايخفى. كن فيكون هنا: متفق على رفعه.

ربـــع

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴾

إبراهيم: فى هذا الربع بالياء للسبعة. آزر: البدل. إنى أراك: فتح الياء لمدلول سما والإسكان للباقين وهم على أصولهم فى المد. أراك: تقليل ورش وإمالة أبى‌عمرو

وحمـــزة والكســـائى ولاحظ ذلك فى جميع المواضع بالربع. إبراهيم ملكوت: إدغام السوســـى وكذلك الليل رأى. رأى كوكبا: لورش تقليل الراء والهمزة مع ملاحظة ثلاثـــة الـــبدل. ولأبىعمرو إمالة الهمزة فقط مع فتح الراء. وما ذكره الشاطبى من الخلاف للسوسى فى إمالة الراء ليس من طريقه فلا يقرأ به وقرأ ابن ذكوان وشعبة وحمـــزة والكسائى بإمالة الراء والهمزة وللباقين فتحهما. قال لا أحب ، قال لئن: إدغـــام السوســـى. رأى القمـــر ، رأى الشمس: عند الوقف على رأى من هذين الموضعين يكون حكمها كما شرح فى رأى كوكبا وعند الوصل يتغير الحكم فلشعبة وحمزة إمالة الراء وحدها وللباقين فتحهما. وما ذكره الشاطبى من الخلاف فى إمالة الهمـــزة لشعبة وفى إمالة الراء والهمزة معا للسوسى لا يصح من طريق الشاطبية ولا من طريق النشر وشاهد الباب:

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ   وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ
بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ   مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلِّلاَ
وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ   بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلاَ

ولاحـــظ أننى لم أثبت هنا من شواهد النظم إلا المعمول به وما يلزم هنا. وفى إتحاف البرية:

وحرفى رأى للسوسى فافتح لساكن   ورا غـــيره كالهمـــز فى ونـــأى كلا
وقبل السكون الراء أمل فى صفا وما   أتـــاك بـــباقى البيت عن شعبة اهملا

وفى الكتر:

وقـــبل السكون الرا أمل فى صفا يد   بخلـــف وقل فى الهمز خلف يقى صلا
إمالـــة راء دون همـــز لشـــعبة   صـــواب وللسوســـى فتحهما انجلا

ولاحـــظ وقف حمزة على رأى بإمالة الحرفين مع تسهيل الهمزة. برىء: وقف هشـــام وحمـــزة بالإدغام مع الإسكان والإشمام والروم وذلك لزيادة الياء. وجهى للذى: فتح ياء الإضافة لنافع وابن عامر وحفص. والشاهد:

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ   لِوًى وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

والــترجمة معطوفــة على الفتح. أتحاجوني: نافع وابن عامر بخلف عن هشام بتخفيف النون والباقون بتشديدها وهو الوجه الثاني لهشام والشاهد:

وَخَفِّفَ نُوناً قَبْلَ فِي اللهِ مَّنْ لَهُ   بِخُلْفٍ أَتى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلاَ

ولاحــظ على قراءة التشديد المد اللازم وعلى قراءة التخفيف المد الطبيعي ولاخــلاف بيــنهم جميعا فى إثبات الياء وصلا ووقفا وعلى قراءة التخفيف فالنون المحذوفــة هي الثانية لأن الاستثقال حصل عندها دون الأولى لأنها علامة الرفع ولا تحذف بلا ناصب ولا جازم. وقد هدان: فتح وتقليل ورش وإمالة الكسائى وهى من مســتثنياته فى الــنظم. والفتح للباقين. وأثبت أبوعمرو الياء وصلا فقط وللباقين الحــذف فى الحــالين. شيئا: توسط ومد ورش ووقف حمزة بالنقل والإدغام. يتزل: التخفيف لابن كثير وأبيعمرو والتشديد للباقين.

قوله تعالى:

نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ

الشرح والتحليل

درجــات: قراءة الكوفيون بالتنوين المكسور وللباقين الكسر بدونه. نشاء: وقف هشام بخمسة القياس ولحمزة هذا الحكم على قراءته والجمع سهل بعد ذلك. والشاهد:

وَفِي دَرَجَاتَ النُّونِ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى   وَوَالَّلَيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلاَ

نشــاء إن: لايخفى. موسى: فتح وتقليل ورش. وتقليل أبيعمرو وإمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ

الشرح والتحليل

وزكــرياء: حفص وحمزة والكسائى بترك الهمز وصلا ووقفا وللباقين الهمز وهم عــلى أصــولهم فى المتصل ويقف عليه هشام بثلاثة الإبدال. ولا شيء فى الوقف عليه

لحمـــزة لأنه يقرأه بدون همزة . ولاحظ هنا طول ورش. ويحى :

التقليل لأبى عمرو والتفصيل يأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بهمز زكيراء وتوسط المتصل والفتح فى اليائى وتحقيق همز وإلياس واندرج ابن كثير وابن عامر وشعبة. أبوعمرو بالتقليل فى الموضعين. ورش بالطويل والفتح فى اليائى ثم بالتقليل. حفص بقراءة زكريا بدون همز وفتح اليائى. حمزة على هذا الوجه بالإمالة وتحقيق همز وإلياس واندرج الكسائى. حمزة بالتسهيل فى الوقف.

واليســـع: حمـــزة والكســـائى بتشديد اللام وإسكان الياء وللباقين إسكان اللام وتخفـــيف الياء مفتوحة. وتوجيه قراءة حمزة والكسائى على أن أصل ليسع كضيغم وقدر تـــنكيره وأدخلت أل للتعريف ثم أدغمت اللام فى اللام. أما قراءة المخففون فهى على أنه مفعـــول من مضارع والأصل يوسع كيوعد وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لأن الفتح إنما جئ لأصل حرف الحلق فحذفت الواو فيها كحذفها فى يدع ويضع ويهب وبابه. هكذا فى اتحاف فضلاء البشر. وإخوانهم: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. صراط: بالســـين لقنـــبل وبالإشمـــام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين. والنبوءة: بالهمز لنافع وحده وبعدمـــه للباقين ولاحظ الطويل لورش ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. بكافرين: تقلـــيل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. اقتده: نافع وابن كثير وأبوعمرو وعاصم بإثـــبات الهـــاء ساكنة وصلا ووقفا. وحمزة والكسائى بحذفها وصلا وإثباتها ساكنة وقفا. هشـــام بإثـــباتها مكســـورة من غير صلة وصلا وبإثباتها ساكنة وقفا. وابن ذكوان بإثباتها مكســـورة مع الصلة وصلا وساكنة وقفا. وأما ما ذكره الشاطبى رضى الله عنه من أن له وجهـــين وصلا الصلة وعدمها فخروج عن طريقه إذ طريقه الصلة فقط وهذا هو المقروء بـــه مـــن طريـــق الشـــاطبى والخلاصة أنه لاخلاف بين القراء فى إثباتها ساكنة وقفا وإنما الخلاف فى حالة الوصل كما علمت.

ذكرى ، شيء وقفا ، جاء ، موسى ، للناس المجرور: لايخفى. تجعلونه قراطيس تـــبدونها و تخفون: ابن كثير وأبىعمرو بالياء على الغيب فى الأفعال الثلاثة والباقون بالـــتاء على الخطاب. كثيرا: ترقيق الراء لورش. آباؤكم: المد المتصل وبدل ورش ووقـــف حمـــزة بالتســـهيل مع المد والقصر. أنزلناه: صلة هاء الضمير لابن كثير.

ولتنذر: شعبة بياء الغيب والباقون بالتاء على الخطاب. ورقق ورش الراء. القرى ، يؤمنون ، بالآخرة ، صلاتهم: لايخفى. أظلم ممن: إدغام السوسى. غير ، تستكبرون: ترقيق الراء لورش. ولقد جئتمونا: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. ولاحظ إبدال الهمز للسوسى وحمزة فى الوقف. فرادى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. شركاؤا: وقف حمزة وهشام. الهمزة مرسومة فيه على واو ففيه اثنى عشر وجها خمسة القياس وسبعة الرسم وهم الإبدال واوا مع ثلاثة العارض مع الإسكان المحض والإشمام والروم على القصر ولاحظ التوسط لهشام فى وجه التسهيل مع المد. بينكم: نافع وحفص والكسائى بفتح النون والباقون بضمها والشاهد:

وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلاَ

ربع

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾

والنوى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.ولاحظ ذلك فى جميع مواضع الربع ويشار إلى المستثنى فى موضعه. الميت: معا التخفيف لمدلول (صـ)ـفا (نفر) والتشديد للباقين. فـأنى: فتح وتقليل ورش وتقليل دورى أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. والفتح للباقين. تؤفكون: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. وجعل الليل: الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما وبنصب الليل وللباقين بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل والشاهد:

وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلاَ
وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ رٌ الْقَافَ حَقًّا خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلاَ

تقدير ، وهو: لايخفى. جعل لكم: الإدغام. فمستقر: بفتح القاف لما عدا ابن كثير وأبىعمرو ولهما بكسرها والشاهد سبق قريبا. خضرا: ترقيق الراء لورش وكذلك وغير. متشابه انظروا: كسر التنوين لأبىعمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وبالضم للباقين. ثمره: لمدلول (شـ)ـفا بضم الثاء والميم وللباقين بفتحهما. وخرقوا:

نـــافع وحـــده بالتشديد والباقون بالتخفيف. أي: سبق. وخلق كل: الإدغام وكذلك خـــالق كل. قد جاءكم: الإدغام لأبيعمرو وهشام وحمزة والكسائى ولاحظ الإمالة لابـــن ذكوان وحمزة. درست: بإسكان السين وفتح التاء وبدون ألف بعد الدال لنافع وعاصـــم وحمـــزة والكسائى. ولابن كثير وأبيعمرو بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء. و لابن عامر بدون ألف بعد الدال وبفتح السين وإسكان التاء والشاهد:

وَضَمَّان مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا   وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلاَ
وَحَرِّكْ وَسَكِنْ كَافِيًا وَاكْسِرِ انَّهَا   حَمى صَوْبِه بِالْخُلْفِ دُرَّ وَأَوْبَلاَ

هـــو وأعـــرض: إدغام السوسى. شاء ، عليهم: لايخفى. فينبئهم: وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء. جاءتهم ، ليؤمنن: لايخفى.

قوله تعالى:

وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾

الشرح والتحليل

يشـــعركم: مـــيم الجمـــع وقراءة أبيعمرو بإسكان الراء من الروايتين وللدورى الإختلاس أيضا وهو مقدم فى الأداء وللباقين ضم الراء ولورش ترقيق الراء.

(تحقيق فى قراءة أبىعمرو مستخلص من غيث النفع)

القراءة بإسكان الراء تستلزم ترقيقها كما هو مجمع عليه وأما الإختلاس فقد تحير فـــيه كـــثير مـــن المتصدرين إذ لم يجدوا فيه نصا للمتقدمين ولا للمتأخرين ، ولا وجه لـــتوقفهم لأنهـــم وإن لم يصرحوا بذلك فهو مأخوذ من قوة كلامهم إذلم يقل أحد أن الإخـــتلاس هو السكون بل صرحوا أنه حركة قال الدانى فى المنبهة: والإختلاس حكمة الإســـراع: بالحـــركات كل ذا إجماع. وقد صرحوا أيضا بأن كل من وقف على الراء بالروم حيث يجوز فحكمه حكم الوصل. قال: ورومهم كما وصلهم. ومن المعلوم كما ذكـــره الجعـــبرى والأهوازى وغيرهما أن الثابت من الحركة حال الإختلاس أكثر من الثابت حال الروم فعلى هذا إجراؤه مجرى الحركة التامة أحرى. اهـــ من غيث النفع.

فالخلاصة: أن حالة اختلاس الراء يجرى معها التفخيم.

أنها إذا: المنفصل. وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وشعبة بخلاف عنه بكسر همزة إنها وللـباقين الفتح وهو الوجه الثانى لشعبة وبقية الأحكام تأتى فى القراءة. لايؤمنون: إبـدال الهمز وقراءة ما عدا ابن عامر وحمزة بالياء على الغيب وأما ابن عامر وحمزة فبالتاء على الخطاب.

القراءة

قالون بضم راء يشعركم مع التفخيم وإسكان الميم وفتح همز إنها وقصر المنفصل وقراءة لايؤمنون بالياء على الغيب ولم يندرج معه أحد. قالون بتوسط المنفصل واندرج وجـه الفتح لشعبة وحفص والكسائى. هشام بقراءة لاتؤمنون بالتاء على الخطاب. ابن ذكـوان بقراءة جاء بالإمالة وتؤمنون بالخطاب. شعبة بقراءة إنها بكسر الهمزة وتوسط المنفصـل وقـراءة لايؤمـنون بالياء ولم يندرج معه أحد. حمزة على ترك السكت فى المفصـول بفـتح همزة أنها وطويل المنفصل وإمالة جاءت وقراءة لاتؤمنون بالتاء على الخطـاب مـع ملاحظة إبدال الهمز. قالون بصلة الميم مقصورة وقراءته المعروفة وقصر المنفصـل. ابن كثير على هذا الوجه بكسر همزة إنها. قالون بمد الصلة وتوسط المنفصل. ورش بترقـيق راء يشعركم المضمومة وصلة الميم الطويلة وفتح همزة أنها وطول المنفصل والمتصل وقراءة لايؤمنون بالياء على الغيب مع إبدال الهمز. دورى أبىعمرو بالإختلاس وكسـر همـزة إنهـا وقصر المنفصل وقراءة لايؤمنون بالياء مع تحقيق الهمز. ثم بتوسط المنفصـل ثم بالإسكان وقصر المنفصل. السوسى على هذا الوجه بإبدال الهمز. دورى أبىعمـرو بتوسـط المنفصـل خلف بسكت المفصول وفتح همزة أنها وطول المنفصل والمتصل وإمالة جاءت ولاتؤمنون بالتاء مع إبدال الهمز.

أفـئدتهم: وقف حمزة بالنقل. طغيانهم: الإمالة لدورى الكسائى وحده والفتح للباقين.



الجزء الثامن

ربع

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ ﴾

قوله تعالى:

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾

الشرح والتحليل

ولو أننا: النقل وأحكام السكت لحمزة. نزلنا إليهم: المنفصل. إليهم الملائكة: أبوعمـــرو بكسر الهاء والميم وصلا وحمزة والكسائى بضمهما والباقين بكسر الهاء وصم الميم. الموتى: لايخفى. عليهم: ميم الجمع. قبلا: نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وللباقين بضمهما والشاهد:

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلاً حَمَى ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلاَ

القراءة

قـــالون بقراءته المعروفة. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءة قبلا بضم القاف والـــباء. أبوعمـــرو بكسر الهاء والميم وتقليل الموتى وقراءة قبلا بضم القاف والباء وتحقـــيق الهمز للدورى. ثم بالإبدال للسوسى. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم وانـــدرج ابـــن عامر. عاصم على هذا الوجه بقراءة قبلا بضم القاف والباء. قالون بصـــلة الميم. دورى أبىعمرو بقراءته المشروحة. الكسائى بقراءته المشروحة. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطويل المنفصل وقراءته المشروحة. ولاحظ ضم هاء علـــيهم وســـكت شيء وترك الغنة لخلف ثم بالغنة لخلاد ولخلاد ترك السكت فى شىء. ورش بالنقل وقراءته المعروفة. خلف بسكت المفصول.

نبى ، الإنس ، شاء: لايخفى.

قوله تعالى:

وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾

الشرح والتحليل

ولتصغى إليه: المنفصل وأحكام اليائى كما يأتى فى القراءة. إليه: صلة هاء الضمير لابن كثير ونظيره وليرضوه. لايؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى وكذلك وقف حمزة. بالآخرة: لايخفى. وسيأتى فى القراءة. ماهم: ميم الجمع.

ولاحظ تحرير ورش بين اليائى والبدل كالآتى

اليائى	البدل
فتح	قصر، مد
تقليل	توسط ، مد

القراءة

قالون بفتح ولتصغى وقصر المنفصل وإسكان الميم واندرج دورى أبى عمرو. قالون بصلة الميم. السوسى بإبدال الهمز فى لايؤمنون وإسكان الميم. ابن كثير بصلة الهاء فى إليه وليرضوه وصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ولاحظ الاندراج. قالون بصلة الميم. ورش على فتح ولتصغى بطويل المنفصل وإبدال الهمز والنقل وترقيق الراء وقصر ومد البدل. ثم بالتقليل وعليه توسط ومد البدل . حمزة بالإمالة وطويل المنفصل والسكت فى أل للراويين . ثم بترك السكت لخلاد. الكسائى بالإمالة والتوسط.

ولاحظ وقف حمزة على أفئدة بالنقل تقول أفده. ووقف الكسائى عليها بتحقيق الهمز والإمالة وجها واحدا. وأما وقف حمزة على بالآخرة فبالنقل والسكت ولايأتى التحقيق لخلاد.

قوله تعالى:

أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا

الشرح والتحليل

أفغـــير: ترقيق الراء لورش. حكمها وهو: ترك الغنة لخلف. وهو: الإسكان لقـــالون وأبي عمـــرو والكسائي وسبق الشاهد. الذى أنزل: المد المنفصل. مفصلا: تغليظ اللام لورش وجها واحدا.

القراءة

قـــالون بإســـكان وهـــو وقصر المنفصل واندرج أبوعمرو. قالون بالتوسط وانـــدرج دورى أبي عمـــرو والكســـائى. ابن كثير بقراءة وهو بضم الهاء وقصر المنفصـــل. ابن عامر على هذا الوجه بتوسط المنفصل واندرج عاصم. خلاد بطويل المنفصـــل. خلف بترك الغنة وطويل المنفصل. ورش بترقيق الراء وضم وهو وطويل المنفصل وتغليظ لام مفصلا.

قوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ

الشرح والتحليل

آتيـــناهم: بدل ورش. منزل: بفتح النون وتشديد الزاى المفتوحة لابن عامر وحفص والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى والشاهد:

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ   وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا

الشرح والتحليل

كلمـــت ربك: بالتوحيد للكوفيين وبالجمع للباقين ولاحظ أنها مرسومة بالتاء المفـــتوحة فيقف عليها عاصم وحمزة بالتاء على الرسم مع الإسكان والإشمام والروم وأما الكسائى فبالهاء مع الإمالة وجها واحدا. وأما من يقرأون بالجمع فيقفون بالتاء ولهـــم ثلاثة العارض مع الإسكان والإشمام والروم على القصر. صدقا وعدلا: ترك الغنة لخلف ويسهل الجمع بعد ذلك.

لا مبدل لكلماته: لا خلاف هنا فى جمع كلماته ولاحظ إدغام السوسى. وهو: لايخفى. الأرض: لايخفى ما فيه لورش وحمزة. يضلوك: ليس فيها خلاف لتقييد موضع الخلاف بقوله يضلون. أعلم من يضل ، أعلم بالمهتدين: إدغام السوسى. ذكر: ترقيق الراء لورش. عليه ، بآياته ، مؤمنين: لايخفى.

قوله تعالى:

وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِ ۗ

الشرح والتحليل

وما لكم ألا: ميم الجمع. تأكلوا: إبدال الهمز. فصل ، حرم: نافع والكوفيون بفـــتح الصاد واللام فى فصل والباقون بضم الفاء وكسر الصاد. وقرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء فى حرم والباقون وضم الحاء وكسر الراء والشاهد:

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلاَ
وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعْ يَضِلُّوا الذي في يُونُسٍ ثَابِتًا وَلاَ

ولاحظ تفخيم لام فصل لورش وصلا وله فى الوقف التغليظ والترقيق ولاحظ إدغـــام السوسى فى فصل لكم. ولاحظ أنه إذا وقف على لفظ ما قبل لفظ اضطررتم جاز اضطرارا أو اختيارا ولا يجوز البدء بدون لفظ ما.

القراءة

قـالون بإسـكان مـيم الجمع وتحقيق همز تأكلوا وتفخيم راء ذكر وقصر هاء الضمير فى عليه وقراءة فصَّل بفتح الفاء والصاد وقراءة حرَّم بفتح الحاء والراء واندرج حفـص. شعبة على هذا الوجه بضم الحاء وكسر الراء مشددة واندرج الكسائى وحمزة عـلى وجه ترك السكت فى المفصول. دورى أبىعمرو بقراءة فصل بضم الفاء وكسر الصاد وقراءة حرم بضم الحاء وكسر الراء واندرج ابن عامر. السوسى بإبدال الهمز فى تـأكلوا وما ذكر للدورى مع ملاحظة الإدغام فى فصل لكم. قالون بصلة الميم وقراءته كمـا سـبق. ابـن كثير بصلة هاء الضمير وقراءة فصل وحرم كأبى عمرو. قالون بمد الصـلة فى مواضعه وقراءته الخاصة. ورش بصلة الميم الطويلة فى مواضعها وإبدال الهمز وترقيق راء ذكر وتغليظ لام فصل وقراءته المعروفة. خلف بسكت المفصول فى مواضعه وقراءته المشروحة.

تعليـق

هذه الوجوه تسعة تضرب فى أوجه إليه لدى الوقف وهم القصر والتوسط والمد مع الإسكان المحض ومع الروم على القصر فتصير ستة وثلاثين وجها والله أعلم.

ليضـلون : الكوفـيـون بضم الياء والباقون بفتـحها. أعلم بالمهتـدين: إدغـام السوسـى. ظاهر ، الإثم ، تأكلون ، عليهم: لايخفى. أومن كان ميتا: نافع وحده بتشديد الياء فى ميتا والباقون بإسكانها. فأحييناه ، الناس المجرور: لايخفى. زين للكافرين: إدغام السوسى. للكافرين ، أكابر: لايخفى. جاءهم: الإمالة لابن ذكوان وحمـزة. نؤمـن: لايخفى. نؤتى: إبدال الهمز لورش والسوسى وفتح وتقليل ورش والإمالة لحمزة والكسائى. وانتبه لتحرير البدل واليائى لورش. يجعل رسالته: لحفص وابن كثير الإفراد ويلزم فتح التاء وللباقين الجمع ويلزم معه كسرها ولاحظ إدغام السوسى على قراءته.

قوله تعالى:

وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ

الشرح والتحليل

ومـــن يـــرد: ترك الغنة لخلف يرد أن: النقل وأحكام المفصول. ضيقا: ابن كثير باســـكان الياء والباقون بالتشديد. حرجا: قرأ نافع وشعبة بكسر الراء وللباقين فتحها. يصـــعد: ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين المفتوحة ولشعبة تشديد الصاد وتخفيف العين وألف بينهما والباقون بقراءة يصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما.

القراءة

قـــالون بالغنة فى موضعيها وقراءة ضيقا بتشديد الياء مكسورة وقراءة حرجا بكســـر الـــراء وقـــراءة يصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف وتوسط المتصل والطـــول أيضا جائز للوقف ولايندرج معه أحد. شعبة بقراءته المشروحة. أبوعمرو بقـــراءة حرجا بفتح الراء وقراءة يصعد كما شرح واندرج حفص. هشام بالوقف على السماء بخمسة القياس واندرج خلاد إلا فى وجه التسهيل مع المد الطويل. ابن كـــثير بقراءته المشروحة. ورش بقراءته المعروفة وطول السماء. خلف بترك الغنة فى الموضعين وترك السكت فى المفصول وقراءته المشروحة مع ملاحظة الوقف كخلاد. ثم بسكت المفصول.

لايؤمـــنون: لايخفى. صراط: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين. الآيات: لايخفى.

ربـــع

﴿ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ ﴾

وهـــو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد. وهو وليهم: الإدغام والإخفاء. ولاحظ أن قراءة ورش تأتى قبل قراءة السوسى بالإدغام ويترتب عـــلى قـــراءة ورش صلة الميم لابن كثير. يحشرهم: لحفص بالياء وللباقين بالنون. مـــثواكم ، شاء ، ينذرونكم ، الدنيا ، كافرين ، القرى: لايخفى. عما يعملون: بتاء الخطـــاب ابن عامر والباقون بياء الغيب. الرحمة: إمالة الكسائى وجها واحدا. يشأ: لا إبـــدال الهمز فيه لأحد إلا لحمزة وقفا. قوم أخرين: وقف حمزة بالنقل والتحقيق

والسكت. لآت: ثلاثة البدل لورش ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.وعليه ثلاثة العارض. مكانتكم: لشعبة وحده بالجمع والباقين بالإفراد. من تكون: حمزة والكسائى بالتذكير والباقون بالتاء على التأنيث ولاحظ ترك الغنة لخلف على قراءته. الدار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى ولاحظ دقة ترتيب الوجوه فى هذا الجزء. فيقدم خلف فى قراءة التذكير قبل خلاد. ذرأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال ألفا. بزعمهم: معا بضم الزاى للكسائى وحده وللباقين فتحها. لشركائنا: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وكذلك لشركائهم. فهو: لايخفى.

قوله تعالى:

وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ

الشرح والتحليل

زين: قرأ ابن عامر بضم الزاى وكسر الياء المشددة ورفع لام قتلُ ونصب دال أولادهم وخفض همزة شركاؤهم. والباقون بفتح الزاى والياء ونصب قتل وكسر دال أولادهم ورفع همزة شركاؤهم. وقراءة ابن عامر ثابتة بالتواتر ولا عبرة بالطعن فيها بعدما وجهها علماء الإسلام وساقوا من الشواهد والأدلة على تواترها وشد أزرها من منثور العرب ومنظومهم. ولاحظ هنا إدغام السوسى فى زين لكثير. أولادهم: ميم الجمع. شركاؤهم: المد المتصل ولاحظ بالآية ضم هاء عليهم لحمزة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

حجر: ترقيق الراء لورش وكذلك افتراء. حرمت ظهورها: الإدغام لورش وأبىعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى. ولاحظ وقف حمزة على افتراء بالتسهيل مع المد والقصر.

قوله تعالى:

وَقَالُواْ مَا فِى بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ۚ

الشرح والتحليل

الأنعام: أحكام النقل والسكت. على أزواجهم: المد المنفصل. وإن يكن ميتة: نافع وأبوعمرو وحفص وحمزة والكسائى بتذكير يكن ونصب ميتة وابن عامر بتأنيث يكن ورفع ميتة وابن كثير بتذكير يكن ورفع ميتة وشعبة بالتأنيث والنصب. فهم : ميم الجمع. ولاحظ وقف هشام وحمزة على شركاء بخمسة القياس.

القراءة

قالون بتحقيق الهمز وقصر المنفصل وتذكير يكن ونصب ميتة وإسكان ميم الجمع واندرج أبوعمرو. قالون بصلة الميم ولم يندرج معه أحد. ابن كثير على تذكير يكن برفع ميتة وصلة الميم وصلة هاء الضمير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج دورى أبىعمرو وحفص والكسائى. قالون بصلة الميم. ابن عامر بتأنيث تكن ورفع ميتة والوقف لهشام بخمسة القياس.ثم لابن ذكوان بالتحقيق. شعبة على تأنيث يكن والنصب ميتة. خلاد على ترك السكت فى أل بطويل المنفصل وتذكير يكن ونصب ميتة والوقف على شركاء بخمسة القياس. ورش بالنقل وطول المنفصل والمتصل وتذكير يكن ونصب ميتة. حمزة بسكت أل وتذكير يكن ونصب ميتة وترك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد ولاحظ أنه لاخلاف فى تخفيف ميتة.

خَسِرَ ، افتراءا: ترقيق الراء لورش. ووقف حمزة على افتراء بالتسهيل مع المد والقصر. قَتلوا أولادهم: بالتشديد لابن كثير وابن عامر والتخفيف للباقين والشاهد من فرش سورة آل عمران:

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ　　　وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلاَ

دَرَاكِ وَقَدْ قَالاَ فِي الأَنْعَامِ قَتَّلُوا　　　وَبِالْخُلْفِ غَيْباً يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلاَ

ولاحظ الترتيب فى الآية كل على قراءته. قد ضلوا: الإدغام لورش وأبىعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى.

ربــع

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ ﴾

وهو: لايخفى. غير: ترقيق الراء لورش. أكله: نافع وابن كثير بإسكان الكاف والباقون بالضم. وقف حمزة على أنشأ بالإبدال وجها واحدا. ثمره: بضم الثاء والميم لمدلــول (شــفا) وللباقين بفتحهما والشاهد سبق. حصاده: بكسر الحاء لنافع وابن كثير وحمزة والكسائى وبفتحهما للباقين والشاهد:

وَإِنْ يَكُنَ أَنِّثْ كُفْؤَ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ ... دَنَا كَافِيًا وَافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلاَ

نَمَا وَسُكُونُ المَعْزِ حِصْنٌ وَأَنِّثُوا ... يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلاَ

رزقكـــم: الإدغـــام. خطوات: بإسكان الطاء نافع والبزى وأبوعمرو وشعبة وحمزة وللباقين الضم وشاهده:

وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ

والمــراد الضـــم. الضــأن: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة فى الوقف. المعز: بإسكان العين لنافع والكوفيين وللباقين تحريك العين بالفتح.

قوله تعالى:

قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ

الشرح والتحليل

قـــل ءالذكرين: نقل ورش وأحكام المفصول لحمزة. ءالذكرين: لجميع القراء بـــالإبدال والتســـهيل. مع ملاحظة أنه اجتمع فى هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل والعمل على إبقاء همزة الوصل على تغييرها ونقل عنهم فى هذا الغيير وجهان إبدالهـــا ألفا خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد

لأجـــل ذلك مدا مشبعا. والوجه الثاني التسهيل وعلى وجه التسهيل لا يجوز الادخال وعـــلى وجه الإبدال لورش تأتى ثلاثة البدل فى نبئونى وإذا سهل يأتى التوسط والمد فقط ولاحظ دقة جمع الآية.

تحقيـق

شروح الألفية فى مسألة دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل نحو آلذكرين ، آلآن

لا تحذف همزة الوصل المفتوحة فى أل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاســـتفهام بالخبر. ولا تحقق لأن همزة الوصل لا تثبت فى الوصل. وتحذف فى غير ذلك نحـــو: أتخذنـــاهم سخريا ، أستغفرت لهم ، أصطفى البنات: وإنما تبدل بحرف مد لازم ، تســـهل مع القصر كما هو معروف فى الشروح. الأنثيين: سكت أل لحمزة. عليه: صلة هـــاء الضـــمير لابن كثير. الأنثيين: نقل ورش وأحكام وقف حمزة على أل. ملاحظة: لايجوز عند من سهل إدخال ألف بين همزة الوصل المسهلة وبين همزة الاستفهام.

القراءة

قـــالون بـــإبدال همـــزة الوصل ألفا يمد لازما فى ءالذكرين. خلاد على ترك الســـكت فى الأنثـــيين الأولى بالوقف بالنقل فى الأنثيين الثانية. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى عليه. حمزة بسكت أل والوقف بالنقل والسكت. قالون بوجه التسهيل. خـــلاد على هذا الوجه بالنقل وقفا. ابن كثير بصلة هاء الضمير. حمزة بسكت أل والوقف بالنقل والسكت. ورش بالنقل ووجه الإبدال والنقل فى الأنثيين بموضعيه ثم بوجـــه التســـهيل وقـــراءته السابقة. خلف بسكت المفصول والإبدال مع المد فى ءالذكرين وسكت أل والوقف بالنقل والسكت ثم بوجه التسهيل وعليه ماسبق.

الأنثـــيين نبـــئونى: الإدغام ولاحظ له الغنة. نبئونى: تحريرها لورش كما سبق والوقـــف عليها لحمزة بالتسهيل والإبدال ياءا والحذف. شهداء إذا: تسهيل الثانية لمدلول (سما). وصاكم ، أظلم ، أفترى: لايخفى. أظلم ممن: الإدغام للسوسى.

قوله تعالى:

قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ

الشرح والتحليل

لا أجد: المنفصل. يكون: نافع وأبوعمرو وعاصم والكسائى بقراءة يكون بالتذكير ونصب ميتة وابن كثير وحمزة بالتأنيث ونصب ميتة وابن عامر بالتأنيث والرفع. والشاهد:

نَمَا وَسُكُونُ المَعْزِ حِصْنٌ وَأَنَّثُوا   يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

القراءة

قالون بقصر المنفصل وبالتذكير والنصب واندرج أبوعمرو. ابن كثير بالتأنيث والنصب. قالون بالتذكير والنصب وتوسط المنفصل واندرج دورى أبيعمرو وعاصم والكسائى. ابن عامر بالتأنيث والرفع. ورش بالطويل والتذكير والنصب ووجوهه المعروفة على قصر البدل. خلاد بالتأنيث والنصب وترك السكت فى المفصولات. خلف بترك الغنة وترك السكت فى المفصولات ثم بالسكت. ورش بالتوسط والمد فى البدل.

فمن اضطر: بكسر النون لأبيعمرو وعاصم وحمزة والباقين بالضم. غير: ترقيق الراء لورش. عليهم: ضم الهاء لحمزة. حملت ظهورهما: ورش وأبيعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى الإدغام لهم. الحوايا: الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائى والمراد الياء الأخيرة. بأسه ، شاء ، شيء الموقوف عليه : لايخفى. ولاحظ أن لهشام وحمزة فى شيء الموقوف عليه النقل والإدغام

تحرير لورش

آباؤنا	شيء
قصر	توسط
توسط	توسط
مد	توسط ، مد

كذلك كذب: الإدغام. بأسنا: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة وقفا. فتخرجوه: لايخفى. البالغة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة. شاء ، لهداكم ، لايؤمنون ، بالآخرة: لايخفى.

ربع

﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ ﴾

شيئا: توسط ومد ورش ووقف حمزة بالنقل والإدغام. من إملاق: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت.

قوله تعالى:

نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ

القراءة

قالون بالإظهار فى الموضعين وفى الموضعين وإسكان الميم وتحقيق همز وإياهم واندرج مع من اندرج وجه الوقف لحمزة على المتوسط بزائد بالتحقيق. حمزة بالتسهيل. قالون بصلة الميم. السوسى بالإدغام فى نحن نرزقكم ، نرزقكم. ثم بالإخفاء فى الأول والإدغام فى الثانى.

وصاكم: لايخفى. القربى : فتح وتقليل ورش وتقليل أبى عمرو وإمالة حمزة والكسائى. تذكرون: بالتخفيف لحفص وحمزة والكسائى والتشديد (أى فى الذال) للباقين والشاهد:

وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا　　وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمِّلاَ

قوله تعالى:

وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ

الشرح والتحليل

وأن: قـــرأ ابـــن عامر بفتح الهمزة وإسكان النون وحمزة والكسائى بكسر الهمزة وتشديد انون ويفهم من هذا أن للباقين فتح الهمزة مع تشديد النون. والشاهد:

وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمِّلاَ

صـــراطى: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين وفيها فتح ياء الإضافة لابن عامر وحده كما فى النظم وللباقين الإسكان. ويسهل الجمع بعد ذلك.

فـــتفرق: تشـــديد التاء للبزى والتخفيف للباقين. شيء ، يؤمنون ، أنزلناه ، فاتبعوه ، لايخفى. ولاحظ تحرير آتينا مع شيء لورش. دراستهم: ترقيق الراء لورش. أهـــدى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. فقد جاءكم: الإدغام لأبىعمرو وهشـــام وحمزة والكسائى. جاءكم: إمالة ابن ذكوان وحمزة. رحمة: وقف الكسائى بالإمالـــة وجها واحدا. أظلم ممن ، كذب بآيات ، العذاب بما :الإدغام. يصدفون: الإشمام لحمزة والكسائى وللباقين بالصاد الخالصة ولاحظ ذلك فى الموضع الثانى.

قوله تعالى:

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ
أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ

الشرح والتحليل

إلا أن: المنفصـــل. تأتـــيهم: إبدال الهمز لورش والسوسى ولاحظ ذلك فى الموضـــعين الآخرين ولاحظ قراءة حمزة والكسائى بالياء على التذكير وللباقين بالتاء على التأنيث والشاهد:

وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلاَ

ولاحظ ترك الغنة لخلف على قراءته على التذكير ويسهل الجمع بعد ذلك.

خيرا ، انتظروا ، منتظرون: ترقيق الراء لورش. فرقوا: حمزة والكسائى بألف بعـد الفـاء وتخفيف الراء وللباقين بدون ألف وتشديد الراء والشاهد سبق قريبا. والترجمة معطوفة على رمز الشين من (شـ‍ـاف. شىء: الموقوف عليه توسط ومد ورش ووقـف هشام وحمزة بالنقل والإدغام. ينبئهم: وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياءا مضمومة. جاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة. يجزى ، يظلمون: لايخفى.

قوله تعالى:

قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا

الشرح والتحليل

قـل إننى: النقل والسكت. هدانى: أحكام التقليل والإمالة وهى فتح وتقليل ورش وإمالـة حمزة والكسائى ولاحظ أن هذا الموضع ليس من مستثنيات الكسائى ولاحـظ أيضـا هدانى ربى بإسكان ياء الإضافة للجميع. ربى إلى: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو والإسكان للباقين. قيما: بفتح القاف وتشديد الياء مكسورة لمدلول (سما) وأما ابن عامر والكوفيون فبكسر القاف وفتح الياء مخففة والشاهد:

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَماً ذَكَا وَيَاآتُهَا وَجْهِي مَمَاتِيَ مُقْبِلاَ

إبراهيم: بالألف لهشام وللباقين بالياء.

القراءة

قالون بعدم النقل وفتح هدانى وقراءة ربى إلى بالفتح وقراءة قيما بفتح القاف وتشـديد الياء مكسورة وإبرهيم بالياء واندرج أبوعمرو. ابن كثير بإسكان ياء ربى إلى مـع القصر وقراءة صراط بالصاد للبزى ثم بالسين لقنبل وقراءة قيما كقالون. ابن عامر بإسكان ياء الإضافة مع التوسط وقيما كما شرح وإبراهام بألف بعد الهاء لهشام ثم بالياء لابن ذكوان وعلى هذا الوجه اندرج عاصم. حمزة على ترك السكت فى المفصول بالإمالة وإسكان ياء الإضافة مع الطول وقراءة صراط بالإشمام لخلف ثم

بالصاد لخلاد وبقية أحكام حمزة. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المنفصل وصراط بالصـــاد. ورش بالـــنقل وفـــتح هداى وفتح ياء الإضافة وقراءة قيما كما شرح ثم بالتقليل . خلف بسكت المفصول وقراءته المشروحة السابقة.

قوله تعالى:

قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾

الشرح والتحليل

قـــل إن: الـــنقل وأحكام المفصول لحمزة. محياى: بإسكان الياء لنافع وحده بخلـــف عـــن ورش وللباقين بالفتح ولورش فيها الفتح والتقليل ولدورى الكسائى الإمالة. مماتى: فتح ياء الإضافة لنافع وحده.

القراءة

قـــالون بإسكان ياء ومحياى مع المد اللازم وفتح ياء ومماتى ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بفتح ياء الإضافة فى ومحياى وإسكان ياء ومماتى واندرج أبوعمرو وابن عامر وعاصـــم وحمزة على ترك السكت فى المفصول واندرج أبوالحارث. دورى الكسائى على هذا الوجه بإمالة ومحياى مع فتح الياء المتطرفة. ورش بالنقل و تغليظ لام صلاتى وإســـكان ياء ومحياى مع الفتح والتقليل وفتح ياء ومماتى ثم بفتح ياء محياى مع الفتح والتقليل فى اليائى وفتح ياء ومماتى. خلف بسكت المفصول وقراءته المشروحة.

ملاحظات فيما سبق

صـــلاتى ، نســـكى مجمع على إسكان ياء الإضافة بها. الفتح فى ياء الإضافة وصـــلا لأصـــحابه فى ومحياى يصير عند الوقف إسكانها ويجوز لهم عند ذلك ثلاثة العارض من أجل عروض السكون لأن الأصل فى هذه الياء الحركة لأجل الساكنين وإن كـــان الأصل فى ياء الإضافة الإسكان فإن حركة هذه الياء صارت أصلا آخر مـــن أجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث ، كيف فإن حركة الثاء والفاء صارت أصـــلا وإن كـــان الأصل فيهما السكون فكذلك إذا وقفت عليهما جازت الأوجه الثلاثة قاله المحقق ابن الجزرى. اهـــ من غيث النفع.

وأنـــا أول: إثبات ألف أنا فى الوصل لنافع ويترتب عليه أحكام المد لكل من راوييه وللباقين حذفها وصلا وإذا وقف الجميع فبالألف والشاهد من فرش البقرة.

قوله تعالى:

قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ

القراءة

قـــالون بإسكان هاء وهو واندرج أبوعمرو والكسائى. ابن كثير بضم وهو وتحقيق همز شيء واندرج ابن ذكوان وعاصم. هشام على هذا الوجه بالوقف بالنقل والإدغـــام وانـــدرج خلاد. خلف بترك الغنة وضم وهو والوقف بالنقل والإدغام. ورش بالـــنقل وترقيق راء أغير وضم وهو والتوسط والمد فى شيء. خلف بالسكت وقراءته المعروفة.

قوله تعالى:

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ

القراءة

قـــالون بتفخيم الراءات وفتح أخرى. أبوعمرو بامالة أخرى واندرج خلاد والكســـائى. خلـــف بـــترك الغنة وإمالة أخرى. ورش بالترقيق فى الراءات الثلاثة وتقليل أخرى.

فينبكـــئم: وقـــف حمـــزة بالتسهيل والإبدال ياءا محضة مضمومة. فيه ، وهو الأرض: لايخفـــى. فى ما آتاكم: لورش قصر البدل وفتح اليائى ثم بالتوسط والتقليل ثم بالمد والفتح والتقليل ولحمزة والكسائى الإمالة فى آتاكم.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ﴿١﴾

القراءة

قالون بالبسملة وقراءة المص كما هو معروف لجميع القراء من حيث المد اللازم واندرج أصحاب البسملة. ورش بالسكت بين السورتين واندرج أبوعمرو وابن عامر. ورش بالوصل بين السورتين مع ملاحظة النقل واندرج وجه الوقف بالنقل على المفصول لحمزة. أبوعمرو بالوصل بين السورتين بدون نقل واندرج ابن عامر ووجه الوقف على المفصول لحمزة بالتحقيق. خلف بسكت المفصول ولابد معه من التنوين فى رحيمٌ.

تابع

سورة الأعراف

لتنذر: ترقيق الراء لورش. ذكرى: تقليل ورش وإمالة أبى‌عمرو وحمزة والكسائى ولاحظ ذلك فى نظائره بالربع. للمؤمنين: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. أولياء: وقف هشام وحمزة بثلاثة الإبدال فقط.

قوله تعالى:

قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

الشرح والتحليل

تذكرون: نافع وابن كثير وأبوعمرو وشعبة بالال المشددة وبدون ياء قبل التاء. ولابن عامر بياء قبل التاء وتخفيف الذال. وحفص وحمزة والكسائى بدون ياء قبل التاء مع تخفيف الذال والشاهد:

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيماً وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَـٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾

الشرح والتحليل

يظهر فى القراءة ومما سبق فى نظائره.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. قالون بصلة الميم. السوسى. ابن ذكوان بالإمالة. حمزة بالطويل فى فجاءها مع الإمالة على ترك السكت فى المفصول والوقف بالتسهيل مع المـــد والقصـــر. ورش بالنقل والطويل وتحقيق همز بأسنا. خلف بالسكت وقراءته الخاصة.

قوله تعالى:

فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَ ﴿٥﴾

الشرح والتحليل

دعواهـــم: مـــيم الجمـــع وأحكامهـــا المختلف واليائى. إذ جاءهم: الإدغام لأبىعمـــرو وهشـــام والإظهار للباقين. جاءهم: أحكام الطويل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. بأسنا إلا: المنفصل. ولاحظ أنه لا إبدال لورش فى بأسنا.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. قالون بتوسط المنفصل. ابن ذكوان. هشام بالإدغام. قـــالون بصلة الميم مقصر وقصر المنفصل. ثم بمد الصلة وتوسط المنفصل. ورش على الفـــتح فى دعواهـــم بصلة الميم الطويلة ثم بالتقليل. ابوعمرو بالتقليل وإسكان الميم والإدغـــام فى إذ جـــاءهم وتحقـــيق همز بأسنا للدورى وقصر المنفصل. ثم توسطه للـــدورى. السوســـى بإبدال همز بأسنا وقصر المنفصل. حمزة بإمالة دعواهم وترك السكت فى المفصول وطويل وإمالة جاءهم. الكسائى على هذا الوجه بتوسط وفتح جاءهم وتوسط المنفصل. خلف بسكت المفصول وقراءته الخاصة.

إليهم: ضم الهاء لحمزة وكذلك عليهم ولاحظ ذلك فى جميع المواضع. غائبين ، خسروا ، الأرض ، لآدم: لايخفى. إذ أمرتك: حمزة ووقفه بالنقل والتحقيق والسكت لخلف. أمرتك قال: إدغام السوسى. خير ، منه ، نار المجرور: لايخفى. أنظرنى إلى: متفق على إسكانه. صراطك: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف. شمائلهم: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. مذءوما: ليس فيه لورش غير القصر لسبق الساكن الصحيح. جهنم منكم: إدغام السوسى. حيث شئتما: الإدغام السوسى ولا إبدال لهمزة عند ورش.

قوله تعالى:

فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾

الشرح والتحليل

سوءاتهما: ورش فى سوءاتهما ، وسوءاتكم فى مواضعها كلها القصر والتوسط فى الواو ولا يأتى الطول على ما حققه أهل الفن ومعنى القصر عدم المد مطلقا وأما البدل فى هذه الكلمات ففيه الوجوه الثلاثة ويجرى تحرير الواو مع البدل كالآتى:

الواو	البدل
قصر الواو	ثلاثة البدل
توسط الواو	توسط البدل فقط

شواهد فى هذه المسألة:

ولامد فى واوا بسوءات فاقصرا ... وثلث لهمز ثم وسطهما كلا
وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن ... ووسطهما فالكل أربعة فادرى

وإذا زاد السيائى فى هذا التحرير فيفهم من تحرير البدل العادى مع اليائى.

وصورته كالآتى:

سوءاتهما	لهاكما
قصر ، قصر	فتح
قصر ، توسط	تقليل
قصر ، مد	فتح وتقليل
توسط ، توسط	تقليل

ولاحظ أنه لما عدا ورش قصر الواو والهمزة. ولاحظ وقف حمزة على سوءاتهما بالنقل والإدغام لأصلية الواو. ما لهاكما: اليائى وتأتى الأحكام فى القراءة. إلا أن: المنفصل.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. قالون بتوسط المنفصل. ورش على قصر الواو والبدل وفتح لهاكما بطويل المنفصل وقراءته المعروفة. حمزة بإمالة لهاكما وطويل المنفصل. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المنفصل. ورش على قصر الواو بتوسط البدل والتقليل وبقية الوجوه المشروحة فى الصور السابقة.

فدلاهما: اليائى وفيه فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

وتجرى صور التحرير لورش كالآتى:

فدلاهما	سوءاتهما
فتح	قصر ، قصر
فتح	قصر ، مد
تقليل	قصر ، توسط
تقليل	توسط ، توسط
تقليل	قصر ، مد

ملاحظة: التحرير السابق مضبوط على ان التقليل فى اليائى يأتى عليه التوسط والمد فى البدل فلابد من إتيان وجوه توسط البدل مع وجهى الواو ثم يأتى

مد البدل فى دوره وله القصر فى الواو. الجنة. وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. وناداهمـــا: لايخفـــى. ظلمـــنا: تغليظ اللام لورش. تغفر لنا: إدغام أبىعمرو بخلف الدورى. تخرجون: لحمزة والكسائى وابن ذكوان فتح التاء وضم الراء وللباقين ضم التاء وفتح الراء والشاهد:

مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلاَ
بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لاَ يَخْرُجُونَ فِي رِضا وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلاَ

قوله تعالى:

يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ

الشرح والتحليل

لاحظ تحرير ورش بين البدل السابق وسوءاتكم كالآتى :

آدم	سوءاتكم
قصر	قصر ، قصر
توسط	قصر ، توسط
توسط	توسط ، توسط
مد	قصر ، مد

ومـــا ذكـــر فى النظم من الخلاف لدورى الكسائى فى إمالة يوارى لا يقرأ به فللكـــل الفـــتح. ســـوءاتكم وريشا: مضى ما لورش فى هذه الكلمة. يابنى آدم: المنفصل. عليكم: ميم الجمع.

القراءة

قـــالون بقـــراءته المعـــروفـــة. قالون بصـــلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان وصلة الميم ورش بالطويل وقصر البدل فى آدم وقصر واو سوءات وقصر الـــبدل فيها والنقل فى قد أنزلنا. حمزة بترك النقل وترك الغنة لخلف ثم بالغنة لخلاد. خلف بسكت المفصول. ورش ببقية وجوهه المذكورة بالتحريرات السابقة.

قوله تعالى:

وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ

الشرح والتحليل

ولباس: أحكام النصب والرفع وسبق الشاهد. التقوى أحكام التقليل والإمالة.

القراءة

قـالون بالنصب فى لباس وفتح التقوى واندرج وجه فتح اليائى لورش ولاحظ لـورش فى الوقـف على خير الـروم مع الترقيق وهذا الحكم خاص به لترقيقه هذه الراء وصلا. واندرج ابن عامر. ورش بالتقليل. الكسائى بالإمالة. ابن كثير بالرفع فى لـباس وفتح التقوى واندرج عاصم. أبوعمرو على هذا الوجه بالتقليل. حمـزة على هذا الوجه بالإمالة. يذكرون: لاخلاف فيـها لأن الخلاف فيما كان مبدوءا بالتاء.

قوله تعالى:

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة. السوسى بالإدغام فى ينزع عنهما. قالون بصلة الميم. قـالون بتوسـط المنفصل وإسكان وصلة الميم. ورش بالطويل وقصر البدل فى آدم وقصـر الـواو والبدل فى سوءات. حمزة على هذا الوجه بالوقف بالنقل والإدغام. ورش بتوسط البدل فى آدم وقصر الواو وتوسط البدل فى سوءات ثم بتوسط الواو وتوسط البدل فيها. بمد البدل فى آدم وقصر الواو ومد البدل فى سوءات.

يـراكم: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. هو وقبيله: الإدغام. لايؤمـنون: لايخفى. بالفحشاء أتقولون: إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة لأهل (سما) والتحقيق للباقين. أمر ربى: الإدغام.

قوله تعالى:

﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾

القراءة

قالون واندرج وجه الفتح فى اليائى لورش. أبوعمرو بكسر الهاء والميم. ورش بالتقلـــيل. حمـــزة بالإمالة وضم الهاء والميم. الكسائى على هذا الوجه بالإمالة وقفا وجهـــا واحـــدا مـــع ملاحظة ارتباط الكلمتين الأخيرتين. ويحسبون: بكسر السين لمدلول (سما) (ر)ضاه وبالفتح للباقين.

ربـــع

﴿۞ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ﴾

الرزق قل: الإدغام والإخفاء لسبق السكان الصحيح.

قوله تعالى:

﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾

الشرح والتحليل

آمـــنوا: البدل. الدنيا: أحكام التقليل والإمالة. خالصة: بالرفع لنافع وحده وبالنصب للباقين والشاهد: خالصة أصل.

القراءة

قـــــالون بقراءته المعروفة واندرج وجـــه لورش. ابن كثير بالنصب واندرج ابن عامر وعاصم. أبوعمرو بالتقليل. حمزة بالإمالة وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة. الكسائى على هذا الوجه بالإمالة وجها واحدا. ورش ببقية وجوهه.

لفظ (ربى الفواحش): أسكن حمزة وحده ياء الإضافة وصلا ووقفا مع حذفها فى الوصـــل وفـــتحها الـــباقون وصلا وأسكنوها وقفا . ينزل: التخفيف لابن كثير وأبىعمرو. أمة أجل: وقف حمزة على المفصول بالنقل والتحقيق. والسكت لخلف.

جاء أجلهم: قالون والبزى وأبوعمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد. ورش وقنبل بتسهيل الثانية وإبدالها حرف مد طبيعى وللباقين تحقيق الهمزتين مع ملاحظة أحكام الطويـــل والإمالـــة فى جاء لابن ذكوان وحمزة. ولاحظ إبدال الهمز فى يستأخرون لورش والسوسى وترقيق الراء لورش ووقف الكسائى على ساعة بالفتح والإمالة.

قوله تعالى:

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾

القراءة

قـــالون بقـــراءته المعروفة. قالون بصلة الميم. السوسى بإبدال الهمز. قالون بتوســـط المنفصـــل وإســـكان الميم. الكسائى بإمالة اتقى. قالون بصلة الميم. ورش بـــالطويل وقصر البدل وإبدال الهمز وصلة الميم الطويلة والفتح فى اتقى وتغليظ لام وأصلح. حمزة على هذا الوجه بتحقيق همز يأتيكم وترك السكت فى المفصول وإمالة اتقـــى وضم هاء عليهم. خلف بسكت المفصول. ورش بتوسط البدل والتقليل. ثم بمد البدل والفتح والتقليل.

الـــنار المجـــرور: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. أظلم ممن ، كذب بآياته: إدغام السوسى. ولاحظ فى افترى تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكســـائى. بآياته: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء. جاءتهم: الطويل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. رسلنا: إسكان السين لأبىعمرو والضم للباقين. كافرين: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. الإنس ، النار: لايخفى.

قوله تعالى:

كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ

القراءة

قـــالون بترك النقل فى الموضعين واندرج مع من اندرج الوقف على المفصول لحمـــزة بالتحقـــيق. حمزة بالوقف بالنقل. ورش بالنقل فى الموضعين. خلف بسكت

المفصول الأول والوقف على المفصول الثاني بالنقل والسكت.

قوله تعالى:

حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ

القراءة

قالون بقصر المنفصلين وإسكان الميم وإبدال الهمزة الثانية فى هؤلاء أضلونا ياءا ولم يـــندرج معـــه أحد. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. أبوعمرو بإمالة أخراهم وتقلـــيل أولهم وإبدال الهمزة الثانية ياءا وإمالة النار. قالون بتوسط المنفصلين وإسكان الميم ولم يندرج معه أحد. ابن عامر على هذا الوجه بتحقيق الهمزتين فى هؤلاء أضلونا وانـــدرج عاصـــم. قـــالون بصلة الميم. دورى أبىعمرو بإمالة أخراهم وتقليل أولهم وإبدال الهمز الثانية فى هؤلاء ياءا وإمالة النار ولم يندرج معه أحد. الكسائى على هذا الوجـــه بإمالـــة أولهم وتحقيق الهمزتين وفتح النار لأبىالحارث وإمالتها للدورى. ورش بالطويل والنقل والتقليل فى أخراهم وجها واحدا وتحريره فى البدلين واليائى كالآتى:

البدل	اليائى
قصر	فتح
توسط	تقليل
مد	فتح ، تقليل

وقراءة هؤلاء أضلونا بإبدال الهمزة الثانية ياءا وتقليل النار. حمزة بترك النقل وإمالة أخراهم وأولهم وتحقيق الهمزتين وفتح النار. خلف بسكت المفصول. ولاحظ وقف حمزة على لأولاهم بالتحقيق ، والتسهيل والإبدال ياء.

قوله تعالى:

قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

الشرح والتحليل

ضعف ولكن: ترك الغنة لخلف. ولكن لاتعلمون: بالتاء على الخطاب لماعدا

شعبة. فيكون لشعبة الياء على الغيب والشاهد:

وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ   لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلاَ

وهذا الوجه مأخوذ من قوله فى النظم:

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ   عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.   العذاب بما: الإدغام.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ

الشرح والتحليل

بآياتنا: البدل. لاتفتح: بالتاء على التأنيث وتشديد التاء الثانية لنافع وابن كثير وابن عامر وعاصم. وقراءة أبي‌عمرو كما سبق مع تخفيف التاء الثانية. ولحمزة والكسائي بالياء على التذكير وتخفيف التاء. والشاهد:

وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ   لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلاَ

وَخَفِّفْ شَفَا حُكْماً وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى   وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلاَ

لهم: ميم الجمع. ويسهل الجمع بعد ذلك.

جهنم مهاد: الإدغام. الجنة: وقف الكسائي بالإمالة وجها واحدا. تحتهم الأنهار: لاحظ نقل ورش وقراءة أبي‌عمرو بكسر الهاء والميم. وحمزة والكسائي بضم الهاء والميم. ووقف حمزة بالنقل والسكت.

قوله تعالى:

وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ

الشرح والتحليل

هدانـــا: أحكام التقليل والإمالة. وما كنا: قراءة ابن عامر وحده بحذف الواو والشـــاهد سبق. لولا أن: المنفصل. ولاحظ أحكام هدانا فى الموضع الثانى كالموضع الأول. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ

الشرح والتحليل

لقد جاءت: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. جاءت: الطويل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. ولاحظ إدغام السوسى فى رسل ربنا ويسهل الجمع بعد ذلك.

أورثـــتموها: الإدغـــام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى والإظهار للباقين والشاهد بالنظم ولاحظ فيها بدل ورش. ونادى ، النار المجرور: لايخفى. نعم: بكسر العين للكسائى وحده وبالفتح للباقين والشاهد:

وَخَفِّفْ شَفَا حُكْماً وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلاَ

قوله تعالى:

فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾

الشرح والتحليل

مـــؤذن: لورش إبدال الهمز واوا مفتوحة. بينهم أن: ميم الجمع المهموزة. أن لعـــنة: بتخفـــيـــف الـــنون ســـاكنة ورفع لعنـــة لنافع وقنبل وأبى عمرو وعاصم وللباقين فتح النون مع التشديد ونصب لعنة والشاهد:

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا مَا خَلاَ الْبَزِّي وَفِي النُّورِ أُوصِلاَ

القراءة

قـــالون بقـــراءته المشـــروحة واندرج أبوعمرو وعاصم. ابن عامر بالتشديد

والنصب واندرج الكسائى وحمزة على ترك السكت فى المفصول. قالون بصلة الميم مقصورة واندرج قنبل. البزى على هذا الوجه بالتشديد والنصب. قالون بصلة الميم ممـــدودة. خلـــف بسكت المفصول والتشديد والنصب. ورش بإبدال الهمز واوا وأحكام الميم المهموزة والتخفيف والرفع.

بالآخـــرة ، كافرون ، الأعراف: لايخفى. بسيماهم: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى وتقليل أبىعمرو.

ربـــع

﴿ ۞ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾

قوله تعالى:

۞ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَـٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَـٰبِ ٱلنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾

الشرح والتحليل

الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قـــالون بإسكان الميم وإسقاط الهمزة الأولى مع القصر. أبوعمرو بإمالة النار. قالون بالإسقاط مع المد. أبوعمرو بإمالة النار. ابن عامر بتحقيق الهمزتين وفتح النار وانـــدرج عاصـــم وأبو الحارث. دورى الكسائى بإمالة النار. حمزة بالطويل وتحقيق الهمـــزتين وفـــتح النار. قالون بصلة الميم والإسقاط مع القصر واندرج البزى. ثم بالإســـقاط مع المد واندرج البزى. قنبل بتسهيل الثانية ، ثم إبدالها حرف مد لازم. ورش بالنقل والطويل وتسهيل الثانية وتقليل النار. ثم بإبدال الثانية حرف مد لازم. خلف بسكت المفصول.

ونادى: لايخفى. بسيماهم: سبق قريبا. ما أغنى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكســـائى. تســـتكبرون: ترقيق الراء لورش. برحمة: وقف الكسائى بالإمالة وجها

واحدا. برحمة ادخلوا: ضم التنوين وصلا لنافع وابن كثير وهشام ووجه لابن ذكوان وللكسائى وجها واحدا. والكسر للباقين وهو الوجه الثانى لابن ذكوان والشاهد:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنَ لِثَالِثٍ   يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا   وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ

سِوَى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ   لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ

بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ   وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلاَ

ويلاحـظ هـذا الحكـم فى التنوين فقط فيحافظ على كسرة التاء فى كلتا القراءتين.

قوله تعالى:

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ

الشرح والتحليل

الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءة من الماء أو بإبدال الثانية ياءا واندرج ابن كثير. أبوعمـرو بإمالـة النار وإبدال الهمزة الثانية ياءا والإظهار فى رزقكم للدورى. ثم بالإدغـام للسوسى. قالون بتوسط المنفصل وإبدال الثانية ياء ولم يندرج معه أحد. ابـن عامر على هذا الوجه بتحقيق الهمزتين واندرج عاصم. دورى أبىعمرو بإمالة النار وإبدال الثانية ياءا ولم يندرج معه أحد. ورش على فتح ونادى بالطويل وتقليل الـنار وإبـدال الهمـزة الثانية ياءا مع ملاحظة النقل فى موضعه. ثم بالتقليل. حمزة بالإمالـة والطـول وفتح النار وترك السكت فى المفصول وتحقيق الهمزتين. خلف بسكت المفصول. الكسائى بتوسط المنفصل والإمالة وفتح النار لأبى الحارث وتحقيق

الهمزتين. دورى الكسائى على هذا الوجه بإمالة النار.

الكافرين ، الدنيا ، نساهم مع بآياتنا تحرير ورش: لايخفى.

قوله تعالى:

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

الشرح والتحليل

الأحكام تظهر فى القراءة ولاحظ أنه لا تغليظ لورش فى لام فصلناه.

القراءة

قـالون بالإظهـار وإسكان الميم وتحقيق الهمز. ورش على هذا الوجه بإبدال همز يؤمنون. قالون بصلة الميم. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير فى فصلناه. أبوعمرو بالإدغام وتحقيق همز جئناهم للدورى وكذلك همز يؤمنون واندرج هشام والكسائى. خلاد عـلى هـذا الوجه بإبدال همز يؤمنون للوقف. خلف بترك الغنة فى ا لواو والياء والوقف بإبدال الهمز. السوسى على هذا الإدغام بإبدال الهمز فى جئناهم ويؤمنون.

تأويله: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا.

قوله تعالى:

يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ

الشرح والتحليل

الأحكـام تظهـر فى القراءة ولاحظ الإدغام فى قد جاء لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى.

القراءة

قالون بتحقيق الهمز والإظهار فى قد جاء وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد. قالون بتوسط المنفصل. ابن ذكوان بإمالة جاءت وتوسط المنفصل. دورى أبىعمرو بالإدغام وقصر المنفصل. ثم بتوسط المنفصل واندرج هشام والكسائى. حمزة على هذا الوجه بالإدغام وإمالة جاءت وطويل المتصل والمنفصل. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى نسوه وقصر المنفصل. ورش بإبدال الهمز فى الموضعين وطول المتصل والمنفصل وترقيق راء غير. السوسى على هذا الوجه بالإدغام فى الذين نسوه ، رسل ربنا وقصر المنفصل مع ملاحظة الإدغام فى قد جاءت.

خسروا: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ

الشرح والتحليل

والأرض: النقل والسكت. استوى: أحكام التقليل والإمالة. يغشى: لمدلول (صحبة) فتح الغين وتشديد الشين وللباقين إسكان الغين وتخفيف الشين. ابن عامر وحده برفع الأسماء الأربعة والباقون بنصبها ولايخفى أن نصب مسخرات يكون بالكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم. والنجوم مسخرات: الإدغام. وشواهد الآية:

وَيُغْشِي بِهاَ وَالرَّعْد ثَقَّلَ صُحْبَةٌ وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلاَثَة كَمَّلاَ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة واندرج ابن كثير ودورى أبى عمرو وحفص. السوسى

بالإدغام فى النجوم مسخرات. ابن عامر برفع الأسماء الأربعة. شعبة بالتشديد فى يغشى والنصـــب فى الأسمـــاء الأربعة. خلاد على ترك السكت فى الأرض بالإمالة فى استوى والتشديد فى يغشى والنصب فى الأربعة والوقف بالإبدال ياء فقط ولا يأتى التحقيق هنا فانتـــبه. الكسائى على هذا الوجه بتحقيق همز بأمره. ورش بالنقل وفتح استوى وقراءته المعروفة. ثم بالتقليل. حمزة بالسكت فى الأرض وإمالة استوى والتشديد فى يغشى وترك الغنة لخلف والوقف بالتحقيق والإبدال ياء. خلاد بالغنة والوقف بالوجهين.

والأمـــر: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. وخفية: شعبة وحده بكسر الخاء وللباقين الضم ولاحظ الإمالة وجها واحدا فى الوقف للكسائى. الأرض: لايخفى. اصلاحها: تغليظ اللام لورش. واعوه: لايخفى. رحمت الله: مرسومة بالتاء هنا فيقف عليها بالهاء ابن كثير وأبوعمـــرو والكسائى والباقون بالتاء المفتوحة ولاروم ولاإشمام هنا للنصب. ولاحظ الإمالة وجها واحدا للكسائى فى الوقف عليها.

قوله تعالى:

وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ

الشرح والتحليل

وهـــو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد كثيرا. الرياح: بالإفـــراد لابـــن كثير وحمزة والكسائى وبالجمع للباقين. نشرا: قرأ أهل سما بالنون والشـــين المضـــمومتين وابن عامر بنون مضمومة وشين ساكنة ويقرؤها عاصم بباء مضمومة وشين ساكنة ويقرؤها حمزة والكسائى بنون مفتوحة وشين ساكنة الشاهد:

وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الأَخيرَيْنِ حَفْصُهُمْ وَنُشْراً سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذَلَّلاَ

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلاَ

القراءة

قـــالون بإسكان وهو وجمع الرياح وقراءة نشرا بضم النون والشين واندرج أبوعمـــرو. الكسائى بإفراد الريح وقراءة نشرا بفتح النون وإسكان الشين. ورش بضـــم وهـــو وبقية قراءته كقالون ولم يندرج معه أحد. ابن عامر على هذا الوجه

بقـــراءة نشـــرا بضم ا لنون وإسكان الشين ولم يندرج معه أحد. عاصم على هذا الوجـــه بقراءة بشرا بضم الباء وإسكان الشين ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بإفراد الـــريح وقراءة نشرا بضم النون والشين ولم يندرج معه أحد. حمزة على هذا الوجه بقراءة نشرا بفتح النون وإسكان الشين.

قوله تعالى:

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ

الشرح والتحليل

حتى إذا: المنفصل. أقلت سحابا: الإدغام لأبي‌عمرو وحمزة والكسائى. سقناه: صلة هاء الضمير لابن كثير. لبلد ميت: التخفيف لمدلول (صـــ)ـــفا (نفر).

القراءة

قـــالون بقصر المنفصل والإظهار فى أقلت سحابا وقصر هاء الضمير وقراءة ميـــت بالتشديد. ابن كثير بصلة هاء الضمير والتخفيف فى ميت. أبوعمرو بالإدغام وتخفـــيف ميـــت. قالون بتوسط المنفصل واندرج حفص. ابن عامر على هذا الوجه بخفيف ميت واندرج شعبة. دورى أبي‌عمرو بالإدغام وتخفيف ميت. الكسائى على هـــذا الوجه بتشديد ميت. ورش بالطويل والإظهار فى أقلت سحابا وتشديد ميت. حمزة على هذا الوجه بالإدغام.

قوله تعالى:

كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

القراءة

قالون بتشديد تذكرون واندرج وجه الفتح فى الموتى لورش واندرج ابن عامر وشـــعبة. حفـــص بخفيف تذكرون ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم والتشديد وانـــدرج ابـــن كـــثير. ورش بالتقليل والتشديد واندرج أبوعمرو. حمزة بالإمالة والتخفيف واندرج الكسائى.

مـــن إله غيره: بضم الراء لما عدا الكسائى فله كسرها. ولاحظ ترقيق الراء لـــورش على قراءته. ولاحظ فى هذا الجزء تعدد مواضع النقل وسكت خلف. إنى أخاف: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما). الملأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال ألفا مدية، والتســـهيل المـــرام. لنراك: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. ولاحظ ذلـــك فى جميع المواضع بالربع. أبلغكم: بفتح الباء وتشديد اللام مكسورة لما عدا أبىعمرو وله إسكان الباء وتخفيف اللام. والشاهد:

وَرَا مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِه   بِكُلٍّ رُسَا وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلاَ

وأعلم من: الإدغام. جاءكم، ذكر، لينذركم، فكذبوه، فأنجيناه، بآياتنا: كله ظاهر.

ربـــع

﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ ﴾

مـــن إلـــه غيره: فى جميع المواضع بالربع بكسر الراء والهاء للكسائى وضمها للـــباقين مـــع ملاحظة ترقيق الراء لورش على قراءته. لنراك: سبق قريبا. أبلغكم: التشديد لما عدا أبوعمرو فله التخفيف ويلاحظ ذلك فى المواضع . جاءكم، ذكر، لينذركم: لايخفى. إذ جعلكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام.

قوله تعالى:

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ قَوۡمِ نُوحٖ وَزَادَكُمۡ فِى ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ

الشرح والتحليل

واذكروا إذ: المنفصل. إذ جعلكم: الإدغام لأبى عمرو وهشام. جعلكم: ميم الجمـــع. زادكم: ابن ذكوان بالفتح والإمالة ولحمزة الإمالة وجها واحدا والشاهد من باب الفتح والإمالة:

فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ   وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

والضـــمير عـــائد على ابن ذكوان. بصطة: نافع والبزى وابن ذكوان وشعبة والكسائى وخلاد بخلف عنه بالصاد. والباقون بالسين وهو الوجه الثانى لخلاد. وأما ما اقتضـــاه كلام الشاطبى رضى الله عنه من أن لابن ذكوان وجهين كخـــلاد فخروج عن طريقـــه فلا يقرأ لابن ذكوان إلا بالصـــاد. والشاهد:

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوَ حِرْمِيِّهِ رِضىً ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلاَ
وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ... وَقُلْ فِيهِمَا الوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلاَ

القراءة

قـــالون بقصر المنفصل والإظهار وإسكان الميم وبصطة بالصاد ولم يندرج معه أحـــد. قـــالون بصـــلة الميم واندرج البزى. قنبل على هذا الوجه بالسين. أبوعمرو بالإدغـــام والســـين. قـــالون بالتوسط واندرج ابن ذكوان فى وجه الفتح فى زادكم. وانـــدرج شـــعبة. واندرج وجه الفتح فى تاء التأنيث وقفا للكسائى. حفص بالسين. الكسائى بالصاد والإمالة. ابن ذكوان بإمالة زادكم وقراءة بصطة بالصاد فقط. قالون بصـــلة الميم. دورى أبىعمرو بالإدغام والقراءة بالسين واندرج هشام. ورش بالطويل والقراءة بالصاد. خلاد على هذا الوجه بإمالة زادكم والقراءة بالصاد والسين. خلف بترك الغنة والسين وإمالة زادكم.

آلاء: بـــدل ورش. أجئتـــنا: إبـــدال الهمز للسوسى وحمزة فى الوقف. وقع عليكم: الإدغام. فانتظروا ، فأنجيناه ، دابر ، مؤمنين: لايخفى. قد جاءتكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. عذاب أليم: لايخفى.

قوله تعالى:

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ جَعَلَكُمۡ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعۡدِ عَادٖ وَبَوَّأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ

الشرح والتحليل

واذكـــروا إذ: المنفصـــل. إذ جعلكـــم: الإدغام لأبىعمرو وهشام. جعلكم: ميم

الجمع. بيوتا: الضم لمدلول (عــ)ــن (حــ)ــمى (جــ)ــلة والكسر للباقين.

القراءة

قـــالون بقصر المنفصل والإظهار وكسر بيوتا. قالون بصلة الميم واندرج ابن كـــثير. أبوعمـــرو بالإدغام وضم بيوتا. قالون بالتوسط وإسكان الميم واندرج ابن ذكـــوان وشـــعبة والكسائى. حفص على هذا الوجه بضم بيوتا. قالون بصلة الميم. دورى أبىعمرو بالإدغام وضم بيوتا. هشام على هذا الوجه بالكسر. ورش بالطويل والنقل والضم فى بيوتا . خلاد بالسكت فى أل وكسر بيوتا ثم بترك السكت. خلف بترك الغنة وسكت أل وكسر بيوتا.

مفسدين قال الملأ : لابن عامر وحده بزيادة واو قبل قال . وللباقين بدونها .

أمر ربهم: الإدغام والإخفاء للسوسى. يا صالح ائتنا: إبدال الهمز وقفا ووصلا لـــورش والسوسى. وفى الوقف لحمزة. وللكل الابتداء بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة ياءا مدية وليس فيها حالة الابتداء بدلا لورش. دارهم ، فتولى: لايخفى. قال لقومه ، سبقكم: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ

الشرح والتحليل

إنكـــم: قراءة نافع وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بزيادة همزة الإســـتفهام فـــابن كـــثير بالتسهيل وعدم الإدخال. وأبوعمرو بالتسهيل والإدخال وهشام بالتحقيق والإدخال ولاحظ أن هذا الموضع منصوص عليه لهشام بعدم الخلاف فى الإدخال. وابـــن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بالتحقيق وعدم الإدخال. ولاحظ صلة الميم لقالون وابن كثير. لتأتون: إبدال الهمز لورش والسوسى.

القراءة

قـــالون بقـــراءة إنكـــم واندرج حفص. ورش بإبدال الهمز فى لتأتون والطويل فى المتصل. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءته المشروحة. أبوعمرو بقراءته المشروحة. ولاحظ تحقـــيق الهمز للدورى والإبدال للسوسى. هشام بقراءته ولاحظ الوقف له بثلاثة الإبدال

والتســـهيل مع المد والقصر. ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين واندرج شعبة والكسائي. حمزة على هذا الوجه بالوقف كما شرح لهشام.

فأنجيـــناه ، علـــيهم ، من إله غيره ، قد جاءتكم ، إصلاحها ، خير: لايخفى. صـــراط: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين. فاصبروا ، وهو ، خير: لايخفى.



الجزء التاسع

ربــع

﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾

المـــلأ: وقـــف حمزة وهشام بالإبدال حرف مد ، التسهيل المرام. شيء ، خير ، لخاسرون ، دارهم ، فتولى: لايخفى. لفتحنا: بالتخفيف لما عدا ابن عامر.

قوله تعالى:

أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾

الشرح والتحليل

أو: إسكان الواو لنافع وابن كثير وابن عامر وفتحها للباقين والشاهد:

أَلاَ وعَلَى الحِرْمِيُّ إنَّ لَنَا هُنَا　　وَأَوْ أَمِنَ الإسْكَانَ حَرْمِيُّه كَلا ألا

القرى: أحكام الإمالة والمنفصل. يأتيهم: ميم الجمع وإبدال الهمز.

القراءة

قالون بإسكان الميم. قالون بالصلة واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج ابن عامر. قالون بصلة الميم. ورش بالنقل والتقليل فى القرى والطول وإبدال الهمز فى يأتيهم فقط. أبوعمرو بفتح الواو والإمالة فى القرى وقصر المنفصـــل وتحقـــيق الهمز فى موضعيه للدورى. ثم بإبداله فيهما للسوسى ثم بتوسط المنفصـــل للدورى واندرج الكسائى. ثم بإبداله فيهما للسوسى ثم بتوسط المنفصل للـــدورى وانـــدرج الكسائى. عاصم بفتح القرى وتوسط المنفصل. حمزة بالإمالة والطـــول وتـــرك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد. ولاحظ أن ضحى عند الوقف عليها فيها فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

نشاء أصبناهم: إبـــدال الهمزة الثانية واوا لأهل (سما) والتحقيق فيهما للباقين ولاحظ أحكام المتصل. نطبع على: الإدغام للسوسى. من أنبائها: وقف حمزة بالنقل والتحقـــيق والســـكت لخلـــف وكلها مع تسهيل المتوسطة مع المد والقصر. ولقد

جـــاءتهم: الإدغـــام لأبيعمـــرو وهشام وحمزة والكسائى وأحكام الإمالة لاتخفى. رسلهم: إسكان السين لأبيعمرو وحده والضم للباقين. الكافرين: لايخفى.

قوله تعالى:

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. ورش بقصر البدل عـــلى فتح موسى وطويل المنفصل و تغليظ لام فظلموا. ثم بطول البدلعلى فتح موسى أيضـــا. ورش بالتقلـــيل وتوسط ومد البدل. أبوعمرو على هذا الوجه بقصر البدل وقصر المنفصل وترقيق لام فظلموا. ثم بتوسط المنفصل للدورى. حمزة بالإمالة وطول المنفصل. الكسائى بالتوسط. قالون بصلة الميم وقصر وتوسط المنفصل. ولاحظ وقف حمزة على وملئه بالتسهيل. ولاحظ أحكام موسى فيما يأت بعد ذلك.

قوله تعالى:

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ

الشرح والتحليل

عـــلى: نافع وحده بتشديد الياء وفتحها فهى عنده حرف جر فدخلت على ياء المتكـــلم فقلبت ياء وأدغمت فيها. وللباقين بالألف لفظا. على أن على التى هى حرف جر دخلت على أن. لا أقول: المنفصل. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قـــد جئتكم: سبق كثيرا. معى: فتح ياء الإضافة لحفص وحده. إسرائيل: وقف حمـــزة بالتســـهيل مع المد والقصر. جئت ، فأت ، فألقى ، عصاه: لايخفى. لساحر: لاخلاف هنا فى الألف بعد السين ولاحظ ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ ﴿١١١﴾

الشرح والتحليل

قالوا أرجه: المنفصل. أرجه: قالون بدون همز بعد الجيم وبكسر الهاء من غير صــلة كمــا يقــرأ علــيه ، فيه لا بالإختلاس كما توهمه من لاعلم عنده. ورش والكســائى كقالون إلا أنهما يثبتان صلة الهاء. وابن كثير وهشام بهمزة ساكنة بعد الجــيم وضم الهاء وصلتها فابن كثير على أصله فى صلة هاء الضمير بعد السكون وخالف هشام أصله اتباعا للأثر وجمعا بين اللغتين. وأبوعمرو مثلهما إلا أنه لا يصل الهاء على أصله وابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء مع عدم الصلة. وعاصم وحمزة بترك الهمز وإسكان الهاء. ولاحظ أنه لا أبدال للسوسى فى همز أرجه لاستثنائه بالنظم.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بقراءته المشــروحة مــع ملاحظة صلة هاء الضمير فى وأخاه. أبوعمرو بقراءته المشروحة. قالون بتوسط المنفصل وقراءته المشروحة. دورى أبىعمرو بقراءته المشروحة. هشام بقراءته المشروحة. ابن ذكوان بقراءته المشروحة. عاصم قراءته المشروحة. الكسائى بقراءته المشروحة. ورش بالطول وقراءته المشروحة.حمزة بقراءته المشروحة.

ســحار عليم: لحمزة والكسائى بحاء مشددة بعد السين وألف بعدها وللباقين بألف بعد السين وحاء مكسورة مخففة. ولاحظ لدورى الكسائى الإمالة فى سحار.

قوله تعالى:

وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾

الشرح والتحليل

وجــاء: الطــول وأحكام الإمالة. قالوا: المنفصل. إن: يقرأ نافع وابن كثير وحفــص بهمــزة واحدة على الإخبار. والباقون بهمزتين على الإستفهام وهم على أصولهم بالنسبة للهمزة الثانية فأبوعمرو يسهل ويدخل وهشام يحقق ويدخل بدون خــلاف هــنا للــنص على ذلك " وفى حرف الأعراف" وهذا هو الموضع الثانى. والباقون يحققون بدون إدخال. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قـال نعـم: كسـر العين للكسائى وحده والفتح للباقين. ياموسى ، الناس ، جاءوا: لايخفى. ولاحظ ما فيه من الإمالة وبدل ورش. نكون نحن: الإدغام.

ربـع

﴿ وَأَوْحَيْنَآ ﴾

موسـى ، أن ألق: لايخفى. تلقف: قرأها حفص بسكون اللام وتخفيف القاف مفتوحة والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وللبزى إذا وصلها بماقبلها شدد التاء. يـأفكون: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة ووقفا. ولاحظ تغليظ اللام فى بطل لـورش وصلا وله فى الوقف التغليظ والترقيق والتغليظ أرجح. السحرة ساجدين: الإدغام.

قوله تعالى:

قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ

الشرح والتحليل

ءامنـتم: أصـل هذه الكلمة أمن كفعل فدخلت عليها همزة التعدية فصارت ءَأْمَـنْ بهمـزة مفـتوحة فساكنة على وزن أخرج فدخلت عليها همزة الإستفهام الإنكـارى فاجـتمع ثـلاث همزات مفتوحتين وساكنة. فأجمعوا على إبدال الثالثة الساكنة ألفا على القاعدة المشهورة وهى: إذا اجتمع همزتان فى كلمة والثانية ساكنة فإنها تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها نحو ءادم وفى ذلك يقول الشاطبى:

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ		إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلاَ

واخـتلفوا فى الأولى والثانـية: أما الأولى فأسقطها حفص وعليه فيجوز أن يكـون الكلام خبرا فى المعنى وأن يكون استفهاما حذفت همزته إستغناء عن إنكارها بقريـنة الحال. وأبدلها قنبل فى الوصل واوا مفتوحة لأن الهمزة المفتوحة إذا جاءت بعد ضمة جاز إبدالها واوا سواء كانت الهمزة والضمة كلمة نحو يؤاخذ ومؤجلا أو فى كلمـتين كهـذا الموضع وإذا ابتدأ حقق لزوال سبب البدل وهو الضمة وحققه

الـــباقون. وأما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون فالحرميان والبصرى على أصلهم وخرج ابن ذكوان من التحقيق إلى التسهيل وخرج هشام من التخيير فيه إلى تحـــتمه طلـــبا للتخفـــيف. ولم يكتف قنبل بإبدال الأولى عن تسهيل الثانية لعروض الإبـــدال ولم يدخـــل أحـــد بين الهمزتين أى المحققة والمسهلة ألفا كما أدخلوها فى ءأنذرتهم وبابه. قال المحقق ابن الجزرى لئلا يصير اللفظ فى تقدير أربع ألفات الأولى همزة الإستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك إفراط فى التطويل وخروج عن كلام العرب اهـــ. وفيه لورش ثلاثة الـــبدل. ولـــيس هنا إبدال كما فى ءأنذرتهم لأن من روى الإبدال فى باب ءأنذرتهم ليس له فى آمنتم ، ءألهتنا إلا التسهيل. ولاحظ المد الطبيعى فى الثانية حالة التسهيل والتحقيق. أن ءاذن: النقل. ءاذن لكم: إدغام السوسى.

القراءة

قـــالون بتســـهيل الثانية وإسكان الميم واندرج دورى أبىعمرو وابن عامر. السوســـى بالإدغـــام. ورش بالـــنقل وقصر البدل فقط. قالون بصلة الميم واندرج البزى. ورش بتوسط ومد البدلين فى ءامنتم ، آذن. شعبة بتحقيق الهمزتين واندرج الكسائى وترك السكت فى المفصول لحمزة. خلف بسكت المفصول. حفص بالقراءة بهمـــزة واحـــدة تمد طبيعيا. قنبل بإبدال الهمزة الأولى واوا فى الوصل بلفظ فرعون وتسهيل الثانية مع صلة الميم.

مكـــرتموه: لايخفـــى. تـــنقم منا: إدغام السوسى. جاءتنا ، موسى: لايخفى. وآلهتك قال: الإدغام. الأرض: لايخفى. ولاحظ التغيير فقط فى الوقف على وآلهتك لخـــلاد على ترك السكت فى الأرض. سنقتل: نافع وابن كثير بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة. قاهرون ، واصبروا ، الأرض ، أوذينا ، تأتينا ، جئتنا ، عسى ، جاءتهم ، طائرهم ، تأتنا: لايخفى. نحن لك: الإدغام والإخفاء للسوسى ولاحظ الإدغام فى: وقع عليهم. عليهم الطوفان: كسر الهاء والميم لأبى عمرو مفصلات: تغليظ اللام لورش. عليهم الرجـــز: كسر الهاء والميم لأبىعمرو. وضمهما لحمزة والكسائى وكسر الهاء وضم الميم للباقين. بالغوه: صلة هاء الضمير لابن كثير. كلمت ربك الحسنى: أجمعوا على قـــراءتها بالإفـــراد والمشـــهور رسمها بالتاء. ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبوعمرو

والكســـائى. وغيرهم بالتاء وللكسائى الإمالة وجها واحدا ولاحظ للواقفين بالتاء الإشمـــام والروم. ولاحظ فى الحسنى فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. يعرشون: ابن عامر وشعبة بضم الراء والباقون بكسرها. يعكفون: حمزة والكســـائى بكسر الكاف والباقون بضمها. ولاحظ أحكام موسى عند الوقف كما ســـبق كـــثيرا.ولاحـــظ وجها واحدا للكسائى فى آلهة. أغير ، وهو: لايخفى. وإذ أنجيناكم: لاحظ نقل ورش أولا وقراءة ما عدا ابن عامر بياء ونون بعد الجيم وقراءة ابـــن عامـــر بـــألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون. يقتلون: نافع وحده بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها والباقون بضم الباء وفتح القاف وكســـر التاء مع تشـــديدها. يستحيون نساءكم :

الإدغام. ولايخفى وقف حمزة على نساءكم بالتسهيل مع المد والقصر.

ربـــع

﴿ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ﴾

وواعدنـــا: بـــالألف بعد الواو الثانية لما عدا أبىعمرو وله بحذفها. موسى: فى جمـــيع الربع فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. فتم ميقات: لا إدغـــام لتشـــديد الميم الأولى. ليلة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. لأخيه هارون: الإدغام ولاحظ صلة هاء الضمير لابن كثير فى لأخيه.

قوله تعالى:

وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَـٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ

الشرح والتحليل

جـــاء: المـــد المتصـــل وأحكام الإمالة. موسى: التقليل والإمالة. أرنى أنظر: المنفصـــل وقراءة ابن كثير والسوسى بإسكان الراء. ولدورى أبىعمرو الاختلاس. وســـبق الشاهد بالبقرة.والكل متفق على إسكان ياء الإضافة فى أرنى أنظر ولاحظ تفخيم الراء على قراءة الإسكان. وترقيقها على قراءة الكسر الخالص والإختلاس. وبقية الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قـالون بقصـر المنفصل وقراءته المعروفة. قالون بتوسط المنفصل. ابن كثير بإسكان أرنى وقصر المنفصل. أبوعمرو بالتقليل والإظهار فى قال رب والإختلاس فى أرنى للـدورى مـع قصـر المنفصل. ثم بتوسط المنفصل للدورى أيضا. السوسى بالإدغـام فى قـال رب وإسكان أرنى وقصر المنفصل. الكسائى بإمالة لفظ موسى وكسر أرنى وتوسط المنفصل. ورش بالطويل والفتح والتقليل وقراءته المعروفة. ابن ذكـوان بقـراءته المعروفة. حمزة بقراءته المعروفة مع ملاحظة الوقف على المفصول بالنقل والتحقيق للراويين والسكت لخلف.

قوله تعالى:

قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ

الشرح والتحليل

قـال لـن: إدغام السوسى. ترانى: التقليل والإمالة. ولكن انظر: أبوعمرو وعاصم وحمزة بكسر نون ولكن والباقون بضمها. أنظر إلى: أحكام النقل والمفصول لحمزة.

القراءة

قالون بضم النون فى ولكن انظر واندرج ابن كثير وابن عامر. عاصم بكسر الـنون ولم يندرج معه أحد. ورش بالتقليل فى الموضعين وضم النون فى ولكن انظر والـنقل. دورى أبىعمرو بالإمالة فى الموضعين وكسر النون فى ولكن انظر واندرج حمزة فى وجه ترك السكت فى المفصول. خلف بسكت المفصول. الكسائى على هذا الوجـه بالضـم فى ولكن انظر وترك السكت. السوسى بالإدغام وإمالة الموضعين وكسر ولكن انظر.

قوله تعالى:

فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ

الشرح والتحليل

تجـــلى: أحكـــام التقلـــيل والإمالة. موسى: أحكام التقليل والإمالة. دكا: حمزة والكســـائى بهمزة مفتوحة بعد الألف وحـــذف التنوين فيكون المد متصلا.

والباقون بحذف الهمزة والمد إثبات التنوين.

القراءة

قـــالون بقـــراءة دكـــا بالتنوين واندرج مع من اندرج وجه الفتح فى تجلى ، موســـى لـــورش. أبوعمـــرو على هذا الوجه بالتقليل فى موسى. ورش بالتقليل فى الموضعين. حمزة بالإمالة وقراءة دكاء بطويل المتصل كما شرح. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المتصل.

أفـــاق قال: الإدغام. وأنا أول: نافع بإثبات الألف وصلا ولايخفى مايترتب عليه من أحكام المنفصل للراويين. ولايخفى إبدال همز المؤمنين لأصحابه.

قوله تعالى:

قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَـٰلَـٰتِى وَبِكَلَـٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

الشرح والتحليل

ياموسى إنى: المنفصل وأحكام الإمالة. إنى: فتح ياء الإضافة وصلا لابن كثير وأبىعمرو. برسالتى: بالإفراد لنافع وابن كثير وبالجمع للباقين.

القراءة

قـــالون بقصـــر المنفصل وإسكان إنى اصطفيتك وإفراد برسالتى ولم يندرج معه أحد. ابن كثير على هذا الوجه بفتح ياء الإضافة. قالون بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحـــد. ابـــن عامـــر على هذا الوجه بجمع برسالاتى واندرج عاصم. ورش بالفتح فى ياموســـى والطول وإسكان إنى اسطفيتك وإفراد رسالتى وقصر ومد البدل. ثم بالتقليل وتوسط ومد البدل. أبوعمرو على هذا التقليل بقصر المنفصل وفتح ياء الإضافة وإمالة الناس للدورى وجمع برسالاتى. السوسى على هذا الوجه بفتح الناس. دورى أبىعمرو

بالتوسط وقراءته المشروحة. حمزة بالإمالة وقراءته المشروحة. الكسائى على هذا الوجه بالتوســـط. ولاحظ أن همزة اصطفيناك همزة وصل فهى محذوفة فى الوصل على وجهى الياء.

قوله تعالى:

وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا

القراءة

قـــالون بقراءته المعروفة. خلاد بالوقف بالإبدال ياء وليس له غير هذا الإبدال على تـــرك السكت فى أل ، شىء. السوسى بإبدال الهمز فى الموضعين. ورش بالنقل وتوسط ، مـــد شىء وإبدال الهمز فى موضعيه. حمزة بسكت أل ، شىء وترك الغنة لخلف والوقف بالتحقيق والإبدال ياء. خلاد بالغنة والوجهين فى الوقف.

قوله تعالى:

سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً

الشرح والتحليل

عـــن آياتى: النقل وأحكام المفصول لحمزة. آياتى: إسكان ياء الإضافة لابن عامر وحمزة وشاهده:

وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا　　　حِمًى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ

لايؤمـــنوا: إبدال الهمز للسوسى. الرشد: قراءة حمزة والكسائى بفتح الراء والشين وللباقين ضم الراء وإسكان الشين وهما لغتان. لا يتخذوه: صلة هاء الضمير لابن كثير ولاحظ ذلك فى الموضع الثانى.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى الموضعين. الكسائى بقراءة الرشد بفتح الراء والشين. السوسى بإبدال الهمز. ابن عامر بإسكان ياء الإضافة. خلاد على ترك السكت فى أل بقراءة الرشد بفتح الراء والشين كما شرح. حمزة بسكت أل وترك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد. ورش بالنقل وقراءته المعروفة وملاحظة البدلين وإبدال الهمز. خلف بسكت المفصول وقراءته المعروفة.

قوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَـٰلُهُمۡۚ

القراءة

قالون. ورش على قصر البدل بالطويل والنقل وقصر البدل فى الموضع الثانى وترقيق الراء. حمزة بسكت أل والوقف بالنقل ، التحقيق ، ثم بالسكت لخلف. خلاد بترك السكت فى أل والوقف بالنقل والتحقيق. ورش بتوسط ومد البدلين وقراءته الخاصة.

قوله تعالى:

وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ

الشرح والتحليل

قوم موسى: الإدغام. موسى: أحكام التقليل والإمالة. حليهم: ميم الجمع وقراءة حمزة والكسائى بكسر الحاء وللباقين ضمها ولاخلاف فى كسر اللام. ويسهل الجمع بعد ذلك.

اتخذوه: صلة هاء الضمير لابن كثير.

قوله تعالى:

وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

الشرح والتحليل

فى أيديهم: المنفصل. أيديهم: ميم الجمع. قد ضلوا: الإدغام لورش وأبوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى. يرحمنا ربنا ويغفر لنا: لحمزة والكسائى بتاء الخطاب فى الفعلـــين ونصب باء ربنا. والباقون بيان الغيبة فيهما ورفع باء ربنا. ولاحظ إدغام أبىعمرو بخلف الدورى فى يغفر لنا.

القراءة

قـــالون بقصر المنفصل وإسكان الميم وقراءته المشروحة. أبوعمرو بالإدغام فى قد ضـــلوا والإظهار فى ويغفر لنا للدورى ثم بالإدغام للراويين. قالون بصلة الميم واندرج ابـــن كـــثير . قالون بتوسط المنفصل واندرج عاصم. دورى أبىعمرو بالإدغام فى قد ضـــلوا والإظهـــار فى ويغفر لنا واندرج ابن عامر. ثم بالإدغام فى ويغفر لنا وهو الوجه الـــثانى له. الكســـائى بقراءة ترحمنا وتغفر لنا بتاء الخطاب ونصب باء ربنا. قالون بصلة المـــيم وقـــراءته الخاصة. ورش بالطويل والنقل والإدغام فى قد ضلوا وقراءته المعروفة. حمزة بترك السكت فى المفصول والإدغام وقراءته المشروحة. خلف بسكت المفصول.

بئســـما إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا والمشهور أنها موصولة رسما. بعـــدى أعجلتم: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما) والإسكان للباقين. أمر ربكم: الإدغام والإخفـــاء. بـــرأس: إبدال الهمز للسوسى وحمزة فى الوقف. أخيه: صلة هاء الضمير لابـــن كـــثير. ابـــن أم: نافع وابن كثير وأبوعمرو وحفص بفتح الميم. ويقفون عليها بالإســـكان فقـــط. والباقون بكسرها ولهم الوقف بالإسكان والروم ولاحظ الغنة فى الروم وقراءة الكسر على أن أصله أمى بإضافته إلى ياء المتكلم ثم حذفت الياء وبقيت الكســـرة دالة عليها. وأما قراءة الفتح على جعل الأسمين اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمســـة عشر. ووقف حمزة بتحقيق الهمز للفصل فى الرسم. بى الأعداء: متفق على فـــتح يـــاء الإضـــافة وليست من المواضع الأربع عشر المذكورة فى النظم بخصوص الإسكان. قال رب اغفر: الإدغام. اغفر لى: إدغام أبىعمرو بخلف الدورى. السيئات ثم: الإدغـــام ولاحـــظ بدل ورش قبل إدغام السوسى. قال رب لو: الإدغام. شئت: إبـــدال الهمـــز للسوسى وحمزة وقفا. وإياى: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. تشاء: وقف هشام وحمزة بالوجوه الخمسة. تشاء أنت: إبدال الهمزة الثانية واوا لأهل (سما) والتحقيق للباقين. فاغفر لنا: سبق قريبا. خير: ترقيق الراء لورش.

ربــع

﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا ﴾

تحرير لورش

الدنيا	الآخرة
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

ولاحـــظ التقلـــيل فى الدنيا وجها واحدا لأبىعمرو. وإمالة حمزة والكسائى. عذابى أصيب: فتح ياء الإضافة لنافع وحده. اصيب به: الإدغام. شىء: وقف هشام وحمزة بالنقل والإدغام. النبىء: بالهمز لنافع وحده.

قوله تعالى:

ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ

الشرح والتحليل

النبىء: قراءة الهمز لنافع وحده. عندهم: ميم الجمع. التوراة: فتح وتقليل قالون وتقليل ورش وحمزة وإمالة ابن ذكوان وأبىعمرو والكسائى والشاهد بأول سورة آل عمـــران وتحريـــر قالون يشار إليه بعد. يأمرهم: إبدال الهمز لورش والسوسى وقراءة أبىعمـــرو بالإسكان فى الراء من الروايتين وبالإختلاس للدورى فقط وهو مقدم على الإســـكان. عليهم الخبائث: كسر الهاء والميم لأبىعمرو. وضمهما لحمزة والكسائى وكسر الهاء وضم الميم للباقين. إصرهم: بالإفراد لما عدا ابن عامر وله الجمع أى بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات الألف بعدها. والشاهد:

وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعًا كُفُؤَ صُحْبَةٍ   وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلاَ

ولـــيس فى قـــراءة الإفراد ترقيق الراء لأحد لتوسط حرف الإستعلاء. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قـــالون بهمـــز النبئ مع توسط المتصل وإسكان الميم فى جميع مواضعها وفتح الــتوراة وبقية وجوه قراءته المعروفة. قالون بالتقليل. قالون بصلة الميم وفتح التوراة والصـــلة المقصورة فقط فى الميم المهموزة بعد (عنهم إصرهم) ثم بتقليل التوارة مع مد الصلة فى الميم المهموزة وجها واحدا.

ملخص تحرير قالون هنا

عنهم، يأمرهم ، ينههم ، إصرهم	التوراة	عنهم إصرهم
إسكان	فتح	إسكان
إسكان	تقليل	إسكان
صلة	فتح	صلة مقصورة
صلة	تقليل	صلة ممدودة

ورش بالهمـــز والطول فى النبئ والنقل والتقليل فى لفظ التوراة وإبدال الهمز فى يأمـــرهم مع ملاحظة ضم الراء وفتح ينهاهم وصلة الميم الطويلة. ثم بالتقليل. ابن كثير بقـــراءة الـــنبى بدون همز وصلة الميم وفتح التوراة. أبوعمرو بإسكان ميم الجمع وإمالة الـــتوراة وتحقيق همز يأمرهم للدورى واختلاس حركة الراء وكسر الهاء والميم فى عليهم الخبائـــث والإظهار فى يضع عنهم. ثم بالإسكان للدورى أيضا فى يأمرهم وبقية قراءته الســـابقة. السوسى بإبدال همز يأمرهم وإسكان الراء والإدغام فى يضع عنهم وله قراءة علـــيهم الخبائـــث كالدورى. ابن ذكوان على إمالة التوراة بقراءة يأمرهم بالهمز وضم الـــراء وفـــتح يـــنهاهم وقراءة عليهم الخبائث بكسر الهاء وضم الميم وجمع آصارهم. الكســـائى عـــلى هذا الوجه بإمالة ينهاهم وضم الهاء والميم فى عليهم الخبائث وقراءة إصـــرهم بالإفـــراد. هشام بفتح التوراة وبقية وجوهه كابن ذكوان. عاصم على هذا

الوجـــه بالإفـــراد فى إصـــرهم. خلاد على ترك السكت فى الأمى بتقليل لفظ التوراة وملاحظـــة ترك السكت فى أل فى المواضع الأخرى وإمالة ينهاهم وضم الهاء والميم فى علـــيهم الخبائث وضم هاء عليهم. حمزة بسكت أل فى جميع المواضع وترك السكت فى المفصول وبقية الوجوه التى ذكرت لخلاد. خلف بسكت المفصول.

وعـــزروه ونصـــروه: صـــلة هاء الضمير لابن كثير. النبئ ، الأمى ، يؤمن: لايخفـــى. قـــوم موسى: الإدغام. موسى: سبق كثيرا. أسباطا أمما: وقف حمزة بالنقل والتحقـــيق والســـكت لخلف. استسقاه: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. وصـــلة هاء الضمير لابن كثير. وظللنا: تغليظ اللام الأولى لورش. عليهم الغمام ، علـــيهم المـــن: لايخفى. السلوى: فتح وتقليل ورش. وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. ظلمونا: تغليظ اللام لورش.

قوله تعالى:

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ۚ

الشرح والتحليل

قيل لهم: إدغام السوسى والإشمام فى قيل لهشام والكسائى. شئتم: ميم الجمع وإبدال الهمز للسوسى. حطة وادخلوا: ترك الغنة لخلف. نغفر: نافع وابن عامر بتاء مضـــمومة وفـــتح الفاء والباقون بنون مفتوحة وكسر الفاء وبقية الأحكام تأتى فى القـــراءة. خطيـــئاتكم: نـــافع بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة مدية وبعد الياء همزة مفـــتوحة ممـــدودة مع ضم التاء ويلاحظ هنا طول المتصل وبدل ورش. وقراءة ابن عامر كنافع إلا أنه يقصر الهمزة أى لا يمدها. وقراءة

أبىعمـــرو خطايـــاكم بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن قضاياكم . والباقون كقراءة نافع إلا أُنهم يكسرون التاء. ويقف عليها حمزة بالإدغام وجها واحدا. والشاهد:

وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ۞ وَلاَ ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءه حِينَ ظَلَّلاَ

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا   وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الأَعْرَافِ وُصِّلاَ

القراءة

قـالون بإسكان الميم وقراءته كما شرح ولم يندرج معه أحد. ورش على هذا الوجـه بطـول المتصل وثلاثة البدل. ابن ذكوان بقراءة خطيئاتكم كما شرح لابن عامـر. دورى أبيعمـرو بقراءة نغفر لكم كما شرح مع الإظهار وخطاياكم كما شرح لأبيعمرو. عاصم على هذا الوجه بقراءة خطيئاتكم بجمع التأنيث وكسر التاء للنصـب كما شرح. خلاد بالوقف بلفظ خطياتكم أى بالإدغام مع ملاحظ كسر الـتاء. دورى أبيعمرو بالإدغام فى نغفر لكم وقراءته السابقة فى خطاياكم. خلف بترك الغنة فى الواو وقراءته السابقة كخلاد. قالون بصلة الميم وقراءته السابقة. ابن كـثير على هذا الوجه بقراءة نغفر لكم وقراءة خطيئاتكم مع توسط المتصل وكسر التاء. السوسى بالإدغام فى قيل لهم ، حيث شئتم مع إبدال الهمز وقراءته كما شرح للـدورى مـع ملاحظة الإدغام وجها واحدا فى نغفر لكم. هشام بالإشمام وقراءته كـابن ذكـوان. الكسـائى على هذا الوجه بقراءة نغفر لكم كما شرح وقراءة خطيئاتكم بتوسط المتصل وكسر التاء.

ظلموا ، غير ، قيل ، عليهم: لايخفى. قيل لهم: الإدغام.

قوله تعالى:

وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ

الشرح والتحليل

وسـئلهم: مـيم الجمع وقراءة ابن كثير والكسائى بالنقل والباقون بدونه.
والشاهد:

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ وَسَلْ   فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ

حاضرة: ترقيق الراء لورش. إذ تأتيهم: الإدغام لأبي‌عمرو وهشام وحمزة والكسائي. وتأتي باقي الأحكام مفصلة في القراءة.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقراءته المشروحة واندرج ابن ذكوان وعاصم. أبوعمرو بالإدغام وتحقيق الهمز للدوري في ا لموضعين واندرج هشام. خلاد على هذا الوجه بالوقف بإبدال الهمز. خلف بترك الغنة في الواو والوقف كخلاد. السوسي بإبدال الهمز في الموضعين. ورش بترقيق الراء والإظهار في إذ تأتيهم مع إبدال الهمز في الموضعين. قالون بصلة الميم وقراءته المعروفة. ابن كثير بالنقل وصلة الميم وقراءته المعروفة. الكسائي بالنقل وإسكان الميم والإدغام في إذ تأتيهم.

معذرة: بالنصب لحفص وبالرفع للباقين ولاحظ فيها ترقيق الراء لورش ونقله وسكت خلف. ولاحظ أن قراءة معذرة بالرفع على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره عند سيبويه موعظتنا وعند أبي عبيد هذه. أما قراءة حفص بالنصب على أنها مفعول لأجله أو مفعول مطلق أي نعظكم للإعتذار أو نعتذر إلى الله معذرة.

قوله تعالى:

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿١٦٥﴾

الشرح والتحليل

ذكروا: ترقيق الراء لورش. به أنجينا: المنفصل. بئيس: قراءة نافع بيس بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة مدية ولاهمز. وقراءة ابن عامر بئس بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة. وقراءة شعبة بخلف عنه بباء موحدة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة وهمزة مفتوحة والوجه الثاني بباء موحدة مفتوحة وبعدها همزة مكسورة ممدودة وهذا الوجه هو قراءة الباقين. ويقف حمزة عليها بالتسهيل.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءته كما شرح ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بقراءة

بئـــيس كمـــا شرح واندرج أبوعمرو. قالون بتوسط المنفصل وقراءته المعروفة ولم يـــندرج معـــه أحد. دورى أبىعمرو بقراءة بئيس كما شرح واندرج الوجه الأول لشـــعبة. واندرج حفص والكسائى. ابن عامر بقراءة بئس كما شرح. شعبة بالوجه الـــثانى له وهو بيئس بوزن ضيغم كما شرح. حمزة بطويل المنفصل والمتصل وقراءة بئـــيس كمـــا شرح. ورش بترقيق الراء وطول المنفصل والمتصل وتغليظ لام ظلموا وقراءة بيس كما شرح.

قـــردة: ترقـــيق الـــراء لورش. خاسئين: بدل ورش. ووقف حمزة بالتسهيل والحذف. وإذ تأذن: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. تأذن ربك: إدغام السوسى. عليهم: لايخفى. والسيئات: بدل ورش.

قوله تعالى:

فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٌ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ

الشرح والتحليل

يفهم من القراءة ولاحظ إدغام السوسى فى سيغفر لنا.

القراءة

قـــالون بإســـكان الميم وقراءته الخاصة. خلاد بالإمالة وسكت أل والوقف بإبدال الهمـــز ثم بترك السكت والوقف بالإبدال. الكسائى على هذا الوجه بتحقيق الهمز. ورش بـــإبدال الهمـــز والـــنقل والفـــتح فى اليائى مع ملاحظة تعدد مواضع الهمز. ثم بالتقليل. السوســـى بعدم النقل مع فتح اليائى والإدغام فى سيغفر لنا مع ملاحظة إبدال الهمز له فى جمـــيع المواضع. خلف بترك الغنة فى الواو والياء وسكت أل مع الإمالة فى الأدنى والوقف بإبدال الهمز. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير.

يؤخـــذ ، علـــيهم ، الآخـــرة ، خير: لايخفى. أفلا تعقلون: نافع وابن عامر وحفـــص بالـــتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيب. يمسكون: شعبة وحدة بســـكون المـــيم وتخفيف السين والباقون بفتح الميم وتشديد السين. الصلاة: تغليظ اللام لورش.

ربع

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ﴾

كأنه: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. ظلة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. فيه: صلة هاء الضمير لابن كثير.

قوله تعالى:

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ

الشرح والتحليل

وإذ أخذ: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة. بنى آدم: المنفصل. آدم من: إدغام السوسى. ظهورهم: ميم الجمع. ذرياتهم: بإثبات الألف بعد الياء التحتيه مع كسر التاء نافع وأبوعمرو وابن عامر وللباقين بدون ألف مع نصب التاء. والشاهد:

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّات مَعْ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظُهَيرٌ تَحَمَّلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

بلى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. أن تقولوا ، أو تقولوا: أبوعمرو بياء الغيب فى الفعلين والباقون بالتاء على الخطاب. والشاهد:

يَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يُلْـ ـحِدُونَ بِفَتْحِ الضمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلاَ

عليهم ، آتيناه ، آياتنا ، شئنا ، لرفعناه ، هواه: كله ظاهر.

قوله تعالى:

فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا ۚ

ويمكن أن تجمع الآية بالوقف على تتركه يلهث.

الشرح والتحليل

عليه ، تتركه: صلة هاء الضمير لابن كثير. يلهث أو: النقل وأحكام المفصول لحمزة. يلهث ذلك: بالإدغام والإظهار لقالون. وذكر فى غيث النفع أن الإدغام لقالون أصح وأقيس لأن الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأول منهما وجب إدغامه فى الثانى ما لم يمنع منه مانع. إلى آخر ما قال. والعمل على الوجهين. ولورش وابن كثير الإظهار وجها واحدا والإدغام للباقين وجها واحدا والشاهد:

وَفِي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ   كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ   يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلاَ

ولاحظ وقفة بسيطة بين الحرفين فى وجه الإظهار ليتحقق النطق به. بآياتنا: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياءا.

القراءة

قالون بالإدغام فى يلهث ذلك واندرج أبوعمرو وابن ذكوان وعاصم والكسائى وحمزة بوجه الوقف بالتحقيق. حمزة بالوقف بالإبدال ياء. قالون بوجه الإظهار واندرج هشام. ورش بالنقل والإظهار ووجوه البدل. خلف بسكت المفصول والإدغام والوقف بالوجهين. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى عليه ، تتركه والإظهار فى يلهث ذلك.

فهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى. المهتدى : مجمع على إثبات يائه فى الحالين. الخاسرون: ترقيق الراء لورش. ولقد ذرأنا: الإدغام لأبىعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى. ذرأنا: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة فى الوقف. كثيرا: ترقيق الراء لورش ولاحظ بدل ورش فى آذان وترقيق الراء فى يبصرون. أولئك كالأنعام: الإدغام. الأسماء ، الحسنى ، فادعوه: لايخفى. يلحدون: لحمزة وحده بفتح الياء والحاء وللباقين بضم الياء وكسر الحاء. والشاهد:

يَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يُلْـ   ـحِدُونَ بِفَتْحِ الضمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلاَ

جنة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ

القراءة

قالون بقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. خلاد بإمالة عسى والطول. الكسائي على هذا الوجه بالتوسط. ورش بالنقل وتوسط شيء وفتح عسى وتقليلها وطول المنفصل. ثم بمد شيء وعليه الوجهين فى عسى. حمزة بسكت أل ، شيء وترك الغنة الخلف فى مواضعها. خلاد بالغنة.

ونذرهم: بالنون لنافع وابن كثير وابن عامر مع رفع الراء. وأبوعمرو وعاصم بالياء ورفع الراء. وحمزة والكسائى بالياء وجزم الراء. والشاهد:

وَفِي النَّحْلِ وَالاَهُ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلاَ

طغيانهم: الإمالة لدورى الكسائى وحده والفتح للباقين. مرساها: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. بغتة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. يسألونك كأنك: الإدغام. الناس ، شاء: لايخفى. مسنى السوء: لاخلاف فى فتح ياء الإضافة وصلا. السوء: وقف هشام وحمزة بالنقل والإدغام وعلى كل منهما الإسكان المحض ، الإشمام ، الروم لأصالة الواو. فالإشمام على النقل والإدغام سهل واضح أما الروم على وجه النقل فهو واو خفيفة مضمومة وأما على وجه الإدغام فواو مكونة من حركتين جزء ساكن وجزء مضموم خفيف.السوء إن: تسهيل الثانية،إبدالها واوا خالصة لأهل سما.

قوله تعالى:

إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾

الشرح والتحليل

إن أنا: النقل وأحكام المفصول لحمزة. أنا إلا: لقالون بخلفه إثبات الألف

وصلا وللباقين الحذف وصلا أيضا وهو الوجه الثانى لقالون. ووقف الجميع على أنا بالألف. والشاهد من فرش البقرة:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاَ

نذير وبشير: الغنة. يؤمنون: إبدال الهمز.

القراءة

قالون بحذف الألف. السوسى بإبدال الهمز واندرج خلاد. خلف بترك الغنة فى الموضـــعين مع إبدال الهمز وقفا. قالون بإثبات الألف مع القصر والتوسط. ورش بالنقل وحذف الألف وترقيق الراء فى الموضعين وإبدال الهمز. خلف بالسكت وترك الغنة وإبدال الهمز.

ربـــع

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم ﴾

خلقكـــم: الإدغـــام. تغشها: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى ويلاحظ ذلـــك فى جمـــيع الربع وما يستثنى يشار إليه فى موضعه. شركاء: : نافع وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز. والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف التنوين. والشاهد:

وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً وَلاَ نُونَ شِرْكاً عَنْ شَذاً نَفَرٍ مَلاَ

ولاحـــظ تحرير البدل مع اليائى لورش فى آتاهما. لايتبعوكم: نافع وحده بسكون التاء وفتح الباء. والباقون بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء. والشاهد:

وَلاَ يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِه وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّة احْتَلَّ وَاعْتَلاَ

يبصرون ، آذان: لايخفى.

قوله تعالى:

قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

الشرح والتحليل

قـــل ادعـــوا: ضـــم اللام لنافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر والكسائى وكسرها لعاصم وحمزة. والشاهد:

وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِـثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ

سِوى أَوْ وَقُلْ لابْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ

شـــركاءكم: ميم الجمع والطول. كيدون: إثبات الياء وصلا فقط لأبىعمرو. ولهشام إثباتها وصلا ووقفا وهذا هو المعمول به من طريق الشاطبية وما ذكره الناظم من الخلاف له فيها فالتحقيق عدمه وفى إتحاف البرية:

وكـــيدون فى الأعراف عند هشامهم ... بإثـــباته فاقـــرأه وقفـــا وموصــــلا

وللـــباقين الحذف فى الحالين. ولاحظ ترقيق الراء فى تنظرون لورش. ويسهل الجمع بعد ذلك.

لا يســـتطيعون نصـــركم ، العفو وأمر ، الشيطان نزغ: الإدغام للسوسى فى المواضع الثلاثة مع ملاحظة الإخفاء فى الثانى لسبق الساكن الصحيح. ولاحظ إبدال الهمـــز فى وأمر لورش والسوسى. اتقوا إذا: نقل ورش وسكت خلف. طائف: ابن كثير وأبوعمرو والكسائى بقراءة طيف والباقون بقراءة طائف ولاحظ الطول فيها لورش وحمزة ولورش ترقيق الراء فى مبصرون. ولاحظ الترقيق أيضا فى لا يقصرون لورش. يمدونهم: نافع وحده بضم الياء وكسر الميم. والباقون بفتح الياء وضم الميم. القـــرآن : نقل ابن كثير وكذلك حمزة فى الوقف. وللباقيـــن بتحقيق الهمز.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ

الشرح والتحليل

يستكبرون: ترقيق الراء لورش. وأحكام مابين السورتين تظهر فى القراءة.

القراءة

قالون بالبسملة واندرج وجه البسملة لأبى عمرو وابن عامر. أبوعمرو بالسكت بين السورتين واندرج ابن عامر. أبوعمرو بالوصل بين السورتين واندرج ابن عامر ولم يندرج حمزة ويفهم ذلك من التحريرات السابقة. حمزة على وجه الوصل بالوقف بالنقل والسكت. ورش بترقيق الراء والبسملة والسكت والوصل بين السورتين مع ملاحظة النقل فى الأنفال.

ربع

تابع (سورة الأنفال)

الأنفال لله: الإدغام ولاحظ نقل ورش قبل إدغام السوسى. ذات بينكم: لاخلاف فى الوقف عليها بالتاء. مؤمنين ، المؤمنون ، ذكر ، عليهم: لايخفى. زادتهم: ابن ذكوان بالإمالة والفتح ولحمزة الإمالة وجها واحدا وللباقين الفتح وجها واحدا. الصلاة ، مغفرة: لايخفى. ذات الشوكة: وقف الجميع عليها بالتاء. الشوكة تكون: الإدغام. دابر ، الكافرين: لايخفى.

قوله تعالى:

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾

الشرح والتحليل

إذ تستغيثون: الإدغام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائى. ربكم: ميم الجمع. لكم أنى: ميم الجمع المهموزة وأحكام المفصول لحمزة. مردفين: بفتح الدال نافع وحده وبالكسر للباقين وما روى عن قنبل من الفتح لايصح ولا يقرأ به.

القراءة

قالون بالإظهار وإسكان الميم وفتح مردفين. ابن ذكوان بكسر الدال واندرج عاصم. ورش بالصلة الطويلة وقراءته المعروفة. قالون بصلة الميم وفتح دال مردفين. ابن كثير بكسر الدال. قالون بمد الصلة. أبوعمرو بالإدغام واندرج هشام والكسائى. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطول المتصل. خلف بالسكت.

بشرى: تقليل ورش وإمالة أبوعمرو وحمزة والكسائى.

قوله تعالى:

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾

الشرح والتحليل

يغشيكم: نافع وحده بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففه وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب النعاس. وقرا ابن كثير وأبوعمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة وألف بعدها والنعاس بالرفع. وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء ساكنة مدية بعدها والنعاس بالنصب. وينزل: بالتخفيف لابن كثير وأبي عمرو. علكيم: ميم الجمع. السماء: المد المتصل. وتأتى بقية الأحكام فى القراءة.

القراءة

قـالون كما شرح مع إسكان الميم والتشديد فى وينزل ولم يندرج معه أحد. ورش بالطول وترقيق الراء فى ليطهركم والنقل. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءة يغشـاكم وصـلة الهاء فى منه والتخفيف فى وينزل وصلة الميم. أبوعمرو على هذا الوجـه بقصـر هاء منه وإسكان الميم. ابن عامر بقراءته المشروحة وتشديد وينزل وانـدرج عاصـم والكسائى. حمزة على هذا الوجه بطول المتصل والوقف بالنقل والسكت.

الرعـب: بضم العين لابن عامر والكسائى وبالإسكان للباقين ولاحظ ما فى الأعناق من أحكام.

قوله تعالى:

ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾

القراءة

قـالون بإسـكان الميم واندرج ابن عامر وعاصم وحمزة وأبوالحارث. ورش بالتقلـيل فى الكافـرين والـنار. أبوعمرو بإمالة الكافرين ، النار واندرج دورى الكسائى. قالون بصلة الميم. ابن كثير على هذا الوجه بصلة هاء الضمير فى فذوقوه.

فـئة: وقف حمزة بالإبدال ياء ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. ومأواه: فـتح ، تقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى إبدال الهمز للسوسى وحمزة وقفا. وصلة هاء الضمير لابن كثير. وبئس: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. ولكن الله قتـلهم: ابن عامر وحمزة والكسائى بتخفيف نون ولكن وكسرها وصلا ورفع لفظ الجلالـة. وهذه الأحكام تراعى فى قوله تعالى (ولكن الله رمى) مع ملاحظة أحكام رمى من الفتح والتقليل لورش والإمالة لمدلول صحبة. والشاهد:

رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْراءِ ثَانِيًا   سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلا

قوله تعالى:

ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾

الشرح والتحليل

ذلكـم: مـيم الجمع. موهن: نافع وابن كثير وأبوعمرو بفتح الواو وتشديد الهـاء وتنوين النون ونصب كيد. وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى بسكون الـواو وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب كيد. وقرأ حفص بسكون الواو وتخفيف الهاء وحذف التنوين وخفض دال كيد. والشاهد:

وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلاَ

الكافرين: أحكام التقليل والإمالة وستأتى فى القراءة.

القراءة

قـالون بإسكان الميم وقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. ورش على هذا الوجـه بالتقلـيل. أبوعمـرو بالإمالة. ابن عامر بقراءته المشروحة وفتح الكافرين واندرج شعبة وحمزة وأبوالحارث. دورى الكسائى على هذا الوجه بالإمالة.

حفـص بقراءته المشروحة. قالون بصلة الميم وقراءته المشروحة واندرج ابن كثير.

فقـد جاءكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى ولاحظ إمالة ابن ذكـوان وحمـزة فى جاءكم. فهو ، خير ، شيئا: لايخفى. وأن الله مع المؤمنين: نافع وابن عامر وحفص بفتح همزة وأن. والباقون بالكسر. ولاتولوا: تشديد التاء وصلا للـبزى وحـده مع ملاحظة المد اللازم وابتداء الكل بالتخفيف ولاحظ صلة هاء الضمير فى عنه لابن كثير.

ربـع

﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ ﴾

خـيرا: ترقـيق الـراء لورش. لأسمعهم: التحقيق والتسهيل وقفا لحمزة. ولو أسمعهـم: النقل وسكت خلف. المرء: وقف هشام وحمزة بالنقل فقط وعليه الإسكان والـروم ولاحـظ حالة الروم ترقيق الراء فإن قيل الروم والإشمام لايأتيان فى عارض

الحـــركة. والحركة هنا حركة نقل فهى عارضة قبل محله فى غير هذا الباب لعموم قول الشاطبى: وأشمم ورم فيما سوى متبدل. اهـــ من اتحاف الأنام للمتولى. وقد علق على هـــذا التحقيق بأن الأحسن أن يقال أن الحركة أصلية فى نفسها وإنما نقلت من حرف إلى حـــرف فى كلمة واحدة فلا إشكال. إليه ، خاصة ، فآواهم: لايخفى ولاحظ تحرير الـــبدل واليائى فيها لورش. ورزقكم: الإدغام. ويغفر لكم: الإدغام بخلف الدورى. خير الماكرين: لايخفى.

قوله تعالى:

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَـٰذَآ ۙ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّآ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾

الشرح والتحليل

قد سمعنا: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى.

القراءة

قـــالون بإســـكان الميم والإظهار فى قد سمعنا وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصـــل. أبوعمرو بالإدغام وقصر المنفصل. ثم بالتوسط للدورى واندرج هشام. قـــالون بصـــلة الميم مقصورة وقصر المنفصل واندرج ابن كثير. ثم بمد الصلة وعليه توســـط المنفصـــل. ورش على فتح تتلى بالصلة الطويلة وقصر البدل ومده وترقيق الـــراء والـــنقل. ورش بالتقليل وتوسط ومد البدل. حمزة بالإمالة وضم هاء عليهم وتـــرك الســـكت فى المفصـــول وإدغام قد سمعنا والوقف بالنقل والسكت. خلف بســـكت المفصول والوقف بالوجهين. الكسائى بكسر هاء عليهم والإدغام فى قد سمعنا وتوسط المنفصل.

قوله تعالى:

وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾

الشرح والتحليل

السماء أو: إبدال الثانية ياء لأهل سما والباقون بتحقيق الهمزتين مع ملاحظة مراتب المد المتصل. أو ائتنا: الإبدال وصلا لورش والسوسى وابتداء الكل فى ائتنا بهمزة مكسورة بعدها ياء مدية ولابدل فيها لورش على هذا الابتداء.

القراءة

قالون بإبدال الهمزة الثانية ياء واندرج ابن كثير ودورى أبي‌عمرو. السوسى على هذا الوجه بإبدال همز أو ائتنا. ورش بالطويل وإبدال الثانية ياء وإبدال همز أو ائتنا والنقل. ابن عامر بتوسط المتصل وتحقيق الهمزتين واندرج عاصم والكسائى . حمزة على هذا الوجه بالطول والوقف بالنقل والتحقيق ثم بالسكت لخلف.

يستغفرون ، أولياءه: لايخفى.

قوله تعالى:

إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

القراءة

قالون بقصر المنفصل. قالون بالصلة. قالون بالتوسط والإسكان ثم بالصلة. حمزة بطول المتصل والمنفصل. ورش بالنقل. خلف بالسكت ولاحظ وقف حمزة على إن أولياؤه بثمانية عشر وجها تسهيل المتوسطة مع المد والقصر وعلى كل منهما إسكان الهاء وورومها وإشمامها فهذه ستة أوجه تأتى على كل من النقل والتحقيق والسكت فى المفصول. وهذا ما عليه إقراء المحققون من سلسلة المتولى رضى الله عنه صاحب الروض.

صلاتهم: تغليظ اللام لورش. وتصدية: إشمام الصاد زايا لحمزة والكسائى فتكون فى النطق كظاء العوام ولاحظ فيها إمالة الكسائى وجها واحدا . العذاب بما: الإدغام ، عليهم: لايخفى . ليميز: قراءة حمزة والكسائى بضم الياء وفتح الميم وتشديد الباء مكسورة وللباقين فتح الياء الأولى وكسر الميم وبعدها ياء مدية.

قوله تعالى:

قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

الشرح والتحليل

كفــروا إن: المنفصــل. يغفر لهم: إدغام أبيعمرو بخلف الدورى. لهم: ميم الجمــع. قــد ســلف: الإدغام لأبيعمرو وهشام وحمزة والكسائى. مضت سنت: الإدغــام لأبيعمرو وحمزة والكسائى ولاحظ أن سنت هنا مرسومة بالتاء فالوقف علــيها بالهــاء لابــن كثير وأبيعمرو والكسائى وللكسائى الإمالة وجها واحدا. والباقون يقفون على الرسم ولهم الإشمام والروم.

القراءة

قــالون بقصر المنفصل والإظهار وإسكان الميم. دورى أبيعمرو على الإظهار فى يغفــر لهــم بالإدغــام فى قد سلف ، مضت سنت. قالون بصلة الميم. أبوعمرو بالإدغــام فى يغفر لهم ، قد سلف ، مضت سنت. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم. دورى أبيعمرو على الإظهار فى يغفر لهم بالإدغام فى قد سلف ، مضت سنت وانــدرج الكسائى. هشام على هذا الوجه بالإظهار فى مضت سنت. قالون بصلة المــيم وقراءته الخاصة. دورى أبيعمرو بالإدغام فى يغفر لهم وقراءته الخاصة. ورش بــالطول والــنقل وقراءته الخاصة. خلاد على هذا الوجه بالإدغام فى قد سلف ، مضــت ســنت والوقــف بالنقل والسكت. خلف على هذا الوجه بترك الغنة فى موضعيها.

لاحــظ أحكــام مولاكــم ، المولى من الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائى.



الجزء العاشر

ربع

﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾

قوله تعالى:

﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. أبوعمرو بالتقليل فى القربى وفتح اليتامى. قالون بصلة الميم. قالون بالتوسط وإسكان الميم. دورى أبيعمرو بالتقليل فى القربى وفتح اليتامى. الكسائى بإمالة القربى واليتامى. قالون بصلة الميم مع ملاحظة مد الصلة. ورش بالطويل وتحريره كالآتى:

شىء	القربى ، اليتامى	إمنتم
توسط	فتح	قصر ، مد
توسط	تقليل	توسط ، مد
مد	فتح	مد
مد	تقليل	مد

حمزة بسكت شىء وإمالة القربى واليتامى وترك السكت فى المفصول. خلف بسكت المفصول. خلاد بترك السكت فى شىء والمفصول.

قوله تعالى:

إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ

الشرح والتحليل

إذ أنتم: النقل والمفصول لحمزة. أنتم: ميم الجمع. العدوة: قراءة ابن كثير وأبىعمرو بكسر العين فى الموضعين وللباقين الضم. الدنيا: إمالة حمزة أولا.

القراءة

قالون حمزة بالإمالة فى الدنيا ، القصوى واندرج الكسائى. أبوعمرو بكسر العين وتقليل الدنيا والقصوى. قالون بصلة الميم. ابن كثير بكسر العين. ورش بقراءته المعروفة. خلف بسكت المفصول.

قوله تعالى:

وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِى ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقۡضِىَ ٱللَّهُ أَمۡرًا كَانَ مَفۡعُولاً لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍۗ

الشرح والتحليل

تواعدتم: ميم الجمع. بينة ويحيى: ترك الغنة لخلف. ويحيى: أحكام التقليل والإمالة. حى: نافع والبزى وشعبة بيائين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين. والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة. ووقف الكسائى على بينة بالإمالة وجها واحدا.

القراءة

قالون بإسكان الميم والتخفيف فى حى واندرج شــعبة ووجه الفتح فى يحى لورش. أبوعمرو بتشديد حى واندرج ابن عامر وحفص. ورش بالتقليل والتخفيف

فى حى. خلاد بالإمالة والتشديد. الكسائى على هذا الوجه بإمالة بينة وجها واحدا. خلف بترك الغنة والقراءة كخلاد. قالون بصلة الميم وقراءته المعروفة واندرج البزى. قنبل بالتشديد فى حى. والشاهد فى الآية:

وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صُفَا هُدًى وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنِّثُوهُ لَهُ مُـلاَ

منامك قليلا: الإدغام. أراكهم: فتح وتقليل ورش وشاهده:

وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ

وإمالة أبىعمرو حمزة والكسائى. ولاحظ أنه لاخلاف فى تشديد ولكن الله سلم. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾

الشرح والتحليل

ترجع: شاهد الآية:

وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الـ أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ

الأمور: نقل ورش أولا. ويسهل الجمع بعد ذلك.

ولاتنازعوا: التشديد للبزى مع ملاحظة المد اللازم والتخفيف للباقين. ديارهم، الناس: لايخفى. رئاء: وقف هشام بثلاثة الإبدال فى المتطرفة فقط ووقف حمزة بإبدال المتوسطة ياء خالصة وثلاثة الإبدال فى المتطرفة. وإذ زين: الإدغام لأبىعمرو وهشام وخلاد والكسائى. زين لهم، وقال لا، اليوم من: الإدغام.

قوله تعالى:

فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ
مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ

الشرح والتحليل

تراءت: الطويل. الفئتان نكص: الإدغام. عقبيه: صلة الهاء لابن كثير. منكم إنى: ميم الجمع المهموزة. إنى أرى ، إنى أخاف: فتح ياء الإضافة لأهل سما ولاحظ التقليل فى أرى لورش. والإمالة لأبى عمرو وحمزة والكسائى. وبقية الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة. دورى أبىعمرو بالإمالة فى أرى. ابن عامر بإسكان ياء الإضافة فى الموضعين مع توسط المنفصل وفتح أرى واندرج عاصم. الكسائى على هذا الوجه بإمالة أرى. قالون بصلة الميم مقصورة وممدودة. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع وفتح ياء الإضافة فى الموضعين. السوسى بالإدغام وقراءته المعروفة ولاحظ إمالة أرى. ورش بالطويل وقراءته المعروفة ولاحظ تقليل أرى. حمزة على هذا الوجه بترك السكت فى المفصول وإسكان ياء الإضافة فى الموضعين مع الطول فى المنفصل وإمالة أرى. خلف بسكت المفصول.

ولاحظ وقف هشام وحمزة على برىء بالإدغام فقط لزيادة الياء ولهما الإشمام والروم. ووقف حمزة على الفئتان بإبدال الهمزة ياء.

قوله تعالى:

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۙ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾

الشرح والتحليل

ترى إذ: المنفصل وأحكام التقليل والإمالة. وجوههم: ميم الجمع. إذ يتوفى: لابن عامر وحده القراءة بالتاء على التأنيث. وللباقين بالياء على التذكير والشاهد:

وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى ... وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنِّثُوهُ لَهُ مُـــلاَ

ولهشام الإدغام وله وحده هذا الحكم ولاحظ المحافظة على نطق التاء الثانية بعد إدغام الذال فى التاء الأولى.

القراءة

قالون بقصر المنفصل والياء فى يتوفى وإسكان الميم ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم وصلتها. ابن عامر بقراءة إذ تتوفى بالإدغام والتاء لهشام والإظهار والتاء لابن ذكوان. ورش بالطويل والتقليل وطول المتصل. أبوعمرو بالإمالة وقصر المنفصل. دورى أبيعمرو بالتوسط واندرج الكسائى. حمزة بالإمالة والطول.

قدمت أيديكم ، بظلام ، كدأب ، مغيرا ، يغيروا ، إليهم: كله ظاهر. سواء: وقف هشام وحمزة بخمسة القياس المعروفة. الخائنين: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

قوله تعالى:

وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾

الشرح والتحليل

ولاتحسبن: نافع وابن كثير وأبوعمرو والكسائى بتاء الخطاب وكسر السين وكسر همزة إنهم. ابن عامر بياء الغيب وفتح السين وفتح همزة أنهم. وشعبة بتاء الخطاب وفتح السين وكسر همزة إنهم. والشاهد:

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَّلاَ
وَأَنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا وَاكْسِرُوا لِشُعْــ ـــبَةَ السَّلْمَ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطِبْ صَلاَ

شاهد آخر:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلاَ

سبقوا إنهم: المنفصل. إنهم: ميم الجمع وإحكام الهمزة وقد شرحت.

القراءة

قالون بالقراءة المشروحة وقصر المنفصل وإسكان الميم واندرج أبوعمرو.

قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج دورى أبيعمرو والكسائى. قالون بصلة الميم. ورش بطويل المنفصل. ابن عامر بقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. شعبة بتاء الخطاب وفتح السين وتوسط المنفصل وكسر همزة إلهم ولم يندرج معه أحد. حفص بقراءته المشروحة. حمزة على هذا الوجه بالطويل.

شيء ، لا تظلمون: لايخفى.

ربــع

﴿ وَإِن جَنَحُواْ ﴾

للسلم: لشعبة بسكر السين وللباقين بالفتح والشاهد سبق. إنه هو: الإدغام وكذلك الله هو. النبى: بالهمز لنافع وحده. عشرون ، صابرون: ترقيق الراء لورش. مائتين: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياءا.

قوله تعالى:

وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

الشرح والتحليل

تكن: أبوعمرو والكوفيون بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث والشاهد:

وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ وَثَالِثُهَا ثَوَى　　وَضُعْفاً بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلا

منكم: ميم الجمع. يغلبوا ألفا: المنفصل. ويفيد فى هذه الترجمة لقاءة التذكير والتأنيث ما جاء فى النظم من قوله:

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ　　عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلاَ

القراءة

قـالون بإسكان الميم وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل ورش بالطويل. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل واندرج ابن كثير ثم بتوسط المنفصل. أبوعمرو بياء التذكير وقصر المنفصل. دورى أبيعمرو بتوسط المنفصل واندرج عاصم والكسائى. خلاد على هذا الوجه بالطويل. خلف بترك الغنة مع الياء وطويل المنفصل.

قوله تعالى:

ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا

الشرح والتحليل

الآن: النقل والسكت وبدل ورش. عنكم: ميم الجمع. ضعفا: بضم الضاد لما عدا عاصم وحمزة وهما فتحها. والشاهد سبق قريبا.

القراءة

قالون بقراءته المشروحة ولاحظ الاندراج. عاصم بفتح الضاد واندرج خلاد فى وجـه ترك السكت. قالون بصلة الميم ورش بالنقل وثلاثة البدل. حمزة بالسكت وفتح الضاد.

قوله تعالى:

فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ

الشرح والتحليل

تكن بياء التذكير لكوفيين وللباقين بتاء التأنيث وسبق الشاهد. منكم: ميم الجمع. صابرة: ترقيق الراء لورش. مائتين: وقف حمزة عليها بإبدال الهمزة ياءا. ويسهل الجمع بعد ذلك.

ملاحظة: الموضع الرابع فى يكن ليس فيه خلاف كالموضع الأول وانحصر الخلاف فى الموضعين الثانى والثالث فانتبه.

قوله تعالى:

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ

الشرح والتحليل

لنبيء: بالهمز لنافع وحده. له أسرى: المنفصل. أن يكون: بتاء التأنيث لأبيعمرو وحده وللباقين بياء التذكير.

القراءة

قالون بهمز النبيء وتوسط المتصل وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. ورش بالطويل والنقل وطويل المنفصل وتقليل أسرى. ابن كثير بعدم الهمز وقصر المنفصل. ابن عامر على هذا الوجه بتوسط المنفصل واندرج عاصم. الكسائى بإمالة أسرى. خلاد بطويل المنفصل والإمالة والوقف بالنقل والسكت. أبوعمرو بقراءة أن تكون كما شرح وقصر المنفصل والإمالة. دورى أبيعمرو بتوسط المنفصل. خلف على ترك السكت فى المفصول بترك الغنة فى أن يكون وطويل المنفصل والإمالة والوقف بالنقل والسكت. ثم بسكت المفصول والوقف بالوجهين.

الدنيا ، الآخرة: لايخفى ما فيهما من أحكام الإمالة والنقل والبدل والراء ووقف حمزة والكسائى وسبق كثيرا. أخذتم: بالإظهار لمدلول (عـ)ـاشر (د)غفلا. وبالإدغام للباقين.

قوله تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ

الشرح والتحليل

يأيها: المنفصل. النبئ: بالهمز لنافع وحده. أيديكم: ميم الجمع. الأسرى: أبوعمرو وحده بفتح السين وألف بعدها مع ضم الهمزة والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين وبدون ألف بعدها والشاهد:

وفي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَأَنِّثْ انْ يَكُونَ مَعَ الأَسْرَى الأُسَارى حُلاً حَلاَ

ولاحظ الإدغام فى يغفر لكم لأبىعمرو بخلف الدورى.

القراءة

قـالون بقصر المنفصل وهمز النبئ مع التوسط وإسكان الميم وقراءة الأسرى والإظهـار فى يغفر لكم. قالون بصلة الميم. ابن كثير بقراءة النبى بدون همز وصلة الميم. أبوعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم وقراءة الاسارى كما شرح مع الإمالة وتحقـيق الهمز للدورى والإظهار والإدغام فى يغفر لكم. السوسى على هذا الوجه بـإبدال الهمـز والإدغام فقط فى ويغفر لكم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم وصـلتها. دورى أبىعمـرو بقـراءة النبى بدون همز وقراءته المشروحة على قصر المنفصل ابن عامر بقراءة الأسرى كما شرح وبعدم الإمالة واندرج عاصم. الكسائى عـلى هـذا الوجه بالإمالة. ورش بالطويل وهمز النبئ مع الطول والنقل والتقليل وإبـدال الهمز وترقيق الراء. حمزة بعدم الهمز فى النبى وسكت أل مع الإمالة وترك الغنة فى الياء لخلف. ثم بالغنة لخلاد. خلاد بترك السكت فى أل.

قوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ

الشرح والتحليل

آمـنوا: بـدل ورش. يهاجروا: ترقيق الراء لورش. مالكم: ميم الجمع. من: ترك الغنة لخلف. ولايتهم: حمزة وحده بكسر الواو والشاهد:

وَلاَيَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِهِ شَفَا وَمَعًا إِنِّي بِيَاءَيْنِ أَقْبَلاَ

القراءة

قـالون بإسـكان الميم وقراءته المعروفة. خلاد بكسر الواو وسكت شيء ثم بـترك السـكت. خلف بترك الغنة وكسر الواو وسكت شيء. قالون بصلة الميم.

ورش على قصر البدل بترقيق الراء فى الموضعين وتوسط شيء. ورش بتوسط البدل وتوسط شيء. ثم بمد البدل وتوسط ومد شيء. تفعلوه ، آووا ، مغفرة: لايخفى.

ولاحظ أنه لا إدغام فى الأرحام بعضهم لعدم سبق التحريك.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾

بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١﴾

الشرح والتحليل

شيء: أحكام شيء لورش وحمزة. عليم: مابين السورتين وهو الوقف والوصـــل والسكت. براءة: أحكام المد المتصل. ورسوله إلى: المد المنفصل.

عاهدتم: ميم الجمع.

القراءة

قـــالون بالقطع بين السورتين وقصر المنفصل وإسكان الميم واندرج أبوعمرو. قـــالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج دورى أبيعمـــرو وابن عامر وعاصم والكسائى. قالون بصلة الميم. خلاد على ترك الســـكت فى شـــيء بالطول فى المتصل والمنفصل. قالون بالوصل بين السورتين ثم بالسكت بين السورتين ويأتى عليهما من الوجوه ما أتى على الوقف. ورش بتوسط شـــيء وعليه مابين السورتين كما شرح . ثم بمد شيء وعليه مابين السورتين أيضا. حمزة بسكت شيء وعليه مابين السورتين كما شرح.

ربع

تابع سورة التوبة

غير ، الكافرين ، الناس ، فهو ، خير ، بعذاب أليم : لايخفى. برئ: وقف هشام وحمزة بالإدغام مع الإسكان والإشمام والروم. شيئا ، يظاهرون ، إليهم ، الصلاة: لايخفى. فأجره: صلة الهاء لابن كثير. مأمنه: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. ذمة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. تأبى: إبدال الهمز لورش والسوسى وفيها الفتح والتقليل لورش والإمالة لحمزة والكسائى.

قوله تعالى:

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلَا ذِمَّةً

القراءة

قالون. الكسائى بالإمالة وجها واحدا. خلف بترك الغنة. ورش بإبدال الهمز والنقل. السوسى على هذا الوجه بترك النقل. خلف بسكت المفصول.

قوله تعالى:

وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِى دِينِكُمْ فَقَـٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾

الشرح والتحليل

نكثوا أيمانهم: المنفصل. أيمانهم: ميم الجمع. أئمة: فيه همزتان متحركتان وليست الأولى للإستفهام ولم يوجد إلا فى هذه الكلمة فقرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو بتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال. ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه. وللباقين التحقيق بدون إدخال. وأما إبدال الثانية ياء محضة لمدلول سما فقد نبه عليه فى غيث النفع أنه قراءة صحيحة متواترة ولكن لا يقرأ به من طريق الشاطبى لأنه نسبه للنحويين يعنى معظمهم. وقد حققت مع المقرئ القـراءة بهذا الإبدال فقرر أنه مقروء به هنا. وأيـد ذلك المتولى رحمه الله. لا أيمان لهم: ابن عامر وحده بكسر الهمزة وبعدها ياء مدية والباقون بفتح الهمزة وسكون الياء. والشاهد:

وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ   وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلاَ

والمراد بكلمة وحده هشام. وشاهد آخر: ويكسر لا إيمان عند ابن عامر.

القراءة

قالون بتسهيل الثانية بدون إدخال واندرج أبوعمرو. قالون بالإبدال ياء واندرج أبوعمرو. قالون بصلة الميم والوجهين فى أئمة وفيهما واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم والوجهين فى أئمة واندرج دورى أبيعمرو. هشام بتحقيق الهمزتين والإدخال وقراءة لا إيمان كما شرح. ثم بعدم الإدخال واندرج ابن ذكوان. عاصم على هذا الوجه بقراءة لا أيمان كما شرح واندرج الكسائى. قالون بصلة الميم والوجهين فى أئمة. ورش بالطويل فى المنفصل والوجهين فى أئمة. حمزة بتحقيق الهمزتين وعدم الإدخال ووقف حمزة على أئمة بتسهيل الثانية فقط ولا يقف بإبدالها ياء هكذا حققت من الشروح والتحريرات.

بإخراج: ترقيق الراء لورش ويلزم معه ترقيق الخاء (إلى أقل درجات التفخيم) كما لزم تفخيمها لمن يفخم الراء. بدءوكم ، تخشوه ، مؤمنين ، يشاء وقفا لهشام وحمزة: لايخفى. مرة: وقف الكسائى بالوجهين ولاحظ عند الإمالة ترقيق الراء. وينصركم عليهم: لاخلاف هنا فى جزم الراء ولاحظ ضم هاء عليهم لحمزة. وليجة: إمالى الكسائى وجها واحدا. خبير: ترقيق الراء لورش. مساجد الله: الموضع الآول قرأ ابن كثير وأبوعمرو بالتوحيد والباقون بالجمع والشاهد:

وَيُكْسَرُ لاَ أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ   وَوَحَّدَ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الاوَّلاَ

ولاخلاف فى الموضع الثانى أنه بالجمع للكل. حبطت أعمالهم ، النار المجرور ، من آمن ، الآخر ، الصلاة ، عسى: لايخفى.

ربع

﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾

من آمن ، الآخر الفائزون: لايخفى. يبشرهم. حمزة وحده بقراءة يبشرهم

بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة. وللباقين ضم الباء التحتية المثناه وفتح الباء التحتية الموحدة وكسر الشين المشددة. والشاهد بآل عمران ولاحظ فيها ترقيق الراء لورش. ورضوان: ضم الراء لشعبة والكسر للباقين . أولياء إن: تسهيل الثانية لمدلول (سما) والتحقيق للباقين. وعشيرتكم: بألف بعد الراء على الجمع لشعبة وللباقين بالإفراد والشاهد:

عَشِيرَاتُكُمْ بِالجمْعِ صِّدْقٌ وَنَوِّنُوا　　عُزَيْرٌ رِضا نَّصٍّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلاَ

مع ملاحظة ترقيق الراء لورش. بأمره: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء ولا امتناعات فى هذا الجزء لحمزة فى الوقف.

قوله تعالى:

لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

الشرح والتحليل

كثيرة: ترقيق الراء لورش وترك الغنة لخلف. أعجبتكم: ميم الجمع. شيئا: أحكام السكت. وضاقت: الإمالة لحمزة وحده والتفصيل يأتى فى القراء. رحبت ثم: الإدغام لأبىعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى.

القراءة

قالون . أبوعمرو بالإدغام واندرج ابن عامر والكسائى. خلاد على ترك السكت فى شيئا وأل بالإمالة مع ملاحظة الإدغام فى رحبت ثم. خلاد بسكت شيئا وأل وما فهم من وجوهه سابقا. قالون بصلة الميم. ورش بترقيق راء كثيرة والنقل فى مواضعه وتوسط شيئا ثم بمدها. خلف بتفخيم الراء وترك الغنة فى الواو فى موضعيها وترك السكت فى المفصول وسكت شيئا ، أل وإمالة ضاقت والإدغام فى رحبت ثم. ثم بسكت المفصول فى مواضعه.

المؤمنين ، الكافرين ، يشاء وقفا لهشام وحمزة ، شاء: لايخفى. من بعد ذلك: الإدغام والإخفاء. المشركون نجس: الإدغام.

قوله تعالى:

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ

الشرح والتحليل

عزير: عاصم والكسائي بتوين عزير وكسره حال الوصل ولايجوز ضمه للكسائي على مذهبه لأن ضمه ابن ضمة إعراب. وللباقين ضم الراء بدون تنوين. ولورش ترقيق الراء لأنه اسم عربي وليس أعجميا لأنه من التعزير وهو التعظيم. والشاهد:

عَشِيرَاتُكُمْ بِالجمْعِ صِّدْقٌ وَنَوِّنُوا عُزَيْرٌ رِضا نَّصٌ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلاَ

النصارى: الفتح والإمالة للسوسى وصلا. والأحكام فى النصارى عند الوقف لا تخفى. ويسهل الجمع بعد ذلك.

ذلك قولهم: الإدغام. بأفواههم: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياءا. يضاهئون: عاصم وحده بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة. والشاهد:

يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنهُ وَاعْقِلاَ

قوله تعالى:

أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾

الشرح والتحليل

أنى: فـتح وتقلـيل ورش. وتقليل دورى ابى عمرو. وإمالة حمزة والكسائى. يؤفكون: إبدال الهمز لورش والسوسى. ولحمزة وقفا.

القراءة

قالون بفتح أنى وتحقيق الهمز. ورش على فتح أنى بإبدال الهمز واندرج

السوسى. ورش بالتقليل وإبدال الهمز. دورى أبيعمرو على هذا الوجه بالتحقيق فى الهمز. حمزة بالإمالة وإبدال الهمز. الكسائى على هذا الوجه بتحقيق الهمز.

أمروا: ترقيق الراء لورش. ليطفئوا: وقف حمزة عليها بالتسهيل والإبدال ياء والحذف ولاحظ فيها بدل ورش. أرسل رسوله: الإدغام للسوسى. بالهدى ، ليظهره: لايخفى.

ربـــع

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ ﴾

الأحبار ، كثيرا ، يأكلون ، الناس ، بعذاب أليم ، يحمى ، نار: لايخفى. كافة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. النسئ: المتصل لأصحابه وقراءة ورش بإبدال الهمز ياءا وإدغام الياء التى قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مشددة مع الإسكان والإشمام والروم وكذلك وقف هشام وحمزة. يضل: بضم الياء وفتح الضاد لمدلول (صحاب). وبفتح الياء وكسر الضاد للباقين. ليواطئوا: بدل ورش. وقف حمزة بالتسهيل ، الإبدال ياءا ، الحذف.

قوله تعالى:

زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ

الشرح والتحليل

زين لهم: الإدغام. لهم:ميم الجمع. سوء: قراءة أهل سما بإبدال الثانية واوا خالصة وللباقين التحقيق مع ملاحظة أحكام المتصل. ويسهل الجمع بعد ذلك.

الكافـــرين: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. قيل لكم: الإشمام لهشام والكســـائى وللـــباقين الكسرة الخالصة مع ملاحظة إدغام السوسى. انفروا: ترقيق الراء لـــورش. الأرض ، الدنيا ، الآخرة: لايخفى. تنفروا ، غيركم: ترقيق الراء لورش. شيئا ، تنصروه ، إذ أخرجه: لايخفى. الغار: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. يقول لصـــاحبه ، وكلمه الله هى العليا: الإدغام. السفلى ، العليا: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكســـائى. انفروا ، خير: لايخفى. عليهم الشقة: كسر الهاء والميم لأبيعمرو. وضمهما لحمـــزة والكسائى ويقف الكسائى بالفتح والإمالة فى الشقة. لم: وقف البزى بالإسكان ،

هـــاء الســـكت. يتبين لك: الإدغام. ولاحظ فى الوقف على وأنفسهم لخلاد التغيير فقط على ترك السكت فى الآخر. يستأذنك ، يؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى.

ربـــع

﴿ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ ﴾

وقـــيل: إشمام هشام والكسائى. زادوكم: فتح وإمالة ابن ذكوان وإمالة حمزة والفتح وجها واحدا للباقين. جاء: الطويل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. ائذن لى: إبدال الهمز وصلا لورش والسوسى. والتحقيق للباقين ويبتدئ الكل بهمزة مكسورة بعدها يـــاء مدية ولا بدل لورش هنا لاستثنائه. تفتنى ألا: متفق على إسكان ياء الإضافة. الفتنة سقطوا: الإدغام. الكافرين: لايخفى. تسؤهم: لاإبدال لورش ولا للسوسى فيه ولحمـــزة الإبـــدال وقفـــا. مولانا: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. هل تربصون: تشديد التاء للبزى بلاخلاف ولاحظ إظهار اللام. والإدغام لهشام وحمزة والكسائى. ونحن نتربص: الإدغام والإخفاء. بأيدينا: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء. كرها: حمزة والكسائى بضم الكاف والباقون بفتحها والشاهد بفرش النساء:

وَضُمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ شِهَابٌ وَفِي الأَحْقَافِ ثُبِّتَ مُعْقِلاَ

قوله تعالى:

وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

الشرح والتحليل

مـــنعهم: مـــيم الجمـــع. أن تقبل: قراءة حمزة والكسائى بالياء على التذكير وللباقين بالتاء على التأنيث والشاهد:

وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فُاقْبَلاَ

ألا إنهم: المنفصل. ولايأتون: إبدال الهمز.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل. السوسى بإبدال الهمز. قالون بالتوسط. حمزة على ترك السكت فى المفصول بقراءة يقبل بالياء مع ترك الغنة لخلف والطول وإمالة كسائى. خلاد على هذا الوجه بالغنة. الكسائى بالتوسط. قالون بالصلة مقصورة وقصر المنفصل ثم بمد الصلة وتوسط المنفصل. ورش بالصلة الطويلة والطول فى المنفصل وإبدال الهمز وتغليظ لام الصلاة وفتح كسائى ثم بالتقليل. خلف بسكت المفصولين.

الدنيا ، كافرون: لايخفى. ملجأ: وقف حمزة بالتسهيل مع إبدال التنوين ألفا مع همزة مسهلة وجها واحدا وليس لهشام فيه إلا التحقيق لأنه همز متوسط. وليس لورش فيه غير القصر لأنه مستثنى من البدل. لولو إليه: النقل والسكت. ولاحظ صلة هاء الضمير فى إليه لابن كثير. ما ءاتهم: بدل ورش وتحريره مع اليائى وإمالة حمزة والكسائى. سيؤتينا: إبدال الهمز لورش والسوسى.

ربع

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ ﴾

والمؤلفة: إبدال الهمز واوا خالصة لورش. يؤذون النبى: لايخفى. أذن: بإسكان الذال لنافع وحده والضم للباقين. ورحمة: بالخفض لحمزة وبالرفع للباقين. عذاب أليم ، يرضوه: لايخفى. تنزل: التخفيف لابن كثير وأبىعمرو. عليهم: ضم الهاء لحمزة وكسرها للباقين. قل استهزءوا: لاحظ كسر اللام للكل ولاحظ ثلاثة البدل لورش حالة الوقف. ولاحظ وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء والحذف. وكذلك الحكم فى الوقف على يستهزءون ولاحظ تحرير البدل الموقوف عليه مع البدل السابق لورش.

قوله تعالى:

إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ
بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

الشرح والتحليل

نعف: قرأ عاصم نعف بنون مفتوحة مع ضم الفاء ونعذب بنون مضمومة مع كسر الذال وطائفة بنصب التاء. وقرأ الباقون يعف بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء وتعذب بتاء مضمومة مع فتح الذال وطائفة بالرفع ولاحظ ترك الغنة فى الياء لخلف على قراءته. طائفة: المتصل. منكم: ميم الجمع. ولاحظ دقة الوجوه ومن أهمها قراءة عاصم قبل خلف ويسهل الجمع بعد ذلك.

الدنـــيا ، الآخـــرة ، الخاسرون ، يأتيهم: لايخفى. إبرهيم: لاخلاف فيها فهى للكـــل بالـــياء. المؤتفكـــات: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة وقفا. رسلهم: إســـكان الســـين لأبىعمرو والضم للباقين. والمؤمنات جنات: إدغام السوسى مع ملاحظـــة إبـــدال الهمـــز له ولورش فى المواضع المختلفة بحسب قواعد كل منهما. ورضـــوان: ضم الراء لشعبة والكسر للباقين. يا أيها: وقف حمزة بالطول مع تحقيق الهمزة والتسهيل مع المد والقصر. مأواهم ، بئس: سبق كثيرا. أغناهم: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. خيرا ، الدنيا ، الآخرة: لايخفى.

ربـــع

﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ﴾

آتانا: تحرير البدل مع اليائى لورش وإمالة حمزة والكسائى وكذلك الحكم فى ءاتاهم. ماوعدوه: صلة هاء الضمير لابن كثير.

قوله تعالى:

أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾

الشرح والتحليل

يعلموا أن: المنفصل. سرهم: ميم الجمع ولاحظ فيها ترقيق الراء لورش. ونجواهم: تقليل أبىعمرو ولاحظ فيها فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

الغيوب: بالكسر لشعبة وحمزة وبالضم للباقين. ويسهل الجمع بعد ذلك.

سحر: ترقيق الراء لورش. عذاب أليم: وقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت. ولاحظ اختصاص خلف بوجه السكت.

قوله تعالى:

ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ

الشرح والتحليل

استغفر لهم: إدغام أبي‌عمرو بخلف الدوري ولاحظ ذلك في المواضع الأخرى.
لهم: ميم الجمع ولاحظ فيها مد الصلة لقالون. والصلة الطويلة لورش. وسكت خلف. فلن يغفر: ترك الغنة لخلف. ويسهل الجمع بعد ذلك.

إلا تنفروا ، كثيرا: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَـٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا

الشرح والتحليل

طائفة: أحكام المد المتصل. منهم: ميم الجمع. فاستأذنوك: إبدال الهمز. معى أبدا: إسكان ياء الإضافة لشعبة وحمزة والكسائى والفتح للباقين والشاهد:

أَرَهْطِي سَمَا مَوْلًى وَمَالِي سَمَا لِوًى لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفَرُ الْعُلاَ
عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلاَ

والترجمة معطوفة على الفتح. معى عدوا: فتح ياء الإضافة لحفص وحده والشاهد:

وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ

وهذه إحدى المواضع الثمانية.

القراءة

قالون بإسكان ميم الجمع وفتح معى الموضع الأول وإسكان الموضع الثانى. حفص بفتح ياء الإضافة فى معى عدوا. شعبة بالإسكان فى معى أبدا مع توسط المنفصل مع إسكان معى عدوا واندرج الكسائى. السوسى بإبدال الهمز والفتح فى معى أبدا وإسكان معى عدوا. قالون بصلة الميم وقراءته المشروحة واندرج ابن كثير. ورش بالطويل وإبدال الهمز وقراءته المشروحة. حمزة بتحقيق الهمز وقراءة معى أبدا بالإسكان مع طويل المنفصل الناشئ وترك الغنة لخلف والإسكان فى معى عدوا. ثم بالغنة لخلاد.

الدنيا ، كافرون: لايخفى. أنزلت سورة: الإدغام لأبىعمرو وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. إستأذنك: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة فى الوقف. طبع على: الإدغام. وجاء: الطويل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. المعذرون: ترقيق الراء لورش. ليؤذن: إبدال الهمز لورش والسوسى. ليؤذن لهم: الإدغام. المرضى: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى.



الجزء الحادى عشر

ربع

﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ ﴾

أغنـــياء: وقـــف هشام وحمزة بالوجوه الخمسة المعروفة. إليهم: ضم الهاء لحمزة. نؤمن: إبدال الهمز لورش والسوسى. لن نؤمن لكم: الإدغام. من أخباركم: نقل ورش. وقـــف حمزة بالتحقيق والنقل والسكت لخلف ولاحظ التقليل لورش والإمالة لأبىعمرو ودورى الكســائى. نبأنا: وقف حمزة بالتسهيل. وسيرى الله: للسوسى فى حالة الوصل الفــتح مع لام تفخيم لفظ الجلالة والإمالة مع التفخيم والترقيق. والفتح للباقين وجها واحــدا. وفى حالة الوقف على وسيرى تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. فينبـــئكم: وقف حمزة بالتسهيل ، والإبدال ياء. ومأواهم: إبدال الهمز للسوسى ولحمزة فى الوقف ولا إبدال لورش لأنه من جملة الإيواء. ولاحظ فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكســائى. جــزاء: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر لتوسط الهمزة مع ملاحظة إبدال التنوين ألفا طبيعية. لايرضى ، الأعراب ، الدوائر: لايخفى.

قوله تعالى:

عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ

الشرح والتحليل

علـــيهم: مـــيم الجمـــع وضم الهاء لحمزة. دائرة: الطويل وترقيق الراء لورش. السوء: قرأ ابن كثير وأبوعمرو بضم السين والباقون بفتحها. ولاحظ حكم المتصل. فى قراءة ضم السين وحكم اللين فى القراءة بفتحها وتفصيل الأحكام يظهر فى القراءة.

القراءة

قـــالون. أبوعمرو بقراءته المشروحة. هشام بالوقف بالنقل والإدغام ولاحظ له فــتح الســـين وـــله الإسكان والروم على كل من الوجهين المذكورين. ورش بالطويل وترقـــيق الراء وقراءته المشروحة ولاحظ له التوسط والطول فقط فى اللين. قالون بصلة الميم وفتح السين. ابن كثير بضم السين. حمزة بضم الهاء والوقف كما شرح لهشام.

مـــا ينفق قربات: الإدغام. وصلوات: تغليظ اللام لورش. قربة: ورش بضم الراء والباقون بإسكانها.

قوله تعالى:

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا

الشرح والتحليل

الأولون: النقل والسكت. والأنصار: أحكام التقليل والإمالة. اتبعوهم: ميم الجمع. فيها أبدا: المنفصل. تجرى تحتها الأنهار: قرأ ابن كثير بزيادة من قبل تحتها مع جر التاء. والباقون بدون زيادة ونصب التاء.

القراءة

قـــالون. قـــالون بالتوسط. خلاد بالطول. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل وتوســـطه. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى عنه وقراءته المشروحة. أبوعمرو بالإمالة وقصـــر المنفصـــل ثم بتوســـطه للدورى واندرج دورى الكسائى. ورش بالنقل فى مواضعه والتقليل فى لفظ الأنصار. حمزة بالسكت وفتح الأنصار.

المدينة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. نحن نعلمهم: الإدغام والإخفاء.

سيئا: وقف حمزة بالإبدال ياءا. تطهرهم ، عليهم: لايخفى.

قوله تعالى:

إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ

الشرح والتحليل

صلواتك: قراءة حفص وحمزة والكسائى بالتوحيد وفتح التاء. وللباقين الجمع وكسر التاء ولاحظ تغليظ اللام لورش. ويسهل الجمع بعد ذلك.

أن الله هو. معا: الإدغام. فسيرى الله: سبق بالربع نفسه. والمؤمنون: لايخفى.

قوله تعالى:

وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ

الشرح والتحليل

وءاخـــرون: الــــبدل. مرجون: قرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وشعبة بالهمزة المضمومة بعد الجيم والباقون بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز. والشاهد:

وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ تُرْجِئُ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلاَ

يعذبهم: ميم الجمع. عليهم: ضم الهاء لحمزة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾

الشرح والتحليل

الذيـــن اتخذوا: قراءة نافع وابن عامر بدون واو قبل الذين والباقون بالواو. ضــــرارا ، إرصادا: راؤهما تفخم للجميع لافرق بين ورش وغيره للتكرار فى الأول ووجــــود حـــرف الاستعلاء فى الثانى. الحسنى: فتح رتقليل ورش. وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. وبقية الأحكام تظهر فى القراءة. ولاحظ أن فى بعض طبعات المصـــاحف الوقوف على (من قبل) والوقف أيضا على (الحسنى) وكل هذا مسهل بالنسبة لقوة المقرئ.

القراءة

قالون بقراءة الذين بدون واو وقصر المنفصل وسكون الميم. قالون بصلة الميم. قـــالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج ابن عامر. ثم بصلة الميم. ورش بإبدال

همــز المؤمنين وقراءته الخاصة مع ملاحظة الفتح والتقليل فى الحسنى. ابن كثير بقراءة والذيــن بــالواو وقصر المنفصل وصلة الميم. دورى أبيعمرو على هذا الوجه بتقليل الحســنى. ثم بالتوسط فى المنفصل والتقليل أيضا. عاصم بالفتح فى الحسنى. الكسائى بالإمالــة. خــلاد بالطويل والإمالة. السوسى بإبدال الهمز وقصر المنفصل والتقليل. خلــف بــترك الغنة فى الواو فى موضعيها وترك السكت فى المفصول وطول المنفصل والإمالة. ثم بسكت المفصول.

فيه: صلة هاء الضمير لابن كثير. التقوى: مثل الحسنى وسبق.

قوله تعالى:

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ

الشرح والتحليل

أفمــن أســس: النقل والسكت. أسس: نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر الســين ورفــع بنيانه والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب بنيانه ولاحظ ذلك فى الموضــع الــثانى فى الآية. جرف: الإسكان لابن عامر وشعبة وحمزة والضم للباقين والشاهد:

وَجُرْفٍ سكونُ الضَّمِّ فِي صَفْوٍ كَامِل	تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلاَ

هار: شاهدها:

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ	وَهَارٍ رُوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ
بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا	وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

والــترجمة معطوفة على الإمالة. ولورش التقليل وشاهده: وورش جميع الباب كان مقللا.

فائدة

ذكــر فى غيث النفع: إن قلت لم خرج هار عن قاعدة الألف التى قبل الراء المــتطرفة وهــو فى صورته كذلك. فالجواب: أنه لو كان بالنظر إلى صورة الكلمة كذلك فهو فى الحقيقة ليس كذلك لأن أصله على الصحيح هاور. ويدل عليه قولهم قمور البناء إن سقط ثم قدمت الراء إلى موضع الواو وأخرت الواو إلى موضع الراء وانقلبــت ياء إذ ليس فى كلام العرب اسم آخره واو قبلها متحرك ثم حذفت الياء للتنوين كما حذفت من قاض وغاز اهــ. وستأتى بقية الأحكام مفصلة فى القراءة.

القراءة

قــالون بقراءته المشروحة. ابن عامر بإسكان جرف وفتح هار لهشام واندرج وجــه الفتح فى هار لابن ذكوان. ابن ذكوان بالإمالة. ابن كثير بقراءته المشروحة. ولاحــظ له ضم جرف وفتح هار واندرج حفص. شعبة بضم راء رضوان وإسكان جرف وإمالة هار. أبوعمرو بالتقليل فى تقوى وضم راء جرف وإمالة هار ، نار.حمزة على ترك السكت فى المفصول بإمالة تقوى وإسكان راء جرف والفتح فى هار ونار. الكســائى على هذا الوجه بضم راء جرف وإمالة هار والفتح فى نار لأبىالحارث ثم بإمالتها للدورى. ورش بالنقل وقراءته المشروحة وفتح تقوى وترقيق راء خير وضم جــرف والتقليل فى هار ، نار. ثم بتقليل تقوى على الوجه السابق. خلف بسكت المفصولات وإمالة تقوى وإسكان راء جرف والفتح فى هار ، نار.

تقطــع قلوبهم: قرأ ابن عامر وحفص وحمزة تقطع بفتح التاء والباقون بضمها والشاهد:

وَجُرْفٍ سكونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ　　　تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلاَ

ربــع

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ ﴾

اشترى ، الجنة: لايخفى.

قوله تعالى:

يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ

الشرح والتحليل

فيقــتلون: قــراءة حمزة والكسائى فى الفعل الأول بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقــية مبنــية لــلمفعول وفى الفعل الثانى بفتح الياء التحتية وضم التاء الفوقية مبنيا للفــاعل. والباقون بفح الياء وضم التاء فى الفعل الأول وبضم الياء وفتح التاء فى الفعل الثانى والشاهد سبق بفرش سورة آل عمران. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ

الشرح والتحليل

عليه: صلة هاء الضمير لابن كثير. التوراة: فتح وتقليل قالون. التقليل لورش وحمــزة. والإمالة لأبىعمرو وابن ذكوان والكسائى. والفتح وجها واحدا للباقين. والإنجــيل: الــنقل والسكت. ولاحظ ترك السكت لخلاد. والقرآن: نقل ابن كثير وكذلك وقف حمزة.

القراءة

قالون بفتح التوراة واندرج هشام وعاصم. قالون بالتقليل ولم يندرج معه أحد. خــلاد عــلى هذا الوجه وعلى ترك السكت فى أل بالوقف بالنقل فى القرآن. ورش بالــنقل فى أل وتحقيق همز القرآن. حمزة بسكت أل والوقف بالنقل. أبوعمرو بالإمالة واندرج ابن ذكوان والكسائى. ابن كثير بصلة عليه وفتح التوراة والنقل فى القرآن.

أوفى: فــتح وتقلــيل ورش وإمالة حمزة والكسائى.فاستبشروا ، الآمرون ، المؤمنين ، للنبىء ، يستغفروا ، قربى: ظاهر. تبين لهم ، تبين له ، يبين لهم: الإدغام فى المواضــع الــثلاثة. اســتغفار إبراهيم ، إن ابرهيم: هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها. وليس هنا خلاف فى لفظ ابرهيم الواقع قبل هذين الموضعين فى هذه الســورة. لأبيه ، إياه: صلة الهاء

لابن كثير. تبرأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مد طبيعى. ولاتسهيل مرام هنا للنصب. هداهم: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ

الشرح والتحليل

النبىء: بالهمز لنافع وحده. كاد يزيغ: حفص وحمزة بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث. منهم: ميم الجمع.

القراءة

قالون بهمز النبىء وإسكان الميم. قالون بصلة الميم. ورش بهمز النبىء مع الطول والنقل فى الأنصار مع التقليل. ابن كثير بعدم الهمز فى النبى وصلة هاء الضمير فى اتبعوه وصلة الميم. ابن عامر بقصر هاء الضمير وإسكان الميم واندرج شعبة وأبوالحارث. حفص بقراءة يزيغ بالتذكير. خلاد على هذا الوجه بضم هاء عليهم. أبوعمرو بالإمالة فى والأنصار والإظهار فى كاد يزيغ للدورى واندرج دورى الكسائى. السوسى بالإدغام. حمزة بسكت الأنصار وقراءة يزيغ بالياء على التذكير وضم هاء عليهم.

رءوف : بدون واو بعد الهمز لمدلول (صحبته) (حـ)ـلا. ولاحظ بدل ورش على قراءته. ووقف حمزة بالتسهيل على قراءته.

قوله تعالى:

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ

القراءة

قالون بقصر المنفصل وإسكان الميم. قالون بصلة الميم مقصورة. ابن كثير على هــذا الوجــه بصلة هاء إليه. أبوعمرو بكسر الهاء والميم فى عليهم الأرض. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ثم بالصلة الممدودة. دورى أبىعمرو بكسر الهاء والميم فى علــيهم الأرض. الكسائى بضمهما. ورش بالطويل والنقل وصلة الميم الطويلة. حمزة بإمالة ضاقت فى الموضعين وضم الهاء والميم فى عليهم الأرض مع سكت أل مع تــرك السكت فى المفصول وضم هاء عليهم. خلف بسكت المفصول. خلاد بترك السكت فى أل والمفصول.

ملجأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مد طبيعى ولا يصح غير ذلك.

الله هــو: الإدغــام. ظمأ: المرفوع وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مد طبيعى والتســهيل المــرام ولاحظ عدم التنوين عند التسهيل. ولاحظ وقف حمزة على يطئون بالتسهيل فقط وهو المعمول به عند الإقراء ولاحظ فيها بدل ورش. ولاحظ وقف حمزة على موطئا بالإبدال ياء. ينفقون نفقة: الإدغام. صغيرة ، كبيرة: ترقيق الراء لورش.

ربــع

۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ﴾

ليــنفروا ، كافة ، لينذروا ، إليهم ، الكفار ، غلظة: لايخفى. فرقة: لا خلاف فى تفخــيم الــراء لمجــئ حرف الاستعلاء المفتوح بعدها فلو وقف عليها الكسائى فبالفــتح وتفخــيم الــراء حتما كسائر القراء والوجه الثانى الإمالة والظاهر جواز التفخيم والترقيق. قال فى النشر: القياس إجراء الترقيق والتفخيم فى الراء لمن أمال هاء التأنيث ولا أعلم فيه نصا. اهـــ والظاهر أنه قاسه على فرق بالشعراء.

قوله تعالى:

وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًاۚ

الشرح والتحليل

ما أنزلت: المنفصل. أنزلت سورة : الإدغام لأبىعمرو وحمزة والكسائى .

فمنهم: ميم الجمع. زادته: صلة الهاء لابن كثير والفتح والإمالة لابن ذكوان. وإمالـــة حمزة وفتح الباقين. ولاحظ إدغام السوسى فى زادته هذه وله الإخفاء أيضا. ويسهل الجمع بعد ذلك.

فـــزادتهم: سبق فى زادته وكذلك فى المواضع الأخرى. يستبشرون ، كافرون: ترقيق الراء لورش. أولا يرون: حمزة بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب. ولاحظ النقل وســكت خلــف فى مرة أو مرتين. أنزلت سورة: سبق. براكم: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. لقد جاءكم: الإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى ولاحــظ أحكــام جــاءكم من الطول. وإمالة ابن ذكوان وحمزة. ولاحظ صلة هاء الضمير فى عليه لابن كثير. ولاحظ إبدال همز بالمؤمنين لورش والسوسى.ولاحظ عدم الـــواو بعد الهمز فى رءوف لمدلول: (صحبته) (حـــ)ـــلا. والواو للباقين. وفيها بدل ورش. حسبى الله: فتح ياء الإضافة للجميع. عليه: صلة الهاء لابن كثير.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر

الشرح والتحليل

وهو: أسكن (ر)اضيا (بـــ)ـــاردا (حـــ)ـــلا. العظيم: مابين السورتين. الر:

أبوعمـــرو وابــن عامـــر وشعبة وحمزة والكسائى بإمالة الراء وجها واحدا. ولورش التقليل. والباقون بالفتح.

القراءة

قالون بإسكان وهو والبسملة وفتح الراء ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بالإمالة واندرج الكسائى. أبوعمرو بالسكت بين السورتين والإمالة ثم بالوصل بين السورتين. ورش بضم الهاء فى وهو والبسملة والتقليل. ابن كثير على هذا الوجه بالفتح واندرج حفص. ابن عامر بالإمالة واندرج شعبة. ورش بالسكت بين السورتين والتقليل. ابن عامر على هذا الوجه بالإمالة. ورش بالوصل بين السورتين والتقليل . ابن عامر على هذا الوجه بالإمالة واندرج حمزة.

تابع

سورة يونس

الناس: إمالة دورى أبىعمرو. أن أوحينا: النقل وسكت خلف. لساحر: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. والباقون بكسر السين وإسكان الحاء بدون ألف بعد السين. والشاهد: ساحر (ظـ)ـبى. ولاحظ ترقيق الراء لورش على قراءته. استوى ، يدبر ، الأمر: لايخفى. أفلا تذكرون: بتخفيف الذال لمدلول (عـ)ـلى (شـ)ـذا. وبالتشديد للباقين بفرش سورة الأنعام. إليه: صلة الهاء لابن كثير. يبدؤا: وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مد وبالتسهيل المرام وبالإبدال واوا على الرسم مع الإسكان والإشمام والروم. ضياء: قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء مفتوحة فى موضع الهمزة. منازل لتعلموا: الإدغام. يفصل: بالياء التحتية لابن كثير وأبىعمرو وحفص. وللباقين بنون العظمة والشاهد:

نُفَصِّلُ يَا حَقٍّ عُلاً سَاحِرٌ ظُبًى   وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلاَ

والنهار المجرور ، الأرض ، الدنيا ، مأواهم ، تحتهم الأنهار: كله ظاهر. دعواهم: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾

القراءة

قـالون بإسكان الميم. قالون بالصلة مقصورة. ثم ممدودة. أبوعمرو بالتقليل. حمزة بالإمالة وترك السكت فى المفصول واندرج الكسائى. خلف بسكت المفصول. ورش بقصـر البـدل وترقيق الراء والفتح فى اليائى مع ملاحظة الصلة الطويلة. ثم ببقية وجوهه المعروفة كالآتى:

البدل	اليائى
قصر	فتح
توسط	تقليل
مد	فتح ، تقليل

ربـع

﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ﴾

قوله تعالى:

﴿ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾

الشرح والتحليل

للـناس: إمالـة دورى أبىعمـرو. استعجالهم: ميم الجمع. بالخير لقضى: إدغام السوسـى. لقضى: قراءة ابن عامر وحده بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا وأجلهم بالنصـب. وللـباقين ضم القاف وكسـر الضاد وياء بعدها مفتوحة وأجلهم بالرفع. إليهم: ورش ، ضم الهاء لحمزة والتفصيل يأتى فى القراءة.

القراءة

قـالون بإسـكان المـيم. ورش بالصلة الطويلة. حمزة بضم هاء إليهم وترك السـكت فى المفصـول ثم بالسكت لخلف. ابن عامر بقراءته المشروحة مع توسط المنفصـل الـذى نشـأ بسبـب قراءته هذه. السـوسى بالإدغام. قالون بالصلة مقصورة. ثم بمد الصلة فى موضعه. دورى أبىعمرو بالإمالة.

طغيانهم: إمالة دورى الكسائى والفتح للباقين. زين للمسرفين: الإدغام.

قوله تعالى:

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ۙ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ

ملحوظة: إسكان السين فى رسلهم لأبىعمرو وحده.

القراءة

قالون بإسكان الميم. أبوعمرو بإسكان السين وتحقيق الهمز للدورى.وإبداله للسوسى. ابن ذكوان بالإمالة وتوسط المتصل. حمزة على ترك السكت فى المفصول بالإمالة والطويل مع إبدال الهمز وقفا. قالون بصلة الميم. ورش بالنقل وتغليظ لام ظلموا وإبدال الهمز. خلف بسكت المفصول وقراءته المعروفة.

قوله تعالى:

ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

الشرح والتحليل

جعلناكم: ميم الجمع. خلائف فى: إدغام السوسى. الأرض: أحكام النقل والسكت.

القراءة

قالون بإسكان الميم . ورش بالطويل والنقل. حمزة بالسكت. خلاد بترك السكت. السوسى بتوسط المتصل والإدغام. قالون بصلة الميم.

قوله تعالى:

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ ۙ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ

القراءة

قالون بإسكان الميم وقراءته الخاصة. قالون بتوسط المنفصل. السوسى بإبدال الهمـز فى الوصل وقصر المنفصل. قالون بصلة الميم مع القصر. ابن كثير على هذا الوجـه بالـنقل فى بقرآن. قالون بمد الصلة وتوسط المنفصل. ورش على فتح تتلى بالصلة الطويلة وقصر البدل وطول المتصل والمنفصل وإبدال همز ائت وصلا. ثم بمد البدل على هذا الوجه. ورش بالتقليل وعليه توسط ومد البدل. حمزة بالإمالة وضم هـاء علـيهم وترك السكت فى المفصول وطول المتصل والمنفصل. خلف بسكت المفصـول. الكسـائى بكسر هاء عليهم. وتوسط المتصل والمنفصل. ولاحظ وقف حمـزة عـلى لقاءنا ائت بإبدال الهمزة كورش والسوسى وهذا ما حققته بعد كلام طويل فى النشر بخصوص الوقف على هذا الموضع ونظائره نحو (الهدى ائتنا　الذى اؤتمن) والله أعلم.

لى أن: فـتح ياء الإضافة لأهل (سما) والإسكان لغيرهم وهم على أصولهم فى المـد. تلقاءى: وقف هشام وحمزة بخمسة القياس المعروفة وبالإبدال ياء على الرسم مـع ثلاثة العارض مع الإسكان والروم على القصر فالمجموع تسعة. نفسى إن: فتح يـاء الإضـافة لنافع وأبىعمرو والإسكان للباقين. يوحى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. إنى أخاف: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما) والإسكان للباقين.

قوله تعالى:

قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ

الشرح والتحليل

شـاء: الطويل والإمالة. عليكم: ميم الجمع. ولا أدراكم: المد المنفصل وقراءة ابـن كـثير بخلف البزى بحذف ألف ولا والباقون بإثباتها وهو الوجه الثانى للبزى. أدراكـم: الإمالة فى أدراكم لأبىعمرو ولابن ذكوان الإمالة والفتح. وفيها الإمالة كذلك لشعبة وحمزة والكسائى. والتقليل لورش.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل. أبوعمرو بالإمالة. قالون بالتوسط واندرج هشام

وحفص. دورى أبيعمرو بالإمالة واندرج شعبة والكسائى. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل واندرج البزى فى أحد وجهيه. قالون بتوسط المنفصل. البزى بدون ألف فى ولا واندرج قنبل. ورش بالطويل والتقليل فى أدراكم ابن ذكوان بإمالة شاء وإمالة أدراكم وفتحها. حمزة بإمالة شاء ، وإمالة أدراكم مع الطويل.

لبثت: الإظهار لمدلول: (حرمى) (نـــصر والإدغام للباقين. أظلم ، افترى: لايخفى. بآياتــه: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء. أظلم ممن ، كذب بآياته: الإدغام. أتنبئون: وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء والحذف. ولاحظ فيها بدل ورش. عما يشركون: بتاء الخطاب لحمزة والكسائى. وبالياء على الغيب للباقين والشاهد:

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذاً (ش) وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلاَ

فــيه ، عليه ، فانتظروا: لايخفى. بعد ضراء: الإدغام والإخفاء. رسلنا: إسكان الســين لأبيعمــرو والضــم للباقين. يسيركم: ابن عامر وحده بقراءة ينشركم بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة من النشر. والباقون بياء مضــمومة وبعدهــا ســين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة من التيسير ولايخفى ترقيق الراء لورش. جاءتها ، جاءهم ، أنجاهم ، الأرض: لايخفى. متاع الحياة: حفــص وحده بنصب العين والباقون برفعها. الدنيا ، أنزلناه ، يأكل ، قادرون ، أتاها: لايخفى. ولاحظ على ترك السكت فى أل لخلاد الوقف على بالأمس بالنقل فقط.

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾

الشرح والتحليل

يدعوا إلى: المنفصل. دار: الإمالة. يشاء: تسهيل الثانية ، إبدالها واوا خالصة لأهــل (سمــا) والتحقــيق للباقين. صراط: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وتسهيل الهمزة الثانية فى يشاء إلى واندرج البزى. قنبل بالســين. قــالون بإبدال الهمزة الثانية واوا واندرج البزى. قنبل بالسين فى صراط.

أبوعمرو بالإمالة والوجهين فى يشاء إلى. قالون بالتوسط والوجهين فى يشاء إلى. ابن عامـــر بتحقـــيق الهمـــزتين وانـــدرج عاصم وأبوالحارث. دورى أبىعمرو بالإمالة والوجهـــين فى يشـــاء إلى. دورى الكسائى على هذا الوجه بتحقيق الهمزتين. ورش بـــالطويل والتقليل والوجهين فى يشاء إلى. حمزة بفتح دار وترك الغنة فى الياء لخلف وتحقيق الهمزتين والإشمام فى صـــراط . خلاد بالغنة وتحقيق الهمزتين والصاد الخالصة فى صراط.

ربــع

﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ﴾

الحســـنى ، زيادة: لايخفى. السيئات: بدل ورش. السيئات جزاء: الإدغام للسوسى. قطعا: بإسكان الطاء لمدلول (د)ون (ر)يب وبالفتح للباقين ويوم نحشرهم: متفق على النون للكل هنا. نقول للذين: الإدغام. وشركاؤكم: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. فكفى ، مولاهم: لايخفى. تبلوا: حمزة والكسائى بتاءين من التلاوة والباقون بالتاء المثناة والباء الموحدة من الإبتلاء وهو الإختبار والشاهد:

وَإِسْكَانُ قِطْعاً دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ		وفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنَزُّلاَ

قوله تعالى:

قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ

الشرح والتحليل

مـــن يـــرزقكم: تـــرك الغنة لخلف. يرزقكم: ميم الجمع ، الإدغام. السماء: الطويل. الميت: التخفيف لمدلول (صـــ)ـــفا (نفر) من فرش آل عمران.

القراءة

قالون واندرج حفص والكسائى. دورى أبىعمرو بالتخفيف واندرج ابن عامر وشعبة. ورش بالطويل والنقل وتشديد الميت وترقيق راء يدبر. خلاد بسكت أل والوقف بالنقل والسكت. ثم بترك السكت والوقف بالنقل فقط. قالون بصلة الميم. ابن كثير بتخفيف الميت. السوسى بالإدغام وتخفيف الميت. خلف بترك الغنة وقراءته المعروفة.

فأنى: فتح وتقليل ورش. وتقليل دورى أبىعمرو. وإمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

الشرح والتحليل

كلمات: بالإفراد لمدلول (حـ)ـاميه (ظـ)ـللا من فرش الأنعام والجمع للباقين. فسقوا أنهم: المنفصل. أنهم: ميم الجمع. ولاحظ أن كلمت هنا مرسومة بالتاء فيقف عليها بالهاء ابن كثير وأبوعمرو. والكسائى بالهاء والإمالة وجها واحدا. وللباقين الوقف بالتاء ولهم الإشمام والروم للرفع. ويسهل الجمع بعد ذلك.

يبدؤا المرسوم بالواو: وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مد طبيعى ، التسهيل المرام والإبدال واوا على الرسم مع الإسكان والإشمام والروم. فأنى تؤفكون: لايخفى.

قوله تعالى:

أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ

الشرح والتحليل

أفمن يهدى: ترك الغنة لخلف. يهدى إلى: المنفصل. لايهدى: قالون بفتح الياء وإسكان واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال. ولورش فتح الياء والهاء وتشديد الدال ومثله ابن كثير وابن عامر. أما أبوعمرو فله الإختلاس كقالون مع فتح الياء وتشديد الدال. ولشعبة كسر الياء والهاء وتشديد الدال. ولحفص نحوه غير أنه يفتح

الياء . ولحمزة والكسائى فتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال والشاهد:

وَيَا لاَ يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَى بَنُو حَمْد وَخُفِّفَ شُلْشُلاَ

وفى التحريرات اثبات وجه الإسكان لقالون كما فى إتحاف البرية قال:

نعمـــا اختلس سكن لصيغ به حلا وتعدو لعيسى مع يهدى كذا اجعلا

ولاحـــظ فى يهدى فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائى.ويسهل الجمع بعد ذلك.

شيئا: لايخفى. يفترى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. ولاحظ النقل فى القرآن لابن كثير وحده وكذلك له صلة هاء الضمير وحده فى يديه ، فيه. تصـــديق: الإشمام لحمزة والكسائى. افتراه: كما فى يفترى. فأتو ، يأتيهم ، تأويله ، يؤمـــن: إبـــدال الهمز لورش والسوسى. كذلك كذب ، أعلم بالمفسدين: الإدغام. بريـــئون: وقـــف حمزة بالإدغام لزيادة الياء ولاحظ فيها بدل ورش. ووقف حمزة وهشـــام على برىء بالإدغام مع الإشمام والروم للرفع. لا يبصرون ، شيئا: لايخفى. ولكـــن الناس: حمزة والكسائى بكسر النون خفيفة فى الوصل ورفع الناس والباقون بتشديد النون مفتوحة ونصب الناس . الناس شيئا: لا إدغام لتحديد إدغام السين فى الشـــين فى (الـــرأس شـــيبا) بالنظم. ويوم يحشرهم: حفص وحده بالياء والباقون بالنون. النهار المجرور ، خسر ، جاء ، لا يظلمون: لايخفى. متى: فتح وتقليل ورش وإمالـــة حمـــزة والكسائى. شاء: الطويل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. أمة أجل: نقل ورش. وقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت لخلف.

قوله تعالى:

إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾

القراءة

قـــالون بإسقاط الأولى مع القصر وإسكان الميم وتحقيق الهمز واندرج دورى أبىعمرو. السوسى بإبدال الهمز. قالون بصلة الميم واندرج البزى. قالون بالإسقاط مع المد وإسكان الميم واندرج دورى أبىعمرو. السوسى بإبدال الهمز. قالون بصلة

المـــيم واندرج البزى. ورش بالطويل وتسهيل الثانية وإبدال الهمز وترقيق الراء. ثم بـــإبدال الثانية حرف مد طبيعى. قنبل بتوسط المتصل وتسهيل الثانية وصلة الميم. ثم بإبدالهـــا حـــرف مد طبيعى هشام بتحقيق الهمزتين واندرج عاصم والكسائى. ابن ذكـــوان بالإمالة وتحقيق الهمزتين. حمزة بالطول والإمالة وتحقيق الهمزتين وترك الغنة لخلف ثم بالغنة لخلاد.

قوله تعالى:

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾

القراءة

قـــالون بتســـهيل الهمـــزة وإسكان الميم ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم مقصورة وممدودة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بتحقيق الهمزة وصلة الميم.

أبوعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم واندرج ابن عامر وعاصم. حمزة على ترك السكت فى المفصول بإمالة أتاكم. الكسائى بإسقاط الهمزة وإمالة أتاكم. ورش بالـــنقل وتســـهيل الهمزة مع فتح أتاكم مع ملاحظة صلة الميم ثم بالتقليل على هذا الوجـــه. ثم بـــإبدال الهمـــزة حرف مد لازم وعليه الفتح والتقليل. خلف بسكت المفصولات.

قوله تعالى:

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾

الشرح والتحليل

لاحـــظ أن الوقف كان جائزا على ءامنتم به ولذلك ستجمع ابتداء من قوله تعالى (آلآن). ثم تجمع بعد ذلك من قوله تعالى (أثم إذا ما وقع) للأهمية. ءامنتم: مـــيم الجمع والبدل. به آلآن: المنفصل. آلآن: أصل هذه الكلمة آن بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهى اسم مبنى علم على الزمان الحاضر ثم دخلت عليه أل الـــتى للـــتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان

متصـــلتان الأولى همـــزة الاستفهام والثانية همزة الوصل. وقد أجمع أهل الأداء على اســـتبقاء الهمزتين والنطق بهما معا. ولوجود العسر فى ذلك أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد اللازم نظرا لالتقاء الساكنين. ومنهم من ســـهلها بـــين الهمـــزة والألف. وهذان الوجهان جائزان لكل القراء. وعلى وجه التسهيل لا يجوز الإدخال. وهذا بيان القراءات فيها:

قرأ قالون: بنقل حركة الهمزة التى بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة فله ثلاثة أوجـــه: إبدال الهمزة الثانية حرف مد لازم لعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بســـبب النقل. والثانى الإبدال مع القصر اعتدادا بالعارض. والثالث تسهيل الهمزة الثانـــية مـــع النقل وهذه الأوجه له فى حالة الوصل. وفى الوقف يزاد له على هذه الأوجه الثلاثة ثلاثة العارض مع الإسكان فقط.

وقرأ ورش: بالنقل كما شرح لقالون وتحريره كالآتى:

حالـــة أولى: وهـــى انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها بـــدون الوقف على العارض فله هنا سبعة أوجه. إبدال همزة الوصل مع المد المشبع وعليه فى اللام ثلاثة البدل. ثم بإبدال همزة الوصل مع القصر وعليه فى اللام القصر فقط. ثم بالتسهيل وعليه ثلاثة اللام.

حالـــة ثانـــية: وهى انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها فله تسعة أوجه. الإبدال مع المد والقصر والتسهيل وعلى كل من هذه الثلاثة تثليث اللام.

حالة ثالثة: وهى اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها كاجتماعها مع ءامنتم به قبلها فله هنا ثلاثة عشر وجها:

١– قصر البدل السابق مع الإبدال مع المد وقصر اللام.

٢– قصر البدل السابق مع الإبدال مع القصر وقصر اللام.

٣– قصر البدل السابق مع التسهيل وقصر اللام.

٤– توسط البدل السابق مع الإبدال مع المد وتوسط اللام.

٥– توسط البدل السابق مع الإبدال مع المد وقصر اللام.

٦- توسط البدل السابق مع الإبدال مع القصر وقصر اللام.

٧- توسط البدل السابق مع التسهيل وتوسط اللام.

٨- توسط البدل السابق مع التسهيل وقصر اللام.

٩- مد البدل السابق مع الإبدال مع المد ومد اللام.

١٠- مد البدل السابق مع الإبدال مع المد وقصر اللام.

١١- مد البدل السابق مع الإبدال مع القصر وقصر اللام.

١٢- مد البدل السابق مع التسهيل ومد اللام.

١٣- مد البدل السابق مع التسهيل وقصر اللام.

حالـــة رابعة: وهى اجتماعها مع بدل سابق مع الوقف عليها كالآية السابقة فلـــه فيها سبعة وعشرون وجها. قصر البدل السابق وعليه الإبدال مع المد والقصر والتسهيل وعلى كل منها ثلاثة اللام فتصير تسعة ومثلها على توسط البدل السابق ، مثلها على مده. فالمجموع سبعة وعشرون.

حالـــة خامســـة: وهـــى اجتماعها مع بدل واقع بعدها كما فى الابتداء بها والوقف على ويستنبئونك أو الابتداء بها والوقف على آية فى الموضع الثـــانى بآخر السورة فله هنا ثلاثة عشر وجها.

١ ، ٢ ، ٣: الإبـــدال مـــع المـــد المشـــبع مع قصر اللام والثلاثة فى البدل اللاحق.

٤ : الإبـــدال مـــع المـــد المشـــبع مع توسط اللام وتوسط فى البدل اللاحق.

٥ : الإبدال مع المد المشبع مع مد اللام ومد البدل اللاحق.

٦،٧،٨ : الإبدال مع القصر مع قصر اللام والثلاثة فى البدل اللاحق.

٩،١٠،١١: التسهيل مع القصر فى اللام وعليه الثلاثة فى البدل اللاحق.

١٢ : التسهيل مع التوسط فى اللام وتوسط البدل اللاحق.

١٣ : التسهيل مع المد فى اللام ومد البدل اللاحق.

وقد نظم بعضهم هذه الحالات الثلاث الأولى فقال:

الحالة الأولى:

فهمــــزها امــــدد مــــبدلا ومســــهلا والــــلام ثلــث معهمــــا واقصر كلا

وقوله واقصر كلا أى اقصر مع الإبدال مع قصر اللام فقط.

الحالة الثانية:

ومــــد همــــز واقصـــرن وســــهلا ولــــلام ثلــث عــــند كــــل تفضلا

الحالة الثالثة:

واقصــــر لآمنــــتم وفى الهمــــز خذا تثليــــثه والــــلام فاقصــــر تحــــتذى
وإن توســــط بــــدلا فســــهلا أو امــــددن فى الهمــــز ثم مــــع كلا
وفى الــــلام توســــيط وقصر واقصرا فى الهمــــز والــــلام كمــــا تحــــررا
وبــــدلا مــــد وفى الهمــــز انقــــلا مــــدا وتســــهيلا تكــــن مــــبجلا
ومعهمــــا فى الــــلام فــــامدد واقصر واقصــــر لهمــــز مــــع لام تنصــــر

مــــلحوظة: قوــــله ثم مع كلا أى مع وجهى التسهيل ، الإبدال مع المد. وقوله انقــــلا أى خــــذ التحرير لا بمعنى النقل المفهوم فى اللام. وقوله ومعهما أى مع وجهى الإبــــدال مع المد والتسهيل. وقوله فامدد واقصر أى وجهان فى اللام. وقوله واقصر لهمز ابتداء جديد أى الإبدال مع القصر مع قصر اللام فقط.

وأمــــا مــــاعدا قــــالون وورش: فلكل منهم وجهان الإبدال مع المد المشبع ، التسهيل مع تحقيق الهمزة التى بعد اللام. ويستثنى من هذا الحكم حمزة فله سكت أل مــــن الروايــــتين وترك السكت لخلاد فى الوصل مع كل من وجهى الإبدال مع المد المشــــبع والتســــهيل. أمــــا وقف حمزة عليها فبالإبدال مع المد المشبع وعليه النقل والســــكت وعلى كل منهما ثلاثة العارض. وبالإبدال مع القصر وعليه النقل فقط مع ثلاثة العارض. والتسهيل وعليه النقل والسكت وعلى كل منهما ثلاثة العارض. فالمجموع خمسة عشر وجها للراويين.

فائدة فى تحرير ورش من نظم المتولى رحمه الله

بـــدأت بحمـــد الله والشكر سرمدا ... وصـــليت تعظـــيما على خير من هدى
وســـلمت تســـليما يلـــيق بقـــدره ... وآل وأصـــحاب ومـــن بهـــم اقتدى
(وبعـــد) ففـــى الآن ســـبعة أوجه ... لـــورش عـــلى القـــول الذى لم يفندا
فـــأبدل لهمـــز الوصـــل مدا وأشبعا ... وفى الـــلام ثلث. فيهما[1] اقصر لترشدا
ومـــع وجـــه تسهيل ففى اللام ثلثن ... وإن ركبـــت ءامنـــتم فـــالذى بـــدا
ثلاثـــة همـــز الوصل مع قصر لامها ... وكـــل عـــلى تثليـــث ءامنـــتم غـــدا
وتوســـيط لام زده عـــند توســـط[2] ... وزد[3] مدهـــا مـــع وجـــه مد تنل هدى
عـــلى المـــد والتســـهيل فى أول هما ... فتمـــت ثـــلاث بعـــد عشـــره اعددا
وان تقفـــن فى الـــلام تثليـــثا إعتبر ... عـــلى مـــا مضـــى فى الحالتين لتسعدا
ففـــى هـــذه عشرون مع سبعة أتت ... وتلـــك بهـــا تســـع فخـــذه مؤيـــدا
وإن تبـــتدئ مـــنها ووافيـــت آيـــة ... عـــلى المـــد والتسهيل فلترو فى الأدا
مـــع القصـــر فى لامـــه ثلاثة مايلى ... كـــذا فـــيهما وسط كذا فيهما امددا
وأمـــا على قصر ففى اللام فاقصرن ... وفى بـــدل ثلـــث وربـــك فـــاحمدا
وأزكـــى صـــلاة مـــع أجـــل تحية ... على المصطفى والآل والصحب سرمدا

١– أى اقصـــر فى الإبـــدال الخاص بهمزة الوصل مع قصر اللام فقط على هذا الوجه.

٢– أى على توسط ءامنتم يأتى فى اللام التوسط والقصر.

٣– أى يأتى على مد ءامنتم مد ، قصر اللام.

شاهد فى الآية: ولنافع : لدى يونس الآن بالنقل نقلا.

ملاحظة: بعد الشرح السابق نجمع ابتداء من آلآن لآخر الآية:

قوله تعالى:

ءَآلۡـَٔـٰنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٥١﴾

القراءة

قــالون بــالإبدال مع المد المشبع والنقل وقصر البدل وإسكان الميم واندرج وجه لورش. قالون بصلة الميم. قالون بالإبدال مع القصر وقصر البدل وإسكان الميم وانــدرج وجه ثان لورش. قالون بصلة الميم. قالون بالتسهيل والنقل وقصر البدل وإســكان الميم واندرج وجه ثالث لورش. قالون بصلة الميم. ورش بالإبدال مع المد المشــبع والــنقل وتوسط ومد البدل. ورش بالتسهيل والنقل وتوسط ومد البدل فتمت وجوهه سبعة كما شرح. ابن كثير بالإبدال مع المد المشبع وعدم النقل وصلة المــيم. أبوعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم واندرج ابن عامر وعاصم والكسائى ووجه ترك السكت فى أل لخلاد. ابن كثير بالتسهيل وصلة الميم. أبوعمرو على هذا الوجه بإسكان الميم واندرج ابن عامر وعاصم والكسائى ووجه ترك السكت فى أل لخــلاد. حمزة بالإبدال مع المد المشبع وسكت أل. ثم بالتسهيل وسكت أل. وسبق شرح وقف حمزة على ءالآن.

أما جمعها مع ءامنتم فكالآتى:

قوله تعالى:

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٥١﴾

القراءة

قــالون بقصر البدل وإسكان الميم وقصر المنفصل والإبدال مع الإشباع والنقل مــع قصــر الــلام كما شرح. ثم بالإبدال مع القصر والنقل. ثم بالتسهيل والنقل. أبوعمــرو بــالإبدال مع الإشباع وتحقيق الهمزة التى بعد اللام. ثم بالتسهيل كذلك. قــالون بتوســط المنفصــل وعليه ماسبق على القصر. دورى أبىعمرو بالإبدال مع الإشــباع وتحقــيق الهمز ثم بالتسهيل كذلك واندرج ابن عامر وعاصم والكسائى. ورش عــلى قصــر البدل فى ءامنتم بطويل المنفصل والإبدال مع الإشباع والنقل مع قصر البدل فى اللام وصلا والوقف بالثلاثة الطول والتوسط والقصر. ثم بالإبدال مع القصــر والتسهيل مع القصر وعليهما ما سبق فى الإبدال مع المد. حمزة بالإبدال مع المــد الــلازم وســكت أل ثم بالتسهيل والسكت. خلاد بالإبدال مع المد مع ترك الســكت ثم بالتسهيل كذلك. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل والوجوه التى سبقت

عـــلى الإسكان. ابن كثير بالإبدال مع المد وتحقيق الهمزة ثم بالتسهيل كذلك. قالون بتوسط المنفصل ووجوهه التى شرحت على القصر. ورش بالتوسط فى ءامنتم وطويل المنفصل والإبدال مع المد المشبع والنقل مع توسط وقصر اللام وصلا والوقف بالطول والتوســـط والقصــــر. ثم بـــالإبدال مع القصر والنقل والقصر فى اللام فقط وصلا والوقف بالطول والتوسط والقصر. ثم بالتسهيل والنقل مع التوسط والقصر فى اللام وصـــلا والوقف بالطول والتوسط والقصر. ثم بمد ءامنتم والإبدال مع المد والنقل مع مـــد وقصــــر اللام وصلا والوقف بالطول والتوسط والقصر. ثم بالإبدال مع القصر والـــنقل والقصر فقط فى اللام وصلا والوقف بالطول والتوسط والقصر. ثم بالتسهيل والـــنقل مع المد والقصر فى اللام وصلا والوقف بالطول والتوسط والقصر. وكل ما شرح للقراء فى ءالآن فهو فى حالة الوصل وأما فى الوقف فسبق شرحه.

قيل للذين: إدغام السوسى والإشمام لهشام والكسائى. ظلموا: تغليـــظ اللام لورش. هل تجزون: الإدغام لهشام وحمزة والكسائى.

ربـــع

۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾

ويســـتنبئونك: ثلاثة البدل لورش. ووقف حمزة عليها بالتسهيل والإبدال ياءا والحـــذف. قـــل إى: النقل وسكت خلف وبدل ورش. وربى إنه: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو ظلمت ، الأرض ، لا يظلمون ، إليه: لايخفى. وإليه ترجعون: ليس هنا خلاف فهى للكل بضم التاء وفتح الجيم. قد جائتكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. ولاحظ إمالة جائتكم لابن ذكوان وحمزة. للمؤمنين: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. خير: ترقيق الراء لورش. يجمعون: بتاء الخطاب لابن عامر وبياء الغيب للباقين.

قوله تعالى:

قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ

الشرح والتحليل

قـــل أرءيـــتم: النقل والسكت. أرءيتم : بتسهيل الثانية لنافع ولورش أيضا إبدالها حرف مد لازم. وللكسائى الحذف. وللبـــاقين التحقيق ولاحظ ميم الجمع. ما أنزل: المنفصل. ءالله: للكل بالإبدال ، التسهيل كما هو معروف بالشروح.

القراءة

قالون بتسهيل الهمزة الثانية وإسكان الميم وقصر المنفصل والإبدال فى قل ءالله ولم يندرج معه أحد. قالون بالتسهيل. قالون بتوسط المنفصل والوجهين فى قل ءالله. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل والوجهين فى قل ءالله. ثم بتوسط المنفصل والوجهين فى قـــل ءالله. ابن كثير بتحقيق الهمزة وصلة الميم وقصر المنفصل وصلة هاء الضمير فى مـــنه والوجهين فى قل ءالله. أبوعمرو باسكان ميم الجمع وقصر المنفصل وقصر هـــاء الضـــمير والإبـــدال فى قل ءالله والإظهار فى أذن لكم للدورى ثم بالإدغام للسوســـى ثم بالتســـهيل فى قل ءالله والإظهار للدورى والإدغام للسوسى. دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل والوجهين فى قل ءالله ويندرج معه ابن عامر وعاصم. حمزة عـــلى ترك السكت فى المفصول بطويل المنفصل وترك الغنة لخلف والوجهين فى قل ءالله. خـــلاد بالغنة والوجهين فى قل ءالله. الكسائى بحذف الهمزة وتوسط المنفصل والوجهـــين فى قل ءالله. ورش بالنقل وتسهيل أرءيتم وطول المنفصل والنقل فى قل ءالله والإبـــدال والتســـهيل ثم بإبدال أرءيتم مع المد المشبع والوجهين فى قل ءالله. خلـــف بســـكت المفصولين فى قل أرءيتم ، قل ءالله مع ملاحظة تحقيق همزة أرءيتم وطول المنفصل وترك الغنة والوجهين فى قل ءالله.

القيامه: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. الناس: إمالة دورى أبىعمرو.

قوله تعالى:

وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

الشرح والتحليل

شـــأن: إبـــدال الهمز للسوسى وترك الغنة لخلف. منه: ابن كثير. عمل إلا:

النقل والسكت. عليكم: ميم الجمع. إذ تفيضون: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. وبقية الأحكام تظهر فى القراءة

القراءة

قالون. دورى أبىعمرو بالإدغام واندرج هشام وخلاد والكسائى. قالون بصلة الميم. ورش بالنقل فى موضعيه. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى منه والنقل فى قرءان وصلة الميم. السوسى بإبدال الهمز والإدغام فى إذتفيضون. خلف بترك الغنة فى شأن وما وترك السكت فى المفصولين والإدغام فى إذ تفيضون. ثم بالسكت.

قوله تعالى:

وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

الشرح والتحليل

يعزب: توقف الكسائى وحده فى القراءة بكسر الزاى. الأرض: نقل ورش وسكت حمزة. السماء: الطويل وهو هنا لخلاد أولا. ولا أصغر: المنفصل. أصغر ، أكبر: قراءة حمزة وحده بالرفع والباقون بالنصب. ويسهل الجمع بعد ذلك.

عليهم: ضم الهاء لحمزة.

قوله تعالى:

لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ

القراءة

قالون. ورش بالتقليل فى البشرى وتحرير اليائى مع البدل كالآتى:

الدنيا	الآخرة
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

ولاحـــظ لَـــه النقل وترقيق الراء. أبوعمرو بإمالة البشرى وتقليل الدنيا ولم يـــندرج معـــه أحـــد. حمزة على هذا الوجه بإمالة الدنيا والوقف بالنقل والسكت. الكسائى بالوقف بتحقيق الهمز وإمالة تاء التأنيث وجها واحدا.

لا تبديل لكلمات: إدغام الســـوسى. يحزنك: نافع وحده بضم الياء وكسر الـــزاى. وللـــباقين فتح الياء وضم الزاى. ولاحظ أنه لا إدغام للسوسى فى يحزنك قولهـــم لســـبق الساكن. شركاء: وقف هشام وحمزة بثلاثة الإبدال فقط للنصب. شركاء إن: تسهيل الهمزة الثانية لمدلول (سما). جعل لكم ، الليل لتسكنوا ، سبحانه هو: إدغام السوسى. مبصرا: ترقيق الراء لورش. الدنيا: لايخفى.

ربـــع

﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ ﴾

عليهم ، نوح إذ: لايخفى. قال لقومه: إدغام السوسى. تنظرون: ترقيق الراء لـــورش. مـــن أجر: وقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت. أجرى إلا: الإسكان لمدلـــول (د)يـــن (صحبة). فكذبوه ، فنجيناه: صلة هاء الضمير لابن كثير. بآياتنا: وقـــف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء.فجاءوهم: بدل ورش وإمالة ابن ذكوان وحمزة. نطـــبع على: إدغام السوسى. وملإه: وقف حمزة بالتسهيل وجها واحدا. موسى ، الســـحر ، جاءكم وقفا ، أسحر ، الساحرون ، أجئتنا ، عليه ، آباءنا: لايخفى. نحن لكما: إدغام وإخفاء السوسى. فرعون ائتونى: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفـــا والتحقيق للباقين. وابتداء الكل بلفظ إيتونى بهمزة مكسورة بعدها ياء مدية. بكـــل ساحر: قراءة حمزة والكسائى بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألـــف بعدهـــا والشاهد من فرش الأعراف. ويلاحظ الإمالة لدورى الكسائى فى سحار والفتح للباقين من أصحاب هذه القراءة. قال لهم: الإدغام.

قوله تعالى:

فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ

الشرح والتحليل

فـلما ألقـوا: المنفصل. موسى: أحكام التقليل والإمالة. جئتم: ميم الجمع وإبدال الهمز للسوسى. به السحر: قراءة أبىعمرو بزيادة همزه استفهام قبل همزة الوصل وحينئذ تكـون مـثل آلذكرين ، آلله فيأتى لأبىعمرو وجهان الإبدال والتسهيل وتكون قراءته بوصـل هاء الضمير فى به بياء ويكون المد حينئذ منفصلا. والباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقـاء همزة الوصل فتثبت فى حالة الابتداء وتسقط فى حالة الوصل وحينئذ يتعين حذف يـاء الصـلة فى بـه نظرا لإجتماع الساكنين. ولايخفى ما فى ترقيق راء السحر لورش. ويسهل الجمع بعد ذلك.

آمن لموسى: الإدغام. ولايخفى أحكام موسى. وملئهم: وقف حمزة بالتسهيل.

فعليه ، الكافرين: لايخفى.

قوله تعالى:

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ

الشرح والتحليل

وأوحيـنا إلى: المنفصـل. موسى: أحكام التقليل والإمالة. وأخيه: صلة هاء الضمير لابن كثير. بيوتكم: ميم الجمع. بيوتا ، بيوتكم: ضم الباء لمدلول (عـ)ـن (حـ)ـمى (جـ)ـلة والكسر للباقين. ولاحظ تغليظ اللام لورش فى لفظ الصلاة.

ولاحـظ أن ما جاء بالنظم من قوله: تبوءا بيا وقف حفص لم يصح فيحملا. وعليه فلحفص تحقيق الهمز وصلا ووقفا. ويقف عليه حمزة بالتسهيل.

القراءة

قـالون. قالون بصلة الميم. ابن كثير صلة هاء الضمير وصلة الميم. أبوعمرو بالتقليل وضم الباء فى بيوتا ، بيوتكم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم واندرج ابـن عامر وشعبة. قالون بصلة الميم. حفص بضم بيوتا ، بيوتكم. دورى أبىعمرو

بالتقليل فى لفظ موسى وضم بيوتا ، بيوتكم. الكسائى بالإمالة وكسر بيوتا ، بيوتكم. ورش بطويل المنفصل وفتح موسى والقصر والمد فى تبوءا وتغليظ لام الصلاة ثم بالتقليل وعليه التوسط والمد فى البدل. حمزة بالإمالة وكسر البيوت وترك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد.

المؤمنين: لايخفى. موسى ، البدل: تحرير ورش كالآتى:

موسى	البدل
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

ليضلوا: الكوفيون بضم الياء والباقون بفتحها. تتبعان: ابن ذكوان بتخفيف النون والباقون بتشديدها وهو كالجماعة فى تشديد التاء الثانية المفتوحة وكسر الباء الموحدة وأما تشديد النون فلا يقرأ به أشار إلى ذلك الشاطبى رضى الله عنه بقوله وماج أى اضطرب هذا الوجه. وكذلك لايقرأ له بتخفيف التاء الثانية وإسكان الباء الموحدة بعدها كما ورد فى الشروح فالعمل على وجه واحد هو ما ذكر.

ربع

﴿ وَجَٰوَزۡنَا ﴾

الغرق قال: الإدغام. آمنت أنه: حمزة والكسائى بكسر همزة إنه والباقون بالفتح.

قوله تعالى:

ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾

القراءة

قالون بالإبدال مع المد المشبع والنقل وقصر البدل واندرج ورش. قالون بالإبدال مع القصر والنقل وقصر البدل واندرج ورش. قالون بالتسهيل والنقل

وقصـــر الـــبدل واندرج ورش. ورش بالإبدال مع المد المشبع والنقل وتوسط ومد الـــبدل. ورش بالتســـهيل والنقل وتوسط ومد البدل. ابن كثير بالإبدال مع المد المشبع وتحقيق الهمز واندرج الباقون ومنهم خلاد فى وجه ترك السكت فى أل. ابن كـــثير بالتسهيل واندرج ايضا الباقون كما شرح فى وجه الإبدال.حمزة بالإبدال مع المد المشبع وسكت أل.حمزة بالتسهيل وسكت أل.

ملاحظة: سبق بالسورة تحرير آلآن مع البدل الذى يأتى بعدها وهو ما نحتاجه هـــنا فى لفظ آية. آية: بدل ورش. ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. الناس ، بوأنا ، جاءهم ، فيه: لايخفى. مبوأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال ألفا تمد مدا طبيعيا. فســـئل: النقل لمدلول (ر)اشده (د)لا من فرش النساء. يقرءون: بدل ورش ووقف حمـــزة بالتســـهيل. لقد جاءك: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى وأحكام جاءك لاتخفى.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٦﴾

الشرح والتحليل

عليهم: صلة الميم وضم الهاء لحمزة وحده. كلمات: بالجمع لنافع وابن عامر والـــباقون بالإفـــراد. وقد اختلفت المصاحف فى رسم هذه الكلمة هنا ففى بعضها بالـــتاء المفتوحة وفى البعض الآخر بالتاء المربوطة. فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء. وإما قراءة الإفراد فعلى الرسم بالهاء فوقفهم بالهاء وللكسائى الإمالة وجها واحدا. وأما عـــلى الرســـم بالتاء فيقف ابن كثير وأبوعمرو بالهاء وكذلك الكسائى مع الإمالة وللـــباقين الوقـــف بالتاء مع الإسكان والإشمام والروم. وحقق اختلاف رسم هذه الكلمة هنا المتولى فى أرجوزته. وحققها صاحب النشر أيضا. لايؤمنون: إبدال الهمز لورش والسوسى كل على قراءته وكذلك حمزة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

جائـــتهم ، الأليم ، قرية آمنت ، الدنيا ، شاء ، تؤمن: لايخفى. ويجعل الرجس: شـــــعبة وحـــده بالنون والباقون بالياء. قل انظروا: كسر اللام لعاصم وحمزة والضم للـــباقين. ولاحظ النقل فى الأرض ووقف حمزة بالنقل والسكت. ينتظرون ، فانتظروا: ترقـــيق الـــراء لورش. ننجى رسلنا: متفق بين السبعة على قراءة ننجى هنا بفتح النون

الثانــية وتشديد الجيم ولاخلاف فى إثبات الياء وصلا ووقفا. ولاحظ إسكان السين فى رسـلنا لأبىعمرو وحده والضم للباقين. ننج المؤمنين: حفص والكسائى بإسكان النون الثانــية وتخفــيف الجيم والباقون بالفتح وتشديد الجيم وللجميع عدم إثبات الياء وقفا. وأمـا فى الوصـل فالحذف كذلك للإلتقاء بالساكن. ولاحظ إبدال همز المؤمنين لورش والسوســى وحمزة فى الوقف. يتوفاكم ، أمرت أن ، المؤمنين: لايخفى. هو وان ، يصيب بــه: الإدغــام. قد جاءكم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى وإمالة جاءكم لابن ذكوان وحمزة. اهتدى ، يوحى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ

الشرح والتحليل

وهــو: الإسكان لمدلول: أسكن (ر)اضيا (بـ)ـاردا (حـ)ـلا. الحاكمين: مــابين الســورتين. الــر: لورش تقليل الراء. ولأبىعمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى الإمالة وللباقين الفتح.

القراءة

قــالون بإسكان وهو وتفخيم خير والبسملة وفتح الراء ولم يندرج معه أحد. أبوعمــرو بالإمالــة واندرج الكسائى. أبوعمرو بالسكت والوصل بين السورتين وإمالــة الــراء. ورش بضــم وهو وترقيق الراء والبسملة والسكت والوصل بين الســورتين مــع التقلــيل على كل وجه. ابن كثير بتفخيم راء خير والبسملة بين الســورتين وفتح الراء واندرج حفص. ابن عامر بالإمالة واندرج شعبة. ابن عامر بالسكت بين السورتين والإمالة. ثم بالوصل والإمالة واندرج حمزة.

تابــع

سورة هود عليه السلام

كتاب أحكمت ، منه ، نذير ، بشير ، استغفروا ، إليه ، مسمى وقفا ، يؤت: لايخفــى. وإن تولوا: تشديد التاء للبزى وصلا مع المحافظة على سكون النون وغنة الإخفــاء. فإنى أخاف: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما). وهو ، شىء ، قدير: لايخفى. يعلم ما يسرون: الإدغام. ولاحظ ترقيق الراء لورش.



الجزء الثانى عشر

ربـــع

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ ﴾

ويعـــلم مستقرها: الإدغام. وهو ، الأرض ، يأتيهم: لايخفى. سحر: حمزة والكسائى بقــراءة ساحر والباقون بقراءة سحر بدون ألف بعد السين. حاق: إمالة حمزة. يستهزءون: طــول وتوسط وقصر ورش. وقف حمزة بالتسهيل ، والإبدال ياء ، الحذف. ليئوس: ثلاثة البدل لورش ووقف حمزة بالتسهيل فقط وعليه عملنا. أذقناه ، مسته: صلة الهاء لابن كثير. ولاحظ أنه لاإدغام فى بعد ضراء لقوله فى النظم:

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ　　　بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

السـيئات: ثلاثة البدل. عنى إنه: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو. مغفرة ، يوحـــى ، علـــيه ، جاء نذير ، شيء ، افتراه ، فأتوا: كله ظاهر. ولاحظ صلة هاء الضمير فى افتراه لابن كثير. الدنيا: فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكســائى. إليهم: ضم الهاء لحمزة. ويتلوه ، منه ، موسى ، رحمة وقفا ، يؤمنون ، الأحـــزاب: لايخفى. أظلم: تغليظ اللام لورش. أظلم ممن: إدغام السوسى. افترى: تقلـــيل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. بالآخرة ، كافرون: لايخفى. أولياء وقـــف هشـــام وحمزة بثلاثة الإبدال فقط للنصب. يضاعف: قراءة نافع وأبىعمرو وعاصم وحمزة والكسائى بألف بعد الضاد مع تخفيف العين المفتوحة. وأما ابن كثير وابـــن عامـــر فـــبدون ألف بعد الضاد مع تشديد العين. والشاهد من فرش سورة البقرة:

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهٰهُنَا　　　سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ　　　عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلاَ

يبصـــرون ، خســـروا ، الآخـــرة ، الأخسرون: لايخفى. ولاحظ على ترك السكت فى أل لخلاد الوقف بالنقل فقط.

ربــع

﴿ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ ﴾

كــالأعمى: الــنقل وســكت حمزة وترك السكت لخلاد. وفيها فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائى. تذكرون: بالتخفيف لمدلول (عـ)ـلا (شـ)ـذا. إنى لكم: بفتح الهمزة على تقدير الباء لمدلول (حق) (ر)واته وبالكسر للباقين. نذير: ترقــيق الراء لورش. إنى أخاف: فتح ياء الإضافة لنافع وابن كثير وأبىعمرو للباقين وهم على أصولهم فى المد.

قوله تعالى:

فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾

الشرح والتحليل

مــا نــراك: التقلــيل والإمالة. هم أراذلنا: ميم الجمع. بادى: قراءة ما عدا أبىعمرو بياء تحتية مفتوحة. وأما أبوعمرو فيهمزة مفتوحة مكان الياء. ويقف عليها بهمزة ساكنة ولا يبدل له السوسى لتحركه فى الوصل. الرأى: إبدال الهمز للسوسى وحمزة وقفا. بل نظنكم: الإدغام للكسائى وحده.

القراءة

قــــالون بإسكان الميم وبقية الوجــوه المشروحة. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. ثم بمد الصلة. ورش بالتقليل فى مواضع الرائى وصلة الميم الطويلة وتحقيق همــزة الــرأى. أبوعمرو بالإمالة فى مواضع الرائى وقراءته المشروحة وتحقيق همزة الرأى للدورى والإبدال للسوسى. حمزة بقراءة بادى بالياء المفتوحة. الكسائى على هذا الوجه بالإدغام فى بل نظنكم. خلف بسكت المفصول وقراءته المعروفة. ولاحظ وقف هشام وحمزة على الملأ هنا بالإبدال حرف مد ، التسهيل المرام.

قوله تعالى:

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

الشرح والتحليل

أرأيتم إن: التسهيل لنافع ولورش أيضا الإبدال حرف مد لازم والحذف للكسائى والتحقيق للباقين. وأحكام صلة الميم. وءاتانى: فتح وتقليل ورش وتحريرها مع البدل كالآتى:

البدل	اليائى
قصر	فتح
توسط	تقليل
مد	فتح ، تقليل

ولاحظ فيها إمالة حمزة والكسائى. فعميت: بفتح العين وكسر الميم مع التخفيف لما عدا حفص وحمزة والكسائى وأما هم فبضم العين وتشديد الميم المكسورة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

عليه: صلة الهاء لابن كثير. أجرى إلا: الإسكان لمدلول (د)ين (صحبة). والفتح للباقين ولكنى أراكم: فتح ياء الإضافة فى الموضعين لنافع وأبىعمرو والإسكان للباقين وهم على أصولهم فى المد. قد جادلتنا: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. فأتنا: إبدال الهمز لورش والسوسى ولاحظ ذلك فى المواضع الأخرى. شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة. افتراه: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. إجرامى: ترقيق الراء لورش. برئ: وقف هشام وحمزة بالإدغام فقط مع الإسكان والإشمام والروم. وأوحى ، يؤمن ، ظلموا ، سخروا: لايخفى. ملأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مد والتسهيل المرام مع عدم التنوين. يأتيه ، يخزيه: صلة هاء الضمير لابن كثير وكذلك عليه. جاء أمرنا: الإسقاط فى الأولى مع القصر والمد لقالون والبزى وأبىعمرو ولقنبل وورش تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد لازم. والتحقيق للباقين. وأحكام الإمالة فى جاء لابن ذكوان وحمزة والفتح للباقين. كل زوجين: التنوين فى كل لحفص وحده وعدم التنوين للباقين. ولاحظ ثلاثة البدل

لــورش فى آمــن. ووقــف حمزة على من آمن بالنقل والتحقيق والسكت لخلف. ولاحظ على قصر المنفصل الإسقاط مع القصر والمد لقالون والبزى وأبىعمرو. أما على توسط المنفصل لقالون ودورى أبىعمرو فلا يأتى إلا الإسقاط مع المد.

ربــع

﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا ﴾

مُجْـــرَاهَا: بضم الميم وعدم الإمالة لقالون وابن كثير وابن عامر وشعبة. وبضم الميم والتقليل ورش. وبضم الميم والإمالة أبىعمرو. وبفتح الميم والإمالة حفص وحمزة والكسائى . ولاحظ فى مرساها: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَهِيَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾

الشرح والتحليل

وهــى: الإسكان لمدلول: أسكن (ر)اضيا (بـ)ـاردا (حـ)ـلا. بهم: ميم الجمــع.ونادى: أحكام الإمالة. يا بنى: بتشديد الياء والفتح عاصم وحده والباقون بكسر الياء المشددة. اركب معنا: بالإظهار بالخلف لكل من قالون والبزى وخلاد. والإظهــار وجهــا واحدا لورش وابن عامر وخلف. وللباقين الإدغام وهو الوجه الثانى لقالون والبزى وخلاد والشاهد:

وَفي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ

والترجمة معطوفة على الإظهار. الكافرين: أحكام التقليل والإمالة.

القراءة

قــالون بإســكان وهى وإسكان الميم وقراءة يا بنى بالياء المشددة المكسورة والإدغــام فى اركــب معنا ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بالإمالة. قالون بالإظهار.

الكسائى بالإمالة والإدغام فى اركب معنا وفتح الكافرين لأبى الحارث والإمالة للدورى. قالون بصلة الميم وبالإدغام والإظهار فى اركب معنا وفتح الكافرين ولم يندرج معه أحد. ورش بضم وهى وفتح نادى وإظهار اركب معنا وتقليل الكافرين. ابن عامر بفتح الكافرين. عاصم بفتح يا بنى والإدغام فى اركب معنا. ورش بالتقليل فى ونادى وقراءته السابقة. حمزة بالإمالة وترك الغنة لخلف والإظهار فى اركب معنا . خلاد بالغنة والإدغام والإظهار اركب معنا. ابن كثير بصلة الميم والإدغام فى اركب معنا من الروايتين ثم بالإظهار للبزى.

سآوى: بدل ورش. الماء: وقف هشام وحمزة بالوجوه الخمسة. قال لا ، اليوم من: الإدغام.

قوله تعالى:

وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ

الشرح والتحليل

وقيل: الإشمام لهشام والكسائى وكذلك فى غيض. يا أرض: المنفصل. وياسماء أقلعى: إبدال الهمزة الثانية واوا خالصة لمدلول (سما) والتحقيق للباقين. ويسهل الجمع بعد ذلك.

وقيل ، ونادى ، من أهلى ، من أهلك: النقل لورش. ولاحظ وقف حمزة بالنقل والتحقيق ووجه السكت لخلف. فقال رب ، قال رب: الإدغام.

قوله تعالى:

إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ

الشرح والتحليل

عمل: قراءة الكسائى وحده بكسر الميم فعل ماض ونصب غير مفعوله أو نعت لمصدر محذوف. والباقون بفتح الميم وتنوين اللام مرفوعة وجعل ذاته ذات العمل مبالغة ورفع غير. غير: ترقيق الراء لورش وحده. تسألن: اشتملت على ثلاثة

أحكام: حكم اللام ، النون ، الياء الزائدة وملخص القراءات فيها:

١- قـالون وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وبدون ياء وصلا ووقفا.

٢- ورش بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وإثبات الياء وصلا فقط.

٣- ابن كثير بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة وبدون ياء فى الحالين.

٤- أبوعمـرو بإسـكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء وصلا فقط.

٥- الكوفيون بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة بدون ياء فى الحالين.

ولاحظ عند الوقف عليها الإسكان للجميع مع ملاحظة التشديد والتخفيف. والروم على قراءة الكسر. ويسهل الجمع بعد ذلك.

إنى أعظك: فتح ياء الإضافة لمدلول سما وكذلك الحكم فى إنى أعوذ. تغفر لى: إدغـام أبىعمرو بخلف الدورى. وترحمنى أكن: متفق على الإسكان. قيل ، عذاب ألـيم: لايخفـى. غيره: ترقيق الراء لورش. وقراءة غير الكسائى بالرفع وله وحده بكسر الراء. والشاهد ورد بفرش سورة الأعراف.

قوله تعالى:

إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

الشرح والتحليل

أجـرى إلا: الإسـكان لمدلول (د)ين (صحبة). فطرنى أفلا: فتح ياء الإضافة لمدلول: وقل فطرن فى هود (هـ)ـاديه (أ)وصلا. والإسكان للباقين.

القراءة

قـالون ولم يـندرج معه أحد. أبوعمرو بالإسكان مع قصر المنفصل دورى أبىعمرو بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر وحفص. ابن كثير بالإسكان فى الموضع الأول والفـتح فى الموضـع الـثانى للبزى ثم بالإسكان فى الموضع الثانى لقنبل مع ملاحظـة قصـر المنفصل. شعبة بالإسكان فى الموضعين مع توسط المنفصل واندرج

الكسائى. حمزة على هذا الوجه بالطويل فى الموضعين. ورش بالنقل والفتح فى الموضعين. خلف بسكت المفصول والإسكان مع الطول فى الموضعين.

استغفروا ، إليه ، جئتنا ، اعتراك: لايخفى. نحن لك: الإدغام والإخفاء. بسوء: وقف هشام وحمزة بالنقل والإدغام مع الإسكان المحض ، الروم على كل من الوجهين. إنى أشهد: فتح ياء الإضافة لنافع وحده. برئ: وقف هشام وحمزة بالإدغام فقط مع الإسكان المحض ، الإشمام ، الروم. فكيدون: متفق على إثبات الياء فيها فى الحالين على الرسم. تنظرون ، آخذ: لايخفى. صراط: السين لقنبل وبالإشمام لخلف. وبالصاد الخالصة للباقين. غيركم ، شيئا: لايخفى. جاء أمرنا: سبق بالسورة. جبار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. الدنيا ، القيامة وقفا: لايخفى.

ربع

﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ ﴾

غيره: ترقيق الراء لورش وقراءة الكسائى وحده بكسر الراء وللباقين الرفع ولاحظ ذلك فى جميع المواضع بعد. غيره هو: الإدغام. فاستغفروه: صلة هاء الضمير لابن كثير وترقيق الراء لورش. أتنهانا: فتح وتقليل ورش ، إمالة حمزة والكسائى ولايخفى التحرير مع البدل لورش.

قوله تعالى:

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ

الشرح والتحليل

أرءيتم إن: التسهيل فى الثانية لنافع. ولورش وجه آخر هو إبدالها حرف مد لازم وللكسائى الحذف. وللباقين التحقيق. ولاحظ فى الآية تحرير ورش ءاتانى بين البدل واليائى. وإمالة حمزة والكسائى فيها. ولاحظ ميم الجمع وأحكام السكت. والكل متفق على ضم ينصرنى. ولاحظ صلة الهاء فى منه لابن كثير. ويسهل الجمع بعد ذلك.

غير ، تأكل ، داركم ، جاء أمرنا: لايخفى. خزى يومئذ: نافع والكسائى بفتح الميم والباقون بكسرها. ولاحظ إدغام السوسى. ولاحظ وقف حمزة على يومئذ بالتسهيل فقط وأنه لاروم فى الوقف على يومئذ لأحد كما حقق فى غيث النفع نقلا عن ابن الجزرى. ظلموا ، ديارهم: لايخفى. إلا إن ثمودا: قراءة حفص وحمزة فى ثمودا بدون تنوين والباقون بالتنوين ووقفهم بالألف. أما حفص وحمزة فوقفهم بدون ألف وإن كانت مرسومة بذلك. لثمود: الكسائى بتنوين الدال مكسورة. والباقون بفتحها بدون تنوين وليس لهم فى الوقف غير الإسكان. أما الكسائى فوقفه بالإسكان ، الروم. ولم يأت الروم لمن قرأ بفتح الدال مع كونه مجرورا باللام لأن المعتبرة فى جواز الروم والإشمام الحركة الظاهرة الملفوظ بها سواء كانت أصلية أو نائبة عن غيرها فيجوز الروم فيما جمع بألف وتاء مزيدتين وما ألحق به نحو (خلق الله السماوات) ، (إن كن أولات) وإن كان منصوبا لأن نصبه بالكسرة ولا يجوز الروم فى الإسم الذى لا ينصرف نحو إبراهيم ، اسحق. لأن جره بالفتحة. ولفظ ثمود يجوز صرفه وعدم صرفه وكلاهما جاء نظما ونثرا فمنع صرفه للعلمية والتأنيث باعتبار القبيلة أو الأم. والصرف لعدم التأنيث باعتبار الحى أو الأب فيجرى حكم الموقوف عليه على هذا وقد جعل العلماء حكم هذه المسألة لغزا وهو ظاهر والله أعلم. اهـ من غيث النفع.

ولقد جاءت: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. وإمالة جاءت لابن ذكوان وحمزة. رسلنا: إسكان السين لأبىعمرو وحده والضم للباقين. إبرهيم: للكل بالياء بعد الهاء. بالبشرى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. ولاحظ أنه لا إدغام فى إبراهيم بالبشرى لعدم سبق التحريك. قالوا سلاما: لاخلاف فى هذا الموضع فهو للكل بفتح السين واللام وألف بعدها. قال سلام: حمزة والكسائى بكسر السين وإسكان اللام والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها لفظا وارجع إلى غيث النفع فى رسم الألف. رأى أيديهم: تقليل الراء والهمزة لورش. ولأبىعمرو إمالة الهمزة وحدها. ولابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى إمالة الراء والهمزة. وللباقين فتح الحرفين. فإن وقف ورش على رأى فله ثلاثة البدل وليس له فى الوصل إلا الطول فقط عملا بأقوى السببين. ووقف حمزة عليها بالتسهيل فقط. ولاحظ صلة هاء إليه لابن كثير. وترقيق الراء لورش فى نكرهم. ووقف الكسائى على خيفة بالإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾

الشرح والتحليل

قائمــة: الطويل. وراء إسحق: قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر. ورش وقنــبل بتسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد لازم. أبوعمرو بإسقاط الأولى مع القصــر والمد. والباقون بالتحقيق فى الهمزتين. يعقوب: بالنصب لابن عامر وحفص وحمزة وبالرفع للباقين. والشاهد:

نَّمَا لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضىً ... وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلاَ

ويظهــر الفــرق بين القراءتين بالإشمام ، الروم على قراءة الرفع. ولاحظ فى الآية ترك الغنة فى الواو لخلف. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ

الشرح والتحليل

يــاويلتى: المنفصل. وفتح وتقليل ورش. وتقليل دورى أبىعمرو. وإمالة حمزة والكسائى.ءألد: قالون وأبوعمرو ووجه لهشام بتسهيل الثانية مع الإدخال. ولورش وابن كثير تسهيلها مع عدم الإدخال. والوجه الثانى لورش إبدالها حرف مد طبيعى. والوجـــه الثانى لهشام التحقيق مع الإدخال وللباقين التحقيق بدون إدخال. ولاحظ فى الآية ترك الغنة فى الواو لخلف. ويسهل الجمع بعد ذلك.

تحريرات هامة فى الآيتين السابقتين: لقالون

وراء إسحق	المنفصل
تسهيل الأولى مع المد	قصر ، توسط
،، ،، ،، القصر	قصر فقط

لورش

وراء إسحق	ياويلتى	ءألد	لشيء
بتسهيل الثانية	فتح	تسهيل	توسط ، مد
بتسهيل الثانية	فتح	إبدال	توسط ، مد
بتسهيل الثانية	تقليل	تسهيل	توسط ، مد
بتسهيل الثانية	تقليل	إبدال	توسط ، مد
إبدال	فتح	تسهيل	توسط ، مد
إبدال	فتح	إبدال	توسط ، مد
إبدال	تقليل	تسهيل	توسط ، مد
إبدال	تقليل	إبدال	توسط ، مد
			١٦ وجه

أى على الإطلاق بدون امتناعات.

لأبي عمرو

وراء إسحق	المنفصل
إسقاط مع القصر	قصر
إسقاط مع المد	قصر ، توسط

رحمت الله: مرسومة بالتاء المفتوحة فيقف عليها بالهاء ابن كثير وأبوعمرو والكسائى. وللكسائى الإمالة وجها واحدا والباقون بالتاء مع الإسكان والإشمام والروم. إبرهيم: للكل فى هذه السورة بالياء بعد الهاء. وجاءته: أحكام المد المتصل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. البشرى: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو وحمزة والكسائى. ياإبرهيم: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل مع المد والقصر لأنه متوسط بزائد.

قوله تعالى:

إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ

الشرح والتحليل

قـــد جـــاء: الإدغـــام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي. جاء المد المتصل والإمالـــة لابـــن ذكـــوان وحمزة. جاء أمر: سبق شرحه قريبا. أمر ربك: الإدغام والإخفاء للسوسي.

القراءة

قـــالون بالإظهـــار في قـــد وإسقاط الأولى مع القصر والإظهار في أمر ربك وانـــدرج الـــبزى. قالون بالإسقاط مع المد واندرج البزى. ورش بالطويل في جاء وتسهيل الثانية ثم بإبدالها حرف مد لازم. قنبل بتوسط جاء وتسهيل الثانية ، إبدالها حـــرف مد لازم. ابن ذكوان بإمالة جاء وتحقيق الهمزتين. عاصم بفتح جاء وتحقيق الهمزتين. أبوعمرو بالإدغام وإسقاط الأولى مع القصر وإظهار أمر ربك للدورى. ثم بالإدغـــام والإخفاء للسوسي. ثم بالإسقاط مع المد وعليه ما سبق على الإسقاط مع القصر. هشام بالإدغام في قد جاء وتحقيق الهمزتين واندرج الكسائي. حمزة بالإدغام في قد جاء وتحقيق الهمزتين مع طول وإمالة جاء.

ءاتاهم: بدل ورش. غير: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَـٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾

الشرح والتحليل

جـــاءت: المد المتصل وأحكام الإمالة. رسلنا: إسكان السين لأبي‌عمرو وحده وللباقين الضم. سيء: الإشمام لمدلول (كـــ)ـــان (ر)اويه (أ)نبلا. وبالسين الخالصة للـــباقين ولاحـــظ فـــيها حكم المتصل. ووقف هشام وحمزة عليها بالنقل والإدغام لأصـــالة الهمز. ولاحظ في الآية إمالة ضاق لحمزة وحده. ولاحظ ترك الغنة لخلف في الواو. ويسهل الجمع بعد ذلك.

وجـــاءه ، إلـــيه ، السيئات: لايخفى. أطهر لكم: الإدغام. تخزون إثبات الياء

وصـــلا فقـــط لأبي‌عمرو وحده والحذف فى الحالين للباقين. ضيفى أليس: فتح ياء الإضافة لنافع وأبي‌عمرو والإسكان للباقين وهم على مراتبهم فى المد. لتعلم ما ، قال لو ، رسل ربك: إدغام السوسى. أو ءاوى: النقل والسكت وبدل ورش.

قوله تعالى:

فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ

الشرح والتحليل

فاســـر: قراءة نافع وابن كثير بوصل الهمز من سرى الثلاثى والباقون بقطع الهمـــزة المفتوحة من أسرى الرباعى. والوقف عليها على القراءتين بترجيح الترقيق وجـــواز التفخيم كما ورد فى ضوابط الإبيارى والكتر. منكم: ميم الجمع. امرأتك: ابـــن كـــثير وأبوعمـــرو بالرفع. والباقون بالنصب. ولاحظ وقف حمزة بالتسهيل. ويسهل الجمع بعد ذلك.

جاء أمرنا: سبق قريبا.

ربـــع

﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ ﴾

غيره: قراءة الكسائى بخفض الراء. والباقون بالرفع ويلاحظ الترقيق فى الراء لورش.

قوله تعالى:

إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾

الشرح والتحليل

إنى أراكـــم: فـــتح ياء الإضافة لنافع والبزى والبصرى. وللباقين الإسكان. أراكـــم: ميم الجمع. وأحكام التقليل والإمالة. إنى أخاف: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما).

القراءة

قالون بفتح ياء الإضافة في الموضعين وإسكان ميم الجمع. قالون بالصلة واندرج البزي. ورش بالتقليل. أبوعمرو بالإمالة. قنبل بإسكان إنى أراكم وقصر المنفصل وصلة الميم وفتح أنى أخاف. ابن عامر بالإسكان فى الموضعين مع توسط المنفصل وفتح أراكم واندرج عاصم. الكسائى بإمالة أراكم. حمزة بالإسكان فى الموضعين والطول وإمالة أراكم مع ملاحظة ترك الغنة لخلف ثم بالغنة لخلاد.

بقيت: مرسومة بالتاء فيقف عليها بالهاء ابن كثير وأبوعمرو. وللكسائى بالهاء والإمالة وجها واحدا. وللباقين الوقف بالتاء على الرسم مع الإسكان ، والإشمام ، الروم.

خير ، مؤمنين: لايخفى. أصلاتك: قرأ حفص وحمزة والكسائى بالإفراد والباقون بالجمع ولورش تغليظ اللام. تأمرك: لايخفى. ما نشاء: وقف هشام وحمزة بخمسة القياس. وعلى الرسم بثلاثة العارض مع الإسكان والإشمام والروم على القصر. فالمجموع ١٢ وجها. ما نشاء إنك: تسهيل الثانية ، إبدالها واو خالصة لأهل (سما). والتحقيق للباقين. أرءيتم: تسهيل الهمزة الثانية لنافع وكذلك لورش إبدالها حرف مد لازم وللكسائى الحذف. وللباقين التحقيق. أهاكم ، الإصلاح ، عليه ، إليه: لايخفى. توفيقى إلا: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو وابن عامر. والإسكان للباقين. شقاقى أن: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما) والإسكان للباقين. واستغفروا ، كثيرا ، نراك: لايخفى. أرهطى أعز: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما) (مـ)ـولى وجها واحدا. وبالوجهين هشام على ما حققه الضباع وصاحب غيث النفع من أن هشاما لم يذكره الشاطبى رضى الله عنه تبعا للتيسير وقررت الشروح أن الدانى خرج فيه عن طريقه وأن الأولى أن يقرأ هشام بالوجهين لأنهما صحيحان والفتح أشهر وبه قرأ الدانى على أبى الفتح فارس وهو طريقه فى رواية هشام. أقول وعملنا على الوجهين لهشام. وللباقين الإسكان. واتخذتموه: الإظهار لابن كثير وحفص. والإدغام للباقين ولاحظ صلة هاء الضمير لابن كثير. مكانتكم: شعبة بالجمع والباقون بالإفراد. يأتيه ، يخزيه ، ظلموا ، ديارهم: لايخفى. جاء أمرنا: إسقاط الأولى مع القصر والمد لقالون والبزى وأبىعمرو وتسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد لازم لورش وقنبل. وللباقين التحقيق مع ملاحظة الإمالة فى جاء لابن ذكوان وحمزة.

بعـــدت ثمود: الإدغام لأبي‌عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وليس فى ثمود خلاف فهى للكل بالرفع.

تحرير لورش

موسى	بآياتنا
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

بئس ، القرى ، ظلمناهم ، ظلموا ، غير: لايخفى. المرفود ذلك: الإدغام.

تحرير لورش

ءالهتهم	شيء	جاء أمر
قصر	توسط	الوجهان
توسط	توسط	الوجهان
مد	توسط ، مد	وعلى كل منهما الوجهان

جاء أمر: سبق قريبا بنفس الربع. أمر ربك: الإدغام والإخفاء. ولاحظ أنه لا يأتى عـــلى توســـط المنفصل إلا الإسقاط مع المد. زادوهم فتح وإمالة ابن ذكوان وإمالة حمزة. وفـــتح الـــباقين. وهـــى: أسكن (ر)اضيا (بـــ)ـــاردا (حـــ)ـــلا. ظالمة: وقف الكسائى بالإمالـــة وجهـــا واحدا. خاف: إمالة حمزة وحده. الآخرة: ما فيه لورش لايخفى. ووقف حمـــزة بالـــنقل والسكت. ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. الآخرة ذلك: الإدغام. نؤخـــره: إبـــدال الهمزة واو محضة لورش وله أيضا ترقيق الراء وللباقين التحقيق وتفخيم الراء. ولحمزة فى الوقف الإبدال كورش. يأت: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة فى الوقـــف. وأثبت الياء ساكنة وصلا ووقفا نافع وابن كثير وأبوعمرو والكسائى وأثبتها فى الحالين ابن كثير. وللباقين الحذف فى الحالين والشاهد من باب ياءات الزوائد:

وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَاَ وَتَتَّبِعَنْ سَمَـــــاَ وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ

سَمَاَ وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هُدْيِهِ وَفِي اتَّبِعُونِ أَهْــدِكُمْ حَقَّــهُ بِلاَ

لا تكـــلم: تشديد التاء للبزى مع المد اللازم للساكنين. وللباقين التخفيف. بإذنه: وقف حمزة بالتحقيق ، التسهيل. النار المجرور ، زفير ، الأرض: لايخفى. النار لهم: الإدغام. شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة.

ربـــع

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ ﴾

ســـعدوا: بضم السين حفص وحمزة والكسائى. وللباقين الفتح. شاء ، غير: لايخفى.

هـــؤلاء: وقـــف حمزة بمد المنفصل مع التحقيق فى الأولى وخمسة المتطرفة. ثم بتســـهيل الأولى مـــع المد وفى المتطرفة ثلاثة الإبدال والتسهيل مع المد. ثم بتسهيل الأولى مـــع القصر وفى المتطرفة ثلاثة الإبدال والتسهيل مع القصر. فالمجموع ثلاثة عشر وجها. وأما هشام فله خمسة المتطرفة فقط.

فاخـــتلف فـــيه: الإدغـــام. وإن كلا لما: نافع وابن كثير بتخفيف وإن ، لما. وأبوعمـــرو والكســـائى بتشـــديد وإن وتخفـــيف لمـــا. وابن عامر وحفص وحمزة بتشديدهما. وشعبة بتخفيف وإن وتشديد لما ولاحظ فى الآية صلة الميم لقالون ولابن كـــثير. ظـــلموا ، من أولياء: لايخفى. الصلاة: تغليظ اللام لورش. الصلاة طرفى: الإدغـــام. الـــنهار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. السيئات: بدل ورش ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء.

السيئات ذلك: الإدغام. ذكرى: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. ظـــلموا ، القرى ، شاء ، واحدة وقفا: لايخفى. كلمة ربك: لاخلاف فى قراءتها بالإفراد وهـــى مرسومة بالتاء المربوطة فوقف عليها الكل بالهاء وللكسائى الإمالة وجها واحدا. جهنم من: الإدغام. والناس: إمالة دورى أبىعمرو والفتح للباقين.

فؤادك: لا إبدال فيه لورش لأن الهمزة عين الكلمة وفيه ثلاثة البدل له. وأما حمزة فوقف بإبدال الهمزة واوا محضة. وجاءك ، للمؤمنين: لايخفى . مكانتكم: شعبة وحـــده بـــالجمع. وللباقين الإفراد وهى بفرش الأنعام. وانتظروا ، منتظرون: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ

الشرح والتحليل

الأرض: النقل والسكت. وإليه: صلة الهاء لابن كثير. ترجع: نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم. والباقون بفتح الياء وكسر الجيم. ولاحظ صلة هاء الضمير فى فاعبده لابن كثير. ويسهل الجمع بعد ذلك.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر

الشرح والتحليل

تعملون: نافع وابن عامر وحفص بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة وأوجه مابين السورتين. الر: تقليل الراء لورش وإمالتها لأبيعمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى. وللباقين الفتح.

القراءة

قالون بالتاء فى تعملون والبسملة وفتح الراء واندرج حفص. ورش بالتقليل. ابن عامر بالإمالة. ورش بالسكت بين السورتين والتقليل. ابن عامر بالإمالة. ورش بالوصل بين السورتين والتقليل. ابن عامر بالإمالة. ابن كثير بالياء فى يعملون والبسملة وفتح الراء ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بالإمالة واندرج شعبة

والكسـائي. أبوعمرو بالسكت بين السورتين والإمالة. ثم بالوصل والإمالة واندرج حمزة.

تابـع

سورة يوسف عليه السلام

أنزلـناه ، قرءانا ، لأبيه ، تأويله ، الأحاديث: لايخفى. تعقلون نحن: الإدغام. نحن نقص: الإدغام والإخفاء. والقمر رأيتهم ، لك كيدا: الإدغام.

قوله تعالى:

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَـٰجِدِينَ ﴿٤﴾

الشرح والتحليل

لأبـيه: صلة الهاء لابن كثير. ياأبت: المنفصل. والقمر رأيتهم: الإدغام. رأيتهم: ميم الجمع. يا أبت: ابن عامر وحده بفتح التاء والباقون بالكسر. ويقف عليها ابن كثير وابن عامر بالهاء والباقون بالتاء على الرسم وشاهد الوقف:

وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّن الْـ ـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلاَ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة وقصر المنفصل. قالون بصلة الميم. السوسى بالإدغام. قالون بتوسط المنفصل. وإسكان وصلة الميم. ورش بطويل المنفصل واندرج خلاد . خلـف بـترك الغنة. ابن عامر بتوسـط المنفصل وفتح أبت . ابن كثير بصلة هاء الضمير وقصر المنفصل وصلة الميم.

قوله تعالى:

قَالَ يَـٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ

الشرح والتحليل

يابنى: حفص وحده بفتح الياء مع التشديد والباقون بالياء المشددة المكسورة. رؤيـــاك: إبـــدال الهمز للسوسى. وفيها فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو. وإمالة دورى الكســـائى وحـــده. على إخوتك: المنفصل. ولاحظ وقف حمزة على رؤياك بـــالإبدال كالسوســـى. والوجـــه الثانى له إبدال الواو ياء وإدغامها فى الياء وهذا التحقـــيق نبهـــت عليه الشروح والتحريرات فى الكلام على رئيا. فذكر صاحب إتحاف البرية:

ورئـــيا عـــلى إظهـــاره وادغامـــه كذلـــك رؤيـــا ثم تـــؤوى فحصلا

القراءة

قالون بقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. ورش بالطويل على فتح رؤياك وانـــدرج حمـــزة. ورش بالتقلـــيل وطول المنفصل. دورى أبىعمرو بتحقيق الهمز والتقليل وقصر المنفصل ثم بتوسطه. السوسى بإبدال الهمز والتقليل وقصر المنفصل وإدغـــام لـــك كيدا. دورى الكسائى بالإمالة وتوسط المنفصل. حفص بفتح الياء وتوسط المنفصل.

ابرهـــيم: لاخلاف فى القراءة بالياء للكل بهذه السورة. ولاحظ التسهيل فقط فى الوقف على واسحق لخلاد على ترك السكت فى أل وبقية الوجوه مطلقه.

ربـــع

﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ﴾

آيات: لاحظ فيها بدل ورش وقراءة ابن كثير بالإفراد بالتاء المربوطة والباقون بالجمع والتاء المفتوحة. للسائلين: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. وأخوه: صلة الهـــاء لابـــن كثير. مبين اقتلوا: كسر التنوين لأبىعمرو وعاصم وحمزة وابن ذكوان والضم للباقين. وفى حالة الابتداء بلفظ اقتلوا لابد من ضم الهمزة للجميع. يخل لكم: للسوســـى الإظهار والإدغام والإخفاء. غيابات الجب معا: نافع وحده بالجمع ووقفه بالتاء والباقون بالإفراد فوقف ابن كثير وأبوعمرو والكسائى بالهاء وللكسائى الإمالة

وجهـا واحـدا والباقون من المفردين بالتاء المفتوحة على الرسم. وقد وجدت المفرد غـيابة بالهـاء فى مختار الصحاح ولاتغفل عن صلة هاء الضمير فى يلتقطه لابن كثير وكذلك وألقوه.

قوله تعالى:

قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾

الشرح والتحليل

يـا أبانـا: المد المنفصل. لا تأمنا: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. والتحقـيق مـن التحريرات الواسعة التى طالعتها بخصوص هذه الكلمة أدى إلى أن فـيها للقـراء السبعة وجهين: الأول الإدغام مع الإشمام فيشير إلى ضم النون بعد الإدغـام للفرق بين إدغام ما كان متحركا وما كان ساكنا لأن تأمنا مركبة من فعل مضـارع مـرفوع وضـمير المفعول المنصوب وأجمعت المصاحف على كتابته على خلاف الأصل بنون واحدة كما يكتب ما آخره نون ساكنة واتصل به الضمير نحو: كـنا ، عنا ، منا وهذا الإشمام فى الوقف على المرفوع وهو مجرد ضم الشفتين بغير صوت لأن المسكن للإدغام كالمسكن للوقف يجى مع سكون كل منهما عارض. أما الوجـه الـثانى: فهـو الإخفاء وهو المعبر عنه بالروم أو الاختلاس وهو أن تضعف الصوت بحركة النون الأولى بحيث أنك لا تأتى إلا ببعضها وتدغمها فى الثانية إدغاما غـير تاما ولايحكم هذا إلا بالأخذ من أفواه المشايخ المحققين. وخرجت من تحقيقى هذا أن الوجهين المذكورين هنا عليهما العمل والأداء بحسب التفصيل الذى يأتى فى وجوه الجمع.

القراءة

قـالون بقصر المنفصـل وقراءة لاتأمنا بالإدغام مع الإشمام بعـده واندرج ابـن كـثير ودورى أبى عمـرو. قالون بقراءة لا تأمنا بالإخفاء واندرج ابن كثير ودورى أبى عمـرو. قـالون بتوسـط المنفصل وقراءة لا تأمنا بالوجهين واندرج أصـحاب التوسـط جمـيعا. ورش بطويـل المنفصل وقراءة لا تأمنا بإبدال الهمز وبالوجهين. حمزة بتحقيق همز لا تأمنا وبالوجهين.

قوله تعالى:

أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿١٢﴾

الشرح والتحليل

أرســـله: صلة الهاء لابن كثير. غدا: ترك الغنة لخلف. يرتع ويلعب: الخلاصة كالآتي:

يرتع ويلعب: بالياء وكسر العين نافع من غير ياء فى الوصل والوقف.

نـــرتع ونلعب: ابن كثير وحده ولاخلاف فى حذف الياء الزائدة لقنبل كغيره لأن قول الشاطبي: وفى نرتع خلف (ز)كا. مما خرج عن أصله.

نرتع ونلعب: بالنون وإسكان العين لأبي‌عمرو وابن عامر بدون ياء زائدة.

يرتع ويلعب: الكوفيون بدون ياء زائدة. والشاهد:

وَأُدْغِمَ مَعْ إِشْمَامِهِ البَعْضُ عَنْهُمُ   وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلاَ

وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمىً   وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ وَمُيِّلاَ

القراءة

قـــالون بقصر هاء الضمير وقراءة يرتع ويلعب بالياء وكسر عين يرتع واندرج ورش. أبوعمـــرو بقـــراءة نرتع ونلعب بالنون وإسكان عين نرتع واندرج ابن عامر. عاصم بقراءة يرتع ويلعب بالياء وسكون العين واندرج خلاد والكسائى. خلف بترك الغـــــنة وقـــــراءة يـــرتع ويلعب بالياء وسكون العين. ابن كثير بصلة هاء الضمير وقراءة نرتع ونلعب بالنون وكسر العين فى نرتع.

لـــيحزننى: نافع وحده بضم الياء وكسر الزاى وغيره بفتح الياء وضم الزاى ولـــنافع وابـــن كثير فتح ياء الإضافة ولغيرهما الإسكان. يأكله: إبدال الهمز لورش والسوســـى. الذئب: إبدال الهمز لورش والسوسى والكسائى. ولحمزة فى الوقف. ولاحـــظ دقـــة الوجـــوه. ولاحظ ذلك فى جميع المواضع ولاحظ فى الآية صلة هاء الضمير فى عنه لابن كثير. لخاسرون: ترقيق الراء لورش. غيبات الجب: سبق بالربع

نفســه. يجعلــوه ، إليه ، بمؤمن: لايخفى. لتنبئهم: وقف حمزة بالإبدال ياء مفتوحة. وجــاءوا أباهم: أحكام الإمالة لابن ذكوان وحمزة. وليس لورش فيها إلا الطول فى المــد المنفصــل عملا بأقوى السببين. بل سولت: الإدغام لهشام وحمزة والكسائى. جــاءت ســيارة: أحكام الإمالة لاتخفى. وإدغام التاء لأبىعمرو وحمزة والكسائى. أولى: فــتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. يا بشرى: الكوفيون بغير ياء بعد الألــف الأخــيرة. والباقون بياء مفتوحة بعدها وصلا وساكنة وقفا. وفيها التقليل لــورش. ولأبىعمــرو ثلاثة أوجه على هذا الترتيب الآتى: الفتح وهو أقواها ويليه الإمالــة ويلــيها التقلــيل وهو أضعفها. ولحمزة والكسائى الإمالة. بضاعة: الفتح والإمالة للكسائى. وشروه: صلة هاء الضمير لابن كثير ولاحظ ذلك فى فيه. دراهم معــدودة: إدغــام السوسى. اشتراه: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى ولاحــظ فيها صلة الهاء لابن كثير. مصر: الراء مفخمة للجميع وصلا ووقفا. مثواه ، عســى: فــتح وتقلــيل ورش وإمالة حمزة والكسائى. ولاحظ فى مثواه صلة هاء الضمير لابن كثير. ليوسف فى: إدغام السوسى. لاحظ: إبدال الهمز لورش فى تأويل وكذلك السوسى وحمزة وقفا ولاحظ وقف خلاد على تــرك الســكت فى الأرض بالنقل فى الأحاديث. الناس ، آتيناه: لايخفى.

قوله تعالى:

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ

الشرح والتحليل

الأبواب: النقل والسكت. هيت: نافع وابن عامر بكسر الهاء والباقون بالفتح وقرأ هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء والباقون بالياء. وقرأ ابن كثير بضم التاء والباقون بالفتح ففيها خمس قراءات والتحريرات على زيادة ضم التاء لهشام كما ذكر الناظم ذلك وإن لم يكن وجه ضم التاء له فى التيسير.

القراءة

قالون واندرج ابن ذكوان. ابن كثير بقراءة هيت بفتح الهاء وبالياء الساكنة

وضـــم التاء ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بقراءة بفتح الهاء وبالياء الساكنة وفتح الـــتاء وانـــدرج عاصم وخلاد على ترك السكت فى أل واندرج الكسائى. هشام بقـــراءة هئت بكسر الهاء وبالهمزة الساكنة وفتح التاء. ثم بضم التاء. ورش بالنقل وقـــراءة هيـــت كقالون. حمزة بسكت أل وقراءة هيت بفتح الهاء وبالياء الساكنة وفتح التاء.

لك قال: الإدغام. ربى أحسن: فتح ياء الإضافة لأهل (سما) والإسكان للباقين وهم على أصولهم فى المد. مثواى: فتح وتقليل ورش وإمالة دورى الكسائى والفتح للـــباقين وجهـــا واحـــدا. رءا برهان: فتح الراء والهمزة لقالون وابن كثير وهشام وحفص. وأما ورش فله تقليلهما. ولأبىعمرو فتح الراء وإمالة الهمزة ولابن ذكوان وشـــعبة وحمـــزة والكسائى إمالة الراء والهمزة. السوء: وقف هشام وحمزة بالنقل والإدغـــام. والفحشاء: وقف هشام وحمزة بثلاثة الإبدال فقط للنصب. والفحشاء إنـــه: تســـهيل الهمـــزة الثانية لمدلول (سما). المخلصين: بفتح اللام نافع والكوفيون وبكســـرها للباقين. سوءا: وقف حمزة بالنقل والإدغام كشيئا. بأهلك: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياءا. عذاب أليم: وقف حمزة بالنقل والتحقيق ولخلف السكت. وشـــهد شـــاهد: الإدغام. وهو: الإسكان لمدلول: (ر)اضيا (بـــ)ـــاردا (حـــ)ـــلا ولاحظ ذلك فى جميع مواضع السورة. رءا قميصه: سبق قريبا. إنك كنت: الإدغام. الخاطئين: طول وتوسط وقصر ورش ووقف حمزة بالتسهيل والحذف.

ربـــع

﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ ﴾

إمـــرأت: مرســـومة بالتاء المفتوحة فيقف ابن كثير وأبوعمرو بالهاء وللكسائى الهـــاء والإمالة والفتح. فتاها: فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائى. قد شغفها: الإدغـــام لأبىعمـــرو وهشـــام وحمزة والكسائى. لنراها: لايخفى. متكئا: وقف حمزة بالتسهيل. وقالت اخرج: أبوعمرو وعاصم وحمزة بكسر التاء وصلا والباقون بالضم. حاش: أبوعمرو وحده ألف بعد الشين وصلا والباقون بدونها ووقف الكل بدون ألف على الرسم. قال رب: الإدغام. يدعوننى إليه: متفق على إسكانها. إنه هو: الإدغام.

قوله تعالى:

قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ

الشرح والتحليل

أحدهما إني: المنفصل. إني أراني: فتح ياء الإضافة لنافع وأبوعمرو والإسكان للباقين وهم على أصولهم فى المد. أرانى أعصر: فتح ياء الإضافة فى أرانى أعصر لمدلول (سما) ولاحظ أحكام إمالة أرانى كما سيأتى فى القراءة وترقيق الراء لورش فى أعصر.

القراءة

قالون كما شرح ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو على هذا الوجه بإمالة أرانى. ابن كثير بإسكان إنى أرانى مع قصر المنفصل وفتح أرانى أعصر. قالون بتوسط المنفصل وفتح ياء الإضافة فى الموضعين. دورى أبىعمرو على هذا الوجه بإمالة أرانى. ابن عامر بالإسكان فى الموضعين وتوسط المنفصل واندرج عاصم. الكسائى على هذا الوجه بإمالة أرانى. ورش بالطويل وفتح الموضعين فى ياء الإضافة والتقليل فى أرانى وترقيق راء أعصر. حمزة بالإسكان فى الموضعين مع طول المنفصل والإمالة.

قوله تعالى:

وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ

الشرح والتحليل

يفهم مما سبق قريبا فى نظيره ومن فتح ياء الإضافة فى الموضعين وملاحظة أحكام لآخر لورش وحمزة وإبدال همزة رأسى للسوسى ووقف حمزة وإبدال همز تأكل لورش والسوسى ووقف حمزة. وترقيق راء الطير لورش.

القراءة

قالون. أبوعمرو بالإمالة وتحقيق همز رأسى وتأكل للدورى ثم بالإبدال للسوسى. ابن كثير بالإسكان والقصر فى الموضع الأول وفتح الموضع الثانى. ابن عامر بالإسكان فى الموضعين والتوسط واندرج عاصم. الكسائى بالإمالة على هذا

الوجـه. خـلاد على ترك السكت فى أل بالإسكان فى الموضعين والطول والإمالة. ورش بالنقل ووجوه البدل وفتح اليائين والتقليل وإبدال همز تأكل فقط وترقيق راء الطير. حمزة بالسكت فى أل وقراءته المعروفة.

نبئـنا: لا إبدال لهمزه لأحد إلا حمزة وقفا. بتأويله: الإبدال لورش والسوسى وحمـزة وقفا وانظر الشروح. نراك: لايخفى. قال لا: الإدغام. لا يأتيكما ، يأتيكما ، بـتأويله: إبـدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. أما نبأتكما: فللسوسى وحده الإبـدال كوقف حمزة وفى الشروح أن هذا اللفظ ليس من المستثنيات للسوسى. ربى إنى: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو. لايؤمنون ، بالآخرة كافرون: لايخفى. إبراهيم: لاخـلاف فى قـراءتها بالياء للكل. آباءى إبراهيم: فتح ياء الإضافة لأهل (سما) وابن عامـر والإسكان للكوفيين وهم على أصولهم فى المد. ولاحظ البدل الأول لورش وله فى حالـة الوقـف وجوه البدل الثانى لأن الأصل فى حرف المد الإسكان. والفتح فيه عـارض مـن أجل الهمزة فأجريت الكلمة على الأصل ولم يعتد فيها بالعارض ومثله دعائى إلا بسورة نوح حالة الوقف. قال المحقق ابن الجزرى: وهذا مما لم أجد فيه نصا لأحد بل قلته قياسا والعلم فى ذلك عند الله وإلى آخر ما قال.

شـىء: وقفا ، الناس المجرور: لايخفى. ءأرباب: التسهيل مع الإدخال لقالون وأبىعمرو ووجه لهشام. ولورش وابن كثير التسهيل مع عدم الإدخال ولهشام وجه آخر وهو التحقيق مع الإدخال. وللباقين التحقيق بدون إدخال. لاحظ ترقيق الراء فى خير والنقل لورش وكذلك سكت خلف فى المفصول. الآخر ، فيصلب ، الطير ، رأسه ، فيه: لايخفى. وقال للذى: الإدغام. فأنساه: لايخفى. ذكر ربه: إدغام وإخفاء السوسـى. إنى أرى: فـتح ياء الإضافة لمدلول (سما) والإسكان للباقين وهم على أصـولهم فى المـد وأحكام أرى من تقليل ورش وإمالة أبىعمرو وحمزة والكسائى. يأكلهن: إبدال الهمز لورش والسوسى ولحمزة وقفا.

قوله تعالى:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَـٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

الشرح والتحليل

يأيها: المنفصل. الملأ أفتونى: إبدال الثانية واوا مفتوحة لمدلول (سما) والتحقيق

للـــباقين. رءيـــــاى: إبدال الهمز للســــوسى وفيها فتح وتقليل ورش. وتقليل أبي عمرو وإمالة الكسائي وحده والفتح وجها واحدا للباقين وكذلك الحكم فى للرؤيا. كنتم: ميم الجمع. ويسهل الجمع بعد ذلك.

ولاحـــظ وقف حمزة على رؤيا ، رؤياى ، للرؤيا. وفى وجه الإدغام: ريای ، للريا.

بـــتأويل ، الأحـــلام: لايخفى. أنا أنبئكم: نافع بإثبات ألف أنا وصلا ويترتب عـــلى هذا أن يكون المد منفصلا فكل من راوييه على أصله والباقون بحذفها واتفاق الكـــل على إثبات الألف وقفا. أنبئكم: وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء خالصة. فأرســـلون: وقـــف حمـــزة بالتحقيق والتسهيل. لعلى أرجع: الكوفيون بالإسكان والـــباقون بالفتح. ولايخفى إبدال الهمز فى يأكلهن لورش والسوسى وكذلك إمالة الـــدورى فى الـــناس المجـــرور. دأبا: بسكون الهمز لما عدا حفص وله بفتح الهمزة ولاحـــظ فـــيها إبدال الهمز للسوسى وحمزة وقفا. فذروه ، تأكلون ، يأتى وأمثالها: لايخفى. من بعد ذلك: إدغام وإخفاء السوسى. يعصرون: ترقيق الراء لورش وفيها القراءة بتاء الخطاب لحمزة والكسائي وبياء الغيب للباقين. الملك ائتونى: إبدال الهمز وصلا لورش والسوسى والتحقيق للباقين وابتداء الكل بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء مدية وأما وقف حمزة فبإبدال الهمز. جاءه ، ارجع إلى: لايخفى. فسئله: نقل ابن كثير والكسائي وتحقيق الباقين. ولحمزة الوقف بالنقل. ولاحظ فيها صلة الهاء لابن كثير. حاش: سبق بالربع نفسه. سوء: وقف هشام وحمزة بالنقل والإدغام على كل منها الإسكان والروم. امرأت العزيز: سبق. الآن: نقل ورش ووجوه البدل وسكت حمـــزة مـــن الروايتين وترك السكت لخلاد ووقف حمزة من الروايتين عليها بالنقل والسكت. لم أخنه ، أخنه ، الخائنين: لايخفى.



الجزء الثالث عشر

ربـــع

﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ﴾

أبـــرئ: وقف هشام وحمزة بإبدال الهمز حرف مد طبيعى ، بالتسهيل المرام ، بإبدال الهمزة ياء مضمومة تسكن للوقف ويجوز هنا الإشمام والروم فهى خمسة عدا وأربعة نطقا. نفسى إن: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو.

قوله تعالى:

إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ

الشرح والتحليل

السوء إلا: قالون والبزى بإبدال الهمزة الأولى واوا مكسورة ثم تدغم فى التى قبـــلها فيصير النطق بواو واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة محققة وهى همزة إلا. وعـــنهما أيضــــا تســـهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر على أصلها فى المكسورتين والـــتحريرات أن الوجه الأول وهو الإدغام هو ما ذهب إليه الجمهور وهو المذكور فى التيسير وأما وجه التسهيل فهو من زيادات الشاطبية والعمل على الوجهين عند المحققـــين وأما ورش وقنبل فلهما تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد لازم. ولأبىعمرو الإسقاط فى الأولى مع القصر والمد. وللباقين تحقيقهما. ولاحظ وقف هشام وحمزة على بالسوء بالنقل والإدغام وعلى كل منهما الإسكان والروم. ويسهل الجمع بعد ذلك.

ربى إن: فـــتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو. الملك ائتونى: سبق. أستخلصه ، مكـــين أمـــين ، الأرض: لايخفـــى. ليوسف فى: الإدغام يتبوأ: وقف هشام وحمزة بـــالإبدال حـــرف مد طبيعى وبالتسهيل المرام. يشاء: وقف هشام وحمزة بالخمسة الوجـــوه المعروفة. ولاحظ فى حيث يشاء القراءة بالنون لابن كثير وللباقين بالياء. نصيب برحمتنا: الإدغام. من نشاء: وقف هشام وحمزة وسبق نظيره. الآخرة ، خير ، آمنوا: لايخفى. وجاء إخوة: لمدلول (سما) بتسهيل الثانية وللباقين تحقيقهما ولاحظ إمالـــة جـــاء لابن ذكوان وحمزة. يوسف فدخلوا: الإدغام. عليه ، منكرون ، قال

ائتونى ، من أبيكم: لايخفى. أنى أوفى: فتح ياء الإضافة لنافع وحده ولاحظ فيها بدل ورش وترقـيق الراء له فى خير. تـأتونى ، عنه ، أباه: لايخفى. كيل لكم: الإدغام. لفتـيانه: قراءة ماعدا حفص وحمزة والكسائى بدون ألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعـد الياء وأما حفص وحمزة والكسائى فبألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف. ولاحـظ إدغـام السوسـى فى وقال لفتيته. نكتل: حمزة والكسائى بالياء التحتية والـباقون بالـنون. هـل ءامـنكم ، عليه ، أخيه: لايخفى. حافظا: حفص وحمزة والكسـائى بفتح الحاء وألف بعد الحاء وكسر الفاء والباقون بكسر الحاء وإسكان الفـاء ، وهو: أسكن (ر)اضيا (بـ)ـاردا (حـ)ـلا. ردت إليهم: النقل ووقف حمـزة بالتحقيق وسكت خلف مع ملاحظة ضم هاء إليهم لحمزة وحده. ما نبغى: ياؤه ثابتة للجميع وصلا ووقفا. ردت ، نمير ، يسير: لايخفى.

قوله تعالى:

قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ

الشرح والتحليل

قـال لـن: الإدغام. لن أرسله: النقل وأحكام المفصول لحمزة. معكم: ميم الجمـع. تؤتـون: أبوعمرو وحده بإثبات الياء وصلا فقط. ولابن كثير الإثبات فى الحـالين ولغيرهمـا الحـذف فى الحالين. به إلا: المنفصـل. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل. قالون بالتوسط. حمزة بالطويل وترك الغنة لخلـف. ثم بالغـنة لخلاد. دورى أبىعمرو بتحقيق الهمز وإثبات الياء وصلا وقصر المنفصل ثم بتوسطه. قالون بصلة الميم وقصر وتوسط المنفصل. ابن كثير بإثبات الياء فى تؤتـون وقصـر المنفصـل. ورش بالنقل وإبدال الهمز فى تؤتون ، لتأتننى وطول المنفصل. خلف بسكت المفصول وقراءته المعروفة. السوسى بالإدغام وإبدال الهمز فى الموضعين وإثبات الياء فى تؤتون وصلا وقصر المنفصل.

آتـــوه: بـــدل ورش وصـــلة الهاء لابن كثير. متفرقه: وقف الكسائى بالفتح والإمالة. شىء ، عليه: لايخفى. قضاها ، علمناه ، الناس: لايخفى.

قوله تعالى:

وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ

الشرح والتحليل

ءاوى إلـــيه: المد المنفصل وأحكام الفتح والتقليل لورش مع ملاحظة التحرير مـــع الـــبدل وهو نفس الكلمة ولاحظ إمالة حمزة والكسائى.إليه: صلة الهاء لابن كثير. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾

الشرح والتحليل

إنى أنـــا : فتح ياء الإضافة لأهل (سما) والإسكان للباقين مع ملاحظة أصولهم فى المـــد. أنا: نافع وحده بإثبات ألف أنا وصلا يلاحظ مالقالون وورش من مراتب المـــد وأما الوقف فالجميع بإثبات الألف ولاحظ فى الآية وقف حمـــزة على تبتئس بالتسهيل. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾

القراءة

قـــالون بإســـكان الميم وتحقيق همز مؤذن. ورش بإبدال الهمزة واوا مفتوحة والـــنقل وترقـــيق راء العـــير. خلف بتحقيق همز مؤذن وسكت المفصول وقراءته الخاصـــة. قالون بصلة الميم. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى أخيه ولاحظ وقف حمزة على مؤذن بإبدال الهمزة واوا مفتوحة.

عليهم: لايخفى. نفقد صواع: الإدغام. جاء ، جئنا ، الأرض ، فهو ، جزاؤه وقفا: لايخفى. وعاء أخيه: فى الموضعين إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة لأهل (سما) والتحقيق للباقين مع ملاحظة مراتب المتصل. ولاحظ صلة هاء أخيه لابن كثير. كذلك كدنا: الإدغام. ليأخذ أخاه ، لايخفى.

قوله تعالى:

نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ

الشرح والتحليل

درجات: الكوفيون بالقراءة بالتنوين والباقين بالكسرة بدون تنوين. نشاء: طويل ورش ، وقف هشام وحمزة كل على قراءته الخاصة بالوجوه الخمسة المعروفة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

وفوق كل: لاإدغام لسبق الساكن.

ربع

﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ ﴾

فقد سرق: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. يوسف فى ، أعلم بما: الإدغام. كبيرا ، نراك ، نأخذ: لايخفى.

قوله تعالى:

فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا

الشرح والتحليل

استيئسوا: توسط ومد اللين لورش. ووجه لبزى بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفا وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة. وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعدها همزة مفتوحة وهو الوجه الثانى للبزى. ووقف حمزة بالنقل والإدغام لأصلية الياء

الساكنة نقول (استَيَسوا ، استَّيسوا). منه: صلة الهاء لابن كثير. ويسهل الجمع بعد ذلك.

يوسف فلن: الإدغام.

قوله تعالى:

فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى

الشرح والتحليل

فلن أبرح: النقل لورش وأحكام المفصول لحمزة. الأرض: أحكام النقل والسكت. يـأذن لى: إبدال الهمز لورش والسوسى كل على قراءته مع ملاحظة إدغام السوسى. لى أبى: فتح ياء الإضافة فى لى أبى لنافع وأبىعمرو والإسكان للباقين وأما أبى أو فلأهل (سما) الفتح والإسكان للباقين وارجع إلى الشواهد بالنظم.

القراءة

قالون بفتح ياء الإضافة فى الموضعين واندرج معه دورى أبى عمرو. ابن كثير باسـكان الياء الأولى وفتح الثانية. ابن عامر بإسكان الياء فى الموضعين مع التوسط وانـدرج عاصـم والكسائى. خلاد بإسكان ياء الإضافة فى الموضعين مع الطول. السوسـى بـإبدال الهمز والإدغام مع فتح الياءين. حمزة بسكت أل. ورش بالنقل وفتح الياء فى موضعيها. خلف بالسكت.

وهـو ، خـير ، العـير ، عسى وقفا ، يأتينى: لايخفى. وسئل: نقل ابن كثير والكسـائى كوقـف حمـزة والتحقـيق للباقين. بل سولت: الإدغام لهشام وحمزة والكسـائى. إنـه هو: الإدغام للسوسى. ولاحظ ذلك فى الموضعين الباقيين فى هذا الربع.

قوله تعالى:

وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾

الشرح والتحليل

وتولى:أحكام التقليل والإمالة. عنهم: ميم الجمع. يا أسفى: المنفصل ، لورش الفـتح والتقليل فى يا أسفى كدورى أبىعمرو عملا بما فى التحريرات وغيث النفع خلافـا للنظم فى اقتصاره على التقليل. ولحمزة والكسائى الإمالة. عيناه: ابن كثير بصلة هاء الضمير. فهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد.

القراءة

قـالون وانـدرج دورى أبىعمرو فى وجه فتح يا أسفى كما اندرج السوسى كـاملا. قالون بتوسط المنفصل واندرج دورى أبىعمرو فى وجه الفتح. ولاحظ أننا قدمـنا قالون على تقليل أسفى لدورى أبىعمرو لاعتبار ياأسفى كلمة واحدة متصلة كمـا فى ياأبت. ابن عامر على هذا الوجه بضم فهو واندرج عاصم. ورش بالطويل وفـتح أسـفى على فتح وتولى. دورى أبىعمرو بقصر المنفصل وتوسطه وعلى كل مـنهما التقليل. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى عيناه وضم فهو. قالون بتوسط المنفصل. ورش بالتقليل فى الموضعين وطول المنفصل وضم فهـو. حمزة بالإمالة فى الموضعين وقراءته المعروفة. الكسائى بتوسط المنفصل وإسكان فهو.

تفتؤا: وقف هشام وحمزة بإبدال الهمزة ألفا على القياس وبتسهيلها مع الروم، وعـلى الرسم بإبدالها واوا مع الإسكان والإشمام والروم. ولاحظ عند الإبدال واوا عـلى الرسم المحافظة على فتح التاء. وحزنى إلى: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو وابـن عامـر. والإسكان للباقين. وأعلم من: الإدغام. وأخيه ، الكافرون ، عليه ، جئـنا: لايخفى. ولا تيئسوا ، لاييئس: كما شرح فى استيئسوا. مزجاة: فتح وتقليل ورش وإمالـة حمزة والكسائى. أءنك: ابن كثير وحده بهمزة واحدة على الإخبار. ولقـالون وأبىعمرو بهمزتين مع تسهيل الثانية مع الإدخال. ولهشام تحقيق الثانية مع الإدخـال وعدمـه وللباقين تحقيقهما مع عدم الإدخال ولاحظ وقف حمزة بتحقيق الهمـزتين ، تسهيل الثانية لأنها متوسط بزائد. يتق: إثبات الياء وصلا ووقفا لقنبل. والباقون بحذفها فى الحالين. لقد آثرك: النقل وبدل ورش. وأحكام المفصول لحمزة. خاطئين: طول وتوسط وقصر ورش ووقف حمزة بالتسهيل والحذف. ولاحظ تحرير الـبدل السـابق فى آثـرك مع البدل فى خاطئين كما هو معروف. قال لا: إدغام

السوســـى. يغفر ، وهو ، فألقوه ، يأت ، بصيرا ، وأتونى ، فصلت ، العير ، جاء ، البشير ، فألقاه ، بصيرا: لايخفى. إنى أعلم: فتح ياء الإضافة لمدلول (سما). أعلم من: الإدغام. استغفر لنا: إدغام أبىعمرو بخلف الدورى. خاطئين: سبق. أستغفر: ترقيق الـــراء لـــورش. أســـتغفر لكم: الإدغام. ربى إنه: فتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو والإسكان للباقين. أنه هو: الإدغام. ءاوى ، إليه ، أبويه ، شاء ، ءامنين: لايخفى.

قوله تعالى:

وَقَالَ يَـٰٓأَبَتِ هَـٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَـٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّاۖ

الشرح والتحليل

ياأبـــت: المنفصل وقراءة ابن عامر وحده بفتح التاء وللباقين كسرها. تأويله: إبـــدال الهمـــز لورش والسوسى ولاحظ إدغام قد جعلها لأبى عمرو وهشام وحمزة والكســـائى. رؤيـــاى: فتح وتقليل ورش. والتقليل لأبىعمرو والإمالة للكسائى. والفـــتح للباقين ولاحظ فيها إبدال الهمز للسوسى وحده على قراءته. ووقف حمزة بالإظهار والإدغام. تقول فيهما: رُويَاى ، رُيَّاى. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قـــالون بقصر المنفصل واندرج ابن كثير. دورى أبىعمرو بتقليل رؤياى مع تحقيق الهمز وإدغام قد جعلها. السوسى بإبدال همز تأويله وقراءة رؤياى كما شرح مـــع الإدغام فى تأويل رؤياى ، قد جعلها. قالون بتوسط المنفصل واندرج عاصم. دورى أبىعمـــرو بقـــراءته المشروحة. الكسائى بقراءته المشروحة. ورش بالطويل وإبدال همز تأويل فقط وتقليل رءياى. حمزة على هذا الوجه بقراءته المشروحة. ابن عامـــر بتوســـط المنفصل وفتح تاء ياأبت وإدغام قد جعلها لهشام ثم بالإظهار لابن ذكوان.

بى إذ: فـــتح ياء الإضافة لنافع وأبىعمرو والإسكان للباقين. جاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة. إخوتى إن: فتح ياء الإضافة لورش وحده. يشاء: وقف هشام وحمزة لايخفـــى. يشـــــاء إنه : تسهيل الثانية وإبدالها واوا خالصة لأهل (سما) والتحقيق للباقين. إنه هو : الإدغام.

ربـــع

﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى ﴾

قـــد ءاتيـــتنى: الـــنقل لـــورش والمفصول لحمزة. تأويل: إبدال الهمز لورش والسوســـى. الأحاديـــث: النقل لورش ووقف حمزة بالنقل والسكت. فاطر: ترقيق الراء لورش.

تحرير لورش

الدنيا	الآخرة
فتح	قصر ، مد
تقليل	توسط ، مد

ولاحـــظ فى الدنـــيا تقلـــيل أبىعمرو. وإمالة حمزة والكسائى.ولاحظ على ترك الســكت فى الأرض الوقـــف عـــلى الأحاديث لخلاد بالنقل فقط. الآخرة توفنى: إدغام السوســـى. نوحيه: صلة الهاء لابن كثير. لديهم: ضم الهاء لحمزة والكسر للباقين. الناس: إمالـــة دورى أبىعمرو. بمؤمنين: لايخفى. عليه: صلة الهاء لابن كثير. ولاحظ وقف حمزة عـــلى تســـئلهم بنقل حركة الهمزة الى السين وحذف الهمزة ووقفه على من أجر بالنقل والتحقـــيق. والســـكت لخلف. ذكر: ترقيق الراء لورش. وكأين: قراءة ابن كثير وحده بـــألف بعـــد الكـــاف وهمزة مكسورة بعدها مع إسكان النون وقفا ووصلا مع ملاحظة الإدغـــام وصـــلا. والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مشددة مكسورة بعدها على وزن كصـــيب مـــع ملاحظة التنوين وصلا. أما الوقف عليها فبالياء لأبىعمرو فهى تنوين عـــنده والوقـــف للـــباقين بالنون على الرسم. ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط كما فى الـــتحريرات لاعتبار الكلمة بسيطة لا مركبة. يؤمن ، تأتيهم ، بصيرة ، يسيروا ، عبرة ، الألـــباب: واضـــح. ســـبيلى أدعوا: نافع وحده بفتح ياء الإضافة والإسكان للباقين مع ملاحظة مراتبهم فى المد. لاحظ إثبات ياء (اتبعنى) هنا وصلا ووقفا للجميع.

قوله تعالى:

وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ

الشرح والتحليل

ومـــا أرســـلنا: المنفصـــل. إليهم: ميم الجمع. القرى: أحكام التقليل والإمالة. يوحى: بالياء وفتح الحاء لما عدا حفص. أما هو فبالنون وكسر الحاء.

القراءة

قـــالون بقصـــر المنفصل وإسكان الميم وقراءته المشروحة. أبوعمرو بالإمالة. قالون بصلة الميم. قالون بتوسط المنفصل وإسكان الميم ولاحظ الاندراج. دورى أبى عمرو بإمالة القرى. قالون بصلة الميم. حفص بقراءة نوحى مع ملاحظة ارتباط الغنة بما قبلها. الكسائى بإمالة يوحى مع ملاحظة الغنة وإمالة القرى. ورش بالطويل وفتح يوحـــى والـــنقل وتقليل القرى ثم بالتقليل فى يوحى. خلاد بإمالة يوحى وضم هاء إليهم وإمالة القرى. خلف بترك الغنة والقراءة كخلاد. ثم بالسكت فى المفصول.

ولـــدار الآخرة: لاخلاف هنا فى أنها بلام واحدة للجميع. أفلا تعقلون: بتاء الخطاب لنافع وابن عامر وعاصم وللباقين بياء الغيب.

قوله تعالى:

حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾

الشرح والتحليل

حـــتى إذا: المنفصـــل. استيئس: وجه البزى فى القراءة بألف بعد التاء وياء مفتوحة محل الهمزة وشرحت قراءته هذه وقراءة الباقين بموضع استيئسوا بربع قالوا إن يسرق. أنهم: ميم الجمع.بأسنا: إبدال الهمز للسوسى. كذبوا: الكوفيون بتخفيف الـــذال والباقون بالتشديد. فننجي: قراءة ابن عامر وعاصم بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم المكسورة وفتح الياء. والباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مخفـــاة فى الجيم المكسورة المخففة بعدها وإسكان الياء وأجمعت المصاحف على كتبه بنون واحدة.

القراءة

قـالون بقصـر المنفصـل وإسكان الميم وقراءته المشروحة.واندرج دورى أبيعمـرو. السوسى على هذا الوجه بإبدال الهمز. قالون بصلة الميم واندرج قبل كـاملا ووجـه للبزى. البزى بالوجه الثانى له وشرح سابقا مع صلة الميم. قالون بتوسـط المنفصل وإسكان الميم واندرج دورى أبى عمرو. هشام بقراءة فنجى على ماشرح لابن عامر ولم يندرج معه أحد. ابن ذكوان بإمالة جاءهم وقراءة فنجى كما شرح لابن عامر ولم يندرج معه أحد. عاصم بالتخفيف فى كذبوا وقراءة فنجى كما شـرح له. الكسـائى على هذا الوجه بقراءة فنجى بنونين كما شرح. قالون بصلة المـيم. ورش بالطويل وتوسط اللين فى استيئس ومده وتشديد كذبوا وقراءة فننجى بـنونين وتحقـيق همز بأسنا. حمزة بالقصر فى استيئس وقـراءة كذبوا بالتخفيف وإمالة جاءهم وقراءة فننـجى بنونين ولاحظ وقفه بالنقل والإدغام فى استيئس.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓر

الشرح والتحليل

حديـثا يفترى: ترك الغنة لخلف. يفترى: أحكام التقليل والإمالة. يديه: صلة الهـاء لابن كثير. يؤمنون: أحكام مابين السورتين. المر: أحكام التقليل والإمالة فى الراء. تصديق: الإشمام لحمزة والكسائى وللباقين بالصاد الخالصة.

القراءة

قالون بالبسملة وفتح الراء واندرج حفص. ابن عامر بالإمالة واندرج شعبة. ابن عامر بالسكت بين السورتين وإمالة الراء. ثم بالوصل كذلك. ابن كثير بصلة الهاء والبسملة وفتح الراء. ورش بالتقليل وتوسط شيء وإبدال الهمز والبسملة والتقليل فى الراء ثم بالسكت والوصل بين السورتين. ثم بمد شيء وعليه ما أتى على التوسط. أبوعمرو بالإمالة وتحقيق الهمز للدورى والبسملة وإمالة الراء. ثم بالسكت والوصل بين السورتين. السوسى بإبدال الهمز والوجوه التى ذكرت للدورى. خلاد بإشمام تصديق وسكت شيء والوصل بين السورتين وإمالة الراء. ثم بترك السكت. الكسائى بالبسملة بين السورتين وإمالة الراء. خلف بترك الغنة وإمالة يفترى والإشمام وسكت شيء مع ملاحظة ترك الغنة فى الواو فى موضعيها والوصل بين السورتين وإمالة الراء.

تابع

سورة الرعد

ءايات ، الناس المجرور ، لايؤمنون ونظائره ، استوى ، مسمى ، يدبر: كله ظاهر. وهو: أسكن (ر)اضيا (ب)اردا (ح)لا. الأرض: النقل ، السكت. وأنهار: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ولا يأتى على ترك السكت فى الأرض لخلاد إلا الوقف بالتسهيل. الثمرات جعل: الإدغام. يغشى: التشديد لمدلول (صحبة). والتخفيف للباقين.

قوله تعالى:

وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ

الشرح والتحليل

الأرض: النقل والسكت. وزرع: برفع وزرع ، ونخيل ، صنوان ، غير:

لمدلـــول (عــــ)ـــلى (حقه). وللباقين بالخفض. تسقى: بالتذكير لابن عامر وعاصـــم وبالتأنيـــث للباقين. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة. ونفضل: بالياء لحمزة والكســـائى وللـــباقين بالـــنون. الأكل: بإسكان الكاف لنافع وابن كثير. وبضمها للباقين.

القراءة

قـــالون بقـــراءته المشـــروحة. ابن عامر بالتذكير والفتح فى اليائى وقراءته المشـــروحة واندرج شعبة. خلاد على ترك السكت فى الأرض بالتأنيث والإمالة فى تســـقى وقـــراءته المشروحة والوقف بالنقل فقط. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المتصــــل والوقـــف بالتحقيق. ابن كثير بالرفع فى الأربعة مواضع المشروحة وقراءة تســـقى بالـــتاء. أبوعمـــرو على هذا الوجه بضم كاف الأكل. حفص على الوجه الســـابق بقراءة يسقى بالياء وضم الأكل. ورش بالنقل وترقيق الراء فى متجاورات والخفض فى الأربعة المواضع وقراءة تسقى بالتاء الفوقية مع الفتح وبقية وجوهه. ثم بالتقلـــيل فى تســـقى. حمزة بالسكت وترك الغنة لخلف وترك السكت فى المفصول وبقـــية وجوهـــه المشـــروحة مع ملاحظة الوقف بالنقل والسكت. خلف بسكت المفصول والوقف بالنقل والسكت. خلاد بالغنة والوقف بالنقل والسكت.

ربـــع

﴿ وَإِن تَعْجَبْ ﴾

قوله تعالى:

﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾

الشرح والتحليل

تعجـــب فعجـــب: الإدغام لأبىعمرو وخلاد والكسائى. **قولهم**: ميم الجمع. أءذا: بالإســـتفهام فى الموضع الأول مع تسهيل الثانية والإدخال لقالون وله الإخبار

فى الموضـــع الـــثانى. ولورش التسهيل فى الأول مع عدم الإدخال فى الموضع الأول والإخــبار فى الــثانى. وللكسائى كقالون إلا أنه يحقق مع عدم الإدخال فى الموضع الأول. ولابـــن كثير وأبىعمرو الاستفهام فى الموضعين مع تسهيل الثانية إلا أن ابن كـــثير له عدم الإدخال. ولأبىعمرو الإدخـــال. أما ابن عامر فله الإخبار فى الأول والإســتفهام فى الــثانى مع التحقيق وعدم الإدخال من الروايتين ويزيد لهشام وجه الإدخال. وهو الذى عليه سائر المغاربة وأكثر المشارقة وعليه اقتصر صاحب التيسير وتبعه الشاطبى على ذلك وهو المقروء به من طريقهما. وذهب آخرون إلى الخلاف عـــنه قـــال المحقق ابن الجزرى هو الظاهر قياسا. وحقق فى شرح الضباع للنظم أن العمل جار على الأخذ بالوجهين لهشام. أى الإدخال وعدمه. وفى الكنز:

مكـــرره وامـــدد لـــوى حافظ بلا لمـــا قـــبله والخلف للبعض قد خلا

فالمـــراد والله أعلم أن قوله لما قبله أى ما هو معروف بباب الهمزتين من كلمة بخصـــوص الإدخال قبل الهمزة المكسورة وبما أنه لم يذكر الناظم مواضع المكرر فيما لاخـــلاف فيه عن هشام فجرى التحرير على وجود الخلاف فى المكرر فالأظهر أن قوله فى الكنز والخلف للبعض قد خلا أى أن هشاما مذكور له الخلف بباب الهمزتين مـــن كلمة. وللباقين وهم عاصم وحمزة الإستفهام فى الموضعين مع التحقيق وعدم الإدخال. ولزيادة الفائدة نذكر هنا نظما فى مواضع المكرر الإحدى عشر كلها من حل المشكلات للخليجى:

مـــا كـــرر اســـتفهامه أحد عشر فى الذكـــر مشـــهور لســـائر البشر
فســـبعة أنبـــيك عـــنها أولا وبعدهـــا أربعـــة مفصـــلا
أولهـــا بالـــرعد ثم الإســـرا بموضـــعين كـــن بهـــا خـــبرا
فى المؤمـــنون واحـــد والســـجدة والذبـــح باثـــنين تمـــام الفـــائدة
فهـــذه الســـبعة نـــافع عـــلى أعـــنى الكســـائى استفهما فى الأول
وأخـــبرا فى الـــثان. ثم الشـــامى بـــالعكس والـــباقى[1] بالاســـتفهام
والـــنمل[2] فـــيها نـــافع أولهـــا أخـــبر واســـتفهم فى آخـــرها
ثم ابـــن عامر والكسائى يعكسون ويقـــرءون إنـــنا لمخـــرجون[3]
فى العنكـــبوت نـــافع والمكـــى وحفـــص والشـــامى الفقى المزكى
قـــد أخـــبروا فى أول. والـــثانى يســـتفهمون يـــا أخـــى العـــرفان

وواقعـــة نـــافع مـــع الكســـائى   يســـــتفهمان أولا يـــــا رائــــى
وأخـــبرا فى الـــثانى مـــنه بقـــى[4]   وفى الـــنازعات موضـــع يـــا متقى
فـــنافع والشـــام والكســـائى   يســـــتفهمون أولا لا الـــــثانى
وغيرهم[5] يستفهمـــون أجمعــــه[6]   تمـــــت بحمــــد الله رب المـــنفعـــة

١– أى ما عدا نافع والكسائى والشامى لهم استفهام فى الموضعين.

٢– أى موضـــع الـــنمل وهو واحد كما فى الثلاثة الباقية وهى العنكبوت والواقعة والنازعات.

٣– فالـــباقون بالإســـتفهام فى الموضعين بهذه السورة وسيشير لذلك بآخر النظم.

٤– استئناف لتحقيق موضع النازعات.

٥– أى غير ما ذكر فى تحقيق السور الأربعة الأخيرة.

٦– أى فى جميع السور الأربعة النمل ، العنكبوت ، الواقعة والنازعات.

ملاحظة: هذا النظم شامل وموضح لمواضع المكرر كلها وبخاصة إذا أضيفت إلـــيـــه مـــا للقـــــراء من أحكام التســـهيل والإدخـــال وهو ظاهر بالشـــروح والتحريرات. وسيأتى فى محله بكل موضع.

القراءة

قـــالون كمـــا شـــرح ولم يندرج معه أحد. هشام بالإخبار فى الموضع الأول والإســـتفهام فى الـــثانى مع تحقيق الهمزتين والإدخال. ثم بالوجه الثانى له وهو عدم الإدخـــال وانـــدرج ابن ذكوان. عاصم بالإستفهام فى الموضعين مع تحقيق الهمزتين وعـــدم الإدخال واندرج خلف على ترك السكت فى المفصول. قالون بصلة الميم مقصـــورة وقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بالاستفهام فى الموضعين مـــع تسهيل الثانية وعدم الإدخال. قالون بمد الصلة. ورش بالصلة الطويلة وقراءته المشروحة مع ملاحظة النقل فى موضعه. خلف بسكت المفصولين وقراءته المعروفة. أبوعمـــرو بالإدغام وقراءته المشروحة.خلاد بقراءته المعروفة. الكسائى على الوجه السابق بالإخبار فى الموضع الثانى.

الأغلال ، النار المجرور ، الناس المجرور ، مغفرة: ظاهر. من قبلهم المثلات: كسر الهـــاء والميم لأبيعمرو. وضمهما لحمزة والكسائى وللباقين كسر الهاء وضم الميم كل ذلـــك فى الوصــــل. عليه آية ، منذر: لايخفى. هاد: لابن كثير وحده إثبات الياء وقفا وللباقين الحذف فى الحالين كوصل ابن كثير. يعلم ما: الإدغام. أنثى ، الأرحام ، شىء بمقدار المجرور ، بالنهار المجرور ، يديه ، يغير: لايخفى. المتعال: إثبات الياء وقفا ووصلا لابـــن كثير ولغيره الحذف فى الحالين أيضا. بالنهار له: إدغام السوسى. بأنفسهم: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء. ووقفه على سوءا بفك التنوين والتسهيل مع المد والقصر. وال: إثـــبات الياء وقفا فقط لابن كثير ولغيره الحذف فى الحالين. وينشئ: وقف هشام وحمـــزة بالإبدال حرف مد والتسهيل المرام وبإبدالها ياء مضمومة على مذهب الأخفش ثم تســـكن للوقـــف فيتحد مع الوجه الأول نطقا ويجوز على الإبدال ياء على مذهب الأخفـــش الإشمـــام والـــروم والوجوه خمسة عدا وأربعة نطقا. فيصيب به ،المحال له: الإدغام. وهو الإسكان لمدلول أسكن (ر)اضيا (بـــ)ـــاردا (حـــ)ــــلا والضم للباقين. بشـــىء إلا: توسط ومد شىء لورش ونقله وأحكام شىء والمفصول لحمزة. كفيه ، فاه: صلة الهاء لابن كثير. الكافرين: تقليل ورش وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. الأرض ، الآصال: لايخفى مع ملاحظة بدل ورش. وعلى ترك السكت فى الأرض لا يأتى لخلاد إلا الوقـــف بالنقل. أفاتخذتم: الإظهار لابن كثير وحفص والإدغام للباقين. أولياء: وقف هشام وحمزة بثلاثة الإبدال فقط للنصب.

قوله تعالى:

قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ

الشرح والتحليل

الأعمـــى: أحكـــام النقل والتقليـــل والإمالة. تســـتوى: قراءة شعبة وحمزة والكسائى بالياء وللباقين بالتاء. وليس لهشام هنا إدغام لاستثنائه بقوله:

وَاظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِراً هَلاً

القراءة

قـــالون بقـــراءته المعروفة. شعبة بقراءة يستوى بالياء. ورش بالنقل والفتح

والتقليل مع ملاحظة ترقيق راء البصير. حمزة بالسكت والإمالة وقراءته المشروحة. خلاد على هذا الوجه بترك السكت والإمالة واندرج الكسائي.

علـيهم ، شيء ، وهو ، عليه ، النار المجرور: لايخفى. خالق كل ، الأمثال للذين: إدغـام السوسـي. توقـدون: حفص وحمزة والكسائي بالياء على الغيب والباقون بتاء الخطـاب. جفـاء: وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. لربهم الحسنى: كسر الهاء والمي لأبي عمـرو وله التقليل فى الحسنى وضمهما لحمزة والكسائي ولهما الإمالة. وكسر الهاء وضـم المـيم للباقين مع ملاحظة فتح وتقليل ورش وفتح الباقين وجها واحدا. ومأواهم: إبـدال الهمز للسوسى وحمزة وقفا وليس لورش لأنه من جملة الإيواء وفيها الفتح والتقليل لورش وإمالة حمزة والكسائي. وبئس: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا.

ربـع

﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ ﴾

أعمـى ، الألـباب وقفا: لايخفى. يوصل: تفخيم اللام وصلا لورش وله فى الوقـف التفخـيم والترقـيق: والتفخيم أرجح. سوء: وقف حمزة وهشام بالنقل والإدغام. ولا روم ولا إشمام هنا للنصب. الصلاة ، سرا ، يدرءون ، الدار المجرور ، صـلح ، عليهم ، يقدر ، الدنيا ، الآخرة: كله ظاهر ويلاحظ ما لورش من التحرير بين اليائى والبدل. عليه ، إليه ، من أناب وقفا: لايخفى.

تحرير لورش

آمنوا. البدل السابق	طوبى	مآب وقفا
قصر	فتح	الـثلاثة مع الإسكان (الطول ، التوسط، القصر) ، الروم على القصر.
توسط	تقليل	طول ، توسط مع الإسكان المحض والروم على التوسط.
مد	فتح	مد مع الإسكان والروم.
	تقليل	مد مع الإسكان والروم.

المجموع أحد عشر وجها.

الصالحات طوبى: إدغام السوسى. ولاحظ فى طوبى فتح وتقليل ورش وتقليل أبىعمرو وإمالة حمزة والكسائى. عليهم الذى: كسر الهاء والميم لأبىعمرو وضمهما لحمزة والكسائى وكسر الهاء وضم الميم للباقين وكل ذلك فى حالة الوصل ولاحظ فى الوقـــف عـــلى عليهم ضم الهاء لحمزة فقط والكسر للباقين. متاب: لاحظ فيها حالة الوصل كسر الباء بدون تنوين للكل.

قوله تعالى:

وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ

الشرح والتحليل

ولو أن: أحكام النقل لورش والمفصول لحمزة. قرآنا: ابن كثير بالنقل. سيرت: ترقيق الـــراء لورش. الأرض: أحكام النقل والسكت. كلم به: إدغام السوسى. الموتى: فعلى فيها فتح وتقليل ورش وتقليل أبى عمرو وإمالة حمزة والكسائى.

القراءة

قـــالون بقـــراءته المعروفة. دورى أبىعمرو بالتقليل فى الموتى. خلاد بالإمالة وانـــدرج الكسائى. السوسى بالإدغام وتقليل الموتى. حمزة بالسكت وإمالة الموتى. ابن كثير بالنقل. ورش بالنقل وترقيق سيرت. وفتح وتقليل الموتى. خلف بالسكت فى المفصول ، أل وإمالة الموتى.

قوله تعالى:

أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ

القراءة

قالون بقراءته المعروفة والمشروحة فى ســـورة يوسف وقصر المنفصل . قالون بتوسط المنفصل.حمزة بالطويل. ورش بتوسط اللين وثلاثة البدل ثم بمد اللين والبدل. الـــبزى فى وجهـــه الـــثانى بقراءة يايس بألف بعد الياء الأولى وياء مفتوحة بعدها. ولاحظ وقف حمزة على يايئس بالنقل والإدغام تقول: يَايَس ، يَيَّس.

ولزيادة الفائدة خذ تحريرا آخر لورش كالآتي:

الموتى	ييئس	آمنوا
فتح	توسط	قصر ، مد
	مد	مد فقط
تقليل	توسط	توسط ، مد
	مد	مد فقط

المجموع ستة أوجه.

دارهم: تقليل ورش وإمالة أبي‌عمرو ودورى الكسائى. ولقد استهزئ: كسر الـدال لأبي‌عمـرو وعاصم وحمزة والضم للباقين ولاحظ وقف هشام وحمزة على اسـتهزئ بـالإبدال حرف مد. ثم أخذقم: الإظهار لابن كثير وحفص. والإدغام للباقين. تنبئونه: ثلاثة البدل لورش وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياء والحذف. على الرسم مع ملاحظة ضم الباء فى وجه الحذف.

قوله تعالى:

بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ

الشرح والتحليل

بـل زين: الإدغام لهشام والكسائى. زين للذين: الإدغام للسوسى. مكرهم: مـيم الجمـع. وصدوا : بفتح الصاد لما عدا الكوفيين وللكوفيين الضم . ويسهل الجمع بعد ذلك.

هـاد: ابن كثير وحده بإثبات الياء وقفا. وللجميع بدون ياء وصلا. الدنيا ، الآخـرة: لايخفى ، فيهما من أحكام التقليل والإمالة وتحرير ورش. واق: كما ذكر فى هاد قريبا.

ربـع

﴿ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ﴾

الأنهـار ، الكافرين ، ينكر ، إليه: لايخفى. أكلها: نافع وابن كثير وأبوعمرو

بإسكان الكاف وللباقين الضم. متاب: بدل ورش. ووقف حمزة بالتسهيل. ولاحظ حالة الوصل كسر الباء بدون تنوين وهى بدون ياء للجميع وصلا ووقفا. أنزلناه ، جـاءك ، واق ، ذريـة وقفا ، يأتى: لايخفى. العلم مالك: إدغام وإخفاء السوسى. ويثبـت: بالتشـديد لنافع وابن عامر وحمزة والكسائى وبالتخفيف للباقين. نأتى ، الأرض ، من أطرافها وقفا ، وهو: لايخفى. يعلم ما: الإدغام.

قوله تعالى:

وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

الشرح والتحليل

الكافـر: وفى الكافـر الكفار بالجمع (ذ)للا. ولاحظ فى قراءة ورش ترقيق الـراء. ولاحظ إدغام السوسى فى الكافر لمن. الدار: تقليل ورش. وإمالة أبى‌عمرو ودورى الكسائى. ويسهل الجمع بعد ذلك.

جمع مابين السورتين

قوله تعالى:

قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر

الشرح والتحليل

كفـى: أحكـام التقليل والإمالة. وبينكم: ميم الجمع. علم الكتاب: مابين السورتين. الر: التقليل لورش والإمالة لأبى‌عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى والفتح للباقين.

القراءة

قالون بإسكان الميم والبسملة وفتح الراء واندرج حفص. ورش على فتح كفى والبسملة بالتقليل. أبوعمرو بالإمالة واندرج ابن عامر وشعبة. ورش بالسكت بين السورتين والتقليل. أبوعمرو بالإمالة واندرج ابن عامر. ورش بالوصل بين السورتين والتقليل. أبوعمرو بالإمالة واندرج ابن عامر. السوسى بإدغام الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم مع الوصل بأول السورة والإمالة. قالون بصلة الميم والبسملة وفتح الراء واندرج ابن كثير. ورش بالتقليل وقراءته السابقة على الفتح. حمزة بالإمالة والوصل بين السورتين وإمالة الراء. الكسائى بالبسملة بين السورتين والإمالة.

تابع

سورة إبراهيم

كتاب أنزلناه : النقل لورش والمفصول لحمزة. أنزلناه: صلة الهاء لابن كثير.

صراط: بالسين لقنبل والإشمام لخلف والصاد الخالصة للباقين. الله الذى: الرفع لمدلول (عم) والخفض للباقين ولايخفى ما فى الأرض من النقل ووقف حمزة. للكافرين ، الدنيا ، الآخرة: لايخفى. ليبين لهم: الإدغام. يشاء وقفا ، وهو ، موسى: لايخفى. صبار: تقليل ورش وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى.

قوله تعالى:

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ

القراءة

قالون بإسكان الميم وتوسط المتصل. قالون بصلة الميم مقصورة. ثم بمد الصلة. ورش على فتح موسى بالصلة الطويلة والنقل فى موضعيه وطول المتصل وقصر ومد

البدل. ورش بالتقليل فى الموضعين وتوسط ، مد البدل. أبوعمرو بإسكان الميم وترك الـــنقل وفتح أنجاكم وتوسط المتصل وإظهار يستحيون نساءكم للدورى ثم بالإدغام للسوســـى. حمـــزة بالإمالـــة وترك السكت فى المفصولات وطول المتصل والوقف بالتســـهيل مـــع المد والقصر. الكسائى بتوسط المتصل وتحقيق الهمزة وقفا. خلف بالســـكت فى المفصـــولات ووقفه المشروح سابقا. ولاحظ رسم نعمة الله هنا بالتاء المربوطة فوقف الكل عليها بالهاء وللكسائى الإمالة وجها واحدا.

قوله تعالى:

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

الشرح والتحليل

وإذ تـــأذن: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. وإدغام السوسى. ربكم: ميم الجمع. ولاحظ وقف حمزة على لئن بالتحقيق والتسهيل. ويسهل الجمع بعد ذلك. ووقف حمزة المذكور على لأزيدنكم. ووقفه على تأذن بالتسهيل.

موســـى ، الأرض ، يأتكم: لايخفى. نبؤا: وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مـــد وبالتســـهيل المرام وبالإبدال واوا مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وهنا يجـــوز الإشمـــام والـــروم. جاءتهم: إمالة ابن ذكوان وحمزة. رسلهم: إسكان السين لأبىعمرو والضم للباقين. إليه: صلة الهاء لابن كثير.

ربـــع

﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ ﴾

رسلهم: إسكان السين لأبىعمرو. والضم للباقين.

قوله تعالى:

يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى

القراءة

قـــالون بإســـكان الميم وقصر المنفصل. قالون بالتوسط. الكسائى بالإمالة. حمزة

بالطويل والإمالة. خلف بسكت المفصول. ورش بترقيق الراء فى الموضعين وإبدال همزة يؤخركم واوا خالصة والصلة الطويلة والفتح والتقليل. السوسى بالإدغام. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل. ثم بمد الصلة وتوسط المنفصل.

فأتونـا ، رسـلهم ، نأتيكم ، المؤمنون ، هدانا: لايخفى. سبلنا: إسكان الباء لأبىعمـرو. والضم للباقين. لنصبرن ، فأوحى ، إليهم: لايخفى. لرسلهم: سبق بأول الـربع. خاف: إمالة حمزة. وعيد: ورش وحده بإثبات الياء وصلا والباقون بالحذف فى الحـالين. خـاب: إمالة حمزة وحده. والفتح للباقين. جبار المجرور: تقليل ورش. وإمالـة أبىعمـرو ودورى الكسائى. ويسقى ، ويأتيه ، لا يقدرون ، شىء وقفا: لايخفى. وما هو بميت: متفق على التشديد للكل. به الرياح: بالجمع لنافع والتوحيد للـباقين. خلـق السماوات والأرض: حمزة والكسائى بقراءة خالق بألف بعد الخاء وكسـر الـلام وضم القاف وخفض الأرض وللباقين بفتح الخاء واللام فعل ماض ونصب السماوات بالكسر نيابة عن الفتحة ونصب الأرض. ولايخفى ما فى الأرض لكـل مـن ورش وحمـزة. يشأ: لاإبدال فيها لورش ولا للسوسى ولحمزة وحده بالإبدال وقفا. يأت ، شىء ، لوهدانا ، الأمر: لايخفى. الضعفاء: مرسومة هنا الواو فـيقف هشـام وحمزة عليها بالإثنى عشر وجها المفهومة مما سبق. فأخلفتكم: وقف حمـزة بالتحقيق والتسهيل ولا يأتى على ترك السكت فى الأمر إلا الوقف بالتسهيل لأنـه متوسـط بزائد. لى عليكم: حفص وحده بفتح ياء الإضافة والإسكان للباقين ولاخـلاف فى إسكان لى فلا تلومونى. بمصرخى: حمزة وحده بكسر الياء مشددة. والـباقون بالفـتح. وصحح فى غيث النفع صحة قراءة حمزة للتواتر ولإقرارها فى العربـية. أشركتمون: لأبىعمرو وحده إثبات الياء وصلا للباقين الحذف فى الحالين. عـذاب ألـيم: وقـف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت لخلف. الصالحات جنات الإدغـام. الأنهار ، السماء وقفا ، تؤتى: لايخفى. أكلها: بسكون الكاف لنافع وابن كـثير وأبىعمـرو. وبالضم للباقين. الأمثال للناس: الإدغام. ولاحظ إمالة الناس لـدورى أبىعمـرو. خبيـثة اجتثت: كسر التنوين لأبىعمرو. وابن ذكوان بخلفه وعاصـم وحمزة. والضم للباقين وهو الوجه الثانى لابن ذكوان. قرار: تقليل ورش وحمزة. وإمالة أبىعمرو ودورى الكسائى. والفتح للباقين. ولايخفى ما فى الأرض من نقـل ورش وسكت حمزة من الروايتين والتـرك لخلاد. الدنيا ، الآخرة وقفا ، ما يشاء وقفا: لايخفى.

ربع

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ ﴾

بدلوا نعمت الله: مرسومة بالتاء المفتوحة ولايخفى ما فيها حالة الوقف. البوار: تقليل ورش وحمزة. وإمالة أبيعمرو ودورى الكسائى. والفتح للباقين. يصلونها ، بئس ، مصيركم ، النار المجرور: لايخفى. ليضلوا عن سبيله: ضم الياء لمدلول (كـ)ـفى (حصن). والفتح لابن كثير وأبيعمرو.

قوله تعالى:

قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾

الشرح والتحليل

لعبادى: الإسكان لمدلول (كـ)ـان (شـ)ـرعا. ءآمنوا: توسط ، مد البدل لورش. الصلاة: تغليظ اللام لورش. رزقناهم: ميم الجمع. يأتى: إبدال الهمز والإدغام للسوسى. بيع: قراءة ابن كثير وأبيعمرو بفتح العين فى لابيع وفتح اللام المتطرفة فى ولاخلال والباقون بتنوينها مع الرفع. وعلى قراءة الرفع يأتى الإشمام والروم فى الوقف. فأول التوقف هنا لدورى أبيعمرو. ولاحظ فى الآية ترقيق راء سرا لورش وكذا له إبدال همز يأتى ولاحظ صلة هاء الضمير فى فيه لابن كثير. ولاحظ ترك الغنة لخلف فى موضعيها. ويسهل الجمع بعد ذلك.

والأرض: لايخفى. وسخر لكم فى مواضعها الأربعة: إدغام السوسى. بأمره: وقف حمزة بالتحقيق والإبدال ياء. ووقفه على الأنهار بالنقل والسكت. ووقفه على دائبين بالتسهيل مع المد والقصر. ووقفه على ما سألتموه بالتسهيل. وءاتاكم: تحرير البدل مع اليائى لورش وإمالة حمزة والكسائى. نعمت الله لا تحصوها ، الإنسان ، آمنا ، الأصنام وقفا ، كثيرا ، الناس المجرور: لايخفى. ابرهيم فى هذه السورة: بالألف بعد الهاء لهشام وباليا للباقين. عصاى: فتح وتقليل ورش وإمالة الكسائى وحده وهى من مخصصاته والفتح وجها واحدا للباقين.

قوله تعالى:

رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾

الشرح والتحليل

ربنا إنى: المنفصل. إنى أسكنت: فتح ياء الإضافة للأهل (سما) والإسكان للباقين مع ملاحظة مراتبهم فى المد. أفئدة: قراءة هشام بياء ساكنة بعد الهمزة للمد على لغة المشبعين من العرب وهى لغة معروفة ذكرها ابن مالك. وهذا وجه له والثانى بدون الياء وهو قراءة الباقين. الناس: إمالة دورى أبيعمرو. إليهم: ميم الجمع وضم الهاء لحمزة. ولاحظ فى الآية تغلـيظ لام الصلاة والنقل لورش والكسر للباقين. ولاحظ المفصول والسكت فيه لخلف. ولاحـظ أن وقـف حمزة على فاجعل أفئدة بالنقل فى أفئدة على كل من النقل والتحقيق والسكت فى المفصول. ويسهل الجمع بعد ذلك.

تعلم ما نخفى: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾

القراءة

قـالون بقراءته المعروفة. هشام بالوقف بالوجوه الخمسة المعروفة. ورش على فتح يخفى بتوسط ومد شىء مع النقل. والطول فى المتصل. ورش بالتقليل وعليه ما أتـى على الفتح. حمزة بالإمالة وسكت شىء ، أل والوقف كما شرح لهشام. خلاد بـترك السكت والوقف المعروف كهشام. الكسائى على هذا الوجه بتوسط السماء وتحقيق الهمز ويجوز له المد كما هو معروف فى الوقف للكل على المتصل.

وإسـحق وقفا لحمزة ، الدعاء وقفا لهشام وحمزة: لايخفى. رءوسهم: البدل لـورش ووقف حمزة بالتسهيل والحذف. إليهم ، هواء وقفا لهشام وحمزة ، يأتيهم ، ظلموا ، الأمثال وقفا: كله ظاهر.

قوله تعالى:

رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾

القراءة

دعاء: إثبات الياء وصلا فقط لورش وأبىعمرو وحمزة. وللبزى الإثبات فى الحالين. وللـباقين الحذف فى الحالين. ولاحظ الوقف لهشام وحمزة بالوجوه الخمسة المعروفة. ويأتى لورش فى حالة الوصل ثلاثة البدل. ويسهل الجمع بعد ذلك.

اغفـر لى: إدغـام أبىعمـرو بخلـف الدورى. وللمؤمنين: إبدال الهمز لورش والسوسـى وحمـزة وقفا. تحسبن: بكسر السين لمدلول (سما) (ر)ضاه وبالفتح للباقين. يؤخرهم: إبدال الهمز واوا مفتوحة لورش وكذلك فى الوقف لحمزة ولاحظ فيها ترقيق الراء لورش وحده. وأفئدتهم: قرأها الكل بدون ياء ومعهم هشام ووقف حمزة بالتحقيق والتسـهيل فى الهمـزة الأولى لتوسطها بزائد ويأتى على كل منهما النقل فى المتوسطة. يأتيهم العذاب: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمزة وقفا. وكسر الهاء والميم لأبى عمرو وضمهما لحمزة والكسائى.

ملاحظـة هامـة: لابد فى ا لوقف بالروم من حذف التنوين كما فى هواء ، زوال، انتقام فى هذا الربع.

وتبين لكم ، كيف فعلنا: الإدغام للسـوسى. اتزول: للكسـائى بفتح اللام الأولى وضم الثانية. وللباقين بكسر الأولى وفتح الثانية. تحسبن: سبق قريبا. الأرض، غير ، القهار المجرور ، قطران ، تغشى: لايخفى.

وتـرى المجرمين: للسوسى حالة الوصل الفتح والإمالة وللباقين الفتح فقط. ولايخفى ما فى الوقف على وترى.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾



الٓر

القراءة

قـالون بقصر المنفصل وقطع الجميع واندرج ابن كثير. السوسى بالإمالة فى الـراء. قـالون بوصل الثانى بالثالث وعليه ما أتى على الوجه الأول. قالون بوصل الجمـيع واندرج ابن كثير. السوسى بإدغام الألباب فى باء البسملة ووصل الجميع وإمالـة الـراء. السوسـى بالسكت والوصل بين السورتين وله إمالة الراء. قالون بتوسط المنفصل والبسملة وفتح الراء واندرج حفص. ابن عامر بإمالة الراء واندرج شـعبة والكسائى. ابن عامر بالسكت والوصل بين السورتين وله إمالة الراء. ورش بطويـل المنفصـل والقل فى الألباب والبسملة وتقليل الراء ثم بالسكت والوصل. خـلاد على طويل المنفصل بسكت أل والوصل بين السورتين وإمالة الراء ثم بترك السـكت. خلف بترك الغنة فى موضعيها وسكت أل والوصل بين السورتين وإمالة الراء. دورى أبىعمرو بإمالة الناس وقصر المنفصل والبسملة والسكت والوصل بين السورتين وإمالة الراء. ثم بتوسط المنفصل وعليه ما أتى على القصر.

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

الجزء الرابع عشر

ربـــع

تابع سورة الحجر

وقـــرآن ، يـــأكلون: ظاهر. يستئخرون: وصلا ووقفا وترقيق الراء لورش. تأتينا: لايخفى. ربما: بالتخفيف لنافع وعاصم والتشديد للباقين والشاهد:

وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا سُكِّرَتْ دَنَا		تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلاَ

ويـــلههم الأمـــل: كســـر الهاء والميم لأبيعمرو وضمهما لحمزة والكسائى. وكســـر الهـــاء وضم الميم للباقين ولاحظ الوقف لحمزة بالنقل والسكت. الذكر: ترقيق الراء لورش.

قوله تعالى:

مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾

الشرح والتحليل

مـــا تـــنزل: قراءة البزى كما سيأتى. ننزل: قراءة شعبة وغيره كما سيأتى. الملائكة: المتصل. وما كانوا إذا: المنفصل.

القراءة

قـــالون بفتح تاء تنزل مع عدم التشديد وفتح النون وتشديد الزاى المفتوحة وتوســـط المتصـــل ورفع الملائكة وقصر المنفصل. واندرج قنبل وأبوعمرو. قالون بتوسط المنفصل واندرج دورى أبيعمرو وابن عامر. ورش بطول المتصل والمنفصل. شـــعبة بقـــراءة تنزل بضم التاء وتشديد الزاى المفتوحة والملائكة بالرفع والتوسط. وتوسط المنفصل. حفص بقراءة ننزل بنون مضمومة وزاى مشددة مكسورة ونصب الملائكـــة مـــع التوســـط وتوسط المنفصل واندرج الكسائى. حمزة على هذا الوجه بطويل المتصل والمنفصل. البزى بتشديد التاء المفتوحة بعد المد اللازم وتشديد الزاى

المفتوحة ورفع الملائكة مع توسط المتصل وقصر المنفصل.

نحن نزلنا: الإدغام والإخفاء. الأولين وقفا ، يأتيهم ، يستهزءون وقفا البدل لورش بالتدلى على أنه مد عارض طول ، توسط ، قصر ولحمزة الوقف بالتسهيل ، الإبدال ياء ، الحذف. خلت سنة: الإدغام لأبي‌عمرو وحمزة والكسائى ولايخفى ما فى الأولين ولورش وحمزة. فتحنا: لاخلاف فى التخفيف. عليهم ، فيه: لايخفى. سكرت: لابن كثير وحده التخفيف والباقون بالتشديد ولاحظ ترقيق الراء فيها لورش وكذلك نقله. بل نحن: إدغام الكسائى وحده. ولقد جعلنا: الإدغام لأبي‌عمرو وهشام وحمزة والكسائى. والأرض ، شيء: لايخفى. نزله: لاخلاف فى التشديد هنا لأن المراد التكثير أى المرة بعد المرة. وأشار إلى ذلك بفرش البقرة بقوله: وهو فى الحجر ثقلا.

الرياح لواقح: لحمزة وحده التوحيد وللباقين الجمع. فأسقيناكموه: صلة الهاء لابن كثير ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. لنحن نحى: الإدغام والإخفاء. المستئخرين ، الإنسان ، خلقناهم ، نار المجرور ، فيه ، أبى: لايخفى. حمأ: وقف هشام وحمزة بالإبدال حرف مد والتسهيل المرام. قال ربك: الإدغام وكذلك قال رب فى الموضعين. فأنظرنى إلى: متفق على إسكان ياء الإضافة. المخلصين فتح اللام لنافع والكوفيين. والكسر للباقين. والشاهد من فرش سورة يوسف عليه السلام. صراط: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين. عليهم: ضم الهاء لحمزة وحده والكسر للباقين. جزء: بضم الزاى لشعبة وحده وبالإسكان للباقين ووقف هشام وحمزة بالنقل مع الإسكان والإشمام والروم. وعيون: بضم العين نافع وأبوعمرو وهشام وحفص. والكسر للباقين. وشاهده:

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُوناً الْـ ـعُيُونِ شُيُوخاً دَانَهُ صُحْبَةٌ مُلاَ

والترجمة معطوفة على الكسر. عيون ادخلوها: كسر التنوين لأبي‌عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة. والضم للباقين ولاحظ عند قراءة الضم المحافظة كسرة النون الأولى قبل ضم التنوين. بسلام ءامنين: النقل لورش وثلاثة البدل له. وقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت لخلف. بمخرجين نبئ: الإدغام.

ربـــع

﴿ نَبِّئْ عِبَادِيٓ ﴾

نبـــئ: لا إبـــدال فيه إلا لحمزة وقفا. عبادى أنى ، أنى أنا: الموضعان بفتح ياء الإضـــافة لمدلول (سما) والإسكان للباقين مع ملاحظة مراتب المد. ونبئهم: لا إبدال فـــيه إلا لحمزة وقفا وله فى الهاء الضم والكسر. إبراهيم: للكل بالياء بعد الهاء. إذ دخل: الإدغام لأبىعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. عليه: صلة الهـــاء لابن كثير. نبشرك: حمزة وحده بفتح النون وإسكان الباء وتخفيف الشين مع ضـــمها. وللباقين ضم النون وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها. ولاحظ لورش ترقـــيق الراء. وهذا الموضع هو المراد بقوله فى النظم: مع الحجر أولا. فخرج بذلك موضـــع تبشـــرون الآتيه بعد. مسنى الكبر: متفق على فتح ياء الإضافة. فبم: وقف الـــبزى بالمـــيم الســـاكنة ، بهاء السكت وهما وجهان. تبشرون: نافع بكسر النون مخففـــة. ولابـــن كثير بالكسر والتشديد وللباقين بالفتح والتخفيف ويظهر إختلاف القـــراءات فى مجـــىء الروم على قراءة الكسر مع ملاحظة التخفيف والتشديد فى الوقف أيضا ولاحظ لابن كثير المد اللازم وصلا ووقفا وترقيق الراء لورش. يقنط: أبوعمـــرو والكسائى بكسر النون. والباقون بفتحها. ءال: بدل ورش. ءال لوط: إدغام السوسى. لمنجوهم: بتخفيف الجيم حمزة والكسائى وبالتشديد للباقين. ويلزم على قراءة التخفيف إسكان النون وعلى قراءة التشديد فتحها. قدرنا: شعبة وحده بتخفيف الدال والباقون بالتشديد.

قوله تعالى:

فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾

الشرح والتحليل

جاء آل: أحكام الهمزتين وستأتى مفصلة فى القراءة. آل لوط: إدغام السوسى.

القراءة

قـــالون بالإســـقاط مـــع القصر واندرج البزى ودورى أبىعمرو. السوسى

بالإدغـام. قـالون بالإسـقاط مع المد واندرج البزى ودورى أبيعمرو. السوسى بالإدغـام. ورش بـالطويل وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل فيها ثم بإبدالها مع المد والقصر. وسيأتى بآخر الجمع تحرير آخر لورش مع بدل سابق. قنبل بتسهيل الثانية مـع القصـر فقط ثم بإبدالها مع المد والقصر. هشام بتحقيق الهمزتين مع فتح جاء والتوسـط واندرج عاصم والكسائى. ابن ذكوان بإمالة جاء وتحقيق الهمزتين. حمزة على هذا الوجه بطول المتصل.

تحرير لورش

آل لوط إنا لمنجوهم	جاء آل لوط المرسلون
قصر	تسهيل الثانية مع القصر، إبدال مع المد والقصر
توسط	تسهيل الثانية مع التوسط ، الإبدال مع المد والقصر
مد	تسهيل الثانية مع المد ، الإبدال مع المد والقصر

المجموع ٩ أوجه

ملاحظـة: إذا أردت زيادة الفهم فى وجه الإبدال من حيث مجئ القصر فيه فانظر الشروح والتحريرات وبخاصة غيث النفع: قال الإبيارى:

لورشـهم فى جـاء آل سـهلا مثلـثا وامـدد أو اقصـر مـبدلا
وإن وصـلتها بـآل الأول فأوجـه تسـع بـنص يـنقل
فسهـل الثـانى بما أتيت فى ومـد واقصـر بإبدال تفـى

فأسر: نافع وابن كثير بهمزة وصل والباقون بهمزة قطع. والوقف عليها على القـراءتين بترجيح الترقيق وجواز التفخيم. تؤمرون: إبدال الهمز لورش والسوسى وحمـزة وقفـا ولاحظ إدغام السوسى فى حيث تؤمرون. إليه ، دابر ، يستبشرون: لايخفـى. جاء أهل: مثل جاء أمرنا وسبق كثيرا. بناتى إن: فتح ياء الإضافة لنافع وحـده. عليهم ، الآيات ، للمؤمنين ، الأيكة ، من حيث النقل والسكت ، ووقف حمزة على لبإمام: كله ظاهر. بيوتا: الضم لورش وأبى عمرو وحفص والشاهد شبق. ولاحظ وقف حمزة على المفصول بالنقل والتحقيق والسكت خلف. أغنى ، الأرض،

لآتية ، القرآن ، عليهم: كله ظاهر. إنى أنا: فتح ياء الإضافة للأهل (سما) والإسكان للباقين ولاحظ نقل ورش فى الآية وترقيق راء النذير. فاصدع: الإشمام لحمزة والكسائى. وللباقين الصاد الخالصة. تؤمر: إبدال الهمز لورش والسوسى ووقف حمزة. المستهزئين: ثلاثة البدل لورش ووقف حمزة بالتسهيل والحذف.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴿٩٩﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ

القراءة

قالون بالبسملة وقصر المنفصل واندرج ابن كثير ودورى أبىعمرو. قالون بالتوسط واندرج دورى أبىعمرو وابن عامر وعاصم. الكسائى على هذا الوجه بإمالة أتى. دورى أبىعمرو بالسكت بين السورتين مع قصر المنفصل. ثم بالتوسط واندرج ابن عامر. ثم بالوصل بين السورتين وقصر المنفصل ثم بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر. حمزة بطويل المنفصل وإمالة أتى. ورش بإبدال همز يأتيك والبسملة وفتح أتى وطول المنفصل. ثم بالتقليل. السوسى بفتح أتى وقصر المنفصل. ورش بالسكت بين السورتين وفتح وتقليل أتى مع طول المنفصل. السوسى بفتح أتى وقصر المنفصل. ورش بالوصل بين السورتين وفتح وتقليل أتى مع طول المنفصل. السوسى بالفتح فى أتى وقصر المنفصل.

ربع

تابع سورة النحل

وتعالى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. عما يشركون معا: لحمزة والكسائى بتاء الخطاب فى يشركون فى الموضعين. وللباقين بياء الغيب. ينزل: التخفيف لابن كثير وأبى عمرو. والتشديد للباقين. أنذروا ، الإنسان ، الأنعام ، تأكلون ، بالغيه ، الأنفس: لا يخفى. دفء: وقف هشام وحمزة بالنقل مع الإسكان والإشمام والروم. لرءوف: لمدلول : قصر (صحبته) (حـ)ـلا. ولاحظ ثلاثة البدل لورش. الحمير لتركبوها: لا إدغام للسوسى هنا ولاحظ ترقيق الراء لورش. قصد: الإشمام لحمزة والكسائى. جائر وقفا، شاء ، لهداكم ، منه ، فيه: ظاهر. ينبت: بالنون لشعبة وللباقين بالياء.

قوله تعالى :

وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ

الشرح والتحليل

سخر لكم: الإدغام. الشمس والقمر والنجوم ، مسخرات: ابن عامر برفع الكلمات الأربعة. ولحفص رفع الأخيرتين فقط. وللباقين نصب الأربعة ولا يخفى نصب مسخرات بالكسرة لأنه جمع تأنيث. بأمره: وجه الإبدال ياء فى الوقف لحمزة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

لآيات ، مختلفا ألوانه: أحكام ورش ووقف حمزة لا يخفى.

قوله تعالى:

وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

الشرح والتحليل

وهو: الإسكان لقالون وأبي عمرو والكسائى وسبق الشاهد. لتأكلوا: إبدال الهمـــز. مـــنه: ابـــن كـــثير فى الموضعين بصلة هاء الضمير وكذلك فى فيه. طريا وتســـتخرجوا: ترك الغنة. وترى الفلك: الفتح والإمالة للسوسى وصلا. ولعلكم: ميم الجمع لقالون وابن كثير.

القراءة

قالون بإسكان وهو وإسكان الميم واندرج دورى أبي عمرو والكسائى. قالون بصـــلة المـــيم. السوســـى بإبدال الهمز وفتح وإمالة وترى الفلك. ورش بضم وهو وإبدال الهمز وترقيق راء مواخر. ابن كثير بتحقيق همز لتأكلوا وصلة هاء منه معا، فيه، صلة ميم الجمع. ابن عامر بقصر هاءات الضمير وإسكان ميم الجمع واندرج عاصـــم وخـــلاد. خلـــف بترك الغنة فى طريا وتستخرجوا. ولاحظ أنه لا إدغام للسوسى فى البحر لتأكلوا لفتح الراء بعد ساكن. ولا تخفى أحكام وترى وقفا.

ألقـــى، الأرض: لا يخفـــى. يخلق كمن: الإدغام. أفلا تذكرون: التخفيف لمدلول (عــــ)ــــلى (شـــ)ــــذا. من فرش الأنعام والتشديد للباقين. يعلم ما: إدغام السوسى ولاحـــظ ذلـــك فى الموضـــع الثانى. ما تسرون، غير، لا يؤمنون، بالآخرة، منكرة، مستكبرون: لا يخفى. والذين يدعون: عاصم وحده بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب. قيل لهـــم: إدغام السوسى وكذلك فى أنزل ربكم. ولاحظ إشمام قيل لهشام والكسائى ولاحظ ترقـــيق راء أساطير لورش ونقل الأولين ووقف حمزة بالنقل والسكت. أوزار المجرور، ما يـــزرون، وأتاهم: لا يخفى. عليهم السقف: كسر الهاء والميم لأبى عمرو وضمهما لحمزة والكســـائى وكســـر الهـــاء وضم الميم للباقين. شركائى الذين: الطويل. ولاحظ فتح ياء الإضـــافة إتفاقا للجميع مع إثبات الهمز ولاعمل بما جاء فى النظم (وفى شركاى الخلف فى الهمز هلهلا). نبه المحقق ابن الجزرى على أنه ليس من طريق النظم ولا أصله. تشاقون: نافع وحـــده بكسر النون وللباقين الفتح. والسوء وقفا، الكافرين، بلى، فلبئس: ظاهر كله. تـــتوفاهم: قـــراءة حمزة وحده بالياء والباقون بالتاء. ولاحظ أحكام الفتح والتقليل لورش وإمالة حمزة والكسائى. وفتح الباقين وجها واحدا. الملائكة ظالمى: إدغام السوسى. السلم ما: الإدغام أيضا. مثوى لدى الوقف: فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائى.

ربــع

﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ﴾

وقــيل: إشمــام هشام والكسائى. وقيل للذين ، أنزل ربكم: الإدغام. خيرا ، الدنــيا ، حسنة وقفا ، الآخرة ، خير ، الأنهار ، يشاءون وقفا: لا يخفى. الأنهار لهم: الإدغــام. تــتوفاهم الملائكــة طيبين: سبق نظيره فى (تتوفاهم الملائكة ظالمى) ويرجع للســابق والأحكام هى هى مع ملاحظة إدغام السوسى هنا فى الملائكة طيبين. تأتيهم: بــياء الغيب لمدلول: (شــ)ــاف. وبتاء الخطاب للباقين. ولاحظ إبدال الهمز لورش والسوســى فى الموضعين فى الآية. أمر ربك: الإدغام والإخفاء للسوسى. ولاحظ له أيضــا إدغام (ربك كذلك). ظلمهم ، سيئات ، حاق ، يستهزءون وقفا لورش وحمزة ، شــاء ، شىء وصلا ووقفا وتحريرها لورش مع البدل: كله ظاهر. رسولا أن: النقل والمفصــول لحمــزة. أن اعــبدوا: ضم النون لنافع ابن كثير وابن عامر والكسائى وكسرها للباقين. هدى: وقفا لا يخفى. الضلالة وقفا ، فسيروا ، الأرض: ظاهر.

قوله تعالى:

إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾

الشرح والتحليل

هداهــم: مــيم الجمع وأحكام التقليل والإمالة. يهدى: لأهل سما وابن عامر بضم الياء وفتح الدال وللباقين بفتح الياء وكسر الدال.

القراءة

قالون بفتح اليائى وسكون الميم وقراءة يهدى بضم الياء وفتح الدال واندرج وجــه الفتح فى هداهم ، يُهدى لورش واندرج أبوعمرو وابن عامر. عاصم بقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. ورش بالتقليل فى هداهــم ، يهــدى. حمزة بإمالة هداهم وقراءة يهدى كما شرح وترك الغنة لخلف. خلاد بالغنة واندرج الكسائى.

بلى ، عليه ، الناس المجرور ، فيه: لا يخفى. ليبين لهم: إدغام السوسى.

قوله تعالى:

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾

الشرح والتحليل

لشيء إذا: توسط ، مد ، نقل ورش. وأحكام سكت شيء والمفصول لحمزة. إذا أردنـــاه: المنفصــــل. أردنـــاه: صلة الهاء لابن كثير. نقول له: إدغام السوسى. فـــيكون: قراءة ابن عامر والكسائى بالنصب والباقون بالرفع وتتميز القراءتان وقفا بإشمـــام ، روم قـــراءة الرفع. والإسكان فقط فى قراءة النصب. ويسهل الجمع بعد ذلك.

لنبوئنهم: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة. الدنيا ، حسنة وقفا ، الآخرة: لا يخفى. أكبر لو: الإدغام.

قوله تعالى:

وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ ۚ

الشرح والتحليل

ومـــا أرســـلنا: المنفصل. يوحى: حفص وحده بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء.

القراءة

قالون بقصر المنفصـــل وقراءة يوحى بالياء وفتـــح الحـــاء واندرج ابن كثير وأبوعمرو. قالون بالتوســـط واندرج دورى أبى عمرو وابن عامر وشعبة.

حفـــص بقـــراءته المعـــروفة. الكسائى بالإمالة على قراءته المشروحة. ورش بـــالطويل والفـــتح والتقليل. خلاد بالإمالة وضم هاء إليهم. خلف على هذا الوجه بترك الغنة.

فسـئلوا: النقل لابن كثير والكسائى وللباقين تحقيق الهمز ووقف حمزة عليها بالـنقل. الذكـر لتبين: لا إدغام هنا لفتح الراء بعد ساكن. لتبين للناس: الإدغام للسوسـى. للناس المجرورة ، إليهم ، السيئات ، بهم الأرض ، يأتيهم ، يأخذهم: لا يخفى. رءوف: لمدلول: قصر (صحبته) (حـ)ـلا. ولاحظ ثلاثة البدل لورش.

قوله تعالى:

أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَـٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾

الشرح والتحليل

يـروا إلى: الـنقل لورش وقراءة حمزة والكسائى بتاء الخطاب وللباقين بياء الغيـب ولاحظ المفصول هنا لحمزة. يتفيؤا: أبوعمرو وحده بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير. وهم: ميم الجمع. ولاحظ أحكام شيء لورش وحمزة وترك الغنة لخلف وترقـيق راء داخرون لورش. ووقف هشام وحمزة على يتفيؤا بالإبدال حرف مد ، بالتسـهيل مـع الروم. وبالإبدال واوا على الرسم مع الإسكان والإشمام والروم. ولاحظ المحافظة على فتح الياء قبل الواو الموقوف عليها. ويسهل الجمع بعد ذلك.

الأرض ، لا يستكبرون ، يؤمنون: ظاهر.

ربـع

۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ﴾

فإيـاى: وقـف حمزة ، الأرض ، فإليه: لايخفى. تجأرون: وقف حمزة بالنقل. آتيناهم: ظاهر. يعلمون نصيبا ، البنات سبحانه: الإدغام للسوسى.

قوله تعالى:

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾

الشرح والتحليل

بشـــر: ترقيق الراء لورش. أحدهم: ميم الجمع. بالأنثى: نقل ورش وسكت حمـــزة. ولاحـــظ التقليل لورش وأبي عمرو والإمالة لحمزة والكسائي. ظل: تغليظ اللام وصلا لورش. مسودا وهو: ترك الغنة لخلف. وإسكان الهاء لقالون وأبي عمرو والكسائي والشاهد سبق كثيرا.

القراءة

قـــالون بإسكان الميم وسكون هاء وهو ولم يندرج معه أحد. ابن عامر بضم وهو. أبوعمرو بتقليل الأنثى وقراءته المعروفة. حمزة بسكت أل والإمالة وترك الغنة لخلـــف. ثم بالغـــنة لخلاد. خلاد بترك السكت. الكسائي على هذا الوجه بإسكان وهـــو. قالون بصلة الميم. ابن كثير بضم وهو. ورش بترقيق الراء وقراءته المعروفة ولاحظ تغليظ ظل وصلا. وفي الوقف الوجهان والتغليظ أرجح.

يـــتوارى، ســـوء، بشر، لا يؤمنون، بالآخرة وقفا لورش وهشام وحمزة، الأعـــلى وقفـــا وأحكام التقليل والإمالة فيها، وهو: كله ظاهر. القوم من: إدغام السوسي. وللفائدة هذا تحرير لورش:

البدل في الآخرة	اللين في سوء	اليائي في الأعلى
قصر	توسط	فتح
توسط	توسط	تقليل
مد	توسط	فتح، تقليل
مد	مد	فتح، تقليل

ويمكن التحرير بين البدل واللين وقفا كالآتي:

البدل	اللين وقفا
قصر	توسط مع الإسكان والروم ويزاد المد مع الإسكان فقط من أجل الوقف
توسط	توسط مع الإسكان والروم ويزاد المد مع الإسكان فقط من أجل الوقف
مد	توسط، مد كلاهما مع الإسكان والروم

يؤاخـــذ: إبـــدال الهمـــزة واو خالصة لورش. وهكذا وقف حمزة. وكذلك يؤخرهم مع ملاحظة ترقيق الراء لورش. وملاحظة أحكام مسمى.

قوله تعالى :

فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾

القراءة

قـــالون بإســـقاط الأولى مع القصر وإسكان الميم واندرج دورى أبي عمرو. السوســـى بإبدال الهمز. قالون بصلة الميم واندرج البزى. قالون بالإسقاط مع المد وإســـكان الميم واندرج دورى أبي عمرو. السوسى بإبدال الهمز. قالون بصلة الميم واندرج البزى. ورش بالطويل وتسهيل الثانية وإبدال همز يستأخرون وترقيق الراء فـــيها. ثم بإبدال الثانية حرف مد طبيعى. قنبل بتسهيل الثانية. ثم بإبدالها حرف مد طبـــيعى مع مراعاة صلة الميم له. هشام بتحقيق الهمزتين واندرج عاصم والكسائى. ابن ذكوان بالإمالة فى جاء وتحقيق الهمزتين. حمزة بالطويل والإمالة وتحقيق الهمزتين وترك الغنة لخلف. ثم بالغنة لخلاد.

الحســـنى ، فيه ، يؤمنون ، الأعناب: كله ظاهر. مفرطون: نافع وحده بكسر الـــراء. والـــباقون بفتحها ولاخلاف بين السبعة فى إسكان الفاء. فزين لهم: إدغام السوســـى. وكذلـــك الإدغـــام والإخفاء فى فهو وليهم. ولاحظ الإسكان فى فهو لمدلـــول: (ر)اضـــيا (بـــ)ـــاردا (حـــ)ـــلا. ولاحظ النقل فى عذاب أليم لورش. ووقف حمزة على ترك السكت فى المفصول بالنقل والتحقيق. وعلى سكت المفصول السابق لخلف يأتى فى الموقوف عليه النقل والسكت. لتبين لهم: الإدغام. فأحيا: فتح وتقلـــيل ورش وإمالـــة الكســـائى وحده وهى من مخصصاته. والفتح للباقين وجها واحـــدا. ووقـــف حمـــزة بالتحقـــيق والتسهيل. لعبرة: ترقيق الراء لورش. ووقف الكســـائى بالإمالـــة وجهـــا واحدا. نسقيكم: بفتح النون لنافع وابن عامر وشعبة وبالضم للباقين.

قوله تعالى:

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾

الشرح والتحليل

وأوحـــى: أحكـــام التقلـــيل والإمالة. بيوتا: بضم الباء لمدلول: (عـــ)ـــن (حـــ)ـــمى (جـــ)ـــلة. يعرشون: ضم الراء لمدلول: (كـــ)ـــذى (صـــ)ـــلا.

القراءة

قالون بقراءته المعروفة واندرج ابن كثير. ابن عامر بضم الراء واندرج شعبة.

ورش بضـــم بيوتا وكسر يعرشون واندرج أبوعمرو وحفص. ورش بالتقليل وقـــراءته المشـــــروحة . حمـــزة بالإمالة وكســـر بيوتا وترك الغنة لخلف وكسر يعرشون. خلاد بالغنة واندرج الكسائى.

ســـبل ربـــك: الإدغام. مختلف ألوانه ، فيه ، للناس ، لآية ، يتوفاكم ، شيئا لورش وحمزة ، سواء وقفا لهشام وحمزة: كله ظاهر. خلقكم ، العمر لكى لا ، يعلم بعـــد ، جعل لكم جميع ما فى الربع ، رزقكم ، الله هم: إدغام السوسى فى جميع هذه المواضـــع. يجحـــدون: بتاء الخطاب لشعبة. وللباقين بياء الغيب. والأرض شيئا: لا إدغـــام للسوســـى لتقـــيده ببعض شأنهم. الأمثال: نقل ورش ووقف حمزة بالنقل والســـكت. ولاحظ فى جميع الربع التاءات المفتوحة والمربوطة وأحكام الوقف كما هو معروف. ولاحظ أنه لا إدغام للسوسى فى: يشكرون ليكفروا ، ويجعلون لما لا ، ويجعلون لله معا لوقوع النون بعد ساكن.

ربـــع

﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا ﴾

لا يقـــدر ، شـــيء ، رزقناه ، فهو ، منه ، سرا: لا يخفى. مولاه: فتح وتقليل ورش وإمالـــة حمـــزة والكسائى ولاحظ صلة هاء الضمير فى مولاه ويوجـــهه لابن كـــثير. لا يأت ، يأمر ، وهو ، الأرض ، شيء ، قدير: لا يخفى. هو ومن: الإدغام. صراط: بالسين لقنبل وبالإشمام لخلف وبالصاد الخالصة للباقين.

قوله تعالى:

وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

الشرح والتحليل

أخـــرجكم: مـــيم الجمـــع. أمهاتكم: حمزة حالة الوصل بكسر الهمزة والميم للإتباع وكذلك الكسائى (أى إتباع حركة الهمزة فى أمهاتكم لحركة النون فى بطون وهـــى الكســـرة ثم إتباع حركة الميم لحركة الهمزة لحمزة. وللكسائى إتباع حركة الهمـــزة فقط للنون دون الميم). وللكسائى كسر الهمزة فقط. وإن وقفا على بطون رجعا إلى الأصل وهو ضم الهمزة وفتح الميم. والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا وابـــتداءا. شيئا: ورش. وجعل لكم: الإدغام. ولاحظ فى الآية سكت حمزة فى شيئا والأبصار والأفئدة والترك لخلاد. ولاحظ وقف حمزة كالآتى:

شيئا ، أل	والأفئدة وقفا
سكت لحمزة	نقل ، نقل
سكت لحمزة	سكت ، نقل
ترك لخلاد	نقل ، نقل

ويسهل الجمع بعد ذلك.

يـــروا إلى : نقل ورش وقراءة ابن عامر وحمزة بالتاء للخطاب والباقون بياء الغيب. ولاحظ أحكام المفصول لحمزة. لآيات ، يؤمنون: لايخفى.

قوله تعالى :

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾

الشرح والتحليل

جعـــل لكـــم: الإدغام ولاحظه فى ما بعد. لكم: ميم الجمع. بيوتكم: الضم لمدلول: (عـــ)ـــن (حـــ)ـــمى (جـــ)ـــلة. سكنا وجعل: ترك الغنة لخلف. الأنعام: ســـكت خـــلاد. ظعنكم: فتح العين لنافع وابن كثير وأبوعمرو والإسكان للباقين. أشعارها أثاثا: المنفصل. ولاحظ أنه لا إدغام فى الأنعام بيوتا لعدم سبق التحريك.

القراءة

قـــالون بقراءته المشروحة ولم يندرج معه أحد. قالون بالتوسط ولم يندرج معه أحـــد. ابن عامر بإسكان العين وتوسط المنفصل واندرج شعبة وأبو الحارث. خلاد على ترك السكت فى الأنعام بطويل المنفصل. دورى الكسائى بالإمالة فى أوبارها ، أشـــعارها وتوســـط المنفصل. خلاد بسكت الأنعام وقراءته المشروحة. خلف بترك الغـــنة فى موضـــعيها وقراءته المشروحة ثم بالسكت فى المفصولين. ورش بضم باء بيوتكم وبيوتا والنقل وفتح ظعنكم والتقليل فى أوبارها وأشعارها وطويل المنفصل. دورى أبي عمـــرو بترك النقل وإمالة أوبارها وأشعارها وقصر المنفصل ثم بتوسطة. حفـــص بقـــراءة ظعـــنكم بإسكان العين وتوسط المنفصل. قالون بصلة الميم وقصر المنفصـــل وانـــدرج ابـــن كثير. ثم بتوسط المنفصل. السوسى بالإدغام فى موضعيه وقراءته المعروفة.

جعـــل لكـــم: فى جميع المواضع بالربع إدغام السوسى. وكذلك فى يعرفون

نعمــت. بأســكم: إبــدال الهمز للسوسى وحمزة وقفا. نعمت الله: المرسومة بالتاء المفتوحة ، ينكرونها ، الكافرون ، يؤذن: لا يخفى. يؤذن للذين: الإدغام. رءا الذين معــا: إمالة الراء فقط لمدلول: (فــ)ــى (صــ)ــفا. والفتح فى الحرفين للباقين أما الوقــف عــلى رءا فمفهوم مما سبق وبخاصة بموضع الأنعام. وماذكره فى النظم من الخــلاف لشعبة فى إمالة الهمزة وللسوسى فى إمالة الراء والهمزة فخروج عن طريقه ولا يقرأ به. ظلموا ، عليهم ، من أنفسهم وقفا ، وجئنا ، هؤلاء وقفا لهشام وحمزة ، شــىء ، بشرى: ظاهر. فألقوا إليهم: النقل والمفصول لحمزة. إليهم القول: بكسر الهاء والميم لأبى عمرو وبضمهما لحمزة والكسائى ولا يخفى وقف حمزة وحده على إليهم بضم الهاء. السلم: لا خلاف فى قراءته بدون ألف بعد اللام. وصدوا: هنا لا خــلاف فى فتح الصاد للكل. العذاب بما: الإدغام. وللفائدة وقف حمزة على هؤلاء كالآتى:

هــؤ منفصل	لا متوسط	ء متطرفة
مد	تحقيق	الخمسة وجوه المعروفة
مد	تسهيل	ثلاثة الإبدال ، التسهيل مع المد.
قصر	تسهيل	ثلاثة الإبدال ، التسهيل مع القصر.

المجموع: ثلاثة عشر وجها. وأما هشام فليس له إلا خمسة المتطرفة.

ربــع

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴾

يأمــر ، والإحسان ، وإيتاءى، ذى القربى ، ينهى: لا يخفى مع ملاحظة تحرير الــبدل مع اليائى لورش. وإيتاءى : وقف هشام بخمسة القياس فى المتطرفة وبأربعة الرسم. أما حمزة فيأتى على كل من تحقيق الأولى وتسهيلها خمسة القياس فى المتطرفة وعــلى الرسم بإبدالها مع ثلاثة العارض مع الإسكان والروم على القصر فالمجموع ثمانية عشر وجها.

مـــن غيـــث الـــنفع: ليس لورش فى الهمزة المتطرفة فى إيتاءى مد البدل كما يتوهمه المصحفون لأن حرف المد وإن وجد مرسوما (وهو الياء) فى الخط بعد الهمزة فهـــو ملفـــوظ به والقراءة مبنية على اللفظ لا على الرسم. فإن وجد حرف المد فى اللفـــظ اعتبرناه وإن لم يكن موجودا فى الخط كما فى دعاء بإبرهيم فى رواية ورش. أما ثلاثة البدل فى الهمزة الأولى فظاهرة.

والـــبغى يعظكم: الإدغام والإخفاء. تذكرون: بالتخفيف لمدلول (عـــ)ـــلى (شـــــ)ـــذا. من فرش الأنعام. الأيمان: نقل ورش وسكت حمزة والترك لخلاد. بعد توكـــيدها: إدغام وإخفاء السوسى. وقد جعلتم: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. يعلم ما: الإدغام. أربى: فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائى. من أمـــة: نقل ورش ، وقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت ووقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. شاء ، يشاء وقفا ، خير: ظاهر. بعد ثبوتها: لا إدغام لفقد الشرط كما فى الشـــروح. الله هو: الإدغام. باق: وقف ابن كثير وحده بالياء. والجميع متفقون عـــلى التـــنوين وصلا. وليجزين: بالياء لنافع وأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى ووجه لابن ذكوان وللباقين بالنون وهو الوجـــه الثانى لابن ذكوان. والتحـــريرات على صـــحة الوجهـــين لابن ذكوان. وفى الكنز:

وعنه روى النقاش نونا موهلا   وقد صحح الوجهان فاحذر موهلا

ذكر أو: النقل والمفصول لحمزة ولاحظ ذلك فى أو أنثى. أنثى: فتح وتقليل ورش وتقلـــيل أبى عمـــرو وإمالة حمزة والكسائى. وهو: الإسكان لمدلول: (ر)اضيا (بـــ)ـــاردا (حـــ)ـــلا. مؤمن: إبدال الهمز لورش والسوسى. طيبة: وقف الكسائى بالإمالة وجها واحدا. ولنجزينهم أجرهم: لا خلاف فى القراءة بالنون للكل. قرأت: إبـــدال الهمـــز للسوسى وحمزة وقفا. القرآن: نقل ابن كثير وحمزة وقفا. أعلم بما: الإدغـــام. يـــنزل: التخفيف لابن كثير وأبىعمرو. القدس: إسكان الدال لابن كثير وبضـــمها للـــباقين. وبشـــرى ، لايؤمنون ، فعليهم ، الدنيا ، الآخرة ، الكافرين ، الخاســـرون: كله ظاهر. يُلحدون إليه: حمزة والكسائى بفتح الياء والحاء. والباقون بضم الياء وكسر الحاء ولاحظ صلة هاء الضمير فى إليه لابن كثير. لا يهديهم الله:

كســـر الهـــاء والميم لأبى عمرو وضمهما لحمزة والكسائى. عذاب إليم: نقل ورش ووقـــف حمزة بالنقل والتحقيق. والسكت لخلف. وأبصارهم: تقليل ورش. وإمالة أبىعمـــرو ودورى الكســـائى والفـــتح للـــباقين مع ملاحظة وقف حمزة بالتحقيق والتســـهيل. ما فتنوا: لابن عامر وحده بفتح الفاء والتاء وللباقين بضم الفاء وكسر التاء.

ربـــع

﴿ يَوْمَ تَأْتِى ﴾

تـــأتى ، وتوفى ، لا يظلمون ، يأتيها ، فكذبوه ، نعمت الله بالتاء المفتوحة ، إيـــاه: ظاهـــرة وســـبق له نظائر. ولقد جاءهم: الإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى ولاتخفى إمالة جاءهم لابن ذكوان وحمزة. رزقكم: الإدغام. الميتة: هنا لا خلاف فى التخفيف للسبعة. فمن اضطر: بضم النون وصلا لنـــافع وابن كثير وابن عامر والكسائى والكسر للباقين. غير ، عذاب أليم ، ظلمناهم ، أصلحوا: لا يخفى. من بعد ذلك: الإدغام والإخفاء. إن إبرهيم: لهشام وحده بالألف بعد الهاء. شاكرا: ترقيق الراء لورش. لأنعمه: وقف حمزة بالتحقيق ، الإبدال ياء.

قوله تعالى :

ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾

القراءة

قالون واندرج معه من اندرج وجه الفتح فى اليائى لورش فى الموضعين. ورش بالتقلـــيل فى الموضعين. ابن كثير بصلة الهاء فى الموضعين وبالصاد الخالصة فى صراط للبزى وبالسين لقنبل. حمزة بإمالة الموضعين والإشمام فى صراط لخلف.

ثم بالصاد الخالصة لخلاد واندرج الكسائى.

وءاتيناه: صلة الهاء لابن كثير.

تحرير لورش

وآتيناه	الدنيا
قصر	فتح
توسط	تقليل
مد	فتح ، تقليل

ولاحظ تقليل الدنيا لأبى عمرو. والإمالة لحمزة والكسائى ولاحظ إمالة الكسائى وجها واحدا فى حسنة. الآخرة ، فيه: لا يخفى. إبرهيم حنيفا: لهشام وحده بالألف بعد الهاء. ليحكم بينهم ، سبيل ربك ، أعلم بمن ، أعلم بالمهتدين: الإدغام. وهو ، لهو ، خير ، عليهم: لا يخفى. ضيق: ابن كثير وحده بكسر الضاد بعدها ياء مدية والباقون بفتح الضاد بعدها ياء ساكنة.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ

القراءة

قالون بإسكان الميم والبسملة وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو بإمالة أسرى. قالون بتوسط المنفصل واندرج ابن عامر وعاصم. دورى أبىعمرو بإمالة أسرى واندرج الكسائى. ورش بالطويل والتقليل والنقل ووجوه البدل. ورش بالسكت بين السورتين وطويل المنفصل وقراءته كما سبق على البسملة. أبوعمرو

بقصر المنفصل وقراءته المعروفة. دورى أبى عمرو بالتوسط. ابن عامر بفتح أسرى. ورش بالوصل بين السورتين وقراءته المشروحة على البسملة والسكت. حمزة بإمالة أســرى وسكت أل والوقف على المفصول بالنقل والتحقيق والسكت لخلف. خلاد بترك السكت فى الأقصا والوقف بالنقل والتحقيق. أبوعمرو بقصر المنفصل وقراءته المعــروفة. دورى أبى عمــرو بالتوســط. ابن عامر بفتح أسرى. قالون بصلة الميم والبســملة وقصــر المنفصل واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل. ولاحظ أن الأقصا مرسوم بالألف على المشهور فلا تتوهم أنه لا إمالة فيه وقفا كما يقع لبعض القاصرين وهو مما استغنى فيه بإمالة اللفظ عن إمالة الخط. ففى الوقف على الأقصا يأتى الفتح والتقليل لورش وإمالة حمزة والكسائى.



الجزء الخامس عشر

ربـــع

تابع سورة الإسراء

إنه هو ، جعلناه هدى: الإدغام. موسى ، هدى: لدى الوقف عليهما لا يخفى وسبق كثيرا. تتخذوا: بتاء الخطاب لما عدا أبي عمرو وله بالغيب. الأرض ، كبيرا ، عليهم ، نفيرا: لا يخفى.

قوله تعالى:

فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾

الشرح والتحليل

جاء: المد المتصل وإمالة ابن ذكوان وحمزة. أولاهما: أحكام اليائى وبدل ورش وتقليل أبي عمرو وإمالة حمزة والكسائى. عليكم: ميم الجمع. لنا أولى: المد المنفصل. بـــأس: إبدال الهمز للسوسى فقط وحمزة وقفا. الديار: تقليل ورش وإمالة أبي عمرو ودورى الكسائى.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقصر المنفصل. قالون بتوسط المنفصل. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. قالون بتوسط المنفصل. أبوعمرو بالتقليل وقصر المنفصل وتحقيق الهمـــز للـــدورى وإمالـــة الديار. السوسى بإبدال الهمز. دورى أبي عمرو بتوسط المنفصـــل. الكسائى بإمالة أولاهما والفتح فى الديار لأبي الحارث والإمالة للدورى. ورش بـــالطويل وتحرير البدل على اليائى كما هو معروف والتقليل فى الديار. ابن ذكوان بإمالة جاء وتوسط المنفصل. حمزة بالطويل والإمالة فى جاء ، أولاهما وطول المنفصل وفتح الديار.

قوله تعالى:

إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ

القراءة

قـــالون بإسكان الميم واندرج وجه الوقف بالتحقيق لحمزة. حمزة بالإبدال ياء فى الوقـــف. قـــالون بصلة الميم ثم بمد الصلة. ورش بالنقل والصلة الطويلة. خلف بسكت المفصولين والوقف بالتحقيق والإبدال ياء.

أسأتم: إبدال الهمز للسوسى. ولحمزة وقفا.

قوله تعالى:

فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

الشرح والتحليل

جـــاء: الطويـــل وأحكام الإمالة. ليسؤا: لمدلول (سما) وحفص بالياء وضم الهمـــزة وبعدها واو الجمع ولابن عامر وشعبة وحمزة بالياء ونصب الهمزة وعدم المد وللكسائى بالنون ونصب الهمزة وعدم المد والشاهد:

وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلاَ لِيَسُوءَ نُو نُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ عُـــدِّلاَ

سَمَاوَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَــــدَّداً كَفَى يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلاَ

ولاحظ وقف هشام وحمزة عليها بالنقل والإدغام ولا إشمام ولا روم للنصب.

وجوهكم: ميم الجمع.

القراءة

قالون بإسكان الميم وقراءته المشروحة واندرج أبوعمرو وحفص. قالون بصلة الميم. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى دخلوه. هشام بقراءته المشروحة واندرج شعبة.

الكسائى بقراءته المشروحة. ورش بالطويل وقصر البدل وكذلك بالطويل فى ليسؤوا مع قصر البدل أيضا فيها وترقيق الراء فى الموضعين. ثم بتوسط ، مد البدلين. ابن ذكوان بإمالة جاء وقراءته المشروحة. حمزة بالطول والإمالة فى جاء وسكت أل وقراءته المشروحة وترك الغنة لخلف ثم بالغنة لخلاد. خلاد بترك السكت فى الآخرة.

مرة: وقف الكسائى بالوجهين. عسى ، للكافرين ، حصيرا ، القرآن ، المؤمنين ، كبيرا ، لايؤمنون ، بالآخرة ، عذابا أليما وقفا ، الإنسان معا ، آيتين ، النهار المجرور ، مبصرة ، شىء ، فصلناه ، ألزمناه ، طائره: كله ظاهر مع ملاحظة أنه لا تغليظ لورش فى لام فصلناه. ويبشر المؤمنين: حمزة والكسائى بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة. ولاحظ لورش فيها ترقيق الراء. يلقاه: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى ولاحظ فيها صلة الهاء لابن كثير ولاحظ أيضا أن ابن عامر وحده يقرأ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وللباقين فتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف. إقرأ: إبدال الهمز لحمزة وقفا وليس لغيره فيها إبدال. كتابك كفى: الإدغام. كفى ، اهتدى: لا يخفى. تزر ، وازرة ، وزر: ترقيق الراء لورش. أخرى: تقليل ورش وإمالة أبى عمرو وحمزة والكسائى ولاحظ فى هذا الجزء ترك الغنة لخلف. نهلك قرية: الإدغام. تدميرا ، وكفى ، خبيرا ، بصيرا: لا يخفى. نريد ثم: الإدغام. يصلاها: فتح اليائى لورش مع تغليظ اللام والتقليل مع الترقيق وفيها إمالة حمزة والكسائى.

قوله تعالى:

وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾

القراءة

قالون بإسكان الميم واندرج دورى أبى عمرو. قالون بصلة الميم. السوسى

بـــإبدال الهمز والإدغام فى فأولئك كان. ابن كثير بضم وهو وصلة الميم. ابن عامر بإســـكان المـــيم واندرج عاصم. خلاد على ترك السكت فى أل بإمالة سعى وضم وهو وطول المتصل. الكسائى على هذا الوجه بإسكان وهو وتوسط المتصل. حمزة بسكت أل وقـــراءته المعـــروفة. ورش بالـــنقل وتحرير البدل فى الآخرة على سعى كما هو معروف وإبدال همز مؤمن وطول المتصل. خلف بسكت المفصول ، أل وقراءته المعروفة.

لاحـــظ وقـــف حمزة على فأولئك بتحقيق وتسهيل الأولى وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر فى المتوسطة. محظورا انظر: لدى الوصل بكسر التنوين لأبى عمـــرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وبالضم للباقين. كيف فضلنا: إدغام السوسى. وللآخرة ، إلها آخر: لا يخفى.

ربـــع

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ﴾

وقضى: لايخفى.

قوله تعالى:

إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

الشرح والتحليل

يبلغن: قراءة حمزة والكسائى بألف التثنية ممدودة مدا لازما بعد الغين وكسر الـــنون مع التشديد ويلاحظ الروم عند الوقف وقراءة الباقين بغير ألف وفتح النون مشددة. أحدهما أو: المنفصل. كلاهما: إمالة حمزة والكسائى. وذلك لكسر الكاف أو لكـــون الألف منقلبة عن ياء. وللباقين الفتح. ومنهم ورش. حقق ذلك فى غيث النفع وعليه العمل. أفّ: بالتنوين المكسور نافع وحفص وبدون تنوين مع فتح الفاء لابن كثير وابن عامر وبدون تنوين وكسر الفاء

للباقين وهم أبوعمرو وشعبة وحمزة والكسائى. ويسهل الجمع بعد ذلك.

صغيرا: لايخفى. أعلم بما: الإدغام.

قوله تعالى:

وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾

الشرح والتحليل

وءات ذا القربى:بدل ورش وتحريره مع اليائى. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بقراءته. ورش بترقيق الراء. أبوعمرو بالتقليل فى القربى ولاحظ للسوسى الإظهار والإدغام وجهين. فهذا الوجه له هو الإظهار. حمزة بالإمالة واندرج الكسائى. ورش بتوسط البدل والتقليل. ثم بمد البدل وعليه الفتح والتقليل. السوسى بوجه الإدغام.

يقدر ، خبيرا بصيرا: لايخفى. نحن نرزقهم: إدغام وإخفاء السوسى. وإياكم: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. خطأ: بكسر الخاء وإسكان الطاء نافع وأبوعمرو وهشام وعاصم وحمزة والكسائى وبكسر الخاء وفتح الطاء ومدها فتصير من باب المتصل لابن كثير وبفتح الخاء والطاء بدون مد لابن ذكوان. الزنى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. فقد جعلنا: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. يسرف: حمزة والكسائى بتاء الخطاب. وللباقين بياء الغيب. مسئولا: وقف حمزة بالنقل. ولاحظ أنه ليس لورش وجوه البدل فيها لسبق الساكن. بالقسطاس: بضم القاف لما عدا صحاب وهم بكسرها. خير ، تأويلا: لا يخفى. والفؤاد: بدل ورش. والهمز هنا ليس فاء الكلمة فلا يبدله ورش. أما حمزة فله الإبدال واوا مفتوحة وقفا. أولئك كان: الطويل وإدغام السوسى. عنه ، الأرض ، أوحى ، الحكمة وقفا: ظاهر. ذلك كان: الإدغام. سيئه: مدلول (سما) بفتح الهمزة وبعدها تاء منصوبة منونة والباقون بضم الهمزة والهاء المضمومة الموصولة بواو فى اللفظ وصلا. ولاحظ وقف حمزة بالتسهيل والإبدال ياءا.

قوله تعالى:

وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾

القراءة

قـالون. السوسـي بالإدغام. حمزة بالإمالة واندرج الكسائي. ورش بالنقل وتحرير البدل واليائي. خلف بسكت المفصول.

افأصـفاكم: فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائي. ولاحظ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل.

قوله تعالى:

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾

الشرح والتحليل

ولقد صرفنا: الإدغام لأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي. القرآن: نقل ابن كـثير. ليذكروا: بالتشديد لما عدا حمزة والكسائي ولهما بالتخفيف. ومايزيدهم إلا: ميم الجمع المهموزة وأحكام المفصول لحمزة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

كمـا تقولـون: بالـياء على الغيب لمدلول (عـ)ـن (د)ار. وللباقين بتاء الخطـاب. العـرش سـبيلا: الإدغـام والإخفاء للسوسى على ما فى غيث النفع والتحريرات من عدم العمل بوجه الإظهار لعدم ذكره فى التيسير وهو أصل النظم. ولاحـظ الوقـف على إذا بالألف للكل. عما يقولون: بالياء على الغيب لمدلول: (نـ)ـزلا (سما) (كـ)ـفله. وللباقين بالتاء على الخطاب. ولاحظ أحكام تعالى ، كـبيرا فى الآيـة. يسـبح له: بالتاء على التأنيث لمدلول: (عـ)ـن (حـ)ـمى (شـ)ـفى. وللباقين بالياء على التذكير. ولاحظ مافى الأرض لورش وحمزة. شيء: لايخفـى. قـرأت: إبدال الهمز للسوسى وحده ولحمزة وقفا. القرآن ، لايؤمنون ، الآخـرة ، يفقهوه: لا يخفى. ءاذانهم: بدل ورش. والإمالة لدورى الكسائى وحده والفتح للباقين. ولاحظ مافى الآية من المفصولين وترك الغنة لخلف. أدبارهم المجرور

، نجـــوى بـــوزن فعلى ، الأمثال: لا يخفى. أعلم بما: الإدغام. مسحورا انظر: لدى الوصل كسر التنوين لأبى عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة. وللباقين الضم.

قوله تعالى:

وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

الشرح والتحليل

وقالوا أءذا: المنفصل. أءذا ،أءنا: الموضعان قرأهما نافع والكسائى بالإستفهام فى الأول والإخـــبار فى الـــثانى. وابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فى الموضعين. وسيأتى التفصيل واضحا فى القراءة.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وتسهيل الثانية مع الإدخال فى الموضع الأول والإخبار فى الـــثانى ولم يـــندرج معه أحد. أبوعمرو على هذا الوجه بالاستفهام فى الثانى مع تســـهيل الثانية والإدخال. ابن كثير بالاستفهام فى الموضعين مع تسهيل الثانية بدون إدخـــال. قـــالون بتوسط المنفصل وقراءته المعروفة ولم يندرج معه أحد. دورى أبى عمـــرو بالاستفهام فى الموضع الثانى مع تسهيل الثانية والإدخال. ابن عامر بالإخبار فى الموضـــع الأول والاستفهام فى الثانى مع تحقيق الهمزتين والإدخال لهشام. ثم بترك الإدخـــال لهشام أيضا واندرج ابن ذكوان. عاصم بالاستفهام فى الموضعين مع تحقيق الهمزتين وعدم الإدخال. الكسائى على هذا الوجه بالإخبار فى الموضع الثانى. ورش بـــالطويل والاســـتفهام فى الموضع الأول مع تسهيل الثانية وعدم الإدخال والنقل والإخـــبار فى الموضع الثانى. حمزة بالاستفهام فى الموضعين مع تحقيق الهمزتين وعدم الإدخـــال وتـــرك الغنة لخلف وترك السكت فى المفصول. خلف بسكت المفصول. خلاد بالغنة وترك السكت فى المفصول.

ربـــع

﴿ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً ﴾

مـــرة: الوجهـــان فى الوقف للكسائى. رءوسهم ، متى ، عسى ، للإنسان ، عليهم ، الأرض وقفا ، النبيين: ظاهر. لبثتم: الإظهار لمدلول: (حرمى) (نـــ)ـــصر. والإدغـــام للباقين. وقل لعبادى يقولوا: لا خلاف فى إسكان ياء الإضافة هنا. أعلم بكـــم: الإدغـــام. ولاحظ أنه لا إبدال لورش والسوسى فى همز يشأ ولحمزة وحده الإبـــدال وقفـــا. ولاحظ فى هذا الجزء ترك الغنة لخلف وتعدد المفصول. أعلم بمن: الإدغـــام. زبـــورا: ضم الزاى لحمزة وحده والفتح للباقين ولاحظ أنه لا إدغام فى داود زبـــورا لفقـــد الشرط وارجع إلى الشروح. قل ادعوا: بضم اللام لنافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر والكسائى وبالكسر لعاصم وحمزة. ربهم الوسيلة: كسر الهاء والميم لأبى عمرو. وضمهما لحمزة والكسائى. وبكسر الهاء وضم الميم للباقين. ربـــك كـــان ، كذب بها: الإدغام. ولاحظ أحكام بالآيات والأولون ولا يأتى على تـــرك السكت فى الآيات لخلاد إلا الوقف بالنقل فقط. وءاتينا ، مبصرة ، فظلموا ، بالـــناس المجـــرور ، القرآن لابن كثير ووقف حمزة ، كبيرا: كله ظاهر. الرؤيا التى: إبـــدال الهمز للسوسى وحده. أما الرؤيا لدى الوقف ففيها الفتح والتقليل لورش. والتقليل لأبى عمرو والإمالة للكسائى وهى من مخصصاته. ولحمزة فى الوقف إبدال الهمز مع الإظهار تقول: (الرُّويَا) وبالإدغام تقول: (الرُّيَّا).

قوله تعالى:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾

الشرح والتحليل

للملائكة: الطويل. فسجدوا إلا: المنفصل. ءأسجد: لقالون والبصرى ووجه لهشـــام بتسهيل الثانية مع الإدخال. ولورش وابن كثير تسهيل الثانية بدون إدخال.

ولـــورش وجـــه ثان وهو إبدالها حرف مد لازم. ولهشام وجه ثان وهو تحقيقها مع الإدخال وللباقين تحقيق الهمزتين بدون إدخال. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾

الشرح والتحليل

أرءيـــتك: لنافع تسهيل الثانية. ولورش وجه ثان وهو إبدالها حرف مد لازم. وللكســـائى إسقاطها وللباقين تحقيقها. لئن أخرتنى: النقل وأحكام المفصول لحمزة. أخـــرتنى إلى: لنافع وأبى عمرو بإثبات الياء وصلا فقط ولابن كثير إثباتها فى الحالين وللـــباقين الحـــذف فى الحالين ويلاحظ المنفصل. وكذلك يلاحظ المنفصل الثانى فى ذريته إلا وترتيبه مع المنفصل فى أخرتنى إلى للمثبتين. ويسهل الجمع بعد ذلك.

اذهب فمن: الإدغام لأبى عمرو وخلاد والكسائى والشاهد:

وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا   حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ

والإظهار للباقين. ولاحظ وقف حمزة على جزاؤكم ، جزاءً بالتسهيل مع المد والقصـــر. عليهم ، الأموال ، الأولاد ، كفى ، نجاكم: لا يخفى. ورَجْلك: بإسكان الجـــيم لمـــا عدا حفص وله بالكسر. عبادى ليس: متفق على إسكان الياء. البحر لتبتغوا: الإدغام والإخفاء.

قوله تعالى:

أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾

الشرح والتحليل

أفأمنتم أن: ميم الجمع المهموزة والمفصول لحمزة. أن يخسف: ترك الغنة لخلف. يخسف ، يرسل: بالآية تقرآن بالنون لابن كثير وأبى عمرو وبالياء للباقين. والشاهد:

وَيَخْسِفَ حَقٌّ نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلاَ

ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾

الشرح والتحليل

أم أمنتم: النقل والمفصول لحمزة. أمنتم أن: ميم الجمع المهموزة. أن يعيدكم: تـرك الغـنة لخلف. يعيدكم ، فيرسل ، فيغرقكم: بالنون فى الثلاثة لابن كثير وأبى عمرو والشاهد:

وَيَخْسِفَ حَقٌّ نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلاَ

أخـرى: أحكـام التقلـيل والإمالة. ولاخلاف فى توحيد الريح هنا للكل. ولاحـظ إدغام السوسى فى نغرقكم. ولاحظ المفصولات لخلف وصلة الهاء فى فيه لابن كثير. ويسهل الجمع بعد ذلك.

ربـــع

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا ﴾

آدم ، بإمامهم: وقفا لحمزة. فمن أوتى ، يقرأون ، يظلمون ، غيره ، إليهم ، شيئا ، نصيرا ، الصلاة ، قرءان ، عسى: ظاهر.

قوله تعالى:

وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴿٧٢﴾

الشرح والتحليل

هــذه أعمــى: المنفصــل. أعمى: الموضع الأول بالإمالة الكبرى لأبى عمرو وشعبة وحمزة والكسائى. ولاحظ هنا خروج أبى عمرو عن قاعدته فى اليائى. وفيها أيضا الفتح والتقليل لورش. والشاهد:

رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْراءِ ثَانِيًا سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلا

وَرَاءُ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَــرَائِه وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلاَ

فهــو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وبالضم للباقين وسبق الشاهد.
أعمــى وأضل: أى الموضع الثانى فى الآية يميله شعبة وحمزة والكسائى ولورش الفتح والتقلــيل. وللــباقين الفتح. وعلل فى حل المشكلات للخليجى إمالة أبى عمرو فى أعمــى الموضــع الأول دون الثانى أن الرواية واردة بذلك ولكون الأول غير أفعل تفضــيل فألفــه متطرفة والأطراف محل التغيير بخلاف الثانى فإنه أفعل تفضيل ولذا عطف عليه وأضل فألفه فى حكم المتوسطة.

القراءة

قالون بقصر المنفصل والفتح فى أعمى الموضعان وإسكان فهو ولم يندرج معه أحد. ابن كثير بضم فهو. أبوعمرو بإمالة أعمى الموضع الأول وفتح الثانى وإسكان فهــو. قالون بتوسط المنفصل ولم يندرج أحد. ابن عامر بضم فهو واندرج حفص. دورى أبى عمرو بإمالة أعمى فى الموضع الأول وفتح الثانى وإسكان فهو. الكسائى عــلى هــذا الوجه بإمالة الموضع الثانى. شعبة بضم فهو وإمالة الموضع الثانى. ورش بطويــل المنفصــل وتحرير اليائى على البدل كما هو معروف. حمزة بإمالة الموضعين وسكت أل وضم الهاء. ثم بترك السكت لخلاد.

الممات ثم: الإدغام. خلفك: بفتح الخاء وإسكان اللام بدون ألف بعدها لنافع

وابــن كــثير وأبي عمــرو وشــعبة وللباقين بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها والشاهد:

خِلاَفَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ   سَمَا صِفْ نَآى أَخِّرْ مَعاً هَمْزَهُ مُلاَ

رســلنا: بإســكان السين لأبي عمرو والضم للباقين. جاء: الطول وإمالة ابن ذكــوان وحمزة. وننزل: بالتخفيف لأبي عمرو وحده كما فى فرش البقرة والباقون بالتشديد. ولاحظ أحكام القرآن ، للمؤمنين.

قوله تعالى:

وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ

الشرح والتحليل

وإذا أنعمــنا: المنفصــل. ونــأى: قراءة ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمز كجاء. والباقون بتقديم الهمز على الألف كرأى. ولورش فتح النون والفتح والتقليل فى الهمزة مع التحرير على البدل كما هو معروف. ولشعبة وخلاد فتح النون وإمالة الهمــزة. ولخلف والكسائى إمالة الحرفين. وللباقين فتحهما ولاحظ استخراج هذه الأحكام من النظم من قوله فى باب الفتح والإمالة:

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ باخْتِلاَفٍ وَشعبة   فِي الاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلاَ

مــع ملاحظــة أن الخــلاف المذكور للسوسى هنا لا يُقرأ به كما حققه ابن الجــزرى فى نشره وكما فى إتحاف البرية وحل المشكلات. والخلاصة أن لأبىعمرو من الروايتين فتح الحرفين. وشاهد آخر من باب فرش سورة الإسراء:

خِلاَفَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ   سَمَا صِفْ نَآى أَخِّرْ مَعاً هَمْزَهُ مُلاَ

القراءة

قــالون بقصر المنفصل وفتح حرفى نأى واندرج ابن كثير وأبوعمرو. قالون

بالتوسـط وفـتح الحـرفين واندرج دورى أبى عمرو وهشام وحفص. ابن ذكوان بقراءته المشروحة. شعبة بإمالة الهمزة فقط. الكسائى بإمالة الحرفين. ورش بالطويل والتحرير الآتى:

بدل	يائى
قصر	فتح
توسط	تقليل
مد	فتح ، تقليل

مـع ملاحظة النقل له. حمزة بسكت أل وإمالة الحرفين لخلف. ثم بفتح النون وإمالة الهمزة لخلاد. خلاد بترك السكت وإمالة الهمزة فقط.

يؤسـا: بدل ورش ووقف حمزة بالتسهيل وعليه عملنا. أعلم بمن: الإدغام. أمر ربى: الإدغـام والإخفـاء. أهدى ، شئنا ، كبيرا ، الإنس ، يأتوا ، قرآن ، ظهيرا: لا يخفـى. علـيك كـبيرا: الإدغـام. ولقد صرفنا: الإدغام لأبى عمرو وهشام وحمزة والكسائى. ولاحظ أحكام القرآن ، الناس المجرور ، فأبى.

قوله تعالى:

وَقَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾

الشرح والتحليل

نؤمـن لك: إبدال الهمز لورش والسوسى والإدغام للسوسى ويلاحظ الإدغام الـثانى فى تفجر لنا. تفجر: قرأ الكوفيون بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة والشاهد:

تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ وَعَمَّ نَدًى كِسْفاً بِتَحْرِيكِهِ وَلاَ

ولاحظ فيها ترقيق الراء لورش.

القراءة

قالون بتحقيق همز نؤمن والإظهار فى نؤمن لك وقراءة تفجر بضم التاء وفتح

الفــاء وتشــديد الجيم مع الكسر واندرج ابن كثير ودورى أبي عمرو وابن عامر. عاصم بقراءته المشروحة واندرج الكسائى ووجه ترك السكت لخلاد. حمزة بسكت أل. ورش بـإبدال الهمز وقراءته المشروحة والنقل. السوسى بإبدال الهمز والإدغام فى الموضعين.

فـتُفَجِّر: لا خــلاف فى هذا الموضع فهو بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم المشــددة مــع ملاحظــة ترقيق الراء لورش. ولايخفى ما فى الأنهار لورش وحمزة. وملاحظة ترقيق الراء لورش فى تفجيرا.

قوله تعالى:

أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ قَبِيلاً ﴿٩٢﴾

الشرح والتحليل

الســماء: الطويل. كسفا: فى هذا الموضع قرأ نافع وابن عامر وعاصم بفتح السين وللباقين الإسكان. والشاهد:

تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ　　وَعَمَّ نَدىً كِسْفاً بِتَحْرِيكِهِ وَلاَ

ولاحــظ إبــدال الهمز لورش والسوسى فى تأتى. ولاحظ النقل والمفصول. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَـٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ

الشرح والتحليل

زخــرف أو: الــنقل والمفصول لحمزة. ترقى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة

والكسائى. نؤمن: إبدال الهمز لورش والسوسى وهنا الإدغام للسوسى فى نؤمن لك. تنزل: التخفيف لأبى عمرو وحده وهو هنا لدورى أبى عمرو ولاحظ فى الآية الطويل فى المتصل لأصحابه ووقف حمزة بالتسهيل على نقرؤه. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قل سبحان: ابن كثير وابن عامر بالألف بعد القاف المفتوحة فعل ماض والباقون قل فعل أمر بضم القاف وبدون ألف بعدها. ولاحظ أن هذا الموضع هو موضع الخلاف.

قوله تعالى:

وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولاً ﴿٩٤﴾

الشرح والتحليل

أن يؤمنوا: ترك الغنة لخلف. يؤمنوا إذا: إبدال الهمز لورش والسوسى وأحكام المد المنفصل. إذ جاءهم: الإدغام لأبى عمرو وهشام ولاحظ فى الآية إمالة جاءهم لابن ذكوان وحمزة وأحكام الهدى من الفتح والتقليل لورش وإمالة حمزة والكسائى. ويسهل الجمع بعد ذلك.

الأرض ، عليهم ، كفى ، خبيرا بصيرا: لا يخفى. فهو المهتدى : إسكان فهو لقالون وأبىعمرو والكسائى وسبق الشاهد كثيرا. وبالضم للباقين. ويثبت الياء فى المهتدى وصلا فقط نافع وأبوعمرو. ويحذفها الباقون فى الحالين. ولاحظ ترك الغنة فى الياء لخلف ولاحظ المفصول وطول المتصل وصلة الميم المهموزة لأصحابها.

قوله تعالى:

مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾

الشرح والتحليل

مأواهم: ميم الجمع وإبدال الهمز للسوسى وفتح وتقليل ورش وإمالة حمزة

والكسائي. خبت زدناهم: الإدغام لأبي عمرو وحمزة والكسائي. سعيرا: ترقيق الراء لورش. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾

الشرح والتحليل

جـــزاؤهم: ميم الجمع والطول. وقالوا أءذا: المد المنفصل. أءذا ، أءنا: كما سيأتي في القراءة وسبق نظيرها بنفس السورة بآخر ربع (وقضى ربك).

القراءة

قـــالون بإسكان الميم وقصر المنفصل والتسهيل مع الإدخال في الموضع الأول والإخبار في الموضع الثاني ولم يندرج معه أحد. أبوعمرو على هذا الوجه بالاستفهام في الموضع الثاني مع التسهيل والإدخال. قالون بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد. دوري أبي عمـــرو عـــلى هـــذا الوجـــه بالاستفهام في الموضع الثاني مع التسهيل والإدخـــال. ابـــن عامـــر بالإخبار في الموضع الأول والاستفهام في الثاني مع تحقيق الهمـــزتين والإدخـــال لهشـــام ثم بالتحقيق وعدم الإدخال لهشام أيضا واندرج ابن ذكوان. عاصم بالاستفهام في الموضعين مع تحقيق الهمزتين وعدم الإدخال. الكسائي على هذا الوجه بالإخبار في الموضع الثاني. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل وقراءته المشـــروحة على الإسكان. ابن كثير على قصر المنفصل بالاستفهام في الموضعين مع تســـهيل الثانـــية وعـــدم الإدخـــال. قالون بتوسط المنفصل. ورش بطويل المتصل والمنفصـــل والاســـتفهام في الموضع الأول مع التسهيل وعدم الإدخال والإخبار في الموضـــع الـــثاني مع ملاحظة النقل. حمزة بالاستفهام في الموضعين مع تحقيق الهمزتين وعـــدم الإدخـــال وتـــرك الغنة لخلف وترك السكت في المفصول. خلف بسكت المفصول. خلاد بالغنة وترك السكت في المفصول. ورش بتوسط ، مد البدل وقراءته المشروحة.

ربــع

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ ﴾

قوله تعالى:

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾

القراءة

قـالون بقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع. السوسى بالإدغام فى وجعل لهم. قـالون بصـلة المـيم. ابن كثير بصلة هاء الضمير فى فيه. قالون بتوسط المنفصل وإسـكان المـيم. ثم بصلة الميم مع ملاحظة مد الصلة. خلاد على ترك السكت فى الأرض بطويـل المنفصـل. حمزة بسكت أل والطول فى المنفصل وترك الغنة لخلف وتـرك السكت فى المفصول. ثم بالغنة لخلاد. ورش بالنقل فى الموضعين وترقيق راء قادر وطول المنفصل وصلة الميم الطويلة. خلف بسكت المفصولين وقراءته المعروفة.

قوله تعالى:

قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ

الشرح والتحليل

لو أنتم: النقل وأحكام المفصول لحمزة. أنتم: ميم الجمع. خزائن رحمة: طويل حمزة وإدغام السوسى. ربى إذا: فتح ياء الإضافة لنافع وأبى عمرو والإسكان للباقين وهم على أصولهم فى المد.

القراءة

قـالون بإسكان الميم وفتح ياء الإضافة واندرج دورى أبى عمرو. ابن عامر بإسـكان الـياء والتوسـط وانـدرج عاصم والكسائى. السوسى بتوسط المتصل

والإدغـــام وفتح ياء الإضافة. حمزة بطويل المتصل وإسكان ياء الإضافة مع الطول والوقـــف بالـــنقل والسكت. قـــالون بصلة الميم وفتح يـــاء الإضـــافة. ابن كثير بالإسكان فى ياء الإضافة مع القصر. ورش بالنقل وطول المتصل وفتح ياء الإضافة. خلف بالسكت فى المفصول وإسكان ياء الإضافة والوقف بالنقل والسكت.

الإنســـان ، الأرض ، فأغرقـــناه ، أنزلناه ، مبشرا ونزيرا ، قرءانا ، فرقناه ، الناس المجرور ، نزلناه ، تؤمنوا: ظاهر.

قوله تعالى:

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ

القراءة

قالون. أبوعمرو بالتقليل. حمزة بالإمالة. ورش بالنقل وتحريره:

البدل	موسى
قصر	فتح
توسط	تقليل
مد	فتح ، تقليل

خلف بسكت المفصول.

قوله تعالى:

فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾

الشرح والتحليل

فسئل: النقل لابن كثير والكسائى وسبق الشاهد. بنى إسرائيل: المد المنفصل. إذ جـــاءهم: الإدغـــام لأبى عمرو وهشام. جاءهم: ميم الجمع.ولاحظ الإمالة لابن ذكـــوان وحمـــزة فى جـــاءهم ولاحظ أحكام موسى وإدغام السوسى فى فقال لهم. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾

الشرح والتحليل

قال لقد: الإدغام. علمت: الكسائى وحده بضم التاء والباقون بالفتح. ما أنزل : المنفصل. هؤلاء إلا: بتسهيل الأولى مع المد والقصر لقالون والبزى.

وبتسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد لازم لورش وقنبل. وبإسقاط الأولى مع القصر والمد لأبىعمرو. وبتحقيق الهمزتين للباقين. ولاحظ ترقيق راء بصائر لورش. ولاحظ أنه على قصر المنفصل يأتى لقالون والبزى الوجهان فى التسهيل فى الهمزتين. وعلى التوسط لقالون لا يأتى إلا التسهيل مع المد وأما أبوعمرو فعلى قصر المنفصل يأتى الوجهان فى الإسقاط وعلى التوسط للدورى لا يأتى إلا الإسقاط مع المد ويسهل الجمع بعد ذلك.

جاء ، عليهم ، يخرون ، للأذقان: ظاهر. ولاحظ الإدغام والإخفاء فى العلم من قبله. قل ادعوا ، أو ادعوا: كسر اللام فى الموضع الأول والواو فى الموضع الثانى لعاصم وحمزة. والضم للباقين. أيامًا: ورد فى النظم: (وأيا بأياما (شـ)ـفا وسواهما بما). ومعناه أن حمزة والكسائى يقفان على أيا بدون تنوين كما يقفان على أياما كلها بتنوين أيا. والباقون يقفون على ما لأنها صلتها. وفى الشروح أن ما جاء فى النظم تبع للدانى فى التيسير وهو أصل النظم وحقق فى النشر أن الأرجح والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من أيا ، ما لكل القراء للرسم وحقق ذلك أيضا فى حل المشكلات وللطيبى:

وقف للابتلا على أيا وما ... لكلهم صُحح كل منهما

وللطباخ:

وقف لكلهم على أيا وما ... .

ولا يخفـــى مـــا فى الأسماء من النقل والسكت وتركه وما فى الحسنى من فتح وتقليل ورش وتقليل أبى عمرو وإمالة حمزة والكسائى. بصلاتك: تغليظ اللام لورش.

الجمع بين السورتين

قوله تعالى:

وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴿١﴾

الشرح والتحليل

ولـــدا ولم: تـــرك الغنة لخلف. وكبره: صلة الهاء لابن كثير. تكبيرا: ما بين السورتين. الذى أنزل: المنفصل. عوجا: سكت حفص وحده والإدراج للباقين.

القراءة

قـــالون بالبسملة وقصر المنفصل والإدراج فى عوجا واندرج أبوعمرو. قالون بالتوســـط والإدراج واندرج دورى أبى عمرو وابن عامر وشعبة والكسائى. حفص عـــلى هذا الوجه بالسكت وصلا ولاحظ أنه عند إرادة الوقف له ما للآخرين من الوقـــف بـــالقطع. ورش بترقيق راء تكبيرا والبسملة وطول المنفصل والإدراج فى عوجـــا ثم بالسكت والوصل بين السورتين. أبوعمرو بتفخيم تكبيرا والسكت بين الســـورتين وقصر المنفصل والإدراج ثم بتوسط المنفصل للدورى واندرج ابن عامر. أبوعمـــرو بالوصل بين السورتين وقصر المنفصل. ثم بالتوسط للدورى واندرج ابن عامر. خلاد على هذا الوجه بطويل المنفصل. ابن كثير بصلة هاء الضمير والبسملة وقصر المنفصل. خلف بترك الغنة والوصل بين السورتين وطول المنفصل.

تابع

سورة الكهف

ملاحظة: قراءة حفص فى وصل (عوجا قيما) بالسكت على ألف عوجا المبدلة مـــن التـــنوين بسكتة يسيرة من غير تنفس إشعارا بأن لفظ (قيما) ليس متصلا بلفظ (عوجـــا) عـــلى أنه نعت له بل هو منصوب بفعل مقدر أى جعله قيما أو أنزله قيما فـــيكون حـــالا من الهاء المتصل به ويحتمل غير هذا والباقون بغير سكت وهو المراد بالإدراج فلهم فى تنوينه الإخفاء لأجل قاف قيما.

قوله تعالى:

قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾

الشرح والتحليل

ليـــنذر: ترقـــيق الراء لورش. بأسا: إبدال الهمز للسوسى. لدنه: قراءة شعبة وحده باسكان الدال وإشمامها الضم بمعنى ضم الشفتين بعد النطق بالدال المقلقلة أو مصـــاحبا للنطق بها على ما أذكره بعد مع كسر النون والهاء ووصلها بياء فى اللفظ والـــباقون بضـــم الدال والهاء وإسكان النون. وابن كثير على أصله فى صلة الهاء. ويبشر: قراءة حمزة والكسائى بفتح الياء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين المخففة والـــباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين المشددة. ويأتى لورش ترقيق الراء. لهم: ميم الجمع.

تحقيق الإشمام لقراءة شعبة

رجعت إلى شرح ابن القاصح لتحقيق الإشمام هذا لشعبة فلم يذكر تفصيلا فى ذلـــك. ورجعت إلى شرح الضباع لتحقيق هذا الإشمام فلم يذكر تفصيلا فى ذلك. وذكر مكى والدانى وعبد الله الفاسى وغيرهم أن الإشمام عقب النطق بالدال. وقال

الجعــبرى لا يكــون الإشمام بعد النطق بالدال بل معه تنبيها على أن الأصل الضم وسكنت تخفيفا. وحقق بعض المتأخرين أن الحق والصواب مع الجعبرى.

أقـــول

قـــرأت فى خـــتمة الشـــاطبية بالإشمام بعد الدال. وفى ختمة الطيبة بالإشمام مصاحبا للنطق بالدال. فأعمل على الوجهين والله أعلم.

القراءة

قـــالون بالإسكان. قالون بالصلة مقصورة وممدودة. حمزة بقراءته المشروحة وتـــرك السكت فى المفصول واندرج الكسائى. خلف بسكت المفصول. ابن كثير بقـــراءته المشـــروحة مع صلة هاء الضمير وصلة الميم. شعبة بقراءته المشروحة مع العمـــل عـــلى الإشمام مصاحبا للنطق بالدال ، وبعده أى بالوجهين كما أشرت إلى ذلـــك سابقا. السوسى بإبدال الهمز فى الموضعين وقراءته المشروحة. ورش بقراءته المشروحة مع ملاحظة الصلة الطويلة فى الميم المهموزة وإبدال همز المؤمنين فقط.

فـــيه: صلة الهاء لابن كثير. وينذر: لايخفى. لآبائهم: بدل ورش ووقف حمزة بتحقـــيق الأولى ، إبدالهـــا ياء وعليهما فى المتوسطة التسهيل مع المد والقصر. من أفواههـــم وقفـــا ، ءاثارهم المجرور ، يؤمنوا ، الأرض: كله ظاهر. أوى الفتية: فى الوصـــل لا يـــائى وفى الوقف على أوى فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. الكهف فقالوا: إدغام السوسى. وهيئ: لا إبدال فيه للسوسى ولا لورش وإنما يأتى الإبدال لحمزة وقفا وكذلك يهيئ رشدا: لاخلاف هنا فى فتح الراء والشين. آذانهم : بـــدل ورش وإمالـــة دورى الكسائى والفتح للباقين. أحصى: فتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسائى. نحن نقص: الإدغام والإخفاء ولاحظ الإدغام أيضا فى أظلم ممن. هدى وقفا ، الأرض ، ءالهة وقفا ، يأتون ، عليهم ، أظلم ، افترى: ظاهر.

قوله تعالى:

وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾

الشرح والتحليل

اعتزلـــتموهم: ميم الجمع. فأووا إلى: المنفصل وإبدال الهمز للسوسى وحده. ينشـــر لكم: الإدغام لأبى عمرو بخلف الدورى. مرفقا: قراءة نافع وابن عامر بفتح المـــيم وكســـر الفاء. وللباقين كسر الميم وفتح الفاء ولاحظ على قراءة فتح الميم تفخيم الراء وعلى كسرها ترقيق الراء. والشاهد:

وَقُلْ مِرْفَقاً فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وُصِّلاَ

القراءة

قـــالون بإسكان الميم وقصر المنفصل وفتح ميم مرفقا وكسر الفاء. دورى أبيعمرو عـــلى الإظهـــار فى ينشـــر لكـــم بقراءة مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء. دورى أبى عمرو بالإدغـــام وقـــراءته الســـابقة. قالون بالتوسط واندرج ابن عامر. دورى أبى عمرو على الإظهـــار فى ينشـــر لكم بقراءة مرفقا كما شرح واندرج عاصم والكسائى. دورى أبى عمـــرو بالإدغـــام فى ينشر وقراءته المعروفة. ورش بالطويل مع ملاحظة تحقيق همز فأووا والـــنقل وقراءته مرفقا كقالون. حمزة على هذا الوجه بترك النقل وقراءة مرفقا بكسر الميم وفـــتح الفاء. خلف بسكت المفصول. السوسى بإبدال همز فأووا وقصر المنفصل وإدغام ينشـــر لكم وقراءة مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء. قالون بصلة الميم وقصر المنفصل وقراءة مـــرفقا كما شرح. ابن كثير بقراءة مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء. قالون بتوسط المنفصل وقراءته المعروفة.

ربـــع

﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ ﴾

وترى الشمس: الفتح والإمالة للسوسى وصلا. ولاتخفى أحكام الوقف على وتـــرى. وطلعت: تغليظ اللام لورش. تزاور: بتشديد الزاى المفتوحة وألف بعدها لأهـــل سما وبإسكان الزاى وبدون ألف بعدها وتشديد الراء لابن عامر وبتخفيف الزاى وألف بعدها للكوفيين. والشاهد:

وَقُلْ مِرْفَقاً فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ ... وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وُصِّلاَ
وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِت ... وَحِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتَ فِي اللَّامِ ثَقِّلاَ

من آيات ، ذراعيه: لايخفى. ولاحظ ترقيق الراء فى ذراعيه لورش وصلة الهاء لابـــن كـــثير. فهو: الإسكان لقالون وأبى عمرو والكسائى وسبق الشاهد. المهتد: إثـــبات الياء وصلا فقط لنافع وأبى عمرو ويحذفها الباقون فى الحالين. ولايخفى ما فى الوقـــف من الإسكان والروم للكل. وتحسبهم: بكسر السين لنافع وابن كثير وأبى عمـــرو والكسائى وبالفتح للباقين ولاحظ صلة ميم الجمع المهموزة لقالون وورش والمفصول لحمزة كل على قراءته فى السين.

قوله تعالى:

لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾

الشرح والتحليل

اطلعـــت: تغلـــيظ اللام لورش. عليهم: ميم الجمع وضم الهاء لحمزة وحده. وملئت: التشديد فى اللام للحرميين والتخفيف للباقين. والشاهد:

وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِت ... وَحِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتَ فِي اللَّامِ ثَقِّلاَ

رعـــبا: تحريك العين بالضم لابن عامر والكسائى وإسكانها للباقين والشاهد سبق. ولاحظ إبدال الهمز للسوسى وحده فى وملئت.

القراءة

قـــالون بإسكان ميم الجمع وتشديد اللام الثانية فى وملئت وإسكان عين رعبا ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو بالتخفيف وتحقيق الهمز وإسكان رعبا واندرج عاصم. ابن عامر على هذا لوجه بضم رعبا واندرج الكسائى. السوسى بالتخفيف مع إبدال الهمز فى وملئت وإسكان رعبا. قالون بصلة الميم وقراءته الخاصة واندرج ابـــن كثير. حمزة بضم عليهم والتخفيف فى وملئت وإسكان رعبا مع ملاحظة ترك

الغـــنة لخلـــف. ورش بالتغليظ وقراءته المعروفة ولا ترقيق له فى فرارا للتكرير ولا إبدال له فى همز وملئت. ولاحظ وقف حمزة عليها بالإبدال.

لبثتم: بالإظهار لمدلول: (حرمى) (نـــ)ـــصر. وبالإدغام للباقين.

قوله تعالى:

قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَـٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

الشرح والتحليل

ربكم أعلم: ميم الجمع المهموزة. أعلم بما: الإدغام للسوسى. لبثتم: الإظهار لمدلـــول: (حرمى) (نـــ)ـــصر. فابعثوا أحكم: المنفصل. بورقكم: إسكان الراء لأبى عمـــرو وشـــعبة وحمزة وبالكسر للباقين وبسبب السكون لأبى عمرو امتنع إدغام السوسى. والشاهد:

بِوَرْقِكُمُ الإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ ... وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلا

القراءة

قـــالون بإسكان الميم وقصر المنفصل وأحكامه المعروفة ولم يندرج معه أحد. قـــالون بتوســـط المنفصل واندرج حفص. شعبة على هذا الوجه بإسكان ورقكم. دورى أبى عمـــرو بالإدغـــام وقصر المنفصل وإسكان ورقكم وقراءته المعروفة ولم يـــندرج معه أحد ثم بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد. ابن عامر بكسر ورقكم. الكســـائى على هذا الوجه بإمالة أزكى. حمزة على ترك السكت فى المفصول بطويل المنفصـــل وإســـكان ورقكـــم وإمالة أزكى. السوسى بالإدغام وإدغام لبثتم وقصر المنفصـــل وإسكان ورقكم وإبدال الهمز. قالون بصلة الميم مقصورة وقصر المنفصل وقراءته المعروفة. ابن كثير على هذا الوجه بصلة منه. قالون بمد الصلة وعليه توسط

المنفصـــل. ورش بالصـــلة الطويلة وطويل المنفصل وتحريك ورقكم بالكسر والنقل وفـــتح أزكى وإبدال الهمز وترقيق راء يشعرون ثم بالتقليل فى أزكى. خلف بسكت المفصولات الثلاثة وقراءته الخاصة.

إذا أبـــدا: الـــنقل لـــورش ووقف حمزة بالنقل والتحقيق والسكت ولاحظ المفصول السابق فى مواضعه وتحريره كالآتى لحمزة:

مفصول سابق	مفصول موقوف عليه
ترك السكت	نقل ، ترك للراويين
سكت	نقل ، سكت لخلف

عليهم: ضم الهاء لحمزة. أعلم بهم: الإدغام. فقالوا ابنوا: إبتداء للكل بكسر همزة الوصل لأن ضم النون ليس أصليا.

قوله تعالى:

قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ

الشرح والتحليل

ربى أعلم: فتح ياء الإضافة لأهل سما والإسكان للباقين. أعلم بعدتهم: إدغام السوســـى. بعدتهم: ميم الجمع. ما يعلمهم إلا: صلة ورش الطويلة والمفصول لحمزة ويسهل الجمع بعد ذلك.

فـــلا تمـــار: لا إمالة فيه لأحد لأن الراء ليست طرفا لتوسطها بالياء المحذوفة للجازم. مراءا ، ظاهرا: ترقيق الراء لورش. ولاحظ فى الآية المفصولات وترك الغنة لخلف.

قوله تعالى:

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَالِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾

الشرح والتحليل

لشىء إنى: أحكام النقل والمفصول لحمزة وباقى الأحكام تظهر فى القراءة.

القراءة

قـالون بعـدم الـنقل وانـدرج مع من اندرج وجه ترك السكت فى شىء والمفصـول لخـلاد. ورش بتوسط ومد اللين مع النقل. حمزة من الروايتين بسكت شىء وترك السكت فى المفصول. خلف بسكت المفصول.

عسـى: فـتح وتقليل ورش وإمالة حمزة والكسـائى. يهدينى: إثبات الياء وصـلا فقط لنافع وأبى عمرو وفى الحالين لابن كثير. ولاحذف فى الحالين للباقين. رشـدا: لا خـلاف فى هـذا الموضع فالكل بفتح الراء والشين. ثلاث مائة: حمزة والكسائى بغير تنوين على الإضافة والباقون بالتنوين والشاهد:

وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ بِالْجَزْمِ كُمِّلاَ

ولاحـظ وقف حمزة على مائة بالإبدال ياء وللكسائى الوقف بالإمالة وجها واحـدا. أعلم بما: الإدغام. وأسمع: وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل. يشرك فى: ابن عامر وحده بتاء الخطاب وجزم الكاف على النهى والباقون بالياء ورفع الكاف على الخـبر ولاحظ ترك الغنة لخلف فى مواضعها. أوحى: بدل ورش. لامبدل لكلماته: الإدغـام. بـالغداة: قراءة ابن عامر وحده بضم الغين وإسكان الدال وواو بعدها وللباقين بفتح الغين والدال وألف بعدها. تريد زينة: الإدغام للسوسى. الدنيا: فتح وتقليل ورش وتقليل أبى عمرو وإمالة حمزة والكسائى. ولا إدغام فى العشى يريدون للتشـديد. هواه: فتح وتقليل ورش وصلة الهاء لابن كثير وإمالة حمزة والكسائى. شـاء ، فليؤمن ، بئس ، من أحسن: لايخفى. للظالمين نارا: الإدغام. تحتهم الأنهار: كسـر الهاء والميم لأبىعمرو وضمهما لحمزة والكسائى. وللباقين كسر الهاء وضم الميم ولاحظ النقل وترقيق راء أساور ومتكئين لورش. ولاحظ لحمزة الآتى:

الأنهار	الأرائك وقفا
سكت	نقل ، سكت للراوين مع ملاحظة التسهيل مع المد والقصر فى المتوسطة على كلا الوجهين
ترك السكت لخلاد	النقل فقط وعليه فى المتوسطة التسهيل مع المد والقصر

ولاحـــظ ما فى الآية من مفصول لحمزة وترك الغنة لخلف ووقف حمزة على متكئين بالتسهيل والحذف.

ربــع

﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً رَّجُلَيْنِ ﴾

من أعناب ، وهو: لا يخفى.

قوله تعالى:

كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا

الشرح والتحليل

اعـــلم أولا أن كلـــتا لدى الوقف فيها الفتح على ما عملنا عليه للكل وأما الأقـــوال فيها فملخصها: قال بالإمالة فيها بعضهم على أنها على وزن فِعلى فألفها للتأنيث وقال بالفتح قوم على أن ألفها للتثنية واحدها كلت وهو مذهب الجمهور. قال فى النشر: والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح. قال المنصورى فى تحريراته:

كلـــتا ممـــال عـــندهم أو يفـــتح والجـــزرى قـــال لفـــتح أجـــنح

وذكـــر فى غيث النفع تحقيقات فى المسألة فارجع إليها مع التمسك بما عملنا عليه. ءاتت أكلها: البدل والنقل. أكلها: بإسكان الكاف لأهل سما وبالضم للباقين. منه: صلة الهاء لابن كثير ولاحظ سكت خلف فى المفصول بعد انتهاء قراءة ورش. ولاحظ التحرير الآتى لورش:

آتت	شيئا
قصر	توسط
توسط	توسط
مد	توسط ، مد

ولاحظ وقف حمزة بالنقل والإدغام. ويسهل الجمع بعد ذلك.

قوله تعالى:

وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

الشرح والتحليل

ثمـــر: نـــافع وابـــن كثير وابن عامر وحمزة والكسائى بضم الثاء والميم. أما أبوعمرو فبضم الثاء وإسكان الميم ولعاصم فتح الثاء والميم. والشاهد:

وَفِي ثُمُر ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا

فقال لصاحبه: الإدغام للسوسى. وهو: الإسكان لمدلول (ر)اضيا (بـــ)ـــاردا (حــــ)ـــلا. يحاوره أنا: المنفصل. أنا أكثر: إثبات ألف أنا لنافع وحده ولايخفى ما يترتـــب على ذلك من أحكام المنفصل للراويين وذلك فى الوصل. وللباقين الحذف وصلا أما فى الوقف فالكل على الإثبات. وبقية وجوه الآية تأتى فى القراءة.

القراءة

قـــالون بضم ثاء وميم ثمر وقصر المنفصل وإثبات الألف مدا طبيعيا فى أنا ولم يـــندرج معـــه أحـــد. قالون بتوسط المنفصل وإثبات ألف أنا وصلا مع التوسط. الكســـائى على هذا الوجه بحذف ألف أنا وصلا. ورش بضم وهو وطول المنفصل وترقـــيق يحـــاوره وإثـــبات ألف أنا مع الطول. ابن كثير بتفخيم راء يحاوره وقصر المنفصــــل وحذف ألف أنا. ابن عامر بتوسط المنفصل على الوجه السابق. حمزة على الوجه السابق بطول المنفصل وترك الغنة لخلف ثم بالغنة لخلاد. أبوعمرو بضم الثاء وإســـكان الميم والإظهار فى فقال لصاحبه وإسكان هاء وهو وقصر المنفصل وحذف ألـــف أنا. ثم بتوسط المنفصل للدورى. السوسى بالإدغام وقراءته المعروفة. عاصم بقراءته المشروحة.

كـــثيرا: ترقيق الراء لورش. منها: بزيـــادة ميـــم بعد الهاء لنافع وابن كثير وابن عامر على التثنية والباقون بدون الميم على الإفراد. والشاهد:

وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ وَفِي الْوَصْلِ لكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلاَ

قال له: الإدغام. وهو ، يحاوره ، سواك: لا يخفى. لكنا: بدون ألف وصلا لما عدا ابن عامر وأما ابن عامر فبالإثبات وصلا وللجميع فى الوقف الإثبات. بربىَ أحدا: فتح ياء الإضافة لمدلول سما والإسكان للباقين. إذا دخلت: الإدغام لأبى عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى والإظهار للباقين. جنتك قلت: الإدغام. شاء: إمالة ابن ذكوان وحمزة.

قوله تعالى:

إِن تَرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾

الشرح والتحليل

ترنى أنا: إثبات الياء وصلا فقط لقالون وأبى عمرو ولابن كثير فى الحالين وللباقين الحذف فى الحالين. أنا: إثبات الألف كما شرح فى أنا أكثر.

القرءاة

قالون بإثبات الياء مع القصر وإثبات أنا مع القصر. ابن كثير بالحذف واندرج أبوعمرو. قالون بتوسط المنفصل فى الموضعين ولم يندرج معه أحد. دورى أبىعمرو على هذا الوجه بالحذف فى أنا. ورش بقراءة ترن بدون ياء وإثبات ألفا فى أنا مع الطول. ابن عامر على هذا الوجه بدون ألف فى أنا وصلا واندرج عاصم وخلاد والكسائى. خلف على هذا الوجه بترك الغنة.

قوله تعالى:

فَعَسَىٰ رَبِّيَ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾

الشرح والتحليل

فعسى: أحكام التقليل والإمالة. ربىَ أن: فتح ياء الإضافة لأهل سما. يؤتينى:

إثـــبات الـــياء وصلا فقط لنافع وأبى عمرو وفى الحالين لابن كثير والحذف للباقين وستأتى بقية الأحكام مفصلة فى القراءة.

القراءة

قالون كما شرح واندرج ابن كثير ودورى أبى عمرو. ورش على فتح فعسى وعـــلى الوجـــه السابق لقالون بإبدال همز يؤتينى وترقيق راء خيرا وطول المتصل. السوســـى على هذا الوجه بتفخيم راء خيرا وتوسط المتصل. ابن عامر بإسكان ياء الإضـــافة وتوسط المنفصل وحذف ياء يؤتين وتوسط المتصل واندرج عاصم. ورش بالتقليل وقراءته المعروفة. حمزة بالإمالة وقراءته المعروفة مع ملاحظة ترك الغنة لخلف ولخلاد بالغنة. الكسائى على الوجه السابق لخلاد بتوسط المنفصل والمتصل.

طلبا: تغليظ اللام لورش.

قوله تعالى:

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾

الشرح والتحليل

بـــثمره: بضم الثاء والميم لنافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكســـائى. وبضم الـــثاء وإســـكان الميم لأبى عمرو وبفتح الثاء والميم لعاصم. وسبق الشاهد. كفيه: صلة الهاء لابن كثير. ما أنفق: المنفصل. وبقية الأحكام تأتى فى القراءة.

القراءة

قالون بضم الثاء والميم وقصر المنفصل وإســـكان وهى وفتح ياء الإضافة ولم يندرج معه أحد. قالون بالتوسط وقراءته السابقة. الكسائى على هذا الوجه بإسكان يـــاء الإضافة مع التوسط. ابن عامر على هذا الوجه بكسر وهى. ورش بضم الثاء والميم فى بثمره وطويل المنفصل والنقل وفتح ياء الإضافة. حمزة بترك النقل وإسكان يـــاء الإضـــافة مـــع الطول. خلف بسكت المفصول. ابن كثير بصلة كفيه وقصر

المنفصـــل وكسر وهى وفتح ياء الإضافة. أبوعمرو بضم الثاء وإسكان الميم وقصر المنفصل وإسكان وهى وفتح ياء الإضافة. دورى أبى عمرو بتوسط المنفصل. عاصم بقراءته المشروحة المعروفة مع ملاحظة إسكان ياء الإضافة مع التوسط.

ولم تكن: لحمزة والكسائى بالياء وللباقين بالتاء. منتصرا: ترقيق الراء لورش ولاحظ فى الآية ترك الغنة لخلف ووقف حمزة على فئة بالإبدال ياء.

قوله تعالى:

هُنَالِكَ ٱلْوَلَـٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ

الشرح والتحليل

الولايـــة: بكســـر الـــواو لحمزة والكسائى وبالفتح للباقين. الحق: أبوعمرو والكســـائى بالرفع وللباقين بالكسر ويظهر ذلك وقفا فى الإشمام والروم على قراءة الـــرفع والروم على قراءة الكسر وتوجيه قراءة الرفع على أنه صفة للولاية أو خبر مضمر أى هو والحق أو مبتدأ خبر محذوف أى الحق ذلك أى ماقلناه. وتوجيه قراءة الجر على أنه صفة للجلالة الشريفة . فالتوقف هنا لإثبات الروم والإشمام لأبى عمرو ويسهل الجمع بعد ذلك.

خير: ترقيق الراء لورش. عقبا: بإسكان القاف لمدلول (نـــ)ـــص (فـــ)ـــى. وللباقين بالضم ولاحظ فى الجزء ترك الغنة لخلف. الدنيا ، أنزلناه ، الأرض: لايخفى. الـــرياح: بـــالجمع لمـــا عدا حمزة والكسائى ولهما بالإفراد. ولاحظ فى الآية النقل وســـكت المفصول. شىء ، مقتدرا ، الدنيا ، المفصـــول الموقوف عليه: لايخفى.

قوله تعالى:

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَـٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾

الشرح والتحليل

نســـير: بالـــنون وكســـر الياء المشددة ونصب الجبال لنافع والكوفيين مع

ملاحظـــة ترقيق الراء لورش وقراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر بالتاء المضمومة والـــياء المشددة المفتوحة ورفع الجبال. الأرض: سكت أل لحمزة ولاحظ فى وترى الأرض وصـــلا فـــتح وإمالـــة السوسى. وحشرناهم: ميم الجمع وهى لقالون أولا ولاحـــظ مد الصلة. ولاحظ فى الآية نقل ورش وصلته الطويلة وترك الغنة لخلف. ويسهل الجمع بعد ذلك. وأحكام وترى وقفا لا تخفى.

لقـــد جئتمونا: الإدغام لأبى عمرو ووهشام وحمزة والكسائى. وإبدال الهمز للسوســـى وحده وحمزة وقفا. مرة: وقف الكسائى بالفتح والإمالة ولاحظ فى الآية مـــيم الجمع وأحكام صلتها لكل من قالون وورش وابن كثير. والمفصول لحمزة. بل زعمـــتم: الإدغام لهشام والكسائى والإظهار للباقين. نجعل لكم: الإدغام ولا تغفل عن أحكام ميم الجمع المهموزة. ولاحظ رسم ألن: بالوصل.

قوله تعالى:

وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَـٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ

الشرح والتحليل

فـــترى: وجه الإمالة وصلا للسوسى. فيه: الصلة لابن كثير. لا يغادر: ترقيق الراء لورش. صغيرة ولا: ترك الغنة لخلف. إلا أحصاها: المنفصل.

تحقيق الوقف على مال هذا

بالنظم:

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا   وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ

ومعـــناه أن أبوعمـــرو يقف على ما بدون خلاف والكسائى يقف عليها بالخلاف

والــــباقون بالوقف على اللام والصواب كما فى النشر أنه يجوز الوقف لهما أى أبى عمرو والكسائى كبقية القراء على كل من ما واللام. وفى إتحاف البرية:

ومــــال وأيـــا أو بمـــا فـــيها فقـــف ٭ لكـــل عـــلى التحقيق فى وقف الابتلا

ثم إذا وقـــف عـــلى مـــا اختبارا أو اضطرارا أو على اللام كذلك فلا يجوز الإبتداء بقوله تعالى (لهذا) ولا (هذا) بل لابد من الابتداء بلفظ (ما) فانتبه لحكم كل موضـــع مـــن الأربعة. ولاحظ أحكام أحصاها فالفتح والتقليل لورش وإمالة حمزة والكسائى ولاحظ لورش ترقيق الراء فى صغيرة وكبيرة والنقل له والمفصول لحمزة. ويسهل الجمع بعد ذلك.

حاضرا ، لآدم ، بئس: لايخفى. عن أمر: النقل والمفصول. أمر ربه : الإدغام والإخفاء.

ربـــع

﴿ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ ﴾

ويـــوم يقـــول: حمزة وحده بالنون والباقون بالياء. شركائى الذين: الطويل. والكـــل متفق هنا على فتح ياء الإضافة. ولورش وقفا ثلاثة البدل كما شرح بسورة النحل. ورأى المجرمون: فى الوصل إمالة الراء فقط لشعبة وحمزة أما الوقف على رأى فســـبق بســـورة الأنعـــام وغيرهـــا. ولقد صرفنا: الإدغام لأبىعمرو وهشام وحمزة والكسائى. القرآن ، للناس ، الإنسان ، شىء: ظاهر.

قوله تعالى:

وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾

الشرح والتحليل

أن يؤمـــنوا: تـــرك الغـــنة لخلف عن حمزة. يؤمنوا إذ: إبدال الهمز وأحكام المنفصل. إذ جاءهم: الإدغام لأبى عمرو وهشام. ربهم إلا: ميم الجمع. قبلا: بكسر القـــاف وفتح الباء لما عدا الكوفيين وأما الكوفيون فبضم القاف والهاء والشاهد من فرش الأنعام. ولاحظ أن سنة مكتوبة هنا بالتاء المربوطة.

القراءة

قـــالون بقصـــر المنفصل وإسكان ميم الجمع وقراءة قبلا بكسر القاف وفتح الياء. قالون بصلة الميم واندرج ابن كثير. دورى أبى عمرو بالإدغام. قالون بتوسط المنفصل. عاصم على هذا الوجه بقراءة قبلا كما شرح. قالون بصلة الميم. الكسائى بإمالة الهدى وقراءته المشروحة. ابن ذكوان بإمالة جاءهم وقراءته المشروحة. دورى أبى عمـــرو بالإدغام واندرج هشام. ورش بإبدال همز يؤمنوا وبقية المواضع وطول المنفصـــل والمتصـــل وفتح الهدى وترقيق الراء فى يستغفروا والنقل وقراءة قبلا كما شـــرح. ثم بالتقلـــيل. السوســـى بإبدال الهمز فى مواضعه وقصر المنفصل والإدغام وقـــراءته المعروفة. خلاد بتحقيق همز يؤمنوا وطول المنفصل والمتصل وإمالة جاءهم والهـــدى وســـكت أل وقراءة قبلا كما شرح. ثم بترك السكت. خلف بترك الغنة وترك السكت فى المفصول وقراءته المعروفة ثم بسكت المفصول.

بالباطل ليدحضوا: الإدغام. آياتى ، أنذروا ، أظلم ، ذكر ، يفقهوه ، الهدى ، إذا أبـــدا ، القرى: لايخفى. هزؤا: حمزة بإسكان الزاى والباقون بالضم. وحفص بالواو والباقون بالهمزة إلا أن حمزة فى الوقف يبدلها واوا على الرسم وله أيضا نقل حـــركة الهمـــزة إلى الزاى وحذف الهمزة. أظلم ممن: الإدغام. ءاذانهم: بدل ورش وإمالـــة دورى الكسائى وحده. يؤاخذهم: إبدال الهمز واوا مفتوحة لورش وحده وصـــلا ووقفا ولحمزة هذا الإبدال فى الوقف وانتبه دائما لعدم وجود حكم البدل فـــيها لورش. لعجل لهم ، العذاب بل: الإدغام. موئلا: ليس لورش هنا حكم اللين من توسط ومد بل القصر للكل. ووقف حمزة بالنقل تقول (مَوِلاً) وبالإدغام تقول (مَـــوِّلا). لمهلكهـــم: بضم الميم وفتح اللام لما عدا عاصم وأما هو فلشعبة فتح اليم

والسلام. ولحفص فتح الميم وكسر اللام. موسى: فتح وتقليل ورش. وتقليل أبى عمرو. وإمالة حمزة والكسائى. لفتاه: فتح وتقليل ورش. وإمالة حمزة والكسائى ولاحظ فيها صلة الهاء لابن كثير. أبرح حتى: الإدغام وكذلك فاتخذ سبيله ، قال لفتاه ولاحظ تحرير البدل واليائى لورش فى لفتاه ، آتنا.

قوله تعالى:

قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنْسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ

الشرح والتحليل

أرأيت: التسهيل فى الثانية لنافع ولورش أيضا إبدالها مع المد اللازم. وللكسائى الحذف وللباقين التحقيق. فإن وقف عليه فلورش التسهيل فقط لما حققه ابن الجزرى من أن الوقف بالإبدال يترتب عليه إجتماع ثلاث سواكن ظواهر وهو غير موجود فى كلام العرب وأجاز السيد هاشم وجه الإبدال لكن مع توسط الياء وعلى هذا عملنا. إذ أوينا: النقل والسكت. أوينا إلى: المنفصل. وما أنسانيه: حفص وحده وصلا بضم الهاء والباقون بكسرها ولايخفى ما لابن كثير من صلة الهاء على أصله ولاحظ فيها فتح وتقليل ورش وإمالة الكسائى وهى من مستثنياته.

تحرير لحمزة

مفصول سابق	مفصول موقوف عليه
إذ أوينا	أن أذكره
ترك السكت	نقل وتحقيق من الروايتين
سكت	نقل وسكت لخلف وحده

ويسهل الجمع بعد ذلك. واتخذ سبيله: الإدغام.

نبغ: أثبت الياء نافع وأبوعمرو والكسائى وصلا فقط ولابن كثير الإثبات فى الحالين وللباقين الحذف فى الحالين. آثارهم: أحكام البدل والتقليل لورش وإمالة أبى

عمرو ودورى الكسائى. آتيناه ، علمناه: صلة الهاء لابن كثير.

قوله تعالى:

قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

الشرح والتحليل

قـــال لَـــه: الإدغـــام. موســـى: أحكام التقليل والإمالة. هل أتبعك: النقل والســـكت. عـــلى أن: المنفصل. تعلمنى: نافع وأبوعمرو بإثبات الياء وصلا فقط. ولابـــن كثير الإثبات فى الحالين وللباقين الحذف فى الحالين. رشدا: هذا هو موضع الخـــلاف فى هذه السورة ويقرؤه أبوعمرو وحده بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء وإسكان الشين.

القراءة

قـــالون بقصـــر المنفصـــل وإثبات الياء فى تعلمنى وصلا فقط. قالون بتوسط المنفصل وقراءته. ابن عامر على هذا الوجه بحذف الياء واندرج عاصم. ورش بالنقل والطويل على فتح موسى وقراءته المعروفة. ورش بالتقليل وقراءته المعروفة. أبوعمرو بـــترك الـــنقل وقصر المنفصل وقراءته رَشَدا كما شرح. ثم بتوسط المنفصل للدورى. حمزة بالإمالة وترك السكت فى المفصول وقراءته المشروحة. الكسائى على هذا الوجه بتوسط المنفصل. خلف بسكت المفصول. السوسى بالإدغام وقراءته المعروفة.

معـــى صبرا: الموضعان فى هذا الربع بفتح ياء الإضافة لحفص وحده. تصبر ، شاء ، صابرا: لايخفى. ستجدنى إن: بفتح ياء الإضافة لنافع وحده.

قوله تعالى:

قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

الشرح والتحليل

تســـألنى: نـــافع وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون والباقون بإسكان اللام وتخفـــيف الـــنون ولاخلاف بينهم فى إثبات الياء فى الحالين تبعا للرسم إلا أن ابن

ذكـــوان روى عنه إثباتها كالجماعة وروى عنه حذفها فى الحالين وليست هذه الياء مـــن الـــزوائد كما قد يتوهم. ولاحظ فى الآية أحكام ورش وحمزة كما سيأتى فى القراءة. حتى أحدث: المنفصل.

القراءة

قـــالون بفتح اللام وتشديد النون فى تســـألنى وقصر المنفصل. قالون بتوســـط المنفصل واندرج هشام ووجه ابن ذكوان فى إثبات الياء. ورش بتوسط شىء والتفخيم والترقـــيق فى ذكرا ثم بمد شىء والوجهان فى ذكرا. ابن كثير بقراءة تسألنى كما شرح وقصـــر المنفصل وصلة هاء منه. أبوعمرو على هذا الوجه بقصر منه. دورى أبى عمرو بتوســـط المنفصـــل وانـــدرج عاصم والكسائى. خـــلاد على ترك السكت فى شىء بطـــويل المنفصـــل.حمزة بسكت شىء. ابن ذكوان بقراءة تسألن بفتح اللام وتشديد النون المكسورة مع حذف الياء.

قوله تعالى:

فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرًا ﴿٧١﴾

الشرح والتحليل

فانطلقـــا: تغلـــيظ اللام لورش. حتى إذا: المنفصل. جئت شيئا: الإدغام لأبىعمرو وهشـــام وحمزة والكسائى. لتغرق أهلها: بالتاء المضمومة وكسر الراء ونصب أهلها لنافع وابـــن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم. وبالياء التحتية المفتوحة وفتح الراء وضم أهلها حمزة والكسائى. ولاحظ إبدال همز جئت للسوسى.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءته المشروحة واندرج ابن كثير. أبوعمرو بالإدغام وتحقـــيق الهمز للدورى. ثم بالإبدال للسوسى. قالون بتوسط المنفصل واندرج ابن ذكوان وعاصم. دورى أبى عمرو بالإدغام واندرج هشام. الكسائى على هذا الوجه

بقـــراءته المشروحة. حمزة بطويل المنفصل وقراءته المشروحة والإدغام وسكت شيئا والوقـــف بالـــنقل والتحقيق للراويين ثم بالسكت لخلف. ثم بترك السكت فى شيئا لخلاد والوقف بالنقل والتحقيق. ورش بتغليظ اللام وقراءته المعروفة فيها وتوسط ، ومد شيئا وعلى كل منهما التفخيم والترقيق فى إمرا مع ملاحظة النقل.

قال لا: الإدغام. لاتؤاخذنى: إبدال الهمز واوا خالصة لورش وحمزة وقفا.

قال تعالى:

فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

الشرح والتحليل

فانطلقـــا: تغليظ اللام لورش. حتى إذا: المنفصل. زكية: لأهل سما بألف بعد الـــزاى وتخفيف الكاف والباقون بدون ألف مع تشديد الكاف. لقد جئت: الإدغام لأبى عمـــرو وهشـــام وحمزة والكسائى. نكـــرا: بضم الكاف لنافـــع وابن ذكوان وشـــعبة وبالإســـكان للـــباقين. والشـــاهد: ونكـــرا (شـــ)ـــرع (حق) (لـــ)ـــه (عـــ)ـــلا. والترجمة معطوفة على الإسكان.

القراءة

قالون بقصر المنفصل وقراءة زاكية بالألف كما شرح وضم كاف نكرا.

ابـــن كثير بإسكان نكرا. أبوعمرو بالإدغام وتحقيق الهمز للدورى وإسكان نكرا. ثم إبـــدال الهمز للسوسى. قالون بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد. دورى أبى عمرو بالإدغـــام وقـــراءته المعـــروفة ولم يـــندرج معه أحد. ابن عامر بقراءة زكية كما شرح والإدغـــام لهشـــام ونكرا بالإسكان واندرج الكسائى. ابن ذكوان بالإظهار وضم نكرا وانـــدرج شعبة. حفص على هذا الوجه بإسكان نكرا. حمزة بالطويل وقراءته المشروحة وسكت شيئا وإسكان نكرا ثم بترك السكت لخلاد. ورش بقراءته المشروحة والمعروفة.



فهرس السور والأجزاء والأرباع

